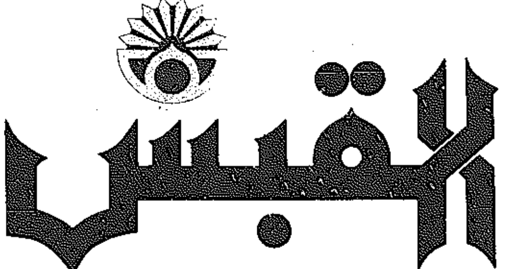


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر









٣٢ صفحة
١٠٠ فلس



الخميس ٢٧ ذوالحجة ١٤٠٥هـ - ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٧٩٠ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 12 September, 1985 — 14th Year, No. 4790 — Kuwait.



صباح الأحمد سلم رسالة من ولي العهد لرئيس الوزراء الهولندي

●رئيس الوزراء الهولندي في استقبال الشيخ صباح

اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في لاهاي امس مع رئيس الوزراء الهولندي وسلمه رسالة خطية من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

كما اجتمع الشيخ صباح في نطاق زيارته الحالية لهولندا مع وزيري الخارجية والاقتصاد الهولنديين وبحث معهما العلاقات وأوضاع حرب الخليج والاوضاع في المنطقة العربية وسبل التعاون بين دول مجلس التعاون والسوق المشتركة.

وبعد انتهاء المباحثات ادلى الشيخ صباح الاحمد بتصريح قال فيه: «الحقيقة ان الاجتماع كان جيدا وقد بحثنا امورا كثيرة منها ما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين هولندا والكويت وما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط».

واضاف «لقد وجدنا تفهما كبيرا من اصدقائنا في هولندا وسيكون للحديث بقية في الامم المتحدة حيث سنواصل الحديث في هذا الموضوع وفي الوقت نفسه كما تعلمون اتخذ قرار ان يكون هناك تعاون اوروبي خليجي مع دول مجلس التعاون ومن المحتمل ان ازور بروكسل للاجتماع برئيس المجموعة الاوروبية لنتحدث عن هذا التعاون واسسه».

(طالع ص ٣)

برجس البرجس اتصل بوزير النفط السعودي
يماني يستغرب اشاعات حول تعرضه لحادث

اجرى رئيس مجلس الادارة مدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس الليلة الماضية اتصالا هاتفيا بوزير البترول السعودي الدكتور احمد زكي يماني في مقر اقامته بجنيف.

وتحدث برجس مع الدكتور يماني حول اشاعات انتشرت في كل من لندن وواشنطن وروما حول تعرضه لحادث.

وتبين من الاتصال الهاتفي ان الدكتور يماني بخير وبصحة جيدة واستغرب انتشار هذه الاشاعات وقال انه سمع بها من وسائل الاعلام كما سمع بها غيره.

وتؤكد وكالة الانباء الكويتية ان الدكتور يماني بصحة جيدة وانه لم يتعرض لاي حادث من اي نوع كان.

وكانت الشائعات عن وفاة الشيخ يماني قد ادت الى ارتفاع سعر الدولار مساء امس.

وفي جنيف قال صهر الشيخ يماني ان الوزير السعودي حي يرزق وانه لا صحة لشائعات سرت في اسواق مالية اوروبية غربية بانه فارق الحياة.

وابلغ السيد محمد العمير «رويتر» ان الشيخ يماني موجود في جنيف حيث يقضي زيارة خاصة وانه يسكن في فندق الانتركونتيننتال في المدينة السويسرية.

لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض لـ القبس:
الولايات المتحدة تريد بالتأكيد إبقاء الخليج مفتوحاً للملاحة الدولية

واشنطن - من صالح الخريبي:

قال لاري سبيكس الناطق الرسمي بلسان البيت الابيض لـ القبس ان الولايات المتحدة تتابع باهتمام بالغ التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية وانها تعمل بتعاون وثيق مع الكويت والدول الاخرى في المنطقة لضمان السلام.

وقال ردا على سؤال لـ القبس حول التهديدات التي وجهتها ايران الى الكويت في الاونة الاخيرة والعمليات الاستفزازية التي تمارسها طهران ضد السفن الكويتية في مضيق هرمز: «ان الولايات المتحدة تريد بالتأكيد بقاء الخليج مفتوحا للملاحة الدولية كما نامل بالتاكيد الا تتحقق التهديدات المذكورة».

واضاف: «لا استطيع ان اعلق على الاجراءات التي ستتخذها اميركا في حال تنفيذ التهديدات او توقف الملاحة في مضيق هرمز».

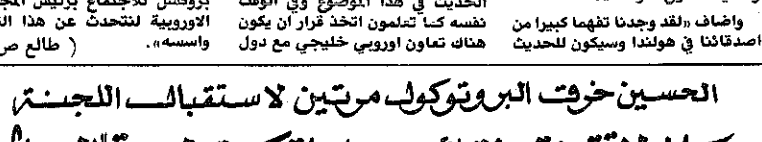
وشدد لاري سبيكس في تصريحه لـ القبس: على ان الوضع في الشرق الاوسط لا يهم الولايات المتحدة فقط وانما يهم حلفاءها في الخارج، وقال: «اننا نعمل بالتعاون مع دول المنطقة لضمان حل سلمي للنزاعات ونامل ان تتوقف التهديدات للكويت وان تسير الملاحة عبر هرمز بسلام.

وردا على سؤال اخر فيما اذا كان هنالك تغيير في السياسة الاميركية في لبنان وفيما اذا قررت اميركا اطلاق يد سوريا فيه قال لاري سبيكس «الولايات المتحدة تقف الى جانب قيام حكومة لبنانية قوية تستطيع فرض سيادتها على كل الاراضي اللبنانية وواضح ان الحكومة السورية في وضع يسمح لها بان تمارس نفوذها في لبنان ونامل ان تمارس هذا النفوذ بطريقة ايجابية». واكد لاري سبيكس ان النزاعات الاقليمية في العالم ستحتل مكانا بارزا على جدول اعمال لقاء القمة المنتظر بين ريغن وغورباتشيف وقال: «سيحتل الشرق الاوسط وافغانستان واميركا الوسطى وغيرها من اماكن التوتر مكانا بارزا على جدول الاعمال اضافة الى القضايا التقليدية التي تناقشها عادة مع السوفيت مثل حقوق الانسان في الدول الاشتراكية والتسلح».

وتوقع سبيكس ان يحدث انفراج في هذه القضايا بعد القمة ولكنه استبعد ان تتم عملية مقايضة بين الولايات المتحدة والسوفيت، كان تتراجع موسكو في افغانستان مثلا مقابل تراجع اميركا في مكان اخر في العالم.

وقال لـ القبس: «لن تكون هناك مقايضة والقمة هدفها تحقيق المزيد من التفاهم لمشاكل الشعوب لا مقايضة هذه المشاكل».

الحسين خرق البروتوكول مرتين لاستقبال اللجنة



عمان لا تتوقع نتائج دراماتيكية لمهمة «المصالحة» أكثر من اقناع دمشق بحضور قمة الرياض

عمان - القبس:

وسط مظاهر الترحيب استقبل الاردن وفد لجنة المصالحة العربية المنبثق عن قمة الدار البيضاء الطارئة والذي وصل من دمشق في الساعة الرابعة مساء فور انتهاء مباحثاته مع الرئيس الاسد. وقد خرق الملك حسين البروتوكول مرتين ليكون على رأس مستقبلي لجنة المصالحة: المرة الاولى لدى وصوله الى مطار عمان حيث كان مقررا ان يستقبل اللجنة زيد الرفاعي بينما يستقبلهم الملك في المقصورة الملكية. والثانية، عندما ترك المقصورة واستقبلهم عند سلم الطائرة حيث صافح الملك حسين جميع اعضاء الوفد واصطحب الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في زيارته الخاصة الى قصر الندوة بينما غادر محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي والشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية وباقي اعضاء الوفد الى فندق الاردن انتركونتيننتال حيث يقيمون.

وكانت هيئة الوزارة ورئيس مجلس الاعيان والنواب وامين العاصمة في استقبال هذه اللجنة.

وقبيل بدء المباحثات في الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي في القصر الملكي على مادبة عشاء، اصطحب مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي الوزير الاول التونسي محمد مزالي بسيارة رفع عليها العلمان الاردني والتونسي كذلك اصطحب طاهر المصري وزير الخارجية الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية في سيارة رفعت علم الجامعة العربية والعلم الاردني.

القبس حاولت استصدار تصريحات من اعضاء الوفد وقال احدهم: «اذا اردتم لهذه اللجنة السير قدما في مهامها فاننا نرجو ان لا تصروا على التصريحات حتى تكلل مهمتها بالنجاح لان اللجنة رفضت الادلاء بأية تصريحات في دمشق وستسعى لذلك في عمان لانها سترفع تقريرها الى العاهل المغربي حال انتهاء جولتها الحالية».

وقال المصدر ردا على سؤال حول شرطين سوريين بالنسبة للمصالحة مع الاردن حول الغاء اتفاق عمان والتوقف عن دعم العراق في حربه مع ايران «ان نتيجة اللقاء مع الرئيس حافظ الاسد لم تكن سلبية».

ويتألف وفد المصالحة من ٥٢ شخصا بينهم وفد اعلامي من ١٤ صحافيا. ويضم الوفد الرسمي السادة محمد مزالي الوزير الاول التونسي والطيب السحباني، عبد المحسن التويجري، ناصر الراجحي، محمد الطبيشي، محمد الصالح الحمودي، عبد العزيز التويجري، الشاذلي القليبي، شوقي المرزوق.

(البقية على الصفحة ١٦)

مورفي في عمان قبل قمة ريغن - غورباتشيف
عرفات يزور موسكو للعلاج

عمان - القبس:

شهدت العاصمة الاردنية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية عدة نشاطات واتصالات ولقاءات على اكثر من صعيد حيث غادر السيد ياسر عرفات العاصمة الاردنية بعد زيارة استغرقت اربعة ايام دون اعلان رسمي لمغادرته بعد ان تلقى جوابا سوفيتيا على رغبته في زيارة الاتحاد السوفيتي للاستشفاء في واحد من المستشفيات السوفيتية وقد قدم الدعوة له السفير السوفيتي المعتمد لدى العاصمة الاردنية حسب قول مصادر فلسطينية في عمان لـ القبس وغادر عمان امس متوجها الى الكيان الصهيوني وفد جمعية الكونغرس اليهودي الاميركي الذي يضم ٢٥ شخصية اميركية من اصل يهودي بعد زيارة للاردن استغرقت يومين التقى خلالها الملك حسين في منزل رئيس الوزراء الاردني على عشاء عمل بحضور السيد طاهر المصري وزير الخارجية والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر قائد الجيش الاردني وعدنان ابوعودة وزير البلاط.

وقدم الملك حسين لوفد الجمعية عرضا شاملا لاتفاق عمان والتحرك السياسي المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وطالب الوفد بالضغط على ادارة الرئيس الاميركي ريغن للمضي قدما في مساعيها لاحلال سلام عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط من خلال اللقاء الاميركي مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وقبول مبدأ المؤتمر الدولي للسلام.

كما شرح العاهل الاردني لوفد الجمعية الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة ضد المواطنين الفلسطينيين ورفض اسرائيل لفكرة السلام من خلال التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك. واستبعد الملك حسين مسالة اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ردا على طلب احد اعضاء الوفد وابلغهم اصرار الاردن على المؤتمر الدولي مع تاكيده على اهمية الوقت في احلال السلام ومسالة الفرصة الاخيرة التي يتبناها العاهل الاردني.

كما طرح الملك حسين مسالة تزويد الاردن بالسلاح الاميركي حيث يطلب الاردن دفاعات جوية متطورة وطائرات مقاتلة متقدمة كطائرات «اف - ١٦» و«اف - ٢٠» بالرغم من زيارة رئيس هيئة الاركان الاردني المقررة الى موسكو فيما يشبه الانذار المسبق للولايات المتحدة والكونغرس الاميركي بالذات الذي يحبط بيع مثل هذه الصفقات للاردن.

وتاتي زيارة وفد جمعية الكونغرس اليهودي الاميركي للاردن تحت باب تقصي الحقائق الذي تلجأ اليه كل الوفود الاميركية الزائرة الى المنطقة كما سيشارك الوفد في احتفالات رأس السنة العبرية الذي يبدأ في الكيان الصهيوني يوم الاحد المقبل. مصادر الوفد الاميركي ذكرت لـ القبس انه

(البقية على الصفحة ١٦)

٣ جرحى بانفجار سيارة وسط طهران

طهران - ي.ب - قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بانفجار سيارة ملغومة في وسط طهران امس، كما اصيبت سيارة اخرى متوقفة.

واضافت ان السيارة انفجرت قرب موقف للسيارات في وسط العاصمة الايرانية، واوضحت ان القنبلة كانت موضوعة في الجزء الخلفي من السيارة.

عشية زيارة تاتشر
اجتماع مصري - بريطاني خصص للمسائل الامنية

القاهرة - القبس:

اجتمع وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي في مكتبه امس بالسفير البريطاني السير آلن ايرويك وناقش معه عددا من الموضوعات المتصلة بالامن في اطار علاقات التعاون الثنائية وكذلك زيارة رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر لمصر في ١٦ سبتمبر الحالي.

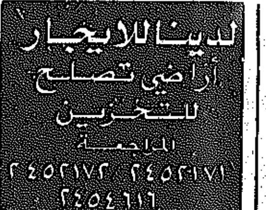
ولم تتوفر اي تفصيلات عما جرى بحثه خلال الاجتماع.

الطلبة يقتحمون صالة التسجيل في الجامعة

كتب علي العدواني:

اقتحمت مجموعة من الطلبة المستجدين والقدامى مساء امس صالة المعارض في الخالدية حيث يتم فيها حاليا تسجيل مقررات الجامعة للفصل الدراسي الاول المقبل، وذلك احتجاجا على الازدحام وقلة المواد الدراسية الموجودة في صالة التسجيل.

في غضون ذلك استنكر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة الممارسات التي قام بها بعض العمداء مما تسبب في تذمر الطلبة من عملية التسجيل واقتحامهم لها.



(ص ٢١-٣٢)

راشد الراشد:
لجنة التطوير الاداري تنهي عملها بعد ٣ اشهر
(ص ٣)

★★★

وليم كوانت يكتب لـ القبس عن:
فرصتان لعملية السلام قبل الطريق المسدود ونهاية العام ١٩٨٥ هي الموعد الحاسم
[ص ٩]

غدا الجمعة
باتريك سيل يكتب لـ القبس:
خطران على العرب: استنزاف الادمغة والمواليد

ريغن يؤجل بيع طائرات «اف - ١٥» للسعودية حتى ١٩٨٦
وفد فرنسي عرض على الرياض شراء ٤٨ طائرة «ميراج ٢٠٠٠»
وتاتشر تسابق ميتيران على بيع ٢٠ «تورنادو» و٢٦ «هوك»

باريس - مكتب القبس:

علمت القبس من مصادر غربية وثيقة الاطلاع ان اتصالات سرية سعودية - فرنسية - وسعودية - بريطانية جديدة جرت مؤخرا بشان حصول المملكة على طائرات حربية متطورة وذلك بعدما تراجعت الادارة الاميركية عن وعود رسمية اعطتها للمسؤولين السعوديين في نهاية العام الماضي وفي مطلع هذا العام بانها مصممة على تلبية حاجاتها من المقاتلات الاميركية المتطورة.

وقد حصلت القبس من مصادر اوروبية واميركية مطلعة على معلومات مهمة تروي قصة هذه القضية التي تكشف من جهة خوف ادارة ريغن من خوض معركة ضد اللوبي الصهيوني في الكونغرس في سبيل الوفاء بوعد اعطته لدولة عربية كبرى صديقة للولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى، تكشف صراعا فرنسيا - بريطانيا على ارفع مستوى للفوز بصفقة مقاتلات تقدر قيمتها بعدة مليارات (بلايين من الدولارات).

ولنبدأ بالموقف الاميركي:

في نهاية ١٩٨٤ وفي مطلع ١٩٨٥ تلقى المسؤولون السعوديون عدة رسائل من كبار المسؤولين الاميركيين وعلى رأسهم الرئيس ريغن ووزير الدفاع كاسبار واينبرغر ووزير الخارجية جورج شولتز بأن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم امن السعودية ومصممة على تلبية حاجات المملكة من المعدات الحربية المتطورة التي تحتاج اليها. وقبل زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز الى واشنطن في النصف الاول من فبراير الماضي ابلغت ادارة ريغن المسؤولين السعوديين انها تنوي اجراء دراسة متكاملة تتعلق بسياسة بيع الاسلحة الى الشرق الاوسط وان هذه الدراسة ستنتهي قبل صيف ١٩٨٥ وبعد ذلك ستطلب الادارة الاميركية من الكونغرس الموافقة على صفقة اسلحة جديدة للسعودية وستضع الادارة الاميركية كل ثقلها لمواجهة اية معارضة في الكونغرس لهذه الصفقة.

وتشمل الصفقة ايضا حصول السعودية على ٤٠ مقاتلة اعتراضية متطورة من نوع «اف ١٥» تضاف الى ٦٢ مقاتلة من هذا النوع و١٠٠ مقاتلة من نوع «اف ٥» تملكها السعودية حاليا. كما تشمل الصفقة حصول السعودية على صواريخ جو - جو من نوع «سايد ويندر» وصواريخ ارض - جو محمولة على الاكتاف من نوع «ستينغر» ومعدات حربية واليكترونية اخرى.

(البقية على الصفحة ١٦)

نسخة جديدة من «النجم الساطع» بمصر

القاهرة - القبس:

يجري وفد اميركي زائر مفاوضات مع مسؤولين مصريين بهدف اجراء جولة جديدة من مناورات «النجم الساطع» في مصر فيما بدأ المسؤولون المصريون دراسة الاقتراح الاميركي.

وقالت صحيفة الاهالي المعارضة ان المناورات الجديدة ستجرى في ديسمبر المقبل وانها تهدف «لزيادة تعويد القوات الاميركية المعروفة باسم قوات الانتشار السريع على اداء مهامها في التدخل والتعامل القتالي في منطقة الشرق الاوسط».

واضافت ان اميركا وعدت مصر بتقديم مساعدات عسكرية اضافية على شكل منحة.

● الامير سلطان خلال تلقيه شهادة تقدير من ولاية ماساشوسيتس (رويتر-راديو)

سلطان قدم لريغن هدايا من المنطقة

استقبل الرئيس الاميركي رونالد ريغن في المكتب البيضاوي رائد الفضاء السعودي الامير سلطان بن سلمان الذي شارك في احدى رحلات المكوك الفضائي الاميركي ليصبح اول مواطن عربي يقوم بمهمة في الفضاء الخارجي. وقدم الامير سلطان للرئيس ريغن عدة هدايا تذكارية من رحلته الفضائية من بينها معاطف وهدايا اخرى قال الامير «انها هدايا من شعب الشرق الاوسط».

وزار الامير سلطان مدينة بوسطن الاميركية حيث تلقى شهادة تقدير من رئيس برلمان ولاية ماساشوسيتس الاميركية.

ايران تخطف سفينة صينية مؤجرة للكويت
هجوم جوي عراقي مدمر على «خرج»
بغداد: النار لن تنطفئ في الجزيرة

اعلن العراق ان طائراته شنت هجوما جديدا على جزيرة خرج الايرانية فيما اعلنت ايران ان بحريتها احتجزت سفينة شحن صينية عند مدخل مضيق هرمز.

في بغداد قال ناطق عسكري عراقي ان طائرات عراقية شنت هجوما مدمرا على جزيرة خرج الساعة ١٠ر٥٠ صباح امس هو التاسع على الجزيرة منذ ١٥ اغسطس الماضي، وذكر الناطق «ان العراق مصمم على ابقاء النيران مشتعلة في الجزيرة ويواصل ضربها لانهاء اي تصور بامكانية اصلاحها». وشدد على القول «ان قبول ايران بالسلام هو وحده الذي سيكفل ايقاف الضربات المدمرة لمصالح ايران الاقتصادية ومنشآتها الحيوية».

ونفى الناطق «مزاعم ايرانية» باسقاط طائرة عراقية فوق جزيرة خرج اثناء تنفيذ الهجوم المدمر عليها امس.

وكان المتحدث العسكري العراقي قد صرح قبل ذلك بان سلاح الجوي العراقي شن هجوما ناجحا على هدف بحري كبير شمال الخليج بالقرب من الساحل الايراني مساء امس الاول.

وفي الوقت نفسه كشف قائد عسكري عراقي النقاب عن ان القوات العراقية استطاعت خلال معارك القاطع الشمالي في اليومين الماضيين من تحرير ٣ قمم جبلية مهمة اضافة الى سلسلة جبال حصا روست الغربية.

وقال اللواء الركن رشاش حياد قائد «الفرقة ٢٣» ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية كذلك ٢٥٠٠ قتيل.

وفي طهران قالت وكالة الانباء الايرانية ان وحدات للبحرية الايرانية احتجزت سفينة شحن صينية هي خامس سفينة تعترضها ايران في الخليج هذا الشهر. واضافت الوكالة ان السفينة الصينية التي احتجزت تسمى جين جانغ ووزنها ٢٣ الف طن «ومؤجرة للكويت وانه يجري تفريغ شحنة السفينة التي حملت بها في بانكوك».

وقالت الوكالة ان السفينة تحمل «شحنة مشبوهة» وكانت متجهة الى العراق عن طريق الكويت.

ثامن عملية انتحارية في «الحزام الأمني» خلال شهرين
مريم أبادت بسيارة ملغومة ١٨ جندياً لحدياً وضابطين اسرائيليين

نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عملية انتحارية بسيارة ملغومة ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها في «الحزام الامني» بجنوب لبنان هي الثامنة خلال شهرين.

وقال تلفزيون لبنان الذي يبث من بيروت الغربية ان السيارة انفجرت في موقع مشترك «لجيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد والقوات الاسرائيلية عند المدخل الشمالي لمدينة حاصبيا داخل «الحزام الامني».

واضاف ان الانفجار ادى الى مقتل ١٨ فردا من جيش لحد ورجال المخابرات الاسرائيلية بينهم ضابطان اسرائيليان برتبة ميجر. وذكر التلفزيون ان اعمدة من الدخان ارتفعت في سماء المنطقة وان عمال الانقاذ شوهدوا يرفعون الركام في الوقت الذي حلقت فيه طائرات هليكوبتر اسرائيلية فوق مكان العملية.

واعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي مسؤوليته عن هذه العملية وقال ان فتاة تنتمي الى الحزب وتدعى مريم خير الدين (١٨ سنة) من بلدة دوريس في سهل البقاع هي التي قادت السيارة المفخخة بحوالي ٣٠٠ كيلوغرام من المتفجرات.

وذكر ناطق باسم الحزب ان العملية ادت الى مقتل ١٨ جنديا من جيش لحد وضابطين من المخابرات الاسرائيلية وكان الحزب قد اعلن مسؤوليته عن ٣ عمليات مماثلة سابقة.

في تل ابيب قال ناطق عسكري اسرائيلي ان العملية التي وقعت الساعة ٣٠ر٧ صباح امس اسفرت عن مقتل سائق السيارة الملغومة وجرح جنديين من جيش لحد.

.. وسيارة ملغومة ثانية

وقالت الجبهة في بيان آخر ان سيارة ملغومة من طراز «فيات ١٥٠٠» انفجرت بعد ظهر امس بخبير متفجرات اسرائيلي واثنين من مساعديه على مفترق طريق يؤدي الى بلدة كفرا في قضاء بنت جبيل جنوب لبنان.

ولم يوضح بيان الجبهة مصير الاسرائيليين الذين حضروا لنزع فتيل الالغام المزروعة بالسيارة.

وقال ان قوات اسرائيلية حضرت الى المكان وقامت بعمليات تمشيط

أجواء حرب وحشود متبادلة في الجولان
أميركا تدعو لضبط النفس

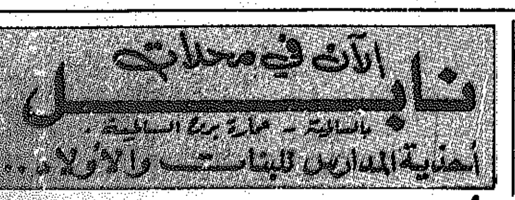
واشنطن - القبس:

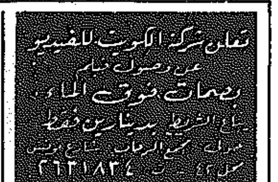
تفيد معلومات المخابرات الاميركية ان منطقة الجولان شهدت تحركات عسكرية متبادلة غير عادية من الجانبين السوري والاسرائيلي. واوضح مسؤولون اميركيون انهم على اتصال بكل من دمشق وتل ابيب لمعرفة دوافع هذه الحشود والتحركات. وتعمل واشنطن عن طريق سفارتيها في اسرائيل وسوريا لاقناع كل من الطرفين بممارسة ضبط النفس. وكانت تقارير اميركية قد توقعت في الماضي ان تحاول سوريا استرداد اجزاء من الجولان قبل اجراء مفاوضات مع اسرائيل.

وللمرة الثالثة خلال اسبوع (الوكالات) حذرت اسرائيل سوريا من الاقدام على اية خطوة عسكرية ضدها. وقال جنرال اسرائيلي ان اسرائيل عززت من تواجدها العسكري في مرتفعات الجولان لمواجهة الحشود والتعزيزات السورية جاء ذلك على لسان الجنرال يوري اور قائد القطاع الشمالي الذي اعترف بان اسرائيل عززت قواتها في الجولان فيما ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان سوريا حشدت فرقتين في الجولان والمناطق القريبة وقالت ان هذا يمثل تهديدا مباشرا لاسرائيل موضحة ان هناك اجواء حرب في المنطقة.

لكن اور قال انه ليس لدى اسرائيل اية دلائل على ان سوريا تعد للحرب غير انه اضاف «ان سوريا تنادي بالحرب ضد اسرائيل وان كان السوريون لن يحاربوا لانهم يعلمون بانهم لن يكون النصر حليفهم». وكان اور يتحدث اثناء زيارة لمستوطنة كريات شمونة القريبة من الحدود. وكان اسحق رابين وزير الدفاع وموشيه ليفي رئيس الاركان قد وجه كل منهما تحذيرا مشابها لسوريا خلال الايام القليلة الماضية.

الآن... لأبنائنا الطلبة لدينا جميع اللوازم المدرسية
بأسعار مناسبة / شركة عالية للأدوات الكهربائية والاسواق المركزية
حولي / شارع تونس / تلفون / ٥٦٩٣٢٣ / ٥٦١٩٠٥٠





لدينا للايجار
أراضي تصلح للتخزين
المراجعة
٢٤٥٢١٧١ ٢٤٥٢١٧٢
٢٤٥٤٦١٦

مطحنة ومحمص
بن الوليد
أفخر أنواع البن اللبناني

في حفل افتتاح محطة التحويل الكهربائي بمشرف:

الرفاعي: التعرفة الموحدة مع دول الخليج سيبدأ العمل بها اعتباراً من العام المقبل



● وزير الكهرباء والماء يفتتح المحطة

● .... ويتجول برفقة المدعوين في داخل المحطة

(تصوير موسى عياش)

كتب سعد الخلف:

افتتح وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد الرفاعي صباح امس محطة التحويل الكهربائية جهد ١٣٢/٣٠٠ كيلو فولت على طريق الدائري السادس لتطوير وتعزيز القدرة الكهربائية التي توفر التيار للمساكن والمرافق الجديدة وذلك عن طريق نقل كميات اضافية من الطاقة الكهربائية التي تنتج من مراكز انتاج الكهرباء الرئيسية في البلاد.

وكذلك تغطية التوسع في الطلب على التيار الكهربائي في مناطق جنوب السرة وصباح السالم وجنوب صباح السالم واجزاء من سلوى والسالمية والبدع ومشرف كما سيتم ربط هذه المحطة في وقت لاحق عبر برامج قيد التنفيذ بعدة محطات رئيسية في جنوب السرة والجابرية والفنطاس ومحطة الدوحة الغربية وذلك كجزء من عملية انشاء وتقوية ورفع القدرة لشبكة النقل الكهربائية تلك الشبكة التي تقوم باستلام الطاقة بكمياتها الكبيرة من مراكز الانتاج وتغذيتها لمختلف الشبكات والموزعة جغرافيا حسب الطلب على التيار الكهربائي.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع الرئيسي لشبكة النقل الكهربائي المتمثل بانجاز محطة تحويل الدائري السادس تم انجازه بمبلغ (١٦,٤٢٤,٩٧٨,٨٦٠ دينار) مع احدى الشركات الاجنبية العالمية في مجال تصنيع وتوريد وتركيب وانجاز الاعمال الكهربائية المختلفة لشبكات التوزيع الكهربائي من محولات وقواطع وغيرها من المعدات الكهربائية.

هذا وقد كان في استقبال الوزير الرفاعي المهندس سعود الدرباس رئيس مهندسي شبكات التوزيع في الوزارة ومدير العلاقات العامة خالد البديوي وعدد من المهندسين الذين نفذوا المشروع حيث قام المهندس الدرباس بالشرح والتحليل لكافة المعدات الحديثة التي يحتويها هذا المشروع.

من جانب اخر اعلن وزير الكهرباء ان التعرفة الكهربائية الموحدة مع دول الخليج سيبدأ العمل بها في العام المقبل وذلك في حالة الانتهاء من جميع الدراسات التي اجريت حولها.

وقال ان التعاون مع دول مجلس التعاون قائم ... ولكن لكل دولة ظروفها الخاصة بها ولدينا في الكويت ملاحظات استجدت في الاونة الاخيرة.

واضاف ان الاسعار ستكون عند ادنى حد ممكن لها مع الاخذ بعين الاعتبار ظروف كل دولة.

وحول توصيل الخدمة الكهربائية للشاليهات قال الرفاعي ان هذا الموضوع ما زال قيد الدراسة وسيدفع المواطن فقط تكاليف الدولة عندما تصل اليه الخدمة الكهربائية كمساهمة من الوزارة في الترفيه عن المواطن في الشاليهات.

وعن المشاريع المقبلة للوزارة قال المهندس الرفاعي هناك مشاريع مقبلة وهي الان في مراحل متقدمة من الانجاز منها مشاريع محطات الشويخ والعمرية والفنطاس التي سوف تستكمل بعد توصيل الكيبلات لها.

توزيع ١٧٠ بيتاً حكومياً في منطقة العقيلة

● جانب من اجراء القرعة



● الحضور

اجرت وزارة الاسكان صباح امس على مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان القرعة بين الاسر المخصصة لهم بيوت حكومية في منطقة العقيلة (الظهر) ويبلغ عدد بيوت الدفعة الثامنة ١٧٠ بيتا توفر الرعاية السكنية المناسبة لحوالي ١٣٢٦ فردا من اصل المشروع الاسكاني الكبير الذي تم انجازه بكافة المرافق والخدمات بهذه المنطقة من قبل الهيئة العامة للاسكان والذي تبلغ عدد وحداته ٢٥٤١ بيتا.

جسر الدائري الرابع يفتتح غدا

صرح مصدر مسؤول في الادارة العامة للمرور بانه سيتم غدا الجمعة في تمام الساعة السادسة والنصف صباحا افتتاح الجسر العلوي لطريق الدائري الرابع على شارع المغرب السريع وتحددت حركة المرور على شكل مسارين فقط ولمدة شهر وذلك لاكتمال اجراءات الانشاء وبعدها ستكون الحارات الثلاث جاهزة للمرور.

وزير الاعلام الاردني يفتتح العرض الاول لمسرحية رحلة حنظلة

انتدب العاهل الاردني الملك حسين وزير الثقافة والاعلام الاردني محمد الخطيب لينوب عنه في افتتاح العرض الاول لمسرحية رحلة حنظلة التي اقيمت الليلة قبل الماضية وقدمتها فرقة المسرح العربي الكويتي في اطار المهرجان الثقافي الكويتي الذي يجرى تحت الرعاية الملكية.

وتعالج المسرحية هموم الانسان العربي ومعاناته في العصر الحاضر ومن ثم دفعه ليبدأ رحلة اليقظة.

وقد اقيم في المركز الثقافي الملكي معرض مصور يبين لقطات عن المسرحيات التي عرضتها فرقة المسرح العربي الكويتي منذ تاسيسها عام ١٩٦١ والبالغ عددها ٣٨ مسرحية.

وحضر العرض سفير الكويت في عمان وعدد من المسؤولين الاردنيين وافراد الجالية الكويتية في الاردن وعدد كبير من المدعوين.

ندوة دينية لمناسبة السنة الهجرية

يقيم مركز شباب الصباحية في السادسة من مساء الاحد المقبل ندوة دينية لمناسبة السنة الهجرية يتحدث خلالها الشيخ احمد القطان والشيخ محمد البسيوني، ويرعى الندوة وكيل وزارة الشؤون المساعد عبدالرحمن المزروعي.

زراعة شوارع منطقتي الضاحية والمنصورية بأشجار النخيل

صرح فيصل محمد الوقيان مدير عام جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية ان مجلس ادارة الجمعية قرر باجتماعه المنعقد في ٩ سبتمبر ٨٥ زراعة شوارع منطقة الضاحية والمنصورية باشجار النخيل.

وقال ان لجنة مكونة من رئيس مجلس الادارة ونائبه المدير العام للجمعية قد كلفت للسفر لدولة الامارات العربية المتحدة للاطلاع والتعاقد على شراء الكمية المطلوبة. وسيغادر الوفد يوم غد الجمعة.

■ من المخافر ■

٧ شيكات بلا رصيد

بلغت قضايا الشيكات دون رصيد يوم امس ٧ قضايا تقدم اصحابها الى مخافر الشرق وحولي والنقرة والسالمية والفحيحيل. وقد بلغت قيمتها ٣٨١٢٣٫٤٠٠ دينارا. وكان ابرزها الشكوى المقدمة لمخفر الشرق ضد المدعو م.س والذي اصدر شيكا بمبلغ ٢٢ الف دينار وعند مراجعة البنك تبين ان الشيك بدون رصيد.

١٥ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس وقوع ١٥ حادثا مروريا منها ٨ بمحافظة العاصمة، ٢ بحولي، ٥ في الاحمدي بينما لم تقع حوادث بمحافظة الجهراء.

هذا ولم ينتج عن هذه الحوادث اية وفيات وانحسرت الخسائر في الاصابات والاضرار المادية.

المزيدي يتفقد اليوم منطقة التفتيش الجمركي الجديدة بميناء الشويخ

يقوم وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي صباح اليوم الاربعاء بزيارة تفقدية لمنطقة التفتيش الجمركي الجديدة بميناء الشويخ.

وقد انشات المؤسسة العامة للموانيء مؤخرا هذه المنطقة لمواجهة احكام الرقابة على البضائع المنقولة بالحاويات ولتسهيل عمليات تسليم الحاويات الى اصحابها.

رئيس الاتصالات السلكية واللاسلكية الكوري يصل البلاد اليوم

يصل رئيس الاتصالات السلكية واللاسلكية بجمهورية كوريا الجنوبية وو. جي. لي الى البلاد صباح اليوم الاربعاء للتوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة المواصلات الكويتية ومؤسسة الاتصالات الكورية في حقل التعاون الفني وتطوير علاقات الاتصالات السلكية واللاسلكية بين البلدين.

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة المواصلات الكويتية وكالة الانباء الكويتية ان الزيارة جاءت نتيجة مباحثات سابقة اجراها الوزير المزيدي مع نظيره الكوري خلال الزيارة التي قام بها في شهر سبتمبر من العام الماضي وبعد مباحثات فنية جرت بين مسؤولين من الطرفين في الكويت.

واضاف المصدر بان مذكرة التفاهم تشتمل على تبادل الخبرات والتقنيات الحديثة بين وزارة المواصلات ومؤسسة الاتصالات الكورية كما تشمل اعداد الدراسات المشتركة وتبادل المعلومات.

وسيعقب هذه المذكرة اعداد برنامج مشترك لتنفيذ بنود التعاون بين البلدين.

تنقلات في الشؤون

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قرارا بنقل جعفر عبدالله عبد القادر من وظيفة رئيس قسم منازعات الاقامة الى وظيفة رئيس قسم بطاقات العمل بادارة عمل محافظة الاحمدي. وكذلك نقل غانم ثجيل ساجت فرحان الشمري من وظيفة باحث ادارة الى وظيفة رئيس قسم منازعات الاقامة بادارة عمل محافظة الاحمدي.

شربكة

تكريم الرجال

في الكويت رجال قدموا لهذه الارض كل حياتهم.. ولم يبخلوا عليها بالجهد والعطاء في اي وقت من الاوقات.. حتى حينما كانت الفاقة الطاغية تلاحق ابناء هذه الارض قبل تدفق البترول من باطنها.. كان اولئك النفر من الرجال يحرثون قاع البحار بحثا عن لقمة العيش من اجل ان يبقوا ويبقى الوطن وكانوا اساتذة في ميادين حياتهم فكان عطاؤهم نابعا من القلب ولا ينتظرون اي جزاء او شكر من احد.. كانت دوافعهم صادقة ونواياهم نقية تنبع من نقاء الارض التي وجدوا عليها.

كثيرون مثل هؤلاء الرجال الذين اشعلوا شمعة فوق طريق التطور الذي سارت وتسير عليه الكويت. وكثير منهم قضى نحبه ومنهم من ينتظر ولا يزال يؤدي دوره «قدر المستطاع» لظروف السن الذي تربطه عدة احكام تضع هذا الانسان في دائرة محددة تضع حدودها سنوات العمر ونوعية الحركة التي تتغير مع تغير الازمان وهذه قضية لا يستطيع الانسان ان يقف امامها او «ينحاش» منها باعتبارها حتمية شاء الانسان ام رفض.

وجهد الرجال وعطاؤهم تجاه اوطانهم لا يحتاج الى جزاء او حث على العطاء لكون القضية تتوقف على مصير الارض والمجتمع، المصير في التطور والرقي والوصول بالوطن الى ما يمكن الوصول اليه بين سائر الامم الاخرى وحضارتها..

والعطاء لا ياتي من جانب واحد لكنه يجب ان يكون من الجانبين، اعني الوطن والمواطن، فكلاهما لا يستغني عن الاخر.. والارض دون الشعب لا تملك مقومات الدولة.. والناس دون وطن يضحون كالطيور التي لا تعرف الاستقرار في حياتها ولا تحمل جنسية بلد من بلدان الامم المتحدة وحتى الامم الخارجة عنها.

والحال عندنا لا يختلف عن احوال الامم الاخرى.. هنا ارض ومجتمع والتفاعل بينهما قائم دون شك، على الاقل بالنسبة للانسان المخلص الوفي لهذه الارض التي يعيش عليها وياكل من خيراتها ويحمل جنسيتها.

واذا كان عطاء الرجال غير محدود للوطن، فان من واجب الوطن ان يكرم هؤلاء الرجال بعد وناتهم على اقل تقدير.. ولا ننكر هنا بعض «انواع» التكريم الذي اقيم لبعض رجالات الكويت، لكننا ايضا نرى ان التكريم يجب ان تتوسع قاعدته حتى يشعر الانسان انه محط تقدير ورعاية او يشعر اقارب الرجال ان الدولة لا تقصر تجاه المخلصين الاوفياء من ابنائها.. ولا نريد هنا تبيان اسماء الرجال الذين من حق الكويت عليهم ان تكرمهم.. وصفحة الوفيات توضح الرجال الذين اعطوا للكويت كل حياتهم.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

من أجل
وجبة الجمعة الخاصّة
تعالوا معنا إلى شيراتون



تمتعوا بالوجبة الخاصة في الحمراء
من الساعة ١١,٠٠ صباحًا وحتى ٤,٠٠ بعد الظهر
كل يوم جمعة
تشكيلة واسعة من الاطباق لتلائم كل فرد.

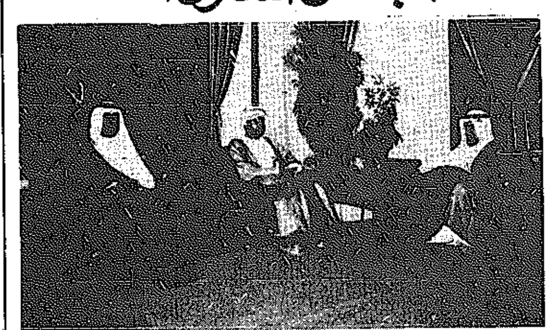
للحجز ٢٤٢٢٠٥٥ داخلي ٣٤٥

فندق شيراتون الكويت
Kuwait Sheraton Hotel
Hotels, Inns & Resorts Worldwide
The hospitality people of ITT

كل عام وأنتم بخير
بمناسبة قرب عودة أبنائنا الطلبة إلى مدارسهم
تعلن
شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم
عن وصول دفعة جديدة من
مكاتب الطلبة
المصممة خصيصاً لراحة طلابنا
والمزودة بالاضاءة السليمة
موديلات والوان عديدة
AB51
AX-51
شاهدوها لدى معارضنا:
معرض الفروانية..
شارع المطار - تلفون ٧١٥٠٥٠ - ٧١٧٥٠٤
معرض السور / تلفون / ٢٤٢٩٤١٩
معرض الشويخ:
الدائري الرابع / تلفون / ٨١٨٤٢٤
المعرض الرئيسي:
شارع عبدالله المبارك / تلفون ٢٤١٩٨٦٨

تنعي
عائلة الصبيح
المرحوم
حمد عبدالله الصبيح
الذي وافاه الأجل في ألمانيا
وسيصل جثمانه اليوم الخميس
١٩٨٥/٩/١٢
وسيوارى جثمانه الثرى غداً الجمعة
الساعة الثامنة والنصف صباحاً.
وتقبل التعازي في ديوان الصبيح بكيفان
شارع ٣٥/قطعة ٣/منزل ١١/هاتف ٨٤٨٩٤٥
إنا لله وإنا إليه راجعون

الأمير تسلم رسالة قابوس لقمة مجلس التعاون السادسة



● سمو الامير لدى تسلمه رسالة السلطان قابوس



● الشيخ نواف في وداع الضيف في المطار ويبدو السفيران العماني والسعودي

تسلم سمو امير البلاد صباح امس رسالة من السلطان قابوس تتضمن الدعوة لحضور مؤتمر القمة السادس لزعماء مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وذلك خلال استقبال سمو الامير امس لوزير الداخلية العماني بدر سعود بني حارب، والوفد المرافق له.

وقد حضر المقابلة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد وسفير سلطنة عمان لدى الكويت.

وغادر الوزير العماني البلاد امس متوجها الى المملكة العربية السعودية للغرض نفسه وكان في وداعه وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد، وسفير سلطنة عمان عبدالله الخروصي والسفير السعودي محمد الفهد العيسى.

رسالة من ولي العهد لرئيس الوزراء الهولندي

صباح الأحمد اجتمع بوزيري الخارجية والاقتصاد لبحث قضايا الساعة

في نطاق زيارته الحالية للمملكة الهولندية اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد برئيس وزراء مملكة هولندا رودلوبرز وسلمه رسالة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح كما جرت مباحثات شاملة ومستفيضة مع وزير الخارجية الهولندي.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان هذه المباحثات تناولت العلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين البلدين وسبل تطويرها لما فيه مصلحة البلدين وشعبيهما الصديقين.

كما تناولت المباحثات العلاقات الجماعية التي يمكن تطويرها بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية في مختلف المجالات.

كما غطت المحادثات كذلك القضايا الدولية الحالية ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للكويت وهولندا وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية واكد الشيخ صباح الاحمد على الضرورة القصوى لمضاعفة وتكثيف الجهود الهادفة لانهاء هذه الحرب والعمل على حل المشاكل العالقة بين البلدين الجارين بما يحفظ لهما كرامتهما وحقوقهما المشروعة.

ومن جانب اخر اكد وزير الخارجية الهولندي بروك ان بلاده تشارك الكويت والعالم اجمع الحرص على انهاء هذه الحرب التي تهدد امن وسلام المنطقة بل والعالم اجمع.

واما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فقد قدم الشيخ صباح الاحمد استعراضا شاملا للمرحلة الحالية لهذه القضية وما افرزته من المضاعفات المتفاقمة على منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة مؤكدا على المسؤولية السياسية والاخلاقية التي يجب ان ينهض بها الجميع تجاه العمل على حل هذه القضية والتوصل الى الحل العادل والدائم الذي يمكن الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة وقد ابدى الجانب الهولندي حرصه الاكيد على التوصل الى الحل العادل والدائم لهذه القضية وكرر في هذا الصدد الموقف الهولندي تجاه هذه القضية والذي ينطلق من الموقف المشترك المعلن للمجموعة الاوروبية بكاملها.

واجتمع الشيخ صباح الاحمد بنائب رئيس الوزراء وزير المالية الهولندي فان آردن واجرى معه مباحثات تناولت علاقات التعاون القائمة بين البلدين في المجال الاقتصادي وقد ابرزت المباحثات الرغبة المشتركة للبلدين في مواصلة استكشاف واستغلال جميع فرص التعاون الصناعي في المجال الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

كما تم كذلك البحث في سبل تنفيذ الرغبة المشتركة لكل من المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية لتنمية وتاطير التعاون الاقتصادي بينهم.

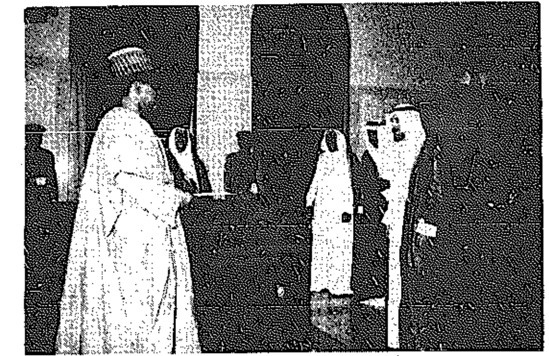
اللجنة العليا للجنسية استعرضت الطلبات المقدمة من اللجان الفرعية

عقدت اللجنة العليا للجنسية اجتماعا امس برئاسة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد وعضوية وزير العدل والاوقاف خالد الجسار ووزير الصحة العامة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي.

واستعرضت اللجنة الطلبات المقدمة اليها من اللجان الفرعية، ولم يعلن شيء عن نتائج الاجتماع.

بسم الله الرحمن الرحيم
جمعية الاصلاح الاجتماعي
يسرها دعوتكم لحضور الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم الذي سيقام تحت رعاية
معالي السيد
خالد احمد الجسار
وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية
وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم الخميس ٢٧ ذي الحجة ١٤٠٥هـ الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٨٥م
في مقر الجمعية منطقة الروضة
الدعوة عامة

سمو الأمير يتسلم أوراق اعتماد ٥ سفراء



● سمو الامير يتسلم اوراق اعتماد سفير النيجر

● .. وسفير هنغاريا



● .. وسفير فنلندا

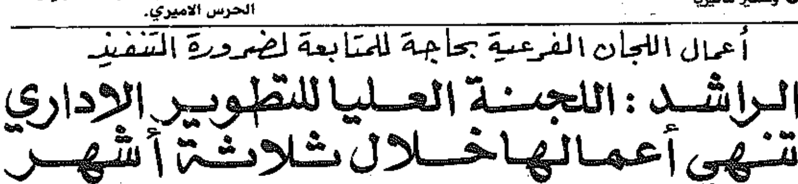
● .. وسفير كندا



● وسفير ماليزيا

احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة والربع من صباح امس وعلى التوالي بتقديم اوراق اعتماد كل من عبده معلم موسى سفيرا لجمهورية النيجر، ويوجف كابلار سفيرا لجمهورية هنغاريا الشعبية وايسكو سوليفي كوتنامو سفيرا لجمهورية فنلندا، ودايفيد ستيورات ماكراكين سفيرا لكندا، وزين العابدين بن الياس سفيرا لمملكة ماليزيا، الى سمو امير البلاد سفراء لبلادهم لدى دولة الكويت.

هذا وقد تم الاحتفال بحضور وزير شؤون الديوان الاميري، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية بالنيابة، ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري.



أعمال اللجان الفرعية بحاجة للمتابعة لضرورة التنفيذ

الراشد: اللجنة العليا للتطوير الاداري تنهي أعمالها خلال ثلاثة أشهر

عقدت لجنة تطوير وتحديث الجهاز الاداري في الدولة اجتماعا مساء امس الاول الثلاثاء.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد لوكالة الانباء الكويتية بان هذا الاجتماع عقد بناء على توجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا لتطوير وتحديث الجهاز الاداري.

وقال السيد الراشد ان اللجنة اطلعت خلال الاجتماع على التقارير المرحلية المقدمة من اللجان التحضيرية وناقشت الاوضاع الادارية القائمة والسبل المناسبة لرفع كفاءة الجهاز الاداري وتطويره.

واضاف الوزير انه بعد المناقشة اتفق على الاستمرار في الاجتماعات .. وسوف تنتهي اللجنة العليا من اعمالها خلال الشهور الثلاثة المقبلة .. حيث ستقدم جميع توصياتها لتكون جاهزة للتنفيذ.

وقال راشد الراشد انه من خلال هذا العمل سوف تكون بداية التطبيقات في جميع الجهات الحكومية بشكل عام.

وقال انه ستوضع في الوقت نفسه كل التصورات اللازمة لاقامة الاجهزة التي تشرف على تنفيذ التوصيات المرفوعة .. والتي سوف يستعرضها مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بشانها.

وكشفت مصادر مطلعة في اللجنة للقبس انه تم في هذا الاجتماع عملية مراجعة لاعمال اللجان الفرعية وتصورات حول خطوات الاطار العام لخطة التطوير شملت بعض التفاصيل عن الخطة الانمائية تتعلق في الجهاز الاداري للدولة.

واضافت المصادر انه مهما كانت الصورة التي توصلت اليها اللجان الفرعية فهي في حاجة الى متابعة شاملة ومستمرة للتاكد من امكانية التنفيذ وفق البرامج المقترحة وستقوم اللجنة باعتماد البرنامج للعمل الحكومي ومتابعة الامر وادخال التعديلات المناسبة في ضوء تجربة التمهيد ولكن دون الخروج عن التوجهات والاهداف والسياسات العامة الواردة في كل مجال من مجالات التنمية والنظر الى التنمية الادارية كجزء من المتطلبات الاساسية، واضاف المصدر في ضوء الدراسات المتعددة والبحوث العليا التي قامت بها اللجان الفرعية التي تناولت كل نواحي الحياة في الكويت لكي تاتي هذه الغايات معبرة عن تطلعات المجتمع.

وقد حضر الاجتماع وزير المالية جاسم الخرافي ووزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي ووزير الاوقاف وزير العدل خالد الجسار، ود. شعيب عبد الله، ود.فهد الراشد، وعبد العزيز الزين. ومحمد الصباح.

في حوار صريح استمر ساعتين

وزير الأشغال والمهندسون الكويتيون عرضوا أوضاع العمل بالوزارة والعقبات



● الوزير والوكيل



● المهندسون الكويتيون

كتب عبدالسلام العوضي:

جرى امس لقاء مفتوح بين وزير الاشغال العامة وزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي والمهندسين الكويتيين العاملين في وزارة الاشغال،

وهو اول لقاء مع الوزير بعد ان تسلم حقيبة الاشغال، وتحدث الوزير خلال هذا اللقاء مع المهندسين الكويتيين وحثهم على المزيد من العطاء لرفع

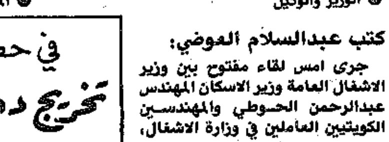
مستوى الانتاجية في الوزارة. وقال ان وزارة الاشغال من اقدم الوزارات في الدولة. ولقد كان لها دور كبير في تنمية البناء والتعمير في الكويت. وحث الوزير المهندسين على العطاء من اجل الكويت.

بعد ذلك فسح الوزير المجال للمهندسين لبحث مشاكلهم وقد رد الوزير على اسئلتهم واستفساراتهم

وشرح الوزير ايضا بعض هموم المهندس الكويتي في الوزارة ووعد بحلها وتذليل كافة الصعوبات.

واستمع الى وجهات نظر المهندسين الذين اشادوا باللقاء والروح الطيبة

التي تمتع بها الوزير الحوطي والذي وعدهم بمزيد من اللقاءات.



في حفل تخلله بيان عملي مثير:

تخريج دورة ملاحين للزوارق الخفيفة



احتفل بالقاعدة البحرية بالجليعة صباح امس بتخريج افراد دورة الملاحة الساحلية للزوارق الخفيفة.

وقد حضر حفل التخرج قائد القوات البحرية العميد ركن بحري حبيب الميل ومدير التدريب العقيد ركن سليمان البرجس وقائد قوات المغاوير المقدم عبد الوهاب العنزي وعدد من كبار ضباط الجيش.

وقد قدم افراد الدورة عددا من البيانات العملية شملت مراحل التدريب مثل تشكيلات على شكل كمائن لاستخدام الاسلحة الخفيفة وعمل كمين لزورق عدو يحاول الاقتراب من السواحل وبيان عملي لاصابة زورق وافراده وانقاذهم بطائرات الهليكوبتر واسعاف المصابين ثم تلا ذلك بيان عملي للرماية ورماية بالذخيرة الحية.

ويذكر ان القوات البحرية وقوات الطيران وقوات المغاوير قد شاركت بهذه الدورة كما حوت دفعة الخريجين على ٩ مجندين.

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد، ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الصباح، ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد، ورئيس اتحاد عمال الكويت محمد العصيمي، وعضو مجلس الامة مبارك حمد هادي وسفير الكويت في ليبيا احمد الجاسم.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

وزير خارجية تونس يزور البلاد ضمن جولة خليجية لشرح التطورات

تونس - القبس :

يصل الى البلاد خلال الاسبوع المقبل وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي في نطاق جولة يبدأها غدا بزيارة بغداد وتشمل ايضا دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكرت مصادر تونسية مطلعة ان السيد قائد السبسي سيسلم زعماء الدول التي سيزورها رسائل من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة حول الازمة القائمة حاليا بين تونس وليبيا.

وقد قامت الكويت بوساطة في الازمة تمثلت في ذهاب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى البلدين.

وتتزامن جولة المبعوث التونسي مع الجولة التي يقوم بها السيد محمد مزالي الوزير الاول الى سوريا ضمن لجنة المصالحة العربية التي تتجول في المنطقة والتي انبثقت عن القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء.

ومعلوم ان هذه الرسائل الخطية التي تؤكد مصادر الخارجية التونسية تاتي في ظرف تشهد فيه تدهور علاقات تونس مع طرابلس الغرب بسبب طرد ليبيا للعمال التونسيين. واكدت هذه المصادر ان هذه الرسائل توجهت الى دول كان لها ضلع كبير في الوقوف الى جانب تونس منذ اندلاع الازمة وهي الكويت التي توسطت بين تونس وليبيا والامارات العربية كذلك والعراق الذي عبر رئيسها عن تضامن بلاده الكامل مع تونس رغم انشغاله بالحرب مع ايران.

اتحاد الناقلين البحريين يدين احتجاز «الوطية»

ادان امين عام الاتحاد العربي للناقلين البحريين العرب عبد القادر علالي بشدة احتجاز القوات البحرية الايرانية لسفينة الحاويات «الوطية» التابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة والتي ترفع علم دولة الكويت.

ووجه علالي بيانا الى المنظمة الملاحية الدولية ومقرها لندن والاونكتاد في جنيف والاتحاد البحري للبلطيق والدولي - بيمكو في الدانمرك بشأن احتجاز سفينة الحاويات الوطية.

NISSAN نيسان
بلوبيرد
بسعر نقدي يبدأ من
-/١٩٩٥ د.ك
BLUEBIRD
NISSAN
احصل على -/٣٠٠ د.ك
كحد ادنى مقابل
سيارتك المستعملة
عند استبدالها بسيارة نيسان بلوبيرد الاقتصادية
بالاضافة إلى
● خصم اضافي عند الشراء نقداً
● تسهيلات بالأقساط على ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٨ شهر
"عرض خاص للمدرسين وموظفي الحكومة - بدون مقدم"
البابطين يقدم لك الافضل
شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين

الخرافي: مشروع تجديد البصمة خطوة مهمّة لإراحة الجمهور وتطوير العمل الأمني

قال وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي ان وزارة الداخلية قررت البدء في مشروع تسجيل بصمات جميع المواطنين والمقيمين لدى الادارة العامة للادلة الجنائية وذلك لكافة الذكور والاناث من مواليد ما قبل ١٩٧٠/١/١.

واوضح اللواء الخرافي في معرض حديثه لمجلة الداخلية ان المشروع بدأ العمل به اعتبارا من الشهر الجاري وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء وكذلك لتسهيل اجراءات تسجيل البصمة ورفع العبء عن المواطن والمقيم بان تؤخذ البصمة مرة واحدة فقط تلافيا لتكرار الحصول على البصمة من الافراد في كثير من المعاملات الرسمية مثل التوظيف بالوزارات والهيئات الحكومية عند منح الاقامة وتجديدها او عند اصدار او تجديد البطاقات او الحصول على البطاقة المدنية وغيرها من المعاملات التي تستدعي توفر البصمة.

واضاف اللواء الخرافي انه لوضع هذا الاجراء موضع التنفيذ تم التنسيق مع الهيئة العامة للمعلومات المدنية لتوزيع الاستمارات الخاصة بذلك خلال فترة حصر وتسجيل الافراد وذلك لاصدار البطاقة المدنية.

وناشد وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي كافة المواطنين والمقيمين التعاون الدائم لانجاح هذا المشروع خاصة ان الوزارة اتخذت من اجله عدة اجراءات واستعدادات لتسهيل العمل به وتحقيق الثمار المرجوة منه والتي تتوقف في المقام الاول على تجاوب المواطنين والمقيمين مع الجهات المختصة.


● اللواء الخرافي

الشبنان: سياسة وزارة الشؤون إيجاد توازن بين العرض والطلب في سوق العمالة

قال وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون العمل محمد شبنان الثامر انه يمكن القول بان اهم سمة للاستخدام للعمالة الوافدة هي في السياسة واضحة المعالم التي انتهجتها الوزارة وما زالت تنتهجها حتى الان، والمتمثلة بايجاد توازن بقدر المستطاع بين العرض والطلب في سوق العمل بالبلاد وربط المجال الذي تتحرك فيه هذه العمالة بمدى النفع الذي يعود على المجتمع من القيام بنوع معين من النشاط اسهاما في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف السيد الشبنان انه بالنظر الى طبيعة المرحلة الراهنة التي يمر بها النشاط الاقتصادي في البلاد والمشاكل التي تواجهه في سوق العمل. فقد رئي قصر اصدار تصاريح الدخول للعمل في القطاع الاهلي لبعض القطاعات فقط كما هو منصوص عليه في القرار الوزاري رقم ٧٨ لسنة ١٩٨٤، وقد ترتب على ذلك نتيجة حتمية وهي، زيادة المعدلات في دوران العمل وتحويل اقامات العمل وذلك تصحيحا للمسار من ناحية ومن ناحية اخرى اعادة لتوزيع العمالة الداخلية في سوق العمل المحلي. كما ترتبت ايضا نتائج اخرى اهمها ان معدلات مساهمة الجنسيات قد تغيرت ولم يعد لها استمرارية الثبات كما كان الحال في السابق بمعنى ان خريطة الدول المصدرة للعمالة الوافدة قد تغيرت جذريا في العمالة الجديدة. فضلا عن تشبع سوق العمل في الكويت بالعمالة والانحسار الذي شهدته الحركة الاقتصادية في البلاد مؤخرا، وتوصيات لجنة تنظيم الهجرة والاقامة بالامانة العامة لمجلس الوزراء، فان هذه الوزارة لا تالو جهدا في توفير العمالة اللازمة لكافة المشاريع التنموية في البلاد، وتلبية احتياجات اصحاب الاعمال منها، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم اغراق سوق العمل بعمالة قد لا تستوعبها وينتج عنها اثار اجتماعية وامنية سيئة، بل وتخلق نوعا من البطالة المقنعة هو في غنى عنها.

واشار الى ان عدة قرارات صدرت بهدف ايجاد توازن في سوق العمل بين العرض والطلب حيث اتضحت من واقع الاحصائيات التي اسفرت عن صدور هذه القرارات عام ٨٤ والنصف الاول من عام ٨٥ مؤشرات وظواهر تجلت بنقص تصاريح الدخول للعمل في القطاع الاهلي في عام ١٩٨٤ عن عام ١٩٨٣ بمقدار ٣٠٣١٠ (لاسباب اقتصادية) ومن بينها الانتهاء في بعض المشاريع التنموية في البلاد، وتحويل اقامات العمل في داخل القطاع الاهلي بلغت ٢٩٨١٠ سنة ١٩٨٤ مقابل ١٠٩٢٣ في عام ١٩٨٣ اي بزيادة قدرها ١٩١٨٧ وتمثل نسبة قدرها ١٧٢٪، في حين ان هناك قوة عمل مضافة للعمل في القطاع الاهلي بلغت ١١٤٨٦ وقد ادت الى توفير مثل هذا العدد من سوق العمل المحلي بدلا من استقدامها من خارج البلاد فتصبح عبئا عليه.

وقال انه من واقع الاحصائيات يتضح العبء متعدد الجوانب والملقى على عاتق هذه الوزارة في ايجاد الحلول والوسائل لتوفيرها في مجالات الانشطة الاقتصادية لاصحاب الاعمال وللمشاريع التنموية في البلاد. وكان لزاما على قطاع العمل ان يتوسع في لا مركزية العمل بادارات العمل فاعيد تخطيط وتحديد اختصاصات هذه الادارات في محافظات الدولة الاربع وتوفير الاجهزة اللازمة لها في مجال الاستخدام وغيرها لتؤدي الدور المهم فيه وتحقق الاهداف المرجوة منها خدمة للمواطنين من اصحاب الاعمال والمقيمين من العمالة والوافدة. حيث يبقى في هذا المقام سؤال مهم وهو، الى متى ستظل البلاد تعتمد على العمالة الوافدة؟ وللاجابة عن هذا السؤال نقول: انه لم يغب عن بال المسؤولين في هذه الوزارة القيام باعداد الدراسات والبحوث لبلورة بعض من المبادىء الملزمة في استخدام العمالة الوافدة وذلك بتوجيه اسلوب العمل التخطيطي وتحديد ابعاده في مجال الاستخدام، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

– تنظيم استقدام العمالة الوافدة بصفة عامة، وتنسيقها من خلال نظام انتقائي لاختيار الافراد على اساس معايير محددة للخصائص المختلفة لهم بكل مجموعة من المجموعات المهنية والجنسيات المختلفة وعلى ان يكون التعريب هدفا اساسيا.

– تعديل سياسة استقدام العمالة باستقدام العمالة ذات المستوى العالي والانتاجية المرتفعة والتمييز بين فئة العمالة ذات المستوى الرفيع من المهارة والخبرة وبين فئة العمالة العادية غير الماهرة.

● محمد شبنان

– تخفيف حدة التيار المتدفق من العمالة الوافدة، وذلك عن طريق تعديل الهيكل القطاعي للعمالة والانتاج، وربط هذا الهيكل بالانتاجية، حتى يمكن تقليل الايدي العاملة رخيصة الاجر والتي تعمل في مجالات هامشية ذات انتاجية منخفضة.

– العمل على تصحيح بعض اوضاع الفئات العاملة في القطاع الاهلي كمثال (فئة بدون – الحمالون في الاسواق – غسالو السيارات ... الخ) بطريقة او باخرى لمعالجة تواجدهم في البلاد بصورة مشروعة.

وفي سبيل تحقيق اهداف هذه المبادىء – بقدر المستطاع – وفي حدود الامكانات المتاحة ووسائل التنفيذ المتوفرة، تعمل هذه الوزارة على دعم قوة العمل الوطنية لتكون هي الركيزة الاساسية في مجالات العمل في الانشطة الاقتصادية بمختلف قطاعاتها،

وحجر الزاوية في بناء النهضة الوطنية بجوانبها المختلفة، وذلك بزيادة طاقاتها الانتاجية واستكمال النقص فيها سواء من الناحية المهنية او من حيث الكفاية الانتاجية او المستوى العلمي او الاداري وذلك عن طريق التعليم الفني والتدريب المتطور حتى تقل الحاجة مستقبلا للعمالة الوافدة،

والاهتمام بالربط بين افرازات العملية التعليمية بين احتياجات سوق العمل حاليا ومستقبلا في التخصصات العلمية والفنية، والمساهمة في توجيه مسار القبول في التخصصات المختلفة

في المعاهد التعليمية المتنوعة بمختلف المراحل والمستويات بحيث تساعد على تخريج النوعيات والتخصصات المهنية المطلوبة بالمستويات اللازمة.

وايجاد تطوير اداري على اساس علمي بقطاع العمل في الوزارة ذي توجه انمائي وعلى قدر عال من كفاءة الاداء والمسؤولية. وتعزيز اجهزة العمل بالوزارة ونعني بها قطاع العمل على وجه الخصوص وتقرير حوافز مناسبة وتوفير الاجهزة الفنية الحديثة والمتطورة في الحاسب الالي والميكروفيلم بهدف تخزين كافة بيانات القوى العاملة في القطاع الاهلي بتصنيفاتها المتعددة وتركيباتها المهنية لما في ذلك من بالغ الاثر في اصدار احصائيات على مستوى من الدقة والوضوح، تكون مرآة صادقة للحركة العمالية وتطوراتها ومجالات استخدامها في القطاع الاهلي.

تكليف مدرسين ومدرسات للعمل بالدوام الثاني

اصدر وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قرارا بتكليف عدد من المدرسين والمدرسات الاوائل للعمل في الدوام الثاني وذلك اعتبارا من مطلع الشهر الجاري .. وفيما يلي اسماء المكلفين والمكلفات:

• د. عاهد سعود الماضي، غالب محمد عبد الله سمرين، محمد خليل محمد حسان، انور محمد علي الشيهي، موسى خليل موسى العطار، محمد ذيب حمدان البحيصي، حسين سالم ابراهيم سالم، ريحي عبد الرحمن الخطيب.

المدرسات

سوسن محرم النزهي، اعتدال عوضي عايش، الهام احمد محمود الديلي.

أسرة التوجيه الفني للعلوم
بوزارة التربية
تشارك الزميل سامي الشريف
الموجه الفني للعلوم
أحزانه بوفاة المرحومة
والدته
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وإن مات فسيحيا
جورج ويوسف مقدسي ينعيان
بمزيد الحزن والأسى والدهما المرحوم
طنوس جميل مقدسي
تقبل التعازي بمنزلهم الكائن في
ميدان حولي - بناية المهلهل الحمد
خلف صالون الكويت - بناية رقم ١٧
شقة ٢ ولمدة ثلاثة أيام.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

مدير شؤون المعاهد والمراكز في مؤتمر صحفي:

قبول ١٨٥٠ دارساً ودارسة في برنامج خدمة المجتمع هذا العام

كتب محمود عبد القادر:

■ البرامج تلبي احتياجات افراد المجتمع وتنمي قدراتهم

قال مدير ادارة شؤون المعاهد والمراكز بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هشام المطوع ان برامج خدمة المجتمع التي تنفذها الهيئة تهدف لتلبية احتياجات افراد المجتمع وتنمية قدراتهم وخبراتهم في شتى المجالات التطبيقية وتوسيع مدارك افراد المجتمع بكل ما هو جديد في عالم المعرفة والمهارة ونقل قدرات المختبرات والورش من اسهاماتها في الدراسات النظامية الى مجالات تطبيق اوسع تفيد المواطن في حياته اليومية بالاضافة الى تهيئة افضل لاصحاب المهن للتعرف على اسس وقواعد هذه المهن من الناحية العلمية والعملية.

واكد المطوع في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بانه يتوقع قبول ١٨٥٠ دارسا خلال السنة الدراسية الحالية منهم ٨٥٠ دارسا ودارسة في الفصل الدراسي الاول وحوالي الف دارس ودارسة في الفصل الدراسي الثاني واوضح المطوع ان باب التسجيل للالتحاق ببرامج خدمة المجتمع بالهيئة ستبدأ في ٢١ سبتمبر الجاري وتستمر لمدة اسبوع على ان تبدأ الدراسة في ٥ اكتوبر المقبل.

وقد افتتح المؤتمر الصحفي مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالهيئة العامة للتطبيق والتدريب فهد الفضالة بكلمة رحب فيها بالصحافيين موضحا الهدف الاساسي من برامج خدمة المجتمع هذا البرنامج الحيوي الذي تقدمه الهيئة للسنة الثانية على التوالي مشيرا الى التدريب اثناء الخدمة – الدورات الخاصة والدورات الخارجية التي تعدها الهيئة للمؤسسات والهيئات من اجل خدمة المجتمع في شتى المجالات.

ثم تحدث هشام المطوع عن جهود الصحافة الكويتية السابقة في نشر وابراز دور الهيئة في استثمار القوى البشرية واعداد الكوادر المدربة للوطن شاكرا للصحافة هذا الجهد، وقال ان من اهم اهداف برامج خدمة المجتمع:

تنمية القدرات الذاتية عند الفرد في المجتمع ومساعدته في حل مشاكله اليومية كصيانة السيارة، الادوات الصحية والكهربائية، وكيف تعلم اولادك الرياضة الحديثة، وكذلك التاكيد على استمرارية التعليم بحيث يكون التعليم للجميع بدون التقيد بسن معينة او خبرة سابقة.

التدريب اثناء الخدمة

وتحدث هشام المطوع عن اهداف التدريب اثناء الخدمة فقال ان الهدف من ذلك الاهتمام بموظفي الدولة سواء في مؤسسات حكومية او مشتركة حكومية واهلية او القطاع الخاص، ورفع القدرات الانتاجية عند الفرد وتقليل التكلفة وتطوير موظفي الدولة واكسابهم مهارات جديدة.

وقال هناك ثلاثة انواع للتدريب اثناء الخدمة تركز الدولة عليها وهي: تدريب المدربين، الدورات التنشيطية او التدريب التنشيطي وتكون تخصصية لنوع معين، التدريب التحويلي وهذا النوع من التدريب مهم جدا في المجتمع الكويتي وتدريب الزيادات للقيام بعمل اخر مثل تحويل الكتبة الى موظفين فنيين اي تحويلهم من الوظائف الكتابية الى الوظائف الفنية عن طريق التدريب.

خطة التدريب

واشار هشام المطوع الى ان خطة التدريب بالنسبة للمدربين انها تتضمن ١٦ دورة تدريبية بعضها يستغرق اسبوعا والبعض الاخر اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

واضاف المطوع ان بداية التفكير في برامج خدمة المجتمع ظهرت منذ عام ١٩٧٩ عندما كانت ادارة التعليم الفني والمهني تابعة لوزارة التربية واستمرت الدراسات لاظهار هذه الفكرة حيث كانت هناك اتفاقية بين وزارة التربية والرابطة الجنوبية للكليات والمعاهد الاميركية وكان المعيار التاسع في التقويم الذاتي يؤكد على برامج خدمة المجتمع ويؤكد على هذا النوع من التدريب والتطبيق، وعند انشاء الهيئة عام ١٩٨٢ زاد الاهتمام بهذا النوع بتوجيه من المدير العام ونائبه بضرورة تجنيد كل الامكانات لاظهار اختصاصات ادارات الهيئة وكان قسم خدمة المجتمع من ضمنها اهتم المسؤولون بهذا النوع من التدريب وبدأوا في الاستعداد لتنفيذ هذه البرامج، ومنذ عام ١٩٨٣ تمت زيارات لمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت واجريت دراسات على التقارير السابقة ضمن التقويم الذاتي وتم دعوة خبيرين في مجال خدمة المجتمع من اميركا للافادة من ذلك على المستوى الدولي وتمت زيارة لتلفزيون الكويت لدراسة امكانية تقديم برامج لخدمة المجتمع وعقدت الاجتماعات المكثفة بين المسؤولين لوضع الخطة التنفيذية للبرامج، وبعد وضع اللائحة التنظيمية بدأت الدراسة عام ١٩٨٤ مع برامج تقدم لها عدد كبير من المواطنين والمقيمين قبل منهم ٣٦٢ دارسا ودارسة في الفصل الاول وفي الفصل الثاني قبل ٥٤٥ دارسا ودارسة عام ١٩٨٥ وبهذا يكون مجموع الدارسين والدارسات ٩٠٧ اشخاص وفقا للامكانات في معاهد ومراكز الهيئة.

وقال هشام المطوع لقد حاولنا تطوير هذه البرامج نصممت استبيانا لاخذ رأي الدارسين والدارسات حول هذه البرامج وتقييمهم لها واقتراح برامج جديدة قد يرغبون فيها، وتصميم استبيان اخر وزع على ستة الاف عينة في مختلف مناطق الكويت من المواطنين والمقيمين لاخذ رأيهم في برامج خدمة المجتمع وما هي اهم هذه البرامج وكانت الاستجابة جيدة جدا ولقناعة المسؤولين في الهيئة جندت كل الامكانات لابراز هذا النوع من التعليم

● هشام المطوع

واتفق على ان تقدم برامج خدمة المجتمع من خلال ثلاث قنوات هي: البرامج التقليدية في الورش والمعامل والفصول، والبث التلفزيوني وتقدم للجميع خاصة الذين لا يستطيعون الحضور للورش، والمطويات والكتيبات التي توزع بالمجان على الجمهور تتضمن شرطا كافيا للبرامج.

وفي عام ٨٦/٨٥ ستقدم الهيئة ١٦ برنامجا ومن المتوقع قبول ٨٥٠ دارسا ودارسة في الفصل الاول وفي الفصل الثاني ستقدم الهيئة ١٧ برنامجا ويتوقع قبول الف دارس ودارسة.

قواعد القبول

واوضح هشام المطوع انه انطلاقا من مبدأ التعليم المستمر لابد ان يقدم للجميع دون التقيد بمؤهل دراسي معين او سن محددة او خبرة سابقة ووصفت بعض الشروط البسيطة لقبول اكبر عدد ممكن من المواطنين والمقيمين منها على ان يكون السن ١٨ سنة فاكثر وان يحضر الدارس نفسه للتسجيل، وان يجتاز الكشف الطبي في بعض التخصصات.

واوضح هشام المطوع ردا على سؤال صحفي ان برامج خدمة المجتمع لا تؤهل الدارس للحصول على مؤهل دراسي وانما الهدف منها استمرارية التعليم وليس منح شهادة وان كانت الهيئة تجري اختبارا لقياس مدى تحصيل الدارس وبناء على ذلك يمنح الدارس شهادة اجتياز في خدمة المجتمع.

وقال ان رسوم التسجيل تعتبر رمزية اذا قورنت بغيرها فهي عشرة دنانير للذي يسجل في الفترة المحددة من ٢١ سبتمبر الجاري ولمدة اسبوع اما من يسجل متاخرا في يومي ٥ و٦ اكتوبر فيدفع رسوما قدرها ١٣ دينارا علما بان الدراسة ستبدأ في الخامس من شهر اكتوبر المقبل، وسيكون مقر التسجيل في معهد التربية للمعلمين بالعديلية من ٤ الى ٨ مساء.


● جانب من المؤتمر الصحفي

٢ مشروع الاضاحي خارج الكويت

٥٠٠ أضحية وزعت على المستحقين والمحتاجين في لبنان بإشراف جبهة الانقاذ الإسلامية

كتب علي العدواني:

■ المسلمون في بنغلادش يعبرون عن شكرهم وتقديرهم للكويت

نتناول في هذه الحلقة مشروع الاضاحي – الذي اقامه بيت الزكاة – في باقي الدول العربية والاسلامية.

ففي لبنان البلد العربي المبتلى بالحرب منذ احد عشر عاما، والذي يعاني فيه المسلمون من صعوبات اقتصادية ومادية كبيرة كان لا بد لبيت الزكاة ان يمد يد العون للاخوة هناك، وكان رمز ذلك في عيد الاضحى المبارك هو توزيع لحوم الاضاحي على المستحقين والمحتاجين حيث قام بيت الزكاة بالتعاون مع جبهة الانقاذ الاسلامية في لبنان بتنفيذ هذا المشروع هناك، وكان حجم الاستيعاب المقرر للاضاحي هو ٥٠٠ اضحية حيث تبرع الاخوة في الكويت بثمنها كاملة.

وتم ذبح هذه الاضاحي وتوزيعها في جميع احياء طرابلس وريفها المسلم في مختلف القرى المسلمة في عكار – الضنية – الكورة – زغرتا – البترون.

ومن الجدير بالذكر ان عدد العائلات المستفيدة من مشروع الاضاحي قد تجاوز ٥٥٠٠ عائلة اي ما يقارب الثلاثين الف شخص وقد اشرفت جبهة الانقاذ الاسلامية على التغطية الاعلامية اللازمة للمشروع عبر الصحف وتم تجهيز اكياس خاصة للتوزيع كتب عليها اسم المشروع والقائمين عليه وهما «بيت الزكاة وجبهة الانقاذ الاسلامية». وادلى الدكتور محمد علي ضناوي رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية بتصريح نشرته الصحف [illegible] في ذلك الحين اعلن فيه باسم جبهة الانقاذ الاسلامية والمسلمين في طرابلس والشمال عن شكره وتقديره للكويت وللمحسنين فيها ولمؤسساتها الاسلامية التي تضع طرابلس في سلم الاولويات عند تقديم المساعدات الانسانية.

واضاف ان مشروع الاضاحي الذي يقوم به بيت الزكاة مشروع حضاري فيه كل تعاطف الاخوة الصادقة وتاكيد للتواصل والترابط بين بلاد المسلمين.

واكد الدكتور ضناوي على نجاح المشروع واثره الطيب.

اما الصعوبات التي واجهها المشروع في طرابلس فكانت محصورة في اختلاف سعر الاضاحي بسبب ضعف وتذبذب العملة اللبنانية تجاه العملات الاخرى وهي تجربة سيستفاد منها في العام المقبل، كذلك صعوبة ارسال مندوب من الكويت الى لبنان بسبب ظروف الحرب اللبنانية وما يترتب عليها من مخاطر امنية.

وفي بنغلادش، هذه الدولة الاسلامية الفقيرة التي تعاني الكثير من الكوارث والنكبات خاصة الفيضانات الاخيرة التي تسببت في تشريد مئات الالاف من المسلمين هناك، والذين يبلغ تعدادهم [illegible] من ٧٠ مليون مسلم فقد نالت حصتها من مشروع الاضاحي.

وحول هذا الموضوع قال عماد المطوع – وهو مندوب بيت الزكاة في بنغلادش – انه قد تم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع بعض الهيئات الخيرية والرسمية في بنغلادش ومن خلال لجنة متابعة واشراف على العمل بحيث ينفذ على الوجه الاكمل وحسب المواصفات الشرعية المطلوبة.

واضاف المطوع بعد استشارة السفير الكويتي في بنغلادش احمد المرشد تم الاتفاق على توزيع الاضاحي على جميع انحاء البلاد حيث تحددت مناطق التوزيع كما يلي: مدينة دكا ١٤٠ اضحية، ومدينة شيتاغونغ ٩٠ اضحية.

وتم توزيع باقي المناطق الى مجموعات (أ، ب، ج) تشمل العديد من المناطق الصغيرة حيث كان نصيبها ٢٧٠ اضحية اي ان مجموع الاضاحي التي تم ذبحها هي ٥٠٠ اضحية.

واضاف المطوع: لقد كان لتعاون السفارة والهيئات الخيرية هناك اثره الطيب في انجاح هذا المشروع وظهوره بمظهر يليق بسمعة العمل الخيري في الكويت.


● سلخ الاضاحي في بنغلادش


● مندوب بيت الزكاة يفحص الاضاحي في بنغلادش

النادي الكويتي للمعاقين يقيم حفلا ترفيهيا بدار ضعاف العقول

اقامت اللجنة الاجتماعية بالنادي الكويتي للمعاقين حفلا ترفيهيا لنزلاء دار ضعاف العقول بمجمع دور الرعاية الاجتماعية بالصليبخات، وقد اعد للمناسبة برنامج حافل تضمن العديد من الفقرات المتنوعة والموسيقية والغناء الشعبي وبعض المسابقات الترفيهية والعاب التسلية.

شارك في تقديم الفقرات اعضاء النشاط الموسيقي بالنادي الكويتي للمعاقين بالتعاون مع النشاط الموسيقي بدار ضعاف العقول.

وحضر الحفل نزلاء دار ضعاف العقول والمسؤولون بها واعضاء النادي الكويتي للمعاقين .. وحاز الحفل على اعجاب الحضور.

حياكم الله

الزواج من الخارج بين القانون والاسباب؟!

صرح السيد وزير العدل مؤخرا بان الحكومة ستضطر لسن تشريع يمنع زواج الكويتي من الخارج اذا تبين ان مثل هذا الزواج سيؤدي لتضرر الفتيات الكويتيات .. والحقيقة اننا كمواطنين عاديين ندرك منذ سنوات ان هذا الزواج ادى لتضرر الشباب والفتيات معا وخلق مشاكل عديدة لعل اخرها الابناء في الخارج الذين يبحثون عن ابائهم !!.. والواضح ان هناك عدة دول خليجية سبقتنا في هذا المجال على الرغم من ان حجم الضرر لدينا اكبر من الضرر لدى هذه الدول التي اضطرت لسن تشريعات تمنع زواج مواطنيها من الخارج وبذلك فقد حسمت الشك باليقين ووضعت خطوطا واضحة للحل..

من هنا فان الحديث عن سن تشريع يمنع الزواج من الخارج ياتي متاخرا وان كنا بحاجة اليه فورا .. فالكل يدرك حجم الازمة والمشكلة التي يعانيها الابناء من هذا الزواج .. ولكن بالمقابل يجب ان يقترن مثل هذا التشريع ببند ينص على تحديد المهور وتخفيف شروط الزواج المحلي .. لانه لايعقل ان تكون المهور بعشرات الالاف ونغلق الطريق امام شبابنا من الحلول التي يرونها مناسبة لاوضاعهم المادية..؟!..

والواقع اننا نعيش الان داخليا مرحلة زواج ذي دخل متعدد ... فهناك الزواج ذو الدخل المرتفع وهو المسهل والميسر لانه مدعوم بالارصدة ويلبي الشروط التعجيزية لكن فئة المتزوجين من ذوي الدخل المحدود الذين ولو عملوا ٢٠ عاما لما جمعوا المهر المطلوب .. ولا شك بان هذه الفئة تشكل الغالبية من الشباب المؤهل للزواج والذي لايرى امامه سوى الزواج من الخارج؟!!

لذلك يجب ان نضع في الاعتبار قبل ان نصدر اي تشريع ... الاسباب ومعالجتها بدلا من معالجة النتائج وترك الاسباب .. فالاسباب واضحة والنتائج اوضح .. وما بين هذه وتلك كان الضرر الاجتماعي شاملا وعلى الجميع واذا عزمتم فتوكلوا على الله .. وهو خير الموفقين ..

ناصر الورع

تنقلات بين مدرسات رياض الاطفال

اصدرت مديرة ادارة رياض الاطفال قرارا بنقل عدد من المدرسات من مراكز عملهن الحالية الى مراكز اخرى وذلك اعتبارا من مطلع الشهر الجاري، وفيما يلي اسماء المشمولات بالنقل:

زهرة محمد حسين الوزان، سميرة حسين علي عواد، عواطف عباس معيتم، سعاد قاسم بوشهري، لطيفة نصار صالح المطيري، مريم علي فهد الدويلة، نوال بشير محمد العتيقي، شيخة محمد عبد الله جعفر، فاطمة محمد حمد الصقر، مريم احمد حسين القطان، رقية داوود بلال فيروز، اية مهدي احمد الجمال، عزيزة بارون عبد الله عبد الرحيم، غزوا سعيد عواد الرشيدي، فضيلة كنعان ناصر، وحيدة يعقوب الغريب.

.. وتنقلات بين مدرسي التربية البدنية

اصدر مدير ادارة التربية البدنية والكشافة قرارا بنقل عدد من مدرسي التربية البدنية في المدارس الثانوية للبنين من مراكز عملهم الحالية الى مراكز عمل جديدة، وقد شمل القرار كلا من المدرسين: محمد وجدي ابراهيم، عدنان فارس الجيوسي، عبد العظيم محمد ابو علو، رشدي احمد بدوي علي، عاصم عبد الفتاح محمد الاحول.

كما اصدر قرارا اخر بتحديد عمل السيدة تغريد فوزي صالح مدرسة التربية البدنية بمدرسة خالدة بنت الاسود الثانوية للمقررات وذلك اعتبارا من ١٠ الجاري. ايضا اصدر مدير ادارة التربية البدنية والكشافة قرارا اخر بتحديد مركز عمل عبد الله محمد عبد الله الصقر مدرس التربية البدنية بمدرسة الجاحظ الثانوية للبنين بعد حصوله على درجة الماجستير في التربية الرياضية مدرسا للتربية بمدرسة الحسن بن الهيثم الثانوية للبنين.

كلمة السر

اعداد : ماجد السباعي

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٥ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لموقعة اسلامية.

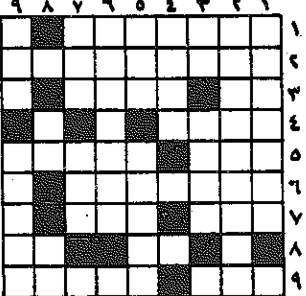
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ي	ل	و	ا	ع	ي	ا	ا	و	ز	ئ	ر	ت
٢	ا	ل	ر	م	ا	ل	م	ن	ء	ئ	ت	ا	ف	ر
٣	ي	س	ت	ن	ه	ض	ا	ل	و	ا	د	ي	د	م
٤	ص	ب	ا	ح	م	س	ا	ء	و	م	ه	ح	ي	و
٥	ن	ص	ب	و	ا	م	ن	ا	ر	ا	ي	و	ح	ي
٦	ا	ل	ى	م	ا	ض	ر	ل	و	ا	و	ل	ع	ج
٧	ج	ي	ل	ا	ل	غ	د	ا	ل	ب	غ	ض	ا	ء
٨	ا	ل	ع	ل	ا	ق	ة	ا	ل	ش	ع	و	ب	م
٩	ف	غ	د	ب	ي	ن	م	و	د	ة	ي	ص	ي	ح
١٠	ي	و	ا	خ	ا	ء	ج	ر	ح	و	ض	ح	ي	ة
١١	ع	ل	ى	ا	ل	م	د	ى	ت	ت	ل	م	س	ل
١٢	ا	ل	ح	ر	ي	ة	ا	ل	ح	م	ر	ا	ء	م
١٣	خ	ي	ر	ت	ع	ل	ى	ة	ت	ر	ت	خ	ا	ف
١٤	ت	ب	ن	ى	و	ط	ل	ا	ت	ي	ب	م	ل	ا

ركزوا - رفاتك - في - الرمال - لواء - يستنهض الوادي - صباح مساء - يا - ويحهم - نصبوا - منارا - من - دم - يوحي - الى جيل - الغد - البغضاء - ما - ضرّ - لو جعلوا - العلاقة - في - غد - بين - الشعوب - مودة - واخاء - جرح - يصيح - على - المدى - وضحية - تتلمس - الحرية الحمراء - خيرت - فاخترت - المبيت - على الطوى - لم تبن ..

كانت كلمة السر في عدد امس« احمد شوقي »

كلمات متقاطعة

اعداد : انور رشوان



افقيا وعموديا :

١- بطل فيلم العربي « النمر الاسود » ٢- ممثلة كويتية ٣- اسم موصول - من الالوان ٤- طلاء ٥- نال معكوسة - الاسم الثاني لمعد الشبكة ٦- فيلم عربي من بطولة فريد شوقي ٧- يهرب - وكالة انباء فلسطينية ٨- للنهي - للنداء ٩- من اوجه القمر - دولة اسيوية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١- علم - مازدا - ٢- لب - طولكرم ٣ - يفخر ٤- طين - لي ٥- م و ف - هيانم ٦- الخليل - وا ٧- زكريا - ن ن ن ٨- در - تونس ٩- ام درمان.

و «القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١-٤/٢٠)
تتعلم اشياء جديدة من خلال تعاملك مع الاخرين ولكن عندما تصل الى العلاقات الحميمة تشعر بصعوبة بالغة.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٢)
رئيسك يثني على اعمالك وباستطاعته ان يساعدك في تحسين اوضاعك المادية.

***

الجوزاء (٥/٢٣-٦/٢٢)
ثمة شخص مقرب يريد منك نصيحة.. اهد هذا الشخص الى الطريق التي سلكتها انت.

***

السرطان (٦/٢٣-٧/٢٢)
مخاصمة عاطفية مع صديق تسيء اليك شخصيا.

***

الاسد (٧/٢٣-٨/٢٢)
يوم صعب للمحبين، انت حساس اكثر من اللازم وتجد نفسك قلقا.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
علاقات بين اثنين تركز عليها اهتمامك.. امامك شيء تحله مع الجنس الاخر.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
لا تسير الامور على ما يرام مع صديق من الجنس الاخر، هناك الكثير من التوتر في علاقاتك.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢٢)
بامكانك ادخال تحسينات حقيقية على المنزل والعائلة اليوم، وتستمتع باجتماع عائلي.

***

القوس (١١/٢٣-١٢/٢١)
انت مبتهج ومتفائل حول المستقبل، حبك للضحك شديد، تتمتع بزيارات مع الاقرباء وتقوم بنشاطات محلية.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
انت مبتهج اليوم وتحب المزاح مع الاخرين، ارجو لك اطيب الاوقات.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
انت محظوظ اليوم حين تعتمد على مقدرتك، لا تثق بالاخرين.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢٠)
تشعر بشيء يدفعك الى حب الوطن اليوم، وتفكر بالايام الماضية التي تغذي ذاكرتك.

● د. عبدالرزاق اليوسف، ادخل المستشفى اثر وعكة صحية طارئة لاجراء بعض الفحوصات الطبية .. وقد عاده الاهل والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

● محمد خليل اشمر، رجل الاعمال عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازة الصيف متنقلا بين اميركا ومصر وبيروت.

● احمد مقبول مصطفى الشريف، من اسرة وزارة الصحة يغادر الى القاهرة لمدة اسبوع لزيارة الاهل والاصدقاء.

● السيدة عائشة علي عبدالعزيز الخلادي، حرم عباس عبدالقادر رزقا بمولود اسمياه «صالح» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

● ثريا رمضان حسن، عادت الى البلاد مع الاسرة قادمة من اوروبا بعد اجازة صيفية طويلة امضتها في سويسرا وفرنسا ولندن.

● الزميل عماد النويري، يغادر البلاد الى عمان لمرافقة الوفد الاعلامي المصاحب لفرقة المسرح العربي لعرض مسرحية رحلة حنظلة على مسارح الاردن.

● محمد السيد عبدالله، عاد الى البلاد بعد أن امضى اجازته السنوية في القاهرة بين الاهل والاصدقاء.

● احمد ابو غيث، عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازته السنوية برفقة العائلة في تركيا واليونان واسبانيا.

● سفيان ابراهيم مصطفى، الموظف بمراقبة التوظيف بالتربية والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه «احمد» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

● سعدي سالم المطوع، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه سالم وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

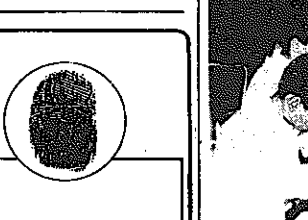
مسابقة لنشاط التربية الفنية بمراكز الشباب

● جانب من المسابقة

تمشيا مع الخطة العامة لنشاط التربية الفنية بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اقيمت مسابقة لاعضاء النشاط بالمراكز من ١٤ الى ١٨ سنة وكان موضوعها : «تعبير حر». وذلك على صالة المسابقات بقسم التوجيه والمتابعة.

حكم المسابقة موجه النشاط بقسم التوجيه والمتابعة. واسفرت النتيجة عن فوز العضو عمار الياس - من مركز شباب الدعية بالمركز الاول، كما فاز بالمركز الثاني العضو مرتضى حسن فرهود - من مركز شباب الفيحاء، وبالمركز الثالث العضو محمد سيد امين - من مركز شباب القادسية، وبالمركز الرابع العضو مهدي علي عبدالله - من مركز شباب الدعية، وبالمركز الخامس العضو نادر احمد عقل - من مركز شباب الصباحية.

وفي الختام جرى توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين.

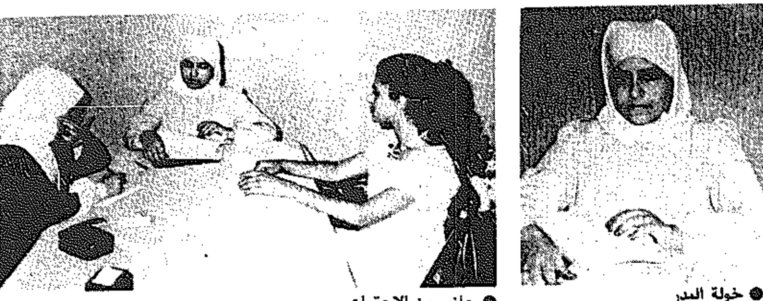



عزيزي المواطن:

تعاون مع وزارة الداخلية في تقديم خدمة امنية افضل لك وللوطن بمساهمتك في انجاح نظام حفظ البصمة.

مع تحيات
ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية

خولة البدر : الحضانة الجامعية تبدأ عملها في الفصل الدراسي الثاني لهذا العام



● خولة البدر ● جانب من الاجتماع

كتبت منى العبدالرزاق :

اجتمعت لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت امس الاول في نادي الاتحاد بالخالدية لمناقشة مشروع انشاء الحضانة الجامعية.

وقد اوضحت خولة البدر نائبة الرئيس لشؤون الطالبات في بداية الاجتماع ان لجان الطالبات حريصة على مصلحة الطالبات في توفير الجو النفسي للامهات عند حضورهن الى قاعات الدراسة في الجامعة وخلق الجو العائلي والبديل الافضل للحياة العائلية الصالحة التي تسودها الامومة الواعية والعناية التامة التي تتطلبها تنشاة الطفل في سنواته الاولى وذلك لحرمانه من الاجواء الضرورية من اسرته بسبب انصراف الام الى الدراسة في الجامعة خارج البيت.

واشارت الى ان اللجان اجرت استفتاء لطالبات الجامعة في عام ١٩٨٢ لاستطلاع ارائهن حول هذا الموضوع ولقد تبين ان ٩٠٪ تقريبا من نسبة العينة التي اجري عليها الاستفتاء ترى ضرورة انشاء الحضانة.

واضافت بناء على هذا الاستفتاء قدمت لجان الطالبات مذكرة الى عميد شؤن الطلبة في منتصف ديسمبر عام ١٩٨٢ طالبت فيها بانشاء دار الحضانة الجامعية وابدت الجامعة موافقتها المبدئية على هذا المشروع ولكنها اوضحت بانه لا يتوفر مكان صالح للحضانة الى ان تم اختيار الكافتيريا القديمة في كلية البنات بكيفان لهذا الغرض.

واضافت بانه في عام ١٩٨٤ فرغ العمل داخل الكافتيريا لاجراء بعض الاصلاحات ولكن مشكلة الميزانية كانت المشكلة الثانية امام اجراء التعديلات اللازمة لتهيئة الكافتيريا لتكون دار حضانة وفي ٨٤/١٢/٨ قدمت لجان الطالبات مذكرة الى امين عام الجامعة د. عبدالله الرفاعي توضح فيها اهداف وبرامج دار الحضانة وكيفية العمل فيها ووعدتنا الجامعة بتسليم الحضانة في بداية عام ٨٥ وللآن لم نتسلمها.

واشارت انه بسبب هذا التاخير سعت لجان الطالبات لتصعيد الموضوع اعلاميا بان خصصت عددا من مجلتها الجامعية لمناقشة هذه القضية مما ترتب عليه اجراء التعديلات اللازمة للحضانة في مايو ٨٥ على ان يبدأ العمل فيها في الفصل الدراسي الثاني بعد تاثيثها بالمعدات اللازمة وتوفير الايدي العاملة لادارتها.

١٦ نوفمبر المقبل دراسة الفترة الاولى للتربية العسكرية بالمدارس

قررت وزارة التربية ان تبدأ دراسة الفترة الاولى لمادة التربية العسكرية لطلاب الصف الثالث الثانوي وما في مستواه (بما في ذلك المدارس الخاصة العربية والاجنبية) اعتبارا من يوم السبت ١٦ نوفمبر المقبل لمدة (١٣) اسبوعا، يومي السبت والثلاثاء لبعض المقار، ويومي الاحد والاربعاء اسبوعيا لبقية المقار من الساعة ١٥ر٢ - ٤٥ر٤ بعد الظهر، اما الفترة الثانية للمادة فتعقد بشكل مكثف بعد امتحانات النقل اعتبارا من السبت ١٩٨٦/٥/٢٤ الى يوم الخميس ١٩٨٦/٦/٥ يوميا طوال الدوام الرسمي الصباحي، وقد تم اختيار المدارس التالية مقارا لدراسة المادة لهذا العام :

يوسف بن عيسى، احمد البشر الرومي، العديلية، الخالدية، الاصمعي، المعهد الديني بقرطبة، الرميثية، السالمية، فرحان الخالد، ابن العميد، الرابية، عبدالله بن الزبير، الدوحة، الجهراء، خالد بن سعيد، ابو حليفة، سالم المبارك، الصباحية، الفحيحيل، فيلكا، كيفان، صباح السالم، القرطبي.

مستشفى الرازي يكرم اخصائية العلاج الطبيعي

اقام قسم العلاج الطبيعي في مستشفى الرازي حفلا وداعيا للآنسة ماجدة معتوق اخصائية العلاج الطبيعي لمناسبة انتقالها الى جامعة الكويت حيث انضمت الى سلك التدريس بكلية الطب. وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين وجميع الزملاء والزميلات بالقسم.

توزيع مجلة حماة الوطن على طلاب التربية العسكرية

طلبت وزارة التربية من نظار المدارس الثانوية والمعهد الديني وما في مستواها استلام الكمية المخصصة لكل مدرسة من مجلة «حماة الوطن» عن شهر سبتمبر الجاري لتوزيعها على طلاب التربية العسكرية، حيث توجد المجلة في ادارة المخازن العامة بالوزارة.

نقل طلاب مدرستي عبدالله بن حذافة والفردوس المتوسطة

عممت وزارة التربية على اولياء امور الطلبة على نقل طلاب الصف الرابع المتوسط الناجحين في الصف الثالث المتوسط من مدرستي عبدالله بن حذافة والفردوس المتوسطتين والواقعتين بمنطقة الفردوس بانهم سيداومون اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد في مدارسهم السابقة المنقولين منها.

الـمـزيـد مـن نـاشـيـونـال

WORLD 14 SYSTEM
TC-AL2600
NV-780EM VHS

إكتشف عالم التسلية السينمائية "الواسع الانتشار"
مع نظام التلفزيون الفيديو العالمي الجديد الذي ابتكرته ناشيونال.

تمتع بمشاهدة الافلام السينمائية العالمية مع فيديو ناشيونال "ان في ٧٨٠ اي ام"، الذي يشتمل على ٧ أنظمة مختلفة. إن امكانية التسجيل المتواصل لمدة ٨ ساعات تتيح لك تسجيل ٣ أفلام أو اكثر على فيديو واحدة. ومع ناشيونال تستطيع تسجيل أي فيلم أثناء غيابك، يكفي أن تضبط جهاز توقيت مبرمج لمدة ١٤ يومًا. أيضًا جهاز التحكم من بعد بالاشعة ماتحت الحمراء، يوفر ٢٦ طريقة مختلفة للتحكم بالشاشة. حركة بطيئة جدًا، حركة عادية، إعادة إلى الوراء، صورة جامدة، تقديم الصورة الجامدة مجموعة من الوظائف بمجرد الضغط بأطراف أناملك. استعمل نظام "إن في ٧٨٠ اي ام" مع شاشة ناشيونال "في سي/آي إل ٢٦٠٠" الملونة. يمكنك اختيارها من "مجموعة الفا" التي تشمل ١٤ نظام تشغيل، كي تدخل عالم الصورة والصوت بتجربة لاتنسى. إن الاحداث المهمة تبدو اكبر مع شاشة ٢٦ بوصة. كما يتيح مضخم "١٠ واط" باحساس الستيريو الواقعي. معظم الناس تتوقع "مزيدًا" من ناشيونال، غالبًا ما تحقق توقعاتهم. أطلب فيديو تلفزيون ناشيونال من الوكيل العام وكافة الموزعين المعتمدين

الوكيل العام : عيسى حسين اليوسفي
مركز ناشيونال، شارع عبدالله السالم، بناية اليوسفي، تليفون : ٢٤٣٦٣٨٨ - ٢٤٣٦٣٩٩ - ٢٤٣٦٣٨٧ - ٢٤٣٦٣٩٥ - ٢٥٥١٦٧٤ - ٨٣٥٢٠٥ - ٩٨٣٧١٩. تلكس : ٢٢١٢٤ اليوسفي. فاكس ٢٤٥٧٢٧٧

National ناشيونال

غذاء ملكة النحل الصيني
بكين رويال جيلي
انه الغذاء الصحي المفيد
مقوي ومنشط عام
متوفر بالصيدليات
Peking Royal Jelly
ORAL LIQUID
الوكيل
مؤسسة يوسف خالد العدساني
تلفون / ٤٢١٥٥٥

أزارو ٩
عطور أزارو
باريس
أحدث وأفخر منتوجات العطور
مصنوع من خلاصة أجمل واعطر ٩ زهرات في العالم
AZZARO 9
الوكلاء العامون والموزعون : شركة ماجد محمد صالح الخطيب وشريكه ذ.م.م

الثقافة العربية تزدهر في .. باريس
١٥ كتابا جديدا لأدباء عرب في موسم واحد



● حنان الشيخ

● نجيب محفوظ

يبدو ان باريس اصبحت العاصمة الدولية للثقافة العربية هذا ما تدل عليه اصدارات الكتب لمؤلفين عرب مترجمة كانت او موضوعة بالفرنسية اصلا .

فقد تعددت الكتب العربية الصادرة اخيرا مع العودة من العطلة الصيفية للموسم الحالي ال ١٥ عنوانا ابرزها (الجزء الاول) من ثلاثية نجيب محفوظ الروائية ، (بين القصرين) وتليه اعمال المغربي الطاهر بن جلون والجزائري رشيد بوجدرة والجزائرية آسيا جبار واللبناني الشاعر جورج حاوي واللبنانية اندريه جديد وهؤلاء كلهم يكتبون باللغة الفرنسية كما ان هناك مجموعة من الكتب المترجمة بالاضافة الى رواية نجيب محفوظ والكاتب عبد الرحمن منيف واللبنانية حنان الشيخ .

ومن المؤلفات المكتوبة بالفرنسية يطل الشاعر والكاتب المسرحي اللبناني جورج شحادة في مجموعته الشعرية الثالثة بعنوان (السابح في حب واحد) وهذه المجموعة صدرت بعد صمت شعري استمر عشرين عاما .

وجورج شحادة يعتبر احد اكبر شعراء الفرنسية المعاصرين كما انه احد ابرز كتاب المسرح في هذه اللغة وتنتمي اعماله المسرحية الى مدرسة مسرح العبث الذي اشتهر على يد الايرلندي صموئيل بيكت . وهو مثل ادموف ويونسكو ، وكلهم يكتبون بالفرنسية ، غير ان شحادة يرفض تسمية العبث ويقول ان مسرحه هو سريالي وعلى الاصح انه مسرح شعري .

ويجمع النقاد في فرنسا على تسميته بالشاعر ساحر الكلمات .

ويلي جورج شحادة الكاتب المغربي الطاهر بن جلون في روايته الجديدة (غصن الرمل) وهي رواية خيالية تجري فصولها في المغرب الاقصى يتحدث فيها الكاتب عن ظروف المرأة وحياتها في المجتمع العربي والمغربي ويصف حالة الاب حين يعلم ان وليده انثى وليس ذكرا .

وطفل (الرمل) هي الرواية السادسة بين اعمال الكاتب بالاضافة الى ثلاثة كتب ابحاث حول اوضاع العمال المغاربة المهاجرين في فرنسا وظروف حياتهم .



● الطاهر بن جلون

ثم تاتي رواية الجزائرية آسيا جبار التي تعيش في فرنسا منذ عشرين عاما لتطرح قضية المرأة الجزائرية منذ الفترة الاولى للاجتياح الفرنسي للجزائر حتى الفترة الاولى للاستقلال والرواية بعنوان (الحب واستعراض الفرسان) .

والمعروف ان آسيا جبار هي بالاضافة الى كونها روائية وادبية ، فهي مخرجة سينمائية ومؤرخة ، لذلك جاءت روايتها الجديدة نوعا من المحصلة لهذه الاختصاصات المتنوعة بحيث دخلت في الرواية مشاهد التاريخ بمشاهد الحاضر .

ويعد آسيا جبار تاتي رواية اللبنانية اندريه جديد بعنوان (البيت دون جذور) وهي كما يحمل العنوان مضمونها ، تعالج الموضوع اللبناني حيث تقارن ما بين المجتمع اللبناني وتجارب الاقتلاع وعدم الثبات .

ويذكر ان اندريه جديد شاعرة وادبية لبنانية باللغة الفرنسية . ولدت في الاسكندرية في مطلع القرن وعاشت فيها فترة ثم انتقلت مع اهلها الى لبنان وظروف الحرب اضطرتها الى الانتقال للاقامة نهائيا في باريس مثلها مثل الشاعر جورج شحادة .

الملمح العام الذي يميز اعمال المؤلفين العرب باللغة الفرنسية هو ملمح الاقتلاع والبحث عن الجذور في هواء اللغة العربية ، والتي هي بالنسبة اليهم اللغة الام بسبب ظروف تاريخية معروفة ابرزها ظروف الاستعمار لا سيما بالنسبة للمغرب العربي وبالنسبة الى لبنان ولكن بدرجة اقل .

واذا كان هذا الملمح الذي يميز هذه الاعمال ، فان الملمح الذي يميز الاعمال المترجمة الى الفرنسية في هذا الموسم هو البحث عن الهوية ومعرفة الذات في داخل واقع اجتماعي وسياسي حاد مما يحمل من مدلولات ثقافية وحضارية متاصلة .

هذا ما نجده في رواية (حكاية زهرة) للبنانية حنان الشيخ والصادرة بالتعاون مع معهد العالم العربي عن احدى الدور الفرنسية وكذلك بالنسبة الى رواية الكاتب عبد الرحمن منيف (شرق المتوسط) .

اما الحدث الثقافي العربي الابرز في فرنسا لهذا العام هو صدور رواية (بين القصرين) لنجيب محفوظ وهي الجزء الاول من ثلاثيته المشهورة . وقد صدرت عن احدى الدور الفرنسية ضمن برنامج معهد العالم العربي لنقل الكتب العربية الى القراء الفرنسيين .

ويذكر ان معهد العالم العربي هو مؤسسة ثقافية اكاديمية انشأت في باريس بالتعاون بين الدول العربية والدولة الفرنسية ومن مهماته الاساسية تعريف الرأي العام الفرنسي بالحضارة والثقافة العربيتين ، وهو بالاضافة الى مشروع ترجمة عمل ادبي او فكري عربي كل ثلاثة اشهر ، فانه يقيم المعارض والتظاهرات الثقافية العربية في مختلف المناطق الفرنسية كما ان من بين مشاريعه ان يتحول الى اكاديمية عربية فرنسية متخصصة في شؤون الوطن العربي .





جاشنمال وشركاه المحدودة

عروس الذكريات

فتح الباب الموصَد ...
اجتاز الحديقة المهجورة ...
جَالَ في الأرجاء ...
البيتُ خالٍ ...
دارتْ أحداقُ الحزن ،
في الغرف الصامتة ...
والسرير المُطْفَأ ...
ارتمى عليه ...
من كمدٍ نام
واستيقظ مستوحداً ،
كانتْ عروسُ الذكرياتِ
بضحكاتها ... بشموعها ..وأقدامها
قدرحلتْ ...
لم يبقَ هناك الآ ... الغبار ...
الأشياء المهمَلة ...
زهور ذابلات في الأواني
وشبح أمل ،
يجوسُ خلْسةً
في الأطلال .

د . تحية الخطيب

وقفة

عروض التلفزيون نحو الجودة

في شهرين تقريبا ، فاجأت البرامج الثقافية والمنوعة في التلفزيون ، المشاهدين بمجموعة من البرامج التي كانت لها اصداء جيدة ، وردود فعل ايجابية بين الناس .

واذا كان من الصعب تحديد ميول ورغبات المشاهدين ، من جهة ، او الحصول على رضاهم على برامج التلفزيون ، من جهة ثانية ، امرا بالغ الصعوبة ، الا ان البرنامج الجيد ، والعمل الممتاز ،

لا بد ان يفرضا وجودهما على المستويات الاجتماعية والثقافية المتفاوتة في تفكيرها وفي توجهاتها ، وفي نظرتها الى التلفزيون كوسيلة متعددة الاهداف، في علاقتها بالناس .

ان مسرحية (الوزير العاشق) ، ومن قبلها العرض المسرحي (حدث في وادي الجن) وهما عرضان يعتمدان في الدرجة الاولى على الشعر ، قد استقبلا بحفاوة ، رغم افتقارهما الى النجم الجماهيري ، والى الشكل المسرحي التجاري المضحك الذي اعتدنا عليه . ومع ذلك فان هذه النوعية من العروض الثقافية نجحت في استقطاب فئات كثيرة ،

كانت تفتقد هذه النوعية في عروض التلفزيون .

ومن جهة المنوعات ، فان عرض سهرتي اللقاء مع فريد شوقي ،

وعادل امام ، قد شدا الناس الى شاشة التلفزيون ، لان الاسمين المذكورين بكل المقاييس ، هما نجما السينما والفن اللذان تتعلق بهما انظار المشاهدين الساعين الى افلامهما واعمالهما الفنية ، وقد عمد القائمون على هاتين السهرتين الى تقديمهما بشكل جذاب ، كان فيه للضيوف الاخرين من النجوم والفنانين الذين تحدثوا عن فريد شوقي وعادل امام ،

الدور الكبير في جعل هاتين السهرتين نموذجا لبرامج المنوعات التي تعرف كيف تشد اهتمامات الناس .

وتاتي النوعية الثالثة من البرامج التي تجمع بين عنصري الثقافة والمنوعات ، وهي الممثلة في برامج سامي السلاموني ،

(السينما بين الامس واليوم) و (من السينما الى التلفزيون وبالعكس) ، وهي النوعية التي شدت اليها المشاهدين ، من انصار النجوم المعروفين ، واولئك الباحثين عن المتعة الثقافية السينمائية ، والتي وجدوها امامهم بشكل جذاب ، بعد ان كانت البرامج الثقافية العربية وسيلة لجعل الناس يقفلون تلفزيوناتهم عند هذه البرامج بسبب ثقل ظل الشكل الذي تقدم فيه ومحدوديته . فكأن البرنامجين المشار اليهما كسر للقاعدة الجافة التي تقوم عليها برامج الثقافة المنوعة .

ان تعدد الوجوه ، وتنوع الاراء ،

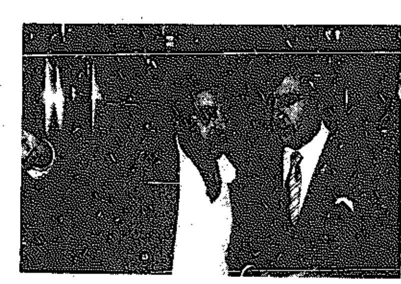
واختلاف وجهات النظر بين ضيوف هذه البرامج ، يكسر الملل من ناحية الشكل ، وينعش القضية او الموضوع المطروح للنقاش بين ضيوف البرنامج ، وبالتالي يعطي الشكل النموذجي لما يجب ان تكون عليه برامج المنوعات والثقافة ،

كي تكون قادرة على اجتذب الجمهور ، وايجاد قاعدة للتعامل معه من خلال ما يحبه شكلا ، وما يريده مضمونا ، وهذا اقوى ما يمكن لاي تلفزيون تقديمه ، عندما يبحث عن رضا مشاهديه ، حتى وان كان هذا الامر غاية لا تدرك ،

وشكرا للتلفزيون الكويت على هذا التنويع في عروضه .. وشكرا لكل من ساهم في تقديم هذه البرامج .

درويش برجاوي

خالد الشماط .. مخرج سوري
يبحث عن نيللي جديدة



● خالد الشماط مع حكمت وهبي في احد البرامج

● يدير عمله من الاستديو

يستعد المخرج خالد الشماط لإنجاز مسلسل عربي يتم تصويره في استوديوهات المانيا الغربية ويشترك فيه فنانون من الاقطار العربية .

اسم المسلسل «مرايا» وهو رديف المسلسل (مرايا ٨٤) الذي لعب بطولته ياسر العظمة ، ويعالج في كل حلقة من حلقاته قضية اجتماعية .

كما يحضر المخرج لعمل آخر من اعداد دريد لحام سيطرح على الشاشة قريبا ، اضافة الى حلقات رمضانية للتلفزيونات العربية ، ويتم تصوير الاعمال الثلاثة في استوديوهات المانيا الغربية التي يستثمرها أحد المواطنين العرب هناك .

والمخرج خالد الشماط اتجه الى اخراج المنوعات قبل خمس سنوات محاولا أن يضمنها شيئا من الدراما .

وعن الشخصية التي ستلعب الدور الرئيسي في الحلقات الرمضانية قال خالد الشماط أنها ستنتقى من جمهورية مصر العربية ، توازي أو تفوق الفنانة نيللي ، وتكون ذات شخصية استعراضية لها رصيد في التلفزيونات العربية .

ويضيف : ان من أسباب اهتمامه بالمنوعات أخيرا ، كان بسبب التحول الذي طرأ على مشاهد الثمانينات ، وعلى المخرج والكاتب مواكبة هذا التطور بالاتصال الناجح معه ، فالمشاهد اليوم يختلف عن مشاهد الستينات ، ومشاهد السنوات المقبلة سيختلف بالتاكيد عن مشاهد هذه الايام ، حيث لم يعد بالامكان حصره في قناة تلفزيونية واحدة مع وجود التنافس والابداع عبر الاقنية المختلفة ، يختار المشاهد من خلالها القناة التي تناسبة ، وهذا ما دفع الى تقديم أو السعي الى تقديم كل عمل ناجح خاصة وإن القمر الصناعي العربي سيتيح للمشاهد في وقت قريب مشاهدة العديد من المواد التلفزيونية التي ترسل اليه ، وعلى المخرج والكاتب هنا أن يكونا على حنكة ودراية والا سيرفض المشاهد العمل من هذه القناة أو تلك :

والمخرج الجيد في رأيه هو الذي يمكنه التعامل مع النص الجيد ويسيسه ، لان العمل هو نص ، والمخرج هو الاداة التي توصل هذا النص واخضاعه لفكره ، والاخراج ليس قراءة كتب انما مواكبة البيئة والمجتمع ، وهذا التطور مطلوب . ليتمكن المخرج من تقديم الشريحة التي استخلصها بحسه الفني ، ذلك عندما يكون المنتج فنانا بالاصل ، لكن عندما يكون المخرج في اتجاه ، والمنتج في اتجاه آخر معاكس تكون المحصلة في النهاية عدم الالتقاء ، ويغيب العمل الجيد ، وهذه هي المشكلة التي تعاني منها أغلب أماكن الانتاج .

دمشق ـ القبس

ماجدة زكي :
فيلم «امهات في المنفى» عقدني من السينما

■ جيلنا مضطر للعمل في الخارج .. لاننا لا نجد الفرصة الجيدة في الداخل

● ماجدة زكي

● مع عبدالمنعم ابراهيم .. تلفزيونيا

هي من الوجوه الجديدة الشابة التي تالقت على شاشة التلفزيون والسينما والمسرح .. ورصيدها الفني لا يعتبر كبيرا لانها لا تقبل أي عمل يعرض عليها. ولكنها تختار دورها بحزم .. تتنقل في الفن بخطى ثابتة حتى تصمد ولا تهبط .. حتى تنجح ولا تفشل .. وفعلا حققت ماتريده في التلفزيون والمسرح .. ولكن حظها قليل في السينما .. ورغم ذلك اصبحت نجمه متالقة .. احبها الجمهور من خلال الشاشة الصغيرة في دورها الذي تعاطف الجمهور معها فيه،في مسلسل (اخواته البنات) حيث كانت تقوم بدور (نوال) مدرسة الموسيقى، وهي الاخت التي تحل محل الام في اسرة «الدكتور محمد» (محمود ياسين) والتي ضحت بنفسها من اجل اخوتها حيث توافق على الزواج بالتوكيل من احد العاملين بالدول العربية. ثم دورها في مسلسل (وتاه الطريق) الذي قامت فيه بدور البطولة امام فريد شوقي هذه هي «ماجدة زكي» التي كان معها هذا الحوار :

● بداية مشوارك الفني ؟

ـ وانا في المعهد العالي للفنون المسرحية وفي امتحان التخرج عام ٨١، قام المعهد بعمل مشروع التخرج في حفل كبير، اشتركت في تمثيل معظم اعماله. وهذا الحفل كان يحضره عدد كبير من الصحافيين والنقاد والمنتجين والمخرجين. وكان من بين المدعوين المخرج «محمد فاضل» الذي اشاد بنجاحي وتفوقي. وعرض عليّ ان يتبناني فنيا .. وفعلا قدمني لاول مرة في المسلسل التلفزيوني (احلام الفتى الطائر) بطولة عادل امام وفي العديد من الاعمال الفنية الاخرى، مثل مسلسل (وقال البحر) ثم فيلم (حب في الزنزانة) واخيرا مسلسل (اخواته البنات).

● بالنسبة للوجوه الشابة الجديدة ما هي المشاكل التي تصادفينها في الفن؟

ـ بالنسبة للمشاكل، حتى لو قابلتني احاول ان اتخطاها ... بمعنى انني لا اجري وراء منتج او مخرج لكي اعمل، بل عملي هو عنواني وهو الذي يقيمني فنيا ،، فانا اسير في الوسط الفني بحذر من كل شيء. حتى العمل الفني المهزوز ارفضه وارفض الاسفاف.

● هناك اشواك تصادف الفتاة الجديدة عامة منها ـ العلاقات المفروضة .. مثل المساومات والترغيب والترهيب .. فاين موقعك بصراحة ؟

ـ بصراحة وبصراحة .. لا احب الطريق الملتوي بل احب العمل الجاد.

● ما هو اللون الفني الاقرب اليك؟ وهل تودين التخصص في لون معين ام تفضلين ان تكوني فنانة شاملة. ولماذا؟

ـ اللون الفني الذي احبه هو التمثيل فقط سواء كان في المسرح او السينما او التلفزيون.

● العمل اثناء الدراسة .. هل هو اضافة للدراسة أم اعاقة؟

ـ انا افضل الدراسة اولا (كما فعلت) حتى اتفرغ لدراسة ولا اشغل نفسي باي عمل فني .. وبعد التخرج استطيع ان اقوم باي عمل. ويكون بدراسة .. وطبعا العمل اثناء الدراسة اعاقة، فيكون هو السبب في عدم الاهتمام بالدراسة، وعدم حضور المحاضرات. وكذلك، العمل بسبب الارهاق مما يؤدي الى عدم المذاكرة ايضا.

● المسرح الخاص يعتمد غالبا على الوجوه الجديدة، ومع ذلك فهو في حالة انحدار مستمر .. فما مدى تاثير ذلك على مستقبلكم الفني كوجوه جديدة؟

ـ طبعا معنى انحدار مسرح وهو معتمد على الوجوه الجديدة، بالتاكيد يؤثر على الوجوه الجديدة وعلى مستقبلنا ككل. ولكن ما هو السبب الرئيسي في انحدار مسرحية ما؟ هل الممثلون والممثلات ام المخرج ام المنتج ام المؤلف؟ ليس فقط الوجوه الجديدة ... فاذا كان العيب من الوجه الجديد يمكن استبداله بوجه اخر، وهذه ليست حجة، ونقول الوجوه الجديدة هي السبب .. فانا مثلا قمت بالاشتراك في عدة مسرحيات وفي ادوار رئيسية، مثل مسرحية (مطلوب حيا او متزوجا) ومسرحية (الرعب اللذيذ) بطولة حسن عابدين وهالة فاخر اخراج حسن عبدالسلام، والعديد من المسرحيات التلفزيونية الناجحة.

● ما رأيك في هجرة الفنان المصري للعمل بالخارج؟

ـ ليس رأيي انا، بل رأي المسؤولين عن الفن في مصر لانهم لا يهتمون بالوجوه لجديدة .. فالفنان او الفنانة تنتظر فرصة جيدة، وحيثما تواتيها الفرصة تقبل بدون تردد. لكن طبعا نحن نفضل العمل بمصر، لان العمل الواحد سوف يؤدي الى الشهرة داخل البلد .. ولكن «غصب عننا» لما الواحد او الواحدة بتوافق «ماهي مش لاقية هنا هتعمل ايه»؟

● ما هو العمل الفني الذي قمت به وندمت على عمله ولماذا؟

ـ آه .. فعلا فيلم (امهات في المنفى) اخراج محمد راضي .. فهذا الفيلم قمت بتصوير عدة مشاهد كثيرة، وكان دوري فيه كبيرا، وحصلت على اجر جميع المشاهد .. واثناء عرض الفيلم في دار العرض فوجئت بانه ليس لي الا مشهد واحد اقول فيه كلمة واحدة اوجهها لعادل امام.

لقد حزنت جدا على المجهود الذي بذلته دون نتيجة.

● ما هي ابرز اعمالك خلال عام ؟

ـ في التلفزيون مسلسل (اخواته البنات) ثم مسلسل (وتاه الطريق) ومسلسل (رحمة) ثم مسلسل (الدروب الفنية).

● في السينما الفيلم التلفزيوني (اباء وابناء) بطولة يحيى شاهين، كريمة مختار، اخراج ابراهيم الصحن.

القاهرة ـ القبس

العروض الفنية الادبية في النمسا .. تلقى الاعجاب

شارك الاردن في فعاليات المهرجان الدولي التاسع للفنون الشعبية الذي نظمته المنظمة الدولية للفن الشعبي في مدينة كريمز النمساوية في الفترة الاخيرة .

وقد مثل الاردن في هذا المهرجان الذي شاهده اكثر من مليون شخص ، الفرقة الوطنية للفنون الشعبية التابعة لنادي احياء التراث الشعبي الاردني .

وشارك في المهرجان الذي عقد تحت شعار بناء جسور الصداقة بين الشعوب والدول (١٢٢) فرقة تمثل (١٨) بلدا .

وقدمت الفرقة الوطنية الاردنية خلال ايام المهرجان الذي استمر اسبوعا ، العديد من العروض الفنية التي تمثل التراث الشعبي الاردني من رقصات السامر والدبكة والمدارجة بالسيوف واستعراضات فلوكلورية ، اضافة الى تقديم عروضها في الشوارع الرئيسية لمدينة كريمز يتقدمها حملة الاعلام الاردنية .

وتسلمت الفرقة التي تضم ١٧ فنانا من رئيس المهرجان كأس المهرجان .

ويذكر ان النادي الاردني لاحياء التراث الشعبي عضو في المنظمة الدولية للفن الشعبي .

باريس تسعى لمعرفة العرب للتمكن من العمل معهم

اعلن معهد الدراسات السياسية الفرنسي ، انه دخل ضمن برنامجه للعام الدراسي ٨٥ /١٩٨٦ حلقة عنوانها (دراسة العالم العربي المعاصر) .

وتتضمن هذه الحلقة الدراسية التي تنتمي الى الدراسات المعمقة ، دراسة البنى الاقتصادية والسياسية العربية بالاضافة الى المعرفة الاولية باللغة العربية .

وتتميز هذه الحلقة عن حلقات الدراسات العربية السابقة التي عرفت لدى المستشرقين ، بانها ليست حلقة لدراسة الحضارة والتاريخ العربيين ، بل ان لها طابعا عمليا وهو معرفة العرب اليوم للتمكن من العمل معهم .

وتجدر الاشارة الى ان معهد الدراسات السياسية الفرنسي من اقدم المعاهد السياسية في العالم حيث تخرج منه كبار رجال السياسة في العالم ومنهم الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان .

الاذاعة

● فريد الاطرش

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القران الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: مع الكتاب السنة، ٦,٣٠ برنامج صباح لخير، ٦,٤٥ صحافتنا اليوم، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج اكثر من ساعة، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع اكثر من ساعة، ١١,٤٠ دعاء، ١١,٤٥ اذان الظهر، ودعاء وقرآن كريم، ١١,٥٠ حديث: العلم والايمان، ١١,٥٩ قراءة البرنامج، ١٢,٠٤ لو ما نحبك لحمد السليم، الوهم لسيتا، جميل واسمر لمحمد قنديل، ١٢,٣٠ مسلسل: التحليق داخل الشبكة، ١٢,٤٥ الايام تنادي لفرقة جيل جلالة المغربية، غالي ومكانك عيني لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ١,٥٠ يادي السيون لعبدالمحسن المهنا، يمين الله لابتسام لطفي، اسال مرة علي لمحمد عبدالمطلب، ٢,١٥ ماما انيسة والصغار، ٢,٤٥ يا عجب لفريد الشاطيء، دوز طول عمرك لكروان دمشق، ٣,٠٦ ابتهال، ٣,١٠ القران الكريم، ٣,١٦ اذان العصر فدعاء وقران كريم، ٣,٢١ ابتهال، ٣,٢٦ ثلاث اغنيات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حاول لمصطفى احمد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ حقك على ما تزعلش لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ما اقدر على فرقاك لمحمد البلوشي، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ الهودلك لسعدون جابر، ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥,٤٤ القران الكريم، ٥,٥٩ اذان المغرب، ٦,٠٢ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القران الكريم: برنامج رسالة الى الشباب المسلم، ٦,١٩ منوعات غنائية، ٧,٠٧ حديث: الحياة الادبية في الاردن، ٧,١٦ اذان العشاء فدعاء وقران كريم، ٧,٢١ جريدة المساء، ٧,٥١ ليش ليش لشادي الخليج، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ كويت بلادي لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، صوت ياليلة دانا لعبداللطيف الكويتي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا ناس دلوني لعائشة المرطة، داري العيون لاسماعيل شبانة، يا كرم العلالي لفيروز، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ يا غصين الحنة لهاني شاكر، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل سلطان العاشقين (ابن الفارض)، ١٠,١٩ عروسنا لعبدالكريم عبدالقادر، آه يا عشق هواك لفايزة احمد، نجوم الليل لفريد الاطرش، زفة العريس للثلاثي الكوكباني، ١١,٠٠ مسرح المنوعات، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم: جددت حبك ليه، أروح لمين، ١,٥٥ موجز الانباء، ٢,٠٠ القران الكريم، ٢,٠٦ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قران وسنة: النعم التي يسال عنها العبد يوم القيامة، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٤ برنامج: مقدمة التلاوة، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: نظرات في التربية الاسلامية، والطيب من القول، ٧,١٧ حديث مع الله في القران الكريم، ٧,٢٧ القران الكريم للشيخ عبدالله الخليفي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,١١
الشروق	:	٥ر٣١
الظهر	:	١١ر٤٥
العصر	:	٣,١٦
المغرب	:	٥ر٥٩
العشاء	:	٧,١٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٩ر٠٠ القرآن الكريم، ٩ر١٠ حكايات عالمية، ١٠ر٠٥ المسلسل اليومي/الورثة المحترمون، ١١ر٠٠ الاندية الصيفية، ١٢ر٢٥ الفيلم العربي «المشاغبون في الجيش» تمثيل سمير غانم ويونس شلبي وليلى علوي، ٢ر٠٥ منوعات، ٢ر٣٠ لقاء الخميس، ٥ر٠٥ المسلسل الكارتوني (فلونة)، ٥ر٣٠ برنامج الفنان الصغير، ٦ر٣٠ عالم الحيوان، ٧ر٢٥ المسلسل الخليجي (حادث الكورنيش) ٨ر٠٠ فيلم اعلامي عن: التعليم الموازي، ٨ر٣٠ مع الاسلام، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية ٩ر٤٥ منوعات ١٠ر٣٠ مسرحية السهرة العربية (عشرة على عشرة) ١ر١٥ اهم الانباء، الختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٦ر٠٠ القرآن الكريم ٦ر٠٥ الرسوم المتحركة ٦ر٤٠ المسلسل الاجنبي(والت دزني ٧ر٣٥ المسلسل الثقافي/ العالم الطبيعي ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٢٠ المسلسل الاجنبي/ بيل كوسبي ٩ر٤٥ المسلسل الاجنبي/ ساليوت ١٠ر٤٥ فيلم السهرة الاجنبي (مشكلة عائلية) والختام بالسلام الوطني.





● خيرية أحمد

● سيد زيان

السهرة المنتقاة

«عشرة على عشرة» و«مشكلة عائلية»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية العربية «عشرة على عشرة» تمثيل: سيد زيان، خيرية احمد ومظهر ابوالنجا.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «مشكلة عائلية».

السينما

الاندلس : فيلم : الشرطي المغامر ـ أجنبي

السالمية : فيلم : كم انت حزين ايها الحب ـ عربي

الحمراء : فيلم : نمر الغابة ـ اجنبي

السيارات : فيلم : الهلفوت ـ عربي

الفردوس : فيلم : كمالا ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : الغريب ـ بنغالي

الجهرة : فيلم : لعبة النساء ـ عربي

غرناطة : فيلم : المطاردة المثيرة ـ أجنبي

الصليبخات : فيلم: رودهاشايا ـ بنغالي

الجليب ـ فيلم : الحياة السعيدة ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم : الحلال والحرام ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم : الحكم آخر الجلسة ـ عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : ارجون ـ هندي



اعداد : حمود محمد البغيلي

تعددت الاسماء والشعر واحد!

اردنا ان نهرب من العنصرية والتعصب فوجدنا انفسنا نغرق فيهما مرة ثانية حتى في الشعر الشعبي.

فلقد صارت للشعر مسميات كثيرة ودخلت فيه الحزازات والمناوشات من خلال التسميات التي لا اعلم الجهة التي تبث سمومها فيها.

من هذه الاسماء التي اطلقت على الشعر الشعبي قولهم:

شاعر بدوي، شاعر حضري، شاعر عامي، شاعر نبطي شاعر «معرفش ايش» ولا اعلم الى متى ستستمر هذه التقسيمات!

داء ودواء

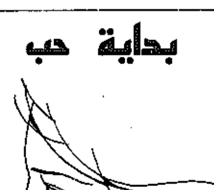
ارسلت هذه الابيات للشاعر فاضل بن غشم الشمري:

يا فاضل الشمري لوهى على كيفي
ما اخلى العقرب السود بمخبايه
بلاي خايف اموت اليوم من سيفي
اللي نصابه ذهب واحمي به الرايه
انا معزب وفجر غيضي الضيفي
خلا المراكب سنه تغرق بها المايه
يردني من براد الجو للصيفي
وانا كريم تمد الخير يمنايه
معاد أهي في يدي لو قلت يا صيفي
ارجوك يالشمري تفهم بمعنايه
حمود

● وجاء الرد بهذه الابيات:

العقرب اللي تغذيها الزواحيفي
وتسرب اسمومها لدماك ودمايه
ما ينفع المبتلي كثر التحاسيفي
قص العروق التي تحمل بها السايه
خل الذهب يالبغيلي واقلع الزيفي
والناس يا صاحبي باعه وشرايه
كانك تسمع كلامي بالتواصيفي
سوم السلاح الذي تدرك به الغايه
يا حمود بدل مناخ الصيف بالريفي
نفذ كلامي وعالج داك بداويه
فاضل الشمري

بداية حب



بداية حب مع بنت أديبه
غريبة قصتي معها غريبه
بصدفه قابلتني في طريقي
جنت عيني على نفسي مصيبه
صحيح العين تعشق في البداية
تجيب السهم للعاشق تجيبه
قبل ما يدري القلب المشقى
تحطه في مشاكلها الصعيبة
مثل ما صار لي في ظرف ساعة
حصل ما زاد في قلبي مصيبه
مع اللي قلت في مبداى كلامي
فتاه من يناظرها تصيبه
بنظرة عين صابتني وقفت
وأنا من عقبها جروحي عطيبه
ولو هي ما تبي تشقي حياتي
لا شك ظروفها صارت صعيبه
اذا مرة نوينا بالتلاقي
تموت آمال كانت لي قريبه
فهد الشمري

رسائل القراء

● غزلان العتيبي:

ـ القصيدة لا باس بها من ناحية المعنى والقافية ولكن الوزن اثر على سياق القصيدة حاولي مرة اخرى وانا متاكد من ان المحاولات المقبلة ستكون افضل وحياك الله.

● بنت البادية:

ـ مطلع القصيدة تطرق اليه اكثر من شاعر وهو البيت الصحيح الموزون اما بقية الابيات فتحتاج الى تعديل في الوزن واهلا وسهلا.

● بدور:

ـ تقولين بانك تعرفين الرد سلفا وما دمت تعرفين الرد فعليك بالقراءة المستمرة وحياك الله.

مغترب في بلاده

مواطن يشعر بالغربة في وطنه وما اكثر الذين يشعرون بالغربة وهم يعيشون داخل اوطانهم. ولكنهم يصبرون على ما يعانون ويرددون البيت القائل:

بلادي وان جارت علي عزيزة　　　واهلي وان ضنوا علي كرام

من هؤلاء الشاعر علي القهيدي الذي ترجم هذه المشاعر في قالب شعري جميل عبر فيه عن معاناته ويشارك بهذه القصيدة صديقه الشاعر علي الزعبي.

عمسان وهمومي على حالها العام
وانوي ولا اقدر يا علي مانويته
ياما بنفسي من جميلات الاحلام
واكمال مشوار طويل بديته
حتى الطفولة مالها بعمري ايام
همي مع اول فهم حرف قريته
واكبر وهمي يكبر وفاق الاجرام
غول يهدد ما تعبت وبنيته
شفت التناقض والتفاوت والارقام
والخافي الله يعلمه ما حصيته
حتى السما صارت تحت رحمة اقزام
وتشوفهم في كل درب مشيته
ترغم على ما تكرهه نفسك ارغام
وتقول يمكن يصلح اللي رجيته
الجسم كله يا علي صابه اورام
واعدى عموم العائلة واهل بيته
وين اللي يشفي غل قلبك لياقام
ما هو مضيع ماء حياك لنخيته
قبل الكرامة لا تدوس بالاقدام
وتلقى الكويت سامح من كويته

علي القهيدي

الكتابة في زمن الصدق المنافق



بقلم : فرحان الصقري

لا شك ان الكتابة في مجالات الفن والادب الشعبي لها مذاق خاص وتاثير معين في نفوس قارئيها وذلك لوجود حقيقة يدركها الجميع وهي معرفة القارىء تمام المعرفة. أي انك تكتب لشريحة معينة من المجتمع .. وبذلك يجب ان تكون كتاباتك حذرة الى ابعد الحدود وكذلك لا بد ان تكون صادقا بما يفوق الصدق نفسه. أي انك ترتقي الى مرتبة النفاق وبهذا تخرج كتاباتك سامجة لا طعم لها ولا رائحة .. ولهذا لن اكتب اليوم حتى نبتعد عن النفاق ولكن نريد ان نتحاور في عدة مواضيع تخص كل مهتم بالفن والادب الشعبي وبذلك سنبتعد عن الكتابة الروتينية وندخل مرحلة الحوار وهو مفتوح للجميع لمن يعارض ما اقول وللتوضيح ما قد يكون خافيا ..

الديوانية بين التخبط والتخطيط

ساقتني الاقدار مرغما الى ديوانية شعراء النبط وللاسف مرافقا لمجموعة من شباب جامعات الخليج اثناء اسبوع الحلقات الخليجية في الكويت .. وندمي ينبع من الصدمة التي اصبت بها اثناء وجودنا بالديوانية حيث صورت للشباب في الطريق ان الديوانية عبارة عن منتدى شعبي يحتوي على الكتب والندوات وكذلك الدراسات حول الفن والادب الشعبي في الخليج والجزيرة وانها مؤسسة اعلامية تساهم كغيرها في التعريف وتطوير النظرة الى الادب الشعبي .. وكذلك تساهم في اقامة الامسيات الشعرية وتقوم بارسال شعرائها الى خارج البلاد لتمثيل الكويت شعريا .. ولكن اين هذا من ذاك؟

وانقذ الموقف احد اعضاء الديوانية الذي وقف يسخر من نفسه ومن الديوانية قائلا ان جميع الامور التي سبق ذكرها صدرت فيها قوانين وما زالت مشاريع لم تنفذ وستنفذ قريبا .. ومضى على هذا «القريب» قرابة عام والاعوام تاتي !!!

يا جماعة الديوانية تحتاج الى مجلس يخطط وينفذ وليس بحاجة الى وجهاء لان مجالس ومنتديات الوجهاء كثيرة وهذا التراث بحاجة الى اختصاصي يوقف مرحلة التدهور التي يسير فيها !!

ظواهر سلبية في صفحات شعبية !!!

الجميع يدرك اهمية الصفحات الشعبية في خدمة الفن الشعبي .. ومع ذلك هناك اخطاء بارزة من المحتمل ان تعرقل مسيرة هذه الصفحات ولا نتحدث عن الهفوات التي تعترض سبيل كل عامل بحيث لا يتعثر سوى الجواد الذي يسير بينما الواقف الجامد لا يصيبه مكروه وهذا شيء متعارف عليه ولذلك سنتحدث عن السلبيات وان كنت مخطئا فما عليك سوى استدراك الخطأ والسير في الطريق القويم وهناك مصيبة تعتبر اكبر من الخطأ وهي عندما تكون في مكان لا تدرك انك على خطأ .. لا بل تظن انك على صواب وهنا تبدأ مسؤولية من حولك لايقاظك من سباتك وتعديل مسارك !! وتتعاظم المصيبة اذا كنت وحيدا وحولك مجموعة من المطبلين الذين يصفقون للاخطاء ويجعلون منها انجازات فريدة ومن هذا تقسمت الصفحات الشعبية تقسيما لا اراديا خرج نتيجة لعدة عوامل منها تخبط المعد وبحثه عن نفسه دون النظر للمهمة المناطة به والصفحات اصبحت كالتالي :

الفئة الاولى : بعض الزملاء المعدين اعتقد في غفلة من الزمن ان الصفحة تعتبر (غنيمة) ويجب عدم التفريط فيها، وتسخيرها لنفسه وابناء قبيلته وكاننا نعيش في عصر الغزوات والصفحة غنمها وبذلك اصبحت ملكا لقبيلته ولا يدخل فيها سوى (الحليف) واذا اردت المشاركة في الصفحة فعليك التحويل لتلك القبيلة ولو موقتا حتى تنشر قصائدك ثم تعود الى قواعدك سالما ويحتمل ان تبتعد عنك السلامة لانك استعملت طريقة الغش في نشر، قصائدك في صفحة القبيلة الفلانية !

الفئة الثانية : وهذا لا يختلف عن اصحاب الفئة الاولى حيث يعتقد ان صفحته ملك له ولرواد ديوانيته ويمارس الاعداد على طريقة الاستقبال في الديوانية حتى الشخص المرغوب فيه يلتف حوله رواد الديوانية والضيف ثقيل الدم في نظر صاحب الديوانية ورفاقه يبتعد عنه الرواد بعد السلام ويمارسون لعبة (الجنجفة) ليس حبا فيها وانما ليعرف الضيف انه شخص غير مرغوب فيه بالديوانية والصفحة معا ...

الفئة الثالثة : تلك التي تنغمس في قاع الخطأ وتعتقد انها على صواب والذي يدعي انه مبتعد عن الفئوية وليس منحازا لطرف معين وفي حقيقة الامر هو يسير في صفحته الى الهاوية حيث يبحث عن مصالحه الشخصية دون النظر الى مهمته الاساسية بحيث ترى جميع كتاباته تصب في قالب معروف تؤدي جميع قنواته الى جيبه الخاص ولا يخرج عن هذا الطريق سوى النادر القليل...

الفئة الرابعة : وهي الطامة الكبرى ذلك المعد الذي يعيش في غير عصره واستولى على الصفحة عن طريق الخطأ الذي لم يختره وانما اتت به الاقدار في غفلة من الزمن وفي ساعة كان ركود الشباب في اوجه لابتعادهم عن المجال الصحفي بل وتخوفهم منه.

الخاتمة .. للجميع

ومن هذا يجب علينا ان نحاول رفع هذا الفن والادب الشعبي الاصيل من الطريق الوعر الذي يسير فيه وتبيان اهميته للقراء بل ارسائه في الاذهان والمخطوطات لان القصائد الشعبية تعتبر مرجعا تاريخيا لهذه الحقبة من الزمن وبالتالي يجب حفظه والمحافظة عليه من الشوائب ... وهذه مهمة

جميع معدي الصفحات الشعبية بالدرجة الاولى ومن يود التعاون معهم بشرط الابتعاد عن الفئوية التي لا تخدم الفن والادب الشعبي بأي شكل من الاشكال .. ولنحاول التطوير واول الالف مليون ميل .. (خبطة) !!

قصة طريفة

بعد أن كبر الشاعر بصري الوضيحي وأصبح طاعنا في السن أراد اولاده ان يأخذوه ليؤدي فريضة الحج وبينما هو يطوف بالبيت العتيق قربه أحد اولاده ليقبل الحجر الاسود ولكنه قبل بدل الحجر احدى الاميرات الجميلات التي أرادت أيضا تقبيل الحجر فقبل وجهها ونسي الحجر الاسود فقالت له «حج يا تايه» معتقدة انه لم يفطن لعمله .

فقال لها الابن انه تايه وكبير السن لينقذ الموقف وما ان رجع الى دياره حتى أنشد هذه الأبيات :

الخاسر اللي جاب بصري يقنه
جدد جروح العود والعسود قاضى
نهجت أبي من رب الاله جنه
ورديت في عمياي عقب افتراضى
يا من يوصف لي على وصف كنه
شقحا شقاحه لاهق اللون [illegible]
يا ليت سني بالهوى وقم سنه
ايام ما بيني وبينه بغاضى
ايام جلد الذيب عندي محنه
يطنب وزرق الريش لهن انتقاضى
لا ريحته قشره ولا هي مصنه
ريح النفل بمطمطمات الفياضى
ونهود للثوب الحمر شلعنه
حمر تمرهن غارق بالبياضى
ومشجر من سوق هجر معغنه
على خياطه ناب الارداف راضى
وشدوا لها من زمل ابوها مظنه
اشقح يداري خطوته يوم ناضى
شوفي بعيني والخدم يركبنه
ركبه عليه تمرجح باعتراضى
وعزى المن شقر البنى عذبنه
اركن على كبده مكاوى اعراضى

بصري الوضيحي

«اسمعيني بس مرة»

اسمعيني بس مرة واحكمي
لا تزيدين بصداتك عذاب
وان حكمتي لي رجا لا تظلمي
خافي الله يوم يجمعنا الحساب
خافي الله من عذابي وارحمي
تكسبين برحمتك أجر وثواب
لا متى وانتي بقلبك تكتمي
زادت الحيرة علي والقلب ذاب
اسمعيني بس مرة تفهمي
ان حبي لك حقيقة مو سراب
لا يفوت الوقت عقبه تندمي
ما يضرك لو تردين الجواب
اتركي عنك شكوكك واعلمي
ان أحبك ثابت القلب تاب

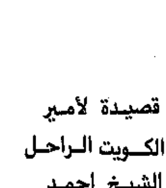
أحمد مجبل

«خنت العهد»

خنت العهد يا زين حسبك شجاعه
وجرحت من قلبه يودك ويغليك
نور الحقيقة تورين شعاعه
وبان الحقيقة لمحبن مصافيك
وعلن بفرقان لابعدها اجتماعه
وانت السبب لطمت اعيونك بياديك
عن حب مثلك عند قلبي قناعه
بصبر على فرقاه ما عاد تطريك
الله يجازي كل راعي قطاعه
وفي ما جرى لي منك يا زين يجزيك

سلمان ساري العازمي

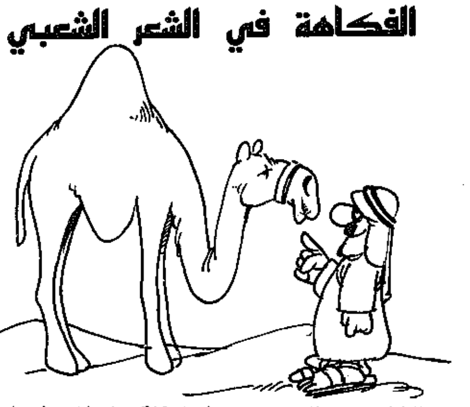
يا سعود



قصيدة لأمير الكويت الراحل الشيخ احمد الجابر الصباح

يا سعود قرب مشيل الطير
كل ترخص واخذ طيره
نفرح لياقيل طاح الخير
طاح الحيا بطرف الديره
شفي ليا روحن اعصير
عقب العشا شبن النيره
لعيون عذرا نباها خير
شامت لنا عن حجاجيره

الفكاهة في الشعر الشعبي



الشاعر نجر العصيمي دمث في خلقه ولسانه يشعرك وانت تقرأ شعره بانك امام منولوجست شعبي ومع ذلك فانه يضمن شعره الفكاهي صورا جمالية متميزة تشعر القارىء بمدى ما وصل اليه الشاعر من حسن ادارة وتشكيل المفردات في اسلوبه العذب الذي يضم الوصف والابداع الفني بشكل يصعب على الكثيرين من الشعراء.

احمد الله وارد الستين عانه
واردن قبل الحديد يوردونه
ما يعبى من شراب القيز خانه
ولا وقف وسط الكراج يوضبونه
المكينة مطرقن من خيزرانه
والفرامل حبل والسته متونه
وتايره رجليه يازين ريعانه
كامل بالوصف والشمعه عيونه
والجما كبوت والبورى لسانه
والمساعد يا ولد حريه سنونه
والرديتر صرته مضرب بطانه
ديتره يابو سهل ما يلحمونه
وان ركب راعيه ما مله مكانه
وان طرش صوب البلد ما يجرونه
وان عطا جو الخلازين هذبانه
وان تعرض رملة ما يسعفونه
نمرته وسمه على خده بيانه
وان وطاله مركزن ما يسعلونه
وارد الرحمن يازين سهيانه
يعجب اللي فوق وسقه يركبونه
خالقه ربه وخالقنا وزانه
ما يورد من بعيدان يصنعونه
مير شان الوقت واقفا به زمانه
وانقطع شقران ياللي ترغبونه
وتم قولي بذكر رب عز شانه
بذكر رب كل الامة يشكرونه

معاني المفردات:
ـ القيزخانه: محطة البنزين
ـ شقران: اسم الجمل

نجر فيصل العصيمي

ساعة

يا روح روحي قلت قولا كوانا
ساعة قرينه هل دمعي كما السيل
تقول يا عواد دور سوانا
ميثاق حبك صار به شبه تعديل

حرام يا لمجمول مابك حنانا
وشلون أبا أسلى يوم طعت العواذيل

وشلون ابا أنسى يا حبيبي هوانا
وشلون ننسى ذكر يوم المواصيل

وشلون ننسى يوم ساعة لقانا
يوم الربيع ويوم سيل الهماليل

يا زين لا تنسى وخلك معانا
شابر وساعدني على هالعرابيل

لو شفت حالي يوم قولك لفانا
هونت عن ما قلت يا شمعة الجيل

عواد خلف الطواله ـ الرياض

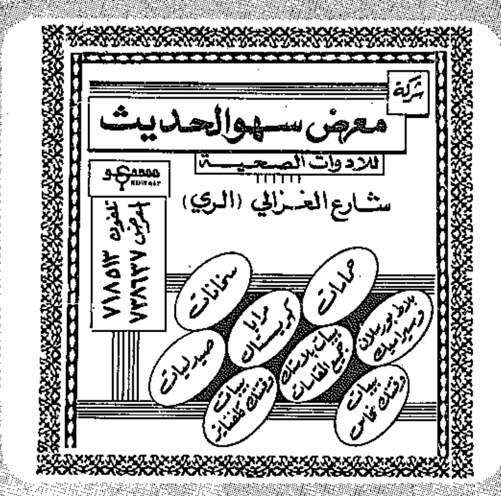
مكائن مساج متنقلة

معرض سهو الحديث

للادوات الصحية

شارع الغزالي (الري)

٧١٨٥١٣ - ٧٣٨٦٣٧/٦



حافظوا على الماء باستعمالكم خلاطات/أوام

مع تحيات معرض سهو الحديث لبيع الادوات الصحية

الري - شارع الغزالي - ت ٧١٨٥١٣ - ٧٣٨٦٣٧

مفاجأة مؤسسة الشعب للأثاث

غرفة نوم المانية / فقط ١٥٥ دينار

مع التوصيل والتركيب مكونة من كبت ٥ أبواب وسرير مزدوج مع الفرش + تواليت + كومودينة عدد ٢.

مطبخ الماني ٧٠ دينار

غرفة نوم ايطالية ٢٥٠ دينار

مليب الشويخ خلف الجمعية التعاونية - مجمع عايد عياد الدور الاول

ت/٧٣٨٩٠٦ - ٧٣٨٩٠٥ - ٧٣٨٥٩١ « نداوم ايام الجمع »

فرصة للعمل

« مطلوب للعمل في مصنع نجارة »

١ - نجارين مكينة من الدرجة الأولى

٢ - نجارين من الدرجة الأولى

٣ - نجار مخرطة من الدرجة الأولى

٤ - صباغين نجارة من الدرجة الأولى

للمراجعة تلفون: ٢٤٤٧٥٢١ - ٢٤٦٥٣٤٠

للايجار بدون خلو

محلات تجارية ومكاتب

في مجمع الجري التجاري رقم ٣ بالفروانية الشارع الرئيسي.

كذلك يوجد لدينا دور كامل بالميزانين يصلح معرضاً لشركة كبرى - المراجعة شخصياً بنفس المجمع أو الاتصال

تليفون: ٧١٠٢٧٥ - ٠٧٩٥٨٨

ستائر الحماية الخارجية لمنازلكم وقللكم وقصوركم ومجمعاتكم

نقدم يدوي كهربائي ريموت للشبابيك والابواب

مكفولة كفالة شاملة



الرولكس لحماية الشبابيك محكم الاغلاق

عازل للحرارة - الرطوبة - الصوت - الغبار - الأمطار

أمان وحماية للمنزل سهل الاستخدام /الوان جميلة جذابة

يدوي كهربائي ريموت أبواب الكراجات المتنوعة

الأبواب الأوتوماتيكية تعمل بالكرات

الأبواب للمحلات التجارية والغرنيات والمظلات الشمسية

مجموعة الطخيم الهندسية

تلفون: ٢٥٤٨٨٨٦ / ٢٥٤٨٨٨٢ / ٢٥٤٨٨٦٢ / ٢٥١٨٠١٣

النقرة - تقاطع المثنى مع ابن خلدون على الاشارة مباشرة.

فالكون



تقدم احدث نظام لتبريد المياه في العالم بجهاز تحكم الكتروني

برادات فالكون المتطورة

براد سخان بنظام مزدوج

فالكون يزودك بالمياه البارد في الصيف .. للحمام / للشرب للجميع

والاستحمام وماء حار في الشتاء

فالكون .. مثالي للشرب والاستحمام

فالكون .. تبريد مركزي

فالكون .. مكفول كفالة شاملة

صنعه في بريطانيا

مجموعة الطخيم الهندسية

وحدة تحكم الكترونية

حولي - شارع ابن خلدون قرب سوق العثمان - مقابل الاشارة - ت ٢٥٤٨٨٨٦/٢٥٤٨٨٨٢/٢٥٤٨٨٦٢/٢٥١٨٠١٣

للايجار

١ - شقق بحولي - غرفتين نوم وصالة وصالون - تكييف مركزي - خلف مطعم زهرة المدائن.

٢ - شقق بشارع المثنى - حولي - غرفتين نوم وصالة وصالون - تكييف مركزي - مقابل مدرسة طليطلة.

الاتصال ت/٢٤١٩٦٦١ - ٢٤١٩٦٦٢ - محمد

جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية

تحذير

ترك المدعو/ عباس يوسف ناصر (سوداني الجنسية) العمل لدينا ومتهرب من تنفيذ الالغاء النهائي للسفر ومغادرته البلاد. لذلك نحمل المسؤولية القانونية لكل من يستخدمه أو يتستر عليه والرجاء من يعرف عنه شيئاً الاتصال ت/٢٥٤٠٩٨٩ - ٢٥١٥٤٧٩ - ٢٥٤١١٠٢

مطلوب

١ - استئجار سيارات وانيت وسيارات صالون مع سائقيها

٢ - سائقين إجازة قيادة خاصة - للعمل نصف دوام صباحاً

المراجعة ت/٨١٨٢٩٩



جمعية ضاحية عبدالله السالم التعاونية / طابق الميزانين ت ٢٥٢٥١٦٦

جهاز التخسيس الالكتروني (افرجين)

لازالة الكرش عن الجسم ولتخفيف الوزن ولشد عضلات البطن المترهلة يطلق الطاقة المختزنة من الجسم كما لو كنت تمارس الرياضة البدنية العنيفة مدة طويلة.

التثبيت — التسيير الالكتروني — الاسطوانات

الثمن ٢٤٫٠٠٠ دينار كويتي

تباع لدى

هايداس

ملابس ساونا للتنحيف الموضعي - مبطنة بالقطن لامتصاص الماء الفائض من الجسم ولا تسبب حساسية للجلد.

افرهول كامل ١٠٫٠٠٠ دنانير

مايوه كامل ٩٫٠٠٠ دنانير

بنطلون برمودا ٧٫٥٠٠ دنانير

مايوه برمودا ٩٫٠٠٠ دنانير

الصيدليات التالية:

١ - صيدلية الجودر - حولي تلفون ٢٥١٠٣٥٤

٢ - صيدلية الغانم - شارع فهد السالم تلفون ٢٤٢٢٠٦١

٣ - صيدلية الوفاء - الفحيحيل تلفون ٣٩١١٠٢٥

٤ - صيدلية الشفاء - السالمية تلفون ٥٦١١٠١٣

جهاز المساج = موزار



للتدليك اليومي ينشط الدورة الدموية ويقاوم تقلصات العضلات ويزيل آلام الروماتيزم ويخفف السمنة من الجسم ويزيل التعب والارهاق والاجهاد عن الجسم.

ثمن الجهاز ١٦٫٠٠٠ ديناراً كويتياً

٥ - صيدلية الأحمدي - صيدلية قرطبة - صيدلية صحارى

مطلوب

لمؤسسة علي مبروك ارشيد للتجارة والمقاولات

سكرتيرة تنفيذية

تجيد الطباعة باللغة العربية والانجليزية - المراجعة - جليب الشيوخ - مجمع جليب الشيوخ التجاري - الدور الثاني - مكتب رقم ٢ - أو الاتصال بهاتف: ٧٤٥٥٨٩ - ٧٤٥٣٦٨ - ٧٤٥٠٦٦ - داخلي ١٨٨

بمناسبة العام الدراسي الجديد

يسر شركة الهلال للتجهيزات الرياضية أن تعلن لزبائنها الكرام بأن لدينا ما يحتاجه الطالب والطالبة من ملابس وأدوات رياضية والدوام سيكون من التاسعة صباحاً لغاية العاشرة مساءاً حتى أيام الجمع. وهناك هدية لكل من يشتري بـ ١٠ دنانير شنطة مدرسية.

العنوان - النقرة - أول شارع العثمان - قبل مسجد العثمان - مجمع الأيوب - ت/٢٥٢٢٢١٥ - ٢٥٣١٦٩٩

جون الكويت للصرافة

تلفوننا ٢٤٥٥٥١٦ ٢٤٥٥٥١٧

ثقة اليوم + أمان للغد = لمصرا على أسعار التحويل

والضمان - دعوة للمتعارف اليوم طوال الأسبوع والجمعة .. تذكرنا ..

مطلوب

سواقين نسافات

المراجعة تلفون

٢٤٣٦٢١٥

٢٤٣٦٢١٨

فرن كهربائي كبير « ١٠ » دنانير

وسط ٨ دنانير، صغير ٦ دنانير

الطقم ولادي وبناتي اسبانية / فقط ٤ دنانير

سوق المليسي الشعبي - الشويخ قرب الجوازات

الشويخ - مقابل مستودعات البرق والبريد - ت: ٥٦٢٤٣٧٤

فوراً على الخط

لصيانة التكييف المركزي

المجموعة الخليجية للأعمال الميكانيكية والكهربائية

ت: ٨٤٨٠١٣ - ٨٤٤٠١٣

مؤسسة انترناشيونال

اسم لامع في صيانة التكييف المركزي

خدمة ٢٤ ساعة - اشتراك سنوي ٣ دنانير للطن الواحد / تلفون ٨٤٦١٤٣

شارع البنوك - الشويخ الصناعية

للايجار

- فلل مكيفة مركزياً دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون.

- ادوار من فلل من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي.

- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون، مكيفة مركزياً.

ت/٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٣٦

للبيع مكتب

مكتب تجاري مؤثث بالكامل يقع على شارع الغزالي العام - الايجار مناسب - السعر مغري - المراجعة ت/٢٤٣٣٢٩٠ - ٧٣٩٣٠٣

طراد للبيع

طراد ١٨ قدم وارد الروضان مع عربانة ماكينة ١١٥ حصان مع ماكينة احتياطية ٥٠ حصان - ت/٥٣٤١٠٦ - أبو تركي

للايجار بدون خلو

مكاتب ومعارض ومحلات في شارع تونس الموقع ممتاز - الايجار مناسب المراجعة ت/٢٥٤٤١٨١ - ٢٥٥٤٣٧٧

مدرسة النهضة الخاصة

(بالفروانية)

بحاجة الى مدرسة موسيقى - الاتصال ت/٧١٤٣٣٩

للبيع

محل كلف وكماليات مع البضاعة والرخصة - مكيف مركزي - بالفروانية - قرب الجمعية - ت/٧٤٥٤٠٣

واشنطن تختبر اسلحتها النووية وموسكو تختبر النوايا الاميركية

تخطط وزارة الدفاع الاميركية في القريب العاجل لاختبار نظام الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية، ضد هدف حقيقي في الفضاء الخارجي، ولقد اثار هذا القرار مخاوف كبيرة في موسكو، ويقول بيان صدر عن وكالة «تاس» ان اجراء كهذا سيؤدي الى نشر نموذج جديد من الاسلحة الخطرة، وهو سلاح ضرب الفضاء.

وتتخذ في الوقت الحاضر خطوة جديدة لنشر سباق التسلح في الفضاء. ولكن الاتحاد السوفيتي تقدم الى محادثات جنيف باقتراح يقضي بفرض حظر شامل على اسلحة حرب الفضاء، من ضمنها الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية، ومما يذكر انه تم العمل بالتزام السوفيت من جانب واحد، بعدم وضع نظم مضادة للاقمار الصناعية في الفضاء الخارجي، منذ عامين.

وفي غضون ذلك، ما زال السياسيون الاميركيون يدعون بأن ما يسمى بمبادرة الدفاع الاستراتيجي ستدعم نزع الاسلحة وستهمل الاسلحة النووية، ولكن هذه المبادرة تهدف الى القيام بالضربة الاولى والى تجنب الرد عليها بمساعدة درع فضائي، وفي الاونة الاخيرة، قالت صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» ان الولايات المتحدة تعكف على وضع خطة للجمع بين السيف النووي ودرع الصواريخ العابرة للقارات. كما من المتوقع ان تنشأ قيادة عسكرية توحد القوة النووية الهجومية ضمن اطار دفاع صاروخي عابر للقارات، في الفضاء الخارجي.

والى جانب هذا الدرع تقوم الولايات المتحدة بصناعة السيف النووي. اذ ان الادارة الاميركية تزيد من قدراتها النووية عبر صنع وسائل تدمير جماعي جديدة من خلال بناء صواريخ ام اكس اس ونشر صواريخ كروز وبيرشنغ ـ ٢ اس في اوروبا.

ويتحدث العسكريون الاميركيون عن بناء جيل ثالث من الاسلحة النووية في الولايات المتحدة وهو اسلحة نيوترونية ذات اشعاع قتال.

ان هذا الاجراء الاميركي يزيد من التوتر ويولد عدم الثقة المتبادلة. ويبين ايضا موقف واشنطن من المحادثات الخاصة بالاسلحة النووية واسلحة الفضاء، وتقاعسها عن الاتفاق على اتخاذ خطوات جديدة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وعلى الارض. وفي الاونة الاخيرة، اعترض الاتحاد السوفيتي على هذا الموقف من خلال تقدمه بعدد من المبادرات الرئيسية تستهدف تحسين الوضع الدولي، منذ توقف في ابريل الماضي من جانبه عن نصب صواريخ متوسطة المدى. وفي ٦ اغسطس الماضي اوقف الجانب السوفيتي جميع التفجيرات النووية حتى الاول من يناير عام ١٩٨٦.

واعرب عن استعداده الى اطالة هذه المدة، اذا امتنعت الولايات المتحدة عن التفجير النووي ايضا.

ان هذه الخطوات تشهد بوضوح عن النوايا الحسنة لموسكو التي ستظهر ابان لقاء غورباتشيف ـ ريغن.

غير ان هذا لا يعني ان موسكو ستقف مكتوفة اليدين امام سن «البنتاغون» لسيف حرب النجوم. وقالت وكالة «تاس» في بيانها: اذا اجرت الولايات المتحدة اختباراتها للاسلحة المضادة للاقمار الصناعية ضد هدف في الفضاء، فان الاتحاد السوفيتي سيعتبر نفسه خاليا من اية مسؤولية لاعادة نشر صواريخه. لان المسؤولية في هذه الحال تقع على الجانب الاميركي.

هذا ولقد تزايد وعي الشعوب في جميع القارات بالتهديد النووي، ذلك ان سباق التسلح النووي ونشره في الفضاء الخارجي يضر بمصالح جميع الشعوب. هذا وقال وزير الدفاع الاميركي كاسبر وينبرغر انه يجب على الولايات المتحدة ان تكون على استعداد للحروب على اي نطاق في اية منطقة لها فيها «مصالح حيوية».

وتقع منطقة الشرق الاوسط والخليج في مقدمة هذه المناطق في نظر وزارة الدفاع الاميركية، ان الوضع الدولي الحالي يدعو على عجل، لتضافر الجهود في سبيل السلام وضد المشروعات العسكرية الخطرة في جميع انحاء العالم. لذلك ينبغي وضع نهاية لهذا التهديد النووي.

بوريس بيننسكي

(مراسل القبس في موسكو)

وليم كوانت يكتب لـ القبس عن :

فرصتان لعملية السلام قبل الطريق المسدود ونهاية العام ١٩٨٥ هي الموعد الحاسم

■ الشرق الاوسط الاقل اهمية في قمة ريغن ـ غورباتشيف

■ واشنطن تفضل بيريز على الليكود ولن تعمل لإضعافه

لا يبدو ان هناك احدا في واشنطن هذه الايام متفائلا بشان احتمالات محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية. فالرحلة التي قام بها للمنطقة مساعد وزير الخارجية، ريتشارد مورفي، في اغسطس لم تسفر عن جديد. ولم يتم التوصل بعد الى صيغة لاجراء حوار بين الولايات المتحدة والفلسطينيين. فالاميركيون مهتمون بما اذا كان من شان هذا الحوار ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، بينما ينصب اهتمام الفلسطينيين على كسب اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي مقبول للمصالح الفلسطينية.

ووراء هذا العائق الاولوي ، هناك مسالة ما سيحدث بعد الجولات القليلة من المباحثات الاميركية ـ الاردنية ـ الفلسطينية. فما من احد يرى ان هذه المباحثات غاية في حد ذاتها. فبالنسبة للفرقاء العرب، ينبغي ان تكون الخطوة التالية مؤتمرا دوليا من نوع ما يضفي المشروعية على المفاوضات. وذلك مهم من اجل تقليص المعارضة السورية بوجه خاص الى حدها الادنى. فمن المعتقد انه اذا امكن اقناع الاتحاد السوفيتي بالموافقة على المفاوضات، فان من شان هذه الموافقة ان تزيد من فرص تبني سوريا لموقف معاكس لموقفها الراهن.

فهذا ما حدث في ١٩٧٣/١٩٧٤ حين عقد مؤتمر جنيف الاول حول الشرق الاوسط. فقد دعي السوريون لحضور المؤتمر، ولكنهم قرروا رفض المشاركة، رغم ان الاتحاد السوفيتي كان حاضرا ورئيسا مشاركا للمؤتمر. والتزم السوريون الهدوء بينما كانت مصر تتفاوض مع اسرائيل حول اتفاق فك الاشتباك الاول، وسرعان ما تبعوا مصر، ثم وقعوا اتفاقا لفك الاشتباك بينهم وبين اسرائيل، ضمن اطار مؤتمر جنيف.

وقد تغير الكثير منذ ١٩٧٣/١٩٧٤، بما في ذلك العلاقات الاميركية ـ السوفيتية، كما لم يعد معظم المسؤولين الاميركيين يفضلون عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وهم لا يريدون ان يلعب الاتحاد السوفيتي أي دور جوهري في المفاوضات. وهكذا، فان واشنطن، في هذه المسالة، على خلاف مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، في الوقت الذي تبدو فيه متفقة مع الموقف الاسرائيلي.

وهذه الخلافات اوجدت مازقا. حيث يبدو كل طرف ينتظر من الاطراف الاخرى ان تغير موقفها. ويعتبر هذا الوضع اختبارا تقليديا للارادات، وهو اختبار غالبا ما يحدث عشية المفاوضات، ويقصد به ان يكون مؤشرا على القوة والتصميم. والخطر، هو في ان يظل الجميع ينتظرون من بعضهم التحرك، ثم لا يحدث شيء بالمرة.

وفي هذه الاثناء، تتابع الولايات المتحدة حكومة بيريز عن كثب. وليس سرا ان واشنطن تفضل بيريز على أي من زعماء الليكود. والمامول انه عند حد معين سيصبح من القوة بحيث يخاطر باحداث ازمة وزارية، واجراء انتخابات عامة جديدة. والى ان يحين ذلك الوقت، لا تريد الولايات المتحدة اتخاذ اية خطوات من شانها ان تضعف موقفه. وعلى سبيل المثال، يخشى بعض المسؤولين الاميركيين ان يثير بدء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، جدلا داخل اسرائيل، قد يؤذي ببيريز. وهذا القلق يضيف عاملا جديدا للموقف الحذر الذي تتخذه ادارة ريغن. ولسوء الحظ ، فان بيريز لا يكتسب قوة. وبدلا من ذلك، بدأت تظهر مؤشرات تدل على ان الراي العام الاسرائيلي يميل الى الاستقطاب، وهو استقطاب تتزايد فيه قوة احزاب اليمين المتطرف من قبل حزب كاخ بزعامة الحاخام مائير كاهانا.

وبالرغم من كل هذه الاسباب التي تدعو للتشاؤم، فان من السابق لاوانه الحكم بان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود. وهناك على الاقل فرصتان اخريان لاحياء الجهود.

واولى هاتين الفرصتين ستكون سلسلة الزيارات التي سيقوم بها زعماء الشرق الاوسط للولايات المتحدة في اواخر سبتمبر، والتي ستتزامن مع اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة. فهذه السنة تصادف الذكرى السنوية الاربعون لانشاء الامم المتحدة، ومن المرجح ان يقوم كل من الملك حسين، ملك الاردن، وشمعون بيريز، رئيس وزراء اسرائيل، والرئيس المصري حسني مبارك بزيارة نيويورك. وفي جميع الاحوال، من المؤكد ان تكون لجورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية، محادثات مكثفة معهم، ومن المرجح كذلك ان يقتطع الرئيس ريغن بعض الوقت من جدوله الخريفي المشغول للاجتماع بهؤلاء الزعماء كذلك. وذلك من شانه ان يوفر الفرصة لاحياء الزخم، الذي سبق ان بدأ ينمو في اعقاب زيارة الملك حسين لواشنطن في مايو الماضي.

واجتماعات الامم المتحدة توفر فرصة للفرقاء كذلك، لاستطلاع امكانية استخدام مجلس الامن لتوفير شكل ما من الغطاء الدولي لمفاوضات السلام. وسبق للسكرتير العام للامم المتحدة ان قدم عدة اقتراحات للفرقاء، غير ان ايا من هذه الاقتراحات لم يحظ بدعم واسع.

ومع ذلك، فهناك مزية في التفكير في طرق يستطيع مجلس الامن من خلالها (بيان يتخذه بالاجماع مثلا) دعوة اطراف النزاع لبدء مفاوضات تحت اشرافه، على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢، و٣٣٨.

والفرصة الثانية لادخال بعد جديد في بحث الشرق الاوسط يمكن ان تاتي في شهر نوفمبر المقبل، مع اجتماع القمة الذي سيعقد بين الرئيس ريغن وبين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي، ميخائيل غورباتشيف. ويعتقد الكثيرون من العرب ان القمة ستوفر امكانية لاتفاق الدولتين العظمين على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وذلك، برأيي، بعيد الاحتمال. فاولا، ليس الشرق الاوسط بالموضوع الاكثر اهمية لا لدى واشنطن ولا لدى موسكو. ذلك ان ضبط التسلح واستخدام الفضاء لاغراض عسكرية سيكونان القضية الرئيسية، تليها على الارجح اميركا الوسطى. ولن يحظى الشرق الاوسط سوى بجزء ضئيل من الوقت.

وقد تتفق الدولتان العظميان على ان الشرق الاوسط منطقة خطرة، غير انهما لن تستطيعا التوفيق بين وجهات نظرهما المختلفة حول كيفية تقليص الاخطار. واذا نظرنا الى قمة عام ١٩٧٢ كسابقة، فان نيكسون وبريجنيف لم يستطيعا التوصل لاكثر من الاتفاق على محاولة تخفيف التوترات في المنطقة، ولكنهما لم يتفقا على خطوات محددة في هذا الشان. ورأى السادات في ذلك دليلا على ان الدولتين العظميين اتفقتا على تجميد الوضع في الشرق الاوسط، وربما كان هذا احد الاسباب التي دعته لطرد المستشارين السوفيت من مصر بعد القمة بشهرين.

ولا يمكن للمرء ان يتوقع من القمة ان تساهم في تعزيز احتمالات السلام في الشرق الاوسط، الا اذا تم احراز تقدم جدي في المحادثات التي ستجري في سبتمبر، وامكن التوصل لصيغة ما من الاشراف الدولي على مفاوضات السلام. واذا لم يحدث ذلك فسيظل الشرق الاوسط قضية تختلف حولها الدولتان العظميان، ولكنها لا تحتل قمة الاولويات لدى أي منهما.

وبينما نحن بانتظار النتائج التي ستتمخض عنها الجولات المقبلة من الدبلوماسية، ينبغي لنا ان نتنبه الى ان الوقت يمر بسرعة لغير صالح المبادرة التي طرحها الملك حسين وياسر عرفات في شهر فبراير الماضي. كما ان الوقت يمر كذلك بسرعة لغير صالح بيريز وريغن. فبحلول عام ١٩٨٦ سيكون الاثنان في وضع سياسي اضعف من الوضع الذي هما فيه الان. وهذا يعني انه ينبغي النظر لنهاية عام ١٩٨٥باعتبارها موعدا نهائيا لامكانية احراز أي تقدم فاذا لم يتم احراز تقدم حتى ذلك الوقت، فمعنى ذلك ان المتشائمين مصيبون في تشاؤمهم.

ومن اجل استعادة الزخم لعملية السلام، ينبغي اتخاذ واحدة او اكثر من الخطوات التالية :

ـ ينبغي ان يجتمع مورفي مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

ـ وينبغي ان تقبل منظمة التحرير الفلسطينية قراري الامم التحدة ٢٤٢ و٣٣٨ صراحة.

ـ وينبغي للولايات المتحدة ان تعلن دعمها لحق تقرير المصير الفلسطيني في اطار اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني، كما تصوره اتفاق ١١ فبراير بين الملك حسين وعرفات.

ـ وينبغي ان تتفق مصر واسرائيل على احالة قضية طابا للتحكيم الدولي، لتفتحا بذلك الطريق امام عودة السفير المصري الى اسرائيل.

ـ وينبغي لبيريز ان يجد ذريعة ما لشق ائتلافه مع الليكود والدعوة لانتخابات عامة جديدة.

ـ وينبغي لجميع الاطراف ان تبحث عن صيغة لاستخدام الامم المتحدة في توفير اشراف دولي للمفاوضات.

وما من واحدة من هذه الخطوات ستجعل السلام في الشرق الاوسط اقرب بكثير، ولكنها، على الاقل، يمكن ان ينتج عنها ادخال بعض العوامل الجديدة في الوضع المتجمد الذي نواجهه الآن. فمن ستكون لديه الشجاعة لكسر حالة الجمود ؟

لبنانيو الخارج يكررون « رأس الجسر »

منذ العام ١٩٧٥ والهجرة اللبنانية الى الخارج هربا من الحرب الاهلية متواصلة نحو اكثر من منطقة في العالم . هذا معروف وطبيعي ، ولكن اعتبارا من العام المنصرم بدأت هذه الهجرة تأخذ معنى مختلفا لم يسبق ان اتخذته منذ اندلاع الحرب الاهلية . معنى باتت تحدده نظرة اللبنانيين الى طبيعة اقامتهم في الخارج .

فهي المرة الاولى التي لم تعد فيها الاقامة في الخارج ، او النظرة الى الاقامة في الخارج على انها موقتة بانتظار هدوء الاوضاع وعودتها الى ما كانت عليه ، فاللبناني المقيم في الخارج كان يصر بل يتعامل مع كل شؤون اقامته خارج بلاده ضمن هذا « الطابع الموقت » . واعرف العشرات ، شخصيا ، من الذين كانوا يتصرفون على هذا الاساس في « المنفى » مع ان بعضهم غادر لبنان عام ١٩٧٥ ولم يعد حتى اللحظة .

الا ان الاقامة الطويلة لم تكن تعني بالنسبة لهم الاقامة النهائية فكثيرون منهم لم يتقدموا بطلب الجنسية في الدول التي اقاموا فيها والتي تتيح انظمتها فرصة الحصول على الجنسية .. بل اكثر من ذلك ، كان تخطيط اللبنانيين في الخارج ، يتركز على التهيئة لامكانية العودة الى لبنان في اي وقت وبالتالي فقد كان التحضير لنوع العمل اللاحق في لبنان جزءا اساسيا من تفكيرهم في الخارج .

اليوم ، وتحديدا اعتبارا من العام المنصرم ، اصبحنا امام ظاهرة جديدة .

فعدا عن ان الهجرة تتزايد الى الخارج ، بات المقيمون في المهاجر الجديدة او القديمة يتعاملون مع وجودهم هناك بطريقة مختلفة ، بل بمضمون حياتي ونفسي مختلفين .

خلاصة الظاهرة الجديدة باختصار هي ان اللبنانيين في الخارج اتجهوا او يتجهون بشكل عام الى اعتبار اقامتهم نهائية ، او على الاقل طويلة الامد ، في البلدان التي لجأوا اليها . وهذا التغير له نتائج مهمة كثيرة . فالاقبال على طلب الجنسية بات ملحوظا . وشراء المنازل ، بدل استئجارها ، واستدعاء الزوجة والاطفال (بالنسبة لارباب العائلات الذين كانوا يقيمون وحدهم في الخارج) هو ايضا امر ملموس وكثيف . كل ذلك في جو كان لا بد ان يترافق مع هذا التغير ، من عدم الاهتمام بمتابعة اخبار لبنان كالسابق ، او من عدم الاهتمام بابقاء « رأس جسر » من النشاط المهني السابق يكون احتياطا لامكانية العودة .

.. والمكانان الاهم ، اللذان تلمس فيهما هذه الظاهرة المستجدة هما باريس ولندن .

والذي يجعل من العاصمتين الاوروبيتين الكبيرتين العينيتين الامثل ، دون غيرهما (باستثناء الولايات المتحدة الاميركية) لرصد هكذا ظاهرة ، هو انهما عاصمتان جديدتان للهجرة اللبنانية . فالمغتربات اللبنانية التقليدية هي دول افريقيا الغربية واميركا اللاتينية واميركا الشمالية ودول الخليج العربي (وان كانت هذه الاخيرة حديثة العهد بالنسبة للسابقات) . فمنذ مطلع القرن توجه اللبنانيون في مراحل مختلفة الى افريقيا والاميركيتين ، وبعد الحرب العالمية الثانية الى الخليج . اما الاقامة في فرنسا ولندن (باستثناء قلة محدودة) فلم تكن مألوفة . اي لم يكن باستطاعتنا ، الى ما قبل الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ ، ان نتحدث عن « جالية » لبنانية في باريس ولندن ، رغم ان باريس ، بحكم كون لبنان بلدا ذا ثقافة فرنكوفونية ، كانت مقصدا سياحيا وتعليميا وسياسيا دائما للبنانيين . لكن السياحة والتعلم في الجامعة والمرجعية السياسية شيء ، والاقامة الدائمة شيء اخر .

الجديد اذن ، هو انه بات يمكن الحديث جديا عن جالية لبنانية في كل من هاتين العاصمتين اعتبارا من العام المنصرم ، ليس من حيث العدد (فالتواجد الكثيف بدأ عام ١٩٧٥ وان كان تزايد في العامين الاخيرين) ولكن من حيث نظرة اللبنانيين الى نوع اقامتهم والتعامل معها كاقامة دائمة ، مع ما سيستتبعه ذلك من تغير ،

لا بد انه سيحصل ، في نظرة فرنسا الى هذه الاقامة في المستقبل ، سواء في شروط الاقامة والعمل او من حيث سياقها الاقتصادي والسياسي مع ان الحكومة الفرنسية خصت ، وما زالت ، اللبنانيين بتسهيلات مميزة منذ العام ١٩٧٥ . وجدير بالذكر هنا ، على سبيل المثال ، ان احدى كبريات المطبوعات العربية التي تصدر من احدى هاتين العاصمتين ، قد الغت مؤخرا الاشارة التي تتصدر صفحتها الثالثة وهي « تصدر موقتا من ... » وهذا الالغاء هو عينة واضحة عن المنحى الجديد .

لماذا هذا التغير ؟ الجواب بسيط ويعرفه غير اللبنانيين ايضا . وهو درجة التردي السياسي والامني والاقتصادي واشدد على العامل الاقتصادي لانه بتقديري الاساس في اكتمال النظرة السوداوية الى الوضع اللبناني . فالعام الماضي هو عام الانهيار الدراماتيكي لسعر العملة اللبنانية التي صمدت خلال تسع سنوات ولعب صمودها دورا في تخفيف حدة الازمة عن اللبنانيين تبعا لحفاظها على قوتها الشرائية . اما الانهيار فقد وضع اللبنانيين امام حالة اقتصادية جديدة لم يألفوها سابقا ومازالوا حتى الان يحاولون التكيف الصعب معها .

.. كل ما سبق كان مقدمة ضرورية للبحث في ما اذا كان هذا الوضع الجديد يتيح للبناني الخارج لعب دور سياسي مميز في الازمة اللبنانية . فهل هناك امكانية لهذا الدور ؟ كيف؟ في اي اطار ؟ ومن ؟ .

هذا ما سيسعى للاجابة عليه في حلقة لاحقة لبنان من « الداخل » .

جهاد الزين

الصفعة الاميركية.. والخد العربي الجميل!

اتفاقية التعاون الاستراتيجي، التي وقعتها اميركا مع اسرائيل عام ١٩٨٣، كانت تعني ببساطة ان تحصل اسرائيل على مزيد من المساعدات المالية الاميركية، وان تحصل على المزيد من القروض. لقد كانت تلك الاتفاقية مناسبة جيدة، لكي تحصل اسرائيل مثلا من خلالها على (١ر٢٧٥) مليار دولار (كمنحة) وليس كقرض، بالاضافة الى قروض اخرى ومنح اخرى كثيرة، حصلت عليها اسرائيل خلال عام (١٩٨٤)، وعام (١٩٨٥).

وعندما وقعت اسرائيل اتفاقية التعاون الاستراتيجي عام (١٩٨٣) كانت تعلم جيدا، بان هذه الاتفاقية، ليست مقصودة بذاتها، بقدر ما هو المقصود الاتفاقية التجارية، التي يجب ان تلحق هذه الاتفاقية الاستراتيجية. فالاتفاقية الاستراتيجية كانت تفيد اميركا اكثر مما تفيد اسرائيل، وان كانت اسرائيل قد حصلت من خلالها على مزيد من المساعدات والمنح المالية غير المستردة..!

لقد اكد المراقبون عام (١٩٨٣) بان توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل، كان توطئة من كلا الطرفين لتوقيع الاتفاقية التجارية التي تم التوقيع عليها في (٢٢ ابريل ١٩٨٥)، وبدأ العمل بها في بداية سبتمبر من عام (١٩٨٥).

لقد كانت اسرائيل تتوقع توقيع هذه الاتفاقية قبل نهاية عام (١٩٨٤)، ولقد مارست اسرائيل ضغطا كبيرا على الحكومة الاميركية، لكي توقع هذه الاتفاقية، عقب توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي، الا ان الظروف الدولية، والظروف العربية ـ الاميركية، والظروف الداخلية الاميركية، وانشغال الادارة الاميركية بانتخابات الرئاسة التي بدأ الاعداد لها منذ بداية عام (١٩٨٤).. كل هذا كان عائقا دون توقيع هذه الاتفاقية خلال عام (١٩٨٤)، وكان يؤمل ان توقع هذه الاتفاقية في الثلث الاول من عام (١٩٨٥) وقد كان هذا ما حصل بالفعل. فلم يكد الرئيس الاميركي ريغن يصحو من كابوس الانتخابات الاميركية، وممارسة صلاحياته كرئيس للجمهورية من جديد، حتى بادر الى توقيع هذه الاتفاقية، التي اعدت نصوصها وموادها على اثر توقيع الاتفاقية الاستراتيجية، كما قلنا سابقا.

★ ★ ★

عندما وقعت اسرائيل اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع اميركا اعتبرت اسرائيل نفسها خاسرة من وراء هذه الاتفاقية، وهو غير ما تبادر الى اذهان كثير من المراقبين السياسيين في المنطقة..!

فقد كتب سمحا دينتس السفير الاسرائيلي السابق في اميركا دراسة سياسة مهمة في عام (١٩٨٤)، قال فيها، ان للتعاون الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الاميركي اضرارا سياسية وعسكرية كثيرة، تعود على اسرائيل.. وعلى رأس هذه الاضرار القيود العسكرية التي تضعها اميركا على التسلح الاسرائيلي، ذلك ان روح هذه الاتفاقيه، هو ان تحول اميركا دون مزيد من التسلح الاسرائيلي، وان تقوم بفتح مظلتها العسكرية فوق اسرائيل، ولتقوم هي بدور الحماية دون حاجة الى تدفق مزيد من السلاح على اسرائيل، مما اعتبر قيدا سياسيا وعسكريا على اسرائيل، يحرمها من مزيد من النمو العسكري في المنطقة العربية..!

فلقد اعتبر الاسرائيليون بان التعاون الاستراتيجي مع اميركا، قيد سياسي، وقيد عسكري، وعلى اسرائيل ان تسعى لكي تتحاشى خلق وضع يقيد حرية العمل الاسرائيلية، ويضعف متطلباتها السياسية.

كما ان الاسرائيليين اعتبروا ان عدم الحاق اتفاقية التعاون الاستراتيجي الاميركي ـ الاسرائيلي باتفاقية تجارية، سوف يفقد اتفاقية التعاون الاستراتيجي اثرها واهميتها بالنسبة لاسرائيل على وجه الخصوص.. لقد كتب عضو الكنيست (يتسحاق زايغر) في عام (١٩٨٤) يقول:

ـ من المعروف اننا نملك اكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط. ونحن لا ننمي هذه القوة ونطورها من اجل مقتضيات امننا وحسب، وانما تؤدي هذه القوة خدمة جليلة للولايات المتحدة..!

ومن البديهي ان لمستوى الامن العالي الذي نحتفظ به، ثمنا اقتصاديا باهظا، ويتجلى بنسبة التضخم العالية، وفي العجز في ميزان المدفوعات، والديون الخارجية الكبيرة..!

ان على اميركا ان تتحمل جزءا كبيرا من العبء الاقتصادي الباهظ الذي نتحمله، مقابل الفائدة الكبيرة التي تجنيها من قوتنا..!

وينتقد عضو الكنيست فيما بعد ـ وهو بذلك يمثل تيارا سائدا في المجتمع الاسرائيلي، يطالب اميركا بتسهيل دخول الصادرات الاسرائيلية الى الاسواق الاميركية.

● يقول عضو الكنيست يتسحاق زايغر:

ـ ان من السخف ان تفكر اميركا باستعدادها لتسهيل دخول صادرتنا اليها بالمقدار نفسه الذي نسهل نحن فيه وارداتنا من اميركا.

ثم يتساءل عضو الكنيست قائلا:

ـ اي اقتصاد يحتاج الى المساعدة، اقتصاد اسرائيل، ام اقتصاد اميركا..؟!

ـ الا يكفي الولايات المتحدة ان تكون هي المستفيدة من قوتنا العسكرية، ومن كوننا ثروة استراتيجية لها، فهل تريد ايضا الافادة من اقتصادنا..؟! ان اميركا عندما تساعدنا في السماح بتصدير بضائعنا الى اسواقها، فانما تفعل ذلك خدمة لمصالحها فقط. وان لم تفعل اميركا ذلك، فان البطالة، والانكماش الاقتصادي الشديد، وانخفاض المعنويات الذي سينشأ بالتاكيد نتيجة لذلك، يعمل على اضعاف قوة اسرائيل العسكرية، وتقليص قيمتها كقوة استراتيجية للولايات المتحدة. وفي غياب قوة رادعة تقليدية، بسبب الاقتطاعات في الميزانية نتيجة هذا الوضع الاقتصادي، فلن يبقى اي خيار لدى اسرائيل سوى الاعتماد على قوة رادعة غير تقليدية، وهي القوة النووية. وهذا يعني بالطبع، ان الشرق الاوسط سيتطور بسرعة الى بؤرة خطيرة لنشوب حرب نووية. ومن المعروف انها قليلة جدا المصالح الاميركية الاكثر اهمية من منع اشتعال حرب نووية في منطقتنا..!!

ـ فهل كان الخيار صعبا بالنسبة لاميركا في الماضي..؟!

ـ وهل اختارت اميركا اهون الشرين، فاقدمت على هذه الاتفاقية التجارية، لكي تحول دون وقوع حرب نووية مقبلة، على حد تعبير (زايغر)..؟!!

● ان وجهة النظر الاسرائيلية هذه تبدو سخيفة لاول وهلة..!

وان وجهة النظر الاسرائيلية هذه، تضع اميركا في موضع الدولة الساذجة والادارة «العبيطة» التي تصدق كل ما يقال لها، من قبل الادارة الاسرائيلية..!

ـ فهل كانت الاتفاقية التجارية الاسرائيلية ـ الاميركية، تلافيا لنشوب حرب نووية في الشرق الاوسط..؟!

ـ ام انها سوف تكون عاملا مهما لنشوب حرب نووية مقبلة في الشرق الاوسط..؟!

هذا هو السؤال المطروح اليوم، والذي يجب على العرب ان يتأملوه جيدا، سيما وان هذه الاتفاقية قد جاءت في وقت اعتقد فيه العرب بامكانية دخول العقل السياسي الاميركي، والضمير السياسي الاميركي، مرحلة سن الرشد الانساني، وسن الرشد التاريخي الذي كان منتظرا منذ سبعة وثلاثين عاما.. ولم يات بعد..!!

★ ★ ★

يبدو ان اميركا كانت في الاتفاقية الاقتصادية مع اسرائيل، اكثر كرما مما يظن الاسرائيليون..!

فمعظم المراقبين الاسرائيليين وعلى رأسهم (موشيه زاك)، كانوا يتوقعون ان توقع هذه الاتفاقية بعد الموعد الذي وقعت فيه، وان يعمل بها بعد الموعد الذي بدىء العمل فيه..!

فلقد توقع (موشيه زاك) مثلا، في مقال كتبه بجريدة «معاريف» في (١٩٨٤/٦/٢٢)، ان توقع هذه الاتفاقية في شهر سبتمبر، ثم يبدأ العمل بها بعد اشهر، وعلى الاكثر في نهاية عام (١٩٨٥)، ولكن يبدو ان الكرم الاميركي كان اكثر مما توقع الاسرائيليون، فجاءت هذه الاتفاقية في هذا الوقت من عام (١٩٨٥) لكي تتيح للاسرائيليين الاستفادة من فرصها الاقتصادية الكثيرة والمتاحة..!

فلماذا اسرعت اميركا في التوقيع على هذه الاتفاقية، وبدأت العمل بها اعتبارا من اول سبتمبر (١٩٨٥)؟

ان لذلك عدة اسباب رئيسية مهمة منها:

● ان الموقف الشعبي العربي من معاهدة كمب دايفيد يزداد صلابة يوما بعد يوم، مقارنة بالموقف السياسي الرسمي العربي، الذي يقدم كل يوم تنازلات سياسية جديدة، تعتبر غير كافية من وجهة النظر الاسرائيلية ـ الاميركية.. وان دفع الموقف الشعبي الى الاعتدال ومن ثم الليونة، وبالتالي دفع الموقف السياسي العربي الرسمي الى مزيد من التنازلات المرضية لقناعة الادارة الاميركية ـ الاسرائيلية، لن يتاتى الا من خلال اظهار اسرائيل بمظهر الحليف القوي سياسيا، وعسكريا، وكذلك اقتصاديا..!

لقد اعتقدت اميركا بان الصمود الشعبي العربي ضد تسوية غير عادلة في الشرق الاوسط وعدم اللين العربي السياسي الرسمي الكافي مصدره الصورة الضعيفة للاقتصاد الاسرائيلي، الذي وُصف من قبل الرأي العام العربي، بأنه اقتصاد منهار ، وان هذا النوع من الاقتصاد لن يتيح للوجود الاسرائيلي في فلسطين حياة طويلة، مقابل هذه المصروفات المالية المتفاقمة، التي تصرف على الامن، والتسليح، والدفاع.. لذا فان دعم الاقتصاد الاسرائيلي، سوف يكمل ابعاد الصورة القوية المهابة للكيان الاسرائيلي..!

● ان الاسراع في توقيع هذه الاتفاقية، والعمل بها، سوف يعمل على الاسراع في حل القضية الفلسطينية، عن طريق تل ابيب ـ واشنطن، وليس عن اي طريق آخر، سيما وان اسرائيل في السنوات المقبلة سوف تكون قادرة على الضرب على الايدي العربية قريبها وبعيدها، دون ان تخشى مزيدا من الانهيارات او الهزات الاقتصادية.. كما حصل لها في حملة السويس، وحملة سيناء، والحملة اللبنانية، والتي خسرت من ورائها مئات الملايين من الدولارات مما كان له الاثر السيىء على اقتصادها الوطني، والذي لم يتح لها المزيد من الحملات العسكرية في الوطن العربي..!

● ان اسرائيل باعتبارها اكبر منتج صناعي في منطقة الشرق الاوسط، وهي في الوقت نفسه حليف لاميركا، سوف يمكنها فتح اسواق امام منتجاتها من ان تكون دوما القوة الرئيسية الضاربة في المنطقة، وسوف يعزز من موقفها كشرطي حقيقي للمنطقة، يهيا له القوة العسكرية، والقوة السياسية المستمدتان من القوة الاميركية، والقوة الاقتصادية المستمدة من فتح سوق استهلاكية كبيرة كالسوق الاميركية امام الصناعات الاسرائيلية كبديل لصناعات (هونغ كونغ)، و(تايوان)، وبعض الصناعات الكورية، وربما اليابانية.. وربما استطاع هذا كله ان يعجل في دفع العرب شعبيا ورسميا على تقديم مزيد من التنازلات، تصل الى سقف التطلعات الاميركية ـ الاسرائيلية، نحو الحل السياسي المنتظر.. وستظل هذه الاتفاقية الاقتصادية بين اميركا واسرائيل بالمنظور التاريخي والمنظور السياسي اخطر خطوة ايجابية خطتها اميركا تجاه اسرائيل منذ عام ١٩٤٨، واكبر صفعة سياسية واقتصادية وجهتها الادارة الاميركية للخد العربي «الجميل»، بعد صفعة الاعتراف بقيام اسرائيل عام (١٩٤٨)..

(يتبع)

شاكر النابلسي

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٧	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٠	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٠٥	—
مصري نقدي	١	٢٠٤	—
مصري تحويل	٤٢٤	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥١٢	—
دينار اردني	١	٧٨١	—
دينار عراقي	١	٢٨٤	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨١٦	—
دينار يمني ج	١	٨٩٦	—
درهم امارات	١٠	٨٣٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٤٢	—
ريال قطري	١	٨٤٥	—
ريال عماني	١	٨٩٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٣	٤١
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٢٠	١٧
ليرة سورية	١٠٠٠	—	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٥٩	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٢٧	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٥	١٠٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠	٣٤
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٢٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٢٧٥	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨١٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٧٢	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠	٩٣
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٢٤٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٨٣٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٤٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ ع	—	٣٧٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٨٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٩٥

* عن المزيني (٨٥/٩/١١)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/٩/١٠

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١٨٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣١٧٠
ذهب عشر تولات	٣٧٢
ذهب اونصة	١٠٥

الذهب في لندن

١٩٨٥/٨/٢٢

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٣٥٫٥٠	٣٣٥٫٥٠
الفضة بالدولار	—	٦٫٢٧٠

الفوائد على الدينار

١٩٨٥/٩/١١	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦	٦ ١/٨
اسبوعان	٦ ١/٨	٥ ١/٤
٣اسابيع	٦ ١١/١٦	٥ ٧/٨
شهر	٦ ١٥/١٦	٦ ٥/٨
شهران	٧ ١/٨	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٧ ١/٤	٦ ٧/٨
٦ اشهر	٧ ١/٢	٧ ١/٨
٩ اشهر	٧ ٥/٨	٧ ١/٤
سنة	٧ ١١/١٦	٧ ٥/١٦

الفائدة على الدولار

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٨ ١/٤	٨ ٣/٨	٨ ٥/٨
باريس	٧ ١٥/١٦	٨ ١/٨	٨ ١/٨
زوريخ	٨ ١/٨	٨ ١/٤	٨ ١/٢

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٩٫٥٠	٥٩٫٦٠
الريال السعودي	٥٫٠٠	٥٫٠١
الدولار الاميركي	١٨٫٣٢	١٨٫٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٫٠٣	٢٣٫٩٧
الفرنك الفرنسي	٢٫٠٤	٢٫٠٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠٫٨٤٠	٠٫٨٣٢
الدولار لدى البنوك التجارية	١٫٢٤٣	١٫٢٥٥
غرام الذهب٩٩٩	١٥٫٤٠	
غرام الفضة	٣٫٨٠	

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	سوسنو جورسك	روسية
٢	-	-
٣	ويستركيرك	هولندية
٤	هاي روبي	بنامية
٥	الرقيب	ليبيرية
٦	ابن بسام	قطرية
٩	تومو ١	بنامية
١٠	صلاح الدين	كويتية
١١	ماتفي موراتيوف	روسية
١٢	ادريان ميرسك	دانمركية
أسماك١	-	-
أسماك٢	-	-
أسماك٣	-	-
أسماك١٣	-	-
١٥	ذي قار	كويتية
١٦	شيكي ديها مارو	بنامية
١١٦	-	-
١٧	-	-
١٨	المنى	مصرية
الدولفين	-	-
الدولفين	-	-

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

بريطانيا قلقة من ارتفاع معدل التضخم

● ابدى محللون اقتصاديون بريطانيون قلقهم من ان يؤدي ازدياد العرض النقدي (M3) في بريطانيا الى ارتفاع التضخم رغم ارتفاع نسبة الفائدة. ويقول المحللون ان هذا الشعور بالقلق بدأت ملامحه، رغم ان ارتفاع الطلب على الاقتراض من قبل الشركات الضخمة والمستثمرين الافراد وازدياد الانفاق الحكومي لن يكون ذا مردود ايجابي بالنسبة للتضخم على المدى البعيد.

وعزا متداولون بريطانيون تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى تخوف المستثمرين من التضخم في بريطانيا.

ويقول المحلل الاقتصادي بول تيمبيرتون ان العرض النقدي خرج عن سيطرة السلطات المالية وارتفع بنسبة ٥ر١٣٪ عن العام السابق، في حين كانت الحكومة تخطط لرفعه بنسبة لا تزيد عن ٩٪ فقط.

ويقول المحللون الاقتصاديون ان تخفيض نسبة الفوائد امر غير محتمل مع تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني في اسواق المال.

ارتفاع الاستثمارات الاجنبية في تايوان

● ارتفعت الاستثمارات الاجنبية في تايوان بنسبة ٤٠٪ لتصل الى ٤٥٥ مليون دولار في الاشهر الثمانية الاولى عام ١٩٨٥ بالمقارنة مع ٣٢٥ مليون دولار في الفترة نفسها من عام ١٩٨٤.

وقال مسؤول بوزارة الاقتصاد التايوانية، ان وزارته ستنشيء مركزا لتقديم الاستشارات والمساعدة للمستثمرين الاجانب وتخفيف الاجراءات الروتينية عنهم. وتوقع المسؤول ان تبلغ الاستثمارات الاجنبية في تايوان ٦٥٠ مليون دولار هذا العام.

ليبرالية السياسة المالية سبب انهيار بنك كندا التجاري

● دفعت انتقادات المعارضة برئيس الوزراء الكندي الى طلب تحقيق برلماني حول الطريقة التي عالج بها المسؤولون الماليون انهيار بنك كندا التجاري في الاسبوع الماضي، ووجه رئيس الوزراء اللوم الى المصارف الكبرى في بلاده حول برنامج الطاقة الذي ادى الى ظروف اقتصادية مدمرة للمؤسسات المالية في غرب كندا.

واكد رئيس الوزراء ان نتائج التحقيق ستثبت ان الليبرالية في السياسة المالية هي سبب المشكلة وليست السياسة المحافظة لحكومته.

ومن جهة اخرى، اوضح وزير الدولة الكندي للشؤون المالية ان نحو ٢٥٪ من ٤٣٠ مليون دولار التي ستدفعها الحكومة الكندية لتعويض اصحاب الودائع غير المؤمنة في هذا البنك المنهار ستذهب للمصارف الاجنبية التي يبلغ مجموع ايداعها ١٢٠ مليون دولار.

بنك الامارات المركزي يعدل الفائدة على شهادات الايداع

● عدل بنك الامارات المركزي صيغة تحديد الفائدة على شهادات الايداع التي يصدرها اسبوعيا لتصبح اكثر جذبا للمصارف التجارية.

وقال مسؤول في البنك المركزي ان نسبة الفائدة على هذه الشهادات تحدد اما بنفس سعر الفائدة بين البنوك على الدرهم او بنسبة قريبة منها، في حين كانت اقل من نسبة الفائدة بين البنوك بنحو ١/٢ او ٣/٤ نقطة سابقا.

وبلغت الفائدة على الشهادات التي طرحها البنك يوم امس ٧ ١/١٦٪ لمدة شهر، و٧ ٥/١٦٪ لمدة ثلاثة اشهر، ٧ ٣/٤٪ لمدة ستة اشهر و٨ ٣/١٦٪ لمدة عام، اي اعلى من نسبة الفائدة في السوق بنحو ١/٨ نقطة.

ويقول محمد عبدالله المسؤول في البنك المركزي ان الهدف من طرح شهادات الايداع هذه ليس امتصاص السيولة من السوق، ولكن لاستعادة بعض رأس المال المصدر للخارج ومساعدة البنوك على تغطية مواقعها قصيرة الاجل بالنسبة للدرهم.

وتعمد بنوك الامارات غالبا الى تحويل فوائض الدرهم الى الدولار واستثمارها في الخارج لقلة الفرص الاستثمارية في الاسواق المحلية. وقد تضاعفت موجودات هذه البنوك في الخارج في العام الماضي، فبلغت ٦ر٢٣ بليون درهم مقابل ٣ر١٠ بلايين درهم في عام ١٩٨٣.

ويذكر ان حاكم بنك الامارات المركزي عبدالملك الحمر صرح ان ثمة المزيد من الاقبال على شهادات الايداع خاصة بعد تراجع نسبة الفوائد على الدولار وقلة مجالات الاقراض داخل الامارات.

ويقول مصرفيون ان احدى سلبيات شهادات الايداع انه لا يمكن استرجاعها من البنك المركزي قبل تاريخ استحقاقها، ورغم انه يمكن للمصارف تداول شهادات الايداع هذه في ما بينها، الا انه لا يوجد سوق لتداولها حتى الان.

المؤتمر الثاني للاتحاد البريدي العربي يختتم اعماله اليوم

دمشق ـ واخ ـ واصل المؤتمر الثاني للاتحاد البريدي العربي اجتماعاته في دمشق امس لاستكمال بحث الامور المدرجة في جدول اعماله.

وكان المؤتمر الذي بدأ اجتماعاته الاسبوع الماضي قد بحث التقارير المقدمة اليه من قبل اللجان المنبثقة عنه، وصادق على التقرير المالي المقدم من لجنة الشؤون المالية والادارية.

واعلن محمد دلول، المدير العام لمؤسسة البرق بسوريا ان المؤتمر اتخذ ايضا عددا من القرارات والتوصيات المهمة المتعلقة بالبريد العاجل والالكتروني والبريد السطحي المنقول جوا، كما اتخذت قرارات بملاحقة الشركات الاجنبية الخاصة ووقف التعامل معها لانها تسيء لسمعة البريد العربي اضافة لتكاليفها الباهظة.

وقال دلول ان المؤتمر اتخذ قرارا يقضي بضرورة ادخال مادة الخدمات البريدية الى مناهج التعليم في الوطن العربي لزيادة وعي المواطن في هذا المجال، والتعاون مع وزارات التربية في الاقطار العربية الاعضاء لتطبيق هذه التجربة.

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر الذي تشارك فيه وفود من ٢١ دولة عربية، اضافة الى بعض المنظمات والهيئات العربية والدولية المتخصصة اعماله اليوم، حيث يصدر القرارات والتوصيات المتعلقة بالخدمات البريدية وسبل تطويرها.

الامن الغذائي يزحف الى المرتبة الاولى في قائمة المشاكل العربية

■ المصانع العربية تعمل باقل من نصف طاقتها الانتاجية

الدوحة ـ تلاحقت التحذيرات التي تطلقها المنظمات العربية المختصة بشان مشكلة الغذاء التي تتفاقم في العالم العربي، وتزداد حدة مع ارتفاع قيمة الواردات الغذائية وتقلص الانتاج المحلي.

وتقترب هذه المشكلة من مرحلة الخطر شيئا فشيئا لتحتل مكان الصدارة بين المشكلات المعقدة للامة العربية، وستطغى في وقت ليس ببعيد على غيرها من المشكلات ويصبح الامن الغذائي العربي هو المشكلة الاولى باعتبارها من صميم الامن القومي العربي نفسه.

ويقول تقرير اعده قسم الابحاث والدراسات بوكالة الانباء القطرية ان القادة العرب تنبهوا في وقت مبكر الى اقتراب هذه المشكلة من درجة الخطورة، فعقدوا مؤتمر قمة في عمان عام ١٩٨٠ خصص للتعاون الاقتصادي العربي، الا ان ما تمخض عن هذا المؤتمر من قرارات وتوصيات لتحقيق التكامل الاقتصادي تعثر تنفيذها وفق برنامج زمني مناسب.

ويجد العالم العربي نفسه بعد خمس سنوات من ذلك المؤتمر وجها لوجه امام الخطر الذي حاولت القمة العربية تداركه والتخطيط لمواجهته دون معاناة، وذلك بعد ان طغت الخلافات السياسية على امكانات التعاون العربي المشترك في هذا المجال.

وقد صادق مؤتمر عمان على وثيقة لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠.

وفي اطار هذه الاستراتيجية، اقر المؤتمر مشروع عقد التنمية العربية المشتركة بهدف تسريع التنمية في الدول العربية الاقل نموا.

واعتبر عقد الثمانينات العقد الاول للتنمية العربية المشتركة، وخصص لهذا الغرض مبلغ خمسة الاف مليون دولار خلال عشر سنوات.

واعرب مؤتمر عمان عن قناعته «بان الامن القومي يستلزم وجود قاعدة اقتصادية صلبة لا توفرها سوى التنمية القومية الشاملة، وبالمقابل فان الامن يوفر السياج الواقي للمنجزات الانمائية».

وقد عكف الخبراء الاقتصاديون العرب، كل في قطاعه، على دراسة هذه القرارات وتحويلها الى خطط وبرامج للتنمية والتكامل. وتبنت المنظمة العربية للتنمية الزراعية خططا متقدمة في مجال الزراعة وتوفير الامن الغذائي، واعد الدكتور حسن فهمي جمعة، رئيس المنظمة دراسة بهذا الشان تناولت اهم عناصر المشكلة والخطوط العريضة للحلول المقترحة في خطة الامن الغذائي.

ولاحظت هذه الدراسة انه بالرغم من الامكانات العربية الضخمة، الا انها ما زالت موزعة بصورة متفاوتة بين الدول العربية فبينما تتركز الطاقات الزراعية في عدد قليل من الدول تتجمع الامكانات المالية اللازمة للاستثمار في دول اخرى، وبينما تصلح بعض البلدان لانتاج محاصيل المناطق المعتدلة، فان بعضها الاخر صالح لانتاج محاصيل البلاد الحارة.

واشارت الدراسة الى اسباب تدهور الزراعة في العالم العربي، بالرغم من اعتماد الاقتصاد الوطني في معظم الدول العربية عليها لفترات طويلة، فارجعت السبب الى اتباع سياسات اقتصادية في العقود الاخيرة، ولا سيما خلال العقدين الماضيين، اعطت الافضلية للصناعة على حساب الزراعة، مما ادى الى تراجع الانتاج الزراعي واهميته في الانتاج القومي دون ان يتحقق في الوقت نفسه تقدم حقيقي في مجال الصناعة.

كما اشارت الدراسة الى انه نتيجة لهذا الاتجاه نحو الصناعة، فان واردات العالم العربي من الاغذية ارتفعت من حوالي بليوني دولار منذ نحو عشر سنوات الى ما يزيد عن ٢٤ بليون دولار لمواجهة الاحتياجات الغذائية لما يزيد عن ١٨٠ مليون نسمة.

واوردت الدراسة عددا من المشكلات التي تجب معالجتها قبل البدء في تنفيذ خطة التكامل الزراعي لحماية الامن الغذائي العربي، ومنها ان معظم الاراضي الزراعية المعتمدة على مياه الامطار تعاني من تآكل التربة والتصحر ونقص العناصر المعدنية .. كما ان عدم انتظام كميات الامطار السنوية يزيد من صعوبات الاستثمار الزراعي ويفرض اعطاء الاولوية لزيادة المساحة الزراعية التي تعتمد على مصادر المياه الاخرى.

وذكرت الدراسة ان من بين هذه المشكلات كذلك ارتفاع نسبة الملوحة في اراضي بعض الدول كسوريا والعراق، مما يستدعي انشاء نظم خاصة للصرف والري للتخلص من هذه الملوحة، كما ان هناك نقصا ملحوظا في البنية الاساسية والتسهيلات والخدمات الزراعية والاجتماعية في المناطق الريفية، الى جانب ضعف حوافز الاستثمار الزراعي، مما ادى الى نزوح قسم كبير من العمالة الزراعية الى المدن وارتفاع الاجور نتيجة لذلك، وبالتالي زيادة تكلفة الانتاج الزراعي.

وتضمنت خطة المنظمة للامن الغذائي تقديرات علمية لمستويات الانتاج والاستهلاك المتوقعة بالنسبة لاهم المنتجات الغذائية في العالم العربي. ومن هذه التقديرات بالنسبة لصناعة السكر، ان هناك نحو ٤١ مصنعا للسكر، موزعة على تسع دول عربية، وتبلغ طاقتها الاجمالية نحو ٢,٥ مليون طن ومع ذلك فان العالم العربي ما زال مستوردا لهذه المادة ولم ينتج منها الا ٢٢ بالمائة من احتياجاته عام ١٩٨٣.

وبالنسبة لصناعة الزيوت النباتية، يوجد ١١٤ مصنعا ونحو الفين و٩٦٢ معصرة للزيوت طاقتها الاجمالية حوالي ١٦,٥ مليون طن غير ان الطاقة الفعلية المستخدمة لا تتجاوز نسبة ٣٣ بالمائة. واقترحت المنظمة في هذا الشان برنامجا لتخصيص ٢,٩ بليون دولار لتطوير صناعة الزيوت.

اما بالنسبة لمنتجات الالبان فان عدد المصانع يبلغ نحو ١٥٤ مصنعا موزعة على ١٨ دولة عربية بطاقة انتاجية تصل الى ٢,٤ مليون طن من الحليب الخام، الا انها تعمل بنسبة ٤١ بالمائة فقط من طاقتها.

وتضمنت الخطة مقترحات بشان بعض الصناعات الزراعية الاخرى مثل القطن والتبغ وكذلك مقترحات بشان صناعة المعدات الزراعية والاسمدة والعلف المركز.

وقد اعدت منظمة التنمية الزراعية العربية ١٥٧ مشروعا ضمن خطتها للامن الغذائي تتضمن انشاء مركز لتحسين المحاصيل السكرية، وتم انجاز عدة مشاريع من اهمها مشروع تحسين زراعة وانتاج المحاصيل البستانية في السودان وجيبوتي وتحسين زراعة وانتاج محاصيل الخضر في الصومال وانتاج مشاتل الفواكه في الجمهورية العربية اليمنية.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/٩/١٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨
بوردن انك	٣٧ ١/٨
بوروز كوربوريشن	٦٥
داتا جنرال	٣٩ ٧/٨
كاتربيلر	٣٦
كيميكال بانك	٥٦
تشيزمنهاتن بانك	٥٤ ١/٨
كرايزلر	٣٧ ٧/٨
سيتي كورب	٤٤ ١/٤
كلوريكس	٤٠ ٣/٤
دير اند كومباني	٢٦ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٥ ١/٤
دو كيميكالز	٣٥ ١/٤
دوبوند	٥٥ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٤
ايكسون	٥٢ ٣/٨
فايرستون	١٩
فلور كوربوريشن	١٥ ٣/٨
فوستر ويلير	١٢
جنرال اليكتريك	٦٠ ٣/٨
جنرال موتورز	٦٩ ١/٨
جنرال دايناميكس	٧٩ ٣/٤
كوديير	٢٨
هاليبرتون	٢٨ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٣٤ ١/٤
هيلتون هوتيل	٦٠
هوليداي ان	٥٠ ١/٢
هوندا موتورز	٥٦ ٣/٨
اي بي ام	١٢٧ ٧/٨
اي تي تي	٣٣ ٣/٨
جونسون ـ جونسون	٤٦
ليتون اندستريز	٨٢ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٦ ٣/٨
مينسوتا ماينينغ	٧٦ ١/٨
جيه بي مورغان	٤٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٤ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣١ ١/٢
بان اميركان	٨
بيبسي كومباني	٥٨ ٣/٤
بولارويد	٣٠ ٣/٤
شلومبرغر	٣٦ ١/٢
اس سي ام كوربوريشن	٧٣ ١/٨
سينجر كومباني	٣٦ ١/٢
سوني كوربوريشن	١٥ ٣/٨
سكويب	٦٧ ١/٨
سينتكس	٦٢ ٣/٤
تيليداين	٢٣٧ ١/٢
تكساسكو	٣٦ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ٧/٨
اب جونز	١١٠ ١/٨
وستنغ هاوس	٣٨ ٣/٨
مؤشر داو	١٣٣٣٫٤٥
حجم التعامل بالملايين	١٠٤٫٧٣

الذهب والفضة

١٩٨٥/٩/١١

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٩٥
كيلو ٩٩٥	٣١٨٠
عشر تولات ١١٦ع	٣٧٣
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٢١٫٥٠
فضة اونصة	٦٫٠٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٢١٫٦٠
فضة اونصة	—
● زوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٢١٫٦٠
فضة اونصة	٦٫٠٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٢١٫٧٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٢٫٩٩
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٢١٫٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٥٫٩٠
فضة غرام	٣٫٧٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٦٢٥٫٢٥
معدل الفايناشال تايمز الصناعي	١٠٠٦
معدل الفايناشال تايمز العام	٦٣٦٫٨٥
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٣٣٫٤٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٦٫٩٠
حجم التداول في نيويورك	١٠٥٤٤٦٫٣٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٩/١٠)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) رينولدز كوربوريشن	١٢٤ ١/٤	—
٢) رايش يوكي	٤٨	١ ٧/٨+
٣) ديترويت اي.دي	١٥ ٥/٨	٥/٨-
٤) بان اميركان كوربوريشن	٧ ٧/٨	١/٤+
٥) مارتن مار	٣٥ ١/٤	٢ ٣/٤-
٦) اميركان ستاند	٢٨ ٣/٤	—
٧) رايلون	٤٣ ١/٤	٥/٨+
٨) سينما اير	٢٨	٣/٨+
٩) جنرال فود	٩٠	٢ ١/٢+
١٠) ويستنغ الكتريك	٢٨ ١/٤	١/٨-

اسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩٫٥٠
الاموال الفدرالية	٧١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧٫٢٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ١/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٧/١٦

الاسعار المتقاربة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٩/١١	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠٫٣٧٧٢	٣٫٦٧٢٠	٣٫٦٥٢٠	٠٫٣٠٦٨	١٫٩٦٣٠	٩٫٠١٢٠	٢٫٤٣٤	٢٫٤٣٨	٠٫٧٦٥	٢٫٩٥٧
دينار بحريني	٢٫٦٥١١	—	٩٫٧٣٤٨	٩٫٦٨١٨	٠٫٨١٣٣	٥٫٢٠٤١	٢٣٫٨٩١	٦٫٤٥٢	٦٫٤٦٣	٢٫٠٢٨	٧٫٨٣٩
درهم امارات	٠٫٢٧٢٣	٠٫١٠٢٧	—	٠٫٩٩٤٥	٠٫٠٨٣٥	٠٫٥٣٤٥	٢٫٤٥٤٢	٠٫٦٦٢	٠٫٦٦٣	٠٫٢٠٨	٠٫٨٠٥
ريال سعودي	٠٫٢٧٣٨	٠٫١٠٣٢	١٫٠٠٥٤	—	٠٫٠٨٤٠	٠٫٥٣٧٥	٢٫٤٦٧٦	٠٫٦٦٦	٠٫٦٦٧	٠٫٢٠٩	٠٫٨٠٩
دينار كويتي	٣٫٢٥٩٤	١٫٢٢٩٤	١١٫٩٦٨	١١٫٩٠٣	—	٦٫٣٩٨٣	٢٩٫٣٧٤	٧٫٩٣٣	٧٫٩٤٦	٢٫٤٩٣	٩٫٦٣٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠٫٥٠٩٤	٠٫١٩٢١	١٫٨٧٠٦	١٫٨٦٠٤	٠٫١٥٦٢	—	٤٫٥٩٠	١٫٢٣٩	١٫٢٤١	٠٫٣٨٩	١٫٥٠٦
فرنك فرنسي	٠٫١١٠٩	٠٫٠٤١٨	٠٫٤٠٧٤	٠٫٤٠٥٢	٠٫٠٣٤٠	٠٫٢١٧٨	—	٠٫٢٧٠	٠٫٢٧٠	٠٫٠٨٤	٠٫٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠٫٤١٠٨	٠٫١٥٤٦	١٫٥٠٨٦	١٫٥٠٠٤	٠٫١٢٦٠	٠٫٨٠٦٤	٣٫٧٠٢	—	١٫٠٠١	٠٫٣١٤	١٫٢١٤
فرنك سويسري	٠٫٤١٠١	٠٫١٥٤٧	١٫٥٠٦١	١٫٤٩٧٩	٠٫١٢٥٨	٠٫٨٠٥١	٣٫٦٩٦	٠٫٩٩٨	—	٠٫٣١٣	١٫٢١٢
جنيه استرليني	١٫٣٠٧٠	٠٫٤٩٣٠	٤٫٧٩٩٣	٤٫٧٧٣١	٠٫٤٠٠٩	٢٫٥٦٥٦	١١٫٧٧٨	٣٫١٨١	٣٫١٨٦	—	٣٫٨٦٤
مارك الماني	٠٫٣٣٨١	٠٫١٢٧٥	١٫٢٤١٨	١٫٢٣٥٠	٠٫١٠٣٧	٠٫٦٦٣٨	٣٫٠٤٧	٠٫٨٢٢	٠٫٨٢٤	٠٫٢٥٨	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/٩/١١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٤٥٠	٦٫٣٠٠	٦٫٣٠٠	٤٢٠٠٠	١٤	٦٫٤٥٠	٩/١٠	٦٫٣٥٠	٦٫٣٠٠	٠٫١٥٠-
٢	بنك الخليج	٤٫٥٦٠	٤٫٤٨٠	٤٫٥٦٠	٥٧٠٠٠	١٨	٤٫٥٦٠	٩/١٠	٤٫٥٨٠		
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫٨٤٠	٣٫٦٨٠	٣٫٧٠٠	١٤٣٠٠٠	٣٣	٣٫٨٤٠	٩/١٠		٣٫٦٨٠	٠٫١٤٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٥٠٠	٩/٧		٤٫٥٠٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط										
٦	البنك العقاري الكويتي	٣٫٢٠٠	٣٫١٨٠	٣٫٢٠٠	٦٠٠٠	٢	٣٫١٠٠	٩/١٠			٠٫١٠٠+
٧	بنك برقان	٢٫٦٢٠	٢٫٥٨٠	٢٫٥٨٠	١٥٠٠٠	٣	٢٫٥٤٠	٩/١٠		٢٫٥٢٠	٠٫٠٤٠+
٨	بيت التمويل الكويتي	٢٫٧٢٠		٢٫٧٢٠	٣٠٠٠	١	٢٫٧٠٠	٩/١٠	٢٫٦٨٠		٠٫٠٢٠+
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٢٠٠	٧/٢	١٫٢٠٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٣٥٠	٧/٣			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية										
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤٫٥٠٠	٧/٦			
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين										
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٧٠٠	٣٫٦٠٠	٣٫٦٠٠	٤٢٠٠٠	١١	٣٫٧٢٠	٩/١٠		٣٫٦٢٠	٠٫١٢٠-
٢٠	العقارات المتحدة						١٫٤٩٠	٨/١٩			
٢١	الوطنية العقارية										
٢٢	الصالحية العقارية						٠٫٧٥٠	٧/١٠			
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية						٣٫٠٠٠	٧/٧			
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٣٥٠	٧/٣٠			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٧٠	١٫٢٦٠	١٫٢٦٠	٢٤٠٠٠	٥	١٫٢٧٠	٩/١٠	١٫٢٦٠	١٫٢٥٠	٠٫٠١٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٨٠٠	٩/٤			
٤١	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)						٠٫٢٠٠	٩/١٠	٠٫٢٠٠	٠٫١٩٨	
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٨٠	٠٫٨٧٥	٠٫٨٨٠	٤٠٠٠٠	٧	٠٫٨٨٥	٩/١٠	٠٫٨٨٠	٠٫٨٧٥	٠٫٠٠٥-
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي	١٫٩٠٠		١٫٩٠٠	٦٠٠٠	٢	١٫٩٢٠	٩/٨			٠٫٠٢٠-
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة										
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن						١٫٥٠٠	٩/٤			
٤٦	الكويتية للاغذية										
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٥٠٠	٦/٢٣			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٦	٩/٧		٠٫٢٠٠	
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫٠٧٩	٩/٧			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٤٠	٧/٢١			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٣٢	٩/٩			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)(٥٠٪)	٠٫٠٢٩		٠٫٠٢٩	٣٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٢٩	٩/١٠	٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٨	
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية						٠٫٠٢٥	٩/١٠	٠٫٠٢٦	٠٫٠٢٤	
	المجموع الكلي				٩٧٨٠٠٠	٩٨	القيمة ١٣٦١٣٠٠ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/٩/١١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	مجموعة الاوراق المالية						٠٫٤٤٠	٨/١١			
٢	المجموعة المتحدة للتداول										
٣	مجموعة الجزيرة الاولى										
٤	الديوان للتنمية العقارية										
٥	سنام العقارية										
٦	الفنار العقارية (٥٠٪)						٠٫٢٥٠	٨/٣			
٧	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠٫١٧٤	٩/١٠		٠٫١٨٤	
٨	الخليج الاستثمارية العقارية	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	٦٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠٠٩	٩/١٠	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠١-
٩	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠٫٠١٢		٠٫٠١٢	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٣	٩/٨			٠٫٠٠١-
١٠	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٠٧	٩/١٠	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٦	
١١	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٣٠		٠٫٠٣٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣١	٩/١٠	٠٫٠٣١	٠٫٠٢٩	٠٫٠٠١-
١٢	اللؤلؤة الاستثمارية						٠٫٠٢٦	٩/١٠		٠٫٠٢٤	
١٣	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٥		٠٫٠١٥	٤٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٦	٩/١٠	٠٫٠١٦	٠٫٠١٥	٠٫٠٠١-
١٤	الانماء العربي الدولية										
١٥	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٢٨	٩/١٠	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	
١٦	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٧	الخليج العالمية للتامين										
١٨	العربية الدولية للتامين										
١٩	الشارقة للتامين										
٢٠	اتحاد الخليج للتامين						٠٫٠٢٨	٦/٢٤		٠٫٠٢٥	
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٢	اسمنت الشارقة	٠٫٠١٥		٠٫٠١٥	[illegible]	١	٠٫٠١٥	٨/٢٠		٠٫٠١٥	
٢٣	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٦	٩/٩	٠٫٠١٦	٠٫٠١٥	
٢٤	اسمنت عجمان						٠٫٠١١	٨/٢٤		٠٫٠١٠	
٢٥	الاسمنت الابيض						٠٫٠٢٧	٩/١٠	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	
٢٦	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٩	٩/٩	٠٫٠٢٠	٠٫٠١٨	
٢٧	الخليج للكلنكر										
٢٨	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)										
٢٩	الخليج الصناعية العقارية										
٣٠	المشاريع الطبية						٠٫٠١٩	٨/١٧		٠٫٠١٧	
٣١	الدواجن والعلف						٠٫٠١٤	٩/٩	٠٫٠١٥	٠٫٠١٣	
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٠٨	٩/٤	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
٣٣	المناجم والصناعة						٠٫٠١٣	٧/١٩		٠٫٠١٢	
٣٤	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	١٠٠٠٠٠٠	٧	٠٫٠١٥	٩/١٠	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	٠٫٠٠١-
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٨	٨/١١			
٣٦	عقارات الخليج						٠٫٠٢٠	٩/١٠		٠٫٠١٩	
٣٧	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
٣٧	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٧		٠٫٠٠٧	٦٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠٠٧	٩/٧	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٧	
	المجموع الكلي				٢٩٠٠٠٠٠	١٨	القيمة ٣٤٧٠٠ دينار				

معهد الدراسات المصرفية يبدأ السبت نشاطه التعليمي للفصل الاول من عام ٨٥-١٩٨٦

الكويت - كونا - يبدأ معهد الدراسات المصرفية يوم السبت المقبل نشاطه التعليمي للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٨٥ - ٨٦ والذي سيستمر الى يوم ٢٢ يناير المقبل.

وستشتمل الدراسات على مجموعة من المقررات التعليمية التي ستغطي كافة جوانب العمل المصرفي مثل الاحصاء والتشريعات التجارية والاقراض في البنوك والمحاسبة والاستثمار وتحليل الائتمان والتمويل بالاضافة الى عدد من المقررات التي ستتناول الجوانب العملية والنظرية في المجالين المصرفي والمالي على مدى فصلين دراسيين مدة كل منهما ثلاثة اشهر وتشرف عليهما وحدة البرامج التعليمية بالمعهد.

وذكر مدير المعهد الدكتور عبدالله مهنا في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان المعهد يهدف من خلال وحدة البرامج التعليمية الى تاهيل جيل جديد من الشباب الكويتي القادر على اداء العمل المصرفي بطريقة علمية وبمستوى عال من الكفاءة وامدادهم بالمعلومات النظرية والعملية التي تمكنهم من الوصول الى المستوى العالمي.

واضاف الدكتور مهنا ان الدراسة في المعهد تنقسم الى فئتين، الفئة الاولى تضم طلبة الدبلوم الثاني والتي تستوجب ان يكون الدارس فيها مستوفيا لعدد من الشروط منها ان يكون كويتي الجنسية او من رعايا دول مجلس التعاون الخليجي وان يكون عاملا بالقطاع المصرفي وحاصلا على الدبلوم الاول للمعهد او دبلوم المعهد التجاري او ما يعادلهما، وان يرشح للدراسة بالمعهد من قبل البنك الذي يعمل به حيث ستكون مدة الدراسة سنتين يمنح بعدها الطالب الدبلوم العالي في العلوم المصرفية، وهو يعادل شهادة البكالوريوس المقدمة من جامعة الكويت.

● د.عبدالله مهنا

اما الفئة الثانية فيقبل بها جميع العاملين بالقطاع المصرفي الكويتي ومن جميع الجنسيات اضافة الى انه يسمح بشكل استثنائي بقبول العاملين في المؤسسات المالية الكويتية وذلك بعد استيفاء رسوم الدراسة البالغة ٣٧٥ دينارا كويتيا عن كل دارس للفصل الدراسي الواحد.

واوضح الدكتور مهنا انه يحق للدارس في الفئة الثانية التسجيل في ثلاث مواد للفصل الواحد ويشترط في القبول ان يكون الدارس حاصلا على الشهادة الثانوية ويمنح الطالب شهادة حضور بالنسبة للمواد التي يتجح فيها، واشار الى ان وحدة البرامج التعليمية بالمعهد تعكف على متابعة وارشاد الدارسين خلال فترة دراستهم لتذليل اي عقبات قد تعترضهم كما تم امداد مكتبة المعهد بمجموعة كاملة من الكتب والمراجع اللازمة لتغطية كافة احتياجات الدارسين، واشار الى ان هيئة التدريس بالمعهد تتكون من اساتذة متخصصين تم اختيارهم وفقا لمعايير الكفاءة والجدارة والمؤهلات العلمية والخبرة العلمية من جامعة الكويت وخبراء مصرفيين من العاملين بالقطاعين المصرفي والمالي والاساتذة المقيمين بالمعهد.

الكويت تسعى لزيادة استكشافات النفط في الخارج

قال رئيس شركة البترول الكويتية الدولية نادر سلطان في مقابلة مع وكالة انباء «اوبيكنا» الخاصة بمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ان الشركة تعتزم رفع كفاءة عملياتها الخاصة بالتنقيب واستكشاف النفط جنبا الى جنب مع توسيع المناطق التي تنقب فيها عن النفط، والتاكيد على تدفق النفط ومنتجاته بشكل منتظم الى الاسواق العالمية.

واضاف سلطان ان رد الفعل الاولي لشركات النفط الاقدم من شركتنا لجهودنا الرائدة كان بالموافقة.

وارجع سلطان هذه التطورات الى تزايد نشاط الشركة في اسواق النفط والتفاعل على المستويات الدولية مع مسؤولي الشركات الذين ادركوا ان شركتنا تتكلم اللغة نفسها.

وتتحمل شركة البترول الكويتية وهي شركة متفرعة ومملوكة بالكامل لمؤسسة البترول الكويتية مسؤولية عمليات تكرير وتسويق النفط خارج الكويت، وتملك محطات تكرير في هولندا والدانمرك اضافة الى ٣٠٠٠ محطة بنزين في السويد والدانمرك وبلجيكا ولوكسمبورغ اضافة الى ايطاليا.

وكانت مؤسسة البترول الكويتية قد اسست شركة البترول الكويتية الدولية في عام ١٩٨٣ عن طريق شراء عمليات التكرير والتسويق التابعة لمجموعة «غلف اويل» في الدول الست المذكورة.

وشملت صفقة الشراء محطة تكرر حالي ٧٥٠٠٠ برميل يوميا في يوربووت في هولندا ومحطة تكرر ٥٥٠٠٠ برميل يوميا في غلفهافن في الدانمرك ومحطة لانتاج النفثلين بالقرب من ميلانو.

واكد المسؤول النفطي الكويتي على ان شركة البترول الكويتية الدولية اصرت دائما على اجراء (حوار طيب) مع حكومات الدول التي تعتزم الاستثمار فيها لضمان وتسهيل تنفيذ مشاريعها بهذا الشان، ووصف العلاقة بين اسعار النفط الخام ومنتجات النفط بأنها (معقدة) وقال انه يجب ان تترك الحرية لكل دولة لتقرير حجم عملياتها الخاصة بالاستكشاف والتنقيب عن النفط.

صفقات النفط السعودي الرخيص تبدأ في اكتوبر

■ «اكسون» استاجرت ٤ ناقلات لهذا الغرض

طوكيو - كونا - ذكر مصدر ياباني امس ان المملكة العربية السعودية وافقت على اقتطاع اسعار نفطها الخام للشحن الى الولايات المتحدة واوروبا عن طريق خمس شركات نفطية متعددة الجنسيات.

وقد نسب الى ياسوكي تاكيوتشي رئيس مؤسسة البترول اليابانية قوله للصحافة المحلية ان المملكة توصلت الى الاتفاق مع «اكسون» «وشيفرون» و«تكساكو» و«موبيل اويل» و«شل الملكية الهولندية»، واضاف بان التخفيض يختلف حسب نوع النفط الخام فمثلا سيخفض سعر النفط العربي الخفيف بين ٢,٥ دولار الى ٣ دولارات للبرميل من سعر ٢٨ دولارا حاليا.

ومن المتوقع حسب قول تاكيوتشي، ان يصبح تخفيض الاسعار للنفط الذي لا ينطبق على الشحنات الى الشرق الاقصى، نافذة المفعول اعتبارا من شهر اكتوبر المقبل.

ويتوقع تاكيوتشي ان يتسع نطاق الاجراء السعودي بحيث يشمل كافة الدول المنتجة للنفط ويكون له اثر كبير على وحدة منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك.

من جهة اخرى - ا.ف.ب - علم امس في بورصة لندن البحرية ان شركة اكسون النفطية الاميركية استاجرت اربع ناقلات نفط تزيد حمولتها عن ٥٧١ الف طن لنقل النفط الخام من المملكة العربية السعودية الى البحر المتوسط.

وتستمر العقود لفترة ثلاثة اشهر ابتداء من نهاية شهر سبتمبر وبداية شهر اكتوبر مع امكانية مد فترة هذه العقود.

ويعد هذا التاجير بمثابة تاكيد غير مباشر للاشاعات التي ترددت مؤخرا ومؤداها ان المملكة العربية السعودية ستتبنه بالخصم خلال الشهر المقبل لتنشيط الانتاج الذي هبط خلال الشهر الماضي الى ادنى حد له منذ عشرين عاما.

وكانت شركة «اكسون» من بين الشركات التي تفاوضت معها شركة «بترومين» السعودية حول هذه العقود.

واشار اخصائيو التاجير الى ان الناقلات الاربع ستتيح نقل كمية من النفط تتراوح ما بين ٤٠٠ الف و٥٠٠ الف برميل يوميا.

وناقلات النفط الاربع هي «دوريس» حمولة ١٣٦٧٤٢ طنا، و«اورليانز» ١٥٢٦٥٠ طنا و«زاورات» ١٤٣٣٧٩ طنا و«فنجا» ١٣٨٣٤٤ طنا.

وتميل السوق الحرة الدولية للنفط الى التماسك بعد عدة ايام من الانخفاض نتيجة لهذه الاشاعات، ويرجع السماسرة هذا الانعاش الى ان جميع الانباء المتعلقة بهذه المبيعات تعد جزءا من الاحراج بمناسبة اقتراب موعد انعقاد الاجتماع الوزاري لمنظمة «اوبك» في ٣ اكتوبر المقبل في فيينا.

وكانت السعودية تسعى الى تخويف سائر اعضاء منظمة «اوبك» الذين يواصلون تجاوز حصص انتاجهم او الذين يتاهبون لزيادة حجم حصصهم مرة اخرى.

وقد تدعم هذا الشعور من جراء الصمت المطبق من قبل الشركات التي ابرمت معها هذه العقود، وبسبب المعلومات القائلة بان هذه العقود سيوقعها الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي، ويتوقف هذا التوقيع على نتائج اجتماع منظمة «اوبك».

ومهما يكن من امر، فان النفط الخام من نوع «برنت» من بحر الشمال قد كف الى حد ما عن انخفاض سعره في بداية الاسبوع، بل ارتفع سعره الى ٢٧,٨٠ دولارا للبرميل الواحد خلال الشهر الحالي بعد ان هبط يوم الاثنين الماضي الى ٢٧,٥٠ دولارا.

ويرى بعض المحللين ان تماسك السوق سيظل امرا عسيرا اثر اعلان هذا الاسبوع لاحصاءات من المعهد الاميركي للبترول، وهي احصاءات مخيبة للامل، كما انها تؤثر الى حد كبير على السوق.

غير ان المحللين يشيرون الى ان ارتفاع الاسعار حدث رغم الانباء والاشاعات التي ترددت حول انخفاضها، فقد حدثت عملية استئناف الانتاج السعودي الى ما يزيد عن ٣ ملايين برميل يوميا خلال الاسبوع الماضي بعد ان هبط الى اقل من مليوني يوميا، وهو ادنى حد منذ عشرين عاما. وقد تم ابرام عقود تاجير لناقلات النفط لنقله من دول غرب افريقيا وتشهد على ذلك زيادة صادرات نيجيريا. كما ترددت اشاعات حول انسحاب الاكوادور من منظمة «اوبك» ويقوم العراق بمساعيه لدى اليابان بوجه خاص لنقل زهاء ٥٠٠ الف برميل يوميا خلال الشهر المقبل عن طريق خط الانابيب الذي يربط هذه الابار النفطية الواقعة جنوبي العراق بمحطة «ينبع» السعودية على البحر الاحمر. ومن المقرر ان يتيح هذا الخط للعراق استئناف صادراته من هذه الابار التي توقفت منذ بداية الحرب مع ايران.

واوضحت دوائر البورصة البحرية في لندن ان ناقلات النفط التي قامت شركة «اكسون» بتاجيرها ستتجه الى «سيدي كرير» في مصر وان عقود التاجير المبرمة اساسا لمدة ثلاثة اشهر من الممكن تجديدها ثلاث مرات على التوالي، ويتم التجديد لمدة شهر في كل مرة.

«اليونكتاد» تدعو لالغاء ديون بعض دول العالم الثالث

الامم المتحدة - كونا - حذر مسؤول بارز في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «يونكتاد» من انه مالم يف المجتمع الدولي بتعهداته بزيادة المساعدات الى الدول الفقيرة فان الوضع في هذه الدول سيستمر في التدهور.

وافاد مساعد الامين العام للمهمات الخاصة في اليونكتاد جان برونك ان الدول المانحة لم تف بتعهدات قطعتها على نفسها في باريس في ١٩٨١ والتي تقضي بمضاعفة مساعدات التنمية لاقل الدول تقدما بحلول العام الحالي، كما لم ترفع المساعدات الى مستوى يصل الى نسبة ١٥, بالمائة من الناتج القومي الاجمالي.

وقال مسؤول «اليونكتاد» التي تتخذ من جنيف مقرا لها في برنامج تلفزيوني تشرف عليه الامم المتحدة انه حتى النسبة الرسمية التي تعرف بمساعدة التنمية الرسمية «اودا» والتي تقتطع نسبة الى الناتج القومي الاجمالي قد انخفضت.

واكد برونك ان النتائج بكلا المستويين كانت مخيبة للامال.

ونقل المسؤول وهو مواطن هولندي وعضو في برلمان سابق في بلاده ارقاما حية في تقرير «لليونكتاد» حول الدول الاقل تقدما من المقرر ان ينشر اليوم.

ويغطي التقرير المؤلف من ١٥٧ صفحة ٣٦ دولة تعتبر من افقر الدول في العالم من حيث دخل الفرد ومستوى التصنيع حيث تقع اغلب هذه الدول في قارة افريقيا.

ورفض برونك الانتقاد الذي يسمع عادة في الدوائر الغربية من ان هذه الدول الاقل فقرا لا تعمل الكثير لمساعدة نفسها في التغلب على مشاكلها الاقتصادية، وافاد ان الحقيقة تكمن في ان هذه الدول بذلت جهودا في هذا الاتجاه وخاصة في تنمية الزراعة في اراضيها، ولكن اذا لم تحافظ الدول المتقدمة على تعهداتها بالالتزام بزيادة مساعداتها فان هذه الجهود تتوقف، وقال ان عليكم ان تفهموا ان هذه الدول محتاجة للغاية وانه ليس لديها اي هدف سياسي في فتح باب المباحثات مع الدول المتقدمة، واكد انه على وجه التحديد فان جهود هذه الدول في التغلب على مشاكلها تمثلت في اتخاذ خطوات لزيادة دخل الضرائب لتمويل المدخرات المحلية، كما بدأت هذه الدول برامج تخطيط الاسرة وركزت بقوة على مجال التعليم.

واقترح برونك ان تلغى ديون التنمية الرسمية لهذه الدول من قبل الدول المتقدمة لان هذه الدول لا تستطيع ان تدفعها ثانية اذ ان مشاكل في الاقتصاد الغربي ادت الى انخفاض اسعار السلع وزيادة في اسعار الفائدة.

واوضح انني لا اقترح ان تلغى هذه الديون عن جميع دول العالم الثالث وانما تلغى عن دول هي الاقل فقرا من بين هذه الدول.

وافاد ان ديون دول اميركا اللاتينية لا يجب ان تلغى لان دولا كهذه كالبرازيل والارجنتين والمكسيك هي دول ذات صناعات كبيرة لا تتوفر لدى الدول المحتاجة.

هبوط اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المحلية اتجهت نحو الهبوط امس في معاملات محدودة.

وتراوحت فائدة ودائع ليلة واحدة بين اثنين واربعة بالمائة، ودارت فائدة حسابات اخرى جارية حول اربعة بالمائة وقال المتعاملون ان فائدة ودائع اسبوع تراوحت في وقت لاحق بين ٤ ١/٢ و٥ ١/٢ بالمائة.

وقال المتعاملون ان اسعار فائدة الودائع محددة الاجل هبطت نحو ١/٨ نقطة.

وتراوحت فائدة شهرين ٦ ١/٢ و٦ ٣/٤ بالمائة وثلاثة اشهر بين ٦ ٣/٤ و٦ ٣/٤ بالمائة وثلاثة اشهر بين ٦ ٣/٤ و٧ بالمائة وستة اشهر بين ٧ و٧ ١/٢ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٣٠٦٤٥/٨٣ مقابل الدولار في ارتفاع طفيف عن سعر امس الاول البالغ ٠,٣٠٦٦٩/٧٠٧ مقابل الدولار ودار السعر الفوري للدينار حول ٠,٣٠٦٧٧/٨٤ مقابل العملة الاميركية.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين السعودية والاتحاد السوفيتي

موسكو - كونا - افادت وزارة التجارة الخارجية السوفيتية استنادا الى احصائياتها الاخيرة، ان حجم التبادل التجاري بين الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية ازداد ازديادا ملحوظا خلال النصف الاول من العام الحالي، فقد بلغ ١٨٣,٩ مليون روبل (حوالي ٢٢٠ مليون دولار).

وتشير الاحصائيات المذكورة الى اتساع حجم التبادل التجاري عموما بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية، اذ ازداد بمقدار ٦٧,٧ مليون روبل بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتعتبر ليبيا اكبر شريك تجاري للاتحاد السوفيتي بين البلدان العربية يليها العراق ثم مصر. وتاتي سوريا في المرتبة الرابعة.

تمديد الحماية الجمركية على اكياس البولي ايثلين البلاستيكية

● على الخليفة

قرر وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح تمديد الحماية الجمركية على الانتاج المحلي من الاكياس البلاستيكية من البولي ايثلين لمدة سنة اخرى من تاريخ انتهاء فترة الحماية الحالية وذلك بنسبة ٣٠ بالمائة.

مديرو جمارك التعاون يبحثون توحيد الرسوم على السلع الاجنبية

الرياض - واخ - يعقد المدراء العامون للجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثامن في دبي يوم الثلاثاء المقبل.

وقال مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون امس ان الاجتماع المذكور سيناقش على مدى يومين مشروع جدول الاعمال المقترح من قبل الامانة العامة للمجلس، والذي يشتمل على العديد من المواضيع، اهمها مذكرة الامانة حول المعهد الجمركي لدول مجلس التعاون ومحضر الاجتماع الاول للجنة الفنية لمناقشة مشروع النظام الاساسي والهيكل التنظيمي المقترح للمعهد الجمركي لدول المجلس الذي عقد بالرياض في يونيو الماضي.

وذكر المصدر ان الاجتماع سيناقش ايضا مذكرة الامانة العامة حول معالجة تعدد رفع الرسوم الجمركية على البضائع الاجنبية التي جرى استحصال الرسوم الجمركية عليها من قبل دولة عضو واعيد تصديرها الى دولة عضو اخرى.

كما سيناقش الاجتماع مذكرة الامانة العامة حول الحدود المشتركة بين دول مجلس التعاون ومذكرة اخرى حول قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعيها السابع والتاسع بوضع حد اقصى للسلع الاجنبية التي يمكن اعفاؤها من الرسوم الجمركية من قبل اي دولة عضو عند استيرادها من خارج دول المجلس.

واوضح المصدر ان الاجتماع سيتطرق الى موضوع توحيد الرسوم الجمركية على البضائع الاجنبية ومذكرة الامانة العامة حول ما تم تنفيذه من توصيات مدراء مراكز الحدود الجمركية البرية.

تعاون عراقي هندي في مجالات الري

بغداد - واخ - اجتمع عبدالوهاب محمود، وزير الري العراقي في بغداد امس مع ابرافين كومار شرحو وزير الاشغال العامة في ولاية اوتربراديش بالهند، والوفد المرافق له الذي يزور العراق حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مجالات الري وتبادل الخبرات وبما يخدم مصلحة البلدين.

تخفيض اسعار النفط الماليزي ادهش اليابانيين!

قال مسؤولون في مصافي النفط اليابانية التي لها عقود لاجل مع شركة النفط الماليزية الحكومية «بيتروناس» انهم مندهشون لاعلان الشركة عن تخفيض سعر نفطها الخام بواقع ٧٥ سنتا للبرميل.

ويقول تجار نفطيون بان ثمة شكوكا حول ما اذا كان هذا التخفيض سيزيد مبيعات ماليزيا النفطية لليابان، فاسعار نفطها لا تزال مرتفعة بالمقارنة مع انواع النفط المشابهة في السوق الفورية.

ويقول احد تجار النفط ان سعر النفط الاسترالي المشابه لنفط ماليزيا الخفيف يعرض في سوق النفط الفوري بسعر ٢٦,٥٠ دولارا للبرميل، في حين يبلغ السعر الجديد للخام الماليزي ٢٧,٢٥ دولارا للبرميل.

ويقول مسؤول في احدى مصافي النفط اليابانية ان هذا التخفيض في الاسعار لم يأت بناء على طلب اليابانيين الذين لهم عقود لاجل مع ماليزيا، ولكنها محاولة من ماليزيا للمنافسة في سوق الشرق الاقصى للنفط.

وبلغت صادرات ماليزيا النفطية لليابان ٤٠ مليون برميل في عام ١٩٨٤، مقابل ٢٣,١ مليون برميل عام ١٩٨٣.

ويقول تجار نفطيون ان اربع مصافي يابانية لها عقود مع ماليزيا وهي «شواشيل» و«نيبون اويل» و«تايوا اويل» و«كوسمو اويل»، وهي عقود ذات اثر رجعي حتى شهر «يوليو» عام ١٩٨٦.

جسر البحرين - السعودية يخفض اسعار السلع بالبحرين

الكويت - كونا - اوضحت دراسة لغرفة تجارة وصناعة البحرين ان جسر البحرين والسعودية سيؤدي الى هبوط اسعار السلع في البحرين بما يفيد المستهلك نتيجة انخفاض اسعار النقل والشحن وزيادة حجم السلع المستوردة.

وذكرت مجلة - النور - في عددها الاخير التي يصدرها بيت التمويل الكويتي ان تكلفة بناء الجسر الذي سيحتفل بانتهاء العمل من مرحلته الرئيسية في السادس عشر من شهر ديسمبر المقبل تبلغ اكثر من بليون دولار وان هناك حوالي ١٤٠٠ عامل وفني وخبير يعملون لانجازه باحدث المعدات والالات.

واضافت المجلة ان جسر البحرين والسعودية يعد اطول جسر بحري علوي في العالم ويبلغ عدد الاعمدة الحاملة للجسر ٥٣٦ عمودا تم تثبيتها جميعا في قاع الخليج ويجري العمل حاليا لتثبيت العوارض بين الاعمدة.

وقالت المجلة انه من المنتظر تشغيل الجسر بصورة موقتة بعد انتهاء العمل بالمرحلة الاولى وسيشكل مجلس ادارة الجسر من البلدين لتشغيل وتحديد مقدار الرسوم التي ستفرض على السيارات المارة والافراد.

واوضحت المجلة بان طريق الجسر سيكون باتجاهين بحيث يسع كل اتجاه ٤ سيارات مع وجود خط سير جانبي للوقوف الاضطراري للسيارات وقالت انه من المتوقع ان يلتقي قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمشاركة العاهل السعودي وامير البحرين الاحتفال بانتهاء العمل من المرحلة الاولى في نهاية هذا العام.

نفط عربي اميركي هدية للسودان

ابو ظبي - كونا - قال وزير الطاقة والتعدين السوداني المهندس عبد العزيز عثمان بان بلاده تلقت منذ الانتفاضة كل احتياجاتها من المواد النفطية كهدية من السعودية وليبيا والولايات المتحدة الاميركية التي قدمت ٨٠ مليون دولار.

وقال عثمان في تصريحه لصحيفة الخليج ان هدية الدول الثلاث تكفي احتياجات السودان حتى نهاية العام الحالي، وقال ان الحكومة ستستغل عائد المنح النفطية في التعاقد على كميات اخرى حتى يستخرج السودان نفطه في العام المقبل بعد حل مشكلة الجنوب.

■ تقرير «القبس» المالي ■

الدولار يشهد بعض التراجع

● تراجع سعر صرف الدولار بشكل طفيف امام عدد من العملات في اسواق المال العالمية يوم امس في حين طرأ على اسعار الذهب بعض التحسن.

وتريث المتداولون بانتظار الاحصائيات والمؤشرات الاقتصادية الاميركية التي سيعلن عنها يوم الجمعة المقبل.

ويقول مصرفيون في نيويورك ان المتداولين باعوا الدولارات لجني ارباح ارتفاع العملة الاميركية بنسبة ٥,٨٪ مقابل نحو ١٠ عملات عالمية خلال الخمسة عشر يوما الماضية، والذي سجله بسبب تجدد الثقة بالاقتصاد الاميركي.

ويقول متداولون في فرانكفورت ان احصائيات مبيعات الجملة والانتاج الصناعي التي [illegible] عنها يوم الجمعة المقبل [illegible] صورة واضحة عن وضع الاقتصاد الاميركي.

وفي لندن بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١,٣١٧٠ دولار اميركي يوم امس مقابل ١,٣١٥٠٠ دولار يوم امس الاول.

وفي فرانكفورت انخفض سعر صرف الدولار الاميركي الى ٢,٩٣٩٥ مارك الماني يوم امس مقابل ٢,٩٤٢٠ مارك الماني يوم امس الاول.

وفي سويسرا انخفض سعر صرف الدولار الى ٢,٤٢٤٠ فرنك سويسري يوم امس مقابل ٢,٤٢٦٢ فرنك سويسري يوم الثلاثاء الماضي.

وفي باريس ارتفع سعر صرف الدولار الى ٨,٩٦٧٥ فرنكات فرنسية يوم امس مقابل ٨,٩٦٥٠ فرنكات يوم الثلاثاء الماضي.

وفي ميلانو ارتفع سعر صرف الدولار الى ١٩٥٧,٥٠ ليرا ايطاليا يوم امس مقابل ١٩٥٦,٠٠ ليرا ايطاليا يوم الثلاثاء الماضي.

وفي طوكيو عاود الدولار الاميركي صعوده مقابل الين الياباني صباح امس فبلغ ٢٤٢,١٥ ين مقارنه مع ٢٤٣,٠٠٠ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وقال متداولون ان الدولار ارتفع في احدى المراحل الى ٢٤٣,٦٥ ينا، ولكنه عاد الى الهبوط فيما بعد عند البيع لتعديل المراكز.

وبلغ حجم التداول الفوري صباحا ١٤٧٤ مليون دولار.

وفي اسواق السبائك كان سعر الذهب مختلطا وبقيت اسعار الفضة ثابتة.

ففي لندن انخفض سعر اونصة الذهب الى ٣٢١,٥٠ دولارا بالمقارنة مع ٣٢١,٧٥ دولارا للاونصة عند الاقفال يوم الثلاثاء الماضي.

وفي زيوريخ انخفض سعر اونصة الذهب الى ٣٢١,٦٠ دولارا يوم امس مقابل ٣٢٢,٥٠ دولارا للاونصة عند الاقفال يوم امس الاول.

اما الفضة فيبقى سعرها ثابتا عند ٦,٠٥ دولارات للاونصة.

شركة نفط سويدية تشهر افلاسها

جويتبورغ - ا.ف.ب - ذكر بيان اصدرته ادارة مجموعة «كونساف» كبرى شركات حفر ابار النفط البحرية وتاجير الحفارات في السويدان المجموعة طلبت امس الاول من السلطات السويدية اشهار افلاسها وذلك اثر تعرضها لمصاعب مالية كبيرة.

وتجدر الاشارة الى ان شركة «كونساف» تاسست عام ١٩٧١ على يد كريستر ايريكسون وهو ربان سابق في اعالي البحار ويملك ٣,١ ملايين سهم فيها، اي ٩٢ بالمائة من رأس المال، وتمتلك المجموعة ١٠ ارصفة بحرية انشاتها في العقد الماضي لترسانات «جويتافركن ارينندال» البحرية.

■ تقرير «القبس» البورصات ■

موجة «دمج» تعم الشركات في نيويورك

تراجعت اسعار الاسهم في بورصة لندن يوم امس متاثرة بتراجع اسعار الاسهم في نيويورك، وتراجع مؤشر اهم مائة سهم ١٥,٤ نقطة عصر امس ليصل الى ١٢٩٦,٠ نقطة.

وانخفض سعر سهم شركة «بات» ٤٠ بنسا ليصل الى ٢٨١ بنسا، وانخفض سعر اسهم «بوتير» ١٢ بنسا ليصل الى ٣٣٨ بنسا.

وارتفع سعر سهم «بي. تي. ر» ١٠ بنسات ليصل الى ٣٥٣ بنسا بعد نشر تقريرها المالي.

وارتفعت اسعار السندات الحكومية ٣/٨ النقطة بسبب تحسن سعر صرف الجنيه الاسترليني وارتفاع العرض النقدي البريطاني (BM).

وانخفض سعر اسهم «ديستيلرز» ٨ بنسات ليصل الى ٣٨٠ بنسا، وانخفض سعر اسهم «ريجال كروب» ١٢ بنسا ليصل الى ٣١٣ بنسا، وانخفض سعر سهم «اي. سي. اي» ٥ بنسات ليصل الى ٦٧٧ بنسا.

وتحسنت اسعار الاسهم المتعلقة بالذهب. واستمرت اسعار اسهم شركات النفط بالتراجع تخوفا من اشاعات حول تخفيض اسعار النفط السعودي، فانخفض سعر سهم «بي.بي» ١٠ بنسات ليصل الى ٥٤٣ بنسا وانخفض سعر سهم «شل» ٨ بنسات ليصل الى ٧٠٠ بنس للسهم.

وفي بورصة نيويورك وجهت برامج بيع عديدة ضربة قاصمة لاسهم «وول ستريت» ليلة امس الاول فانهت اسهم التداول باسعار منخفضة كثيرا بيد ان التداول كان مكثفا حيث تم تداول ١٠٥ ملايين سهم.

وانهى مؤشر «داوجونز» الصناعي التداول منخفضا بواقع ٥,٨٢ نقاط ومستقرا عند معدل ١٣٣٣,٤٥ نقطة بعد ان قلل من خسائره خلال النهار الى النصف.

وكان عدد الاسهم الرابحة مساويا لعدد الاسهم الخاسرة في «وول ستريت» امس الاول. وكانت اكثر الامور اثارة في السوق انتشار اشاعات عن وجود اندماجات بين بعض الشركات حيث ارتفاع سهم شركة منتجات المستهلك «ريتشاردسون فيكس» بواقع ١٧/٨ نقطة للسهم بعد انباء عن رفضها الاندماج بموجب كونسيرن الهولندية.

كما ارتفع سعر سهم «بان اميركان» للطيران بواقع ٣/٨ النقطة بعد مكسب ٣/٨ النقطة يوم الاثنين الماضي اثر احتمالات اندماجها مع شركة اخرى، ظلت تؤثر على هذه الشركة لمدة طويلة.

كما انتشرت اشاعات عن اندماج شركة الاغذية العامة مع شركة «سوتيرز» فارتفع سعر سهمها بواقع ٢ ١/٢ نقطة.

■ تقرير «القبس» التجاري ■

اميركا ترفض صفقتي طحين الى مصر بأسعار مخفضة

● اعلنت وزارة الزراعة الاميركية انها رفضت عرضين جديدين من احد التجار لتصدير ٣٠٠ الف طن من الطحين الاميركي الى مصر ضمن برنامج «يسدا» لتشجيع التصدير.

ويذكر ان الوزارة سبق ان رفضت عرض احد التجار لتصدير الطحين الى مصر في الاسبوع الماضي.

زيوت

● يتوقع ان يزداد الطلب على استيراد الزيوت النباتية من قبل نحو ٧ دول أسيوية في الفترة من شهر اكتوبر المقبل وحتى شهر مارس بسبب زيادة الاستهلاك وتراجع الانتاج.

راديوم

● رفعت شركة «جونسون ماثي» البريطانية سعر الراديوم غير المصنع بنحو ٢٠ دولارا ليصل سعر الاونصة الى ٩٤٠ دولارا. وهذه هي ثالث مرة يتم فيها رفع سعر هذا المعدن منذ يوم الخميس الماضي حيث كان سعره ٨٨٠ دولارا للاونصة.

اسعار

● تفيد دراسة اعدتها وكالة «رويتر» ان التجار يتوقعون ان تبقى اسعار بذور الكاكاو ثابتة الا اذا تحرك سعر صرف الدولار بشكل حاد.

مبيعات

● باعت اندونيسيا ١٤٩٠٠ طن من المطاط و٢٣٠ طنا من القهوة و٤٧٠٠ طن من الشاي في المعرض الزراعي الذي اقامته في مطلع هذا الشهر. وذكر ذلك ناطق بلسان وزارة الزراعة الاندونيسية.

خزانات

● طلبت وزارة التجارة الدولية والصناعية اليابانية اول خزانين من مجموع ١٣ خزانا عائما لاستيعاب ١٠ ملايين كيلو لتر. وسيتم انجاز الخزانات الباقية في عام ١٩٩١.

شركة كبرى
بحاجة إلى
١ - ممثل مبيعات أثاث مكتبي ومعدات مكتبية
- ذو مقدرة وكفاءة عالية بنظم الأثاث المكتبي ومواد الديكور.
- خبرة لا تقل عن ٧ سنوات في الأسواق المحلية والخارجية.
٢ - فني كهربائي تبريد وتكييف
- من حملة المؤهلات المتوسطة "دبلوم" مع خبرة ٧ سنوات.
- القدرة على صيانة كافة الأجهزة المنزلية ووحدات التكييف المركزية.
- القدرة على إدارة فريق عمل والإشراف عليه.
يشترط للمتقدمين لشغل هذه الوظائف :
١ - إقامة صالحة للتحويل.
٢ - إجادة اللغة الانكليزية والعربية كتابة ومحادثة.
٣ - رخصة قيادة صالحة وسيارة خاصة.
تقدم الشركة رواتب وعمولات مجزية على ضوء الخبرة والكفاءة
يرجى ممن يجد بنفسه الكفاءة الكتابة إلى :
ص.ب ٤٠٩ صفاة - مع ذكر رقم تلفون
لتحديد موعد المقابلة وذلك خلال عشرة أيام
من تاريخ نشر الاعلان

اللوازم المدرسية في بداية موسمها

كتب هيثم حسين

استكمالا لجولتنا في سوق القرطاسية والادوات المكتبية نقوم بجولة في محلات بيع القرطاسية والادوات المكتبية بالتجزئة والتي هي اكثر من محلات الجملة قربا من المستهلك العادي، وحيث يقوم محل التجزئة بالشراء من محلات الجملة ملبيا احتياجات المستهلك بالاعداد التي يطلبها، فانه يكون بالنسبة لمحل الجملة زبونا عاديا.

وفي هذه الجولة نلقي الضوء على امكانات هذه المحلات واستعداداتها لتغطية حاجة المستهلك من القرطاسية والادوات المكتبية ومدى تاثر هذه المحلات بانخفاض الاسعار والتغيرات التي طرأت على سوق البيع بالتجزئة.

وقد كان القاسم المشترك لمعظم هذه المحلات انخفاض الاسعار وذلك نتيجة للمنافسة التي يلاقونها من جهات مختلفة. وانخفاض اسعار البيع بالجملة كما اتضح من التحقيق السابق.

اللقاء الاول كان مع محمد ابراهيم صاحب محل لبيع القرطاسية والادوات المكتبية بالتجزئة ويسؤاله عن الوضع العام في سوق البيع بالتجزئة قال:

ـ مشتريات محلات التجزئة من القرطاسية في هذا الموسم انخفضت الى اكثر من نصف معدلات الشراء في السنوات السابقة، والتي اعتدناها.

وذلك بسبب ازديار المنافسة في السوق وظهور الاسواق الشعبية، التي اخذت تنافس حتى المكتبات، فاصبح باستطاعتها تغطية نسبة ٨٥ بالمائة من حاجة السوق. وما تبقى، والذي يصل الى نسبة ١٥ بالمائة يتوزع على المكتبات الموجودة في المنطقة التجارية والتي تتجاوز المائة مكتبة.

● ما السبب في فوز الاسواق الشعبية بهذه النسبة الكبيرة في رأيك؟

ـ الاسواق الشعبية تطرح نوعية من البضاعة باسعار منافسة جدا وتنافس اسعار الجملة ولهذا تجذب معظم الطلاب من المكتبات.

● وما التغيرات التي لاحظتها على البضاعة المتوفرة في السوق هذه السنة؟

ـ في السنوات السابقة كانت محلات الجملة تطرح انواعا وتشكيلات جديدة ومتباينة.

اما في هذا الموسم فالتنوع قليل واما الاسعار بالجملة فاقل من الاعوام السابقة، وهذا بالطبع سينعكس على سوق البيع بالتجزئة.

● زبائن القرطاسية معظمهم من الطلبة ولهذا فهم يركزون على السعر قبل النوع، فهل تضع ذلك في الاعتبار عند اختيار اصنافك؟

ـ السوق في هذه الايام كله يعتمد على السعر الاقل ولا يركزون على النوع. ونحن من ضمن السوق ويجب ان نجاريه، ولهذا فنحن نركز على الانواع المطلوبة باسعار منخفضة. بالاضافة الى توفير بعض الانواع الجيدة. وبصفة عامة، فان الانواع الجيدة والماركات المشهورة متوفرة باسعار منخفضة عن ذي قبل.

● نتيجة للمنافسة الشديدة في السوق ومنافسة محلات الجملة والاسواق الشعبية والجمعيات العامة، فما الذي تقوم به محلات التجزئة للمحافظة على زبائنها؟

ـ المنافسة بالفعل شديدة من الجهات المذكورة سابقا وانا بصفتي صاحب محل تجزئة فساقوم بتقليص معدل الربح الى ادنى حد ممكن، وكذلك ساركز على الانواع المختلفة غير المتوفرة لدى جهات المنافسة باسعار منخفضة.

وكذلك التقينا مع محمد سليم علي المسؤول عن احدى المكتبات المعروفة في السالمية، ويسؤاله عن استعداداته للموسم المدرسي قال:

ـ كل محلات التجزئة استعدت للموسم الحالي، فالكل اخذ احتياطاته بشراء كميات كبيرة من القرطاسية والادوات المكتبية، وخاصة بعد حدوث نقص عدة اصناف في السوق اول الموسم السابق، وتكديس الكميات يؤثر على السوق، حيث ستعمل هذه المواد على اذكاء المنافسة السعرية.

● والمنافسة في تخفيض الاسعار تعود بالفائدة على المستهلك؟

ـ صحيح ولكن يجب ان تكون المنافسة بين اصحاب المهنة، ففي هذه الايام، ونتيجة لحلول الموسم فالكل اخذ بيع القرطاسية لدرجة ان احد المحلات التي تبيع الالعاب اقامت جناحا لبيع القرطاسية.

● وهل هناك تغير في السوق بالنسبة للانواع او الاسعار؟

ـ في هذا الموسم نزلت للسوق اشكال جديدة وانواع جديدة كما ان معظم القرطاسية انخفضت اسعارها عن السابق، ما عدا الشنط المدرسية، فقد ارتفعت اسعارها كثيرا وبخاصة للماركات المعروفة.

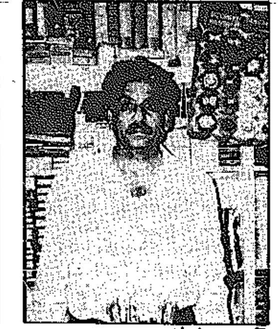
اما احمد حسن حامد، وهو صاحب محل لبيع القرطاسية بالتجزئة، فيقول بان اسعار الجملة لم تنخفض، بل ارتفعت عن السابق، وبعضها حافظ على مستواه. وقال ايضا:

ـ اذا اردنا قياس انخفاض الاسعار فيجب ان نقيسه على الحاجات الاساسية، وهي الكشاكيل والشنط والدفاتر، وهذه بعضها ارتفع سعره وبعضها حافظ على سعره السابق. اما انخفاض الاسعار فقد يكون في اللوازم غير الضرورية او الاساسية وهذا الانخفاض يجب الا يقاس عليه انخفاض الاسعار او ارتفاعها.

ويسؤاله عن السبب في الفارق الكبير ما بين اسعار البيع في محلات التجزئة والاسواق الشعبية؟

ـ الاسواق الشعبية اثرت على السوق بشكل كبير، فهي محلات للبيع بالتجزئة ولكنها تنافس في اسعارها محلات البيع بالجملة. اما عن السبب فقد يكون طريقة تجارية يتبعها اصحاب هذه الاسواق حيث تجدهم يقومون بخفض اسعار بعض المواد الاساسية والمعروفة السعر ولكنهم، في الوقت نفسه، يقومون برفع اسعار مواد أخرى يطلبها المستهلك ولكن سعرها غير معروف في السوق، وياخذها مع لوازمه على اساس ان الصفة العامة لهذا السوق هي انخفاض الاسعار.

الاسواق الشعبية خطفت التلاميذ من المكتبات!.. وبائعو جملة تسللوا الى سوق التجزئة

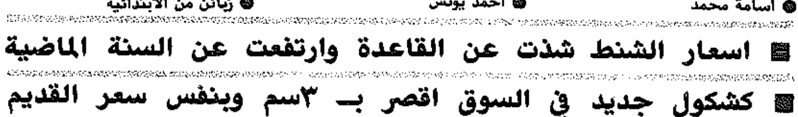

● محمد ابراهيم

● احمد حسن حامد


● اسامة محمد

● أحمد يونس

● زبائن من الابتدائية



■ اسعار الشنط شذت عن القاعدة وارتفعت عن السنة الماضية

■ كشكول جديد في السوق اقصر بـ ٣سم وبنفس سعر القديم

في كل موسم يكون هناك تغير في بعض انواع القرطاسية سواء كان هذا التغير للاحسن او للاسوأ، فما هو التغير الواضح في هذا الموسم؟

ـ اي تغير في السوق يكون مرجعه لمحلات الجملة، فهي التي تتحكم في السوق، وتقوم بتمويله. وفي هذا الموسم نجد ان محلات الجملة قامت باستيراد مادتين اساسيتين من نوعية واحدة هما الكشاكيل والدفاتر ولكن بهما بعض الاختلافات غير الواضحة للمستهلك العادي ولكنها تؤثر على السعر. فمثلا كشكول الثمانين ورقة يتوفر بمقاسين مختلفين، حيث ان هناك فرقا في الطول يصل الى ٣سم، وكذلك الحال بالنسبة للدفاتر. فمحلات الجملة تقوم ببيع هذين النوعين بسعرين مختلفين بينما صاحب المكتبة ملزم ببيعهما بسعر واحد، وذلك لان المستهلك العادي معتاد على السعر على اساس عدد الورق.

اما البائع اسامة محمد صاحب محل اخر لبيع القرطاسية والادوات المكتبية بالتجزئة فقال بانه متفائل بالنسبة للوضع في السوق لهذا الموسم، حيث ان بوادر الانتعاش في سوق القرطاسية واضحة منذ البداية، وقال بان هذا الموسم يمتاز بزيارة المنافسة على الاسعار وعلى الانواع المطروحة. وقال بان محلات الجملة اخذت تنافس محلات التجزئة حيث اخذت بيع القرطاسية لمستهلكي التجزئة بسعر الجملة.

ويسؤاله عن توقعاته للموسم الحالي، من حيث الكميات المتوفرة وامكانية حدوث اي ازمة قال:

ـ السوق في هذا الموسم مستعد استعدادا جيدا بمختلف البضائع المطلوبة، اضافة الى توفر القرطاسية باشكال جديدة وباسعار منخفضة نسبيا.

وسالته:

● يقال بان اقلام الحبر الجافة ماركة (...) غير متوفرة في السوق؟

ـ وانا حاليا لا تتوفر عندي هذه النوعية ولكن قبل فترة قمت بطلب كمية من الشركة الموردة وقد وعدتنا بتوفيرها بعد ايام من تقديم الطلب، ولكنها حتى الان لم تسلمنا الطلبية وتعلل ذلك بان الشحنة تاخرت في الموانيء لدى الدولة المصدرة.

وكذلك التقينا احمد يونس صاحب محل لبيع القرطاسية بالتجزئة. ويسؤاله عن ملاحظاته على المتغيرات التي طرأت على سوق القرطاسية قال:

ـ هناك تغيرات على سوق القرطاسية، الاول هو انخفاض الاسعار، والثاني ظهور اشكال جذابة لاصناف موجودة في السابق، فاسعار معظم القرطاسية والادوات المكتبية انخفضت بشكل ملحوظ ولكل انواع القرطاسية، وبخاصة في الشنط المدرسية.

● ما توقعاتك للمتغيرات على سوق القرطاسية بعد ان تبدأ الدراسة من حيث الاسعار أو اختفاء بعض السلع والاقبال على الشراء؟

ـ سوق القرطاسية هذه السنة فيه فائض من البضاعة، وباسعار منخفضة اساسا، وهذه الكميات لن تختفي من السوق سواء مع بداية الموسم او نهايته كما ان الاسعار ستظل على ما هي عليه، وذلك لان السوق يعاني من ضعف القوة الشرائية، وبحاجة لتصريف هذه البضاعة. كما ان كل السلع ستكون متوفرة ولا أتوقع اختفاء أي سلعة، فكلها متوفرة وبكميات كبيرة.. وبانواع مختلفة.

وأخر من التقيناهم كان راجي علي يعقوب، صاحب محل بيع أدوات قرطاسية بالتجزئة ويسؤاله عن اسعار القرطاسية في سوق التجزئة قال:

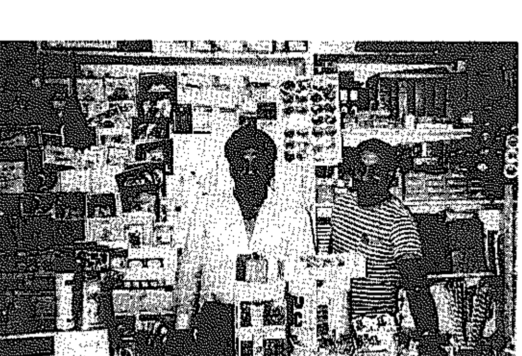
ـ اسعار القرطاسية اذا ما قيست بالنسبة للعام السابق فهي منخفضة بنسبة كبيرة.

● هل تعطينا اسعار التجزئة لبعض القرطاسية والادوات المكتبية الاساسية؟

ـ اسعار القرطاسية تختلف باختلاف النوع للصنف الواحد، فمثلا الكشاكيل ٨٠ ورقة تباع بسعر ١٫٢٥٠ للدرزن، والمائة ورقة يباع الدرزن بدينار ونصف وكشاكيل ٢٠٠ ورقة يباع الدرزن بدينارين، اما الدفاتر فيباع الدرزن من دفاتر ٦٠ ورقة بدينار واحد ثم الدفتر الواحد فيباع بمائة فلس والدفتر ٤٠ ورقة يباع بـ ٥٠ فلسا ونصف دينار للدرزن. وبالنسبة لاسعار اقلام الرصاص فيتراوح سعر الدرزن ما بين ١٥٠ فلسا و٥٠٠ فلس والشنط المدرسية تبدأ أسعارها بدينار واحد وتصل الى خمسة دنانير، وأرخص الانواع هي الصناعة الاسيوية، اما اقلام الحبر الجاف فتتراوح ما بين ٥٠ فلسا ونصف دينار للقلم الواحد.

● ولكن الكشاكيل موجودة بمقاسين مختلفين الا يؤثر ذلك على سعر البيع حيث ان سعر الشراء بالجملة مختلف بالنسبة للمقاسين؟

ـ الكشاكيل نبيعها على اساس عدد الورق والمقاس لا يؤثر على السعر فكلا المقاسين نبيع بسعر واحد.


● مكتبة في الرميثية


● ركن اقلام الحبر


● لقطة من مكتبة بالسالمية

لا صحة لتأثير نوع الطعام على طول العمر والكثير من الفيتامينات يؤدي الى مشاكل صحية

لا يتوقع العلماء اي تقدم كبير في اطالة عمر الانسان انما يركزون جهودهم على اساليب ابطاء عملية الشيخوخة وعلى تحسين نوعية السنوات المتبقية من العمر.

وفي ما يلي نص المقابلة التي اجريت مع الدكتور ادوارد شنايدر نائب رئيس المعهد الوطني الخاص بالشيخوخة، الذي يعمل في المعهد منذ عام ١٩٧٣، وهو استاذ مساعد لمادة الكيمياء الحيوية في جامعة واشنطن، كما له ابحاث عديدة في هذا المجال اجراها في جامعة كاليفورنيا.

● دكتور شنايدر، هل صحيح انه من المتوقع اطالة عمر الانسان الى ١٥٠ عاما؟

ـ في الوقت الحاضر لا يوجد دليل يفيد بامكانية اطالة عمر الانسان الى ١٥٠ عاما، وفي الوقت الحاضر وصل اطول عمر انسان موثق الى ١١٥ عاما، وربما يمكن ان يعيش احد ما، خلال السنوات القليلة المقبلة الى ١٢٠ عاما في المستقبل القريب.

● ما هو الحد الادنى لعمر الانسان، وما هو الحد الاعلى من السنين التي يمكن ان يعيشها؟

ـ امتداد الحياة يعني السنوات الاكثر التي يعيشها اي عضو من ابة فصيلة، فقد عاش شخص او شخصان فقط ١١٥ عاما، لذلك فان توقع وصول الحد الاعلى من امتداد الحياة الى ١١٥ عاما هو توقع معقول في هذه المرحلة. ولقد زاد امتداد الحياة ـ وهو متوسط عدد السنوات التي من المتوقع ان يعيشها الشخص من ٤٩ سنة في بداية هذا القرن الى ما يقرب من ٧٥ سنة في وقتنا الحاضر، وما زال في زيادة. وسيصل في القرن المقبل متوسط الحياة المتوقعة الى ٨٠ عاما بالنسبة للنساء وقد يصل الى ٩٠ عاما.

● تفيد التجارب التي اجريت على الحيوانات ان تناول كمية قليلة من الطعام قد يفضي الى حياة اطول فهل هذا ينطبق على الانسان؟

ـ ان الحد من تناول السعرات الحرارية قد يؤدي الى اطالة عمر الفئران والجرذان. ولكن هناك تساؤلات حول فيما اذا كان هذا الامر ينطبق على الانسان، كما هناك ثمة جدل حول لماذا يحدث ذلك عند الحيوانات.

فاحدى النظريات تقول ان وضع قيود على وجبات الحيوانات، بدلا من حبسها في قفص وتغذيتها باستمرار هو الشيء الاقرب الى بيئتها الطبيعية وعندما نعطيها طعاما اقل، نلحظ فترة حياتها الطبيعية.

وبالطبع لم تجر تجارب مماثلة على الانسان. فالبيانات الوحيدة المتوفرة لدينا هي التي توجد في شركات التامين، التي لسنوات طويلة وهي تقيس علاقة الطول والوزن بطول الحياة. وتدل هذه الدراسات والبيانات ان الناس الذين يعيشون حياة اطول هم من ذوي الوزن المتوسط.

● هل من الممكن العودة الى الوراء في عملية الشيخوخة؟

ـ لا نملك طلقة سحرية، بمعنى حبة مضادة للشيخوخة يمكنك ان تتناولها فيعود اليك شبابك. انما اتوقع من خلال تزايد درايتنا بكبر مختلف الاعضاء باننا قد نتمكن من ابتكار عدد من الطرق للتدخل في مختلف وظائف الجسم، لمنع تدهورها. وقد يجعل هذا التدخل من الممكن اطالة العمر الى ١٢٠ او ١٢٥ او حتى [illegible] عاما.

● مثال على ذلك؟

ـ تتركز الابحاث على الحصانة والجهاز العصبي، وكما نعلم تضمحل المركبات التي تسيطر على وظيفة خلايا المناعة ونتيجة لذلك، تقل قدرتنا على محاربة الاصابات التي تحدثها البكتيريا والفيروس. وقد ياتي يوم نتمكن فيه من خلال استفادة هذه المركبات ان نبطيء من عملية اضمحلال هذه الخلايا. ومع تقدم العمر قد يقل احتفاظ الذاكرة بما يستطيع فيها لمدة طويلة وقد يرجع ذلك الى فقدان بعض الخلايا في المخ. وعندما نكشف النقاب عن كيف تعمل خلايا الذاكرة في الدماغ، نقترب من ابتكار علاج دوائي او من زرع خلايا دماغ قد تبطيء فقدان الذاكرة او توقف فقدان الذاكرة.

● هل اكتشف العلماء جينات تسيطر على عملية التقدم بالسن؟

ـ لقد بدأنا لتونا ان نفهم ميكانيكية الكبر على مستوى الخلية. ومن المحتمل ان لا توجد جينة واحدة للكبر، بل من المحتمل ان توجد مئات منها. وعندما نتعرف على هذه الجينات، يصبح بالامكان ابتكار سبل لتغييرها.

● ماذا عن التمارين الرياضية، هل يطيل النشاط البدني الحياة؟

ـ عندما نقارن طول حياة الناس الذين يشاركون في منافسات رياضية، مع طول حياة اولئك الذين لا يمارسون مثل هذه المنافسات، لا نجد فرقا. ومن جانب آخر، قد تبطيء التمارين الرياضية بعض التغيرات ذات العلاقة بالكبر، مثل فقدان العظام او تحجر العظام. وهذه مشكلة خاصة تعاني منها النساء وتؤدي سنويا الى حدوث ٢٠٠ الف كسر في الورك. كما اننا نعلم ان ممارسة التمارين الرياضية في السنوات المتقدمة من العمر تبقي على بعض مهام اوعية القلب. والسباحة والمشي امران مهمان بالنسبة للصحة، انما لست متاكدا من اهمية الهرولة والجري. صحيح انهما لازمان لاوعية القلب ولكن نظرا للضغط الذي تحدثه الهرولة والجري على المفاصل، فانها قد تؤدي الى الاصابة بتحجر الركبتين والاوراك في مرحلة لاحقة من العمر.

● هل تؤثر الاطعمة الصحية والمقويات في الحد من عملية الكبر؟

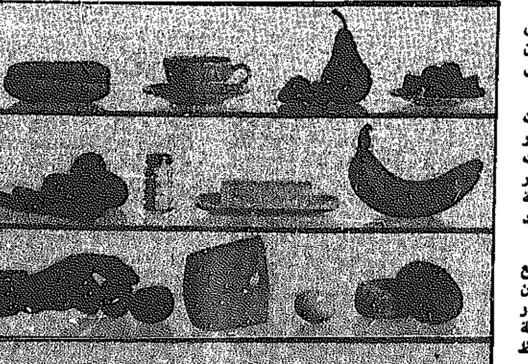
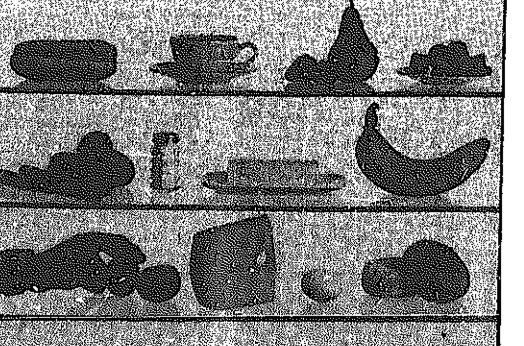
ـ ان الاطعمة الصحية مثل صفار البيض والزنك التي يقال انها تبطيء من عملية الكبر او تعيد الشباب لا تقوم على اساس علمي، ويساعد المقوي «د» والكالسيوم على منع فقدان العظام، انما تناول كميات كبيرة منها قد يضر. ولقد اقترح الفيتامين المقوي «هـ» كمادة مطيلة للحياة لانه ينتمي الى فئات المركبات التي تسمى بالمضادة للتاكسد والذي يمنع في التجارب المخبرية الذرات الضارة في الجسم من اتلاف الجينات الوراثية في الخلايا، ولكن ليس هناك من دليل على ان هذا المقوي، يطيل من الحياة. وقد يؤدي تعاطي الكثير من المقويات (الفيتامينات) «أ» و«د» و«هـ» الى مشاكل صحية جسيمة.

● هل يؤخر مناخ ما عملية الكبر؟

ـ لا، فقد دلت الدراسات الخاصة بطول العمر ان لا فرق بين أولئك الذين يعيشون في مناخات باردة او مناخات حارة.

● ما هي الشيخوخة؟

ـ نظرا لقلة عدد الناس الذين يموتون في سن متقدمة بالمقارنة مع الماضي، صار عدد كبير من الناس يعيشون في الثمانينات او التسعينات من عمرهم، ومنذ زمن طويل، عرف المجتمع المسن بذلك الانسان الذي يزيد عمره عن ٦٥ عاما. واليوم يعيش الذين في الستينات من عمرهم بصحة جيدة، فهم شباب اذا ما قورنوا بالناس الذين وصلوا الى الثمانينات والتسعينات من اعمارهم، حيث تحدث معظم المشاكل الصحية.



● طعام مالح وحلو.. وفاكهة وسوائل

الصيدليات

■ الكويت: الصيدلية العالمية - ٢٤٣١٠٨٠ - شارع فهد السالم.

■ الكويت: صيدلية المطوع - ٢٤٢٤٧٣٩ - شارع الهلالي.

■ حولي والنقرة: صيدلية الاندلس - حولي - شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الرائد - ٥٦١٠٠٤٥ - الرميثية - شارع عمان.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة - ٣٩١١٢٢٨ - الفحيحيل - شارع المخفر.

■ جليب الشيوخ: صيدلية النجاح - ٧١١٩٦٠ - طريق الصيهد.

■ الجهراء: صيدلية النور - شارع المطافيء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠١ - ٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

المدينة وضواحيها	٨١٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات النجدة ١٠٢

المرور ٨٣٢١٨٨ - ٤٣٩٠٩١

استعلامات البريد

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٢١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الشويخ	٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١

لوموند

■ موسكو تبتعد عن عرفات لاقترابه من الخطط الاميركية

أمل تحاصر آخر القلاع الفلسطينية

استمرت «حرب المخيمات» ولكن ادق في الحديث عن التفاصيل نقول حرب مخيم برج البراجنة (نظرا لان المخيمين الفلسطينيين الاخرين في منطقة بيروت وهما مخيما صبرا وشاتيلا تحت سيطرة ميليشات امل منذ شهري مايو ويونيو الماضيين) لانه المخيم الفلسطيني الوحيد الذي لا يزال غير خاضع لسيطرة احد.

هذا وقد دعم الطرفان قواتهما بشكل فعال منذ اخر مواجهة لهما، في بداية الصيف الماضي، والتي اسفرت عن ٧٠٠ قتيل و٢٥٠٠ جريح اما حركة امل واللواء السادس التابع للجيش اللبناني الذي يتالف من عناصر موالية لامل فمزودان بدبابات سوفيتية الصنع من طراز ت ٥٤ حصلوا عليها من سوريا ومن جهة اخرى يقال ان بامكان الفلسطينيين ان يدفعوا الى خطوط القتال اكثر من ٢٥٠٠ رجل، ولديهم كميات غير محدودة من الاسلحة والذخائر للدفاع عن مخيم برج البراجنة، الذي يمتد على مساحة عشرة كيلومترات مربعة ويضم ٣٥ الف لاجيء فلسطيني. وفي ضوء هذه المعطيات يبدو بان الحرب مسالة لا يمكن تفاديها وانها ستستمر لمدة طويلة.

وعلى اية حال يبدو ان الفلسطينيين المنقسمين الى معسكرين «المؤيدين، والمناهضين لياسر عرفات) قد وجدوا اخيرا ارضية مشتركة للتفاهم على ارض المعركة فقط.

وهم يمتلكون في الوقت الحاضر ورقة رابحة، هي كون امل في نزاع معلن مع كافة الفئات اللبنانية الاخرى. وأسفرت حرب المخيمات الجديدة حتى الان عن مقتل ٢٢ شخصا وجرح ٤٣ شخصا اخر، بالاضافة الى ضحايا المجزرة التي تعرضت لها عائلة فلسطينية كانت تقيم في حارة حريك، خارج مخيمات الضاحية الجنوبية لبيروت، أي في قلب المنطقة التي تسيطر عليها حركة امل.

وهذه المجزرة الجديدة اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص حسب ما قالته حركة امل، و١٧ قتيلا حسب ما ذكر الفلسطينيون. وقالت حركة امل انها مصممة على معاقبة الجاني وهو شاب اصيب بالغضب الشديد بسبب مقتل شقيقه واراد ان ينتقم. واكد المسؤولون في امل بان الشاب لا ينتمي الى الحركه.

وذكر مسؤول في حركة امل «ان هذا الرجل سيقدم للمحاكمة وسيعاقب وعلينا ان نعترف بوقوع الحادث، ونحن مسؤولون عن سلامة الفلسطينيين في حارة حريك».

اما سوريا التي اصبحت متورطة في حرب المخيمات الجديدة بشكل اكبر مما كانت عليه في شهري مايو ويونيو الماضيين، نظرا لان ضباطا سوريين اصبحوا اعضاء في لجنة التنسيق التي كانت قد شكلت لانهاء حرب المخيمات السابقة فانها تميل لترك الامور تتطور بالشكل الذي تسير عليه الآن، وذلك بهدف القضاء على أخر قلعة يمتلكها انصار ياسر عرفات المتمثلة في مخيم برج البراجنة.

ويبدو ان دمشق اصبحت مقتنعة بان هذا التوقيت هو افضل توقيت لتحقيق هدفها بتصفية انصار عرفات، مستخدمة امل، خاصة وان الاتحاد السوفيتي بدأ يبتعد عن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الذي يبدو الان اكثر اقترابا من خطط التسوية الاميركية.

لوسيان جورج



● مقاتلون من حركة أمل حول مخيم برج البراجنة.

■ عن الرأي الاردنية ■

■ رغم نفي حكومته مرارا

شامير يؤكد الربط بين تحرير «الرهائن» اللبنانيين والاميركيين

اطلقت اسرائيل يوم الثلاثاء سراح مجموعة جديدة من المعتقلين اللبنانيين الذين سبق لها ان نقلتهم من لبنان الى سجون اسرائيل بطريقة غير قانونية يوم الثاني من ابريل الماضي. وكان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي قد اكد ذلك بعد ان اعلن عنه في اليابان اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي. وقالت وكالة رويتر نقلا عن مسؤولين عسكريين ان ما بين ١٢٠ و١٥٠ معتقلا تم الافراج عنهم، ولكن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي رفض تاكيد ذلك لمراسل الوكالة الذي سبق له ان تنبا بتاخير الافراج عنهم بسبب اطلاق صاروخي كاتيوشا على قاعدة في الجنوب اللبناني يسيطر عليها «جيش لبنان الجنوبي».

وكانت اسرائيل قد اكدت باستمرار على ان الافراج عن المعتقلين «يعتمد على الوضع الامني على الارض في جنوب لبنان»، وهذا يؤكد على انهم عبارة عن «رهائن» لتصرفات جيرانهم واقاربهم وابناء دينهم. وكانت اسرائيل قد اعتقلتهم ضمن الاستراتيجية الخاصة بتغطية انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وبناء «جيش لبنان الجنوبي» البديل لتلك القوات. وقد حققت هذه الاستراتيجية نجاحا يفوق كل التوقعات.

وانسحاب القوات الاسرائيلية لم يستكمل بعد، وهناك بعض الجنود الاسرائيليين لا يزالون في لبنان، ومن المشكوك فيه الان ان يستطيع جيش لبنان الجنوبي الحفاظ على وجوده بدون تواجد هؤلاء الجنود في لبنان. ولكن معدل الاصابات بين القوات الاسرائيلية انخفض بشكل كبير، وربما كان ذلك ناتجا عن انشغال ميليشيات امل وغيرها من الميليشيات اللبنانية في الصراع على السلطة في بيروت.

وفي الجنوب، عاد الوضع الى حالة عدم الاستقرار التي سادت قبل الغزو الاسرائيلي في يونو ١٩٨٢. ويتجلى الفارق الرئيسي في كون ميليشيات امل حلت محل منظمة التحرير الفلسطينية.

واسرائيل لا يمكن ان تكون حكيمة اذا بنت حساباتها على استمرار الاوضاع الحالية.

والى جانب ذلك، فان من غير المؤكد ان احتجاز الرهائن اللبنانيين قد اسهم في النجاح الذي حققته اسرائيل حتى الان، وحتى اذا كان قد اسهم في هذا النجاح فان ذلك من الوسائل غير المقبولة في الحرب لانها محظورة بنص ميثاق جنيف الرابع. اذ ان الرهائن كان ينبغي الا يحتجزوا منذ البداية.

اما وقد تم احتجازهم فانه كان من الواجب اطلاق سراحهم قبل هذا الوقت بكثير.

ولكن الوقت الذي كان فيه اطلاق سراحهم غير مناسب فعلا، هو الوقت الذي طالب فيه خاطفو طائرة خطوط عبر العالم الاميركية باطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين كشرط لكي يطلقوا سراح الرهائن الاميركيين. وبعد ان ارتكبت اسرائيل «خطأ واضحا» باطلاق سراح حوالي الف فدائي فلسطيني مقابل ثلاثة اسرى اسرائيليين، فان اسرائيل ارادت تاكيد عدم صحة الفكرة القائلة بان الطريقة الوحيدة لنيل المطالب من اسرائيل تكون باحتجاز مجموعة من المدنيين كرهائن.

وفي تلك الازمة الصعبة، اتخذت الحكومة الاسرائيلية خطا يتسم بالتاكيد على ان توقيت اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين ينبغي الا يتاثر بمطالب الخاطفين وتركت الامر للاخرين كي يقنعوا الخاطفين دبلوماسيا بانه من الاسهل الافراج عن المعتقلين اللبنانيين بعد اطلاق سراح الرهائن الاميركيين لا قبل ذلك.

وهكذا، فقد حاول دبلوماسيون من مختلف الجنسيات ايصال مضمون تلك الرسالة الى الخاطفين، وبالتالي تم الافراج عن الرهائن الاميركيين في ٣٠ يونيو. والان، وبعد ان مضى وقت كاف على انتهاء ازمة الطائرة المخطوفة أن الاوان لكي يفرج الاسرائيليون عن المعتقلين اللبنانيين دون ان تكون هناك اية علاقة بين الحالتين. ولكن من الصعب فهم الاسباب التي دعت شامير الى اختلاق مثل هذه العلاقة بابلاغ المسؤولين اليابانيين بان اسرائيل اطلقت سراح المعتقلين اللبنانيين تحت تاثير مطالب الدول الاخرى.

ولا داعي للقول ان سبعة اميركيين واربعة فرنسيين وبريطاني واحد لا يزالون محتجزين حتى الان في لبنان من جانب مجموعات مختلفة، وينبغي اطلاق سراحهم دونما تاخير الى جانب اي رهائن لبنانيين اخرين قد تكون اسرائيل محتفظة بهم حتى الان.

عن التايمز

● دفعة من الاسرى اللبنانيين الذين افرجت عنهم اسرائيل.

التايمز

■ الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية تتفاقم

بيريز يبحث عن مبرر غير شخصي لتقويض الائتلاف الحكومي

قليل من المحللين السياسيين في اسرائيل، وحتى عدد اقل من السياسيين انفسهم، مقتنعون بان رئيس الوزراء، شمعون بيريز، سيسلم رئاسة الوزارة لمنافسه في تكتل الليكود، اسحق شامير، عندما يحين الوقت لذلك في اكتوبر من العام المقبل، بموجب اتفاقهما على التعاقب في ادارة دفة الحكم.

ويركب بيريز حاليا موجة من الشعبية لم يسبق له ان ركبها من قبل، وقد قال اكثر من ٤٧٪ ممن جرى استطلاع رأيهم مؤخرا بانه كان افضل رجل ملائم لكرسي رئاسة الوزراء، في حين نال اقرب المنافسين له، بمن فيهم شامير، اقل من نسبة ٨٪.

لذلك، فان الاغراء بالاستفادة من هذا الوضع وبالتنكر لاتفاق التعاقب المعقود يبدو كبيرا ومن الممكن ان يصبح اكبر، اذا استطاع بيريز زيادة شعبيته التي اكتسبها باخراجه الجيش الاسرائيلي من لبنان وذلك باعادة الصحة والعافية للاقتصاد المتدهور.

وتكمن مشكلة بيريز في انه لا يستطيع اظهار انه يتملص من الاتفاق لمصلحته الشخصية. ان ذلك يمكن ان يكون مدمرا سياسيا له، على ضوء سمعته السابقة، التي يغذيها منافسوه في تكتل الليكود. وسيكون ذلك شبيها بالكارثة السياسية التي حلت بالرئيس الاميركي نيكسون لافتقاره للاستقامة. وهي سمعة نجح في تبديدها في العام الماضي الى حد كبير.

من المحتمل ان لا يستطيع بيريز الامساك بزمام هذه المشكلة. فقد اهتز الائتلاف الهش كثيرا في الاسابيع الماضية من جراء تبادل التهم القاسية بين الوزراء من حزب العمل ومن تكتل الليكود حول القضايا السياسية الاساسية التي يختلف حولها الحزبان، والتي وضعت سابقا على نار هادئة.

ان اول هذه القضايا هو قضية طابا، ذلك الشريط الضيق في سيناء الذي يدعي ملكيته كل من مصر واسرائيل، لانها استاثرت باهتمام سياسي دولي ومحلي نظرا لاهميتها الجوهرية.

ان بيريز قلق ازاء تسوية هذه القضية بهدف تحسين العلاقات مع مصر، وكسب دعم القاهرة لاستراتيجية حزب العمل في التفاوض على تسوية حول الضفة الغربية مع العاهل الاردني، الملك حسين. ومن جانبه، يفضل شامير مقاومة الطلب المصري في طابا، ليسيطر على اي تحرك باتجاه تسوية الاراضي في المنطقة التي يسميها الليكود «يهودا والسامرة».

والمواجه بين الحزبين الاسرائيليين حول طابا اصبحت محتومة الان، لكن امكانية ان تقوض هذه المواجهة الحكومة القائمة تظل موضع نقاش ان لدى شامير مصلحة حيوية في ابقاء الحكومة عائمة الى ان تسنح الفرصة له للاحتفاظ برئاستها، وقد لمح مؤخرا بانه لن يدفع الى ما يمكن ان يكون انتحارا سياسيا بالنسبة له في قضية مشكوك في اهميتها.

ان مواجهة اكثر تدميرا يمكن ان تنشا حول مشكلة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. ولم تكن هذه المشكلة قضية على مدي معظم العام السابق، حيث كان شامير قادرا على تصوير الاستقطاعات في المصاريف العامة كجزء من برنامج اعادة الصحة للاقتصاد - بدلا من تصويره كاستسلام ايديولوجي لبيريز - وكمبرر لتجميد بناء المستوطنات.

لكن التدهور في وضع الامن في الضفة الغربية قد دفع بهذه القضية الى الواجهة. وفي الاسابيع الاخيرة، كان هناك جوقة متزايدة من الاحتجاج من جانب تكتل الليكود والاحزاب التي تؤيده بان هذا التكتل قد اجبر على السير في خط حزب العمل بالنسبة لقضية مركزية في ايديولوجيته اليمينية.

وقد اصبحت هذه القضية في القمة في الشهر الماضي، بعد محاولة اليهود الاستيطان في قلب مدينة الخليل العربية، التي احبطها الوزراء الخمسة المنحازون لحزب العمل في داخل الحكومة ذات العشرة وزراء.

ومثلما كان يدعو اعضاء حزب العمل لانهاء الشراكة اذا استمر الليكود في وضع العراقيل في طريق السلام من خلال رفضه التنازل لمصر حول طابا، فقد ابتدأ اعضاء تكتل الليكود في التساؤل حول جدوى الاستمرار في الشراكة بعد معرفة موقف حزب العمل ازاء المستوطنات.

وهناك اجماع كبير في اوساط المراقبين السياسيين في اسرائيل بان قوى التدمير الذاتي التي ابتدأت في العمل في حكومة «الوحدة الوطنية» في اسرائيل سوف تزداد في الاشهر المقبلة ليزداد معها الشك في قدرة هذه الحكومة على البقاء متماسكة الى ان يحين الوقت لتسلم شامير الرئاسة في العام المقبل.

دايفيد بيرنشتاين

فرانكفورتر الجماينة

■ حرب الجاسوسية مستمرة بين الالمانيتين

حكومة كول في وضع حرج بعد هرب تيدجي

لا شك ان الاعلان عن لجوء احد الدبلوماسيين الالمان الشرقيين الى المانيا الغربية قد اسعد المستشار «هيلموت كول» وكان له وقع حسن على قلبه، بعد ان انهالت على مكتبه الانتقادات والاتهامات بشأن اتساع فضيحة التجسس الناجمة عن هرب مسؤول مكافحة التجسس في المانيا الغربية «هانز يواخيم تيدجي» الى برلين الشرقية بواسطة سيارة تحمل لوحة معدنية دبلوماسية.

وبسبب هذه القضية تعرض كول وحكومته لحملة واسعة من التنديد وخاصة من احزاب المعارضة، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسهم اجهزة مخابرات المانيا الشرقية التي اعلنت بكثير من الارتياح نبا لجوء تيدجي الى المانيا الشرقية بعد ان ترأس جهاز اقتفاء اثر جواسيس المانيا الشرقية في الغرب على مدى ستة عشر عاما كاملة ومتوالية.

والذي اذهل المستشار كول ان اجهزة الاعلام الالمانية الشرقية اعلنت نبا لجوء تيدجي الى برلين الشرقية في الوقت الذي كان فيه هو - أي كول - وحكومته واجهزة الاعلام الالمانية الغربية آخر من يعلم بشأن هذا الموضوع.

فهرب مسؤول مكافحة التجسس تيدجي اضاف نقطة سوداء في سجل حكومة كول الائتلافية حيث اصبح مصير تلك الحكومة في مهب الريح، لكن لجوء الدبلوماسي الالماني الشرقي مارتن فينكلير الى بون اضاف في الوقت نفسه نقطة بيضاء الى حكومته في حرب التجسس المستترة التي تخوضها المانيا الغربية ضد المانيا الشرقية.

وكان مارتن فينكلير البالغ من العمر ٤٤ عاما، والذي لجا الى بون في مطلع الشهر الحالي، يعتبر المسؤول الثاني في السفارة الالمانية الشرقية في العاصمة الارجنتينية بيونس آيرس، منذ اغسطس عام ١٩٨٣، وعمل قبل ذلك في سفارة بلاده في هافانا عاصمة كوبا، كما كان على علم ودراية بنشاط العملاء والجواسيس الالمان الشرقيين في اميركا اللاتينية.

غير ان هذه النقطة التي سجلت لصالح حكومة كول لا تبدو في اعين الخبراء والدوائر المختصة والعليمة بهذا الحجم الذي بدت فيه، حيث يقول هؤلاء الخبراء وتلك الدوائر انه بولغ كثيرا في تكبير حجم النقطة لعدة اهداف اهمها: تخفيف وقع الصدمة او النكسة التي حلت بحكومة كول بسبب فضيحة هرب تيدجي التي جاءت مفاجأة مذهلة لدوائر الاستخبارات الغربية بشكل عام، والالمانية الغربية خاصة.

جيورجين سيدهوف الناطق باسم مكتب كول قال انه لا يوجد حتى الان اي دليل يربط بين قضيتي فينكلير وتيدجي، لان الاول اثبت خلال عمله قدرا كبيرا من الكفاءة واثبت انه على جانب كبير من الاهمية، بعكس الثاني (تيدجي) الذي اثبت انه طائش ومتهور ومصاب بمس من الجنون نتيجة العقاقير المنومة والادمان على الخمر.

ولكن بعض التقارير الصحفية في بون والتي تمكنت الصحافة من الحصول على نسخ منها قالت ان فينكلير عميل مزدوج يعمل لحساب المانيا الغربية وانه فر ولجأ اليها خشية افتضاح امره بعد هرب تيدجي الى الشرق. وقد اختار فينكلير مكانا امينا في المانيا الغربية للعيش فيه بعد هربه وهو الان موجود في مقر قيادة المخابرات الالمانية الغربية في ميونيخ حيث يخضع لعملية استجواب دقيقة.



● هيلموت كول

ويبدو ان فينكلير يعرف جميع العلماء الالمان الشرقيين في اميركا الجنوبية كما ان تيدجي يعلم ذلك جيدا.

ولا شك ان فضائح التجسس التي هزت حكومة المستشار كول وسببت لها حرجا كبيرا على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية، اتخذت مؤخرا منعطفا جديدا باعلان اكتشاف عميل وجاسوس جديد لالمانيا الشرقية في المانيا الغربية.

ودلت تحريات الجهات المختصة على نجاح جديد سجلته الاستخبارات الالمانية الشرقية مما سبب مزيدا من الحرج لحكومة المستشار كول التي عصفت بها فضائح التجسس والرشاوى.

مصادر رسمية في بون قالت ان مسؤولا كبيرا آخر في جهاز مكافحة التجسس في المانيا الغربية اعتقل ويجري التحقيق معه بعد فرار زميله وصديقه السابق تيدجي الى الشرق. وهذا المسؤول، ويدعى «ريتشارد لايبيتانس» الذي كان مسؤولا عن دائرة حماية الدستور في بون، اصبح موضع اهتمام كافة الجهات المختصة والمسؤولة في بون التي تأمل في ان يقودها التحقيق معه الى اسماء اخرى قد تكون عميلة لالمانيا الشرقية. وكشفت تلك المصادر النقاب عن ان لايبيتانس رغم انه بعيد عن التجسس، الا انه يعتبر الصديق الحميم والوفي لعميل الماني غربي يعمل لحساب المانيا الشرقية.

والمعروف انه خلال شهر يوليو الماضي تم كشف النقاب في بون عن اسماء اربعة من كبار المسؤولين في حكومة المستشار كول كعملاء لالمانيا الشرقية، الامر الذي جعل فضيحة هرب تيدجي الى الشرق يشكل ضربة قوية اضافية لحكومة بون ولجهاز المخابرات ومكافحة التجسس في المانيا الغربية والدول الغربية بشكل عام. ويعرب كثير من المراقبين والخبراء والمحللين الغربيين عن القلق ازاء هذه النكسات المتلاحقة، ويخشون ان تؤدي الى مزيد من التدهور في شعبية الائتلاف الحاكم، خاصة بعد اكتشاف قضايا فساد ورشوة شملت وزراء ومسؤولين كبارا في ذلك الائتلاف.

وتعتقد بعض الدوائر الغربية ان حرب التجسس بين الدولتين الالمانيتين لن تتوقف وانها ستؤثر سلبا على العلاقات بينهما، لكنها لن تزيدها توترا او تدهورا باكثر مما هي عليه الان.

روزفين فينكينزلر

الغارديان

■ بسبب حاجته الماسة للمعونة الاجنبية

السودان متمسك بصلاته الوثيقة مع الغرب

في الوقت الذي يتمسك فيه السودان بسياسة خارجية غير منحازة، يقول الزعيم السوداني عبدالرحمن سوار الذهب انه ليست لديه اية خطط لشراء اسلحة من الاتحاد السوفيتي لمعادلة الامدادات العسكرية التي يحصل عليها السودان من الولايات المتحدة.

وقال سوار الذهب في مقابلة اجريت معه: «على حد علمي، فان الاتحاد السوفيتي لا يعطي معدات عسكرية بدون مقابل، ويبدو ان السودان حتى هذه اللحظة عاجز عن توفير الاموال اللازمة لشراء اسلحة. وهكذا فاننا نعتمد على اصدقائنا في توفير ما نحتاج اليه».

وافادت التقارير الدبلوماسية مؤخرا ان السودان اوشك على ارسال وفد عسكري رفيع المستوى الى موسكو ولكن الجنرال سوار الذهب نفى صحة هذه الاخبار.

وسياسة السودان غير المنحازة تعني «اننا نحب ان تكون علاقاتنا مع كافة الدول علاقات صداقة وطيبة، ومن اجل هذا الغرض، نسعى الى تطبيع علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي». ومضى سوار الذهب يقول: «ولكننا نحتفظ بعلاقات متميزة مع الولايات المتحدة. ونحن نشعر بحق باننا مدينون للولايات المتحدة بسبب دعمها لنا في ازمة المجاعة».

ويريد الجنرال سوار الذهب ان يقول بانه بالرغم من، تاكيد السودان على سياسة عدم الانحياز واستئناف العلاقات مع ليبيا الا انه وزملاءه سيظلون موالين للغرب.

وهذا بلا شك جزء من ايديولوجية السودان نتيجة للظروف الاقتصادية، اذ ان بعض المسؤولين الاميركيين يقولون بان المجاعة تركت اثرا جانبيا يتسم باجبار السودان على الاقتراب اكثر من الغرب.

والجدير بالذكر، ان السودان قرر عدم المشاركة في مناورات النجم الساطع التي اجرتها اميركا في مصر في الشهر الماضي، ولكن الصومال وعمان الاردن شاركت في مناورات قوات الانتشار السريع الاميركية.

والحقيقة ان قرار السودان كان نتيجة للاضطرابات التي نتجت عن خلع جعفر نميري ولم ينطو على اية اهمية سياسية. ومن المقرر ان يتلقى السودان هذا العام ٤٧ مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية من اميركا وفقا لبرنامج اتفق بشانه مع الرئيس السابق.

وسياسة الحكومة السودانية الجديدة تركز على تغيير علاقاتها مع جيرانها بدلا من اجراء اية تعديلات في وجهة نظرها تجاه الدول الكبرى.

وكان الاتحاد السوفيتي قد حافظ على الاتصالات الدبلوماسية مع السودان في عهد نميري، ولكن هذه العلاقات لم يطرأ عليها اي تحسن منذ الاطاحة بالرئيس نميري في ابريل الماضي.

والتغير الرئيسي الذي حدث، يتسم باعادة العلاقات مع ليبيا، وفتور العلاقات مع مصر.

ولا ريب ان انقطاع العلاقات الليبية - السودانية في عهد نميري كان بسبب تاييد العقيد القذافي لمحاولة انقلاب فاشلة جرت ضد نميري قبل عشر سنوات مضت.

وفتور العلاقات المصرية - السودانية ناتج عن رفض الرئيس المصري حسني مبارك تسليم جعفر نميري للحكومة السودانية الجديدة، حيث ان نميري يعيش في مصر منذ ابريل الماضي.

ولدى سؤاله عن امكانية تحسين العلاقات المصرية - السودانية، طالما ظل نميري في مصر، اجاب سوار الذهب قائلا: «كنا نامل لو ان مصر استجابت لمطالب السودان الخاصة بتسليم نميري فمثل هذه الخطوة ستؤدي الى توطيد العلاقات».

واضاف سوار الذهب قائلا: «ولكن فشل مصر في الاستجابة لهذه المطالب، يجب الا يضر بعلاقاتنا طالما ان القضيتين منفصلتان».

جوناثان ستيل

هذا الخبر

«عادة دبلوماسية خطرة»

يشتهر رجال السياسة بالسخاء في التحية باليد. لكن هذه الممارسة السهلة يمكن ان تنطوي على مخاطر اكثر مما يمكن ان يتوقعها احد. وقد ادرك ذلك «رولان دوما» وزير الخارجية الفرنسية، يوم الجمعة الماضي عندما زار معرض بيريفيه اذ اراد ان يصافح احد النمور في قفصه، وشجعه على ذلك الطبيعة الهادئة للحيوان.

لكن يبدو ان النمر لم ينس انه نمر، يكن العداء الكامل لسياسة اليد الممدودة فاصاب يد دوما بجرح عميق اضطر على اثره للانتقال الى المستشفى للعلاج.

انقلاب في حياة ماندي !



كل شيء أصبح له طابع مختلف في حياة ماندي شايرز (١٩ عاما) الفتاة البريطانية العادية بعد أن فازت في مسابقة ملكة جمال بريطانيا منذ اسبوعين .. لم يعد بامكانها أن تعيش حية عادية هادئة كما كانت تفعل قبيل هذا الانقلاب الخطير في حياتها الذي أفقدها راحة البال كما اعترفت أخيرا .

وقد عادت الى مسقط رأسها في مدينة برادفورد في شمال انكلترا فوجدت أن كل شيء حولها قد أصبح مختلفا عما عهدته من قبل .. نظرات الناس اليها .. اهتمامها بأن تبدو دائمة لامعة وجذابة ويحسب الناس كل خطوة لها لدرجة أنها تتمنى الآن أن تعود الفتاة البريئة المغمورة التي لا يهتم بها أحد لأن تسليط الاضواء على كل دقيقة من حياتها .. جعلها تفقد الاحساس بالراحة والسكينة ..

وقد كانت ماندي تعمل من قبل كعارضة أزياء عادية .. وكان حلمها الكبير أن تفوز في مسابقة ملكة جمال مدينة برادفورد لذلك أخضعت نفسها لنظام غذائي صارم وتمرين رياضية عنيفة لكي تحتفظ برشاقتها وجمال جسمها وتتلخص من أي أثر للسمنة أو زيادة الوزن ...

وتتحدث ملكة جمال بريطانيا عن مستقبلها فتقول أنها ستستمر في عملها كموديل أزياء وتأمل أن يؤدي فوزها بلقب الحسناء الاولى الى فتح المزيد من الفرص أمامها للنجاح والشهرة .

ولكن الحاسدين لن يتركوها بحالها فقد سمعت بأذنها سيدة متقدمة في السن تقول لرفيقة لها ، في أحد المتاجر بينما كانت ماندي تتسوق أن هذه الفتاة الغبية لا تمتلك أي شيء سوى ملامحها الجميلة فهي تبدو غبية جدا وتعترف ماندي بأنها صدمت جدا من هذه العبارات ولكنها بعد ذلك اقتنعت بأن هذا هو ضريبة الشهرة والنجومية ،

بعد سنتين - وبواسطة الكمبيوتر نصف الموظفين سيعملون من بيوتهم

مقاطعة فرتمبورغ في المانيا تشهد منذ اشهر اغرب تجربة ولعلها الاولى في اوروبا، وذلك حين وافقت حكومة الاقليم على تعيين عشرين موظفة - سكرتيرة - للعمل من بيوتهن دون الحاجة الى الذهاب الى المكاتب والدوائر، وذلك بواسطة كمبيوترات متصلة بكمبيوتر رئيسي في الوزارة او الدائرة او الشركة.

لقد تم اختيار الموظفات ليمثلن قطاعات مختلفة ونوعيات متباينة من العمل - وتم ترتيب الامر ليعملن بطريقتين - قسم منهن يتصل بالكمبيوتر الرئيسي في الوزارة او الشركة، وقسم اخر يعمل على الكمبيوتر في البيت ولكن غير متصل بكمبيوتر رئيسي، ومساء كل يوم ثلاثاء وجمعة يحضر سائق من الادارة يحمل حقيبة ملأى بأوراق العمل واشرطة التسجيل لكي يتم تحليلها او ادخالها في ملفات الكمبيوتر - والموظفة منهن تستطيع ان تتصل بالدائرة في اي وقت من اوقات الليل او النهار لتطلب ما تريد او تستفسر عن معلومات مختزنة في الكمبيوتر.

بيتر هينكل، يقول في بحث نشره مؤخرا عن هذا الموضوع ان فكرة العمل من البيت في عصر الكمبيوتر صارت مقبولة الان والى حد كبير، ولكن علماء الاجتماع والنفس يتخوفون من النتائج مع انه لم تظهر حتى الان اية نتائج سلبية تدعو الى القلق.

احد المسؤولين عن هذا المشروع الذي لا يزال حتى الان في فترة تجريبية وهو ستيفان وازنيك يقول ان الاميركيين يتوقعون اتمام مكننة او - كبترة - العمل من البيت خلال سنتين ليصبح نصف الموظفين الاميركيين قادرين على اداء اعمالهم من بيوتهم ودون الحاجة للذهاب الى المكاتب ان في الدوائر الحكومية او الشركات.

بالنسبة للدول الاوروبية لا تستطيع اللحاق بأميركا في المدة نفسها - ولكن الخبراء يقولون انه خلال سنتين سيكون هناك حوالي عشرة في المائة من القوى العاملة قادرة ان تعمل وتؤدي الوظيفة من البيت بواسطة الكمبيوتر.

التجربة الاولية

العمل في المرحلة التجريبية الحالية يشمل في الغالب تفريغ المعلومات عن اشرطة كاسيت وتصنيفها كما تفعل اية سكرتيرة في العالم حسب انواعها وقيمتها في ملفات - الفرق ان هذه تفرغ في ملفات داخل الكمبيوتر - وان طلب من الموظفة استخراج معلومات فذلك سهل عليها دون فتح ملفات من الورق بل بالرجوع الى الكمبيوتر.

علماء الاجتماع يبدون تخوفا من ناحية ذات اهمية في الظاهر وهي ان معظم النساء ليس بحاجة للمال بقدر ما هي الحاجة لمغادرة البيت والتخلص من جو السام والضيق والكآبة ايضا - واذا صار في الامكان ان تقوم السكرتيرة بعملها وهي في بيتها فانها سوف تصاب بالملل والكآبة لان البيت له جو خاص وهي تبتغي العمل لتهرب من ذلك الجو.

لكن الدراسة المتعمقة التي يقوم بها معهد «فرانهوفر» تدل على ان النساء يقبلن العمل والنظام الجديد

ولوحظ ان النساء اللواتي لهن ولد واحد او اثنان يرحبن بهذا المشروع ويجدن الوقت الكافي لتقسيم العمل ولكن التي لها اكثر من ولدين تجد نفسها متعبة لانها مضطرة ان توزع وقتها بين الاولاد والعمل المطلوب منها.

ولاحظ الخبراء والمراقبون الذين يتابعون هذه التجربة ان المرأة العاملة بالنظام الجديد والتي تعيش في مناطق سكنية مزدحمة تكون اقل انتاجا من تلك التي تقطن في الضواحي - ذلك لان الاولى تكون عرضة ليهبط عليها الجيران في اي وقت، وبذلك لا تستطيع تنظيم وقتها للعمل.

كمثال على ذلك السيدة رينيه هامبل في مدينة شتوتغارت، وهي ارملة مات زوجها قبل اربع سنوات بالسرطان وترك لها ابنة صغيرة تشرف الان على تربيتها ودراستها ايضا - حين عرض عليها ان تعمل ضمن هذا المشروع التجريبي قبلت بتردد ولكنها تقول الان انها سعيدة لعدة اسباب، فهي اولا غير مضطرة ان تذهب الى مكان العمل ولا ان تدفع اجرة النقليات، وكذلك فانها الان توفر الوقت وكانت تمضي يوميا اكثر من ساعتين ونصف الساعة في سيارات النقل والباصات صار الان في امكانها توفير الوقت وتوفير النفقات... لانها تقوم بعملها في البيت وتنقل كل شيء حسب الكمبيوتر.

تقوم السيدة هامبل بعملها خير قيام وتقول انها تحس بالسعادة لسببين، انها تظل وقتا اطول الى جانب ابنتها، والثاني لانها توفر الوقت والمال.. وفي الوقت نفسه فهي تستطيع التحكم بوقت عملها لانها غير مجبرة ان تذهب الى عملها في ساعة معينة.

تقول السيدة هامبل انها نظمت وقتها لتعمل في الصباح الباكر بعد ذهاب ابنتها الى المدرسة وذلك لمدة ساعتين اوثلاث ساعات، وبعدها تخصص مثل هذا الوقت للعمل بعد الظهر وفي المساء تكمل ما عليها ويقول احد الخبراء الانكليز الذين درسوا هذا الاتجاه في مكننة المكاتب ان ميزة العمل من البيت انها تريح المرء من التزامات كثيرة وبالغة التعقيد..

بالنسبة للسكرتيرة

احدى الشركات الالمانية المعنية بمكننة المكاتب تقول انه سيكون في مقدور السكرتيرة ان تصنف الملفات وان تعود لملفات قديمة بأسهل من لمسة الريشة - والجيل الجديد من الكمبيوتر يتيح للعامل ان يتحدث اليها بصوت واضح كما لو كنت تتحدث الى انسان اخر.. وحتى قبل ان تطرح هذه الكمبيوترات في الاسواق، تجري الشركات دراسات وعمليات مسح مكثفة.

سارا ، وهي سكرتيرة المانية تقول ان الفكرة للعمل من البيت اعجبتها، ولو انها خشيت في البداية ان يؤدي هذا الى عزلتها عن الناس والاصحاب.. ولكنها بعد ان عملت لمدة شهر استطاعت ان تنظم وقتها كما تريد - وان كانت تشكو دوما من ضياع الوقت.

الموظفة - كسكرتيرة من بيتها يمكنها ان تقبل اجرا اقل - خاصة ان ضمنت لها المؤسسة النفقات الضرورية كحد ادنى - علما ان الدراسة التي اعدها المعهد الالماني - تشير الى ان الحكومة سوف تضمن للسكرتيرة حدا ادنى من الاجور لا يمكن التنازل عنه، كذلك تفكر الحكومة الالمانية بجعل الحد الادنى لمعاش السكرتيرة ٩٥٠ ماركا المانيا في الشهر - وهذا يعني انها سوف تتقاضى اجرا على القطعة، او حسب الساعة - الا ان الحكومة بمشروعها الاخير هذا يمكن ان تدفع الاجرة بالقطعة او بالسطر ان كانت هناك كتابة ما. ولان العمل من البيت يوفر المصاريف، فان الوزارات والشركات تتخوف من ان الاتصال يمكن ان يزيد المصاريف - ويخشى الخبراء ايضا ان تجد المرأة نفسها أسيرة اوضاع اجتماعية بالغة التعقيد.

تغلب على الكآبة

الكآبة مرض العصر، والعلماء متفقون ان الكآبة تصيب كل الناس في هذا العصر ولو بدرجات متفاوتة ايضا، ومن الصعب القول انها حالة نفسية بسبب الحوادث والاخبار السياسية والكوارث الطبيعية والنكبات والقتل والنسف والتدمير الذي يشكل مجمل الاخبار ... هناك اسباب نفسية اكثر عمقا يمكن ان تنسب اليها حالة الكآبة، ويلاحظ انها اكثر انتشارا في بلدان العالم الثالث والفقيرة حيث تزداد نسبة البطالة وساعات الفراغ ولا يجد المرء ما يشغله.

هذه هي النتيجة التي توصل اليها فريق من العلماء الالمان بعد بحوث استمرت عدة سنوات - ان الكآبة تزداد مع ازدياد ساعات الفراغ - بينما لا يصاب بالكآبة لا الشخص الذي يملأ وقت فراغه ولو بهواية او عمل اخر يتسلى به مهما كان.

الخبراء يقولون ان في مقدور اي شخص ان يتغلب على مشاعر الكآبة والضيق بوسائل بسيطة للغاية، ان يجري عملية تركيب الصور او الاحداث - في الالعاب الكرتونية يتم تركيب صورة لرأس كلب على صورة لجسم غزال مثلا، او وجه انسان على جسم انسان اخر.. عقليا يمكن استخدام ذلك - فان ضايقك احدهم مثلا، ركز ذهنك وتصور ذلك الشخص يركض مجنونا في الشارع، اوأنه يعمل تحت امرتك ويضطر ان ينافق لك ويتملقك.. تصور انك في حفلة عرس مثلا - وانزلقت قدم العروس فماذا يحدث او ان السيجارة في يد ذلك الشخص يخرج منها مارد... مثل هذا الخيال يساعد كثيرا على التخلص من الكآبة والضيق والملل ايضا.

طبعا هناك فارق كبير بين الغرق في مثل هذه الامور او استخدامها لمجرد الخروج من الحالة الكئيبة التي تصيب الانسان.

هل تجرب ؟ عدد من خبراء علم النفس يقولون انها طريقة سليمة ومفيدة. جرب.

السرطان يصيب اطفال اميركا

مجلة اميركية تصدر عن جمعية مكافحة سرطان الاطفال ، تقول ان الدراسات تشير الى ان عدد الاطفال الاميركيين الذين سيموتون بالسرطان خلال العام ١٩٨٦ سيكون بزيادة ١٨ بالمائة عن عدد الذين يقتلهم السرطان من الاطفال طوال هذا العام ١٩٨٥ .

وكانت دراسة مماثلة تتعلق باحتمالات السرطان والاطفال قد اجريت في العام ١٩٧٠ وتقول الدراسة الان ان ٤٦٢٠٠٠ اميركي سيموتون بالسرطان هذا العام ، وان الاصابة بالمرض ترتفع كثيرا بين الرجال عما هي عليه بين النساء ، ولا فرق في ذلك بين البيض والسود او الملونين .

ولكن هناك فوارق كبيرة في نوعية السرطان ، وكمثال على ذلك ان سرطان القولون والشرج يزداد بين الملونين بينما ينتشر سرطان الحنجرة والرئة بين البيض .. ولكن النتائج الاخيرة ونسبة الاصابة تكاد تكون واحدة .

بالنسبة للنساء ، احتمالات الاصابة بسرطان الصدر هي واحدة من كل عشر نساء ، بينما هبطت هذه النسبة كثيرا عما كانت عليه قبلا .. وخاصة لدى النساء الملونات ، ويقول الخبراء ان تراجع سرطان الثدى بين النساء راجع لتقدم المعالجة في المراحل المبكرة من المرض .

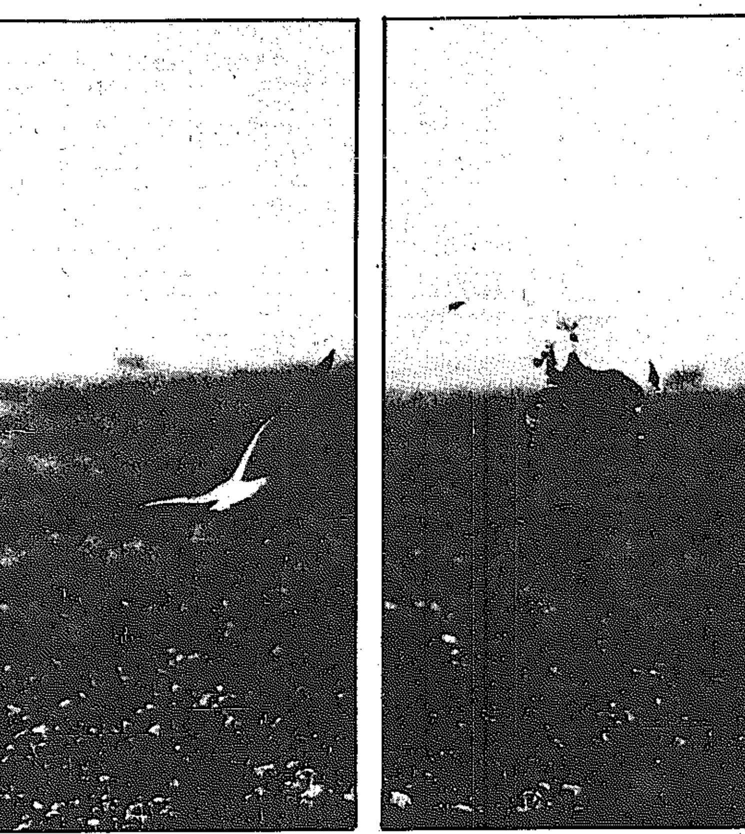
حلف الاطلسي يستعد

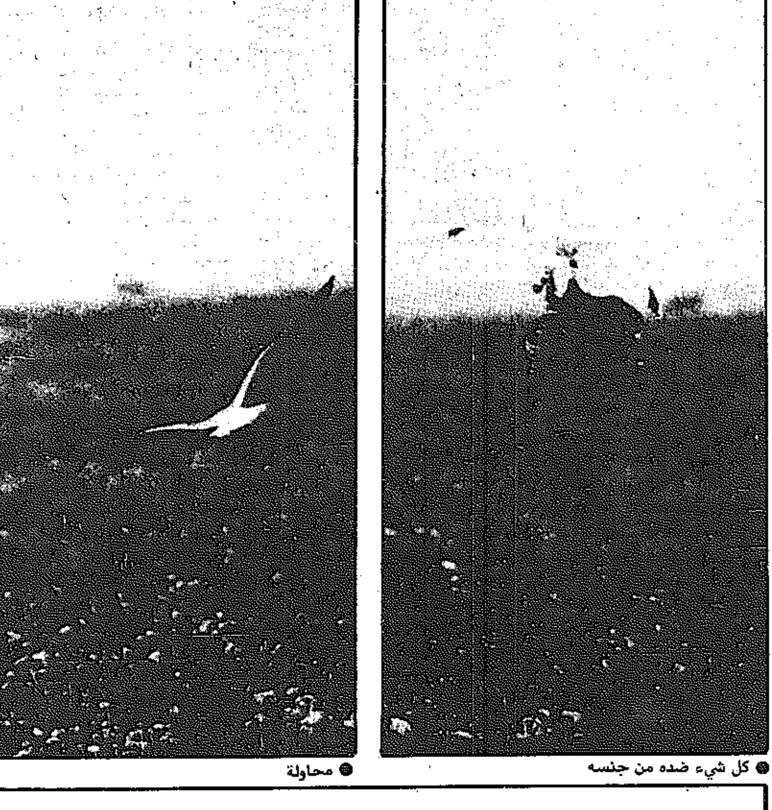
في دراسات عسكرية نشرت مؤخرا ان اشعة ليزر التي تستخدم في قذف وتوجيه بعض انواع القنابل البعيدة المدى وخاصة قنبلة «سمارت» يمكن اي للاشعة - ان تصيب الجنود بالعمى وبالتهابات خطيرة في العين والوجه بشكل عام - التجارب التي اجريت اكتشفت ان تلك الاشعة لها تاثير على العين اكثر من تاثير انواع الاشعة الاخرى.

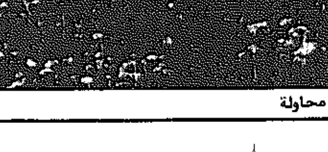
ويمكن لتلك القنبلة الاتصيب الهدف مثلا ولا تدمر أي شيء الا ان الاشعة التي تقودها وتوجهها لا بد ان تتلف عيون الجنود او المدنيين القريبين من مسار القنبلة حتى ولو لم تكن الاصابة مباشرة.

الجنرال ادوارد ماير - رئيس اركان الجيش الاميركي يقول انه تم اعداد دراسات مطولة وترتب عليها اتخاذ قرار ان يحمل كل جندي اميركي نظارات خاصة اشبه بالكمامة تتيح له الحماية من تاثير تلك الاشعة التي توجه القنابل -

الصقور تحمي «الميراج» من طيور البحر

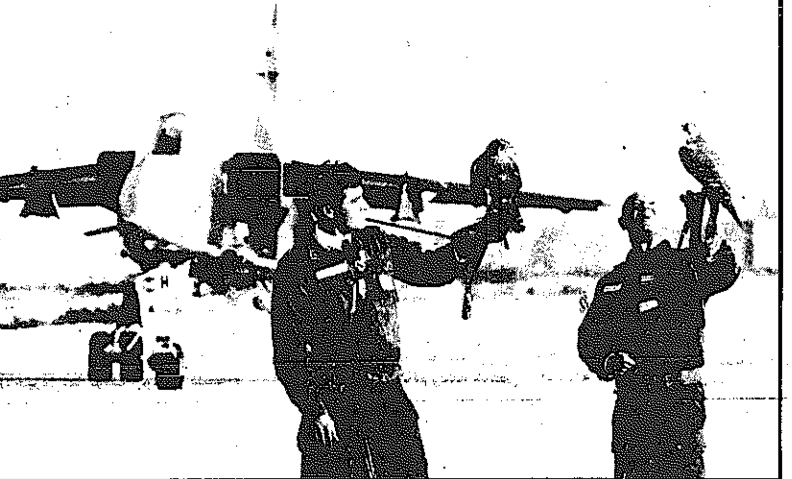






كل شيء ضده من جنسه

محاولة



رجلان يحملان صقرين امام طائرة نفاثة ميراج .



طائر بحري مختبىء



صقر يحمي طائرة مقاتلة .

يمكننا ان نشهد في قاعدة ايستر الجوية في فرنسا مشهدا غريبا وسط اصوات الطائرات النفاثة من طراز «ميراج» ويتكرر هذا المشهد عدة مرات يوميا . فيتقدم عدد من الرجال يحمل كل منهم على يده اليسر المحاطة بقفاز مصنوع من الجلد طائرا جارحا . وبينما تستعد احدى الطائرات المقاتلة للاقلاع يلاحظ الرجال عددا كبيرا من الطيور البحرية (القاعدة بالقرب من البحر) تحلق فوق الممرات .

ويزحف القلق الى قلب قائد الطائرة ، فهذه الطيور تشكل خطرا جسيما على الطائرات اذ انها في احوال كثيرة تصطدم بها وتؤدي الى تعطيلها .

وجرب الخبراء كافة الطرق لابعاد هذه الطيور ومنها وضع عدد من مكبرات الصوت الى جانب الممرات تبث اصوات طائر جارح لاخافة الطيور الاخرى لكن كل هذه الطرق باءت بالفشل ولم يجد الخبراء طريقة سوى اللجوء الى الصقور .

وعندئذ يطلق احد الرجال صقره وبعد بضع دقائق تهرب الطيور البحرية فيتمكن الطيار من الاقلاع بطائرته بسلام . وكان الاميركيون اول من استخدموا هذه الطريقة عام ١٩٥٧ في قاعدة توريجون الجوية في اسبانيا .

المخابرات الغربية: ٣٠٠ مستشار اسرائيلي في بكين
٣ مليارات دولار مبيعات اسرائيل العسكرية للصين

واشنطن ـ القبس ـ من باربرا سميث:

تجاوزت صادرات الاسلحة الاسرائيلية للصين في السنة الماضية مليار دولار، ليصل اجمالي هذه الصادرات منذ عام ١٩٨٠ الى ثلاثة مليارات دولار وتظهر هذه الارقام في تقرير لدى لجان المخابرات في الكونغرس الاميركي وذكرت مصادر في الكونغرس لـ القبس ان المعلومات التي يتضمنها التقرير جمعت من وكالات المخابرات الاميركية، ومن حصيلة المعلومات المتوفرة لدى مؤسسات الصناعات الدفاعية الاميركية، واجهزة مخابرات الدول الحليفة وتتالف معظم الصفقات الاسرائيلية من تحديث معدات انظمة التسلح الصينية الموجودة، كتحسين الاجهزة الملاحية في غرفة الطيار في طائرات ميغ الصينية، وصواريخ ارض ـ جو، وجو ـ جو، واجهزة تحكم بالهدف للدبابات. وذكرت المخابرات العسكرية البريطانية ان معظم الدبابات الصينية من نوع (تي ـ ٥٩) مزودة الان بجهاز «ماتادور» الاسرائيلي للتحكم بالهدف، المصمم لدبابة «ميركافا» ويشتمل هذا الجهاز على وسائل تمكن من الرؤية الليلية، وجهاز ليزر صغير لتحديد مدى الهدف، وتفوق في امكاناتها المعدات التي حلت محلها، والتي بنتها الصين وفق تصميمات سوفيتية وتنفي الصين تعاملها مع اسرائيل بشكل روتيني لتجنب الاحراج لدبلوماسيتها في العالم العربي، كما ان اسرائيل تخفي هذا التعامل لان معظم المعدات التي تبيعها تتالف من تصميمات اميركية مسروقة، سبق ان وعدت بعدم تصديرها لدول اخرى بدون اذن الولايات المتحدة ورغم العلاقات الودية القائمة حاليا بين واشنطن وبكين، الا ان الولايات المتحدة لاتبيع الصين معدات «مهلكة».

ويعدد التقرير المقدم للكونغرس قائمة باسلحة اسرائيلية اخرى بيعت للصين بضمنها جهاز انذار مبكر دفاعي فعال، ورادارات لرصد طائرات الهليكوبتر، واخرى لتحديد مواقع مدافع المورتر، واجهزة كمبيوتر خاصة بالمدفعية، ومواسير لمدافع الدبابات.، وتقول مصادر دبلوماسية بريطانية في واشنطن ان اسرائيل باعت الصين كذلك سلسلة كاملة من المعدات الاليكترونية الحربية، واجهزة الاتصال، ومدافع من عيار ١٠٥ مليمتر، وصواريخ مضادة للدبابات، واخرى مضادة للسفن من نوع «غبرييل»، ورادارات متنوعة وتقول هذه المصادر ان حوالي ثلاثمائة مستشار اسرائيلي من الجيش والقوة الجوية في اسرائيل، يقدمون خدماتهم الان للقوات المسلحة في الصين الشيوعية.

اختتام اجتماعات مجلس الجامعة
الاشادة بانتفاضة الأرض المحتلة

اختتم مجلس الجامعة العربية اجتماعاته في تونس امس بالاشادة بالمواقف البطولية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وانتفاضته المستمرة ضد الاحتلال وقرر مواصلة تقديم الدعم المادي والمعنوي له لتمكينه من مواصلة الصمود والتصدي للاحتلال الصهيوني.

وطلب بيان صدر عن المجلس من الدول العربية التي لم تف بالتزاماتها تجاه دعم صمود الاهل في الارض المحتلة ودعا الى شن حملة اعلامية وساسية على الساحة الدولية لكشف الممارسات القمعية الاسرائيلية في الارض المحتلة.

ودعا المجلس كذلك الى مواصلة الجهود لتنفيذ القرارات الخاصة بالمخيمات الفلسطينية في لبنان. واكد وقوف المشاركين مع الاردن في مواجهته للتهديدات الاسرائيلية.

واعرب عن القلق لاستمرار السياسة الاميركية المعادية للعرب وقرر تركيز الجهود العربية في اميركا بهدف اقناع حكومتها بضرورة انتهاج سياسة ترتكز على مبادىء الحق والعدل.

وتحفظ وفد دولة الكويت على قرار للمجلس يتعلق بالنظام الاساسي للمعهد العربي للترجمة.

واوضح رئيس الوفد الكويتي السفير السيد مجرن احمد الحمد ان الكويت توافق على انشاء المعهد باسرع ما يمكن .. وتوافق ايضا على ان تكون الجزائر مقرا له، ولكنه اعرب عن تحفظ الكويت على احكام مشروع النظام الاساسي للمعهد الذي اقرته اللجنة القانونية العربية الدائمة في دورتها التي عقدت خلال شهر اغسطس الماضي وذلك نظرا لمخالفة الاحكام المنصوص عليها في النظام لاحكام ميثاق الجامعة العربية وانظمتها الادارية من جهة وللاحكام العامة لقانون المنظمات الدولية من جهة ثانية.

راعي حزب الأمة السوداني لـ القبس:
الانتخابات لن تجرى بعد انتهاء السنة الانتقالية للحكم العسكري

لندن ـ القبس:

توقع احد زعماء طائفة الانصار وراعي حزب الامة السوداني بتشكيله القديم السيد احمد عبدالرحمن المهدي بالا تجري انتخابات برلمانية في السودان بعد انتهاء السنة الانتقالية التي حددها قادة السودان الذين اطاحوا بالرئيس المخلوع جعفر نميري في ابريل الماضي.

ودعا في حديث مع القبس الى تشكيل حكومة سودانية «قوية» عقب انصرام السنة الانتقالية بحيث تؤمن «المشاركة الوطنية الفعالة» بمن فيها حزب الامة الذي يتنازع على زعامته مع ابن شقيقه السيد الصادق المهدي.

وابدى في ذات الوقت تحفظات على مشاركة الحزب الشيوعي السوداني في الحكم.

وقال السيد احمد المهدي انه يقترح ان يكون هناك ممثل واحد لكل حزب في هذه الحكومة «مع ضرورة استمرار المجلس العسكري الحالي في ممارسة صلاحياته بعد العام الانتقالي لانه كان له دور اساسي ومهم للغاية في المحافظة على مكاسب الثورة التي اسقطت النظام المادي واعادت الحياة الديمقراطية».

واضاف انه ستظل على عاتق المجلس وقيادة الجيش مهمة الاشراف العام على امور الحياة في السودان «الى ان تنتخب الهيئة التاسيسية او البرلمان الذي سيعالج قضية الدستور الدائم».

وردا على سؤال قال السيد احمد المهدي الذي سبق له ان شغل مناصب وزارية في حكومات سودانية سابقة منها وزير الدفاع والري والداخلية ان المدة المناسبة لانجاز كافة المهام الانتقالية «قد تكون سنتين».

ويقول انه ينبغي عدم حل المجلس العسكري السوداني الانتقالي الحالي الى ان يحل موعد اجراء الانتخابات البرلمانية في نهاية العامين المقترحين.

والقى السيد احمد المهدي اللوم على زعيم المتمردين في الجنوب السوداني جون غارانغ وحمله مسؤولية استمرار النزاع المسلح مع الحكومة المركزية ورفضه الاستجابة لنداءات السلام.

وقال «ان امتناع غارانغ عن المشاركة في الحوار القومي الدائر حاليا ورفضه للمفاوضات مع الحكومة قد اضاع فرصة كبيرة لتحقيق السلام في الجنوب وادى الى عزلة هذه الحركة تماما وهذا الغياب من الساحة الديمقراطية ستكون له اثاره».

وناشد زعيم السودانيين في الجنوب مراجعة موقفه وقبول الحل الديمقراطي «لان هناك تغييرات كبيرة يشهدها السودان بعد تصفية نظام نميري وعودة الاحزاب السياسية الى ممارسة نشاطها ووجود مناخ جديد سليم في البلاد».

ويرى ان حل مشكلة الجنوب السوداني يقوم على اساس تامين «النظام الاقليمي ومعالجة جميع سلبياته التي جاءت بسبب ممارسات نميري واملائه لسياسات فوقية على الاجهزة الاقليمية». ودعا في ذات الوقت غارانغ الى طرح مقترحاته الخاصة بالتسوية «على ان تناقش بعد ذلك على اساس قومي ولن يقبل السودان بحكم عسكري اخر ولذلك ينبغي على غارانغ ان يزيد فكرة العنف والقتال كوسيلة للحل».

واعار السيد احمد المهدي اهمية للعلاقات المصرية السودانية كما يراها حزبه بيد انه دعا الى الغاء الاتفاقيات الثنائية التي وقعها الرئيس السابق نميري.

ويزور الزعيم السوداني الحزبي بريطانيا حاليا ومن المقرر ان يتبع الزيارة بجولة عربية تاخذه الى المملكة العربية السعودية والاردن ومصر.

اسرائيل قتلت سميث مهرب الكرايترونات

واشنطن ـ القبس (خاص):

ذكر آلان كرول، محامي رجل الاعمال الكاليفورني ريتشارد كيلي سميث، لـ القبس ان موكله المتهم بتهريب اجهزة تفجير نووية لاسرائيل من المحتمل ان تكون المخابرات الاسرائيلية قد قتلته لضمان سكوته الى الابد.

وقال كرول ان عائلة سميث تخشى ان يكون قد حدث «عنف» في اختفائه وكان سميث، المتهم بتصدير ٨١٠ كرايترونات ـ وهي أجهزة توقيت تستعمل في الاسلحة النووية ـ لاسرائيل منذ عام ١٩٧٩، قد فشل في المثول امام المحكمة لسماع افادته قبل المحاكمة، في ١٤ اغسطس الماضي، كما لم يمثل امام المحكمة في الجلسة الاولى لمحاكمته في العشرين من الشهر نفسه.

واذا وجد مذنبا في التهم الموجهة له، والتي يزيد عددها عن ثلاثين تهمة، فان من المحتمل ان يحكم عليه بالسجن لمدة تزيد عن مائة عام. وفي الشهر الماضي، توقع كرول وصحافة كاليفورنيا ان يكون سميث قد حصل على جواز سفر مزور من المخابرات الاسرائيلية، وانه جيء به الى اسرائيل. وكانت المحكمة قد صادرت جواز سفر سميث في محاولة لضمان عدم هروبه من البلاد. أما الان، وبعد ان فشل في الاتصال بعائلته، حتى ولو بطريقة غير مباشرة، فان ذلك يعتبر مؤشرا على احتمال عدم بقائه على قيد الحياة.

ومع ذلك، فان شرطة ولاية كاليفورنيا تقول ان الهاربين من وجه العدالة كثيرا ما يروجون اشاعات عن موتهم لتفادي ملاحقتهم. ويفرض مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) مراقبة شديدة على أعضاء عائلة سميث، وبينهم زوجته واولاده، لمنعهم من السفر للخارج.

الاسرائيليون "يقنصون" شابًا في رام الله
ورابين يهدد بمواصلة الاجراءات القمعية

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي جريمة اخرى امس عندما اطلقت النار على شاب فلسطيني في مدينة رام الله كان بين جموع من الناس فاصابته بساقه فيما اعلن وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف ان ادارة السجون الاسرائيلية تجري حاليا استعدادات لاستيعاب المئات من المعتقلين بموجب انظمة الطوارىء.

ونقل الشاب المصاب ويدعى حسن احمد عبد الفتاح وهو من مدينة البيرة المجاورة للعلاج في مستشفى هداسا. ووصفت حالته بأنها حسنة.

وزعم ناطق عسكري اسرائيلي ان جنودا اسرائيليين كانوا بدورية في شوارع رام الله امروا شابين بالتوقف للتفتيش فلم يذعنا «فاضطروا» لاطلاق النار مما ادى الى اصابة احدهما بساقه.

وكان الشاب عبد الفتاح خامس فلسطيني يصاب في الاراضي العربية المحتلة منذ يوم الاثنين الماضي وبعد ان كثف الجيش الاسرائيلي من تواجده في المدن والقرى العربية.

في تطور آخر تظاهرت عشرات الفلسطينيات صباح امس امام مقر لجنة الصليب الاحمر في الخليل احتجاجا على الاجراءات القمعية التي اتخذتها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وفي غضون ذلك اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه «لا بد من اتخاذ اجراءات تتدرج في اطار حرب شاملة ضد الارهاب» بعد الاحداث التي وقعت مؤخرا ضد اهداف اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وهدد بأن التواجد العسكري الاسرائيلي المكثف سيستمر في المدن والقرى العربية الى «ان يعود الهدوء اليها».

"حبش رجل مثالي"
عرفات يزور القاهرة قبل أو بعد اكتوبر

أكد هايل عبدالحميد «ابوالهول» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان ياسر عرفات سيزور القاهرة قريبا، وتوقع في تصريحات نشرتها مجلة «آخر ساعة» القاهرية ان تتم الزيارة اما قبل زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة او بعد عودته من واشنطن في اكتوبر المقبل حسب المقتضيات وآخر التطورات السياسية.

وكان هايل عبدالحميد قد زار القاهرة على رأس وفد فلسطيني في الاونة الاخيرة، كما توقف ابوعمار نفسه في القاهرة وهو في طريقه الى صنعاء واجتمع مع مبارك ومستشاره للشؤون السياسية اسامة الباز.

عرفات قال لصحيفة «المانفيستو» الايطالية «انه اذا اعترفنا نحن باسرائيل قبل ان تعترف بنا وبحقوقنا الوطنية فمعنى ذلك اننا سنلغي تماما حقنا في الوجود».

وعن علاقته ببقية قادة الساحة الفلسطينية قال عرفات «علاقاتي مع جورج حبش ونايف حواتمة جيدة، حبش رجل مثالي وحالم ولكنه شخص جيد. هناك اختلاف بيني وبينه ولكنه اعتيادي».

وهاجم عرفات ابونضال وقال ان تنظيمه مخترق من الموساد واضاف: عندما اغتالت مجموعة ابونضال السرطاوي في مؤتمر الدولية الاشتراكية عام ١٩٨٣ كان شمعون بيريز على بعد خمسة امتار منه ... لماذا لم يمسوه ... وفي عام ١٩٨٢ تبنى ابونضال العملية ضد السفير الاسرائيلي في لندن وكان شارون ينتظر الفرصة للبدء بغزو لبنان».

معارضة بريطانية لاجراءات أوروبا ضد بريتوريا
سقوط ٢٠٠ افريقي في المظاهرات المناهضة للفصل العنصري خلال شهرين

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ بلغت محصلة الانتفاضة المناهضة للفصل العنصري في جنوب افريقيا الى ٧٠٠ قتيل بينهم اكثر من ٢٠٠ شخص قتلوا خلال الاسابيع الثمانية الماضية وحدها.

وقد اكدت الشرطة عن اعتقال ٩٩ افريقيا امس في مظاهرات استخدم فيها المتظاهرون الحجارة، وقنابل المولوتوف لاشعال الحرائق.

البرلمان الالماني الغربي اعلن امس ان وليام ريتيف سفير جنوب افريقيا في بون احتج امس الاول لدى رئيس البوندستاغ على قيام ٨ من اعضاء حزب الخضر باحتلال مقر البعثة الدبلوماسية الالمانية الغربية في بريتوريا.

وقد توجه ريتيف الى البوندستاغ ليقدم هذا الاحتجاج وقد رفض البرلمان التحدث بشأن فحوى هذه المذكرة وبشأن هذه المقابلة.

وذكر متحدث باسم السفارة ان الاحتجاج وجه الى البرلمان وليس الى وزارة الخارجية لان بريتوريا تعتبر تصرف نواب الخضر مسألة داخلية في المانيا الاتحادية.

واضاف ان شكاوى جنوب افريقيا كانت تتعلق بان الخضر استخدموا جوازات سفرهم الدبلوماسية البرلمانية للقيام بعمل دعائي ضد جنوب افريقيا انطلاقا من سفارة المانيا الغربية في هذه الدولة.

في هراراي صرح بييرس نود سكرتير عام مجلس كنائس جنوب افريقيا واحد الشخصيات البارزة في مناهضة الفصل العنصري في حديث صحفي في هراراي امس ان العنف في جنوب افريقيا لن يتوقف الا عندما تمنح بريتوريا المواطنين الحقوق السياسية الكاملة.

في تطور آخر ادانت السوق الاوروبية المنقسمة على نفسها سياسة الفصل العنصري، ووافق ٩ من اعضائها على تطبيق اجراءات متوسطة ضد بريتوريا.

وتشمل هذه العقوبات حظر تصدير واستيراد الاسلحة والمعدات شبه العسكرية ووقف شحنات النفط وتجميد التعاون في المجال النووي وما يرقى الى انهاء للعلاقات الثقافية والعلمية والرياضية.

ولكن بريطانيا رفضت المشاركة في العقوبات وقال دبلوماسيون ان السبب هو اصرار فرنسا على سحب الملحقين العسكريين من جنوب افريقيا وهو الاجراء الذي ترفضه لندن.

ولكن الدبلوماسيين قالوا انه لا يوجد شك في اجماع دول المجموعة الاوروبية على الحاجة الملحة الى اجبار بريتوريا على الحوار المبكر مع الاغلبية الافريقية في جنوب افريقيا بما في ذلك حزب المؤتمر الوطني الافريقي المحظور.

غينشر يشيد

اشاد وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر بالعقوبات الرمزية المحدودة التي اتفق عليها بالاجماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في لوكسمبورغ امس الاول.

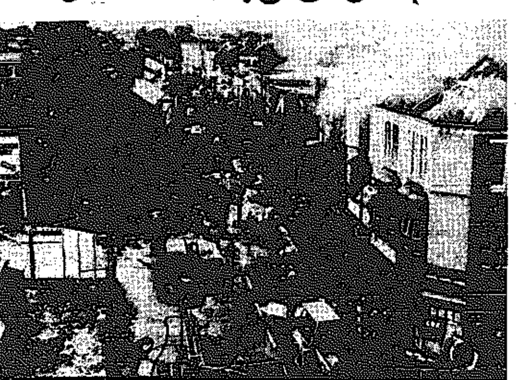
ووصف غينشر هذه العقوبات في مقابلة مع التلفزيون الالماني امس الاول «فعالة وتعد مؤشرا سياسيا مهما لتحذير نظام بريتوريا من مغبة استمرار سياسة الفصل العنصري».

عقوبات اشد

استعد معارضو سياسة العزل العنصري من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي امس لمحاولة اجراء تصويت للموافقة على فرض عقوبات على جنوب افريقيا اشد من تلك العقوبات التي اعلن عنها الرئيس ريغن يوم الاثنين الماضي.

ومعظم مؤيدي فرض عقوبات اشد من الديمقراطيين ومهما كانت نتيجة التصويت الذي يسعون الى اجرائه فان زعماء جمهوريين قالوا ان سياسة الرئيس بفرض عقوبات محدودة هي سياسة مأمونة.

تجددت أعمال العنف في برمنغهام
الشباب "المتمرد" يرشق الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة

الدمار في برمنغهام

برمنغهام ـ الوكالات ـ تجددت اعمال العنف والشغب في شوارع برمنغهام من جديد أمس ورجم الشبان قوات الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وشاهد مراسل رويتر قوات مكافحة الشغب وهي تهاجم المشاغبين بالهراوات وتعتقل عدة اشخاص.

وقال الشرطة ان النيران اشتعلت في بعض رجال الامن عندما اصابتهم قنابل بنزين كما اشعل المشاغبون النار في شاحنة وعدة سيارات.

غير ان متحدثا باسم الشرطة البريطانية وصف حوادث امس التي اندلعت في ٣ مناطق من برمنغهام بانها اخف بكثير من حوادث اليومين الماضيين.

وكانت مجموعات من الشباب السود والبيض المتمردين قد استقبلت وزير الداخلية البريطاني دوغلاس هيرد بالحجارة والزجاجات الفارغة خلال جولته التفقدية للمدينة يوم امس الاول.

وطوقت مجموعة من الشباب مركز المدينة خلال تواجد الوزير البريطاني فيه الذي لم يتمكن من التحدث اليهم بسبب صيحات الغضب العالية مما اضطر الوزير البريطاني الى مغادرة المركز على الفور.

واحرقت مجموعات من الشباب السود والبيض قد قامت خلال اليومين الماضيين باحراق اكثر من ٥٠ متجرا في حي هاندسوورث الفقير في مدينة برمنغهام مما ادى الى وقوع خسائر مادية جسيمة تقدر بملايين الجنيهات.

ووجدت الشرطة في وقت لاحق جثتين محترقتين في مكتب بريد احرق بالكامل خلال اعمال الشغب.

وارسلت الشرطة تعزيزات امنية كبيرة قدرت باكثر من ١٠٠٠ شرطي لمواجهة اعمال الشغب في هذه المدينة التي تسكنها اغلبية من السود والاسيويين.

واعلنت الشرطة عن اعتقال ٩٢ شخصا في حوادث الشغب التي لفت المدينة وعن اصابة ١٨ شرطيا اصابات مختلفة بالاضافة الى اصابة ٣ رجال اطفاء و٣ مواطنين بجروح.

ويرجع المسؤولون المحليون عن هذه المدينة حوادث الشغب المتلاحقة الى معدلات البطالة المرتفعة في هذه المدينة التي تعتبر ثاني اكبر مدن بريطانيا بعد العاصمة البريطانية ـ لندن.

وتبلغ نسبة البطالة في حي هاندسوورث الفقير في برمنغهام بين ٥٥ و٦٠ بالمائة في حين تبلغ نسبة البطالة في بريطانيا ككل ١٣,٥ بالمائة.

وكانت اعمال شغب مماثلة قد وقعت قبل اربع سنوات في عدد من المدن البريطانية الا انها لم تسفر عن وقوع قتلى مثل حوادث اليومين الماضيين.

من جهة ثانية تعقد الحكومة البريطانية اجتماعا اليوم يتوقع المراقبون ان يناقش احداث الشغب الاخيرة ويطالب بتحقيق حولها.

نيجيريا:
الجنرال بابانجيدا يحتفظ بستة من الوزراء القدامى

لاغوس ـ رويتر ـ عينت الحكومة العسكرية الجديدة في نيجيريا برئاسة الميجر ـ جنرال ابراهيم بابانجيدا التي استولت على السلطة في انقلاب منذ اسبوعين مجلسا للوزراء مكونا من ٢٢ وزيرا ستة منهم كانوا من اعضاء الحكومة السابقة.

ومن بين الوزراء الستة تام دايفيد وست الذي احتفظ بمنصبه كوزير للبترول وريلوانو لوكمان وزير التعدين والطاقة والصلب ووزير الدفاع الميجر جنرال دمكات بالي الذي عين بالفعل رئيسا لهيئة الاركان المشتركة.

وستؤدي الحكومة الجديدة التي اعلنت امس الاول اليمين الدستورية اليوم ولا تضم الحكومة الجديدة رئيسا لمجلس الوزراء مثلها في ذلك مثل حكومة الميجر ـ جنرال محمد بخاري السابقة.

ويغلب العسكريون في الحكومة الجديدة التي تضم ١٢ عضوا من الشمال الذي تقطنه اغلبية المسلمين وعشرة اعضاء من الجنوب الذي يغلب عليه المسيحيون.

علاج حصى المرارة بعرك شحمة الاذن

بكين ـ رويتر ـ قالت طبيبة صينية انها اكتشفت وسيلة لازالة حصى المرارة دون اللجوء الى عملية جراحية او تعاطي ادوية.

واضافت الدكتورة جانغ شود قولها ان اسلوب العلاج الجديد هو عرك شحمة الاذن في نقطة معينة.

وقالت الدكتورة جانغ ان هذه النقطة في شحمة الاذن مرتبطة بالمرارة عن طريق نظام القنوات الداخلية في الجسم الذي يقوم عليه الطب الصيني التقليدي.

ومضت تقول ان الضغط على نقطة معينة في شحمة الاذن يؤدي الى تنشيط قناة المرارة وتطرد الحصى.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» ان نتائج العلاج الجديد كانت الشفاء بنسبة ٨١,٩ بالمائة من ٣٦٥ مريضا تم علاجهم.

من بقايا الاستعمار

نيودلهي ـ كونا ـ حث علماء زراعيون هنود في نيودلهي حكومتهم على الانسحاب من مكتب الكومنولث الزراعي الذي وصفوه بانه من بقايا الاستعمار.

وتساهم الهند سنويا بمبلغ ٨٥ الف جنيه استرليني في هذا المكتب الذي كان يحمل اسم المكتب الامبراطوري للزراعة عندما كانت الهند جزءا من الامبراطورية البريطانية.

وكانت الحكومة الهندية خلال الـ ٦٠ سنة الماضية تدفع سنويا هذا المبلغ للمكتب الذي تغيرت تسميته بعد الاستقلال الى مكتب الكومنولث الزراعي.

ودعا العلماء الزراعيون حكومتهم الى الانسحاب من هذا المكتب في الاجتماع السنوي له في الاسبوع المقبل مشيرين الى ان صرف هذه الاموال عبر مؤسسات هندية سوف يعود بنفع اكبر على القطاع الزراعي والحيواني.

مبارك لن يلتقي بيريز

القاهرة ـ ق ن ا ـ اكدت مصادر مصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك لن يلتقي خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. وقالت المصادر لصحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان حزب التجمع الوحدوي المعارض ان لقاء القمة المصري ـ الاسرائيلي غير وارد على جدول اعمال الرئيس المصري في الوقت الحالي. واضافت ان عقد لقاء بين الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية واسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي قضية مطروحة ولكن لم يتخذ فيها قرار نهائي بعد.

المخابرات المصرية تطلب ترحيل جبرائيل الاسرائيلي

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ طالبت الاجهزة الامنية المصرية في تقاريرها حول الدور المشبوه الذي يؤديه جبرائيل خاريورخ رئيس المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة بضرورة ترحيله عن مصر فورا باعتباره شخصا غير مرغوب فيه، ذكرت ذلك صحيفة «الاهالي» المصرية واضافت ان اجهزة الامن المصرية تتحرى حاليا حول امكانية وجود صلة لرئيس الاكاديمية الاسرائيلية بشبكة التجسس الاسرائيلية التي ذكرت الصحيفة انها اكتشفت مؤخرا وتم ترحيل اعضائها من الدبلوماسيين الى خارج مصر إذعانا لضغوط اميركية، وقالت ان التقارير الامنية كشفت ايضا وجود نوع من التعامل والصلة المباشرة بين المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والاكاديمية الاسرائيلية بالقاهرة التي تحرص على تقديم تقارير خاصة ومتميزة ودورية الى المخابرات الاسرائيلية تختلف عن ابحاثها وتقاريرها العلمية التي تعدها بغرض التمويه وهو ما يعني ان مهمة الاكاديمية الاسرائيلية استخبارية في المقام الاول مشيرة الى ان هذه الاكاديمية تجند بعض المصريين للعمل معها.

٢٩ يهوديا هاجروا من موسكو

سمحت السلطات السوفيتية لحوالي ٢٩ يهوديا سوفيتيا فقط بالهجرة من الاتحاد السوفيتي خلال شهر اغسطس الماضي. ويمثل هذا الرقم انخفاضا حادا في عدد المهاجرين بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه حيث سمحت موسكو لحوالي ١٧٤ يهوديا سوفيتيا بالهجرة.

تعلن .. شركة عبدالمحسن عبدالعزيز البابطين
عن توفر
سيّارات مُستعملة
للبيع يوم الجمعة ١٣ / ٩ / ١٩٨٥
البيع بالمفرد والجملة نقدًا أو بالاقساط
في معرض الري الشافي
مقابل مركز سلطات
من الساعة ٩ - ١٢ ظهرًا ومن الساعة ٤ - ٦ مساءً
للاستفسار ـ اتصلوا بـ:
شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين
(تراك عبد المحسن البابطين واخوانه)
على تلفونات: ٧٤٤٤١٤/٠ ـ ٧٤٠١٧١/٢

موظفو إدارة شؤون الموظفين
مصفاة ميناء الأحمدي
بشركة البترول الوطنية الكويتية
يشاركون الزميلتين
رشيده وشاديا طنوس المقدسي
أحزانهما بوفاة
والدهما
سائلين الله أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر
والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

ريغن يؤجل بيع طائرات "إف ١٥" للسعودية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واطمأن المسؤولون السعوديون الى حد كبير الى هذا الوعد الاميركي لذلك تجنبوا شراء طائرات مقاتلة من فرنسا او بريطانيا وان كانوا تركوا الباب مفتوحا امام هذا الاحتمال في حال تراجع الرئيس ريغن عن وعده.

وهذا ما حدث بالفعل. فقد كشفت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس ان الرئيس ريغن بعث في مطلع سبتمبر الجاري برسالة الى المسؤولين السعوديين يبلغهم فيها بأن من الافضل في رأيه تأجيل بيع المملكة مقاتلات «اف ١٥» الى العام المقبل وعدم التقدم بطلب كهذا الى الكونغرس هذا العام. وجاء في هذه الرسالة ايضا ان الادارة الاميركية ستطلب من الكونغرس خلال اسابيع قليلة الموافقة على تزويد المملكة بصواريخ جو ـ جو من نوع سايد ويندر وصواريخ ارض ـ جو ستينغر ومعدات عسكرية واليكترونية اخرى «قيمتها حوالي مليارين ونصف المليار دولار».

معارك مع الكونغرس

واوضحت المصادر الاميركية لـ القبس ان السبب الرئيسي الذي دفع ريغن الى التراجع عن وعده واتخاذ هذا الموقف هو ان هناك معارضة شديدة في الكونغرس يقودها اللوبي الصهيوني ضد تزويد السعودية بمقاتلات جديدة لان ذلك سيدعم قدرات المملكة العسكرية في مواجهة اسرائيل وان الرئيس الاميركي لا يريد خوض مثل هذه المعركة ورمي ثقله وثقل ادارته فيها كما فعل الرئيس السابق كارتر حين خاض معركة تزويد السعودية بصفقة «اف ١٥» الاولى. ويبدو واضحا من المعلومات التي حصلت عليها القبس ان هناك عدة اسباب رئيسية دفعت ريغن الى الهرب من خوض هذه المعركة داخل الكونغرس ابرزها:

١ـ الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات مع الدول العربية ـ حتى الصديقة منها ـ لم تعد له الاولوية في اهتمامات ادارة ريغن بل ان هناك قضايا اخرى لها اهمية اكثر ولها الاولوية في نظر هذه الادارة.

٢ـ حدث تطور مهم في الفترة الاخيرة في العلاقات بين ادارة ريغن والكونغرس. فللمرة الاولى منذ دخول ريغن البيت الابيض عام ١٩٨١ اصبح الكونغرس هو الذي يملك المبادرة على صعيد قضايا خارجية مهمة ويمارس ضغطا على الادارة الاميركية لتغيير خططها. فمنذ يومين مثلا رضخ ريغن لضغط الكونغرس ووافق على فرض عقوبات ـ ولو جزئية ـ على جنوب افريقيا. كما رضخ ريغن مؤخرا لضغط الكونغرس بشأن قضايا تتعلق بالسياسة الاميركية في اميركا الوسطى ودعم المتمردين في نيكاراغوا وقضايا تتعلق بالنفقات العسكرية وبالاسلحة الاستراتيجية النووية.

٣ـ تدرك ادارة ريغن ان المعركة من اجل اقناع الكونغرس بالموافقة على تزويد السعودية بمقاتلات جديدة ستستغرق عدة اسابيع كما حدث في عهد كارتر وتتطلب أن تكرس لها الادارة الاميركية جهودا كبيرة وان يرمي ريغن بثقله فيها.

لكن يبدو من معلومات المصادر الاميركية المطلعة ان ادارة ريغن تخطط لخوض معارك اخرى مع الكونغرس في الاسابيع القليلة المقبلة اكثر اهمية من معركة الطائرات للسعودية تتعلق بمسائل اقتصادية ومالية وتجارية وبالعلاقات مع الاتحاد السوفيتي.

لذلك تفضل الادارة الاميركية ان تركز جهودها على هذه القضايا لان لها اهمية اكبر بالنسبة اليها.

٤ـ اضافة الى ذلك كله هناك خيبة امل اميركية، وان كانت غير معلنة، من السعودية بسبب عدم حماسة الرياض او تشجيعها ان لم نقل تحفظها على عملية السلام التي يقودها الاردن بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ومصر وبدعم من الولايات المتحدة.

وهكذا تراجع ريغن عن وعوده واقترح تأجيل بيع السعودية مقاتلات «اف ١٥» الجديدة الى عام ١٩٨٦.

لكن مصادر اميركية مطلعة اوضحت ان ريغن قد يضطر الى التراجع عن وعده هذا مجددا اذ ان عام ١٩٨٦ سيكون عام الانتخابات الفرعية في الكونغرس. لذلك من المستبعد جدا ان يخوض الرئيس الاميركي معركة مع الكونغرس في ذلك الوقت من اجل هذه المقاتلات.

الصراع الفرنسي ـ البريطاني

وفي هذه الاجواء تجددت الاتصالات بين السعودية وفرنسا وبريطانيا. وبلغ الصراع الفرنسي ـ البريطاني للحصول على صفقة الطائرات اوجه خلال الايام القليلة الماضية.

فقد علمت القبس ان وفدا فرنسيا زار السعودية الاسبوع الماضي حاملا معه عرضا جديدا مفصلا لتزويد المملكة بثمان واربعين مقاتلة اعتراضية من نوع «ميراج ٢٠٠٠» ـ احدث الطائرات الحربية الفرنسية ـ وهي صفقة تقدر قيمتها بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وفي الوقت نفسه جرت اتصالات سعودية ـ بريطانية لبيع المملكة ٢٠ طائرة مقاتلة وقاذفة قنابل من نوع «تورنادو» و٢٦ طائرة تدريب متطورة من نوع «هوك». وتبلغ قيمة هذه الصفقة نحو ملياري جنيه استرليني.

ويقال ان وفدا سعوديا زار لندن سرا قبل ايام لمناقشة هذا الموضوع مع المسؤولين البريطانيين لكن المصادر البريطانية والسعودية امتنعت عن تأكيد ذلك لـ القبس.

ميتيران وتاتشر يتابعان

والسؤال الذي يطرح في هذا المجال هو: هل ستشتري السعودية طائرات فرنسية ام بريطانية؟ مصادر فرنسية وعربية مطلعة قالت لـ القبس ان المسؤولين السعوديين يفضلون طائرات «ميراج ٢٠٠٠» الفرنسية على طائرات التورنادو البريطانية اذ انها ملائمة لحاجاتهم على الصعيد التقني والعسكري اكثر من المقاتلات البريطانية التي تتميز بالتعقيد.

وفي المقابل اكدت هذه المصادر ان فرنسا وبريطانيا لا تضعان اية شروط على الاطلاق على هذه الصفقة ولا تمانعان في ان ترابط هذه المقاتلات في قاعدة تبوك مثلا كما يعترض على ذلك انصار اسرائيل في الولايات المتحدة.

وبسبب اهمية هذه الصفقة يتولى الرئيس ميتيران بنفسه الاشراف على ملفها اذ ان توقيع صفقة الميراج سيساعد على دعم الاقتصاد الفرنسي والصناعة العسكرية الفرنسية في وقت هي في اشد الحاجة الى مثل هذا الدعم. ويأمل المسؤولون الفرنسيون ان يتم التفاهم نهائيا على هذه الصفقة قبل زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز لباريس الشهر المقبل او خلالها على اقصى حد.

في المقابل تتولى مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية بنفسها ايضا قضية بيع السعودية طائرات تورنادو وهوك. وعلمت القبس ان تاتشر ابدت رغبتها في زيارة السعودية خلال جولتها العربية التي ستبدأ الاسبوع المقبل وتشمل الاردن ومصر لبحث هذا الموضوع مع المسؤولين السعوديين. لكن حتى الان لم يتضح اذا كانت ستزور الرياض ام لا علما ان المسؤولين السعوديين قد لا يرحبون بأن تزور رئيسة الحكومة البريطانية السعودية بعد زيارتها لمصر والاردن.

ويبدو لمتتبعي هذه القضية ان المسؤولين السعوديين ليسوا منزعجين على الاطلاق من هذا التنافس الفرنسي ـ البريطاني بل على العكس فانه يتيح لهم الحصول على افضل الشروط والتسهيلات المالية والتقنية.

واوضحت مصادر مطلعة في باريس لـ القبس ان المسؤولين الفرنسيين قد يميلون الى قبول عرض سعودي سابق بتسديد قيمة صفقة «الميراج» بالنفط اذا ما شعروا بأن البريطانيين يمكنهم ان يفوزوا بالصفقة برغم انهم لم يبدوا حماسة لهذا العرض في المفاوضات التي جرت قبل نحو اربعة اشهر.

ومن المتوقع ان تلعب العوامل السياسية ايضا دورا في هذا المجال. وفي هذا النطاق تقول المصادر الفرنسية ان وضع فرنسا افضل من وضع بريطانيا اذ ان هناك انسجاما سعوديا فرنسيا حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي وكيفية حل هذا الصراع وحول حرب الخليج وحول الوضع في المنطقة بشكل عام في الوقت الذي يبدو ان هناك خلافات حول هذه الامور بين لندن والرياض، فبريطانيا تميل الى ايران في حرب الخليج اكثر مما تميل الى العراق والموقف العربي، وبريطانيا تدعم السياسة الاميركية تجاه النزاع العربي ـ الاسرائيلي بلا تحفظ وتدعم بالتالي عملية السلام التي يقودها الاردن حاليا والتي تبدي الرياض تحفظات عليها.

لكن حتى الان لم تتخذ السعودية اي قرار نهائي بهذا الشأن. وتتوقع المصادر المطلعة في باريس ان يحسم المسؤولون السعوديون هذا الامر خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

الحسين خرق البروتوكول

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ومن المقرر ان تمكث اللجنة في عمان يومين تغادر بعدها الى بغداد.

وبالرغم من ترحيب السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بهذه اللجنة في تصريح سابق له وقوله ان الاردن سيبذل كل جهده لانجاح مهمتها، الا ان المصادر الاردنية لا تتوقع تطورات دراماتيكية على صعيد المصالحة الاردنية ـ السورية ـ العراقية وتعتبر هذه المصادر ان التطور السوري الوحيد على هذا الصعيد هو استقبال سوريا لوفد لجنة المصالحة، لان هناك كما يبدو ثوابت اردنية ـ سورية ـ عراقية يبدو ان على هذه اللجنة القفز عليها وان اي نجاح لمهمتها يكاد ينحصر بحضور القمة العربية في الرياض من قبل كافة الاطراف العربية.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تجتمع اللجنة في عمان مع السيد ياسر عرفات.

لانه خيانة لفلسطين
الازهر يرفض تدريس جغرافية اسرائيل

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ رفضت الادارة العامة للمعاهد الازهرية بالقاهرة تسلم الخرائط التي ارسلتها لها شركة «دينو برجيبرت» الاميركية لتدريس ما يسمى بجغرافية اسرائيل بمعاهد الازهر الابتدائية والاعدادية والثانوية في بداية العام الدراسي الذي يبدأ في نهاية الشهر الحالي. وذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية ان الادارة العامة للمعاهد الازهرية بررت رفضها تسلم الخرائط بقولها «ان الاتفاق الاميركي بشأن طبع خرائط جغرافية قد تم مع وزارة التربية والتعليم وليس مع الازهر وان اشتراك الازهر مع وزارة التربية والتعليم في المنهج الثقافي لا يعد الزاما للازهر لتدريس جغرافية اسرائيل بدلا من فلسطين لان هذا يعد خيانة في حق الاجيال المقبلة لمحو اسم فلسطين من عقلية الطلبة، وهو ما لا يمكن ان يرتضيه الازهر الذي وقف ضد الاستعمار والصهيونية على مدى عصور التاريخ.

مورفي في عمان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالرغم من البيانات الاميركية كان لدى اعضاء الوفد معلومات تفيد بان ريتشارد مورفي سيزور الاردن قبل انعقاد قمة جنيف في نوفمبر بين ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف وقد يلتقي مورفي الوفد المشترك في هذه الفترة لمعرفة توجهات السياسة السوفيتية تجاه هذا الموضوع قبل القمة المرتقبة. وقد وصل وفد جمعية الكونغرس الاميركي الى عمان وغادرها دون اعلان رسمي اردني بذلك علما بان السيد طاهر المصري وزير الخارجية كان قد التقى اعضاء هذه الجمعية في الولايات المتحدة في وقت سابق.

اعضاء الوفد والوكالات قالوا ان مصر والاردن يعتقدان بان الوقت قد حان لوضع عرفات تحت المحك والاختبار حول ما اذا كان «سيعترف باسرائيل».

واضاف ثلاثة من اعضاء الوفد في مؤتمر صحفي بالقدس المحتلة ان الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك يعتقدان ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت معتدلة الان. وابلغ اعضاء الوفد الصحافيين انهم يعتقدون «بان المفاوضات المباشرة بين الحكومات هي الطريق الوحيد لتحقيق السلام».

سعيد كمال يقترح اجراء مفاوضات فلسطينية إسرائيلية في موسكو

القاهرة ـ القبس:

بحث السيد اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك مع السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني مستقبل التعاون والتنسيق المصري الفلسطيني بعد زيارة الوفد الفلسطيني الاخيرة للقاهرة. وقال سعيد كمال بعد الاجتماع انه من المنطلق الذي سبق واكدته من انه من المناسب عودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب بعد ان يضمن السوفيت مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في يونيو ١٩٦٧ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بهدف عقد مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي للتوصل الى تسوية سلمية عادلة وتسهيلا على موسكو للقيام بهذا الدور الذي تمسكت به كافة الدول العربية والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمر القمة العربي الاخير فانني ارى ـ والكلام على لسان سعيد كمال ـ ان نطلب من الزعيم السوفيتي غورباتشيف العمل على تامين اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي في عاصمة السوفيت موسكو وبشكل علني.

وحول ما اذا كانت المنظمة ستقبل بذلك التفاوض المباشر مع اسرائيل قال ولم لا؟ على ان يكون بناء على اعتراف متبادل ومتزامن وبحضور عربي ودولي.

واضاف بان مجرد اجراء الحوار بين الجانبين يعتبر اعترافا واقعيا يفتح الطريق للتوصل الى اتفاقية سلام.

وقال ان اتفاقية سلام بين المنظمة واسرائيل يجب ان تكون على اساس الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل مشكلة اللاجئين بالاضافة الى الاقرار بحق اسرائيل في البقاء وعن مستقبل الاتحاد الكونفدرالي والاتفاق الاردني الفلسطيني قال ان الاتفاق امر تمت الموافقة عليه فلسطينيا وهو شأن اردني فلسطيني ولا دخل لاي طرف عربي او دولي فيه الا بالدعم والمساندة لكل من يرغب في ذلك وان امر الاتحاد الكونفدرالي محسوم ومقر في اتفاق عمان.

وعما اذا كان سعيد كمال يتوقع ان ترحب موسكو بحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قال ان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى ولا استطيع ان اقرر بالنيابة عنها ولكن المهم ان تعلم موسكو ان المنظمة جادة في اقرار تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية.

لأنني امرأة عملية
جيهان: رفضت مساعدة الفقراء!

بدأت جيهان السادات ارملة الرئيس المصري السابق القاء سلسلة من المحاضرات حول «النساء في العالم الثالث». وقالت في اول محاضرة لها في جامعة رادفورد بولاية فيرجينيا ان المساواة بين الجنسين سوف تتزايد.

وتدرس جيهان في جامعة رادفورد يوم الثلاثاء من كل اسبوع بينما تدرس وتحضر للدكتوراة في اللغة الانكليزية في جامعة ساوث كارولينا. وقالت جيهان السادات في محاضرتها «ان شخصية المرأة العربية الجديدة ليست قوية بعد» وتحدثت بغرام وحب عن زوجها الذي اغتيل عام ١٩٨١ وقالت انها عارضت واحتجت عندما ابلغها زوجها بانه سيعطي حصته من المال الذي ناله عن نصف جائزة نوبل للسلام وكتابه «البحث عن الذات» لبناء مساكن للقرويين الفقراء»، وقالت «انا امرأة عملية» واضافت «انني ابلغته باننا بحاجة للمال بعد رحيلك انا والاولاد» ونقلت عنه قوله «انني ساترك لك شيئا اهم من المال الا وهو الاصدقاء».

المغرب يقلل من اهمية اضراب المساجين

الرباط ـ و.ا.خ ـ قللت وزارة الداخلية المغربية امس من اهمية اضراب ينفذه مساجين في المعتقلات المغربية وقالت ان تضخيم انباء الاضراب «ترمي للاساءة الى السمعة التي يحظى بها المغرب في العالم».

بيد ان بيانا صدر عن الوزارة اعترف بانه تم بالفعل نقل بعض المساجين الى المستشفيات «بامر من السلطة القضائية». ونفى في ذات الوقت ان يكون اي منهم قد وقع في حالة غيبوبة.

وفيات العالم العربي

الكويت

فاطمة حسن احمد الكندري (٧٥ سنة) العمرية ق٣ الشارع الاول م٦١.

راشد حمد مرزوق الغريب (٥٩ سنة) الفنطاس ق٣١ م١٥.

ـ حلوه عايد خلف الشميمة زوجة دحام جاحم الحجيمة (٧٠ سنة) الرابية ق٤ ش ٨ م١٤٠.

لبنان

خليل عبدالحفيظ قليلات.

مصر

عماد اديب يعقوب الشاروني، محمد حسن بدوي، ممدوح سعيد محمد شعبان، ارملة عمر حسن شلتوت، صادق عوض ميخائيل، محمد محمود ابوسالم، وهيدي علواني يحيى، عبدالعال مجمد شحات، بدره سكر ابوسكله، محمد اسماعيل شحاتة، نجيب رشدي، ايفون يوأنس مينا، نبيلة واصف سمعان، عبدالحافظ اسماعيل، محمد محمود ضاحي، اجلال محمود خضي، فله رزق الله، ايمان انور اسماعيل، ارملة مراد بك غالب، يوسف جرجس حنين، حبيبة محمد ريحان، الشيخ جابر حليم، فتحية محمد عبدالدايم، احمد وصفي، فرج محمد شعلان.

الاردن

صايل حمد باشا الجازي، محمود محمد دلقموني، ليث فيصل مذكور الكباريتي، غانم حسين احمد عبيد الله، محمد شحادة الحتاملة، الحاج احمد حسين ابوخليل.

الارض المحتلة

غزة: فائقة فرح حلزون، طولكرم: عبدالله احمد سعيد، سلوان: غادة محمد علي بشير، غزة: جمال عوض راتب السوسي ـ ابوعوض، نابلس: احمد موسى السيد ـ ابوعصام، الحاجة كوثر مسعود الخياط، بيت لحم: ماري اسطيفان كارمي ـ ام عوض، القدس/بيت حنينا: الحاجة اميرة بقيلة، نابلس: الحاجة جميلة سعيد هواش، جنين: عبدالله محمد شقران.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٨٣٤٢١٠/٨٣٤٢١١

للايجار
مخازن مسقوفة مساحة ٦٠٠ متر مربع مع ملحق بمنطقة الري شارع الغزالي — المراجعة ت/٧٣٣٨٩١ ـ أبو علي

بسم الله الرحمن الرحيم
مطلوب لشركة صناعية في منطقة صبحان
«كاتب حسابات»
ويجيد الطباعة العربية ـ دوام كامل ـ للاستفسار ـ السيد فياض ـ هاتف: ٧٤٣٠٨٥ من الساعة ٤ ـ ٦ مساء

للايجار
شبرة في الشويخ
بالقرب من كراج شركة النجم الثلاثي ـ مساحتها ١١٦٠ متر مربع ـ للاستفسارات/٢٤٢٣٤٧٨ ـ ٢٤٤٠٨٤٤ ـ ٢٤٦٨٤٦٤

للايجار فلل
- فيلا دورين في سلوى — ٦٠٠ د.ك للشهر
- فيلا دور ونصف وسرداب في مشرف — ٦٥٠ د.ك للشهر
- فيلا دورين في الفيحاء — ٥٠٠ د.ك للشهر
- فيلا دورين في الروضة — ٥٥٠ د.ك للشهر
- فيلا دورين في غرناطة — ٧٥٠ د.ك للشهر

المراجعة مؤسسة المقوع العقارية ت ٢٤٥٥٤٥٩ ـ ٢٤٥٠٧٩٧ محمد ابو السعود

مطلوب
قسائم بمساحة ٥٠٠ م² بضاحية الاندلس والعارضية المتحدة
المراجعة مع مكتب: ناصر الورع العقاري
ت: ٨٧٥٥٨٢ ـ ٨٧٥٠٥٩ ـ ٠٧٨٠٣٣

للايجار
• سرداب في عمارة بالسالمية مساحته ٢٤٥ متر مربع مع تلفون.
• شقة مفروشة بالكامل مكيفة مركزياً بالسالمية.
المراجعة ت/٢٤٤١٧٥١ ـ ٢٤٤١٧٥٣ ـ ٢٤٤١٧٥٤

للايجار
سرداب بالعديلية
ت/٢٥٤٠٥٨٩

تنظيف سجاد
والزجاج والفيلات والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف ت/٥٦٢٤٧٢٥

شقة للبيع
مع أثاثها بالكامل والتلفون ـ غرفتين وصالة وصالون ـ السعر بعد المعاينة ـ شارع بغداد ـ موقع ممتاز ـ الايجار ٢٠٠ دينار ت/٢٥٤١٣٢٥

مصبغة غادر الكبرى
اختصاص في تنظيف الحرير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد.
حولي / دوار شارع تونس تلفون/ ٢٥١٠٠٤٨

للايجار
فلل وادوار من فلل عائلات في جميع مناطق الكويت/ ت ٢٤٦٨٣٨٠ ـ ٢٤٦٩١٩١

للايجار
محلات بالشويخ ـ مقابل مجمع البنوك ـ الايجار مغرٍ ـ للاستفسارات/٢٤٢٣٤٧٨ ـ ٢٤٤٠٨٤٤ ـ ٢٤٦٨٤٦٤

تنجيد الاثاث والبرادي والجلسات الشرقية اختصاصنا بإدارة تركية متخصصة
معرض المديرة
حولي / دوار شارع تونس / بجوار الخطاط أمين / ت ٢٥٢٤٤٨٦

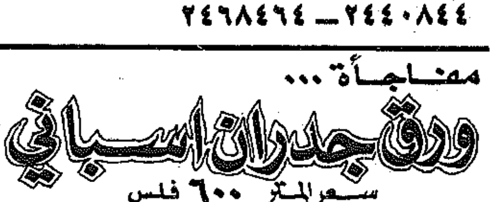
كفتيريا للبيع
بكامل المعدات وموقع ممتاز بالسالمية ـ السعر مغري جداً ـ تلفون: ٢٥١٧١٩٧ من ٢ ـ ٥ بعد الظهر ـ وبعد ٨ مساء.

مطلوب
فلل وادوار من فلل وشقق للايجار
ت/ ٢٤٣٤٢٨٠ ـ ٢٤٦٢٤١٩

يوجد للايجار
طابق من فيلا لوكس بالسرة ـ قرب المدرسة الامريكية والانجليزية والفرنسية ـ يحتوي على ٤ غرف نوم، ٣ حمام، ٢ صالون، ١ صالة طعام، غرفة خادمة، تكييف مركزي، تليفون خاص، مدخل مستقل، حديقة ـ ت/٥٣١٥٥٣٩

شقة مفروشة للبيع
مؤثثة أثاث كامل مع الأجهزة الكهربائية ـ غرفتين نوم وصالة وصالون مع التلفون ـ الايجار الجديد ١٧٠ دينار ـ حولي شارع تونس خلف البنك الأهلي ت/٢٥١٣٧٩٦ ـ الاتصال من ٤ ـ ٨ مساء

للبيع
سيارة جولف موديل ٨٥ جديدة لونها أبيض ـ المراجعة ت/٢٤٦٧٣٥٢ ـ عبدالحميد

مفاجأة ...

ورق جدران اسباني
سعر المتر ٦٠٠ فلس
مع منظر للباب مجاناً ـ اصباغ / المنيوم / اسقف صناعية قواطع بارتشن ـ تركيب سجاد ـ ارضيات بلاستيك ـ كهرباء
ت ٥٦١٧٤٩٥ ـ ٥٦١٧٧٢٠

البغلي للاسفنج
ديوانيات وفرشات ومخدات جميع المنتوجات الاسفنجية
• نفتح ايام الجمعة.
الري ـ شارع الغزالي
ت ـ ٧٣٢٧٢٣ ـ ٧١٤١٧٧

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
المراجعة: ٥٣١٦٢٢٤ ـ ٥٣١٦٦٩٥

للايجار
بيت في خيطان الجديدة مكون من ٣٤ غرفة يصلح لسكن عمال ـ المراجعة ت/٨٧٠٢٨٠ ـ راشد عبدالكريم.

مكتب للبيع
كامل الديكور مع خطي تلفون وخط تلكس ـ المباركية ـ سوق الحمام ـ مع الاجازة أو بدونها ـ تلفون: ٢٤١١١٨٦ ـ ٢٤١٣١٨٦ ـ عبدالوهاب ـ من ٥ ـ ٨ مساء

للبيع بسعر مغرٍ
شقة بالسالمية من غرفة وصالة وصالون مع التلفون وأثاثها الكامل ـ المراجعة ت/٥٦٤٢٧٥٤

للبيع
مصنع رخام مرخص مع جميع معداته يقع في الفنيطيس ـ المراجعة ت/٣٩٢٨١٣٦ ـ من ٥ ـ ٩ مساء

مفقود
جواز سفر ايراني رقم ١٠٢٧٨٥ باسم / حيدر احمد صفائي ـ من يجده يسلمه للسفارة الايرانية أو ت/٢٤١٩٨٢٢ ـ ٥٣١٧٦٠٥

خدمة كل ساعة
لدى مركز الزبيدي لتنظيف الملابس
اختصاصنا يشمل: ملابس الحرير، الشحواء، القطن، الكتان، فساتين السهرة، والسموكن ـ
سلم الآن واستلم بعد ساعة
السالمية ـ ش سالم المبارك / مقابل مطعم سراء علبا

حبيقة فاجأ دمشق "بتقدميته" وعرض توقيع معاهدة أمنية معها

مشروع القوات: تمثيل لا طائفي ونظام دستوري على الطريقة الاميركية

وصفت مصادر سياسية مطلعة في بيروت مشروع حل الازمة اللبنانية الذي عرضه وفد «القوات اللبنانية» الكتائبية على المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته لدمشق يوم الاثنين الماضي بانه «برنامج متقدم» بالمقارنة مع أوراق العمل والتصورات والمشاريع التي قدمتها اطراف لبنانية اخرى.

وقالت المصادر لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان رئيس الهيئة التنفيذية «للقوات اللبنانية» ايلي حبيقة فاجأ المسؤولين السوريين بطروحاته «المتقدمة» لدرجة انه لم يجر جدال او نقاش يذكران حولها.

واضافت ان مشروع حبيقة للحل قدمه مكتوبا بخط يده الى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

ويقترح المشروع «اقرار معاهدة امنية مع سوريا لضمان السلام الداخلي في لبنان ورعاية وقف الحرب الاهلية نهائيا وجمع الاسلحة من ايدي الميليشيات استنادا الى فترة زمنية تتفق عليها الاطراف المحلية بمشاركة سورية ميدانية فعالة تتيح لها الاشراف على الامن القومي في لبنان لمواجهة محاولات الاختراق الاقليمية سواء من اسرائيل او غيرها».

وعلى صعيد اصلاح النظام السياسي في لبنان تبنت مذكرة حبيقة لمعظم ما تضمنته الوثيقة الدستورية التي اعلنها رئيس الجمهورية الاسبق سليمان فرنجية في ١٤ فبراير ١٩٧٦ لجهة طائفية الرئاسات الثلاث «الجمهورية والحكومة ومجلس النواب» وبالمناصفة الطائفية في عدد النواب.

ويبدي حبيقة في مذكرته - حسب مصادره - استعدادا لالغاء الطائفية في وظائف الفئة الاولى واعادة النظر بصلاحيات رئيس الجمهورية لحساب مجلس الوزراء مجتمعا وكذلك بالنسبة لقيادة الجيش.

وبالنسبة للتمثيل النيابي اقترح حبيقة تعديلا يقضي باستحداث مجلس تمثيلي جديد يسمى «جمعية وطنية» يكون بمثابة «مجلس شيوخ» ينتخب اعضاؤه على اساس مبدأ التمثيل النسبي واعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة واعادة النظر بصلاحية المجلس النيابي بتوزيع صلاحيات التشريع بينه وبين الجمعية الجديدة وفقا للنموذج الاميركي.

وحول كيفية انتخاب رئيس الجمهورية تقترح مذكرة حبيقة ان يتولى المجلس النيابي ترشيح ثلاثة اشخاص لرئاسة الجمهورية تنتخب «الجمعية الوطنية» واحدا منهم.

ولاحظت المصادر ان الارتياح السوري لطروحات وفد «القوات اللبنانية» انعكس بوضوح فيما وزعته وكالة «سانا» السورية الرسمية عن الزيارة بقولها ان الوفد اكد خلال لقائه مع السيد خدام «موقف القوات من تعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية ودور لبنان العربي واهمية تحقيق الوفاق وتعزيز الانتماء الوطني بما يؤدي الى انهاء الحرب واستعادة وحدة البلاد كما اكد على اهمية تعزيز العلاقات المتميزة مع سوريا انطلاقا من وحدة المصير والمصالح والتاريخ والجغرافيا بين القطرين».

واعتبرت المصادر طروحات «القوات اللبنانية» افكارا قابلة للتطوير خاصة اذا اتيح انعقاد لقاء ثلاثي يجمع حبيقة وقادة الفريق الاسلامي الوطني المواجه ولا سيما رئيسي حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ويكون بداية الحوار المباشر الذي تعتبره «القوات اللبنانية» الاساس الصالح لحل الازمة اللبنانية.

وتنتظر الاوساط السياسية في بيروت اللقاء الثاني الذي يجمع حبيقة مع فرنجية والمتوقع في الايام القليلة المقبلة.

وتقول المصادر المطلعة ان هذا اللقاء ربما تم قبل الموعد المبدئي المحدد الاثنين المقبل لاجتماع موسع تعقده الفعاليات المسيحية في منطقة سمار جبيل والا فانهما «حبيقة وفرنجية» سيلتقيان في اطار الاجتماع الموسع.

ازمة الرغيف

وبالنسبة لازمة الرغيف في المنطقة الغربية من بيروت فقد تفاقمت نتيجة احكام الحصار التمويني الذي تفرضه الميليشيات الكتائبية على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية منذ ٣ اسابيع.

واصطف الاف المواطنين في طوابير طويلة منذ ساعة مبكرة صباح امس امام العدد القليل من الافران التي ظلت تعمل بطاقة محدودة جدا بما تبقى لديها من طحين. فيما اقفلت غالبية المخابز في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية والجبل والجنوب.

وطلب وزير العمل والتربية في الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص تدخل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لحمل «القوات اللبنانية» الكتائبية على وقف «قرار المقاطعة» ومنعها شاحنات الطحين والمؤن الاخرى من عبور خط التماس الوهمي بين المنطقتين.

وعقدت اللجنة الامنية الممثلة لاطراف النزاع في لبنان اجتماعا ظهر امس في مقرها في بيروت. واعتبر الاجتماع مؤشرا على انحسار التوتر الامني.

عمليات خطف بالشمال
حركة التوحيد صادرت «الجمهورية»

طرابلس - الوكالات - صادرت عناصر مسلحة من حركة التوحيد الاسلامي هنا اعداد صحيفة «الجمهورية» اللبنانية فور وصولها الى المدينة. وقالت مصادر امنية ان الحركة صادرت اعداد الصحيفة لنشرها انباء عن خلافات داخل قيادة حركة التوحيد.

واضافت ان الحركة احتجزت لمدة ساعتين امس مطران طائفة الروم الارثوذكس في طرابلس المطران الياس قربان. وقالت ان مسلحين مجهولين من بلدة زغرتا خطفوا ٦ اشخاص في طرابلس لتأمين الافراج عن شخصين من زغرتا خطفا في طرابلس قبل اسبوعين، الا ان المصادر ذكرت ان مسلحين طرابلسيين ردوا على الحادث باحتجاز شخصين في زغرتا واثنين آخرين من بلدة بشري.

بيروت: احباط محاولة لاختطاف السفير البرتغالي

بيروت - الوكالات - نجا السفير البرتغالي هنا الدكتور لويس جونز اجا في محاولة لاختطافه قام بها عدد من المسلحين عند الخط الاخضر الفاصل بين المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت.

وقال مصدر مطلع في السفارة ان السفير وزوجته كانا في طريقهما من القطاع الشرقي الى القطاع الغربي عندما اعترضهما ٣ مسلحين الا ان اللواء السادس اطلق النار على المسلحين وتمكن من انقاذه.

واضاف انه يعتقد بان الحادث ليس سياسيا لانه ليست هناك مشاكل بالنسبة للبرتغال في بيروت.

نجاة «ايطالية» من حادث اصطدام

روما - كونا - ذكرت مصادر في روما امس ان طائرة مدنية ايطالية تعمل بين مدينتي كالبيري في سردينيا وتورينو الشمالية كادت ان تصطدم امس الاول باربع طائرات مقاتلة في اجواء تورينو.

وابلغ قائد الطائرة المدنية من طراز «دي-سي٩» برج المراقبة في مطار كازيلي ظهر امس الاول ان اربع طائرات عسكرية مرت امام مقدمة طائرته وعلى بعد ٢٠٠ متر.

وجاء الرد ان شبكات الرادار شاهدت بالضبط ما حدث وطمانته الى ان الطائرات الاربع وهما اثنتان «اف ١٠٤» والعدد نفسه من «فانتوم» تحلق عليه ارتفاع مشروع وامن وطلبت منه المضي في التحليق بشكل معتاد.

وذكر ان كابتن الطائرة المدنية قدم احتجاجا شفهيا فقط ورفض كتابة تقرير رسمي بعد ان تلقى توضيحا مقنعا من ان مرور الطائرات العسكرية لم يشكل خطرا على طائرته كما ان الركاب لم يدركوا حقيقية ما حدث الا بعد الهبوط.

ويذكر ان اجواء ايطاليا تكتظ بطائرات سلاح الجو الايطالي وطائرات حلف الناتو خاصة في الشمال والجنوب بالاضافة الى الطيران المدني وطالبت نقابات الطيارين هنا لاكثر من مرة بتنظيم ممرات التحليق وتخصيص مناطق محددة للطيران العسكري.

رغم انتشار المراقبين السوريين
"أمل" قصفت برج البراجنة بالأسلحة المضادة للطائرات

قصفت ميليشيات حركة «امل» امس مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت رغم انتشار مراقبين بينهم سوريون حوله للاشراف على تنفيذ اتفاق لوقف اطلاق النار مساء الاثنين الماضي.

وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان هذه الميليشيات وجهت امس نيران الاسلحة المضادة للطائرات على المخيم بالاضافة الى الاسلحة الرشاشة وان المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيم ردوا بنيران الرشاشات الثقيلة.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان اشتباكات امس ادت الى مقتل ٣ اشخاص بينهم جندي من اللواء السادس التابع للجيش اللبناني واصابة ٧ اخرين بجروح.

واضافت ان مجموع الاصابات ارتفع بذلك الى ٥٥ قتيلا و٢٥٤ جريحا منذ بدء القتال قبل ٨ ايام.

● في طرابلس اتهمت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء حركة «امل» بتنفيذ مخطط «امبريالي صهيوني لتصفية الكفاح الفلسطيني المسلح بل تصفية وجود الفلسطينيين انفسهم».

اسرائيل تتجسس بهدف "التطبيع"

القاهرة - القبس:

ذكر امس ان تقارير امنية مصرية اكدت قيام اسرائيل بتوظيف بعض المصريين العاملين باجهزة حكومية حساسة بهدف تزويد المركز الاكاديمي الاسرائيلي بمعلومات عسكرية واقتصادية «للاسترشاد» بها عند اعداد تقاريره حول البيئة المصرية.

وقالت صحيفة «الاهالي» المعارضة ان الهدف من اعمال التجسس الاسرائيلية هو التغلب على الصعوبات التي تكتنف عملية التطبيع المصرية الاسرائيلية.

واضافت ان اقدام رئيس المركز الاسرائيلي الذي يدعى جبرائيل خاربورج على هذه الممارسات يعتبر نوعا من انواع التجسس ويشكل تجاوزا وانحرافا خطيرا عن الغرض العلمي الذي انشئت من اجله الاكاديمية الاسرائيلية في القاهرة.

وقالت الصحيفة ان لخاربورج صلة بالمخابرات الاسرائيلية - الموساد - وان اجهزة الامن المصرية طالبت في تقاريرها بابعاده فورا عن الاراضي المصرية.

مسلحون اختطفوا ابنة رئيس السلفادور

سان سلفادور - الوكالات - اختطف مسلحون الابنة الكبرى لرئيس السلفادور خوسيه نابليون دوارتي، بعد ان اطلقوا النار على دواليب سيارة الجيب، وقتلوا اثنين من حراسها. وقال مسؤولون في سان سلفادور ان رجالا مسلحين اختطفوا أينيس غواديلوب دوراتي (٣٥ عاما) عندما وصلت الى جامعة سان كارلوس الخاصة في سان سلفادور حيث تدرس الصحافة، كما تعمل ايضا مخرجة اذاعية.

وقال خوليو دي برندز مساعد الرئيس في مؤتمر صحفي «ليس لدينا فكرة عمن وراء الاختطاف ولم ترد الينا كلمة من الخاطفين». واضاف قوله ان الرئيس دوارتي في حالة اضطراب لدرجة لا يمكنه معها مقابلة الصحافيين.

واضاف قوله ان سائقها قتل بالرصاص وان حارسا اصيب بجروح خطيرة في الهجوم الذي قام به ما يتراوح بين ثلاثة وثمانية رجال.

وقد ثارت تكهنات فورية بان الثوار اليساريين الذين يحاربون منذ ستة اعوام للاطاحة بالحكومة السلفادورية المدعومة من الولايات المتحدة هم الذين نفذوا عملية الخطف لكن لم يرد ذكر للنبأ في اذاعة الثوار ليلة امس الاول بعد عدة ساعات من الهجوم.

وقال مراقبون سياسيون انه من المحتمل ان يطالب الخاطفون بالافراج عن عدد من المعتقلين المشتبه في اشتراكهم في هجوم على مقهى في ١٣ حزيران يونيو قتل فيه اربعة من مشاة البحرية الاميركية وتسعة اشخاص اخرين مقابل اطلاق سراح ابنة الرئيس وهي مطلقة ولها ثلاثة اطفال.

وذكر ان الرئيس دوارتي الغى كل ارتباطاته بما فيها زيارة لاميركا، فيما بدأت قوات الامن وقوات الجيش عملية بحث واسعة النطاق، تشترك فيها طائرات الهليكوبتر.

وابنة دوراتي المختطفة هي ام لثلاثة اطفال، ومطلقة من الفريدو نافاس الذي يترأس وكالة الاغذية الرئيسية في السلفادور.

بوش: السوفيت اتبعوا استراتيجية «تفريق» الغرب

مانهاتن - كانساس - ا.ب - اتهم نائب الرئيس الاميركي جورج بوش الاتحاد السوفيتي امس بتشجيع استراتيجية تفريق الغرب قبل لقاء ريغن غورباتشيف في جنيف في نوفمبر المقبل.

وقال «لقد رأينا في الاسابيع الاخيرة كيف يحاولون الوصول الى الغرب من خلال وسائل اعلامه، ويعرفون كيف يفصلون رسالتهم لتلقي تجاوبا واسعا.

واشار بوش بصفة خاصة الى ظهور فيغور ارباتوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، ورئيس الخبراء السوفيت في الشؤون الافريقية في وسائل الاعلام الاميركية وخاصة في اللقاءات المذاعة.

«طائر» اجبر «جمبو» هندية للهبوط اضطراريا

نيودلهي - واخ - ذكرت وكالة برس ترست الهندية ان طائرة ركاب هندية من نوع بوينغ ٧٤٧ هبطت بصورة اضطرارية في مطار نيودلهي صباح امس من جراء تعرضها لطائر.

وقالت الوكالة ان قائد الطائرة التي كانت تقل مائتين واثنين وستين راكبا قد وجد الطائر قد دخل احد محركات الطائرة وذلك بعد دقائق فقط من اقلاعها مما اضطره الى العودة الى المطار.

مقاتلة افغانية قصفت قرية في حدود باكستان

اسلام اباد - ي ب - أ ف ب - قال ناطق باسم الحكومة الباكستانية امس ان طائرة افغانية انتهكت الحدود وقصفت قرية حدودية في شمال منطقة وازير ستان، مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة ١٠ بجروح.

في غضون ذلك قالت مصادر موثوقة ان مئات المدنيين قتلوا في الهجوم الذي تشنه القوات السوفيتية الافغانية منذ منتصف اغسطس الماضي في اقليم باكيت.

وطبقا لما ذكره دبلوماسيون غربيون فان اعنف المعارك في هذا الهجوم قد انتهت فيما يبدو بيد ان القتال مازال دائرا حول منطقة خوست الاستراتيجية.

واضافت المصادر نفسها انه «على الرغم من ضخامة القوات والعدد الكبير من المدرعات والطائرات التي استخدمتها القوات السوفيتية الافغانية الا انها عجزت عن اعادة فتح طريق الامدادات الرئيسي «بين مدينتي غاريز وخوست»».

وافادت المصادر نفسها ان المقاومة الافغانية اسقطت ثلاث طائرات ميغ وطائرتين هليكوبتر اثناء هذه العمليات التي اشترك فيها زهاء ٣٠ الف جندي من بينهم ١٥ الف جندي سوفيتي.

واضاف هؤلاء الدبلوماسيون ان «عدد الضحايا كبير في كلا الجانبين» وقد تم اخلاء جثث ضباط افغانيين بالهيلكوبتر الى كابول.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية قد قدرت في نهاية اغسطس الماضي عدد الضحايا بين القوات السوفيتية والافغانية بنحو الف قتيل.

اما راديو كابول ذكر ان عددا كبيرا من المجاهدين قتلوا او اسروا خلال العملية العسكرية في اقليم بجهمان شرقي افغانستان.

ولم يوضح راديو كابول التاريخ الذي حدثت فيه هذه العملية ولكنه اضاف ان الجيش استولى على كمية كبيرة من الاسلحة والعتاد الحربي من بينها قاذفات صواريخ والغام مضادة للدبابات ومتفجرات.

---

٣ من قادة المحاولة طلبوا اللجوء الى اميركا
رئيس حكومة تايلند يتعهد بتقديم الانقلابيين لمحاكمة عادلة

بانكوك - ا.ب - قال رئيس وزراء تايلند بريم تينسولانوندا امس الاول ان المحاولة الانقلابية قضي عليها باقل قدر ممكن من العنف، وان قادة المحاولة سيقدمون الى محاكمة عادلة.

وقد كون لجنة عسكرية - مدنية مشتركة للتحقيق مع المتورطين في المحاولة الانقلابية الفاشلة.

مصادر عسكرية عليا، قالت انه تم اعتقال ٧٩ من القوات الجوية من بينهم الذين احتجزوا قائدهم خلال محاولة الانقلاب.

واضافوا ان المارشال فيلد برابان دهباتيميا أخذ كرهينة من قبل بعض القوات الجوية خلال محاولة الانقلاب.

ولكنه اوضح ان المعتقلين الـ٧٩ هم من القوة الامنية التابعة للقوات الجوية، التي يترأسها مانات رويكاشورن واحد المشكوك في اشتراكهم في المحاولة.

من جهة اخرى قالت مصادر حكومية ان ثلاثة من قادة الانقلاب الذين فروا الى سنغافورة طلبوا اللجوء السياسي الى اميركا.

«الاسوشيتدبرس» نسبت لمسؤول كبير في الشرطة التايلندية قوله انه يعتقد عن اشتراك بعض المدنيين في المحاولة الانقلابية.

الصين، اعربت من جهتها، عن ارتياحها لفشل الانقلاب في تايلند. وقال الناطق باسم الحكومة الصينية ان وحدة تايلند واستقرارها وازدهارها امور تهم الصين.

مناظرة بين مكغفرن وكوفالسكي في مهرجان بشمال ايطاليا

روما - كونا - جرت في مدينة فيرارا بشمال ايطاليا امس الاول مناظرة سياسية حول قضايا الشرق الاوسط والغرب والمواجهة بين المرشح الاميركي السابق للرئاسة جورج مكغفرن ونائب رئيس تحرير صحيفة «برافدا» نيكولاي كوفالسكي امام الاف المواطنين في مهرجان جريدة «لونيتا» الشيوعية.

واوضح مكغفرن انه قبل المشاركة في مهرجان الحزب الشيوعي لرغبته في السلام ولتصميمه على حث الرئيس الاميركي رونالد ريغن كي يلتقي بشكل ايجابي الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

واشاد السياسي الاميركي ي حديثه باستقلالية الحزب الشيوعي الايطالي عن الاتحاد السوفيتي. وقال ان بوسع الولايات المتحدة الثقة في الحزب الايطالي والاطمئنان اليه اذا ما وصل الى الحكم كما اشاد بموافقة الشيوعيين الايطاليين على ابقاء ايطاليا في حلف شمال الاطلسي ناتو ولكنه اردف موضحا بانه لم يات الى فيرارا للموافقة سلفا على مشاركة الشيوعيين في حكم ايطاليا.

وانتقد السياسي الاميركي ايضا سياسة التسلح التي ينتهجها ريغن ودعا الى حوار بناء مع الاتحاد السوفيتي من اجل السلام.

وذكر مراقبون في روما امس ان مكغفرن انتزع تصفيق الحاضرين لعدة مرات اكثر من الضيف السوفيتي الذي شدد على مخاطر سياسة الولايات المتحدة الراهنة على السلام العالمي بعد قرار تصنيع اسلحة الفضاء او «حرب النجوم».

وفسر مراقبون اخرون مشاركة السياسي الاميركي للمرة الاولى في مهرجان شيوعي بانها قد تكون مهمة كلفه بها الرئيس ريغن لاختبار حقيقة الوضع الايطالي ودور الشيوعيين فيه.

ميتيران يتوجه الى جنوب الهادئ غدا لدعم رفضه لوقف التجارب النووية

باريس - رويتر - اوضح الرئيس فرانسوا ميتيران تصميمه على الدفاع عن موقف فرنسا الاستراتيجي في المحيط الهادىء بل اعلن انه سيزور غدا موقع التجارب النووية في موروروا.

وتعد الرحلة هنا رفضا محسوبا لضغوط من جانب دول جنوب المحيط الهادىء لوضع نهاية للتجارب النووية الفرنسية تحت الارض في بولينيزيا.

وجاء في بيان صادر عن قصر الاليزيه ان برنامج رحلة الرئيس ميتيران سيتضمن رئاسته لاول اجتماع لجنة جديدة للتنسيق في جنوب المحيط الهادىء مؤلفة من مسؤولين فرنسيين وسفراء من المنطقة.

ولم يتضمن البيان ايضاحا لدور اللجنة الجديدة لكن من المتوقع ان تعبر عن تصميم فرنسا على ان تفسح لنفسها مكانا كقوة [illegible] في المحيط الهادىء من الان [illegible] نهاية القرن.

وفي لندن قال دايفيد مكتاغارت رئيس جماعة السلام الاخضر لانصار حماية البيئة امس انه يأمل الا يكون اجتماع الرئيس ميتيران في موروروا «الذي يبدو بشكل مثير للقلق كمجلس للحرب شيئا من هذا القبيل وانما ان يكون مجلسا للسلام».

واعرب عن خيبة امله لان الرئيس ميتيران رفض مقابلته للبحث في الانشطة الفرنسية وطالب بتاكيد ان فرنسا لن تتخذ اجراء عدوانيا ضد السفن التابعة للجماعة التي تقترب الان من منطقة موروروا.

وكان الرئيس ميتيران قد اعلن بالفعل انه امر البحرية الفرنسية باستخدام القوة اذا دعت الضرورة لمنع السفن من دخول المنطقة المحيطة بموروروا. ومن المتوقع ان تحدث المواجهة بين الجانبين في وقت ستجرى فيه سلسلة جديدة من التجارب لرؤوس نووية متطورة في اواخر الشهر.

اعدام "رامبو" الأميركي بالحقن

هانتسفيل - ا ف ب - قال مسؤولون في سجن هانتسفيل تكساس انه تم اعدام عن طريق الحقن المتهم تشارلز رامبو الذي صدر ضده حكم بالاعدام لادانته باغتيال جواهرجي وهو في السابعة عشرة من العمر.

ورامبو الذي كان يبلغ السابعة والعشرين من العمر يعد اول متهم ينفذ فيه حكم الاعدام منذ اكثر من ٢٠ عاما في الولايات المتحدة وذلك لارتكابه جريمة في الوقت الذي كان يبلغ فيه السابعة عشرة من العمر. كما يعد الشخص الـ ٤٨ الذي ينفذ فيه حكم الاعدام منذ ان اعادت المحكمة العليا عقوبة الاعدام في عام ١٩٧٦.

وقد احتجت منظمة العفو الدولية على اعدام رامبو اذ رأت ان ذلك يخالف الاتفاقيات الدولية التي تحظر تطبيق عقوبة الاعدام لجرائم ارتكبها قاصر بيد ان مجلس الشيوخ الاميركي لم يصدق على هذه الاتفاقيات.

وصرح رامبو في حديث ادلى به الاسبوع الماضي قائلا «انني لا اعرف علاقة ذلك بعقوبة الاعدام».

وذكر ان الاحتجاج على اعدامه، لن يكون له اي اثر.

لجنة المساعي الحميدة تجتمع اليوم في مسعى جديد لوقف الحرب الخليجية

جدة (الوكالات) يجتمع في جدة اليوم اعضاء لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المكلفة منذ يناير ١٩٨١ بالسعي لوضع حد للحرب العراقية الايرانية وذلك في سعي جديد لمناقشة مساع جديدة علها تثمر عن نتائج ايجابية.

وتضم اللجنة كلا من رئيس غامبيا داوودا جاوارا الذي يرأسها والرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس بنغلادش حسين ارشاد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده ورئيس وزراء تركيا ووزراء خارجية ماليزيا والسنغال والجزائر.

وياتي اجتماع اللجنة اليوم غداة انباء تحدثت عن ان بنغلادش ستعرض على الاجتماع مقترحات جديدة يؤمل ان تمكن اللجنة من احراز تقدم ما في مسعاها.

لكن لم تتوفر اي تفصيلات عن ماهية هذه المقترحات.

وزارت اللجنة كلا من ايران والعراق منذ عام ١٩٨١ لعدة مرات لكنها في حين قوبلت بترحيب عراقي صدت من الجانب الايراني الذي رفض كافة الوساطات لانهاء الحرب الخليجية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠.

تعديل في الحزب والحكومة البولندية في اكتوبر

وارسو - رويتر - قالت مصادر سياسية في وارسو امس ان الزعيم الشيوعي البولندي فويتشيخ ياروزلسكي سيعلن تعديلا حكوميا وحزبيا يتوقع ان يفقد فيه وزراء واعضاء كبار في المكتب السياسي للحزب وظائفهم بعد الانتخابات البرلمانية الشهر المقبل.

وقالت المصادر ان ابرز الضحايا المتوقعين للتعديل وزير الخارجية ستيفان اولشوفسكي وهو متشدد موال لموسكو وخصم لياروزلسكي وعضو في المكتب السياسي بلا انقطاع تقريبا منذ عام ١٩٧٠.

ومن الوزراء الرئيسيين الاخرين الذين يتوقع عزلهم لسوء ادائهم - على ما يبدو - نائب رئيس الوزراء زبيغنيو زالاديا الذي يتولى مسؤولية شاملة عن القطاع الصناعي المضطرب في بولندا ووزير نقابات العمال ستانيسلاف شيوسك.

واضافت المصادر قولها انه يتوقع ان ينفذ ياروزلسكي ايضا تعديلات مهمة في جهاز الحزب واجهزة الاعلام والصحافة من اجل التركيز على زيادة فعالية جهودها الدعائية.

وسوف تعزز هذه التعديلات من سلطة ياروزلسكي قبل المؤتمر العاشر للحزب العام المقبل الذي سيحاول فيه المتشددون التخفيف من برنامج الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الذي اقر منذ الازمة التي احدثتها نقابات العمال المستقلة «التضامن».

هزة ارضية في ساحل كاليفورنيا

بيركيلي - ا.ب - وقعت هزة ارضية بسيطة في ساحل كاليفورنيا قرب سان فرانسيسكو امس الاول، دون ان تسفر عن خسائر بشرية او مادية.

ويلغ مقياس الهزة ٢,٣ درجة بمقياس ريختر طبقا لمحطة الارصاد بجامعة كاليفورنيا.

العمدة؟

نيويورك - ا ف ب - اعرب ادوارد كوخ عمدة نيويورك عن ثقته من اعادة انتخابه لثالث مرة على التوالي بعد ان فاز يوم الثلاثاء باغلبية كبيرة في الانتخابات الاولية داخل الحزب الديمقراطي في نيويورك.

وقد حصل كوخ على ٦٤ بالمائة من الاصوات مقابل ١٩ و١٣ بالمائة على التوالي حصل عليهما منافساه كارول بيلامي وهيرمان فاريل.

ويعني الفوز في الانتخابات الاولية داخل الحزب الديمقراطي الذي يختار المرشح للمنصب ضمنا الفوز في الانتخابات التي ستجرى في شهر نوفمبر في نيويورك حيث عدد الديمقراطيين يفوق بكثير عدد الجمهوريين فيها.

وكان كوخ «٦١ عاما» قد انتخب لاول مرة عمدة لمدينة نيويورك عام ١٩٧٧ بينما كانت المدينة تجتاز ازمة مالية. وقد اعيد انتخابه عام ١٩٨١.

وخلال حملته للفوز في هذه الانتخابات الاولية انفق نحو ٥ر٥ ملايين دولار اي خمسة اضعاف ما انفقه منافسوه مجتمعين.

الصين رفضت عروضا فيتنامية لتطبيع العلاقات

بكين - ي ب - كشفت الصين النقاب امس عن رفضها عدة عروض من فيتنام لاجراء محادثات سرية بهدف تطبيع العلاقات. وقالت انه لاتوجد نقطة للحوار حتى تسحب فيتنام قواتها من كمبوديا.

ونفى ناطق باسم الخارجية الصينية عن اجراء اجتماعات سرية بين الدولتين، ولكنه قال ان فيتنام اقترحت مثل تلك الاجتماعات لتطبيع العلاقات.

واضاف ان موقف الصين من هذه النقطة واضح ومحدد وهو انه طالما استمرت فيتنام في عملها العدائي وتواجدها في كمبوديا، فلن يكون مجال للحديث بين الدولتين.

وقال انه بمجرد ان تسحب فيتنام قواتها من كمبوديا، فان المسائل الاخرى يمكن بحثها.

موجز

اجتماع بحريني عراقي

المنامة - واخ - اجتمع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في المنامة امس مع سفير العراق لدى البحرين السيد طه محمود القيسي.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

□■□

قطر تستقدم عمالة تركية

انقرة - ق.ن.ا - اختتمت في انقرة امس المباحثات الرسمية بين الوفد القطري برئاسة السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية والتركي برئاسة مصطفى كاليلي وزير العمل والضمان الاجتماعي.

واتفق الجانبان خلال المباحثات على صيغة مشتركة لاتفاقية تعاون بينهما في المجال العمالي يتم بموجبها تنظيم عملية استقدام العمال الاتراك للعمل في دولة قطر وتنظيم حقوقهم وواجباتهم وظروف عملهم.

□■□

مصر تمنح السودان ١٠ الاف طن قمح

القاهرة - واخ - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزير الزراعة السوداني صديق كايدين وبحث معه العلاقات الثنائية، في المجال الزراعي واقامة مشروعات ابحاث مشتركة لانتاج القمح وذلك على غرار المشروعات القائمة حاليا في مجال انتاج الفول وزيادة توثيق التعاون الزراعي بين بلديهما.

وقال الوزير السوداني بعد الاجتماع ان وزارة الزراعة المصرية وافقت على توفير القمح للسودان لهذا الموسم بحدود ٠٠٠ر١٠ طن وذلك مساهمة من مصر في مواجهة ازمة المجاعة في السودان.

□■□

تجديد الاجراءات الاستثنائية في شيلي

سانتياغو - أ.ف - ذكرت مصادر في سانتياغو امس ان رئيس شيلي الجنرال اوغوستو بينوشيه اعلن من جديد ان شيلي تواجه في الاونة الراهنة خطر الاخلال بالامن الداخلي وجدد لمدة ستة اشهر اخرى العمل بالاجراءات الاستثنائية التي تخول له مقاومة القوى المعارضة لنظامه العسكري.

وقد نشرت التدابير التي تقرر مد العمل بها اعتبارا من امس الموافق لمرور ١٢ عاما على استيلاء العسكريين على السلطة في الجريدة الرسمية. وتجيز هذه التدابير الاستثنائية لجنرال بينوشيه طالما كان في تقديره ان خطر الاخلال بالامن ما زال قائما.

□■□

تطهير جديد في شرطة بيرو

ليما - أ.ف.ب - اجرت سلطات بيرو تطهيرا جديدا شمل ثمانية جنرالات و١٨٨ كولونيلا في قوات شرطة بيرو التي تعرضت للتطهير الاول الذي اجري في التاسع عشر من اغسطس الماضي امس.

وعلم في الدوائر الوثيقة الصلة بالحكومة ان الرئيس ألان غارسيا الذي قرر مواصلة اعادة تنظيم ورفع مستوى الاخلاق لدى الشرطة مهما كلفه الامر احال الى المعاش المبكر كبار الضباط الذين يتصفون بالاهمال او بالرشوة. وسياتي دور الجمارك والسلطة القضائية في وقت متاخر بعض الشيء.

□■□

اخضاع مصنع يونيون كارbايد بفيرجينيا للتفتيش

انيستيتيوت - فيرجينيا الغربية - أ.ب - امر وزير العمل الاميركي وليام بروك بتفتيش كل المعدات في مصنع يونيون كاربايد في مدينة انيستيتيوت وذلك في اعقاب حادث التسرب الغازي الذي اصيب فيه ١٣٥ شخصا الشهر الماضي.

وستبدأ عمليات التفتيش يوم الثلاثاء المقبل وستستمر لمدة شهرين او ثلاثة اشهر في محاولة للتاكيد على اجراءات السلامة في المصنع.

□■□

تايلند افرجت عن ١٤٠ صيادا بنغاليا

داكا - كونا - اعلن وزير خارجية بنغلادش همايون رشيد شودري امس الاول انه تم الافراج عن ١٤٠ بحارا وصياد سمك من بنغلادش كانت سبعة قوارب تايلندية لصيد السمك قد احتجزتهم في خليج البنغال واقتادتهم رهائن الى موانىء في جنوب تايلند.

وذكر شودري انه تم الافراج عن جميع البحارة والصيادين وترحيلهم الى داكا بعد مبادرات من حكومة بنغلادش.

وطالبت بنغلادش في وقت سابق حكومة تايلند بضمان افراج مبكر وترحيل البحارة الذين اختطفوا الاسبوع الماضي من خليج البنغال واحتجزوا في ميناءي ساتون وترانغ بجنوب تايلند.

□■□

سوهارتو يسمح للشيوعيين بالانتخاب

جاكارتا - أ.ف.ب - نشرت وكالة الانباء الاندونيسية امس الاول مقتطفات من مرسوم جمهوري ينص على ان الاعضاء السابقين في الحزب الشيوعي الاندونيسي المحظور منذ عام ١٩٦٧ سيكون بوسعهم الادلاء باصواتهم في الانتخابات الاندونيسية المقبلة عام ١٩٨٧ شريطة الحصول على موافقة فردية.

ولم يتسن الحصول على الوثيقة الكاملة التي وقعها الرئيس سوهارتو بتاريخ الخامس من سبتمبر الجاري.

ويفيد هذا القرار ان حق الانتخاب سيمنح لهؤلاء الاشخاص بعد موافقة المجالس البلدية والسلطات الاقليمية واجهزة الامن المحلية واللجنة القومية للانتخابات التي ستعرض هذه القائمة على هيئة اقرار الامن والنظام وبعد تصديق وزارة الداخلية على هذه القائمة.

□■□

قوات سري لانكا تطوق احدى المدن لمنع المصادمات

كولومبو - كونا - سارعت قوات الامن السري لانكية الى الانتشار صباح امس في مدينة تسكنها غالبية مسلمة بجنوب البلاد في اعقاب مصادمات وقعت ليلة امس الاول بين المسلمين وطائفة التاميل.

وذكرت مصادر امنية ان قوات الامن طوقت مدينة اكاريباتو الواقعة على مسافة ٣٧٠ كيلو مترا شرق كولومبو وانتشرت بكثافة فيها لتخفيف حدة التوتر ومنع غير ساكنيها من دخولها في اعقاب مصادمات خلفت العديد من الجرحى والحقت اضرارا في المنازل ومصالح التجارة.

وقالت المصادر ان المصادمات نجمت عن قيام احد المواطنين من التاميل بالاعتداء على مواطن آخر مسلم.

ويسكن المدينة حوالي ٢٩ الف مسلم و ١٤ الفا من التاميل واقل من الف نسمة من السنهاليين.

ومن جهة ثانية ذكر في كولومبو انه تم الافراج عن شخصية اسلامية اختطفتها جماعة التاميل قبل بضعة ايام.

□■□

الغام قديمة في جبل طارق

مدريد - ق.ن.أ - ذكرت انباء صحفية في مدريد امس ان مجموعة من العمال في مستعمرة جبل طارق البريطانية عثروا بطريق الصدفة على خمسة الغام في مطار المستعمرة عندما كانوا يقومون باعمال حفر روتينية لتصليح المدرج الوحيد الموجود في المطار.

وقالت صحيفة «البايس» الاسبانية ان خبراء المفرقعات البريطانيين قاموا على الفور بتفجير الالغام بعد احاطتها باسوار من اكياس الرمل.

وكانت مصادر رسمية في المستعمرة قبل ذلك قد اكدت أن هذه الالغام من مخلفات الحرب العالمية الثانية.

□■□

مطالبة بتغيير قانون الزواج في زيمبابوي

هراري - كونا - دعت ندوة عقدت في هراري امس الاول حول الزواج الى ضرورة تغيير قانون الزواج لعام ١٨٨٤ الذي يحدد سن ١٤ سنة للشاب و ١٢ للفتاة كاقل سن يقر فيه الزواج حتى يتلاءم مع الظروف الحالية للبلاد.

ووجدت ندوة حول الزواج نظمتها لجنة اصلاح القانون ان هذه الاعمار بالنسبة للشاب والفتاة غير مناسبة للزواج.

ودعا وزير العدل المدعي العام ج.اي.ك. الكينز الذي افتتح الندوة امس الاول الى مراجعة قانون عام ١٨٨٤ الذي يحدد سن ١٤ و ١٢ للفتى والفتاة كحد ادنى للزواج.

وابلغ الوزير الزيمبابوي وكالة الانباء الكويتية خلال زيارته الى هراري ان القانون الذي يعود الى مائة عام سابقة اثبت عدم جدواه وانه من الواجب تعديله لملاءمة الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحالية في البلاد.

بعد تعادله ١/١ مع ويلز

منتخب اسكتلندا يواصل آمله بالتأهل.. وويلز ينتظر معجزة
مصوّر أزعج المدرّب ستين.. "فكان أجله" بالسكتة القلبيّة

كارديف ـ ا ب ـ ي ب ـ فقد المنتخب الاسكتلندي لكرة القدم مدربه جوك ستين الذي توفي بنوبة قلبية، وواصل امله بالوصول للادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم في المكسيك العام المقبل بعد تعادله ١/١ مع منتخب ويلز بالمجموعة الاوروبية السابعة.

وكان ستين (٦٢ سنة) يتناقش بحدة مع احد المصورين ثم انهار في نفق استاد نيفان بارك واعلن ايرني والكر سكرتير الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم وفاته بعد ٥٠ دقيقة من نهاية المباراة. وقال شاهد عيان انه شاهد ستين يتعارك مع المصور ثم بدا وكانه اصيب بنوبة قلبية، وقال مايك انغلاند مدرب منتخب ويلز انه شاهد ستين ينهار بعد ان صفر الحكم مشيرا الى ركلة حرة واعتقد المدرب الاسكتلندي ان المباراة قد انتهت، وكان هناك مصور يزعجه طوال المباراة وفي النهاية ذهب اليه وسحبه بعيدا وبعد ذلك امسك بصدره وانهار على الارض، ويذكر ان ستين الذي تولى تدريب المنتخب الاسكتلندي منذ عام ١٩٧٨ قد تعرض لنوبة قلبية عام ١٩٧٧ .

شخصية مشهورة

ويعتبر جوك ستين من اشهر الشخصيات في كرة القدم البريطانية ولعب مدافعا في اندية بريستول روفرز ولانيلي وسلتيك ودنفيرملين حيث كان لاعبا ومدربا في الوقت نفسه.

ووصلت شهرته التدريبية الى ذروتها عام ١٩٦٧ عندما تولى تدريب سلتيك الذي كان كابتنه سابقا واصبح هذا الفريق اول فريق بريطاني يفوز بكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري. وقد تولى تدريب المنتخب

● جوك ستين

الاسكتلندي خلفا لالي مكلويد بعد عروض الفريق الضعيفة في بطولة كاس العالم بالارجنتين عام ١٩٧٨ .

وقد حاول الدكتور ستوارت هيليس اخصائي القلب وطبيب ستين نفسه وطبيب المنتخب الاسكتلندي ايضا انقاذه في غرفة الملابس وقال طبيب اخر هو غراهام جونز لقد عمل كل شيء ممكن لانقاذه.

تعادل ويلز اضعف امله

وتعادل منتخب ويلز يكاد يمسح امله بالوصول للمكسيك ولكن الون ايفانز سكرتير الاتحاد الويلزي لكرة القدم قال: ان المباراة والنتيجة تذوي اهميتها امام هذا المصاب الجلل فقد كان جوك رجلا عاش حياته لكرة القدم.



● مارك هيوز

ركلة جزاء

ويتصدر منتخب اسكتلندا المجموعة السابعة برصيد ٧ نقاط من ٦ مباريات وقد انهى مبارياته بالمجموعة ويتقدم بفارق الاهداف عن منتخب ويلز الذي لعب ايضا ٦ مباريات ثم ياتي منتخب اسبانيا برصيد ٦ نقاط من ٥ مباريات وفرصته كبيرة لتصدر المجموعة حيث يستضيف يوم ٢٥ سبتمبر الجاري منتخب ايسلندا اضعف فرق المجموعة الذي يبلغ رصيده نقطتين وكان منتخب ويلز قد تقدم في الشوط الاول بواسطة هدف سجله مارك هيوز هداف فريق مانشستر يونايتد والدوري الانكليزي، وفي الشوط الثاني اشتعل حماس المنتخب الاسكتلندي بنزول اللاعب البديل ديفي كوبر بدلا من غوردون ستراخان في خط الوسط، وتم اختيار كوبر ليلعب ركلة الجزاء التي

● ايان راش

احتسبها الحكم الهولندي الشجاع ريان كايزر بالدقيقة ٣٥ ضد مدافع ويلز ديفيد فيليبس لان الكرة لمست يده، ومع زيادة توتر الاعصاب بسبب اعتراض لاعبي ويلز على قرار الحكم الا ان كوبر سجل هدف التعادل بكل ثقة. وكان هدف ويلز المبكر قد جعل مشجعيه يظنون بامكانية تسجيل فوز قياسي تاريخي على اسكتلندا ولكن ذلك لم يتحقق حيث اضاع ايان راش فرصتين كما حفل اللعب بالخشونة وانذر الحكم اليكس مكليش من اسكتلندا وراش من ويلز.

وسوف يتصدر منتخب ويلز هذه المجموعة اذا حققت ايسلندا المعجزة بفوز غير متوقع على اسبانيا علما بان الفريق الحاصل على المركز الثاني في المجموعة سوف يقابل بطل مجموعة الاوقيانوسيا لتحديد اي منهما يتاهل للمكسيك والاغلب ان يكون المنتخب الاسكتلندي.

الاندية تشكو من الجدول واتحاد الكرة يعد بتوزيعه قريبا

يحتمل ان يقوم اتحاد كرة القدم بتوزيع بقية جدول مباريات الدور التمهيدي لمسابقة الدوري مع بداية الاسبوع المقبل بعد ان ينتهي العمل فيه واعتماده من قبل مجلس الادارة.. وقد علمت القبس ان الاندية تشكو من تاخر اصدار الجدول وذلك لان تاخره يسبب ارتباكا للمدربين الذين يبنون عليه اراء فنية مختلفة.. ويقال ان سبب التاخير هو عدم معرفة الاتحاد لموعد العطلة المدرسية «بالربيع»!

جواد عاشور يواصل تدريباته مع الحكام

باشر الحكم المعروف جواد عاشور تدريباته مع زملائه الحكام وذلك لاستعادة لياقته البدنية استعدادا للمشاركة بادارة مباريات الدور التمهيدي للدوري العام .. ومما يذكر ان لجنة الحكام قد اشترطت على ان يجتاز الحكام اختبارات اللياقة البدنية «كوبرتيست» حتى تسند اليه المباريات .. وسيخضع جواد لمثل هذا الاختبار لمعرفة مدى امكانية ادارته للمباريات.

عبدالعزيز حسن يشكو من الجيوب الانفية

يشكو نجم وسط فريق القادسية والمنتخب الوطني عبدالعزيز حسن من الجيوب الانفية التي اثرت عليه كثيرا وجعلته يشعر بالارهاق والتعب مع اي مجهود يبذله ويحتمل ان يغيب عبدالعزيز حسن عن فريق القادسية في بعض المباريات العادية على ان يشترك في المهمة منها .. حتى يتم علاجه من هذه «الجيوب» .. سلامات يا عزيز وما تشوف شر.

العامر بدأ التدريب «والحساويان» يواصلان التدريب

● عامر العامر

باشر عامر العامر لاعب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الكويت تدريباته مع الفريق يوم امس الاول بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به اثناء اشتراكه مع فريقه بمباريات دورة الوحدات في الاردن، ومن المنتظر ان يشارك العامر مع الفريق في مباريات الدور التمهيدي للدوري خلال اسبوعين.. من جهة اخرى ما زال كل من راشد الحساوي وصلاح الحساوي يواصلان العلاج للحاق بمباريات الدوري وان كانت عودة راشد الحساوي ستطول بعض الشيء.

اليوم الكويت والجهراء وديا بكرة القدم

يلتقي في الخامسة والنصف من مساء اليوم على استاد نادي الكويت فريقا الكويت والجهراء تحت ١٧ سنة لكرة القدم وديا ضمن استعدادات الفريقين للدوري.

فوز النصر على البحري في كرة الماء

فاز فريق النصر لكرة الماء على النادي البحري ٥/٧ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول على حوض نادي الكويت ضمن مباريات الدور الثاني لدوري كرة الماء للناشئين وكانت نتيجة الاشواط كالتالي: ٢/صفر، صفر/٣، ٢/٣، ٢/صفر ومما يذكر ان النادي البحري قد فاز على النصر في الدور الاول ٢/١٠ .

تشكيل الوفد الفلسطيني لبطولة العالم للجودو

قرر الاتحاد الفلسطيني للجودو والكاراتيه الاشتراك في بطولة العالم للجودو التي ستقام بكوريا الجنوبية في الفترة من ٢٤ الى ٢٩ سبتمبر الجاري.. وقد تقرر تشكيل الوفد الفلسطيني من اللاعب منير عبدالفتاح للوزن الخامس وعبدالسلام الكسواني اداريا لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي للجودو، وعن مشاركة باقي الفريق فلم يتحدد حتى الان.

ومن جهة اخرى فقد تقدم الاتحاد الفلسطيني للجودو بالشكر والتقدير للشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو على اللفتة الكريمة لتكريمه ابطال فلسطين الذين فازوا بميداليات بالدورة العربية السادسة.

الوحدات يتصدر الدوري الممتاز موقتاً
ميرزا يتوقع مباراة صعبة للبحرين أمام سوريا

تصدر فريق الوحدات دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم موقتا بانتظار ما يسفر عنه لقاء الفيصلي والجزيرة الذي جرى مساء امس، وجاءت صدارته اثر فوزه على الاهلي بهدف نظيف سجله اللاعب جلال علي في الدقيقة ٧٣ وبهذا الفوز ارتفع رصيد الوحدات الى ١٢ نقطة فيما بقي رصيد الاهلي ٧ نقاط.

مباريات اليوم

هذا وتقام اليوم مباراتان الاولى بين الرمثا والقادسية على استاد عمان والثانية بين الحسين اربد والبقعة على استاد اربد .

دوري الدرجة الاولى

في نطاق دوري الدرجة الاولى لكرة القدم جرت ثلاث مباريات وجاءت النتائج على النحو التالي :

تلقى فريق البلقاء خسارة قاسية من فريق مركز الزرقاء بلغت ٦/صفر وبهذه الخسارة تلاشت امال البلقاء في الصعود لدوري الممتاز ثانية .

وفي اطار البطولة نفسها تخطى الارثوذكسي فريق السلط ٢/١ . وصور باهر اجتاز المفرق ٢/صفر وظل محافظا على المركز الثاني في الترتيب العام .

اللقاء الرابع للاعلاميين

وجهت جامعة الدول العربية الدعوة رسميا الى وزارة الشباب بتسمية اربعة اعلاميين اردنيين للمشاركة في اللقاء الرابع للاعلاميين والرياضيين العرب الذي سيعقد في تونس خلال الفترة من ١٣ الى ٢٠ اكتوبر المقبل وستقوم الوزارة بتحويل الدعوة الى رابطة الاعلام الرياضي لترشيح الزملاء .

مدربون من رومانيا لمنتخبات الاردن

عاد الى عمان قادما من رومانيا المهندس هشام الشراري وزير الشباب بعد ان ترأس الوفد الاردني في المؤتمر الدولي للشباب الذي عقد في بوخارست خلال الفترة من ٣ـ٩ سبتمبر .

ونتيجه المباحثات التي اجراها وزير الشباب مع نظيره الروماني تقرر ايفاد عدد من المدربين الرومانيين لتدريب المنتخبات الاردنية بالملاكمة والاثقال والمصارعة وكرة اليد .

مباراة صعبة للبحرين

بدأ في العاصمة الاردنية مساء امس المعسكر التدريبي لمنتخب البحرين لكرة القدم والذي ياتي ضمن استعداداته لمباراة الرد امام المنتخب السوري في اطار الدور الثاني لتصفيات كأس العالم .

هذا وقد وصل الوفد الى عمان عصر امس وكان في استقباله في المطار اعضاء الاتحاد الاردني لكرة القدم .

والتقت القبس حمزة ميرزا مدير المنتخب البحريني الذي وصل قبل الوفد بيوم ليطلع على الترتيبات الخاصة بالمعسكر، وقد شكر ميرزا الاتحاد الاردني الذي وضع كافة التسهيلات لانجاح المعسكر التدريبي وعن توقعاته لمباراة دمشق المقبلة قال ان مباراة منتخب البحرين ليست سهلة وان موقفه صعب للغاية واضاف اننا اضعنا فرصة الفوز في البحرين والتي انتهت بالتعادل ١/١ . وهذه النتيجة كانت لصالح الفريق السوري واشاد ميرزا بطاقم الحكام الاردني الذي ادار اللقاء .

هذا ويتالف الوفد البحريني من ٢٧ شخصا وهم عبد العزيز الحسن رئيسا لوفد المعسكر، عبدالله حمزة رئيسا للوفد المسافر الى دمشق ، حمزة ميرزا مديرا للمنتخب. كيث بركنشو مدربا، روبي سبتمبتي مساعدا للمدرب، عيد عبدالله مساعدا لمدير المنتخب. جورج ماك اخصائي العلاج الطبيعي بالاضافة الى ٢٢ لاعبا .



● هشام الشراري



● حمزة ميرزا

اليوم توزيع جوائز الامير بمركز الصباحية



● عبد الرحمن المزروعي

برعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب يقام في الخامسة من مساء اليوم على صالة مركز شباب الصباحية حفل توزيع جوائز امير البلاد على الاعضاء الفائزين في مختلف الانشطة ويشتمل الحفل على التالي: كلمة الافتتاح، نشيد السنة الدولية للشباب، فاصل من الفن الشعبي، وتوزيع الجوائز.

المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني يكرم نادي غزة الرياضي

يقيم المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت حفلا تكريميا لفريق نادي غزة لكرة القدم لمناسبة فوزه بالدوري العام للموسم ١٩٨٥/٨٤ ، وبطولة كاس السنة الدولية للشباب وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل بمقر المجلس.

اليوم القادسية وغزة وديا بكرة القدم

يلتقي في الخامسة والنصف من مساء اليوم على استاد محمد الحمد بنادي القادسية فريقا نادي غزة الفلسطيني والقادسية تحت ٢٠ سنة لكرة القدم وديا وذلك ضمن استعداد القادسية للدوري.

منتخب سوريا للشباب غادر الى الجزائر

دمشق ـ ق.ن.ا ـ غادرت دمشق امس متوجهة الى الجزائر بعثة منتخب سوريا الوطني للشباب بكرة القدم للمشاركة في مباريات بطولة كاس فلسطين الثانية التي ستقام هناك، خلال الفترة من ١٥ سبتمبر الجاري حتى الاول من اكتوبر المقبل .

وكان المنتخب السوري قد لعب عددا من المباريات التجريبية مع عدد من الفرق العربية والاجنبية كما اقام معسكرا تدريبيا للاستعداد لهذه الدورة .

ويذكر ان قرعة البطولة التي اجريت مؤخرا في الجزائر تم فيها تقسيم الفرق الخمسة عشر المشاركة في هذه البطولة الى اربع مجموعات جاء الفريق السوري فيها في المجموعة الثانية التي ستلعب في مدينة تلمسان وتضم كلا من المغرب ولبنان وفلسطين بالاضافة لسوريا .

بينما تضم المجموعة الاولى الجزائر والجمهورية العربية اليمنية وموريتانيا والامارات العربية وضمت المجموعة الثالثة كلا من السعودية وتونس واليمن الجنوبي ... وضمت المجموعة الرابعة العراق وقطر بعد انسحاب ليبيا والاردن .

افتتاح بطولة العالم للكرة الطائرة للناشئين
الارجنتين ومصر.. والسعودية وفرنسا بالتصفيات

ميلانو ـ ايطاليا ـ ا.ف.ب ـ افتتحت امس في ايطاليا بطولة العالم الثالثة للكرة الطائرة للناشئين ...

ولن يتقابل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في البطولة التي سيشترك فيها ١٦ فريقا للناشئين و١٥ فريقا للناشئات .

وفي الواقع فقد اكدت الولايات المتحدة ... التي رفضت الاشتراك في مراحل تصفيات منطقتها التي اقيمت في نيكاراغوا لاسباب سياسية ... نبا انسحابها في المرحلة النهائية على الرغم من الدعوة التي وجهت اليها .

ومن ناحية اخرى يعد فريق الاتحاد السوفيتي للناشئين من اكثر الفرق المرشحة للفوز بالبطولة التي ستقام مبارياتها في عدد كبير من المدن الكبيرة بايطاليا مثل ميلانو ونابولي وبولونيا وبرجام وشبيتي .

وتامل ايطاليا ... التي اعدت من اجل هذه البطولة ترتيبات غير عادية تكلفت نحو ١,١ مليون دولار ... في ان تحقق نجاحا ماليا كبيرا يفوق ما تحقق في البطولات السابقة التي اقيمت في ريو دي جانيرو في عام ١٩٧٧ وفي كولورادو وسبرينجز بالولايات المتحدة، وقد قامت منذ الان محطات التلفزيون البرازيلية واليابانية والكورية بشراء حق نقل جميع المباريات كما ان عددا كبيرا من الدول الاوروبية ابدى اهتماما بنقل المباريات المهمة .

وفي بطولة الناشئين تنافس الاتحاد السوفيتي في المقام الاول فرق ايطاليا والصين والبرازيل وكوريا وبلغاريا وكوبا .

وفي بطولة الناشئات التي ستقام في ريجيو ديكالبري وبرينتشيا وبيروس وانكوني لن تفلت فرصة الفوز من الفريق السوفيتي الذي سينافسه فريقا البرازيل والصين. ولن يشترك في بطولة الناشئات سوى ١٥ فريقا بعد انسحاب كولومبيا .

برنامج المباريات

وفيما يلي برنامج مباريات البطولة التي بدأت وتستمر حتى ٢٢ سبتمبر الجاري .

* بطولة الرجال : مراحل التصفية من ١١ ـ الى ١٣ تصعد ٣ فرق من كل مجموعة .
● المجموعة الاولى في بولونيا ـ ايطاليا والصين، والارجنتين ومصر .
● المجموعة الثانية في نابولي ـ الاتحاد السوفيتي وكوبا، والسعودية وفرنسا .
● المجموعة الثالثة في برجام ـ كوريا وتونس، وهولندا وفورموزا .
● المجموعة الرابعة في شبيتي ـ بلغاريا والبرازيل، والمكسيك واليابان .
* الدور قبل النهائي من ١٦ الى ١٨ في بولندا ونابولي .
* من المركز الخامس الى المركز الثاني عشر من ١٦ الى ٢١ في برنتشيا .
* من المركز الثالث الى المركز السادس عشر من ١٦ الى ٢٠ في بولونيا .
* بطولة السيدات : مراحل التصفية من ١١ الى ١٣ تصعد٣ فرق من كل مجموعة :
● المجموعة الاولى في ريجيو دي كالابرى ـ ايطاليا والصين، وبولندا وفنلندا .
● المجموعة الثانية في برتشيا ـ كوريا وكوبا، وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا .
● المجموعة الثالثة في بيروس ـ اليابان والمكسيك، ونيوزلندا والمجر .
● المجموعة الرابعة في انكون ـ الاتحاد السوفيتي والبرازيل، والنمسا واستراليا .
* الدور قبل النهائي من ١٦ الى ١٨ .
* الدور النهائي وتحديد المركز الثالث يومي ٢١ و٢٢ في ميلانو .

رسالة القاهرة

اليوم.. انتخاب مجلس إدارة اللجنة الاولمبية الجديدة
اتحاد الكرة يجتمع الأسبوع المقبل لاعتماد الجداول

● القاهرة من محمود معروف :

تعقد الجمعية العمومية للجنة الاولمبية اجتماعا في التاسعة من صباح اليوم لانتخاب مجلس ادارة اللجنة في الدورة الجديدة ومناقشة التقرير المالي للعامين الماضيين ٨٤/٨٣ .

يشترك في اجراء الانتخابات ١٩ اتحادا اولمبيا ومجلس ادارة اللجنة الاولمبية .. وسيتنافس على مقعد الرئاسة كل من اللواء دكتور عبدالكريم درويش مساعد اول وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة ويوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة السابق ورئيس اتحاد كرة السلة الحالي ويتنافس على منصب الوكيل كل من عثمان ومنير ثابت بعد اعتذار الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة ، بينما فاز الدكتور محمد حسن علاوي بمنصب السكرتير العام بالتزكية بعد اعتذار شوقي شفيق الرئيس السابق لاتحاد الجودو ، كما فاز الهام الحسيني بمنصب السكرتير العام المساعد والدكتور سليمان حجر امين الصندوق بالتزكية ايضا . ويتنافس على مقاعد العضوية كل من الدكتور سعيد خشبة واحمد حمودة واللواء حسن الكردي وحسن مصطفى وسعيد زاده وعبدالرحمن امين والعميد ابراهيم المعلم .

حسني مبارك يهنىء رئيس اتحاد الكاراتيه

● بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى الكيميائي عبدالهادي قنديل رئيس الاتحاد المصري للكاراتيه لمناسبة حصول الفريق المصري على البطولة الافريقية للكاراتيه .

● يجتمع مجلس ادارة اتحاد الكرة في بداية الاسبوع المقبل لاعتماد جدول مسابقة الدوري العام للموسم الجديد والمقرر بدء مبارياته يوم ٢٧ سبتمبر.

وقد تقرر بدء دوري الدرجة الاولى يوم ١٠ اكتوبر والدرجتين الثانية والثالثة يوم ١٧ اكتوبر وصرح اللواء الديب مدير عام اتحاد الكرة بان جدول الدوري العام روعي فيه وضع برنامج زمني مناسب لتدريب الفريق القومي واعطائه بعض المباريات الودية مع فرق اجنبية وعربية استعدادا لبطولة كاس افريقيا .

يعقد المكتب التنفيذي لاتحاد السباحة الطويلة اجتماعا في السابعة من مساء اليوم لبحث ترتيبات اقامة سباقات النيل الدولية في بورسعيد يوم ٢٧ سبتمبر والاسماعيلية ٤ اكتوبر والقاهرة ١١ اكتوبر والاعداد لعقد الجمعية العمومية للاتحاد يوم ١٦ سبتمبر بالاضافة الى بحث افضل السبل لتطوير مبنى جديد للاتحاد على كورنيش النيل .

ميداليتان برونزيتان لمصر بالتايكوندو

● حصلت مصر على ميداليتين برونزيتين في بطولة العالم للتايكوندو التي اقيمت بكوريا الجنوبية واشترك فيها ٦٣ دولة . فاز اللاعب عمر خيري بالمركز الثالث في وزن المتوسط ومصطفى الابرق بالمركز نفسه في وزن الثقيل .

من ناحية اخرى تم انتخاب اللواء الدكتور عبدالكريم درويش رئيس الاتحاد المصري للتايكوندو نائبا للدكتور كيم رئيس الاتحاد الدولي عن قارة افريقيا وقام الحكم الدولي مصطفى شحاته بتحكيم ٦٥ مباراة في البطولة .

وقد عادت البعثة الى القاهرة يوم امس الاول وكان يرأسها الدكتور عبدالكريم درويش رئيس الاتحاد .

● يواصل لاعبو الاهلي المتخلفون عن السفر الى بنين تدريباتهم اليومية تحت



● حسني مبارك ● يوسف ابو عوف

■ الزمالك يواجه مشكلة سكنية ببوروندي ويستبدل مقره

اشراف الدكتور المفتي ابراهيم وهم ماهر همام ، رمضان السيد ، سمير فوزي، حمادة مرزوق ، شمس حامد .

من ناحية اخرى يخضع كل من محمد حشيش ، وحسين البدري لبرنامج العلاج الطبيعي بعد الاصابة التي لحقت بهما في الفترة الاخيرة .

مشكلة سكنية تواجه فريق الزمالك ببوروندي

● عاشت بعثة نادي الزمالك على مدى ساعتين مشكلة الاقامة في عاصمة بوروندي نظرا لان المسؤولين بنادي فيتالو قد حجزوا لجميع اعضاء البعثة في فندق بوروندي بالامس وهو فندق متواضع للغاية ويشبه الى حد كبير فنادق الدرجة الثالثة بالقاهرة . لذا قرر حمادة امام والمستشار جلال ابراهيم ان يتم انتقال الفريق الى فندق نوفوتيل «خمسة نجوم» وهو مواجه لفندق بوروندي الا ان الفارق بين الاثنين فارق بين السماء والارض.

هذا وكانت بعثة الزمالك قد غادرت مطار نيروبي في التاسعة والنصف من صباح امس الاول في طريقها الى غوغمبارا وكان في وداعها بالمطار فتحي علام من السفارة المصرية.

كانت الطائرة قد وصلت غوغمبارا في العاشرة والنصف بتوقيت القاهرة وكان في استقبالها السفير المصري احمد فؤاد مرسي والقنصل احمد طه واعضاء الجالية المصرية الذين استقبلوا البعثة بالحفاوة البالغة ملوحين لهم بالاعلام البيضاء وتمت اجراءات الدخول بسرعة والاطمئنان على الحقائب.

وكان فريق الزمالك قد ادى تدريبا في الرابعة من بعد الظهر بملعب نادي رداغاسوري الذي يقع بالقرب من الفندق واستمر المران ساعة ونصف الساعة تحت اشراف نينكوفيتش ومساعده حسن شحادة بينما تولى فكري صالح تدريب حراس المرمى الثلاثة المامور والمندوه وعبدالعليم. اشتمل المران على تدريبات اللياقة البدنية والتسديد من كافة الزوايا.

وصلت امس بعثة النادي الاهلي الى الدار البيضاء في العاشرة من صباح امس قادمة من بنين ومكثت في مطار ابيدجان ٥ ساعات وكان في وداعها بالمطار حسن زكي غازي السفير المصري في بنين.

هذا ويواصل الوفد رحلته حيث يصل اليوم القاهرة.

الاهلي يشارك ببطولة افريقيا لكرة اليد

● قرر المكتب التنفيذي للنادي الاهلي الموافقة على الاشتراك في بطولة افريقيا لابطال الدوري في كرة اليد والتي تقام بالمغرب في شهر ديسمبر المقبل وذلك باعتباره بطل الدوري لهذا الموسم.

وصرح العميد سعيد عزمي مدير النشاط الرياضي بالنادي بان المكتب اعتمد المبالغ المقررة لانشاء ملعبي كرة اليد في النادي كما تم اختيار محرم الراغب عضو مجلس الادارة مندوبا للنادي في الجمعية العمومية لاتحاد السباحة.

سالومون يخطف صدارة سباق دي لافينييه

فرنسا ـ ي.ب ـ فاز المتسابق الكولومبي انطونيو اغوديللو بالمرحلة الثامنة لسباق دي لافينييه لمسافة ١٤٣,٥ كيلو متر، وبالنسبة للترتيب العام صعد الفرنسي اريك سالومون الى الصدارة متفوقا على السويسري بينوفايس .

سيدات الاتحاد السوفيتي يهزمن هنغاريا بالسلة

ايطاليا (ي ب): ضمن بطولة اوروبا للسيدات في كرة السلة فاز منتخب الاتحاد السوفيتي ٦٥/٨٧ على منتخب هنغاريا وتغلبت ايطاليا ٣٧/٩٠ على بلجيكا وذلك بمدينة تربنيسو.

وفي مدينة بنيسو.

وفي مدينة فيسنزا فازت يوغسلافيا ٥٢/٧١ على هولندا وتغلبت سيدات فرنسا ٦٢/٧٠ على رومانيا.

كندا تنظم كأس العالم للاشبال عام ٨٧

اوتاوا ـ ا.ف.ب ـ اعلن جيم فليمنج رئيس الاتحاد الكندي لكرة القدم انه عهد الى كندا بتنظيم بطولة العالم لكرة القدم للاشبال ـ تحت ١٦ سنة ـ في عام ١٩٨٧ .

ويدرس الاتحاد الكندي لكرة القدم في الوقت الراهن الاستعدادات الكاملة لتنظيم هذه البطولة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم ومع الحكومة الفيدرالية والاتحادات الاقليمية الكندية لكرة القدم .

ومن المعروف ان بطولة العالم للاشبال .... التي تقام مرة كل عامين ويشترك فيها ١٦ منتخبا ... قد اقيمت هذا العام في الصين وفازت بها نيجيريا .

فوز شباب انكلترا ٣/١ على رومانيا

ابسويتش ـ ا.ب ـ فاز منتخب انكلترا تحت ٢١ سنة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء على منتخب رومانيا في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للشباب .

ولم يشاهد المباراة سوى ٢٩٠٣ متفرجين وسجل الكابتن ستيف هودج هدفين احدهما بالشوط الاول بينما سجل الهدف الثالث ستيوارت روبسون .

مدير كرة يحاول عرقلة مدرب وطني

علمت القبس ان مدير فريق كرة القدم باحد الاندية التي تقع خارج المدينة .. يقوم ببعض التصرفات الارتجالية تجاه لاعبي الفريق في محاولة منه «لتطفيش» بعضهم وذلك نكاية بالمدرب الوطني الذي يشرف على الفريق الاول وحقق معه نتائج مشرفة جعلت الاوساط الكروية تتحدث عن مستوى هذا الفريق في الاونة الاخيرة .. وقد ابدى بعض اللاعبين استياءهم من تصرفات هذا المدير الذي شعر بالغيرة كما يقال بسبب ما تنسبه الاوساط الكروية من نجاح للمدرب واللاعبين.

ولا بد ان يصحو مجلس ادارة هذا النادي .. على مثل هذه التصرفات حتى لا يعود فريقه «المتطور» لما كان عليه في السابق.

لندل يتطلع للفوز بالمضرب الماسي

انتويرب ـ ي.ب ـ وافق التشيكي ايفان لندل الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس على الاشتراك ببطولة التنس الاوروبية التي سوف تقام بمدينة انتويرب البلجيكية بالفترة من ٢٨ اكتوبر الى ٣ نوفمبر ويبلغ مجموع جوائزها ٨٥٠ الف دولار ويشارك في هذه البطولة ٨ من افضل ٩ لاعبين بالعالم مثل الالماني الغربي بوريس بيكر بطل ويمبلدون والاميركي جون مكنرو والسويديين انديرس ياريد ويواكيم نيستروم وماتس فيلاندر والفرنسي يانيك نواه وكيفن كوريدر من جنوب افريقيا.

وسبق ان فاز لندل بهذه البطولة في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤ واذا استطاع الفوز للمرة الثالثة خلال ٥ سنوات

● ايفان لندل

سوف ينال مضربا مرصعا بالالماس قيمته ٢٠٠ الف دولار.

ايقاف كونورز عن البطولات حتى ١٠/٢١

نيويورك ـ ي.ب ـ اعلن المجلس الدولي للاعبي التنس المحترفين ايقاف البطل الاميركي جيمي كونورز لمدة ٤٢ يوما عن الاشتراك في البطولات بسبب سلوكه طوال الموسم الماضي.

وقد بدأ الايقاف فعليا من يوم الاثنين الماضي وهو ياتي بصورة تلقائية بسبب تخطي الغرامات التي فرضت على كونورز في ال ١٢ شهرا الاخيرة حاجز ال ٧٥٠٠ دولار حيث غرم في بطولة الولايات المتحدة التي وصل لدور قبل النهائي مؤخرا ٢٥٠٠ دولار بسبب استعمال الفاظ بذيئة وكان قد غرم ١٥٠٠ دولار في بطولة كندا المفتوحة خلال منتخب اغسطس للسبب ذاته.

وسوف يمنع كونورز من المشاركة في بطولات لوس انجلوس وسان فرانسيسكو وبرشلونة وجوهانسبيرغ وسدني ويسمح له بالاشتراك في بطولة طوكيو التي تبدأ يوم ١٠/٢١.



● جيمي كونورز

كاظمة يفوز على التضامن ٤/٢ في لقاء قوي
التضامن افتقر للنهاية .. وكاظمة الافضل انتشارا


● صالح الرفاعي يسدد الكرة برأسه .. مسجلا الهدف الاول لكاظمة.

● مرزوق ومهنا يصطدمان بمحاولة لابعاد الكرة قبل وصولها للرفاعي.

كتب جمال مرجان :

فاز كاظمة على التضامن امس باربعة اهداف مقابل هدفين في لقاء من اقوى لقاءات الاسبوع الاول للدوري التمهيدي لكرة القدم الذي اقيم بينهما على استاد محمد الحمد .. كانت نتيجة الشوط الاول ٢/١ لصالح كاظمة واحرزهما صالح الرفاعي في الدقيقة ١٠ ويوسف سويد في الدقيقة ١٤ من ركلة جزاء .. ثم سجل مبارك مرزوق هدف التضامن الاول في الدقيقة ٤٤ من ركلة جزاء ايضا .. وفي الشوط الثاني سجل ابراهيم علي هدفين لكاظمة في الدقيقتين الاولين و ٣٦ كما اضاف عدنان احمد هدف التضامن الثاني في الدقيقة ١٠. ادار اللقاء الحكم حسن الموسى وعاونه لمراقبة الخطوط محمد جدوع ومحمود بوسكندر .. وقد انذر الموسى فوزي ابراهيم من كاظمة لسوء السلوك.

وبذلك يشارك كاظمة القادسية المركز الثاني برصيد ٣ نقاط وفارق الاهداف بينما تصدر السالمية المسابقة في اسبوعها الاول بفارق الاهداف ايضا برصيد ٣ نقاط .

سير المباراة

قدم فريقا كاظمة والتضامن عرضا قويا اتسم بالندية والتكافؤ خاصة في الشوط الثاني .. الا ان فريق كاظمة كان الافضل نسبيا في اجادته حسن الانتشار واستغلال الفرص التي اتيحت له لتسجيل الاهداف فبدا اكثر خطورة على مرمى خصمه في معظم فترات المباراة، وذلك يرجع الى افتقار مهاجمي التضامن الى النهاية السليمة وبطء الحركة داخل منطقة الجزاء وكثرة الاحتفاظ بالكرة .. بالاضافة الى تخبط قلبي دفاع التضامن وارتباكهما في بداية المباراة نتيجة لوقوفهما على خط واحد فاسفر ذلك عن احراز هدفين.

ولم يتحسن اداء التضامن الا في الشوط الثاني عندما لجأ الى اللعب المباشر السريع وعدم الاحتفاظ بالكرة اضافة الى فرص الرقابة اللصيقة على المهاجمين، مع تقدم الظهيرين في الجناحين بالهجوم، والاعتماد على التسديد على المرمى .. فنجح بذلك التضامن في احراز هدفين وكان يمكن ان يتعادل لولا افتقاره الى الهداف الذي يجيد استغلال الفرص داخل منطقة الجزاء .. ولم يبرز من مهاجمي التضامن سوى عدنان احمد حيث اجاد في سرعة تحركاته والتسديد على المرمى.

اما كاظمة فقد سيطر على الكرة واجاد في نقل الكرات وفتح اللعب على الجناحين في الشوط الاول وشكل خطورة مستمرة على مرمى التضامن واهدر عدة اهداف محققة .. وساعده على ذلك بطء حركة لاعبي التضامن وغياب دور خط الوسط في هذا الشوط .. اما في الشوط الثاني فقد هبط اداء كاظمة نسبيا في فترات متقطعة، واعتمد على التمريرات الطويلة في الهجمات العكسية لصالح الرفاعي وابراهيم علي .. وقد كان لخط وسط كاظمة دور كبير في ترجيح كفته والفوز في المباراة نتيجة للمجهود الوافر الذي بذله الغانم والعوضي والهندي بالاضافة الى تمريرات سويد المتقنة خلف زملائه المهاجمين .. ولذلك بدا كاظمة الفريق الاكثر خطورة في معظم فترات المباراة حتى في الفترات التي كان التضامن مهاجما وضاغطا واكثر من ند له خاصة في الشوط الثاني.

عموما المباراة ظهرت بمستوى جيد حفلت بالهجمات المتبادلة والندية وستة اهداف.

الاهداف

سجل صالح الرفاعي هدف فريقه الاول في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول بالرأس من كرة رفعها له قاسم حمزة فوق منطقة الجزاء من الجناح الايسر .. ثم اضاف سويد الهدف الثاني في الدقيقة ١٤ من ركلة جزاء نتيجة عرقلة مبارك مهنا لابراهيم علي داخل منطقة الجزاء، ثم احرز مبارك مرزوق هدف التضامن الاول في الدقيقة ٤٤ من ركلة جزاء ايضا نتيجة لعرقلة فوزي ابراهيم لخالد شبيب عندما انفرد بالمرمى .. وفي الشوط الثاني اضاف ابراهيم علي هدف كاظمة الثالث في الدقيقة الاولى من تمريرة بينية مررها له الغانم خلف الدفاع حيث انفرد بالمرمى ومر من الحارس واودعها المرمى الخالي .. ثم سجل عدنان احمد هدف التضامن الثاني في الدقيقة ١٠ من تمريرة طويلة امامية من الشليمي فخطفها عدنان ومر من الدفاع وانفرد بالمرمى واودعها في الزاوية اليسرى.

ثم اختتم ابراهيم علي اهداف المباراة وسجل الهدف الرابع لكاظمة في الدقيقة ٣٦ من تمريرة عرضية من الرفاعي في الجناح الايمن ليسددها مباشرة وسط المدافعين داخل المرمى.

السالمية في الصدارة بفارق الاهداف

تصدر نادي السالمية قائمة الدور التمهيدي في اسبوعه الاول برصيد ٣ نقاط وبفارق الاهداف عن كاظمة والقادسية اللذين احتلا المركز الثاني، بينما جاء الجهراء في المركز الرابع والكويت بالخامس والفحيحيل السادس والصليبخات السابع علما ان لكل منهم ٣ نقاط .

٢٨ هدفا في سبع مباريات

اهتزت شباك الاندية ٢٨ مرة على مدار المباريات السبع التي جرت خلال الاسبوع الماضي بزيادة ١٠ اهداف عن الاسبوع الاول من الدوري العام للموسم الماضي الذي سجل فيه المهاجمون ١٨ هدفا فقط.. ومما يلاحظ ان النظام الجديد للدوري ادى الى ارتفاع نسبة الاهداف وتصميم جميع الفرق على الفوز ولم تنته مباراة واحده بالتعادل حتى الان في دورينا «الساخن» هذا .. خاصة ان الفوز حصيلته ٣ نقاط «ابشروا خيرا» .

ثلاث حالات طرد بالاسبوع الاول

شهدت الملاعب ثلاث حالات طرد في الاسبوع الاول من الدور التمهيدي وكانت من نصيب فهد ثقل الدوسري مهاجم نادي الفحيحيل وايوب البلوشي من اليرموك واخيرا سليمان يعقوب من خيطان في مباراة امس امام القادسية .

عبد القدوس يتصدر قائمة الهدافين بثلاثة اهداف

تصدر جبار عبد القدوس مهاجم نادي السالمية قائمة الهدافين بالاسبوع الاول للدور التمهيدي حيث سجل ثلاثة اهداف بينما جاء في المركز الثاني كل من عبد العزيز العنبري (الكويت) وفيصل الدخيل (القادسية) وابراهيم علي (كاظمة) وسجل كل منهم هدفين .

١٥ انذارا مع بداية الدور التمهيدي

سجلت حالات الانذار للاعبين ارتفاعا ملحوظا مع بداية الدور التمهيدي واشتملت على خمسة عشر انذارا كان لنادي الكويت النصيب الاكبر منها وحصل على اربع انذارات بينما تلاه ناديا الفحيحيل واليرموك ونال كل منهما انذارين .

هدفان متزامنان في ملعبين مختلفين

من الطريف ان الهدف الرابع لكل من القادسية وكاظمة ضد خيطان والتضامن قد سجلا في الوقت نفسه وبينما كان المعلن الاذاعي صادق بدر يشير الى هدف القادسية الرابع من فيصل الدخيل كان المعلق التلفزيوني خالد الحربان يقول «جول» هدف كاظمة الرابع .

منتخبا اليد يواصلان استعدادهما لكأس العالم والبطولة العربية للناشئين

يواصل منتخب الكويت الوطني لكرة اليد ومنتخب الناشئين تحت ١٧ سنة تدريباتهم بملعب الصديق استعدادا للمشاركة بتصفيات كاس العالم والتي ستقام بالكويت ومشاركة الناشئين بالبطولة العربية الثانية لليد والتي ستقام بدولة قطر خلال الفترة من ١ الى ١٠ اكتوبر المقبل.

تعادل العربي والكويت تحت ١٥ سنة بالقدم

تعادل فريقا العربي والكويت ١/١ في المباراة الودية بكرة القدم والتي اقيمت مساء امس على ملعب نادي الكويت، ضمن استعدادات الفريقين لمسيرة الموسم الجديد.

القادسية بخبرة هجومه يفوز على خيطان ٤/٢
خيطان يتألق دون يأس .. ودفاع الاصفر «مفتوح»

● كتب عبد المحسن سليم:

فاز القادسية على خيطان ٤/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد نادي كاظمة في ختام مباريات الاسبوع الاول للدور التمهيدي لدوري كرة القدم وقد احرز اهداف القادسية فيصل الدخيل، هدفين، وهدف لكل من مؤيد الحداد ومحمد ابراهيم، واحرز لخيطان مانع مبارك، وانور يعقوب وادار اللقاء الحكم راضي الحداد، وعاونه لمراقبة الخطوط عبد العزيز السلمي، وسهيل صالح، وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/١ للقادسية، وقد انذر الحكم سليمان يعقوب من خيطان ثم طرده لتعمده تكرار الخشونة.

● مؤيد الحداد لحظة تسجيله هدف القادسية الثاني بمرمى خيطان (فريقه السابق).

● النجدي حارس خيطان يلتقط الكرة من على رأس محمد ابراهيم مهاجم القادسية.

القادسية اكثر سيطرة

جاءت المباراة متوسطة المستوى واستطاع خيطان ان يكون ندا للقادسية حيث بادله الهجمات والوصول الى المرمى ولكن القادسية كان الاكثر انتشارا وسيطرة على الكرة في معظم فترات الشوط بفضل لاعبي خط الوسط الذين اجادوا في تمريراتهم البينية للاعبي الهجوم وفتح اللعب على الجانبين واستطاع فيصل الدخيل ان يبادر بالتسجيل من تسديدة قوية على بعد ٣٠ ياردة من مرمى خيطان لتسكن شباك عيسى النجدي مسجلا الهدف الاول في الدقيقة ٩ ومن هجمة عكسية اثر كرة مرفوعة من كرم عودة يسجل منها مانع مبارك هدف التعادل لخيطان برأسه في الدقيقة ١١ وانحصر اللعب بعد ذلك في وسط الملعب دون تشكيل اي خطورة على المرميين حتى الدقيقة ٢٦ حيث مرر متعب الزاير الكرة الى فيصل الدخيل الذي يمررها عرضية لمؤيد الحداد ليودعها في مرمى خيطان مسجلا الهدف الثاني، حاول خيطان تسجيل هدف التعادل لكن قلة لاعبي هجومه حالت دون ذلك رغم ان دفاع القادسية لم يكن منظما متراصا بل كان مفتوحا، وفي الدقيقة ٤٠ مرر سالم ميرزا لاعب الوسط الكرة لمحمد ابراهيم الذي يسددها على يسار حارس مرمى خيطان مسجلا هدف القادسية الثالث.

خيطان لم ييأس

رغم فارق الاهداف لم يستسلم خيطان ونظم خطوطه واستطاع مانع مبارك ان يهدد مرمى القادسية وسيطر في فترات كثيرة على الكرة وفتح اللعب على الجانبين وكان الاكثر وصولا الى المرمى مما اضطر القادسية الى تبديل لاعبين حيث نزل عبد العزيز حسن وراشد بديح بدلا من عبيد الشمري ومتعب الزاير وذلك في محاولة لاعادة الحيوية للفريق، وشدد خيطان من هجومه ليسجل هدفه الثاني اثر تمريرة من مانع مبارك الى انور يعقوب الذي يسددها سهلة من اعلى حارس مرمى القادسية مسجلا هدف خيطان الثاني بالدقيقة ٢٦، نشط القادسية وزادت فاعلية هجومه بقيادة فيصل الدخيل الذي برز في هذه المباراة بتحركاته في الملعب وتمريراته الجيدة بينه وبين مؤيد الحداد وكان لخبرتهما دور بفوز الاصفر، ومن كرة هات وخد بينهما انفرد فيصل الدخيل بمرمى خيطان ليودعها في شباكه مسجلا هدف القادسية الرابع والاخير في الدقيقة ٣٥ سيطر القادسية بعد ذلك على الكرة وكثرت هجماته مما اضطر بعض لاعبي خيطان لاستخدام الخشونة مما ادى الى طرد اللاعب سليمان يعقوب.

ما يصير يا خيطان

بعد نهاية مباراة امس بين القادسية وخيطان تقدم معظم لاعبي خيطان بمصافحة حكم المباراة وزملائهم من لاعبي القادسية واذ بعيسى النجدي ينطلق من مرماه ويعتدي على محمد ابراهيم مهاجم القادسية رغم ان المباراة انتهت «وخلاص» .. وتدخل لاعبو خيطان واداريو الفريق وفكوا الاشتباك.. الا ان اللاعب الاحتياطي عماد العيد هو الاخر اشتعلت اعصابه «دون سبب» وحاول التهجم رغم انه لم يكن طرفا في الخلاف ان كان هناك خلاف لذلك نناشد مجلس ادارة نادي خيطان الوقوف بوجه مثل هذه التصرفات الصبيانية حرصا على المصلحة العامة وسمعة النادي وردع مثل هؤلاء الذين قد يسيئون الى كل الفريق، وتحية اخرى لبقية افراد الفريق الذين كانوا خير مثال على التحلي بالاخلاق العالية.

اخر خبر رياضي

تأهل انكلترا وبولندا لنهائيات كأس العالم في المكسيك

تأهل منتخب انكلترا لنهائيات كأس العالم في المكسيك من المجموعة الاوروبية الثالثة بعد فوزه على رومانيا ٢/١ مساء امس في ويمبلي ليصبح ١٠ نقاط من ٦ مباريات متصدرا المجموعة ، كما تأهلت بولندا للنهائيات عن المجموعة الاولى بعد تعادلها بدون اهداف مع بلجيكا في وارسو لتتصدر مجموعتها برصيد ٨ نقاط من ٦ مباريات ، وبذلك تلتقي بلجيكا ثاني المجموعة مع هولندا ثاني المجموعة الخامسة ليصعد الفائز الى النهائيات .

هذا وقد جاءت نتائج باقي المباريات كما يلي :

في المجموعة السادسة تعادلت سويسرا مع جمهورية ايرلندا صفر / صفر في المباراة التي اقيمت في برن .

وفي المجموعة الرابعة فازت المانيا الشرقية ٢ / صفر على فرنسا في المباراة التي اقيمت في لايبزغ .

فيرغسون يوافق على تدريب اسكتلندا موقتا

غلاسغو - اسكتلندا - ا.ب - وافق اليكس فيرغسون مدرب فريق ابردين بطل الدوري الاسكتلندي على ان يتولى موقتا تدريب المنتخب الاسكتلندي بعد وفاة جوك ستين عقب المباراة ضد ويلز مساء الثلاثاء.

وقال ايرني والكر المسؤول بالاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم ان فيرغسون الذي كان مساعدا لستين منذ العام الماضي سوف يشرف على الفريق خلال مباراة ودية الشهر المقبل ولكنه لم يعين بشكل رسمي.

ومن ناحية ثانية استمر الرياضيون في تابين المدرب المرحوم وقال والكر انه كان ابا ليس فقط للكرة الانكليزية ولكن للكرة البريطانية بشكل عام وكان شخصا محترما بشكل لا يصدق، وقال داني مكغرين كابتن اسكتلندا الاسبق انه لم يستطع النوم مساء الثلاثاء عندما سمع بوفاة ستين وقال توني دوشيرتي مدرب اسكتلندا الاسبق انه كان من اعظم المدربين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

تنعى

منظمة التحرير الفلسطينية
والاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت
الكاتب والباحث الفلسطيني

الدكتور عمر الخطيب

عضو الهيئة الادارية لاتحاد اساتذة الجامعة والباحثين الفلسطينيين
الذي وافاه الأجل المحتوم اثر حادث مؤلم .
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته، والهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

اجتماع الشؤون بالأندية والاتحادات الرياضية
اللائحة المالية المقترحة مرحلة جديدة لتنظيم الصرف
الاعانة لا تكفي الأندية .. والاتحادات بدون مشاكل مادية

عقد يوم امس الاول اجتماع بمركز اعداد القادة الرياضيين بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمناقشة اللائحة المالية المقترحة من قبل الوزارة للهيئات الرياضية بالبلاد .

ترأس الاجتماع عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي بالوزارة، وحضره احمد الفرج مراقب الهيئات الرياضية، غالب احمد مراقب الشؤون المالية بالوزارة، مندوبو الاتحادات والاندية الرياضية باستثناء اندية النصر والصليبخات والتضامن .

شملت «اللائحة المقترحة» التي تقدمت بها الوزارة ٣٠ مادة سبق وان ارسلت الوزارة نسخا منها للاتحادات والاندية لدراستها وارسال ملاحظاتها عليها، وقد تلقت الوزارة عدة ملاحظات على اللائحة، كما دارت مناقشات مطولة خلال الاجتماع حول معظم المواد قبل تعديلها .

وعلى هامش الاجتماع ومن خلال المناقشات نستعرض المشاكل العامة التي تعاني منها الاندية والاتحادات في ظل الاجراءات الحالية المتبعة عسى ان يكون ذلك عاملا مساعدا في الوصول الى الهدف المنشود ... الا وهو المصلحة العامة .

الاعانة لا تكفي

العلاقة المالية الحالية تنظيمها يتم عن طريق الاعانات المالية المخصصة سنويا للاندية والاتحادات، وهذه الاعانة بصورتها الحالية (١٨٠ الف دينار) تكاد لا تكفي مصروفات بند واحد وهو بند المدربين والعاملين، وتلتزم الاندية بتوفير المتطلبات المالية من مصادر اخرى للدخل كالاشتراك السنوي للاعضاء ورسوم الالعاب المختلفة والاعلانات وايراد المباريات، بالاضافة الى المساعدات الخاصة .

وفي واقع الامر فان الاتحادات لا تعاني مشكلة حقيقية حيث ان الوزارة ملتزمة بجميع متطلباتها مثل اقامة اللقاءات المحلية والخارجية وتكاليف الاجهزة والمستلزمات الرياضية الاخرى . ويذكر في هذا المجال ان جميع هذه الهيئات تقوم بوضع ميزانية تقديرية يتم اعتمادها من الجمعيات العمومية للاندية وموافقة وزارة الشؤون عليها .

معاناة الاندية والاتحادات

عانت الاندية والاتحادات من ظاهرتين ... الاولى : عجز الايراد عن تغطية المصروفات، وكانت الوزارة تعمل جاهدة لسد هذا العجز حتى تمكن الرياضة من الاستمرار .

* الثانية : ظهور بعض المخالفات والتجاوزات المالية التي اثرت بصورة كبيرة على الحركة الرياضية ونظرة الوزارة الى اسلوب الصرف الحالي .
* الاجتماع الموسع الذي عقد، والمناقشات التي تمت توضح بعض المؤشرات التي ستؤدي في النهاية الى حماية الاندية والاتحادات من فوضى الصرف، وتضع الامور في قنوات تنظيمية واجرائية واضحة، وهذا سينعكس بلا شك على ترشيد الانفاق الرياضي في الامور المباشرة للتطور والنمو الرياضي السليم .
* ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون عملت على الاعداد لهذا اللقاء بصورة علمية ومنظمة تدعو الى الفخر، ووزعت على الحضور مذكرات متكاملة لنص كل مادة، ثم تعليق وملاحظات كل ناد او اتحاد على المادة نفسها .
* هناك ملاحظة تنظيمية وهي ان طبيعة الايراد واساليب الصرف في الاندية تختلف تماما عما هو موجود ويحدث في الاتحادات، وكان الاجدر ان يخصص اجتماعان منفصلان .... احدهما للاندية، والاخر للاتحادات .
* ملاحظة ثانية وهي ان الالتزام ببنود اللائحة يتطلب ان يكون هناك ثبات في مصادر الدخل، وهو الامر الذي يتطلب زيادة الاعانة او توفير البدائل المختلفة للدعم والا فان مجرد صدور اللائحة لن يحقق في النهاية سوى عملية تنظيمية بحتة من جهة، وخمول في التطور الرياضي من جهة اخرى .

● جانب من اجتماع الشؤون مع مندوبي الإندية والاتحادات.

لقطات من الاجتماع

* ١٠ اندية واتحادات ارسلت ملاحظاتها على بنود اللائحة .
* نادي النصر تخلف عن حضور الاجتماع رغم انه ارسل ٩ ملاحظات للوزارة تتعلق ببنود اللائحة !
* نادي الكويت ابدى ١٣ ملاحظة على اللائحة وهو اكبر عدد قدم من الملاحظات .
* اتحاد العاب القوى ابدى ملاحظة واحدة تتعلق بالحوافز التشجيعية لمن يحقق ارقاما وبطولات .
* نادي الفحيحيل كان اكثر الاندية عرضا وشرحا لملاحظاته .
* اضيفت فقرة تنص على وقف صرف الاعانة للهيئة التي تخالف احكام اللائحة لحين زوال الاسباب .
* نوقشت بعض الامور الاجرائية والحسابية، وكان عبد العزيز الرومي نائب رئيس النادي العربي هو المتحدث الرئيسي بالموضوع .
* طالب نادي الكويت بزيادة الدعم المالي للاندية لضمان تعويض الفروقات الناجمة بين الايرادات والمصروفات .
* ابدى نادي الفحيحيل اعتراضه على مسمى «اللجنة المالية» وتم في النهاية اضافة عضوين «اذا ما كان ذلك ضروريا» .
* ووفق على اضافة المدير الداخلي للهيئة الرياضية بالاضافة الى امين الصندوق في عملية جواز الصرف من المخزن .
* الغيت الفقرة (ج) من المادة ١٣ والخاصة بعدم جواز تقديم مزايا عينية او بدلات نقدية لبعض العاملين .

تشكيل لجان السباق لجمعية فرسان الاحمدي

عقد مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية امس اجتماعه الافتتاحي للموسم الرياضي الجديد برئاسة محمد هادي العتيبي رئيس مجلس الادارة .. حيث اعتمد المجلس التقريرين المالي والاداري للعام المنصرم مع اعتماد البرنامج السنوي للموسم الجديد الذي سوف يبدأ يوم الخميس الموافق ١٧ سبتمبر الجاري، وقد شكر المجلس الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية على تلبية دعوة الجمعية بتخصيص طبيب بيطري مقيم بالجمعية، كما شكر المجلس اصحاب الشركات والمؤسسات الرياضية وكبار الشخصيات بالمحافظة على دعمهم المتواصل للجمعية وفي النهاية اعتمد المجلس اللجان المنظمة للسباق على النحو التالي:

● لجنة المعتمدين.. وتتكون من عبدالله هملان ساري، مبارك خميس العجمي، المهندس محمد علي النقي.
● لجنة الانطلاق .. وتتكون من خلف المخلد المطيري، سعود ثويران جاعد، عبدالله بزيع المطيري، راشد مانع العجمي.
● لجنة النهاية.. وتتكون من سالم خالد العجمي، لافي مبارك صقر، بلال مبارك الهاجري.
● لجنة النظام.. وتتكون من مطلح سعد الفضوي، ضاحي عوض المرشد.
● لجنة الاذاعة والتوقيت .. عبدالهادي هجرس.

انتهاء التعاقد بين سقراط وفيورنتينا

فلورنسا - ايطاليا - ا.ب - بعد عدة اسابيع من المفاوضات الصعبة وافق نادي فيورنتينا الايطالي واللاعب البرازيلي سقراط على انهاء التعاقد بينهما، مما يعني احتمال انتقال كابتن المنتخب البرازيلي لاحد اندية بلاده في الموسم المقبل وقد يكون نادي فلامنغو علما بانه كان من لاعبي كورنثيانز سابقا.

وكان عقد سقراط مع فيورنتينا ينتهي بنهاية الموسم الحالي ولكنه لم يقدم مستواه في اول موسم له بالمسابقة كذلك فشلت صفقة انتقاله الى نادي بونتي بريتا في الشهر الماضي.

ويعتبر سقراط ثالث لاعب برازيلي يترك الدوري الايطالي هذا الموسم بعد زيكو وفالكاو.

قمر الزمان يصل الدور الثاني لبطولة هونغ كونغ

هونغ كونغ - ا ب - باليوم الاول لبطولة هونغ كونغ المفتوحة للاسكواش فاز المرشح الاول الباكستاني قمر الزمان ٩/٦ ، ٩/٦ ، ٩/٧ على السويدي بيورن ستروم، كما تاهل للدور الثاني الانكليزي داني لي الذي فاز ٩/٣ ، ٩/٥ ، ٩/صفر على الباكستاني فهيم غول، وفاز الاسترالي ستيفن بودونيش ٨/١٠ ، ٩/٢ ، ٩/٢ ، ٩/١ على كنت لي من هونغ كونغ، وفاز مواطنه كليفن سميث ٨/١٠ ، ٩/٢ ، ٩/٢ ، [illegible] على الانكليزي برايان بيدون، كما فاز الاسترالي دين ويليامز ٩/٣ ، ٩/٢ ، ٩/٤ على السنغافوري زين العابدين، وتغلب الباكستاني عمر حياة خان ٩/٥ ، ٩/٣ ، ٩/٤ على الفرنسي ليف لينيه.

ويبلغ مجموع جوائز هذه البطولة ١٩٢٣٠ دولارا وسوف تنتهي يوم الاحد المقبل وتليها ضمن دورة جنوب شرق آسيا بطولة كوالالمبور وبطولة سنغافورة.

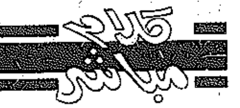
تعادل تركيا وايرلندا بدون أهداف

ازمير - تركيا - ا.ب - تعادلت تركيا مع ايرلندا الشمالية بدون اهداف في المباراة التي اقيمت مساء امس في استاد اتاتورك بازمير ضمن المجموعة الاوروبية الثالثة لتصفيات كاس العالم لكرة القدم. جاءت المباراة ضعيفة المستوى ولم يقدم اي من الفريقين شيئا يذكر.

بيكر يهزم نواه استعراضيا

بورتلاند - اوريغون - ي.ب - ثار بوريس بيكر لنفسه من خسارته بالبطولة الاميركية المفتوحة وفاز ٧/٦، ٧/٦، ٦/٢ على الفرنسي يانيك نواه في مباراة استعراضية شيقة اثارت المشاهدين في مركز جامعة بورتلاند حتى النهاية.


تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



بعد حديث الوزير
هل تبدأ القرارات الحاسمة؟!

في حديث وزير المالية يوم امس الاول الكثير من الشجون.. فقد طرح الوزير باسلوب مبسط ملامح البرنامج الاقتصادي وشدد على اهمية التاكيد على متانة الاقتصاد الكويتي وعدم ترك هذه الحقيقة تحت ظروف العبارات التي تجنح الى العموميات.

يأتي هذا الحديث وقد ارتفعت درجة الاستعداد في المجتمع الكويتي لاستقبال الخطوات المقبلة .. وهذا الاستعداد والتهيئة، هما ركيزتان لتطبيق البرنامج الاقتصادي، فقد ولى زمان كان المناخ العام شرسا وعنيدا ضد كل نداء عاقل .. ففي سنوات الطفرة المناخية، كان النداء الرزين مستهجنا فضاعت كل الاراء السديدة في بحر من العناوين المراهقة.

«اتركوا السوق ينظم نفسه».. «الحرية الاقتصادية تتطلب ان نبتكر قوانين خاصة بالسوق المالي»!!.. الخ فتعطلت قوانين .. واخترعت اخرى .. وسكت العقلاء.. وكان الذي كان.

واليوم... اصبح الجميع مهيئا لخطوات حكيمة مسؤولة سواء على صعيد تنظيم اوضاع الشركات وغربلتها او على صعيد اعادة بناء اقتصاد كويتي جاد .. يسهم الفرد فيه بانتاج وعطاء اكبر مما مضى.

ان للسياسة الاقتصادية الحائرة اثرها المباشر في ادارة ذلك كله .. فهي الى اليوم تقوم على فكرة مجتمع «الرفاهية» وهو تعبير مهذب لكلمة مجتمع «الكسل» ... ان افتقاد السياسة الاقتصادية لبعد استراتيجي وغياب التصور المتكامل لرسالة الثروة الناضبة امر يصعب استمراره بعد ان كابدنا منه ما رأيتم وعايشتم.

لقد صرنا بحاجة لرؤية تتصف بالشمول ثم لقرارات شجاعة لتحقيق تلك الرؤية.

فليس من المنطق ان تبقى قضايا كبيرة معلقة لسنوات بلا استراتيجية ولا قرار.. والامثلة كثيرة.

خذ على سبيل المثال منطقة الشويخ الصناعية التي انشئت في عام ١٩٥٨ غربي الكويت فهي بعيدة عن الامتداد السكاني (الى الجنوب) وتولت لاكثر من ربع قرن تجميع الخدمات الصناعية البسيطة، واليوم تتعالى الصيحات (انقلوا الشويخ)... وكأنها صندوق طماط. هكذا.. ببساطة، وبلا رؤية شاملة.

وتزايدت الربكة لدى العاملين في المنطقة بقرارات متضاربة .. منها ايقاف التنازلات من مستفيد لاخر.. حيث شاع جو من المضاربة في قسائم الشويخ في ١٩٧٧ وبلغ حق التنازل نصف مليون.

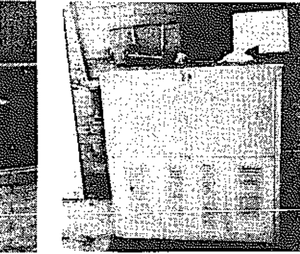
واليوم مضى ذاك الزمان واصيب عدد من الحرفيين في المنطقة بالافلاس وتعطل معه استغلال عدد من القسائم لاشخاص بذلوا فيها ربع قرن من العطاء.. ويتمثل الانصاف في السماح لمثل هذه الحالات بالتنازل في وقت انتهت فيه تلك المضاربات ولا يُقبل مستثمر جديد الا بداعي النشاط الجاد ليحل محل نشاط فاشل.

انقل هذا الرأي وليس لي في الشويخ موضع ابرة ولا لشخص اعرفه، الا ان هذا مثال اسوقه لتأثير القرارات في دفع النشاط في عدد من المجالات على النحو الذي ينهي التردد ويشجع الاستثمار الفعلي.

يجب ان تنتهي سياسة اللاسياسة.. وقرار اللاقرار .. فان تعليق المسائل يساوي هدرا في الوقت، والوقت هو الحياة.

فيصل الزامل

استعدادات.. العام الدراسي الجديد!


● براد المياه وجهه للحائط !

● التوصيلات الكهربائية.. على المكشوف


● الاستعانة بالصحف لتغطية الخراب!

اعلن المسؤولون بوزارة التربية اخيرا ان الاستعدادات كاملة في جميع المدارس لاستقبال العام الدراسي الجديد.

ولكي يتاكد احد الفضوليين من ان الاستعدادات كاملة فعلا، راح يلتقط بعض هذه الاستعدادات بواسطة الكاميرا، حيث اتضح ان كل «شيء تمام» بدليل وجود التوصيلات الكهربائية المكشوفة، وبرادات المياه الجاهزة، والجدران التي تاكلها الرطوبة ولكنها مغطاة بالورق (ليس ورق الحائط طبعا بل ورق الجرائد)!

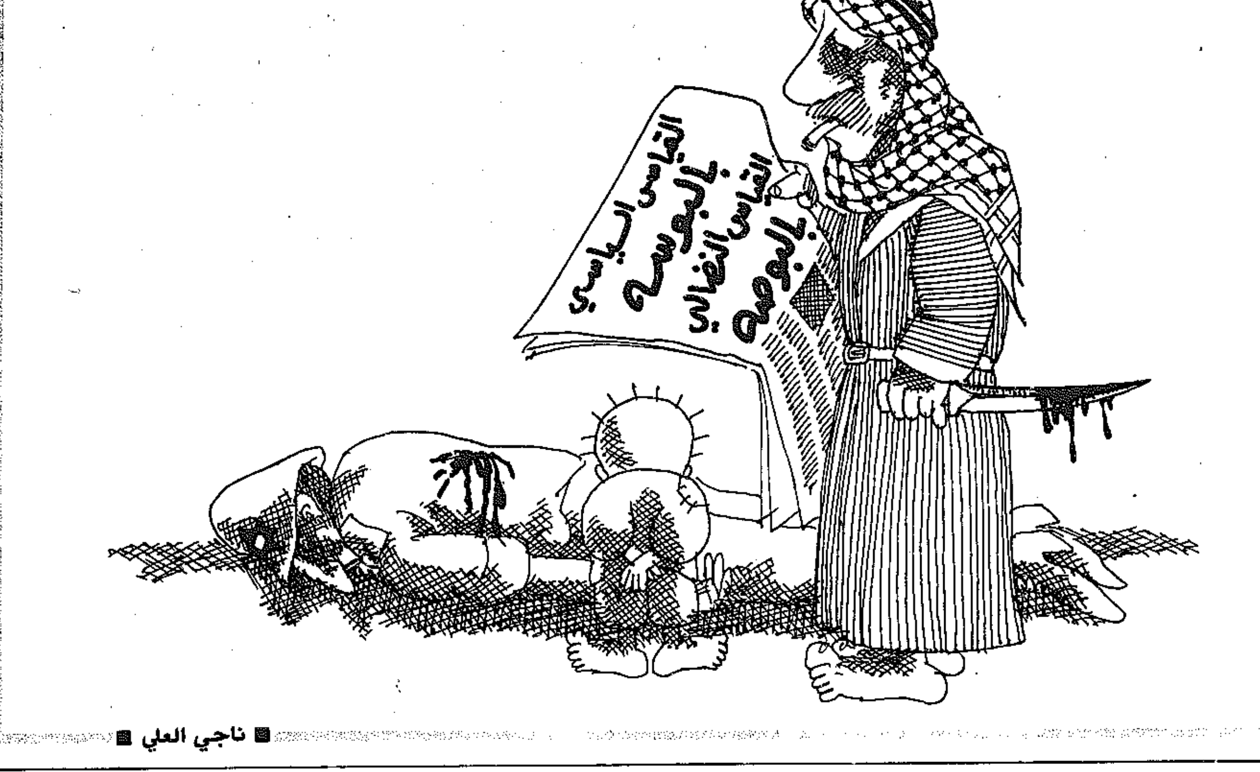
وهكذا يبدأ العام الدراسي الجديد.. وكل شيء جاهز.

مصرع امرأة بحادث مروري بالجهراء

● سيارة الصالون بعد الحادث

كتب سعد الهادي:

وقع في الساعة الثامنة من مساء امس حادث تصادم مروع على طريق الجهراء بين سيارتين احداهما صالون والاخرى «تنكر» مياه. وذكر شهود عيان لـ القبس ان الحادث جاء عندما حاول سائق «التنكر» حسن احمد الانعطاف بسيارته نحو الفتحة الجانبية للطريق في حين كانت سيارة الصالون قادمة بسرعة من الجهة المقابلة مما ادى الى وقوع الحادث الذي اسفر عن وفاة سيدة واصابة اخرى بـ[illegible] الى سائق السيارة الصالون حيث نقلا الى المستشفى.



■ ناجي العلي ■

هل هو خطأ بالكمبيوتر.. أم عملية غش؟
٤ آلاف دينار قيمة فواتير هاتفية مع سويسرا لمواطن لايعرف عنها شيئاً

كتب احمد شمس الدين:

المواطن ناصر عبد اللطيف جمعة من سكان العارضية لايعرف احدا في سويسرا، ولم يسبق له طيلة حياته ان اجرى مكالمة مع احد هناك، وقال لـ القبس بسخرية ممزوجة بالدهشة انه لم يسمع عن سويسرا قط!؟

وعلى الرغم من كل ذلك فقد تلقى المواطن جمعة من وزارة المواصلات رزمة من فواتير الهاتف يبلغ مجموع قيمتها حوالي ٤ الاف دينار تقريبا ومعظم المكالمات اجريت مع سويسرا.

وقد توجه المواطن للمسؤولين في وزارة المواصلات لمعرفة سر الفواتير وعرض شكواه على قسم الشكاوى فابلغوه ان السبب قد يكون بسبب عطل اصاب الكمبيوتر وان عليه ان ينتظر لمعرفة حقيقة الامر غير ان الوزارة ما لبثت ان قطعت الحرارة عن هاتفه.

واضاف المواطن جمعة انه كان قد لاحظ في وقت سابق ان حرارة هاتفه كانت تختفي على فترات ثم تعود وطلب من الوزارة وضع خطه تحت الرقابة لكنهم رفضوا طلبه ويعتقد ان سر اختفاء حرارة الهاتف هو وراء المكالمات المجهولة.

MINISTRY OF COMMUNICATIONS
INVOICE FOR T & T SERVICES
وزارة المواصلات

ناصر عبد اللطيف جمعة

AMOUNT | DESCRIPTION

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	الرصيد المستحق
٥٠١٠٠٦	٨٥/٠١/٠١	٣/٦٠٠
٥٠٢٠٠٠	٨٥/٠٢/٠١	٣/٣٦٠
٥٠٤٠٠٧	٨٥/٠٤/٠١	٠/٩٣٠
٥٠٥٠٠٠	٨٥/٠٥/٠١	١١٦/١٠٠
٥٠٦٠٠٤	٨٥/٠٦/٠١	٢٨٠/٧٠٠
٥٠٧٠٠٨	٨٥/٠٧/٠١	٦٢٩/٤٥٠
مجموع الارصدة المستحقة		١,١٢٢/٦٢٠

● صورة لاحدى الفواتير

٧٥٠ عاملا بنغاليا ينامون بالعراء بعد ان احترقت مساكنهم بالصليبية

كتب هادي الشمري:

اصبح حوالي ٧٥٠ عاملا بنغاليا يعملون في احدى شركات التنظيف بدون ماوى في الصليبية بعد ان احترقت منازلهم الجاهزة وعددها ٧٨ غرفة وقال شاهد عيان لـ القبس ان الحريق اندلع بسبب ماس كهربائي وحاول العمال اطفاءه ولكنهم لم يتمكنوا نظرا لانفجار اسطوانات الغاز الموجودة في الغرف .. مما زاد في اتساع رقعة الحريق.

واضاف الشاهد قائلا: ان سيارات الاطفاء جاءت بعد ساعتين من اندلاع الحريق واستطاعت محاصرة النيران ومنعها من الامتداد الى الشركات الاخرى المجاورة.

مراقب عمال التنظيف محمد ابو طاهر قال: لقد اصبح العمال بدون ماوى وهم ينامون حاليا في المسجد وبمخازن الاغذية والحمامات. واكد ان الخسائر مادية فقط. وقال: ان رواتب الموظفين قد احترقت هي الاخرى لان العمال استلموا رواتبهم قبل اندلاع الحريق بساعات.

وقال ان العمال ينامون في العراء اثناء الليل، وفي النهار يذهبون للعمل في المطار ومجلس الامة ووزارة المواصلات.

من جهة اخرى ذكر احد العمال ان صاحب شركة التنظيف المذكورة اضطر مؤخرا الى استئجار عمارة مكونة من خمسة ادوار في العباسية لاسكان العمال ريثما يتم بناء السكن الجديد للعمال.


● عمال التنظيف .. والنوم في العراء


● هكذا اصبح وضعهم الان

٢٥٠ الف فقير في اسرائيل!

جاء في تقرير عرضته التامينات في الكيان الاسرائيلي امس الاول وخصص لبحث حالة الموظفين عام ١٩٨٤ ان اكثر من ٢٥٠ الف اسرائيلي يوصفون بانهم «فقراء».

وذكر التقرير ان السياسة الاجتماعية الاقتصادية لعام ١٩٨٥ لاتزال تؤثر (في اتجاه الفقر) على ٢٧٠ الف اسرائيلي تقريبا بينهم ١٢١ الف طفل.

وقد شهد عام ١٩٨٥ زيادة بنسبة ٢٥٪ بالمقارنة بعام ١٩٨٤ في عدد الموظفين الاسرائيليين المدرجين في فئة الفقراء. ويصل حد الفقر الى ٥٠٠ الف شيكل اسرائيلي (اي نحو ٣٣٠ دولارا) بالنسبة للعائد الشهري لزوجين لهما طفلان. واكد التقرير انه في عام ١٩٨٤ كان اكثر من ١٠٪ من الموظفين الاسرائيليين تحت حد الفقر.

وصرح موشى كاتزاف وزير العمل الصهيوني بانه «لم يعد هناك خيار اخر سوى الموافقة على قانون للحد الادنى للاجر».

وذكر ان الوضع خلال الاشهر الستة الاخيرة تدهور اكثر مقارنة بالنتائج المنذرة التي ظهرت في تقرير التامينات الاسرائيلية.

علاقات كيندي النسائية وراء ادمان زوجته الخمور وطلاقها منه

(الحياة مع آل كيندي) هو عنوان كتاب جديد صدر في الاسواق لمؤلفته مارسيا شيللي.

وتذكر المؤلفة في كتابها الذي يعتبر الكتاب رقم ٩٠٠ عن اسرة كيندي ان علاقات السناتور كيندي النسائية الكثيرة كانت السبب وراء ادمان زوجته الخمور وطلاقها منه في النهاية.

خبيران ايطاليان يحطمان نظرية السرطان الجنسي

فند استاذان من كبار خبراء الامراض السرطانية في ايطاليا امس نظرية البروفسور الفرنسي جورج ماتييه عن وجود مرض السرطان الجنسي الذي اطلق عليه اسم (بابوفا) والمشار اليه بانه اخطر بكثير من مرض العصر الحالي الايدز.

وقال البروفسور اومبيرتو فيرونزي مدير مؤسسة الامراض السرطانية في ميلانو امس ان سرطان الرحم لدى المرأة وبقية الاجزاء في الجهاز التناسلي للجنسين بدأت بالانخفاض بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة سواء في اوروبا او الولايات المتحدة.

واضاف ان مواد تحديد النسل المختلفة خاصة الاقراص التي تتناولها المرأة لمنع الحمل لا تسبب السرطان كما يؤكد الطبيب الفرنسي بل انها تحمي احيانا بعض اجزاء المبيض من السرطان.

واشار البروفسور الايطالي الى ان الفيروس الذي تحدث عنه البروفسور الفرنسي ما زال قيد الدرس ولا يمكن حاليا الجزم بانه السبب في الاصابة بالمرض الجديد اذ ان هناك عدة عوامل طبية وجرثومية تحسم الاصابة بسرطان الجهاز التناسلي.

واكد فيرونيزي على ان المسالة برمتها هي مسالة نظافة جسدية اولا ووقاية صحية مسبقة تلزم الجنسين بزيارات دورية لا عرضية او اضطرارية للطبيب للتعرف على مشاكل الجسد الجنسية ووضع الجهاز التناسلي.

ومن جهة اخرى صرح البروفسور ليوناردو سانتي رئيس الجمعية الايطالية لامراض السرطان بقوله «لا يمكن اليوم اعطاء اية مصداقية لاقوال الزميل ماتييه لانه اشتهر دائما ومنذ سنوات بحب الظهور بصرعات دعائية مقصودة فكل ما تحدث عنه ما زال قيد الدراسات البحثية والتجريبية ولا يوجد اي برهان علمي يؤيد ما قاله».

الاطباء يتمكنون من زرع قلب من احد حاملي مضادات «سيدا»

علم من مستشفى هنري موندور دي كريتيل انه تمت زراعة قلب من احد حاملي مضادات فيروس «سيدا» لشاب في منطقة باريس كانت ايامه معدودة.

وقال البروفيسور بيير اوجنار رئيس وحدة الانعاش التي كان موجودا فيها شخص انتحر ولم يكن تبدو عليه علامات المرض «لم يكن لدينا الاختيار فقد كانت عملية زرع القلب بمثابة اخر امل لنا كي يعيش هذا الشاب البالغ من العمر ١٧ عاما والذي كان يعاني من ازمة قلبية حادة ولم يكن امامه سوى بضعة اسابيع ليظل على قيد الحياة».

واوضح الدكتور اوجنار ان الاختيار كان بين موت محقق قصير الاجل ومخاطر تطور مرض «سيدا» ولم يتردد فريق كاشيرا الذي قام بعملية زرع القلب لاننا انتظرنا طويلا دون جدوى بحثا عن قلب جديد لانقاذ هذا الشاب.

وفي الواقع ليس هناك ما يؤكد ان الشاب سيصبح حاملا لفيروس «سيدا» واذا حدث ذلك فهناك احتمال ضئيل ان يتطور هذا المرض في جسده. واذا حدث ما يخشى عقباه فان هناك احتمال البقاء على قيد الحياة لمدة خمسة اعوام على اقل تقدير اي فترة اطول قبل اجراء عملية زرع القلب حسبما ذكر البروفيسور اوجنار وموريس مانييز رئيس الاتحاد الفرنسي لهبات الاعضاء والانسجة البشرية.

مهرب مخدرات يخفي ٨٥٠ غراما من الحشيش في جوفه

كاد مهرب مخدرات الماني ان يلقى مصرعه بعد ان ابتلع قبل سفره من نيبال عائدا الى المانيا الغربية ٢٥٠ كيسا من البلاستيك تحتوي على ٨٥٠ غراما من الحشيش بقصد اخفائها.

وقد اضطرت الطائرة التي استقلها فولرز هوغلر (٢٥ سنة) الى الهبوط في مطار اثينا بعد ان اصيب المهرب بحالة غيبوبة.

وفي مستشفى اثينا الذي نقل اليه «هوغلر» اكتشف الاطباء ان احد هذه الاكياس قد تمزق في جوفه مما ادى الى اصابة الشاب بحالة تسمم.

ومن المقرر ان يظل الشاب الذي زال عنه الخطر في المستشفى لان الاطباء لم يستخرجوا سوى ١٨٠ من الاكياس الـ ٢٥٠ التي ابتلعها.

توضيح من الاشغال

جاءنا من وكيل وزارة الاشغال العامة محمد عبدالحميد الصانع التوضيح التالي:

نشرت جريدتكم بعددها رقم (٤٧٨٠) الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٩/٢ بالصفحة (٢٢)، تحت عنوان «فضيحة في شبكة شارع الرياض» (احد الانفاق بدون مصارف لمياه الامطار). ولما كان هذا الخبر مغايرا للحقيقة اذ لا يتصور بداهة ان يتم تنفيذ مشروع للانفاق دون مراعاة صرف مياه الامطار خاصة وان منسوب هذا النفق تحت منسوب المياه تحت الارض، والواقع ان جميع مرافق شبكة مجاري مياه الامطار للنفق مستكملة التنفيذ سواء محطات رفع المياه او شبكة الانابيب او الجاليات، وكل ما في الامر ان اغطية جاليات مياه الامطار تاخر استلامها، ونظرا للرغبة في فتح النفق وتامينا لسلامة المرور داخله، فقد تم تغطية فتحات المناهل بالواح من الخشب وبطبقة موقتة من الاسفلت سيتم رفعهما وتركيب الاغطية بعد استلامها.

عيب

ان تسمح لنا الدول الاخرى قيادة السيارات بالاجازات الكويتية لمدة ثلاثة اشهر، ولكن العقبة الوحيدة ان اجازات القيادة الكويتية لا يكتب عليها اية بيانات بلغة اجنبية غير العربية مما يجعل من الصعب على رجال الامن في الدول الاخرى قراءة المعلومات الواردة فيها. فلماذا لا يفرض على كل مسافر الحصول على اجازة دولية؟!

دولة الامارات تجري اختبارات لفحص الدم للكشف عن الايدز

قال مسؤول بوزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة ان الوزارة تعتزم اجراء اختبارات لفحص امدادات الدم الواردة ودماء المتبرعين للتاكد من خلوها من فيروس مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

وقال وكيل وزارة الصحة المساعد عبدالرحيم جعفر انه سيجري توزيع الاجهزة الخاصة بالكشف عن الفيروس على المراكز الصحية وسيتم تزويد الاطباء باحدث المعلومات حول المرض.

ولم يعلن عن وجود اي حالة مؤكدة لمرض الايدز في دولة الامارات ولكن السيد جعفر قال ان اجتماعا لوزارة الصحة امس اكد الحاجة الى اتخاذ اجراءات لمكافحة المرض.

الطقس

طقس صيفي، والرياح شمالية غربية الى شمالية شرقية خفيفة السرعة.

حالة البحر خفيف الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٤، الاحمدي ٤١، فيلكا ٤٢ درجة مئوية.

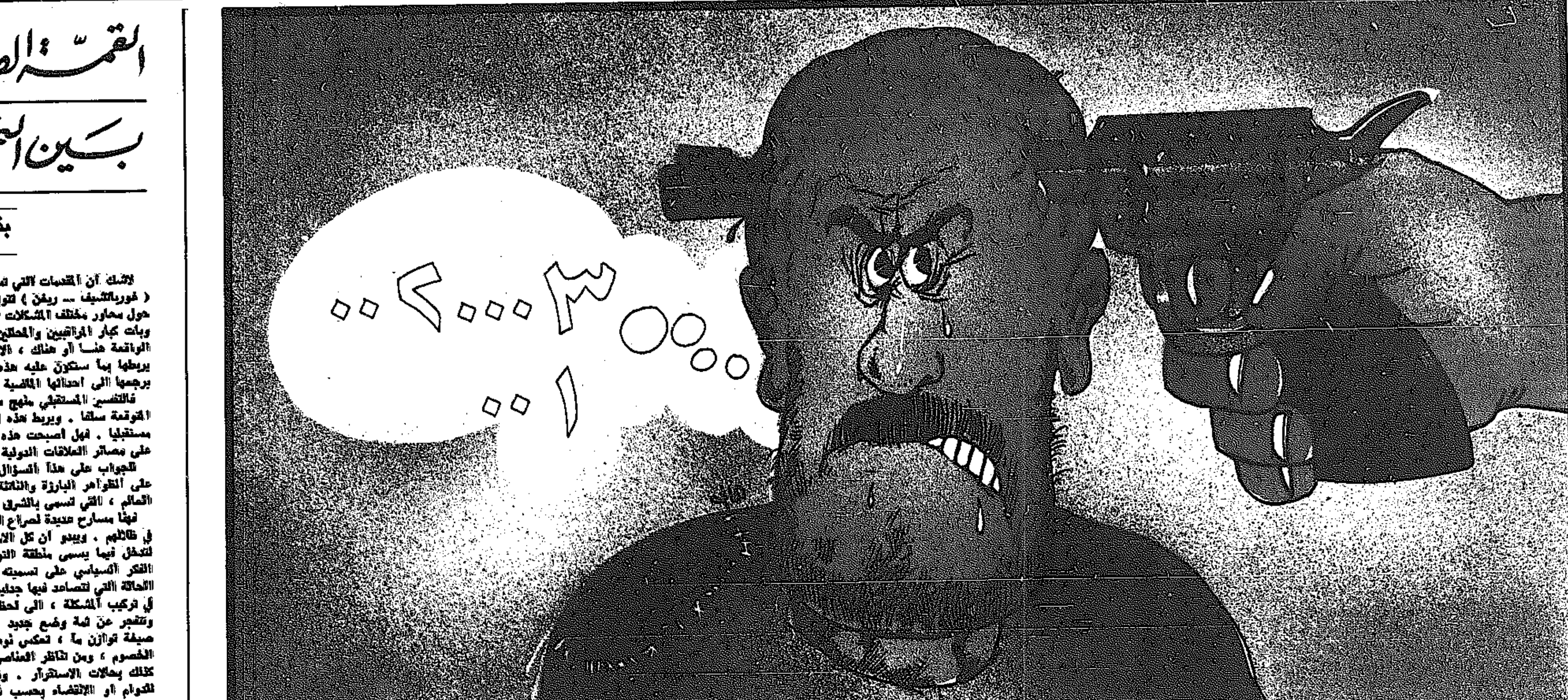
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٠ بالمائة، الاحمدي ٥٣ بالمائة، فيلكا ٦٨ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٩ صباحا ١٢ ليلا
ادنى جزر
٣ فجرا ٥ مساء

القبس
الخميس ١٩٨٥/٩/١٢م
Thursday, 12/9/1985
No. 4790 ـ العدد ٤٧٩٠
طبع من عدد اليوم الخميس
٧٢٣٨١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

شركة جاسم والصديق
تعلن عن حاجتها إلى
سكرتيرة تنفيذية
خبرة لاتقل عن عشر سنوات وإجادة تامة للغة الانجليزية كتابة ومحادثة. مع إجادة الطباعة باللغتين واستعمال التلكس.
المراجعة شخصياً في المكتب الرئيسي الكائن بالسالمية شارع سالم المبارك. مقابل معرض سيارات مرسيدس فوق المخازن الكبرى. وذلك من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الواحدة والنصف.



دبلوماسية .. السكاكين والمسدسات

« ناطوري — قارتا » او « نواطير المدينة » هم عبارة عن جماعة يهودية تقيم في مستوطنة « ميشوريم » ، ويعتقد انصارها ان قيام اسرائيل هو انتهاك هائل للوعد الالهي . وهم لا يتفقون مع بعض الحاخامات الحسيديين الذين يعتقدون انه ربما حصل خطأ تقني في تفسير التوراة جعل المملكة اليهودية تسبق زمنها بسنوات ، بل انهم يعتقدون ان عصيانا حقيقيا قد حصل ، فالنصوص المقدسة تقول بقيام هذه المملكة بعد ظهور الماشيح (المخلص) ، وليس قبله .

ولا تتوقف تلك الجماعة عند هذا الحد ، بل ان بعض رجالها يعتقدون ان انشاء اسرائيل هو تجسيد للمؤامرة التي ترمي الى قطع الطريق على مجيء الماشيح وتخليص اليهود من هذا العذاب الكبير . والذي يتابع الان التعليقات الاسرائيلية على ما يحصل في الاراضي المحتلة يحسب وكأن « نواطير المدينة » الذين لا يشكلون اكثر من تجمع هامشي قد اصبحوا اكبر طائفة في اسرائيل ، فالكثيرون يتحدثون ضمنا عن اللعنة التي تلاحق الدولة العبرية .

صحيفة « هآرتس » تحدثت عن مرحلة السكاكين بالكثير من التهكم المر ، وهي تعتقد ان اخطاء تاريخية فادحة قد ارتكبت عندما تم استخدام القوة ، وفي حروب عدة ، بهذا الشكل الفوضائي واللامنطقي حتى بدا وكأن الجغرافيا العربية تلتهم التاريخ اليهودي بدلا من ان يحدث العكس تماما .

لكن اريل شارون الذي يصفه البعض بـ « البلدوزر الاعمى » لا يزال يعتقد ان الصعوبات العميقة التي تواجه اسرائيل حاليا تعود الى السياسات الهلامية التي اعتمدت في السنوات الاخيرة ، فاليهودي المطلق انتهى ليحل محله « اليهودي الملوث » ، اي ذاك الذي يعيش داخل جدران العالم ، فيما المفروض هو تمزيق هذه الجدران . واحد مساعديه يكشف النقاب عن تفاصيل مثيرة حول اللقاء الذي تم بين الكسندر هيغ واريل شارون في ربيع عام ١٩٨٢ ، فقد قال هذا الاخير ان استيعاب الشرق الاوسط (امريكيا) يفترض استيعاب القضية الفلسطينية اولا ، ومثل هذا الامر يمكن ان يتحقق خلال مائة ساعة ، فتقتحم اسرائيل وبتغطية امريكية كاملة ، باجتياح بيروت للاجهاز على القمة الفلسطينية . وفي الوقت نفسه تجتاح عمان حيث القاعدة الفلسطينية .. وبعد ذلك تتم عملية اعادة تركيب القضية الفلسطينية تبعا للمفهوم الاسرائيلي .

ويبدو ان الجنرال هيغ ، وهو صاحب نظرية الدبلوماسية « المدرعة » التي اطلقها عندما كان يعمل مستشارا لهنري كيسنجر . اخذ بهذه الخطة ، لكنه كان واثقا من ان الرئيس ريغن لن يقبل بالشق الاردني منها ، ولاسباب مختلفة . وهذا ما حصل فعلا . وها ان اريل شارون يبدو وكأنه كبير المطالبين بفتح ملف « عملية سلامة الجليل » ليقول بالفم الملآن انه رجل يقف ضد الخطوات الناقصة وان ما تم تحقيقه هو نصف الخطة .. وعلى الاسرائيليين ان يجنوا ثمار سياسات الفشل .

العبقرية النفسية

والواقع ان ما يحدث في الضفة الغربية لم يشل القوة الاسرائيلية وحدها ، بل والعقل الاسرائيلي ، فالدراسات التي وضعتها الدوائر المختصة في وزارة الدفاع كانت تركز باستمرار على دور الزمن في تهميش السكان العرب وتكيفهم مع الديناميكية اليهودية الساحقة . ولكن كان هناك اكثر من صوت يهودي يحذر من ان الزمن يعمل ضدنا . وهذا ما قاله كاتب سياسي يدعى الياهو شالير فقد اعتبر ان الاساس في العبقرية اليهودية يعود الى كون اليهود عاشوا داخل الحضارة الغربية وعلى تخومها . الشيء نفسه يحدث بالنسبة لعرب الارض المحتلة الذين يعيشون في قلب الحضارة اليهودية وعلى تخومها . بالطبع لا يقول ان العرب سيصلون الى العبقرية التكنولوجية ، لكنه يؤكد بلوغهم « العبقرية النفسية » ، وهذا هو الاخطر انهم يستخدمون السكاكين . ولقد راهن اليهود كثيرا على تآكل الكراهية لدى العرب ، مع ان احد كبار آباء الصهاينة الجديدة ، وهو فلاديمير جابوتنسكي ، يحض

بقلم المراقب العربي

على آيديولوجية الحقد ، معتبرا ان القبضات تاتي ، في الدرجة الثانية ، بعد الاحاسيس ، في صناعة التاريخ . هنا السكاكين تصنع التاريخ . والقوة الاسرائيلية تبدو الان بلهاء امام منطق الحجارة .

هذا ما توقعه ايليا غيفاع — وهو ضابط اسرائيلي رفض الدخول الى بيروت رغم تحدره من سلالة عسكرية معروفة — الذي قال ابان احتدام عمليات المقاومة الوطنية في جنوب لبنان : ان الاستخدام الرديء للقوة هو الوجه الاكثر فظاعة للخيانة العظمى . مطالبا بمحاكمة اريل شارون الذي زج القوة الاسرائيلية الهائلة في اختبار الضعف الهائل : « كان على دباباتنا ان تعبر عبر الثقوب »

وكان هذا مستحيلا بالطبع . ولم ينجح الرهان على هؤلاء « الفلاحين الطيبين » الذين حولوا عمليات اصطياد الجنود الاسرائيليين الى هواية يومية .

لقد تحدث كلاوزفيتش عن قانون القوة ، اخذا الامبراطورية الرومانية كمثال على القوة الحمقاء التي لا تلبث ان تاكل صاحبها . وهكذا تحدث الجنرال بيار غالوا عن القوة الهتلرية ، فالعقول الحديدية لا ترى التفاصيل وهي قلما تعنى بالشكل الحلزوني للتاريخ . وكان لابد من ذلك الانهيار الكبير . عندما نقرأ الان لزئيف شيف نشعر كما لو ان القوة الاسرائيلية وصلت الى المأزق ، وكانت قد انتهت الى هذه النقطة عندما قال الكولونيل ماتي بليد : علينا ان نتساءل عما اذا كان اسحق رابين — وزير الدفاع — قد امر طائرات الهوك — اي بتعقب الفلاحين في جنوب لبنان . والمعروف ان هذا النوع من الطائرات يشبه الاواكس ، وهو معد للمراقبة والادارة

التكتيكية الرفيعة المستوى ، وهناك واحدة منها تحلق باستمرار في منطقة المفاعل النووي في ديمونا .

لكن المقاومة اللبنانية كانت « مقبولة » بالنسبة للاسرائيليين ، فالجنوبيون يستخدمون البنادق الرشاشة والقاذفات الصاروخية .. ولكن في الضفة الغربية يستخدمون المدى والحبال والهراوات والحجارة . هكذا فعل داود بجلعاد . الا يعتمد اليهود على هذا النصف الاسطوري بالذات ليصوغوا فلسفة الجنوبي الذي لايقهر؟

لقد دأب الاسرائيليون على تركيز الضوء على هدف خارجي ، الهدف الكبير والحساس دائما ، فعندما اندلعت عمليات المقاومة في جنوب لبنان اعتبرت سوريا مسؤولة عن كل ما يحصل . مع ان الاسرائيليين كانوا واثقين من ان اي قدم سورية لم تطأ المنطقة منذ حزيران / يونيو ١٩٨٢ . وعندما بدأ الوضع في الانفجار في الضفة الغربية

البقية على الصفحة ٣٠

التدويل .. الاميركي

قال وزير الخارجية اللبنانية السابق السيد فؤاد بطرس والذي عاش الكثير من تفاصيل ازمة بلاده ، ان ما يجري حاليا هو المشي على الورق ، واحيانا المشي بين القنابل ، للوصول الى ١٩ اكتوبر المقبل .

انه موعد التجديد لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ، لكن المأمول الا يقتصر اجتماع مجلس الامن الدولي في ذلك اليوم على التجديد ، فبعيدا عن الساحة اللبنانية حيث يجري حاليا التراشق بالاوراق ، الذي يصاحبه بالضرورة التراشق بالقذائف ، تحدث اشياء اخرى على الصعيد الدولي .

وهنا تكشف « القبس » عن انه عندما ذهب السيد وليد جنبلاط الى موسكو في منتصف الشهر الماضي ، حمل معه ملفين : الاول يتعلق بالحسم العسكري والثاني يتعلق بتوسيع دور (وحجم) قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ، على ان يتبنى مجلس الامن قرارا بهذا الخصوص ، والا فان الحسم العسكري سيطاول ، بالطبع ، منطقة جزين والقرى المسيحية في الشريط الحدودي ، فالاسرائيليون الذين لم يتمكنوا من حماية قواتهم في الجنوب لا يستطيعون حماية هذه القرى من هجمات مركزة تنقل الجليل القلق الى الشريط الحدودي .

وهذا ما قاله الاب سليم غزال ، النائب العام لابرشية صيدا للروم الكاثوليك ، الذي اضاف ان المسيحيين لن يكونوا حائط الدم الذي يتلقى الضربات الموجهة الى شمال اسرائيل .

وقال الاب غزال ان هناك تصميما بين ابناء جميع الطوائف في المنطقة على عدم خلق الظروف التي تعطي اسرائيل الذريعة مرة اخرى للقيام بالاجتياح الرابع للجنوب ، اما قرارها البقاء في الشريط الحدودي فيهدف الى استخدام المسيحيين للعب عبرهم بعمق الازمة اللبنانية ، ملاحظا ان الفاتيكان المسيحية هناك بدات تتململ ، وقد ياخذ هذا التململ اشكالا جديدة من بينها الانسحاب من جيش لبنان الجنوبي ، حتى ان انطوان لحد نفسه صمم اكثر من مرة على ترك مهمته بسبب حالة التردي التي يعاني منها جيشه ، لكنه ارغم على البقاء .

اجتياح صيدا

وهنا يحذر الاب غزال من خطة يعد لها الاسرائيليون لخداع المسيحيين او لاستخدامهم مرة اخرى كـ «عربات بشرية» لتحقيق مشروعهم السياسي والعسكري . فالمعروف ان ثمة عشرات الالوف من مهجري قرى صيدا ومناطق مسيحية اخرى توجهوا الى الشريط الحدودي

بعد احداث ابريل الماضي . وهؤلاء بداوا يشككون في الدور الاسرائيلي علانية فيما يعم التفكك النفسي هؤلاء الذين حشروا في زاوية جغرافية (وسياسية) ضيقة ، وكان ان وعدت اسرائيل بخلق الظروف المناسبة لاجتياح مدينة صيدا مرة ثانية ، عبر قوات لحد بالطبع ، واعادة المسيحيين الى قراهم وبالفعل ، فقد بدا قائد جيش لبنان الجنوبي يلوح بالمفاجأة الكبرى ، فيما بات واضحا ان المئات من « المهجرين » بداوا يتدربون على قيادة الدبابات الحديثة ، وهناك من يتحدث عن عشرات الرجال الذين يتدربون الان على قيادة طائرات الهليكوبتر .

والواقع ان من السهولة بمكان تفجير صيدا التي تخضع الان لتجاذبات محلية واقليمية دقيقة ، فالفلسطينيون منقسمون ويكاد لا يمر اسبوع ، ونكاد نقول لا يمر يوم الا ويقترن بعملية اغتيال في مخيم عين الحلوة او على اطرافه وهذه عادة تعتبر دقات الجرس الاولى . لكن الفلسطينيين لا يوجدون فقط في المخيم بل انهم منتشرون في قلب مدينة صيدا ، حتى اذا ما تم اعطاء الاوامر الخارجية بالتفجير وهذا يرتبط بظروف اللعبة الاقليمية والدولية . كان الاستهلاك الكبير لكل القوى في المدينة وحولها مما يترك المجال امام مدرعات لحد كي تمشي فوق الجثث . ويبدو الان ان هناك من يعد هذا السيناريو باتقان ، وبانتظار لحظة الزلزال .

لكن المسؤول العسكري للحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب السيد عدنان حسين قال ، ان احتلال صيدا يحتاج الى ٥٠٠ دبابة اسرائيلية ولا اعتقد انه بقي للحد ٥٠٠ رجل . وهذا يعني ان هناك اتصالات سرية تجري حاليا بين اسرائيل و القوات اللبنانية كي تبعث هذه ببعض وحداتها الى الجنوب المشاركة في العملية علما بان القوات تقاتل في الجنوب تحت امرة لحد وخلافا لـ القرارات القاضية بفصلها عنه .

السيد حسين يتوقع شيئا ما ، لذلك يستعجل الحسم العسكري في منطقة جزين ، اما لان الاسرائيليين يريدون استباق اي حل للازمة اللبنانية مناقضا للنموذج الكتائبي او لانهم يريدون استباق اي قرار يتخذه مجلس الامن الدولي بتوسيع دائرة عمليات القوات الدولية وتطعيمها بسبعة الاف عنصر جديد معظمهم من الفرنسيين .

ولقد بات معروفا الان ان فرنسا تنسق الان مع الاتحاد السوفيتي ، وبالاتفاق مع الفاتيكان الذي يستعجل تحركاته في ضوء التقرير الذي وضعه الكاردينال انشيفاراي ، وان كان هناك من يؤكد بان هذا الاخير وضع بدائل مختلفة

لصفقة ما ، فتوسيع دائرة عمليات القوات الدولية في الجنوب يفترض اما تراجع المسلمين عن احداث اصلاحات جذرية في الدستور ، او القبول بالتدويل .

التدويل ... الاميركي

وهنا تكشف « القبس » ان الولايات المتحدة قد لوحت لـ « القوات اللبنانية » بالتدويل الذي يبدو ان البابا يوحنا بولس الثاني يؤيده بقوة فيما لا تعارضه اسرائيل الان من شأن ذلك تحويل لبنان الى جزيرة دولية منفصلة عن العالم العربي ، اي ان المطلوب هو اقامة هونغ كونغ في المنطقة خالية من اي محتوى سياسي وحضاري . وبالفعل ، فان الذي يراقب جيدا البنية الاقتصادية التي قامت في بيروت الشرقية وامتداداتها في السنوات الاخيرة ، يلاحظ اتجاها نحو تدويل هذا الاقتصاد وتحويل لبنان باسره الى منطقة حرة .

وهنا تقول مصادر « جبهة الاتحاد الوطني » ان تركيز هذه الجبهة على التكامل السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي مع سوريا انما يستهدف الوقوف في وجه التدويل وباعتبار ان سوريا هي بوابة لبنان الى العمق العربي .

لكن جهات اسلامية اخرى ترى ان التركيز على التكامل سيزيد من احتمالات التصدع وسيحمل الطرف الاخر الى اللجوء الى الخيارات القصوى ، اللهم الا اذا كانت « جبهة الاتحاد الوطني » واثقة من ان الاختلال العسكري القائم فوق الساحة اللبنانية هو من الحدة بحيث يساعدها على فرض الحل السياسي الذي تنشده او على الاقل فرض البنود الاساسية في هذا الحل .

عندما وجه هذا السؤال الى مرجع عسكري في الجبهة اكد لنا ان بالامكان تحقيق اختراقات عسكرية دراماتيكية خلال فترة لا تتجاوز المائة ساعة وربما اقل من ذلك بكثير وهذه الحقيقة يعرفها الجميع ، فـ القوات اللبنانية في حالة هبوط نفسي عميق ، كما ان القوى المسيحية منقسمة على بعضها البعض ، هذا مع غياب « البطل » الذي كان المجتمع المسيحي يصنعه باستمرار ويضيف عليه هالة مقدسة . ولا شك انه بعد اغتيال بشير الجميل افتقد المجتمع المسيحي في لبنان القيادة المؤثرة ، اما كميل شمعون الذي عومل لسنوات طويلة كما لو انه المبعوث الشخصي للسيدة العذراء فقد تهالك صحيا ، ولم يتردد في القول لرئيس تحرير احدى الصحف الذي جاء يستمزجه حول احد الموضوعات بان تصريحا هاما سيصدر له خلال

— البقية على الصفحة ٣٠ —

القمة الضائعة بين النجوم

بقلم : مطاع صفدي

لاشك ان المقدمات التي تسبق انعقاد قمة القمم الدولية (غورباتشيف — ريغن) تتوالى بسرعة وشدة وشمول ، حول محاور مختلف المشكلات الساخنة بين الشرق والغرب . وبات كبار المراقبين والمحللين لا يرون في الاحداث الكبيرة الواقعة هنا او هناك ، الا تفسيرا واحدا مستقبليا ، يربطها بما ستكون عليه هذه القمة الاتية ، اكثر مما يرجعها الى احداثها الماضية الخاصة بها .

فالتفسير المستقبلي منهج سياسي يربط الوقائع بنتائجها المتوقعة سلفا . ويربط هذه النتائج بالحدث الاكبر المتوقع مستقبليا . فهل اصبحت هذه القمة المنتظرة حدثا مسيطرا على مصائر العلاقات الدولية منذ الان .

للجواب على هذا السؤال يكفي ان نلقي نظرة عاجلة على الظواهر البارزة والناتئة في هذه البقعة البائسة من العالم ، التي تسمى بالشرق الاوسط .

فهنا مسارح عديدة لصراع العمالقة فيما بينهم ، وللاقزام في ظلالهم . ويبدو ان كل الامور تتجاوز توترها العادي ، لتدخل فيما يسمى منطقة التوتر العالي ، الذي يصطلح الفكر السياسي على تسميته بالصراع الذروي . وهو الحالة التي تتصاعد فيها جدلية العوامل والعناصر الداخلة في تركيب المشكلة ، الى لحظة التشابك الكلي ، فتنفك وتتفجر عن ثمة وضع جديد ، يفرض على تلك العوامل صيغة توازن ما ، تعكس نوعا من تعادل القوى بين الخصوم ، ومن تناظر العناصر وفق معادلات ، تسمى هي كذلك بحالات الاستقرار . وقد تكون هذه الحالات قابلة للدوام او الانقضاء بحسب خارطة التوازن الكلية التي تشمل توزع القوى في العالم اجمع .

وحتى اليوم فقد صمدت خارطة « يالطا » التي مضى عليها اربعون عاما . وهي لم تصمد كل هذه الفترة التي تعتبر استثناء لم يسبقه مثيل في التاريخ السياسي ، الالكون ان اية خارطة اخرى لم تستطع ان تفرض حدودها وخطوطها ومناطقها على واقع العلاقات الدولية .

لذلك يتوقع فلاسفة السياسة ان تصمد خارطة يالطا القديمة مرة اخرى ، ان لم تنجح القمة المقبلة في توليد صيغة جديدة لعلاقات الشرق والغرب ، قابلة للانعكاس على مختلف القضايا الساخنة الاخرى .

ان استمرار الانتماء الى خارطة يالطا بعد قمة غورباتشيف وريغن الاتية ، لا يعني قابلية الحياة استثنائية تملكها هذه الخارطة ، بقدر ما تعني عجز السياسة العالمية العليا عن ترجمة المتغيرات الهائلة التي تراكمت في اقبية التاريخ الكوني المعاصر ، في شتى حقول الاقتصاد والاجتماع والتكنولوجيا ، والثقافة ، عجز السياسة الدولية الكبرى عن ترجمة هذه المتغيرات الى صيغ علاقات حقوقية سياسية جديدة . وهذا يعني ولاشك امتناع التاريخ السياسي عن الاعتراف بهذه المتغيرات ، وبالتالي يجري طمسها وتجاهلها . الامر الذي يعمق الهوة بين الواقع السياسي المسيطر وبين التاريخ السياسي المكبوت والمقموع وراء هذا الواقع ، بما يملك من مؤسسات ومصالح مستمرة بقوة القديم وحده .

فالتاريخ يراكم منتجاته من المتغيرات الانسانية الكثيفة الحافلة في شتى الحقول ، والواقع السياسي يشتد صلابة وتحجرا في وجه هذا التاريخ ، وبالتالي فان عدم قدرة هذا الواقع على الاعتراف بتطور التاريخ ، يؤدي بهذا التطور الى ان يتحول من ثمرات تقدم الى مشكلات وازمات ، تحد من فاعلية الحضارة ، وتحجرها وراء اسوار من العقبات والكوارث المتلاحقة .

وفي هذه اللحظة التاريخية من تقاطع ذرى القضايا الدولية في ذروة عليا واحدة ، هي مشكلة استمرار العالم او زواله لا يتوقع فيلسوف المستقبل ولا السياسي المحترف ان تحدث تلك القفزة العبقرية للمسؤولين الاولين عن عالم اليوم والغد : غورباتشيف وريغن . فاللقاء بين الزعيمين لن تحكمه قيم المستقبل ، ولا المثل الانسانية ، بقدر ما تسيطر عليه دواعي الخوف الحالية التي توجه مخططي الاستراتيجيين في كل من موسكو وواشنطن .

فتوازن الرعب الذي عطل فتيل الحرب اطول فترة في تاريخ القوى الدولية ، هو الذي يشهد اليوم الخلل الخطير الاول من نوعه . والحديث الذي يتداوله همسا كبار هؤلاء المخططين يكشف عن طبيعة هذا الخلل ضمن عبارات والفاظ غامضة ومواربة . انهم يتحدثون عن عقم سباق التسلح ، وهم يعنون شيئا اخر . ذلك ان هذا السباق قد انتهى فعلا . وان هناك رابحا متقدما ، واخر خاسرا متراجعا ، ولكن السر الاكبر الذي لا يذيعه احد من هذا المعسكر او ذاك ، يدور حول من هو ذلك الرابح ، ومن هو الخاسر !

والمتبحرون في الاستراتيجيا النووية لا يجرؤون على تحديد نتيجة السباق الذي دام اربعين عاما . ولكن في الغرب الذي يظل فيه ثمة حوار عال للاراء تسمح له بعض الاصداء ، فان الرموز والاشارات تنصب في النهاية حول ان الرابح هو الاتحاد السوفيتي . ويدللون على ذلك بهذه الحقيقة المدهشة . وهي ان كل تلك الضجة المفتعلة التي تمحورحولها توجهريغن من عهده الاول الى عهده الثاني ، والتي كان عنوانها حرب النجوم ، انما كانت نوعا من الدعاية المعاكسة ، التي يمكن اعتبارها كذلك شكلا من اشكال التهديد اليائس . فان اطلاق هذا النوع من التسابق عبر الفضاء الاعلى الذي تعبره مصطلحاته ورموزه الدعاية الاميركية الذكية ، ليس سوى تعبير مقلوب عن خسارة سباق التسلح على الارض ، كما يحلل العارفون بخلفية واقع الاحوال في البنتاغون .

ولذلك يتوقع ان يكون الموضوع الاول للقمة هو انتزاع اعتراف اميركي صريح بلائحة مكتسبات سوفيتية سجلتها دبلوماسية موسكو في مناطق ساخنة رئيسية في العالم . فبدلا من ان يطلب الرئيس السوفيتي ، وهو جالس في مكتبه ، استسلام الرئيس الاميركي ، بعد ان سجل التفوق النووي في سباق التسلح الماضي ، فان السوفيت يلجؤون ثانية الى الحلول الدبلوماسية ويطلبون عقد القمة ، ليصلهم حقهم باهون الوسائل .

فهل هذا هو واقع الامر فعلا . وهل ان موسكو تود انتزاع حق المشاركة الكاملة في مصائب الارض ، بعد ان تخلت عليها خكول المغتصب ، كما وصفها الغرب دائما منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها . فان الاعتراف للشريك بحقوق يتطلب قلبا رئيسيا لجوهر العلاقة الدولية الاولى بين القوتين . فهي لن تكون بعد هذا الاعتراف مجرد علاقة بين مدافع ومغتصب (وبالطبع حلا للغرب دائما يعطي لنفسه الصفة الاولى ، ويصم موسكو بالصفة الثانية) ، بل علاقة بين شريكين متعادلين ومتوازيين في كل الشؤون .

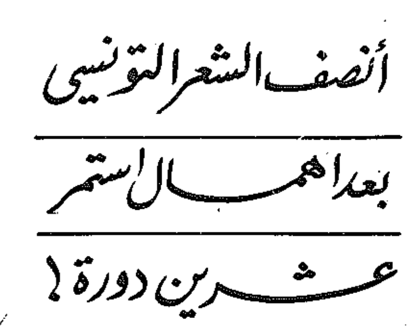
ولهذا يتخوف فيلسوف المستقبل من ان تنتهي السياسة الدولية الى صيغة شركة عالمية متعددة الجنسيات تحتكر التاريخ والجغرافيا والمستقبل الانساني كله . ويتناوب على رئاستها رئيسان ، احدهما من موسكو والاخر من واشنطن .

ولكن الراي المقابل الذي يقول : ليس صحيحا ان مبدأ

البقية على الصفحة ٣٠

مهرجان قرطاج

ألصف الشعر التونسي بعد اهمال استمر عشرين دورة!



● حميدة الصولي ● محمد عمار شعبانية ● عبد الرزاق نزار

الجديد في ليلة الشعر في قرطاج خلال هذه الدورة ؛ الجانب التوفيقي الذي تميزت به ... فمدير المهرجان الشاعر والناقد التونسي المعروف على اللواتي تجاوز بذكاء ملحوظ الغطاء التنظيمي الذي وقع فيه المشرفون على قرطاج في دوراته السابقة وعهد بتنظيم سهرة الشعر التونسي ، الى اتحاد الكتاب التونسيين ، الذي استمزج بدوره البادرة وكون لجنة من النقاد والشعراء تمثل مختلف الاتجاهات الشعرية والنقدية التي تحفل بها الساحة الثقافية التونسية ، وهذه اللجنة تولت بدورها توظيب السهرة والمشاركين فيها من الشعراء ..

سهرة الجديد

والملاحظ للوهلة الاولى ان سهرة الشعر التونسي هذه كانت ليلة الاصوات الشعرية الشابة حيث شارك فيها عشرة شعراء يمثلون مختلف الاتجاهات الشعرية التي تشكل بانوراما الشعر التونسي الحديث ..

لقد تغيب عن السهرة جيل الخمسينات وجيل الستينات وحضرتها بعض اصوات السبعينات وكثير من اصوات الثمانينات أما الاصوات التي احيت السهرة فهي احميدة الصولي وعبد الرزاق نزار ومحمد البكلوطي وعبد الرؤوف بوفتح وسالم الشعباني ومحمد احمد القابسي ومحمد عمار شعابنية وعبد الله مالك القاسمي والمنصف المزغني .

الطريق

قرا أحميدة الصولي قصيدة جديدة تحمل شارة الطريق وهي قصيدة تؤكد الانتماء القومي الذي يكرسه هذا الشاعر في جل اعماله الشعرية .

وقد جرت القصيدة في اطار التفعيلة التي تحافظ على العلاقة الهادئة والعادية احيانا مع اللغة كجسد اول للابداع الشعري تقول القصيدة في احد مقاطعها :

« صوتي الشمس وانغام الربيع
صوتي الحب وايماني المريع
غادري حنجرتي ايتها الاه ...
ونامي في عظامي
ظامىء هذا المدى
منفتح ضد الزكام
وانا مازلت في صمتي .
وقلبي ثائر حد الصدام
اينا الخنجر ؟ .. من منابيع الانتقام ؟ »

أمرأة لا تسمى

ولئن كانت قصيدة الصولي قد جاءت بمناخات قصيدة الستينات فان قصيدة عبد الرؤوف بوفتح « الى امرأة لاتسمى » قد تجاوزت تجربة الستينات واستفادت من تجارب السبعينات لتحاول نحت كيان شعري مغاير يكرس اللغة جسداً للابداع ويهتم بتكثيف الصورة والجملة الشعرية .. ولولا تورط هذه الشاعر العفوي في سجن القافية اللاعفوي فان القول الشعري عنده كان يمكن ان يدار على درجة اعلى في المناخ الشعري المؤسس لخصوصية ما :

« ها انت متهم بها ..
ها انت نجم يرتوي منك الظلام ولا تنام
ماذا جرى للياسمين وللقمر
لغربة رحلت بنا ؟
ماذا جرى للياسمين وقد اطاح به المساء
اطفولة هذي التي هبت علي
اطفولة هذي التي نثرت دمي
ام قطرة في غيمة
في البحر اشر بها ... »

شعراء المناجم وتكريس التقريرية

الخطاب الشعري المباشر جسده في هذه الامسية شاعران مما يسمى في تونس بشعراء المناجم وهؤلاء الشعراء تمثلهم مجموعة من شباب الشعر تعيش في قرى مناجم « الفوسفات » بالجنوب التونسي ، وتعتمد تجربتهم الشعرية التقريرية والمباشرة كاداة تعبيرية عن هموم العمال وتفاصيل حياتهم المختلفة :

وحضر من هؤلاء الشباب في امسية قرطاج سالم الشعباني ومحمد عمار شعابنية ، قرا الشعباني قصيده قصيره تحمل عنوان (لكن ايديولوجي) ويقول مقطعهاالاول :

« انا لست شاعر
ولم اكتب نهارا عن عيون حبيبتي ليلى
وعن زهر البنفسج او عن الطير المهاجر
حرفي يقيدني انا ويقول لي ياطفل حاذر
اكتب ولكن لاتكن الاسياسيا
لكم القصيد ولي انا شعري الخطابي المباشر » .

اما القصيدة الثانية لاحد شعراء المناجم فكانت لمحمد عمار شعبانية ، وتحمل هذه القصيدة عنوان « سيد السفن » وهي تعكس صراع البحار في مسيرته اليومية مع البحر ومع الحياة :

« وللبحار ان يحيا
صراع الحلم والاوجاع

يقول : حبيبتي ارض تقتسم عمرها الاحزان ولي ملح الشوارع وانحناء الظهر والاحرار وللجندي ان لم يدفع الهجمات مروحة ومزمار وكل مكابد بطل اذا لم يحوه المذياع وللفقراء حق الاكل فوق موائد السلطان » .

سيراس

وسيراس هو الاسم القديم لقرية الشاعر الواقعة في الشمال الغربي من تونس وتعني الهة الخصب عند اليونان وتسمى ريميتار عند الرومان .

واما الشاعر فهو عبد الله مالك القاسمي وهو من شعراء الثمانينات وقد اصدر مجموعة اولى بعنوان « كتابات على حائط الليل » القصيدة حاولت ان تقتربمن اجواء القصيدة الملحمة وقد استفادت كثيراً من اجواء الاسطورة اليونانية ومن تغريبة بني هلال .. وهي — اي القصيده — من اقرب قصائد الامسية تجسيداً لصنعة اخفاء الصنعة ، ويمكن القول ان صاحبها قد وفق في اخراج قصيدة لاتنزل في طاحونة المعتاد الشعري :

« لا تفضحيني قليلا
فانا طفلك الذي يحمي البيادر
ثم يرسمه عربيا جميلا ...
...
يالغة ماكره
ابتعدي عن كلامي
لا مسافة بين القلب والنبض
بين الارض والجرح
بين الوقت والذاكرة

اقامه في جناح الصوت

تلك هي القصيدة التي شارك بها الشاعر التونسي الشاب المنصف المزغني في ليلة الشعر بقرطاج وهي قصيدة تميزت بطولها النسبي وخبثها الابداعي .. فالمزغني أحد اصوات الشعر التونسي المتميز باصراره الذي لايحد لاجل قصيدة اجمل وقد اهله لذلك انتماؤه المعرفي والكيانه على حفر جسد القصيدة حفرا دقيقا مرهقا ، لذلك تميزت قصائده في الاونة الاخيرة بخصوصية شعرية تؤهلها للتأسيس تجربة شعرية ذات تدفق وتألق مستمرين .

لقد اصدر هذا الشاعر مجموعتين شعريتين هما « عياش » و « عناقيد الفرح الخاوي » وهو اكثر شعراء جيله تجسيداً مسرحيا لقصائده وقربا من الجمهور العربي ومشاركاته في مهرجان « الامة » ببغداد ومهرجان « جرش » بالاردن تشهد على ذلك .

تقول القصيدة .

« غريب
يفتش عن ابوة بين قش
العبارة في الخطب الذابلة
شبيه المهاجر
تمضغه الاخيلة
وفي الصوت شيء كما زغب الطيان
ينادي بوادي الحنين
عصافيره الجائلة
يلملم ما قد تبقى من الامل
حتى يؤثث مسقط رأس
بتصويرة الماثلة » .

● تلك هي اهم المؤشرات التي تميزت بها ليلة الشعر التونسي في قرطاج ، وهي مؤشرات يمكن ان تساهم في تأسيس تقاليد شعرية ارحب واثرى في فترة لم يشهدها من قبل تاريخ الشعر التونسي .

لقد عرف قرطاج كيف يعدل كفة الشعر في برامجه، والمطلوب ان تكرر التجربة وتعمم في مختلف المهرجانات التونسية الاخرى .

تونس — من محمد أحمد القابسي

طريق الوحدة العربية

د. رضوان السيّد:

مسدود الجانبين بأزمة الوعي العروبي وأزمة النهضة الاسلامية!



« الامة والجماعة والسلطة / دراسات في الفكر السياسي العربي الاسلامي » كتاب جديد صدر في بيروت ، وعن دار اقرأ ، للدكتور رضوان السيد استاذ الاسلاميات في كلية الاداب بالجامعة اللبنانية في بيروت ، ورئيس تحرير مجلة (الفكر العربي) . وفي الكتاب يتعرض رضوان السيد لتكون مفهوم الامة في الاسلام والجدليات الملازمة بين « الجماعة » و « الوحدة » و « الشريعة » وما الى ذلك من القضايا الفكرية التي تعرض لها الاقدمون ومازالت مثار جدل لدى المحدثين .

« القبس » التقت صاحب كتاب « الامة والجماعة والسلطة » الدكتور رضوان السيد وطرحت عليه عدة اسئله يتناول اولها السؤال الذي بات تقليديا لكثرة ماطرح ويطرح منذ سنوات وهو علاقة العروبة بالاسلام ويتناول ثانيها التجربة الكمالية في تركيا وما الذي احطت برايه مما نفع تركيا وحركة التحديث فيها وتناول السؤال الاخير مسالة المشروع الحضاري العربي الجديد .

السؤال الاول : حول علاقة العروبة بالاسلام ، ماهي طبيعة هذه العلاقة . هل هي علاقة جدلية ، ام هي علاقة تمايز وتكامل احيانا ؟

قال الدكتور رضوان السيد :

— العلاقة بين العروبة والاسلام تحدثوا عنها كثيرا في السنوات العشر الاخيرة واعتقد انه لا يمكن لي ان اقول اكثر مما قيل ، ايجابا او سلبا ، او عن طبيعة هذه العلاقة . لقد وصلنا الى افق مسدود فيما يتصل بالنقاش حولها لذلك ساحاول ان افتح منفذا ، او افقا جديدا ، للنقاش .

قالوا نتامل علاقة الاديان الاخرى بالقوميات المنضوية فيها . هناك ديانات شرقية في الهند والصين والاتحاد السوفيتي ، في الاقاليم الاسيوية ، وهناك في الحضارة الغربية شعوب مختلفة كلها تعتنق الكاثوليكية او البروتستانتية مع اختلاف لغاتها واعراقها .

كيف يتم التعامل بين هذه القوميات ، او هذه الشعوب، والدين الذي تعتنقه ؟ مثلا اميركا اللاتينية كاثوليكية وفرنسا كاثوليكية والاميركان اللاتين غير الفرنسيين تماما. كيف يفهمون علاقتهم بالكاثوليكية ، وكيف يفهم الفرنسي المتدين علاقته بهذا الدين ؟ ثم ان البوذية منتشرة في الهند بين شعوب مختلفة والهندوكية منتشرة بين اعراق مختلفة. كيف يتم التعامل بين هذه الاعراق المختلفة على اساسمن اعتناقها لدين واحد ؟

أزمة وعي عروبي — ونهضة اسلامية

المسالة الدينية الحضارية ليست بهذه الحدة في اي مكان من العالم مثل ماهي عندنا في المشرق ، او في المشرق العربي بالتحديد ، بدليل ان الاتراك الذين هم جميعا مسلمون والذين حاول مصطفى كمال بالقوة ان يحدث ازمة بينهم وبين دينهم وبين رؤيتهم لانفسهم كمسلمين ، بمجرد وفاته اعادوا الامور الى سابق عهدهم يجدون انفسهم الان اتراكا ومسلمين ولا يرون في ذلك ضررا ولا خطا ، كما انهم لايرون انه من الخطا ان يكون هناك تركي مسيحي او كردي مسلم . هناك نوع من الهيمنة للاكثرية التركية على بقية الاقليات ولكنها هيمنة سببها قومي وليس سببها دينيا خوفا من تفكك الدولة اذا سمح لمشكلة الاقليات ان تتفاقم ولذلك نجد هناك سوء تفاهم بين الاكراد والاتراك ، مع انهم جميعا مسلمون حنفيون .

الان ليست هناك مشكلة بين المسلم التركي والمسيحي التركي رغم انهما من قومية واحدة ، ودينين مختلفين ، وليست هناك مشكلة بين البروتستانتي البرازيلي والبروتستانتي الاميركي رغم ان هناك صراعات اقتصادية واجتماعية على مستوى الدولتين وقد تكون المكسيك مثلا افضل على ذلك رغم وجود صراعات مستمرة احيانا وظاهرة احيانا اخرى مع الولايات المتحدة الاميركية .ولكن رغم ان هؤلاء كاثوليك وهؤلاء فياكثريتهم بروتستانت لميطرح المشكلة على هذا الاساس ابدا . لماذا هي عندنا الان هكذا في المشرق العربي ، وليست حتى في الجوار ، عند الاتراك ، كذلك ؟

سبب هذا فيما اعتقد ليس مازق العلاقة بين العروبة والاسلام ، ولكن مازق الاسلام نفسه ومازق العروبة نفسها .

اما مازق الاسلام ، او ما يسمى الفكر الاسلامي الحديث والمعاصر فهو في احساسه بانه صار متخلفاوجامدا وغير متجدد ، وازمته انه يحاول ان يجدد نفسه من الداخل ويحاول ان يجد تعبيرا اجتماعيا وسياسيا لاحساسه بنفسه هذا مع الازمات الداخلية والخارجية التي تحدث من محاولات النهضة هذه .

اما مازق العروبة فهو في عجزها عن تحقيق مشروعها الذي هو الوحدة العربية . عجزت عن تحقيقه في الخمسينات والستينات . في الوقت نفسه نهض الاسلاميون ليقولوا اننا نستطيع ان نحقق ما لم تحققوه انتم . عند العروبيين ازمة وعي ، وعند الاسلاميين ازمة نهضة وهذا الغليان الذي يحدث وينعكس على العلاقة سلبا او ايجابا والحلول العشوائية والمبتسرة التي تطرح لهذه المشكلة او تلك من مشكلات العلاقة ، سببها كما قلت ان العروبة احبطت ، والاسلام يحاول مع ما يحيط بهذه النهضة من ازمات التخلف والشعور بالاضطهاد ، والشعور بان هذا الجديد كاف او أنه ليس اسلاميا بطريقة كافية .

والحل انتهائي لهذا المازق هو ان تحدث هذه النهضة التي تخلق الان ولكن الامر الذي يفتح افقا للنقاش حول هذه المسالة هو ما طرحته في بداية هذا السؤال من العودة الى اوضاع مشابهة في عالمنا المشرقي مثل ايران وتركيا والاقاليم الاسيوية في الاتحاد السوفيتي وافغانستان والهند والصين ، او في العالم الغربي ومحاولة تامل علاقة القوميات المختلفة بالدين المعين الواحد ، بالمسيحية على اختلاف مذاهبها او اتجاهيها الرئيسين حتى لانصل الى الافق المسدود الذي يعتبر المسائل بغير حل مثل القول بان الاسلام دين عربي ، او القول ان الاسلام دين اممي . فاما القول الثاني فيتضمن نية مبيتة ضد العرب والعروبة . واما القول الاول فيتضمن نية مبيتة ضد غير المسلمين من ابناء الامة العربية وهذا يمكن القول عنه انه حل اقلوي ، ان اقلية معينة من المسلمين او من غير المسلمين تعتمد الوصول الى هذا المازق او ذاك من الناحية الفكرية لينعكس ذلك اجتماعيا وسياسيا ويحدث نوعا من الازمة او تفاقم الازمة وهذا كله لا يفيد في توسيع افق المسالة ومحاولة تجنب الحلول المبتسرة والافق المسدود .

التجربة الكمالية في تركيا

● تعرضتم في حديثكم للتجربة الكمالية في تركيا . هل من يقول ، مثل المفكر الجزائري باللغة الفرنسية ، محمد اركون ، أن العرب قصروا في دراسة هذه التجربة ولم يحظوا بها العناية اللازمة . كيف تنظر الى هذه التجربة العلمانية التركية وهل أفادت نهضة تركيا الحديثة ، وما الذي يمكن أن تقدمه لنا مربيا ؟

— وجهة نظري انا ان ما يجري في وطننا العربي كله الان يشبه احيانا بالتمثله والارهاب مثل ماحدث في تركياهو السعي الواعي او غير الواعي لدولةعلمانيةدون القول انها علمانية : مدح الاسلام كثيرا ، والخطب على المنابر ، واذاعة الاذان من الراديوهات ، ولكن على الارض تتخلق ، او تقوم تدريجيا ، دولة علمانية لاتتمسك بالشكليات التي تمسك بها مصطفى كمال بسذاجته (لانه كان عسكريا يفهم لغة الامر والنهي فقط ، ينبغي ان لاتلبس المرأة على رأسها او ينبغي الاذان بالتركية ..) المتغرب العربي اذكى بكثير من مصطفى كمال ، ويحاول ان يقيم دولة منفصلة عن المجتمع متعلمنة . لانه من داخل الحضارة العربية الاسلامية التي تتمتع بنوع من الديمقراطية الرائعة من السمة الاجتماعية التي تسمح لكل الفئات بالتعبير عن نفسها ، وتسمح لكل الفئات بالعيش بنوع من الحرية وبنوع من الاستقلالية الذاتية ، لا يمكن قيام دولة اندماجية حديثة معاصرة بالمعنى الذي ينشا في العالم الثالث . ولذلك فان هناك محاولات حثيثة وبالقوة لانشاء هذه الدولة العلمانية ، وهي تنشا وتملك حظا من النجاح باعتبار ان العالم الخارجي يؤيدها . الكتلتان الغربية والشرقية تؤيدان نشوء مثل هذه الدولة في ما يسمى الشرق الاوسط وما نسميه نحن المشرق العربي او الوطن العربي .

محاولة مصطفى كمال طبعا محاولة تستحق النظر والدراسة وقد تمت في منطقة مجاورة لنا وأدت الى ضرب العلاقة وحتى النهاية بين العرب والترك ، حاصرت العرب من الناحية السياسية والاجتماعية ، لم يبق لنا أفق مفتوح الا على أفريقيا ، والان يحاولون محاصرتنا هناك عن طريق قيام دويلات قومية في كثير من الحروب الاهلية.

الحضارة العربية في الاساس مراكزها الاساسية لم تكن في مدنها العربية التقليدية التي نعرفها بل كانت اشعاعاتها الحضارية في أعماق اسيا واعماق افريقيا ، ومحاولة مصطفى كمال بشكل اساسي هي المحاولة الاولى لتقليص نفوذ العرب ، وما قاله هو « اعادتهم الى حجمهم الطبيعي » .

هذه المحاولة ينبغي دراستها من الناحية السياسية ومن الناحية الحضارية . وقد تكون مفيدة جدا في فهم ماجرى في الشرق الاوسط ولكن من الناحية الاسلاميةهذه المحاولة ليست مهمة لانه لم تتبعها نهضة فكرية مضادة للاسلام ، او نهضة فكرية اسلامية . لم يقم هناك حوار مثمر بين اعداء الاسلامية واصدقائها في تركيا . فرضت الحركة بقوةالدولةثم تراخى خلفاء اتاتورك فعادتشكليات الاسلام في تركيا الى الظهور . وحتى الان المشكلة مستترة وتعالج بقوة القانون بمعنى انه لا احد يكتب ضد الاسلام ولكن لا احد يكتب مع الاسلام بشكل سياسي واضح خوفا من دخول السجن.ولذلك ليست هناك تجربة على المستوى الاسلامي ، وليست هناك نهضة فكرية معادية للاسلام او اسلامية في تركيا ، بحيث يمكن دراستها وبحثها كما قلت هناك محاولة سياسية ذات بعد استراتيجي مهم بالنسبة للعرب من حيث انها قسمت المنطقة للمرة الاولى . ليس المهم اسقاط الخلافة ، المهم احداث احساس بالعداء وبالحدود بين العرب والترك وقد نجحوا في ذلك والوضع الحالي لم يكن لصالح التراكيز ما كان لصالح العرب، والوضع الحاضر ليس لصالح العرب او الترك ولكن صار واقعا تاريخيا . هذا ما ينبغي دراسته ، اما مسالة ان ندرس كيف جرت علمانية تركيا ، فالامر غير مجد لانه ليس هناك تراث فكري لهذه المحاولة . هناك بضعة مفكرين اتراك من جمعية الاتحاد والترقي منهم خالدة اديب وضياء كوك آلب . هذا الاخير ، ضياء كوك الب ، لاشك ان ساطع الحصري أهم منه بكثير من الناحية الفكرية ، وخالدة اديب ، في احسن حالاتها ، هدى شعراوي افضل منها.

القبس : ولكن خالدة اديب قالت ذات مرة ان توجيه تركيا نحو الغرب حولها من أول دولة في الشرق الى آخر دولة في الغرب ..

رضوان السيد : هذا صحيح . كانت خالدة اديب ضد الاسلام ، ولكنها كانت ذات نزعة اشتراكية وكانت متهمة بصداقة الاتحاد السوفيتي . كانت خالدة اديب تريد ، بحكم الواقع الجغرافي ، وقد يكون ذلك منطقيا ، ان تكون تركيا صديقة للاتحاد السوفيتي وان تقوم بين تركيا والسوفيت علاقات طبيعية ، وهذا بنظرها افضل بكثير من التحالف مع الغرب على حساب العداء للاتحاد السوفيتي وطبعا لم يتحقق ذلك ولكنها كانت في قولها الذي ذكرت مصيبة . لقد تحولت تركيا من دولة كبرى سيدة الى دولة من اذيال الغرب .

انني اقول انه ليس في التجربة الكمالية ما يفيد على مستوى العلاقة بين الدين والدولة لانه ليس هناك تامل فكري حول هذه المسالة . هناك اوامر . اما من الناحية السياسية والاستراتيجية فان دراسة هذه المحاولة مسالة مهمة لانها كانت اول محاولة واعية ومخطط لها لحصار العرب وقد استطاع مصطفى كمال ان يحاصرهم وان يقطع العلاقات معهم وبعد ان كان ملايين العرب يتحدثون التركية، وملايين الترك يتحدثون العربية ، لاتجد الان احدا في تركيا يعرف العربية ، والعكس ايضا صحيح . تذهب الى تركيا فلا تجد احدا تستطيع الحديث معه باي لغة من اللغات لا يعرفون اي لغة الا التركية ، كما انهم ياتون الى الوطن العربي فيشعرون بغربة شديدة لان العرب لا يعرفون حتى العربية الفصحى ..

القبس : المشروع العربي الحضاري الجديد على ماذا يجب أن يتبنى فيما يتعلق بتعامله مع الاسلام والتراث والحضارة والعلم .. كيف نتصور مواد هذا المشروع الفكرية ؟

رضوان السيد : هذا السؤال شديد الشمول الى درجة تعذر الاجابة عليه بشكل كامل. انا مثلا لست مؤرخا بمعنى التاريخ السياسي ولست اقتصاديا ، ولست باحثا اجتماعيا . انا اكتب في تاريخ الفكر . ومن هذه الناحية، انصبت محاولاتي منذ البدء على استحداث وعي تاريخي عربي معاصر على طريق دراسات نقدية في المسالة الفكرية في تاريخنا . ولا بد عند الحديث عن مشروع حضاري شامل من ان تستشار فئات مختلفة من المفكرين الذين يتعاطون التاريخ الاقتصادي والتاريخ الاجتماعي والتاريخ السياسي ويتعاطون المسائل الراهنة في الاستراتيجيا والاقتصاد ونقل التكنولوجيا . لكنني لا اعرف كم هو مفيد الحديث عن مشروع وذلك بان يجلس مجموعة من الناس ليضعون مشروعا .

هناك اهداف كبرى لاي امة من الامم . وهذهينبغي ان تكون في اولوياتنا ، وواضحة لدينا . اما ماعدا ذلك ، فاعتقد انه لا يمكن تحديدهبدقة عن طريق مجموعة من الناس وان كان هذا الطريق لتحديد معالم اي مشروع . هناك هدف كبير لامتنا العربية يعتقد الناس جميعا ، وقد يكونون محقين في ذلك ، انه اساس اي مشروع نهضوي عربي . هذا الهدفالكبيرهوهدف الوحدة.الوحدة تحقق امكانات البدء والاستمرار في كثير من الامور لانها تضعنا في موقع قوة وموقع القوة ليس الاتجاه الاخر ، بل باتجاه الذات أيضا.

تطرح علينا تحديات . يستطيع الان اي مفكر عربي ان يقول لك : اسرائيل تجلس على عنقي ، واميركا تسيطر علي ، وانا عاجز عن الحديث ، وانا مستنزف .. فالخطر هذا الوضع لحالة نهضية تحتنها محاولة وحدوية عربية حقيقية ، فاعتقد ان كل الطاقات الكامنة في هذه الامة منطلق والاساس شبه النهضة التي حدثت في الماضي القريب ، هو هذا الاحساس بضرورة الوحدة والعمل على تعميق هذا الاحساس في مطالع هذا القرن وحتى الخمسينات كان السعي نحو الوحدة بدايات نهضة وقد خطونا خطوات في كل المجالات ثم ارتددنا وتراجعنا سياسيا ، في مسالة الوحدة ، اعتقد ان المشروع العربي الحضاري المعاصر تتحدد معالمه فورا ، وينطلق اذا انعمل فيه .

مايمكن لنا نحن العاملين في مجال التاريخ ان نقوم به الان ، هو احداث وعي تاريخي نقدي يبصرنا بوضعنا الراهن ، وفي الوقت نفسه يلقي اضواء حقيقية على التاريخ فاذا امكن لمجموعة من المفكرين العاملين في حقل المثقفين ولدى الناس هذا الامر ، فانهذا يعتبرخطوتكبيرة الى الامام ، وحتى في مجال السعي لتحقيق وحدة هذه الامة العربية ..

بيروت — من جهاد فاضل

الغرب والعالم.. كتاب مؤهل للسير في طليعة المؤلفات الجادة

« الغرب والعالم » هو واحد من الكتب القيمة التي وقعنا عليها مؤخرا والصادر حديثا ضمن سلسلة عالم المعرفة التي يتولاها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت .

ولعلنا لا نخبط خبط عشواء اذا ما ادعينا ان تثميننا لهذا الكتاب الذي وضعه كافين رايلي يتركز في المنهج الذي اتبعه المؤلف . فالكتاب الذي بين ايدينا .تاريخ للحضارة سمته الجدة والعمق ، اذ لم يلجا الى تقديم ذلك التاريخ التقليدي الذي تتعاقب فيه الاحداث تعاقبا زمنيا وانما حاول ان يستخدم بعض مقولات علم اجتماع المعرفة في الدراسة التاريخية ، كما حاول ان ينظر للتاريخ باعتباره انماطا وتشكيلات متكاملة لذا ففي هذا الكتاب لا تظهر المدن ثم تختفي ، ولا تنمو الحضارات ثم تذبل وتموت ، ولا تسير الجيوش ثم تعود او قد لا تعود، وانما نجد تاريخاللحضارة يتجاوز العلاقة الزمنية التقليدية فالمؤلف تناول مادته . اي تاريخ الحضارة ، من خلال موضوعات وقضايا مثل نشاة المدن في الشرق والغرب ، وظهور الفردية (او التفرد) في العالم الغربي ، وغيابها النسبي في سائر انحاء العالم ، الى قضايا لها علاقة وثيقة بالانسان الحديث ، سواء في الشرق او الغرب .

الى ذلك فلسوف نلاحظ ان النزعة التاريخية التي ينتمي اليها المؤلف ترى ان كل حقبة تاريخية لها فرادتها ، وان كل الامور تتغير ، وان الظواهر ليست غير امكانات في حركة مستمرة من نقطة زمنية الى اخرى ، كل ذلك من اجل التوكيد ، كما يريد رايلي ، على ان ثقافات الشعوب وطرق حياتها المختلفة تنتج عن اجتماع عدة عناصر حضارية وتاريخية مادية ، وان هذه العناصر مرتبط الواحد منها بالاخر « فالزمان ، الذي ، بعد اساسي في كل ما هو انساني . فنحن ، في اقصى تفردنا لانملك أن نعبر عن انفسنا بغير الفاظ تاريخنا الثقافي وعلاماته » .

ان « الغرب والعالم » لكافين رايلي يحفل بكثير من السمات التي تؤهله للسير في طليعة المؤلفات الجادة والمتعمقة ... ان ثمة مزية نجدها ماثلة عبر صفحاته الثلاثمائة ... اختيار المؤلفات لموضوعاته لم يكن اكاديميا صرفا . بمعنى اخر فهو لم ينكب على تلك الموضوعات التي درج عدد من المؤرخين في الغرب على التطرق لها ، او بالاخرى تلك التي اتفق على اهميتها في الاوساط الاكاديمية ، بل كان هناك اختيار لموضوعات ترتبط بشكل او باخر بالانسان الحديث . وطالما انها مرتبطة بالانسان، في اي بقعة من الارض، فان معالجتها والتطرق لها لا يتمان الا من وجهة نظر انسانية معاصرة .

واذا أردنا أن نضيف شيئا حول المنهجية التاريخية التي اعتمدها رايلي في اشتغاله على تاريخ الحضارة لانملك الا ان ننوه بتخلي هذا الكاتب عنه نقطة القصور التي ترزح تحتها تواريخ الحضارة المكتوبة في الغرب ، والتي دأبت على التركيز على العالم الغربي وانجازاته الحضارية وحسب . وكان الغرب ، فيما يختص بهذه التواريخ المكتوبة ، مثابة المركز من العالم . فنحن نلاحظ ان مؤرخي الغرب يتناولون تاريخ العالم من وجهة تطورية عالمية . ولعلهم في ذلك يعتنقون المنهجية التاريخية الجديرة بالاحترام ، الا ان المدقق في كتابات هؤلاء لابد وان يرى ان التاريخ الانساني او تاريخ الانسانية لم يكن في اي وقت غير اعداد وتهيئة لظهور الانسان الحديث في الغرب . ليس هذا فقط بل ان الحضارات الاخرى (غير الغربية) لاتملك قيمة بذاتها ، وانما تكمن قيمتها في المساهمة الصغيرة او الكبيرة في تشكل الحضارة الغربية وظهورها . ويمكن ان نذهب ابعد من ذلك لنقول ان اي حضارة لم تسهم في بناء الحضارة الغربية الحديثة ينبغي ان يكون مصيرها الاهمال ولكن كيف يتعامل « رايلي » مع التاريخ للحضارة ؟

ان نظرة متفحصة للكتاب سوف تثبت العكس تماما . فهو تناول موضوعه من خلال نظرة عالمية امثلة من اليابان والصين ومصر القديمة ، واخرى من روما واثينا ولندن ففي طي دراسته للمدن لا يدرس ظهور المدينة في الغرب وحسب ، وانما يتتبع ظهورها في بابل ومصر واثينا وروما والهند والصين.واذا كان عنوان الكتاب «الغرب والعالم» فالمقصود هنا هو ان كاتب هذا التاريخ ينتمي الى العالم الغربي ، وانه يطرح اسئلة تهم ، بدرجةاولى ،الانسان في الغرب وفي العصر الحديث ، ولكن الاجابة على هذه الاسئلة تستند الى الجنس البشري باسره » .

● غلاف الكتاب

سمير أبو حمدان

دون كيشوت.. بلا براءة!

التجديد العربي ضد الماضي.. ولكنه ليس مع المستقبل

الجميع يرفضون استئناف الاحكام وشهادات أطفال الحروب المقبلة

لو طلب منا أن نلخص حكاية التجديد الادبي لكانت هذه القصة : القبيلة التي تمتلك الارض والماء ومواطن الكلأ تستنفر قواها لردع المقتحمين الجدد . وهؤلاء بدورهم يستنفرون قواهم لاكتساب مكان تحت الشمس وعلى الارض. تختلط في هذه المعركة كل الدعاوي والاسلحة وتتباين مستندات حقوق الملكية ، كما تختلط الفكاهة بالمأساة . فالمالكون القدماء يتحصنون في قلاعهم الشبيهة بقلاع اقطاعيي القرون الوسطى متجاهلين بزوغ عصر البارود والمدافع ، والمقتحمون الجدد يجمعون حولهم كل الصعاليك المحرومين .. واخر صيحات الرؤية الادبية الفعالة .

وكما هي نتائج هذه الغزوات ، يجيء زمن ينجلي فيه غبار المعارك ، واذا بالقدماء والجدد قد عقدوا الاتفاقيات وتبادلوا « الضيافات » فاقيمت الى جانب القلاع فنادق جديدة او اكواخ ، وشقت دروب تتوصل بين ابهاء القلاع ومقاهي الصعاليك ، وقد تقام حفلات « المصاهرة » وتمتين النسب تنتهي الى مصالحات شبيهة بمصالحات شعراء الزجل في آخر المطاف .

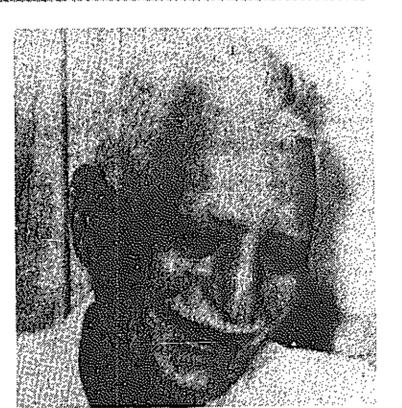
وكما هي العادة أيضا يتكون شعب جديد قد لا يتساوى في حقوق الملكية ، ولكن لكل فرد من افراده قطعة ارض أو خيمة ، أو مقيل عند منبع . لقد تم الاعتراف بأن ارض الله الواسعة تسع الشعبين ، ولكن مع ملاحظة ان المقصود بالشعبين تحديدا هو هذه الخلاصة الهجنة فقط وهذا الاتفاق هو ما سيجعل المستقبل محفوفا بالخطر ، ذلك لان شعبا اخر ، أو فريقا اخر قادما من ضمير الغيب سينازع هؤلاء ما كسبوه . وسيعد اسلحة جديدة ، ومستندات جديدة .. باسم المستقبل ايضا .. وحق الاجيال . وهكذا تدور الحكاية على نفسها .. وتكرر نفسها بمعركة مختلفة شكلا ومضمونا . ولكن بذات البنية والطراز . فسواء كان مكان المعركة هو العام ١٩٢١ — أو العام ١٩٣٣ أو العام ١٩٥٠ ، أو العام ١٩٨٠ .. فان الصراع يدور بين احتجاجين ، احتجاج بالماضي ومنجزاته .. واحتجاج بالعصر الراهن والمستقبل . ولكن بدون ثقة بالمستقبل .

مفارقة التجديد

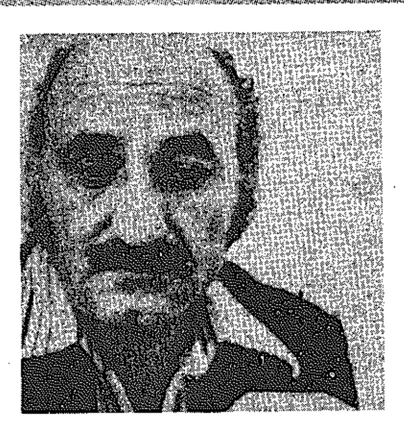
المفارقة الطريفة في هذا التجديد الادبي ، هو ان المحتج بالمستقبل والعصر ، لا يلبث أن يتحول بعد انتهاء معركة وظهور المقتحمين الجدد الى محتج بالماضي واسلحته . ولا يختلف عصر هؤلاء الجدد عن هذا العصر ، فكل ما تم اكتسابه هو الاجدر بالدفاع عنه . بحيث يمكن القول ان جميع حركات التجديد الادبي التــي شهدناها تبدأ بالاحتجاج على الماضي .. ثم تتحول الى الاحتجاج به في ظرف يعادل بالضبط زمنيا عشرين سنة فقط او نحوها ، وهي المدة التي تعادل بداية المطالبة بالارض ثم التمكن من جزء منها ، ثم الاسترخاء في ما تيسر من مكاسب . انه العمر الادبي للمجدد تقريبا . التجديد اذن ليس حركة بل معركة وليس من اجل المستقبل الا بقدر ما يتحول هذا المستقبل الى ماض ميت . وسنرى طبيعة هذه المفارقة حين نستعرض طرفا من حركات تجديد الادب العربي .

يمكن اعتبار العام ١٩٢١ ، وهو عام ظهــور كتاب « الديوان » للعقاد والمازني علامة على المعركة التي خاضها جيل ما بعد شوقي ضد التقليدية في شكلها الاحيائي ومستندات هذا الجيل كما نعرف الان أو اسلحته التي اراد بها تقويض التقليدية هي مزيج من اليقظة على العصر انذاك ، والقراءات المتيسرة في الادب الانكليزي والجرماني والروسي في القرن التاسع عشر .. بالاضافة الى صعود طبقات متوسطة تبحث عن مكان لها تحت الشمس المحتجزة وراء اسوار بقايا ضباط محمد علي .

في العام ١٩٣٣ تقريبا . وقد انجلى غبار صراع هاتين الفرقتين برز فريق جديد ملتفا حول مجلة « ابولو » لم يلبث أن بدا باطلاق وصف « المستحجر » على ابرز اقطاب الديوان . كانت هذه حساسية جديدة ولدت بمؤثرات ثقافية مختلفة ، هي مؤثرات حركات التجديد الشعري



عباس محمود العقاد



بلند الحيدري



نزار قباني

في الولايات المتحدة هاريف مونرو — وجماعة مجلة شعر في العشرينات .

وايضا لم يلبث هذا الفريق ان وجد بعضه أو كله مكانا ، سواء بالقليل او الكثير من الضيافات او باليأس الذي قذف برائده ، احمد زكي أبو شادي الى المنفى .

اذا جئنا الى منتصف الاربعينات ، سنجد ان ظهور مدرسة « الشعر الحر» باسم الواقعية والعصر ، ومشاكل الانسان المعاصر ، هو العلامــة الثالثة التــي ستبدأ بالاحتجاج على جديد « الديوان » وجديد « ابولو » .. وما علينا الا الانتظار بضع سنوات أي منتصف الخمسينات لنشهد معركة من نفس النوع ، تنهار فيها قلاع ، وتنشأ فيها اكواخ ، وتصادر فيها ملكيات .. وكأن الشاعر الحديث بعد الخمسينات أصبح اكثر اقتناعا بان الاقطاعيات الخاصة هي علة « ضياعه » و اغترابه .. ولا بد من حذفها ، ليصار من ثم الى التطابق بين وجوده واسبابه ، أو ليصار من ثم الى التطابق بين الوضعية الثقافيــة والحقية الانسانية .

هذه الدعوات العريضة ووجهت ايضا ، كما هــي العادة ، من قبل مجددي المعارك القديمة باشهار الاسلحة .. وبالصراع على الارض ومواطن الماء والكلأ . وكما هي العادة اقيمت الملكة الموعودة ، وامتدت السراديب وحفلات المصاهرة وتبادل التهاني والتقريض ..والخيانات .. خيانات الاتي .

وما كاد عقد الستينات يبدأ حتى اقتحم جيل جديد هذه الحفلة مؤكدا عدم ثقته بكل ما يجري وطارحا اسئلة جديدة مزودا هذه المرة بنتاج الغرب الاكثر حداثة .. الفلسفة الوجودية ، وشيء من السيريالية ، والكثير من قراءات في الفلسفة الظاهراتية (باشلار) والاقدم عهدا (البرجسونية) .. وسنجد في السبعينات ان هذا الجيل قد توزع الفتية وتسللت مفرداتها الى المجلات الادبية ، والبيانات الشعرية وحلوق الشعراء والنقاد من المغرب الى البحرين . وهنا دخل جيل « الشعر الحر » معركته ايضا . مستندا الى حلفاء من القلاع القديمة .ومحتجا ايضا بالماضي . وها نحن نجد الان في عدة مناسبات اثار هذه المعركة تتردد على السنة من يسمون انفسهم « بالرواد » .. والمعني بذلك هذا الجيل الذي بدأ بعد الحرب الثانية .

ماساة .. ملهاة

في كل هذه المعارك ، المتكرر كما قلنا هو « الماضي » سواء كان ماضي الشخص نفسه ، أو ماضي الجماعــة التي عايشته . ولهذا نجد ان الملاك القدماء يمتدحون جيرانهم ، ويصبون لعناتهم على الطارئين الغرباء . والسبب لا يحتاج الى كبير عناء ، انه اجتلاب تمتين الصفوف ، وحماية المبدأ نفسه ، مبدأ الاقطاعية المهدد من قبل حملة المدافع والبارود . ولا بأس احيانا من مديح لهذا الطارئ او ذاك زيادة في الاحتياط . اذ من يدري .. فربما صار هذا أيضا من طبقة الملاك ! .. وربما احتاج المتحصنون في قلاعهم الى شيء من التموين . ولن

يخيب الظن بالطبع ، فنظرا الى ان اهداف هذه المعارك مراهنة على الحاضر، وليس المستقبل ، ومحاولة للاندماج في عداد الملاك ، وليس في عداد حركة الصيرورة ، فان كل شيء جائز .. وكل شيء متوقع . الم تكن فواتير المديح هي مدخل انضمام الجديد الى القديم ؟ .

مثل هذه الصورة للجديد العربي تبدو مزيجا من المأساة والملهاة ، هي مأساة لان حركات تجديد الثقافة عــادة تقع في افق مجتمع وأمة ، وليس في افق مكاسب افراد يطلقون على الناس اسماء مثل « جمهوري » و « قارئي » و «رعيتي». وهي ملهاة ، لانها تخاض باسم المبادئ والقيم بينما هي في حقيقتها بدوافع الكسب الرخيص وانتجاع مواطن الكلأ ، تماما مثل ملهاة الثورات ، التي تبدأ باسم قيم الحرية والانسانية ، وتنتهي عند الحصول على امتياز استيراد « الكوكاكولا » . الا ان لمثل هذه المأساة — الملهاة دلائل عامة ، تخص عقلية ثقافية متجانسة رغم ظواهر الصراع الموضعية بين ممثليها ، ومن دلائل هذا التجانس الاولى والتي اشرنا اليها انها ضد الماضي بداية ماضي الاخر .. ولكنها بنفس الدرجة ضد المستقبل ، ونفهم هذا حين نجدها تقاتله بشراسة حين يتقدم طارقا ابواب القلعة . فتشبه في بذاءة اسلحتها بذاءة اسلحــة العدو الذي قاتلت ضده في الماضي ، انها تكرر حكاية ذلك العاشق الذي هام بالتنين حبا ، فكتب فيه القصائد ، ورسم صوره على الجدران ، وحين جاءه التنين بنفسه ليقدم تحياته الى عاشقه ، انهار هذا مغشيا عليه . !

مجددنا لا يغشى عليه .. ولكنه يطلق النار على موضوع عشقه ، على المستقبل الذي قاتل باسمه وغنى طويلا .. فيخشاه الماضي .

من الدلائل الاخرى لهذه العقلية ، انها تهوى المطلق بشكل لا مثيل له . فالارض التي تكتسبها هي مطلق الارض والاحكام التي اتخذت بموجبها هذه المرتبة هي احكام مطلقة وليست نسبية . ان التاريخ هنا لا وجود له . فهو العدو الاول الذي يجب نفيه لانه الفساد الذي يجتاح الكون .. هذا الحقل الصغير أو المنتجع الذي يمرح فيه مجددنا سعيدا ، وما هو التاريخ ؟

لقد انتهت المعركة .. وتلاشى الغبــار .. وتأسس الوجود . او الفردوس الارضي .. فما حاجتنا لهذا المزعج — التاريخ — الذي لا يجيء الا بالاجيال المطالبة بالملكية وحق الحياة .. وبالاستيلاء على الرعية ! نعتقد ان رعب هذا المجدد من الموت ليس لانه تجربة انسانية ، بل لانه لا يستطيع معه اطلاق شتائمه ضد المقتحمين الجدد .

هنا تاتي ايضا دلالة اخرى ، ان يكون تكريس المستقبل وممكناته بحدود المنجز ، والحقوق المتجسدة عيانا ، يعني ان الوقوف ضد الماضي يستهدف اقامة ماض اخر . او كما يقال اصلا جديدا مكان ذلك الاصل . وهو ما ينفي نزاهة هذا الهجوم على الماضي ؟ ونزاهة عشق المستقبل في وقت واحد معا .

الاحكام هنا غير مسموح باستئنافها .. فقد اطلقت مرة واحدة والى الابد . القليلون يمتلكون في هذه الحمى ذكاء « الفاروق » الذي منع تملك الارض المفتوحة ليظل الحق فيها متساويا بين الاجيال . ان « الفاروق » هنا لا يعدو شخصا يستحق الاغتيال وهكذا تنتظم شبكة من المعاهدات الشفوية غالبا — لان الحمقى لا يحتاجون الى تحالفات مكتوبة — من اجل اغتيال الذكاء .. وتمهيد الارض ... وتقاسمها .

بالطبع كل قضية قابلة للاستئناف .. وكل ملف قابل للفتح ، والقضاة معرضون للتغيير ، وكذلك الشهود .. وجمهور قاعة المحكمة ، وهنا بالضبط يكمن السبب في صك القانون الادبي المتعارف عليه ، اي منع المحاكمات .. ومنع الاستئناف واعادة طبع وتوزيع الاحكام القديمة. ولكل هذا متخصصون وهواة ، فليس غريبا ان تطلع علينا كتب ومقالات عن هذا او ذاك تعيد تكرار ما سبق بمناسبة ميلاد أو وفاة.. أو بلامناسبة .. وكأن القراء لا يتوالدون الا بالتناسخ . وكأن ما يقول عصر عن نفسه ، وبوسائل اعلاناته ، وجملة علاقاته ومواصفاته ، تعبير عن وعي مطلق الى ابد الابدين . لقد حدث مرة ان جاءني صديق محتجا لانني أعطيته فكرة (خاطئة) في رأيه عن احد عهود الحكم العربية ، ودليله الى (خطأ) افكاري ، هو ان صحف ذلك العهد تعطيه صورة مختلفة عما قلته انا ! .

وضعية هذا العبقري تشبه تماما وضعية هؤلاء الكتاب الذين يأخذون شخصية ادبية ، ويصفونها بنفس صفات عصرها ، ويطلقون عليها نفس القاب ذلك العصر ، متجاهلين ان مواصفات عصر من العصور قد تكون خادعة بالنسبة للعصور التالية ، ولها اسبابها الخارجة عن نطاق التقييم النزيه في الغالب .

ان تحصيل اصحاب الجديد الذين يمتطون المستقبل احيانا ، وحالما يصلون الى امتلاك مساحة في هذا العالم الثقافي ، يذبحونه في حفلة ، هو تحصيل الممكن الذي يتحول الى « التحصيل » معرفا بالالف واللام . انهم اشبه بالمعلمين القدماء الذين تأبى عليهم كبرياء وامتيازات الماضي الاعتراف بانهم تلاميذ الحاضر ، ومجرد صبية في نظر المستقبل . انهم لا يفهمون كيف ان (الممكن) يظل ممكنا بلا الف ولا لام . انهم بعبارة أوضح في وضعية المحارب الشهير «دون كيشوت » .. ولكن بدون براءته .!

محمد الاسعد

أزمة انسان لا أزمة موضوع



ليست قضية — اللحظة — تلك التي يجب ان تستولى على الانتباه . بل قضية عصر كامل يتحرك على مستوى العلاقات البنوية بين مختلف أجزائه . والكثيرون الذين كتبوا عن ولادة عوالم الثقافة العربية ، تحدثوا عن نقطة فاصلة وعن الانقلابات وحيث اثبت اللاحق ان ماء النهر واحد لم يتغير ، افترعــوا اسطورة الانتكــاس والردة .

ليست ردة ان نصف حاليا الانجازات الثقافية لقــرن مضى بالتناقض ، بقدر ما هو الوصول الى لحظة تكــاد تنفجر او انفجرت بمتناقضاتها ، بحيث يصبح استبعاد كل ما هو حي في الثقافة وغير رسمي ، والالحاح على بضعة خيوط ثقافية ميتة ، لتتصدر صفحات التاريــخ الحديث تعبيرا عن قمة هذا التناقض .

وتبرز هذا التناقض المؤشرات ذات الدلالة الكافية على نوعية هذا التغاير . انها — كما نجد في عدة اتجاهات — ذلك التخوف الذي وصل ببعض محترفي الشعر الى التعبير عن قلقهم من المناخ المتقــابل السائد ومطالبتهم بالجماعة الشخصية لثقافتهم ليس لانها الاكثر تعبيرا وحماسا عــن اللحظة الراهنة أو المعاصرة . بل لانها تطمح الى استعادة مسرح تهدم .. وكان لتهدمه دوي هائل .

وهي ايضا في هذا التماثل الذي يكاد يكون واحدا ، بين ما تفضله وتعمل على اشاعته مختلف المواسم العربية . رغم التناقضات السطحية الظاهرة بين اجهزتها الاعلامية حول مسائل سياسية .

فاستعراض بسيط لما هو مطلوب ومفضل ، يدلنا الى ان وحدة عجيبة تجمع بين ما تريده هذه العاصمة وتلك ، اي وحدة ثقافية معينة مكرسة رغم الاختلاف في مفهومها لهذه الوحدة .. ورغم الاختلاف — الظاهر فقط — في المواقف السياسية والعسكرية لهذه العاصمة وتلك .

ثمة مؤشر ثالث يدلنا الى التغاير الذي نقصده . ذلك هو ما نقرأه عن ازمة تسد الطريق امام الفــن والادب والثقافة او علم من العلوم ..فهي اما ازمة الموضوع او ازمة الانسان . وبما ان الموضوع الثقافي هو نتاج فعالية انسانية .. فليس هناك من مجــال للحديث عــن ازمة الموضوعات ، بل عن ازمة الانسان .

هذا يعني ان الحديث عن الازمة يدلنا فورا على ازمة ذاتية تتعلق بالشخص او الاشخاص الذين يعيشون مأزقا. فحين يصل أحدهم الى طريق مسدود في تجربته الشعرية.. او تجربته الروائية او تجربته الفنية الخ .. يفكر كما لو ان الشعر أو الرواية او الفن ذاته هو المأزوم .

وفي هذا النوع من التفكير قفز عن أوليات المعلومات البسيطة التي يعرفها الجميع . وهي ان لاوجود لشيء مجرد اسمه شعر . ولاوجود لشيء مجرد اسمه رواية او قصة قصيدة ، ولا وجــود لشيء مجرد اسمه فن .. الــخ . خارج نطاق الشمولية الفكرية .. بل أن ثمة شعر وثمــة رواية او قصة تكتبها كائنات انسانية . واي انحطاط او نهوض في نوع من انواع الفن يرتبــط بالشاعر نفسه او الروائي نفسه او القاص نفسه .

هذا التلازم المستمر

من الصعب اكتشاف اللحظة الفاصلة بين عالمين . ليس لان تغــايــر العــوالــم فعــالية غــير موجــودة .. بــل لان اللحظــة بمعنــاها الزمنــي الشائــع غــير موجودة فعلا . وما هو موجود حقا .. هــو هذا التلازم المستمــر بين ما يمضي .. وما يوجد فعلا في تركيب جديد ندعوه المعاصر .. المتجه نحو وجود اخر هو الاتي .

لذلك سنكتفي هنا بهذه المؤشرات الثقافيــة الثلاثة : الحنين الى زمن مضى.وسيادة النمط الواحد بين الانظمة الاجتماعية عبر مختلف تناقضاتها . واحالة الازمــة الى الموضوعات لا الى الانسان .

قد يكون لكل مؤشر من هذه المؤشرات مجاله . وقــد يجعله هذا يبدو منفصلا .

ولكن التحليل البسيط والربط بين معاني الكلمات هنا وهنالك ، أو دفعها الى مقام موحد — بلغة الرياضيات — يقرب مــا قلناه عــن ظاهــرة تغاير العوالم الثقافية ، والاحساس الشامل بان ثمة شيئا يحدث في عالم الثقافة العربية .

الارتباط بين المؤشرات

تبدو المؤشرات الثلاثة التي تحدثنا عنها مترابطة احدها بالاخــر او بعبارة اخــرى .. يؤدي كل منها الى الاخر بحيث تعبر عن اسس واحدة لاسبابها وفعالياتها .

فالحنين الى ماض تهدم تماما ، يعبر عن رغبة الممثلين امام مسرح جديد بعد ليؤدي عليه آخرون ادوارهم . هذه مسألة اجتماعية بالدرجة الاولى لاتتعلق بالسنوات ، بل بالتغير الاجتماعي وتبلور القضايا الاجتماعية . وهي المادة الاساسية [illegible] ـربية .

وفي قلق الشاعر — مثلا — على (الشعر) و (الثقافة الرفيعة) ، تلمس الجانب الذي ينطلق منه . فهو قلق على وجوده نفسه الذي تأسس وفق قواعد العالم المهدم وهو قلق لانه لم يعد يفهم تماما كيف أن الاخرين لم يعودوا يقيمون وزنا لنوع من القيم التي تشيعها ثقافته . وانهم يكتشفون قيمتهم في مكان اخر . قد يكون في حي اخر ليس بعيدا عن الحي الذي يسكنه ولكن هذا الحي القريب بعيدا عنه بعد الجزر النائية عن شاطئ غير منظور .

نستطيع ان نترجم هــذا القلق والخوف مــن التغير والتغاير في التثبت الرسمي بالنمــط الواحــد والشائع والالحاح عليه . وهو نمط الثقافة التقليدية .. وهو يعبر ايضا عن تشبث التقليديين من الشعراء ودفاعهم المستميت عن هذا النمط دفاع بحار عن طوق يتمسك به خوفــا من الغرق .

وهنا في هذا المفصل يرتبط المؤشر الثاني بالمؤشر الاول حيث يرتبط الجو الثقافي الذي تتجه بعض الاجهزة الرسمية الى تبنيه واشاعته بوساطة هؤلاء التقليديين والتابعين .. مع كل الاستبعادات الخلاقة لافراد يعيشون مطلقــين او يعيشون حرية نسبية ، وفي هذا المفصل يعبر التغاير عن نفسه بقلق الفرد او المؤسسة من اطلالة فجر جديد او سيادة ممالك فنية اخرى لاتزال في الغيب او في الغد الاتي

وفي الهرب من هذا الغيب الاتي ، يرتبط هذان المؤشران بالمؤشر الثالث اي باحالة الازمة الى الموضوعات . لان هذه الاحالة تعبر عن فعل ارتداد وهــرب مــن المواجهة المتحدية الصعبة للكواكب الجديدة او تعمية مقصودة احيانا عن فهم طبيعة الازمة وأساسياتها . فكونك تحيل الازمة الى الانسان نفسه ، معنى ذلــك انــك تعترف بحريته ضمنيا .. وهذا مرفوض طبعا ، لانك بذلك تبيح لنفســه الحديث عنه ككائن اجتماعي . وستفتح هذه النافذة باب البحث عن وجود الانسان الاجتماعي وانتماءاته . ومايحدد هذا الوجود . أي الشروط الحياتية التي يعيش ضمنها وسيكشف البحث بالضرورة عن صورة يتجلى فيها الانسان كائنا فعالا وفاعلا . اي مغيرا ومتغيرا . وهذا الوضع الاجتماعي .. فرضية مازالت غير مسموح بها .. في عالم يجرد الانسان قيمته ككائن فاعل مغير ومتغير .. ليضعه في اطار عنصر متحرك حسب ما تمليه عليــه الخيوط الموجهة والمتوجهة دائما الركود والسكون .

(كم هو وحيد .. وحيد على سطح الكرة الارضية .. كم هو وحيد ذلك الكائن الذي يستطيع ان يستبدل شروط وجوده . أي يستطيع أن يغاير بين وجوده الماضي والحاضر والوجود الاتي .)

لسنا الان كم هي مترابطة هذه المؤشرات الثلاثة وفي الوقت نفسه تشير الى حالة ثقافية وصلت قمة التناقض وبين حالة اخرى في سبيلها الى الولادة .. او ولــدت فعلا وما زالت تعيش طفولة معذبة في اقمطة حديديــة ، تحاول كسر الطوق بانتظار فجر يأتي تخلق هــي اقماره وشموسه لتضيء العالم عند النمو الاكيد .

فمقابل ذلك القلم المتشبث بثقافة العالم الذي انهار ، الضائع بين اطلاله . هنالك المولود مجددا من اجل العالم الاخر الصاعد بين الانهيارات . وفي مقابل النمط الارتدادي للثقافة التقليدية والتابعة . هنالك النمط المتطور الــذي يخشى التدفق في مساحات وجوده الضيقة .. فيبحث عن آفاقه الشاسعة وهو يؤمن بوجودها على بوابة الاتي .

وفي مقابل ازمة الموضوعات. هنالك رؤية ازمة الانسان ذلك الكائن الباقي ابدا رغم تعاقب التاريخ والسيادات.

ليلى السايح

لوحات اسماعيل الشيخلي.. بحث تشكيلي في براءة الشرق وغموضه

الفنان التشكيلي العراقي اسماعيل الشيخلي . اكمل دراسته الفنية في باريس حيث تخرج في البوزار عــام ١٩٤٨ . ومر بمراحل وظيفية عديدة والان يشغل منصب مدير دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الاعلام ببغداد .

كتب عنه الفنان الدكتور ماهود احمد في دراسة نقدية عن اعماله حيث قال ثمة مداخل عديدة تقودنا للتوغل في اعمال الفنان . فــان بحثنا في اعمــال الفنان اسماعيل الشيخلي ... ومعاناته ... وتجاربه .. وتطورة خلال المراحل التي مر بها في جميع الجوانب .. سواء أكانت سياسية او اجتماعية ... او تاريخية او تلك التي ترتبط بالعمل الفني سيكون مرتكزا على عنصر الدراما .. لكون هذا العنصر يبدأ من نقطة معينة هي البداية ثم يتطور بفعل المؤثرات المختلفة ليشكل تجربة الفنان المتنامية المتأزمة وانفجاراتها التــي تتجسد بالتشكيل الفني الجاهز اي الذروة التي يصل اليها الخط الدرامي في اللوحة الجاهزة

وهذا يمكن أن يوضح المعادلة التالية . الانسان + الفنان + الموقف + التجربة = العمــل الفني المنجز (اللوحة) وبذلك يمكن الانفلات من آسر الخبرة وكسر طوق حتميتها والحصول على وثيقة شاملة للعمل الفني وعلى اساس هذه المعادلة انطلق الفنان اسماعيل الشيخلي كانسان .. وفنان ينظر للتجربة من خلال مواقفه هو منها .

بعد عودته من باريس الى بغداد عام ١٩٥٢ لم يستخدم اسماعيل الشيخلي كفنان نمطا (توسيعيا) في الالهام فقد كانت اعماله ومنــذ بداية دراسته في (البوزار) تتسم بالطابع الاكاديمي ، الدراسي من جهة والحرية في اختيار الاساليب القريبة من روحه الشرقية والتأثر بها كمحاولة لتحديد موقفه عبر عملية الاكتشاف الاولي لوقفة الفني ومن ثم الغوص في تركيبات الشكل ... وتم ذلك في محاولاته لرسم المواضيع البسيطة المحدودة متطابقا مع تجاربه المحدودة والتي كانت تتسم بذلك التداخل ما بين ذاته كانسان .. وتطلعاته كفنان فنجد انه قد رسم صورته الشخصية اكثر مــن مــرة بعضها دراسي يتمثل بوجهه المستطيل بقسماته الواضحة ونظراته المشدودة الى شيء ما بعيد .. ربما يكون هو رغبته في تحويل الذات الــى فنان او ربما يكون هــو الوطن (تجربة الغربة) وموقفه منها ..

وان موقف الفنان اسماعيل من (التجريدية الهندسية) لم يكن خاتما الى اراء وافكار من القيم الجمالية تتشكل لتصل حدود الايمان بنظرية معينة ضمن مجال المهنة او الوسط الذي يعيشه كتجربة بل كان موقفه هو محصلة لتجاربه او محاولاته لتفسير ومناقشة وادراك (الشكل) فقط .. دون أن يكون ذلك ذا علاقة بالنظريات الاوروبية لهذا الاتجاه الذي يحدد بشكل قاطع ان (الشكل يساوي الفن) ولعل الاشارة الى القطيعة بين محاولات الفنان اسماعيل .. والنظريات الاوروبية تاتي بصورة موضوعية لكون الاعتقاد السائد في المجال عموما يحصــر مسالة (المعاصرة) في الفن بشكل وثيق بالاتجاهات الفنية الحديثة السائدة في أوروبا خلال ما مضى من القرن العشرين وخاصة بعد الحرب العالمية .

وكلما كان الاتجاه (الرسم) متطرفا في تجريديته واقترابه من هذه الاتجاهات يعتبر اكثر حداثة .. وعصريا فاصبح اسلوب الفنان يحاكم عبر هذا الاعتقاد الذي تم بناؤه على روح دؤوبة في التقليد والانبهار بمنجزات الفن الاوروبي مع اغفال كامل للحقيقة التي تشير الى ان غالبية فناني اوروبا ونقادها .. وحتى فلاسفتها قد بذلوا جهودا مضنية لايجاد مخرج للازمة الرأسمالية والحضارية لاوروبــا وفكرها عن طريق البحث في سحر الشرق وبراءته وغموضه في المكتشف .

حقيقة خصوصية العلاقات المصرية - السودانية

ان الشعب السوداني لايشك ابدا في ازلية العلاقة مع مصر المرتكزة على نهر النيل ، وصلات الدم والعقيدة من منطلق القومية العربية ، وبنفس هذا الفهم للازلية يرتبط ايضا بدول حوض النيل من حيث مصادر المياه وصلات الدم والعقيدة المتمثلة في الجانب الافريقي حيث تعيش ذات الاصول الواحدة على جانبي الحدود المشتركة مع دول حوض النيل، وبالتالي فان خصوصية العلاقة اذا نظرنا اليها داخل اطار الصلات العريقة والدينية والثقافيةتشمل كل الدول المحيطة بالسودان اي ان المعادلة العلمية تبرهن على عدم وجود علاقة خاصة مع مصر الا اذا كنا شطبنا وجود العنصر الزنجي مــن تركيبة المجتمع السوداني . لذا يجب ان تكون للسودان علاقاته متكافئة مـــع جميع شقائه العرب والافارقة وليست هناك علاقة خاصة مستديمة لان اختـــلاف المصالح وارد . ومصالح السودان القومية العليا هـــي التي تحـــدد درجة خصوصية العلاقة مع دولة لاخرى .

اما الادعاء بان العلاقات المصرية السودانية تتجاوز الانظمة والحكام ، وان مصلحة السودان تشكل مصلحة مصرية فهذا نفاق سياسي ، وحوادث التاريخ تثبت عكس ذلك ،

لنجلس بهدوء ولنر من المستفيد فيما يدعى بخصوصية العلاقات المصرية السودانية ونحسب الاتفاقات التي وقعت بين الجانبين في وجود الديمقراطية ورقابة الشعب وما وقع منها ابان العهد او الحكم الديكتاتوري سنجد ان كل الاتفاقات المجحفة في حق الشعب السوداني قد وقعت في عهد الدكتاتوريات رغم انها رفضت في عهد الاحزاب — فهل من شيسم العلاقة الخاصة اغتنام الفرص لتحقيق المصالح الذاتية ؟ وهل تبنى رفاهية شعب على اضراب وتدمير شعب آخــر ؟!

لنبدا باتفاقية السد العالي والتي وقعت بنفس الشروط التي رفضتها من قبل الاحزاب والحكومات الوطنية والتيكانينبغي ان يتم بمقتضاها كهربة شمال السودان من السد العالي وتعميـــر منطقة « وادي حلـــفا » المنطقة الجديدة للمهجرين من ابناء النوبة لتكون متبادلة ولكن حكومة « عبود وقعت الاتفاقية بما يخدم مصالح مصر ، فاين المصلحـــة والمنفعـــة ومـــاذا استفـــاد السودان من بناء هذا السد ؟!

ثم حدثت المصيبة الكبرى وهي توقيع مياه النيل في غياب مراقبة الشعب ١٩٥٩ والتي كرست الحقوق المسلوبة من الشعب السوداني والتي فرضتها

اتفاقية ١٩٢٩ بين الحكومة المصرية وحكومة الحكم الثنائي الانكليزي المصري على السودان . واتفاقية ١٩٢٩ منحت مصر ٤٨ مليار متر مكعب مقدرة عند اسوان ومنحت السودان المستعمر ٤ مليارات فقط واعيدت مصر ما جاء في الاتفاقية حقوقا مكتسبة من واقع أستعمارهـــا للسودان وليس مـــن واقع العلاقات الازلية مع شعب السودان . ثم جاءت مايـــو بدكتاتوريتها فانتهزت صاحبة العلاقات الخاصة الفرصـــة السانحة ، نظـــرا لغياب الديمقراطية ومحاسبة الشعب ، واضافت منطقة « حلايب » بشرق السودان على الحدود المشتركة ، ومنطقة « النوبة » الى اراضيها ونشرتها في خرائطها وارسلت هذه الخرائط الى السودان في عهد الدلاقية في انتهاك واضح للقانون الدولي ومرتكبة بذلك تزويرا في الخرائط لدولة ذات سيادة .

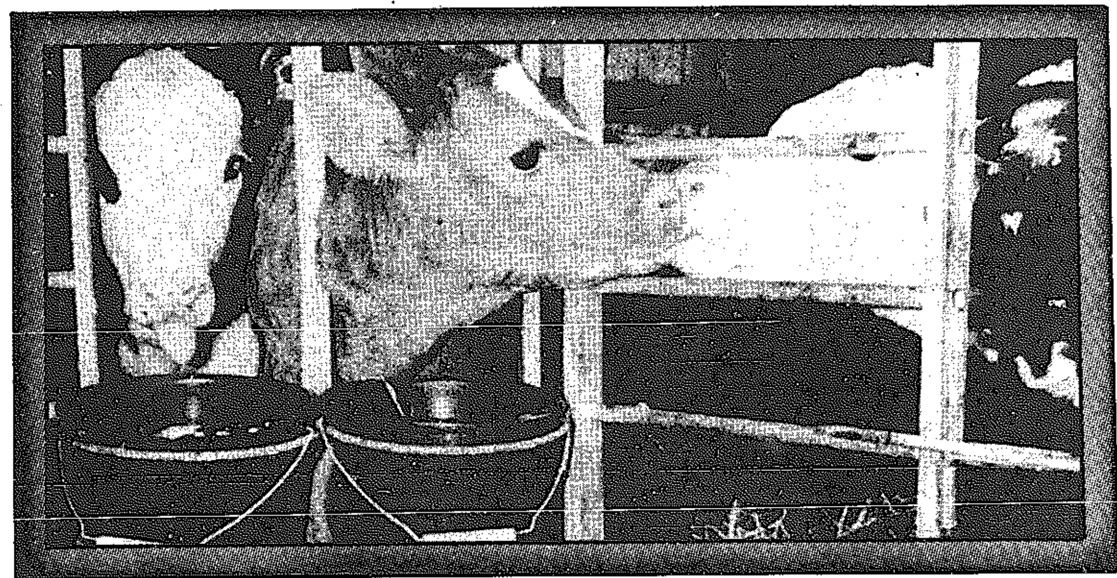
ان خصوصية العلاقات لاتعني ان تسمح مصـــر لنفسها نهـــب الاراضي السودانية ، حيث ان منطقة « خلايب » ارض سودانية والعالم كلـــه يذكر المرحوم عبد الله خليل سنة ١٩٥٧ عندما حاول المصريون ضم هـــذه المنطقة اليهم فحرك عبد الله خليل الجيش والشعب السوداني لمنطقة حلايب فاثـــر المصريون الانسحاب في صمت دون ان ينبسوا ببنت شفة ! ثـــم ماذا ثـــم في

اتفاقية الدفاع المشترك ؟ ولنا ان نتساءل عن جدوى الاتفاقية التي ابرمت في عهد الرئيس البائد طالما ان هناك اتفاقية دفاع مشترك في جامعـــة الدول العربية مع كل الدول العربية .وممن يكون الدفاع طالما ابرمت مصر اتفاقية سلام مع اسرائيل .

الدول المجاورة للسودان لم نسمع بان لها اطماعا تاريخية في السودان ولم تغير الخرائط بمايشمل اراضي سودانية .ثم كانت اتفاقية قناة (جو نقلي) وماذا يستفيد منها الشعب السوداني ؟ .

بعد كل هذا نرى من هو المستفيد مما نسمي بالعلاقات الخاصة .ونناشد المجلس العسكـــري الانتقالي ومجلس الوزراء المؤقت الا يفرطوا في تـــراب الوطن وسلامة اراضيه ، وان يحسموا هذه القضية الماسة بسيادة السودان حتى يسلموا الامانة وضمائرهم بيضاء ، ولسوف يسطـــر شعب السودان اسماءهم باحرف من نور ضمن قائمة ابطاله القوميين .

معتصم علي ابشر



جدتي وحلم العودة

وطني ، يابرعما اخضر تقاتله الجنون ، ويا زهرة برية جاسها المعتدون : بعزمنا وتصميمنا على الحرية ، سنعيد اليك بسمتك وظلالك وحنانك المقتول. وسنقطف النصر مع اول لقاء لنا بك ، عندما تمسح عن جباهنا حبات العرق التي سقطت في سبيل العودة .

جدتي الحبيبة : بالامس رحلـــت الـــى الابد ، وتركت لي اوراقا تذكرني بوطني المغتصب ، كل مافيها يدور حول القدس ، فاطمئني ، فسوف ازرعها املا ، وابذرها حنانا ، كي اجني منها الامان والاطمئنان والعودة .

لطالما حدثتني قبل رحيلك عن الحنين والغربة وعن بيادر الحصاد ،واشجار البرتقال والزيتون ، فاطمئني ، فانا لا ازال احفظ كل ذلك عن ظهر قلب ، ويراودني الحلم ذاته الذي طالما راودك ، ولازلت كما اوصيتني اتصيدعناوين الوطن في عيون المسافرين .

جدتي الحبيبة : شعبنا طاول النصر ، وحطم القيد ، ومـــد يده لقطـــف الثمار ... فاطمئني ان العودة آتية لاريب فيها .

مي اديب عابدية — الدمام

ابنة عمي تزوجت المال

الزواج رباط مقدس ، مبني على التفاهم والمحبة ، يسعى اليه الانسان ذكرا كان ام انثى للتوبيخ سعادته في هذه الحياة الدنيا .

هكذا فهمت الزواج . اوهكذا قيل لي عنه واعتقدت بـــه تمام الاعتقاد . وعندما بلغت السن المناسبة له ، تقدمت لخطبة ابنة عمي — وحصلت على موافقتها المبدئية ، كما حظيت بتزكية والدتها على شرط ان تنهـــي خطيبتي سنتها الدراسية لتختتم بها المرحلة الدراسية التي اصرت على انهائها .

وانتظرت ... وانتهت السنة الدراسية ، وحان موعد زواجنا ، ولكـــن حدث ما لم يكن في الحسبان ، فلقد تقدم شخص غريب وخطب الفتاة ووافقت هي عليه وكذلك فعل اهلها ، ذلك لان الشخص المتقدم « بترولي » الصفات.

ولقد حاولت ان اذكرهم باني خطيبها وبانهم وعدوني بالزواج ، لكنهم انكروا ذلك وضربوا بمشاعري وقرابتي لهم عرض الحائط ، وعللوا رفض الفتاة لي بكوني لا احمل الجنسية على عكسها هي .!!

انا لست متاسفا على الفتاة او على عدم زواجي منها بل على العكس من ذلك ، فلقد سرني كثيرا انني اطلعت على حقيقتها وحقيقة اهلها وعلى طمعهم وجشعهم قبل فوات الاوان ، ولست متاسفا على زواج ابنة عمي من شخص اخر « غني الجيب » .فذلك لانني ارى — وسيشاركني في ذلك كـــل ذوي النفوس الكريمة — بان الغنى غنى النفس ، وبان الذي يشتري بالمال ، انما يباع بـــه .

لكنني اسفت كثيرا لنكران الجميل ، وانكار صلة الدم التي تربطني بهؤلاء، والتي كثيرا ماتمنيت — بعد الذي حصل — لو انها لم تكن اصلا ، ذلـــك لانهم ليسوا اهلا لها على الاطلاق .

« بدوي بدون »

كلمات مضيئة في طريق مظلم

الوفاء . الاخلاص . الصدق . بعض المعاني الجميلة من بعض الكلمات المقدسة . كلمات تكاد نفتقرها في حياتنا اليوم ، حياة الغش والنفاق والكذب حياتنا القاسية التي لا معنى لها .

انا لا اقصد الحياة التي تسبح فيها الـــروح الانسانيـــة ، حياة الضمير والقلب والمشاعر . الحياة التي لعبت ومازالت تلعب دورا كبيرا في تشكيل المجتمع وطريقة التعامل بين الناس ففي هذه الايام وفي هذا العصر !

انت تنافق فانت محبوب ، وانت تكذب فانت مرغوب فيك وانت تغش فانت مطلوب وانت انسان بلا روح انسانية ، فانت درة من اندر جواهر الحياة الزائفة ، فالانسان الزائف الذي يتصف بهذه الصفات يظن نفسه بانه يعيش الحياة المقررة والمحتمة عليه ، ديقول ان الدنيا تريد ذلك ، بينما هو وحـــده الذي يريد ذلك هو الذي يشكل الحياة لانه رمز الوجود فيها واجمل ما فيهـــا اذ اراد . ولكن . اين نجد هذا الانسان القوي الارادة صاحـــب الشجاعة البحته الذي يقف مع نفسه ولو للحظات ويعرف ان الحياة سهلة وظروفها كلها عبارة عن مرآة كاشفة لطبيعة تصرفاته مع الاخرين وانه آلـــة معطلة يصعب التعامل معها .

فايزة احمد الحمود

ضعف المرأة سببه تسلط الرجل!

الرجل الشرقي يعيش وسط شعور مليء بالانانية والغرور ، مستغلا بذلك التركيبة الاجتماعية التي القت على عاتقه مسؤولية كل شيء وتجاهلـــت دور المراة التي لاتزال تكافح بكافة الوسائل للوصول الى حقوقها الثابتةفي العيش الكريم جنبا الى جنب مع الرجل الذي لاتكتمل له حياة بدونها .

ان الضعف المصطنع الذي تفرضه عادات وتقاليد الرجل الشرقي علـــى المراة في الحياة كانسانة لها مبادئها وارارؤها الخاصة بها وبمجتمعها ، وينسى — الرجـــل—ان عصر الدكتاتورية قد ولـــى الى غـــير رجعـــة . ويتمادى في تسلطه على احساس المراة المغلوبة على امرها .

لقد اثبتت المراة جدراتها في ادارة معظم شؤون الحياة بـــل وتفوقت في كثير من المجالات على الرجل ، وهي بذلك تحاول ان تلفت انتباهه الى مكانتها وقدراتها غير المحدودة ولكنه يتعامى عن كل ذلك خوفا مـــن ضياع السلطـــة المغلوطة التي اكتسبها دون وجه حق .

فالى متى ستظل نظرة الرجل عندنا للمراة على انهـــا جارية لديه ؟ ومتى ستلقى الاحترام اللائق بها ؟ !

ربيحة ابو زياد

الهروب من الجامعة.. لماذا؟

كنت في صالة التسجيل في كلية التجارة بالعديلية اناقش مسالة ما مع احد المسؤولين بالصـــالة ، اذ رايـــت حشـــدا مـــن الطلبـــة يقفـــون امـــام المسجل فتناقشت مع احد الطلبة وسالته : لماذا كل هذا الحشد ؟ فقال لي « شايف كل هذوله راح ينسحبون من الجامعة حتى الطالبات » فلماذا هـــذا الهروب ؟ فقال لي « ياخوي قوانـــين الجامعة صـــارت لاتطاق والعيش في الجامعة عمر في هذا الوقت . فذهب الى احدى الاخـــوات وسالتها السؤال نفسه فكان الرد واحدا ، وزيادة عليه اغلاق باب الشعب الدراسية في وقت مبكر وهروب « الدكاترة » من وضع اسمائهم في الجدول . وكذلك القانون الذي صدر مؤخرا في تقدير النسب لدخول الجامعة ، هذا القانون الذي حرم قطاعا كبيرا من ابناء هذا الوطن المعطاء من دخول الجامعة من الذين لهم الحق في دخول جامعة بلدهم بالنسبة التي حصلوا عليها . والنتيجة الحتمية لهذا القانون تاخر اعلان نتائج القبول وكذلك التاخر في عمل الاختبارات والمقابلات الشخصية للمعاهد التطبيقية والزيادة في ساعات الدراسة وازدحام الفصول بالطلبة والطالبات . هذا ما سوف يحدث .

تبقى مسالة الهروب من الجامعة وهو شيء لايمكن السكوت عليه خاصـــة وانه اساءة لسمعة جامعة الكويت وعلى المسؤولين في الجامعة مراعاة ذلك وعلاج الموقف . ولايكون علاجه بوضع قوانين حازمة وصارمة تؤدي الى ابتعاد الطالب عن الجامعة بل وضع السياسة التعليمية التي تتضمن شروط القبول في الجامعة وتحديد النسبة وليس التلاعـــب فيها ، وانهاء سياسة الشعب المغلقة ووضع اسماء الدكاترة والاساتذة في الجدول الدراسي والالتزام بـــه من قبلهم .

عبد السلام العبيدي

العلاج متعذر.. والمرض مستمر

سبق وان نشرت « القبس » مشكورة مشكلتي التي لا ازال اعاني منها، والمتعلقة بمرض ساقي الذي مر عليه زمن ليس بقصير ، وقد قام وكيل وزارة الصحة مشكورا بمتابعة الموضوع في كتاب وجهـــه الـــى ادارة مستشفى الرازي ، واحسست بالفرحة تغمرني عندما علمت بالامر . وظننـــت الفرج قريبا ، وان آلامي ستنتهي ، ولكن لم يحدث جديد بعد وظلت مشكلتي تراوح مكانها . انني اتوجه الى المسؤولين برجائي الحار ان يهتموا بي لعل اللـــه ياتي بالفرج عـــن طريق الصالحين المخلصين .

مريض الساق
حمد شطي العجمي

قنديل دافي

يجتاح انفاق مناجم الفحم الحجري احيانا غاز قابل للانفجار يدعى غـــاز الفحم ، وتفاديا لهذا الخطر يستنير عمال المناجم بقناديل .. دافي ، التي تضيء الظلمة بمامن من خطر الانفجار ، ذلك ان لسان النار محبوس ضمن شبكة لا يستطيع ان يشعل غـــاز الفحم .

اما هذا القنديل، فقد اخترعه عالم انجليزي فيالكيمياء ، يدعى « دافي » (١٧٧٨ — ١٨٢٩) . وسره ان لسان النار فيه محاط بشبكة معدنية دقيقة، تحول دون اتصال النار بغاز الفحم في الخارج او في حال اتصالها به ،ينحصر الانفجار داخل الشبكة وينطفيء اللهب ، فتتنبه اجهزة الامان في المنجم ،وتبادر الى تهوية الانفاق التي باتت خطره .

ويستعمل اليوم في المناجم مصابيح كهربائية امينة ، تستمد طاقتها مـــن مراكم يعلقه عامل المنجم في حزامه وهذه المصابيح لاتشكل اي خطر، لانها خالية من النار .

منيره ناصر المشعل

لغة الصمت

اقتلـــي الكلمـــات ودعينـــي
اقـــرا كتـــاب قلبـــك في صمـــت
مـــن عينيـــك .
زملـــي بـــدي اللتـــين
كـــادتـــا تتجمـــدا مـــن الشـــوق
واقتربـــي بقلبـــك مـــن فؤادي ،
فتطفـــيء النـــار او تزداد اشتعـــالا .
لا تنبســـي ببنـــت شفـــة
فالصمـــت هنـــا ابلـــغ تعبيـــر .
وهبنـــا تنـــوء الكلمـــات بحملـــه
انحمـــل النمـــلة الحمـــل الـــوديـــع !
فلـــرى وجهـــك داخـــل معطفـــي
او عنـــد ياقتـــه
وابطـــري ثغري بـــوابل مـــن القبـــلات
قـــد نـــال القحـــط مـن ارضه حتـــى تشققـــا .
لـــم اكـــن يـــومـــا راغبـــا البعـــد عنـــك
فلســـك شيء لايـــؤتيه المـــرء الا مكـــرها .
اصمتـــي قليـــلا ...
فحبنـــا اكبـــر مـــن لغـــات العالـــم كلهـــا
واركبـــي اكبر شراع الحـــب ... وفـــي عيني ابحري
وان كنـــت لا تعامـــي
هنـــاك تدركـــين بان الصمـــت لغـــة الالبـــاب
وبهـــا يحسن الحـــديث .

سعيد الشاذلي الراوي

عهود.. وأوهام

امـــراة انـــا ،
ورجـــل انـــت ،
وعهـــود تجمعنـــا ،
سفينـــة الحـــب رحلـــت ،،
وكوكب النسيان اتى ، والعذول يفرقنـــا
ايمكن ان ترحـــل وانت معـــي وبـــي ؟
ايمكن للدموع في وسط النهـــر ان تجـــرى ؟
لا ترحـــل وانصـــت لـــي ،
ارى ضيـــاع العهـــود فـــي عينيـــك ،
احس بالعـــذاب بـــين شفتيـــك ،
لمـــاذا الفـــراق ؟
امـــن اجـــل كلمـــات قيلـــت ؟
امـــن اجـــل عـــادات شيعـــت ؟
ايمكـــن للـــزمـــن ان يهـــدم صرح حبنـــا ؟؟
انـــت واهـــم ،، واهـــم ،،
ايـــن انـــت ؟ بحثـــت فلـــم اجـــد سوى
اثـــار اقـــدامـــك ،، قبلتهـــا وانـــا انظـــر
الـــى سفينتـــك وهـــي تغرق فـــي بحـــر الاوهـــام ،
مـــددت لك يدي ، ولكـــن اصرارك علـــى الرحيـــل
كـــان اقـــوى فـــرحلـــت
وتـــركـــت لي اثـــار اقـــدامـــك
يـــا مـــن غرقـــت فـــي اوهامـــك !

« عازفة الهوى »

السعادة بين مرآة النفس والمرايا المزيفة

كثيرون هم الذين يخوضون في الواقع بحثا عما هو ذاتي متناسين كل ماهو جميل ، معتقدين بان الوصول الى هذا الواقع قد يمدهم بحياة موقتة . فـــلا يبالون بما يجري حولهم من عذاب بينما هم يساهمون في تعذيب الاخرين ليس حبا في ذلك ولكن النسيان او التناسي يدفعهم الى ذلك رغما عنهم .

مازلنا نخوض تجربة البحث عن الذات من خلال ذلك الواقع : ولـــم يعد باستطاعة الكثيرين منا الافلات من هذا الشيء المؤلم ، وبداخل كـــل انسان وبخاصة شعبنا العربي شيء حقيقي يتناساه مدعيا التقدم والحضارة ، ناسيا كل ما قدمه لنا ربنا من حضارة وتقدم لقد وهبنا الله جل جلاله اهم شيء جميل في الدنيا والاخرة ، لقد وهبنا الحقيقة ، ووضـــع امامنا طريقين وعلينا نحسن الاختيار عن طريق العقل الذي وهبنا اياه . اعطانا القران وفيه كل المواعظ والتجارب التي تخير بني البشر الى الطريـــق الحقيقـــي وتناسى البعض او الاكثرية في هذا الزمن طريق الخير وسعوا الى ملذة موقتة يشعر بالالم بعد حصوله عليها .

ولو ان الانسان ينظر الى المراة قبل ان يخرج من منزله . ويحمل معه مراة ويظل ينظر في المراة ويسال نفسه لماذا يفعل هذا ؟ هل هذا الشيء هو الذي يحقق السعادة المرجوة التي يبحث عنها ؟

لقد اصبح التباهـــي والتفاخـــر بالخطيئة تجـــاه الاخريـــن مـــن الاشياء التـــي تشعره بالســـعادة الاخـــرون يســـاعدونـــه ويمـــدون لـــه حبل الخطيئة يشجعونه ويصفقون له ليس حبا فيه بل لجعله البادىء بالتحدي ولو سال كل انسان نفسه عن الذي يتحداه لوجد انه يتحدى الله جل جلاله ولايبالي باية عاقبة يجنيها في اخرته . لقد نسوا وانساقوا في عالم لايعطيهم سوى الهلاك والدمار واصبح الفسق والفساد موضة العصر ، فـــان فسد وفسق فهو في نظر الاخرين الشجاع الذي يتحدى . ويكافئونـــه بشيء مادي لايشبع ولا يغني من جوع !

لقد علموا بان الله جل جلاله رحيم غفور يغفر لهم الذنوب فاستفحل بعض في المعصيه معتقدا بانه سوف يكفر عن ذنوبه في شيخوخته وان الله جل جلاله سوف يسامحه . ونسوا بان الله يمهل ولا يهمل . يمد لهم حبلا طويلا الـــى الخطيئة ثم يقطعه بهم . وعذاب المتمادي عذابان عذاب في الدنيا وعذاب في الاخره . وهو اشد الوان العذاب جميعا .

فقف ياأخي الانسان وفكر فيما يجري من حولك وانظر الـــى الاخريـــن . واعطهم مما وهبك اياه الله من الاخلاق الحميدة والتسامح والسعادة وقبل ان تصلح الاخرين وتحررهم من خطيئتهم . حرر نفسك لانك انـــت المنتصر في النهاية ، واعمل على ان تحقق ما وهبك اياه رب العالمين . وقـــل الحقيقة ولاتخف من بني البشر فهم بشر مثلك ولاتخش في الله لومة لائم .

احمـــد كمال

حراس الاسواق.. لماذا لايشملهم التقاعد

هؤلاء « الجنود المجهولون » الذين يعملون ليل نهار وهمهم الوحيد ،حماية الممتلكات والسهر على راحة المواطنين لايجدون التقدير المناسب من الجهات المعنية .

ان حراس الاسواق الذين مضى على خدمتهـــم سنوات طويلة ، والذين يعملون في الاعياد والعطل الرسمية ، هم بحاجة الـــى نظرةانسانية توفيهم حقوقهم وتعوضهم سنوات عمرهم التي قضوها في خدمة هذا البلد . وبغض النظر عن كونهم لايحملون الجنسية ، فهم يستحقون كل الخير . فلماذا لاتحيل الدولة كبار السن منهم على التقاعد وتكافىء المجد والمخلص منهم ؟ !

ان لهؤلاء عائلات كبيرة العدد وهم يعيلونها حتى في سن الشيخوخة ، افلا نمد لهم يد العون ليرتاحوا قليلا من عناء الحياة ؟ !!

ناهي العنزي

ثلاث صور اجتماعية

● « طفل سيلاني » !! :—

كنت اداعب طفلا في الرابعة من عمره ، وفجاة . سمعت منه كلاما غـــير مفهوم . لان بعض كلماته لم تكن عربية .. وعرفت بعـــد ذلـــك بانها كانت الكلمات سيلانية) تغلغلت بين العربية بسبب وجود الخادمة مع هذا الطفل .. ليلا ونهارا ! ولكن اين امه ! ؟ ولم لا تراعيه ولا تو جد مربية دوما ؟!؟!

والجواب معروف طبعا : غالبا انها ذهبت الى السوق او العرس او عند الجيران ، وهذه هي حالة — بعض الامهات !!

● « فتاة وسائقون !! » :

فتاة محجبة .. وقفت على الشارع تنتظـــر سيارة اجـــرة .. عشرات السائقين وقفوا لها .. وكل سائق يلقي الكلمة غريبة تدل على تفاهته ونقص في شخصيته .. البعض منهم يقول « تعالـــي اركبي وبـــن رايحة » .. او « قبين واصلك .. ترى بلاش » ..

ولا يعلمون وانهم بهذه التصرفات البذيئة انما يعطلون حركـــة السير في الشارع ..!

اسال هؤلاء السائقين « المهذبين » : لنفترض ان شابا وقف مكان هذه الفتاة .. فهل « سيتكرم » احدكم ويقف له ؟!

● « كنافة للعائلات !! » :

ابتعت ذات مرة « كنافة » من احد محلات الحلويات ، فقرات هذه العبارة على مغلف علبة الكنافة : « اهلا وسهلا » بكم في محلاتنا .. ملاحظة : هناك جناح خاص للعائلات » !!

عجيب !! حتى باب الدخول والخروج اصبح مقسما الى جناح للعائلات واخر للشباب !

ناصر يوسف العوضي .
— الصباحية —

ردود خاصة

✻ سلطة شراشف

● القارىء (بلا اسم)

— تقول في رسالتك : « ان شاء الله اجد التشجيع من عندكم .. هذه الكلمات الامل بالله ان تجـــد طريق النشر .. ارجو التشجيع ، ارجو التشجيع » .

والموضوع الذي اردت ان نشجعك بنشره ، رغم انك لم تذكر اسمك هو التالي : (ذهبت انا وشريف الى سوق الشراشف . اشتريت شرشف وشريف اشترى شرشف ، وتست شرشفي على شرشف شريف طلع قياس شرشفي اكبر من شرشف شريف بشرشفين ونصف شرشف) !

اسالك بشرفك ان تشرفنـــا بشرح شاف لمـــدى فائدة شرشف شريف للقارىء الشفاف .

✻ وهـــم بلا معنى

● القارئة فايزة احمد

— خطك جميل ، وكذلك عباراتك ، لكنك لم تستطيعي المحافظة على الوزن . خلال مقطوعتك المعنونة (وهم بلا معنى) .. اشير عليك بكتابة خواطرك نثرا ، فليس من الضروري كتابتها على شكل القصيدة العمودية صدر وعجز) مادام الوزن غـــير متوفر فيهـــا . ولك تمنياتي بالتوفيق

✻ تساؤل واجابة .

● القارىء اسامة الجنيدي

— اجابتي عما جاء في رسالتك الخصها في سطور قليلة هي : ان نشر تلك القصيدة في المجلة التي ذكرتها لايعني اطلاقا انها موزونة او جيدة البناء ، بل يعني ان محرر زاوية القراء في المجلة لايفقه شيئا في العروض وان تذوقه الشعري يعاني من زكام مزمن .

وما دامت ثقتك محصورة بالقبس فقط ، فنرجـــو ان لاتذهب بثقتك الظنون ، ذلك لاننا نطمئنك — دون مكابرة او غرور — باننا مخلصون جدا في نصيحتنا ، واننا نهتـــم بايضاح الخطا والصواب لاصحاب المواهب ، اكثر مـــن اهتمامنا بملء الصفحة على حساب الـــذوق والحقيقة . ولك الشكر والتمنيات بالتطور .

✻ زهـــيرية

● القارىء سليم حنشو

اشكرك كثيرا على محبتك وثقتك ، وامل ان يصلني منك في المرات المقبلة ، شيء صالح للنشر امـــا الزهيرية التي كتبتها اخيرا ، فهي اولا مرتبكة الوزن ، وثانيا لـــم تتوفر لها كافية مختلفة المعاني كما يتطلب هذا الفـــن . فكلمة (سمارك) التي تختم سطورها جاءت بمعنى واحد.

✻ تغيرتـــي

● القارئة غيثي احمد

— مقطوعتك (تغيرتي) المكتوبة باللهجة العامية ، خلت من الوزن ، ويؤسفنا عدم نشرها ، فالشعر حتى وان كان عاميا ينبغي ان يكون موزونا .

٣ الخليج العربي في خطط وسياسة الغرب

تحت هذا العنوان تصدر دار « العلاقات الدولية » للطبع والنشر في موسكو ، في اطار سلسلة « الامبريالية : أحداث ، وقائع ووثائق » ، كتابا جديدا من تأليف عالمي التاريخ السوفيتين فينيامين مانسين والكسندر ياكوفليف .

ويتناول الكتاب سياسة كل من الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا حيال دول الخليج العربي المستخرجة للنفط ، وبالتحديد : حيال المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والخ . وخصص في هذا العمل مكان كبير لتحليل النهج التوسعي الذي راحت تسير عليه الولايات المتحدة في الثمانينات والرامي الى تصعيد التوسع الامبركي في المنطقة عسكريا وسياسيا واقتصاديا . كما يبحث مؤلفا الكتاب وضع وتنفيذ خطط الامبريالية العسكرية — الاستراتيجية في منطقة الخليج وخصوصيات سياسة الغرب في المنطقة وطابعها النيوكولونيالي والتبعات السلبية الناجمة عن هذه السياسة بالنسبة لتطور دول الخليج اجتماعيا واقتصاديا .

ونقدم للقارىء العربي فصولا من هذا الكتاب .

لنرى كيف لم تطبق « نظرية كارتر » عمليا ؟ لنتتبع ذلك على مثال ايران .

بعد سقوط النظام الشاهي طفقت العلاقات الايرانية — الامبركية تتحول من سيىء الى أسوأ . ففي الرابع من تشرين الثاني — نوفمبر عام ١٩٧٩ قامت مجموعة من الطلاب باحتلال السفارة الامبركية في طهران وحجز موظفيها بمثابة رهائن . وبعد ان اعلن الطلاب أن السفارة الامبركية كانت « وكرا تجسسيا » طالبوا الولايات المتحدة بتسليم الشاه المخلوع لمحاكمته ، وكذلك اعادة ما نهبته اسرة بهلوي من ثروات مودعة في البنوك الغربية .

وقد كتب العالم السوفيتي الخليف يقول : « ان الاستيلاء على السفارة الامبركية في طهران الذي جاء تعبيرا عن مشاعر كامل الشعب الايراني المعادية للامبريالية ، كان ينطوي في اساسه على بعض عناصر الاستفزاز من جانب ادارة الرئيس جيمي كارتر ، الذي استلم من السلطات الايرانية قبل عدة أشهر من وقوع الحادث المذكور من الاثار التي يمكن ان يفضي اليها وصول الشاه الى الولايات المتحدة على وضع الدبلوماسيين الامبركان في ايران . ومع انه تلقى من طهران جوابا بينا الى حد ما ، اذن كارتر في نهاية تشرين الاول — اكتوبر للشاه رغم ذلك بالقدوم الى نيويورك » .

وباتت مشكلة الرهائن انذاك الجانب الاساسي في العلاقات الايرانية — الامبركية . وبعد سنتين من ذلك نشر بريجنسكي مساعد الرئيس الامبركي انذاك لشؤون الامن القومي مذكراته لفترة الازمة . وان مذكرات المسؤول الامبركي المتقاعد قد اوضحت الكثير .

قبل كل شيء تبين ان الولايات المتحدة اخذت منذ الايام الاولى لحجز الرهائن بالتحضير لعملية عسكرية بغرض تحريرهم حيث كتب بريجنسكي انه بعد يومين بالضبط من الاستيلاء على السفارة « اتصلت هاتفيا بوزير الدفاع براون وأوعزت اليه بالاقتراح على لجنة رؤساء الاركان وضع خطة لعملية الانقاذ . وبعد يومين ، وفي الثامن من تشرين الثاني — نوفمبر على وجه التحديد جاءني العسكريون لابلاغي بالنتائج . وفي هذا الاجتماع الذي عقد في قاعة العمليات في البيت الابيض درسنا بدقة نتائج التصوير الجوي وخطة اقتحام السفارة بواسطة الطائرات المروحية والتي كان من المقرر ان تنفذها مجموعة اعدت خصيصا . وتنص هذه الخطة على ان يتم نقل مجموعة الانقاذ والرهائن من مطار لايبعد كثيرا عن طهران . وكانت امامنا مشكلتان : قلة المعلومات بشأن مكان الرهائن والصعوبة البالغة التي تمثلها قضية التموين المادي — التقني » .

على أن المشاكل التي مثلت أمام مساعد الرئيس الامبركي ، كانت ، في اعتقادي ، اكثر . فالادارة الامبركية كانت تعير اهمية كبيرة للدفاع عن المصالح المالية للبنوك والاحتكارات الامبركية التي اعلنت مطالبها نحو ايران التي طالبت بدورها باعادة مبلغ ٢٤ مليار دولار . علما أن من بين الموجودات الايرانية المجمدة (١٢ مليار دولار) مليارات كانت في « بنك اوف امبركا » و ٤١٩ مليونا في « مانيوفاكتشرز ترايست اوف نيويورك » و ٢٢٥ مليونا في « سيتي — بنك » والى آخره .

وكان البيت الابيض يرى أن عملية انقاذ الرهائن يجب ان تكون جزءا او بالاحري غطاء لخطوات اوسع موجهة ضد ايران . فقد خطط ان تقوم القوات الامبركية المسلحة بتنفيذ عملية عسكرية كبيرة لاحتلال المناطق الغربية والجنوبية من البلاد (حيث تقع حقول النفط) واقامة نظام عاصل هناك يترأسه احد الموالين للامبركان واشعال لهيب حرب اهلية في البلاد . واعدت هذه الخطة وكالة الاستخبارات المركزية .

ولاشك ان الفضل في الحيلولة دون تنفيذ هذه الخطة — المتطرفة يعود بقدر كبير الى الموقف الحاسم للاتحاد السوفيتي الامر الذي وجد انعكاسه في البيان السوفيتي على اعلى المستويات حول عدم جواز اي تدخل اجنبي في شؤون بلد مستقل .

وعلى اثر ذلك تخلى بريجنسكي عن فكرة القيام بعملية عسكرية واسعة . حيث كتب في وقت لاحق في مذكراته : « بدا لي ان من الاهم انشاء ائتلاف اسلامي معاد للاتحاد السوفيتي في حين ان الخطوة الامبركية العسكرية ضد ايران كان من شانها ان تعيق هذا الامر » .

وكتب بريجنسكي يقول : « وقد واصلنا على مدى العديد من الاشهر التالية ، الاجتماع عدة مرات في الاسبوع بل وفي اليوم الواحد احيانا » وفي ٢٢ اذار — مارس عام ١٩٨٠ عقد في كمب — دايفيد اجتماع جرى فيه اطلاع جيمي كارتر على خطة عملية انقاذ الرهائن . وكان المقرر ان يستغرق تنفيذ العملية يومين فقط . في المساء الاول تلتقي الطائرات المروحية الامبركية في مكان ما في الصحراء مع ست طائرات نقل من طراز سي — ١٣٠ ستقوم بتزويدها بالوقود ، وتستقل الطائرات المروحية مجموعة اقتحام لتوجه الى ضواحي طهران ، حيث تختبىء مجموعة الاقتحام طوال النهار . ليلا يجري الاستيلاء على السفارة الامبركية وينقل الرهائن الى ملعب واقع على مقربة حيث يستقلون هناك الطائرات المروحية التي ستنقلهم الى طائرات سي — ١٣٠ . ويشير بريجنسكي أنه لانجاز العملية « استحصلنا على وعد كريم بالتعاون من احدى البلدان الصديقة وأمنا — دون علمها — تعاون بعض البلدان الاخرى في المنطقة » .

صادق الرئيس الامبركي على الخطة ووزير الدفاع براون كذلك ، ما عدا وزير الخارجية فانس الذي عبر عن شكوكه بجدواها واقترح مواصلة المفاوضات مع الجانب الايراني وحذر من احتمال وقوف العالم موقفا سلبيا من هذه الخطوات الامبركية .

وتحتم لم يصغوا لاقواله . ان حملة تأجيج المشاعر الوطنية الزائفة والبغض نحو الايرانيين التي اشعلت لهيبها وسائل الاعلام الامبركية هي التي حددت المناخ السياسي في الولايات المتحدة وسخرتها الحكومة عشية الانتخابات لـ « التفاف » الامة الامبركية حول جيمي كارتر .

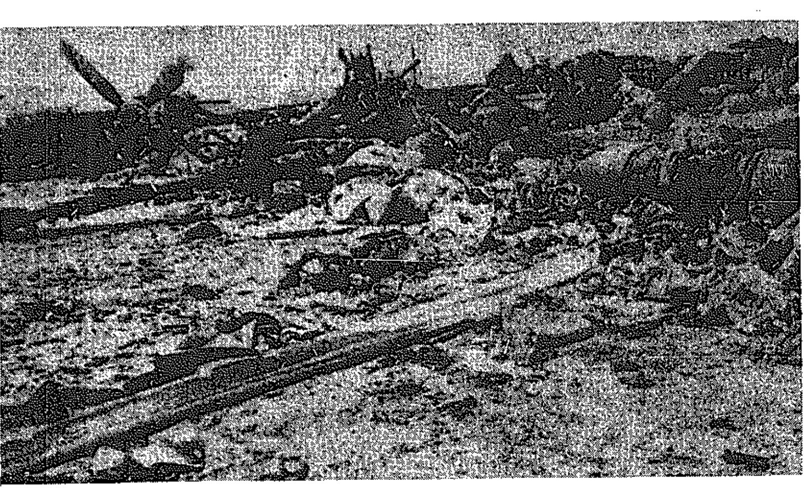
وفي جلسته التي عقدها في ٧ نيسان — ابريل اتخذ مجلس الامن القومي قرارا بفرض العقوبات الاقتصادية على ايران وقطع العلاقات الدبلوماسية معها . وفي ١١ نيسان — ابريل صودق على قرار تنفيذ عملية انقاذ الرهائن .

وفي ٢٤ نيسان — ابريل بدأ ، كما كتب بريجنسكي « اطول يوم في حياتي » . هذا وقد زيد بنصيحة الخبراء العسكريين عدد الطائرات المروحية من ٦ الى ٨ . وعين العقيد بيركويت الذي كان من قدامى المحاربين في فيتنام ، قائدا للعملية .

الا ان العملية لم توفق . ففي الساعة الثالثة والربع بعد الظهر اتضح أن طائرتين مروحيتين لم تصلا مكان الهبوط . اما طائرات النقل فقد حطت بالقرب من الطريق العام وشاهدها ركاب باص مر بالقرب . وعندها تقرر احتجاز الركاب حتى الانتهاء من العملية . في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة عصرا وصلت برقية تفيد ان تزويد الطائرات المروحية بالوقود يجري بشكل طبيعي ولكنه تم في احداها اكتشاف عطب في المنظومة الهيدروليكية . وكان معنى ذلك الفشل لان تنفيذها يتطلب وفق جميع الحسابات ما لا يقل عن ست طائرات مروحية .

كان وزير الدفاع براون أول من اقترح الغاء العملية . ولكن في الساعة الخامسة وخمسين دقيقة عصرا جاء من ايران ان احدى الطائرات المروحية اصطدمت بطائرات نقل واشتعلت فيها النيران . وفي الساعة الحادية عشرة مساء وصل خبر مصرع ٨ امبركان والجلاء البقية . وفي الساعة الواحدة ليلا من الخامس والعشرين من نيسان — ابريل اضطر جيمي كارتر الى الايعاز باعداد بلاغ رسمي عن فشل هذه العملية .

ان الشروع المغامرة التي تميز الادارة الامبركية واستعدادها للجوء الى استخدام القوة العسكرية مباشرة قد انعكس ايضا في كون بريجنسكي قام صبيحة السادس والعشرين من نيسان — ابريل عام ١٩٨٠ بايعاز من الرئيس بعقد اجتماع لوضع خطة جديدة . وخطط لارسال قوة اكبر عددا الى طهران مباشرة وبعد اطلاق سراح تحرير الامبركان والقبض على عدد من قادة ايران بمثابة رهائن ايضا . غير



● عملية طبس فشلت في تحرير الرهائن

أطول يوم في حياة بريجنسكي

فتح باب سباق التسلح لعسكرة الخليج

انه لم يتسن تنفيذ هذه الخطة . وعبثا انتظر عملاء وكالة الاستخبارات المركزية من امبركان وايرانيين الشارة المتفق عليها في يوم ٢٤ نيسان — ابريل وبعده .

اما المفاوضات بين الولايات المتحدة وايران والتي استمرت عدة أشهر وطالبت في غضونها القيادة الايرانية اعتراف الولايات المتحدة بضلوعها في جرائم النظام الشاهي ، وتقديم الضمانات التي تكفل استقلال ايران واعادة الاموال المجمدة الى البلاد ، فقد انتهت في نهاية عام ١٩٨٠ . وفي العشرين من كانون الثاني — يناير عام ١٩٨١ تم في ايران الافراج عن موظفي السفارة الامبركية . ولم يثر اي اهتمام موت الشاه السابق الذي وافاه الاجل صيف ١٩٨٠ في مصر .

ان الاتفاقية التي عقدت بوساطة الجزائر تنص على اعادة العلاقات المالية — الاقتصادية بين ايران والولايات المتحدة الى حالتها التي كانت عليها قبل الرابع من تشرين الثاني — نوفمبر عام ١٩٧٩ . وتم اعادة ربع الموجودات الايرانية . اما الولايات المتحدة فقد حققت تسديد جميع الديون الشاهية بما في ذلك الفوائد المترتبة عليها وان لم تكن تعول تحقيق ذلك سابقا .

ومضت بعد انتهاء حادثة الرهائن عدة سنوات كان المسؤولون الامبركان يلمحون خلالها غير مرة عن استعداد الولايات المتحدة للاقدام على تطبيع العلاقات مع ايران . وقد راهنوا في غضون ذلك ايضا واقع انعطاف حكام ايران في اتجاه العداء للاتحاد السوفيتي واستعدادهم لمعالجة المسائل المالية المعلقة بشروط طائلة بالنسبة للراسمال الامبركي . ففي تشرين الاول — اكتوبر عام ١٩٨٠ اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الامبركية ان الولايات المتحدة « تعترف بنظام الخميني باعتباره حكومة شرعية » . ووراء ذلك تكمن اهمية موقع ايران الاستراتيجي وكذلك اهميتها الاقتصادية التي لا تفتا تقض مضجع مخططي سياسة الهيمنة الامبركية .

سباق لا غالب فيه

بعد ارتفاع اسعار النفط اكثر من مرة تدفق على منطقة الخليج العربي سيل جارف من الاسلحة . وشرعت دول المنطقة التي تملك موارد مالية ضخمة تنفق جزءا ملموسا من رساميلها على تجهيز قواتها المسلحة بالمعدات الحربية الحديثة .

وتشارك الدول الامبريالية في هذه العملية بنشاط . كما ان للاحتكارات المنتجة للسلاح ، المرتبطة ارتباطا وثيقا بالشركات الغربية التي تستخرج النفط في هذه المنطقة ، مصلحة في ذلك . والواقع ان الغرب ، وبادىء ذي بدء — الولايات المتحدة الامبركية ، لم يشجع فقط بل وساعد بكل الوسائل على سباق التسلح في منطقة الخليج العربي بفضل سعي القوى الامبريالية في هذه المنطقة المهمة من الناحية الاستراتيجية والغنية بالموارد المعدنية الى تعزيز نمط الحياة الراسمالي وربط دول المنطقة باقتصاد العالم الغربي سياسيا وعسكريا واقتصاديا على السواء .

وعلاوة على ذلك يذل الغرب ويبذل جهودا كبيرة من اجل ان تعود الرساميل الضخمة التي تحصل عليها دول المنطقة من بلدان الخليج العربي ، الى الاحتكارات الغربية ، ولكن على شكل فواتير لقاء الاسلحة ، وبالتالي ابتزاز مليارات دولارات نفطية وتوجيهها الى الاقتصاد الغربي .

ان عملية عسكرة الخليج العربي تتناقض مباشرة مع طموح اغلبية البلدان النامية الى التغلب على تخلفها الاقتصادي الذي ورثته عن الاستعمار . ففي الوقت الذي يشكل فيه متوسط الزيادة السنوية للنفقات العسكرية في العالم ، حسب معطيات هيئة الامم المتحدة ٢٫٦ بالمائة ، فان متوسط الزيادة السنوية في بلدان « العالم الثالث » يشكل ١٠٫٣ بالمائة ، أما في دول الشرق الاوسط فتبلغ ١٦٫٧ بالمائة . وهذه الارقام لا تحتاج للتعليق .

وتمارس تصدير الاسلحة بنشاط ليس فقط الشركات الحربية بل وكذلك شركات النفط الكبرى الامبركية والمختلطة ومنها على سبيل المثال : « تكساكو » و « ستاندارد اويل » و « آرامكو » و « موبيل اويل » وسواها . انها تبيع ، والاصح — تعيد بيع الاسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات والطائرات وقطع الغيار لها ، والمعدات الالكترونية والحربية والمعدات الفرعية ذات الاهداف العسكرية والكثير سواها ، للدول المنتجة للنفط . وتحول تصدير السلاح الى اداة للضغط في جانب الاحتكارات على البلدان الاخرى . وفي هذا الصدد اشار الرئيس الامبركي السابق كارتر في التقرير الذي قدمه للكونغرس عام ١٩٧٧ حول السياسة الامبركية في مجال توريد الاسلحة ، الى « ان الولايات المتحدة الامبركية ، كقاعدة ، تستغل توريدات الاسلحة كواحدة من اهم الادوات لممارسة سياستها الخارجية » .

ان بيع الاسلحة للبلدان الاجنبية يقلص نفقات المورد العسكرية اذ ان الطلبيات الاجنبية — هي دفعات ضخمة بالجملة من السلاح التي بفضلها تنخفض كلفة كل طائرة او دبابة تغادر خط التجميع وبالمقابل تزداد الارباح . وبالنتيجة فان « جميع انواع القوات المسلحة تسعى ، كما صرح احد مسؤولي وزارة الخارجية الامبركية ، الى مؤاهبة بعضها بعضا ركضا وراء الطلبيات الاجنبية » .

وبمساعدة مختلف انواع الحيل والالاعيب تلجأ الدول الغربية من حين لآخر الى التضليل السافر : فهي من جهة ذات مصلحة في بيع السلاح بشكل غير محدود لبلدان الخليج ، ومن جهة أخرى — تريد الاشراف على مستوى تسليح هذه البلدان . وفي هذا الصدد اشارت مجلة « المجالس المصورة » الكويتية في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ الى ان الولايات المتحدة الامبركية وحلفاءها — بلدان اوروبا الغربية — تلجأ مبدأ لدى بيعها التكنيك العسكري للبلدان النامية ، وبخاصة البلدان العربية ، الى تجريد هذا التكنيك من احدث الادوات والاجهزة التي بدونها تتضاءل فعالية السلاح بشكل ملحوظ . ويتم ذلك ، حسب

رأي المجلة للحيلولة دون نمو القدرة العسكرية للدول العربية ، وللحفاظ على تفوق اسرائيل العسكري عليها .

وتبرر الحكومة الامبركية توريدات السلاح الامبركي او بيعه في الشرق الاوسط بالزعم انها مخصصة لحماية بلدان المنطقة من « الخطر السوفيتي » . وهكذا نجد ان الولايات المتحدة الامبركية لا تعمل فقط من اجل زيادة احتمالات النزاع هنا بل وكذلك من اجل توسيع ترسانات الاسلحة بالقرب من حدود الاتحاد السوفيتي الجنوبية . وقد اكد ج . كينان — احد قدماء الدبلوماسية الامبركية الطابع الاستفزازي لهذه السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الامبركية : « تعالوا نتصور ان الاتحاد السوفيتي قام في البدء — في مطلع السبعينات ، بتوريد كميات ضخمة من الاسلحة للمكسيك ، ومن ثم ، في اواسط العقد ، ضاعف فجاة حجم هذه التوريدات بنحو ١٠٠ بالمائة ... ترى هل كانت الحكومة الامبركية والراي العام الامبركي سيقفان موقف اللامبالاة ازاء هذا العمل ؟ وهل كان بوسعنا الا نستخلص الاستنتاجات من ذلك ؟ » .

في سباق التسلح الجامح الذي يحفزه الساسة الغربيون وتجار المجتمع الصناعي — العسكري — لا يوجد غالب . ولكن الخاسر هو الشعوب التي تقطن بلدان الخليج العربي ، والشعوب الاخرى التي يهمها ايقاف سباق التسلح في العالم كله ، والحد من تسلط الاحتكارات العسكرية . وفي الوقت ذاته فان سباق التسلح يحول دون ايقاف النزاعات الاقليمية . ويكسب تكديس الاسلحة في هذه المنطقة أو تلك ، هذه النزاعات حدة خاصة .

ويعقدها ، كما يحول دون تعزيز التفاهم والتعاون بين الدول . ان توريدات السلاح الامبريالية ليست مجرد تجارة بل هي ايضا تاجيج الوضع بصب الزيت في النار .

« مصالح » ... الاحتكارات « الحيوية »

ان الضجة التي اثارها الغرب في اواخر السبعينات بسبب تعاظم تبعية الدول الامبريالية الكبرى لتوريدات النفط من الخليج العربي ، لا تعود الى المخاوف من الانقطاع المفاجىء في مجال التزود بالنفط بقدر ما تعود الى الرغبة في الحفاظ هنا على مواقع الاحتكارات الغربية متعددة الجنسيات ، وابقاء المنطقة تابعة لها .

واثار قلق الاوساط الامبريالية بصورة خاصة النضال المتعاظم في سبيل حق الدول المنتجة للنفط في التصرف بنفسها بثروتها . واستخدام النفط لاول مرة كسلاح سياسي ضد الغرب بمبادرة من دول الخليج العربي بالذات . وبغية تحويل تطور الاحداث في الاتجاه الملائم للغرب والضروري له تقرر أنه يتوجب عليه — وتنبغي هنا الاشارة قبل كل شيء الى الولايات المتحدة الامبركية — العمل من أجل تحقيق الاهداف المطروحة في اتجاهين متوازيين . أولا (وهو العنصر الرئيسي لموقف الغرب) : ايقاف تعاظم الاتجاهات التحررية هنا باستخدام أساليب القوة العسكرية ، وتثبيت دول المنطقة في مدار الغرب كشركاء صغار تابعين له .

ثانيا : ضم المنطقة الى المنظومة الراسمالية وربطها باحكام في المجالين العسكري والاقتصادي بالبلدان الامبريالية الكبرى . وتجلى الطابع النيوكولونيالي لهذه السياسة بقوة ووضوح كبيرين في مطلع الثمانينات ، عندما بدا تصدير النفط من دول الخليج ينخفض ويتقلص على الدوام . ففي اعوام ١٩٧٠ — ١٩٧٩ ازداد استهلاك النفط في البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٢٤ دولة راسمالية) ٢٢ بالمائة وفي مطلع الثمانينات انخفض ١٥ بالمائة وفي عام ١٩٧٩ شكل استخراج النفط في بلدان « اوبك » ٣٢ مليون برميل في اليوم الواحد . وفي منتصف عام ١٩٨٢ انخفض الى ١٦٫٣ مليون برميل .

في اذار — مارس — ١٩٨٣ ولاول مرة خلال عشر سنوات ، خفضت بلدان اوبك النفط الخام من ٣٤ الى ٢٩ دولارا للبرميل الواحد ، أي ١٧ بالمائة . وفاق العرض الطلب بقدر كبير ، مما دفع بالدول المنتجة للنفط بما فيها دول الخليج العربي الى الحد من استخراج « الذهب الاسود » بشكل ملموس .

ولعبت جملة من العوامل دورها في تصفية حدة الازمة الطاقية في العالم الراسمالي وتقليص اهمية النفط بعض الشيء في السياسة العالمية والاقتصاد الدولي . لقد تمكنت الدول الغربية عموما من تحقيق نتائج جوهرية بفضل الحفاظ على الطاقة وتقليص استهلاك النفط واعتماد التكنولوجيا التي تسهم في توفير الطاقة . ففي الولايات المتحدة الامبركية ، مثلا ، انخفض استهلاك الطاقة من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨١ — ٢٠ بالمائة بالنسبة للفرد من السكان . وفي اليابان كان صهر طن واحد من الفولاذ يتطلب عام ١٩٨٠ كمية من النفط اقل بـ ٦٨ بالمائة عما استهلك عام ١٩٧٣ . وفي الولايات المتحدة استهلكت السيارات عام ١٩٧٨ كحد متوسط غالونا من البنزين لكل ١٩ ميلا . أما موديلات عام ١٩٨٢ فقد ابرزت مؤشرا جديدا هو غالون واحد لكل ٢٨٫٦ ميلا . واستخدام مصادر بديلة للطاقة (الفحم ، والطاقة النووية) . ففي السبعينات شكلت حصة النفط في التموين الطاقي العالمي ٤٫١ بالمائة ، وفي مطلع الثمانينات انخفضت الى ٤٤٫٨ بالمائة .

واثر في تقليص الطلب على النفط واقع آخر وهو الازدياد الملموس لاستخراجه في مواطن للنفط خارج الخليج العربي — في البحر الشمالي ، والمكسيك والاسكا ، الخ . كما أن الهبوط الاقتصادي الملحوظ الذي عانى منه الغرب في مطلع الثمانينات ادى قسطه من الاسهام في تقليص الارقام المطلقة لاستهلاك « الذهب الاسود » .

ويتجلى اليوم ببروز ودقة بالغين اتجاه نحو تقليص استيراد النفط من الخليج العربي ، من جانب الولايات المتحدة الامبركية ، في البدء ، ومن ثم — أوروبا الغربية واليابان التي تسعى بنشاط الى تنويع مصادر الحصول على النفط .

ان الممارسات الشبيهة ترمي الى أهداف محددة تماما : التقليل من اهمية ليس فقط النفط بل وكذلك الدول المنتجة للنفط ، وكذلك المنظمة التي توحدها ، اي « اوبك » .

وكما اشارت صحيفة « العربية » الاسبوعية الفلسطينية ، تتلخص احدى المهام الاستراتيجية لمثل هذه الجهود في تفريغ النفط من اهميته كعامل سياسي مهم من عوامل نضال العرب الوطني .

ويتسم بدلالة كبيرة في هذا المجال مقال هيئة تحرير صحيفة « ايكونوميست » الاسبوعية الانكليزية بتاريخ ٢٢ كانون الثاني — يناير ١٩٨٣ بعنوان « نريد نفطا رخيصا » . ويسعى لسان حال اوساط العمل في بريطانيا في هذا المقال الى التدليل على انه « بقدر ما اسرع انهيار اوبك « فذلك افضل » .

وهكذا فان مهمة ضرب اوبك واضعاف نفوذ الدول المنتجة للنفط ، وبالدرجة الاولى دول الخليج العربي ، تبقى من اهم الاهداف في نشاط راس المال الاحتكاري الغربي . ووسائل تحقيق هذا الهدف متنوعة ومختلفة بيد ان التركيز يجري على اخضاع منطقة الخليج لسيطرة الغرب عسكريا وسياسيا واقتصاديا .

ان الحملة الدعائية الصاخبة حول « المصالح الحيوية » الامبركية المعرضة حسب الزعم للخطر في منطقة الخليج العربي كانت ترمي الى هدف نفعي — تعليل التوسيع العاصف للتواجد العسكري الامبركي هنا ، وامكان التدخل العسكري في كل لحظة ، اي فرض ما يشبه الوصاية العسكرية من جانب الولايات المتحدة الامبركية على هذه المنطقة من العالم .

بينما في الثمانينات لم تعد تبعية الغرب وبالدرجة الاولى — الولايات المتحدة — لنفط الخليج العربي تشكل خطرا كبيرا . فتوريدات النفط من منطقة الخليج العربي شكلت في الحجم العام للطاقة التي استهلكتها الولايات المتحدة الامبركية عام ١٩٨٤ — ٨ بالمائة (اوروبا الغربية — ٣٢ بالمائة ، اليابان ٥٣ بالمائة) .

وقد لوحظ في الولايات المتحدة نفسها ان هذه الضجة حول الخطر على « المصالح الحيوية » الامبركية في الشرقين الادنى والاوسط مصطنعة . وعلى سبيل المثال اعلن د. هودل — وزير الطاقة الامبركي بكل صراحة في الكلمة التي القاها في مطلع عام ١٩٨٣ خلال جلسة لجنة الطاقة والموارد الطبيعية لدى مجلس الشيوخ الامبركي بسبب قرار الادارة الامبركية بتوفير مليارى دولار في العام ١٩٨٤ — ١٩٨٥ المالي عن طريق تقليص وتائر زيادة احتياطيات النفط ، ان الخليج العربي « لا يشكل اية مصلحة استراتيجية » اذ ان احتمال مقاطعة نفطية جديدة « أدنى بكثير » مما في السنوات السابقة .

وانطلاقا من منطق الاراء الشبيهة كان من الممكن الاستنتاج بانه لهذا السبب سيعاد النظر في جميع مخططات التدخل المسلح من جانب الولايات المتحدة في منطقة الخليج ، وسيتقلص التواجد العسكري الامبركي كما ستزول الضرورة والحاجة الى القيادة المركزية (سنتكوم) وتحل « قوات الانتشار السريع » ، اذ تبرز في كل الوثائق والتصريحات الامبركية الرسمية فكرة وهي ان « الوصول الى نفط المنطقة » يشكل العنصر الرئيسي لمفهوم « المصالح الحيوية » في منطقة الخليج العربي » ولكن الحقيقة هي ان نفط الخليج نفسه ليس بذي اهمية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة . ويشير الى ذلك المسؤولون الامبركيون انفسهم .

بيد ان القضية كلها تتلخص في ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة تسترشد في الحالة المعنية لابقوانين المنطق الشكلي ، بل بمصالح الراسمال الاحتكاري الامبركي التي تتطلب خلق الظروف المناسبة في المنطقة لمواصلة استثمار ثرواتها من جانب الاحتكارات ، وضمان سيطرة الغرب المطلقة .

استنادا الى معطيات نشرة « سيرفي اوف كارنت بيزنس » التي تصدرها وزارة التجارة الامبركية ، قفزت الارباح السنوية الصافية التي تحولها الشركات الامبركية الى امبركا — من عمليات النفط الاجنبي من ٣ مليارات دولار عام ١٩٧٢ الى ٩ مليارات دولار عام ١٩٨٢ . وبلغت قيمة ارباح احتكارات النفط الامبركية التي تم تحويلها الى الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الاخيرة ، بما فيها عام ١٩٨٢ — ٦٠ مليار دولار ، متجاوزة التحويلات الشبيهة في السنوات الـ ٥٠ السابقة .

وعلاوة على ذلك اصبح الخليج العربي مركزا ماليا مهما للعالم الراسمالي وسوقا مهمة للتصريف .

واعلن الخليج العربي مجالا « للمصالح الحيوية » الامبركية وهذا يعني والحال هذه ، وكما يعتقدون في واشنطن ، ان على الاحتكارات الامبركية أن تمارس نشاطها بلا عقبات ، وكان الحديث يدور حول تكساس او فلوريدا . وفي هذا المجال نجدهم في الولايات المتحدة الامبركية لا يأتون على ذكر المصالح المشروعة للاصحاب الحقيقيين للثروات الطبيعية . وفي هذا الصدد اشار غروميكو — وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السابق الى أن أساس نظرية « المصالح الحيوية » في الحفاظ على الارباح الفعلية والممكنة التي يسهر عليها كل جبروت الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية .

ان واشنطن بحاجة الى تواجدها العسكري المكثف من اجل أن تضمن بالفعل مصالح الولايات المتحدة الامبركية ، والحديث يدور حول مصالح الاحتكارات الامبركية خاصة عندما تتناقض مع المصالح الوطنية لدول المنطقة .

ان الولايات المتحدة بتعزيزها قدرتها الاستراتيجية في هذه المنطقة تريد تحويل الخليج العربي الى راس جسر ضد الاتحاد السوفيتي . وهي اذ توسع شبكة منشآتها العسكرية ونقاط الارتكاز ، وتدرب الفيلق الدركي الخاص على اساليب قمع الحركات المناوئة للولايات المتحدة الامبركية ، وتغرق المنطقة بالسلاح الامبركي ، تعمل على تحويل المنطقة الى حصن للامبريالية في الكفاح ضد حركة التحرر الوطني ، والى مستودع للسلاح ضد الاتحاد السوفيتي .

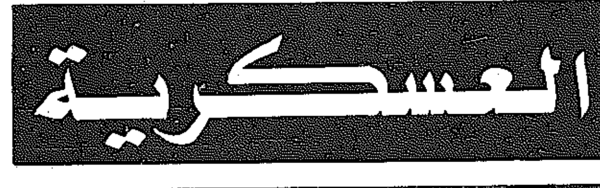
تثير اطماع الولايات المتحدة الامبركية التسلطية القلق المشروع لدى شعوب بلدان الخليج العربي . وفي معرض تحليل الاهداف التي تسعى اليها الادارة الامبركية في المنطقة كتبت صحيفة « الثورة » العراقية في ١٧ ايلول — سبتمبر — ١٩٨١ أن الولايات المتحدة الامبركية تريد فرض سيطرتها الاستعمارية هنا وهيمنتها السياسية والعسكرية والاقتصادية . ومن اجل ذلك تسعى بكل الوسائل الى تعزيز تواجدها الاستراتيجي الخاص ، والى الحصول على ضمانات بشأن التسهيلات والامتيازات العسكرية . ولاجل هذا الهدف بالذات تحاول الولايات المتحدة الامبركية نسف التضامن العربي وتشكيل « محاور » واحلاف ثلاثية مهددة العرب حينا بالهراوة الامبركية الضخمة وحينا آخر بالهراوة الصهيونية . ذلكم هو الوجه العدواني الحقيقي للسياسة الامبركية .

اعلن صباح الاحمد الصباح في الحديث الذي ادلى به للصحيفة الاسبوعية اللبنانية « ماندي مورننغ » في ٢٠ نيسان — ابريل — ١٩٨١ أن البلدان العربية لم يخطر في بالها يوما أن الاتحاد السوفيتي يمكن أن يرسل قواته لاحتلال المنطقة العربية . فتحت ستار التشدق حول الاتحاد السوفيتي كـ « شيطان شرير » يسعى لابتلاع الخليج العربي انشأت الولايات المتحدة الامبركية قوات الانتشار السريع لحماية المنطقة — حسب الزعم — من الاتحاد السوفيتي .

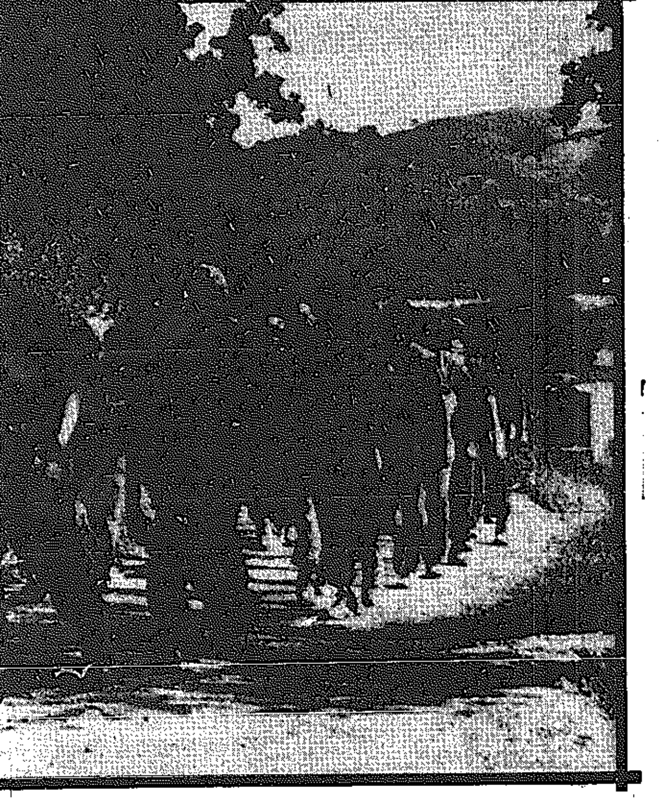
ان الادارة الامبركية تخفي جميع استعداداتها لفرض وصايتها العسكرية — السياسية الفعلية على الخليج العربي وراء ستار الاكاذيب حول « الخطر السوفيتي » على الخليج العربي . بيد انه من المستبعد ان تستطيع بمثل هذه الذرائع اقناع الناس ذوي التفكير السليم . فحتى د. نيوسوم — نائب وزير الخارجية الامبركي السابق للشؤون السياسية في ادارة كارتر ، وهو انسان معروف بمشاركته في صياغة نهج السياسة الامبركية الخارجية الحالية في الخليج العربي ، اضطر للاعتراف بان « التدخل السوفيتي في هذه المنطقة لا يظهر محتملا وواقعيا كما يزعمون اليوم في واشنطن ... ولا تتوفر اية دلائل تشير الى ان الروس عازمون في المستقبل المنظور على الهجوم على منطقة الخليج العربي .

— يتبع —









قوات عسكرية

نتحدث كثيراً عن القوة العسكرية ، ونقول ان القوة العسكرية لهذه الدولة أو تلك على هذا القدر او ذاك. احيانا نتكلم عن القوة العسكرية، التي تحشدها هذه الدولة ضد الدولة الاخرى . واحيانا نتحدث عن الميزان العسكري بين هذه الدولة وغيرها من الدول ، ونسبة القوة العسكرية بين دولتين متجاورتين مختلفتين . فما هي القوة العسكرية وكيف تتحقق هذه القوة في دولة ، وما هي سبل اعدادها ؟ وما هي موازين القوى العسكرية ، ومصادرها ، وطبيعتها ، ومكوناتها ، وماهي وظائفها .

والقوة العسكرية قد تكون للدفاع عن دمار الدولة ، وقد تكون للهجوم على دولة اخرى ، او عدة دول . وقد تستخدم القوة العسكرية فتنتج مفعولا ما ، وقد لاتستخدم فتنتج نفس المفعول .

مفهوم القوة العسكرية واسع ، وهو اقرب الى الغموض منه الى الوضوح ، لذلك لابد من تعريفه حسب مفهومنا ، وحسب ماتحصل لنا من الاراء السائدة حوله.

القوة العسكرية هي مجموع القوى المعنوية والمادية للدولة، وقدرة هذه الدولة على تعبئة هذه القوى لتحقيق اهداف الحرب .

الن القوة العسكرية تتالف من قوتين اساسيتين : قوة معنوية ، روحية ، نفسية تشكل ارادة تشكيل القوة العسكرية ، واستخدامها ، والايمان بالغاية الاساسية منها ، وبالنتائج التي ستترتب عليها ، وبتحمل تكاليفها ، ومستلزماتها ، والتضحية والمنافع الاخرى في سبيل خلقها .

والقوة البشرية والمادية التي تتالف من القوةالعسكرية والاقتصادية ، والبشرية للدولة توجه لخلق كمونات القوة العسكرية وقدرة الدولة على تعبئة هذه القوى جميعا الروحية والمادية لخلق القوة العسكرية .

يعتبر الاقتصاد اساس القوة العسكرية الذي يتوقف على مستوى تطورة — اي الاقتصاد نوعيات ، (جودة) الاسلحة ، والاعتدة القتالية ، والوسائط المادية الاخرى وكمياتها جميعا والتي يعهد بها الى القوات المسلحة تامين حاجاتها . والاقتصاد يؤثر على الامكانات التعبوية للدولة ، وعلى بنية القوات المسلحة ، وتدريب افراد هذه القوات المسلحة .

والقوة العسكرية بهذا المفهوم تعبر عن الكمون العسكري ، والاقتصادي ، والعلمي والتكنولوجي والمعنوي — السياسي للدولة .

تتجسد القوة العسكرية مباشرة بالقوات المسلحة ، وقدرتها على تنفيذ المهام التي تلقيها على عاتقها القيادة السياسية .

اذا كانت الدولة التي تريد خلق قوتها العسكرية ، متقدمة في العلوم والتكنولوجيا ، لتبلغ بهما شاوابعيدا: تقوى علاقة القوة العسكرية بالكمون العلمي التكنولوجي ، الذي يحدد امكانات تشكيل اكثر وسائط الصراع المسلح حداثة ، وتحقيق التفوق العلمي — التكنولوجي على العدو وبالتالي تحقيق القوة العسكرية المتفوقة على العدو .

لقد استخدمت الدول ذات السيادة عبر التاريخ القوة العسكرية كوسيلة للقسر ، ولاملاء الارادة ولاحتلال الاراضي ، ولازالة الدولة الاخرى وضمها وغيرها من نتائج استخدام القوة العسكرية .

ان القوة العسكرية الكافية وليس اية قوة عسكرية ، وارادة استخدامها هو كل مانحتاجه لتحقيق هذا الهدف الذي وضعناه نصب اعيننا .

والقوة العسكرية قد تستخدم في حرب ، وعندئذ يكون لها هدفان : ان تستولي وان تدافع عن شيء بالقوة ، وان تهدد العدو بتدمير ابعد مدى ، بغية التاثير عليه لجعله يقبل بانهاء الاعمال العدائية بشروط معينة او يقبل بالتسليم او الاستسلام .

والقوة العسكرية قد تستخدم كوسيلة للتاثير ، مثل اجبار دولة على التحالف مع الدولة المالكة للقوة العسكرية ، دون استخدامها الفعلي . او التهديد باستخدام هذه القوة، وعدم استخدامها في نهايةالمطاف، اما بخضوع الدولة المهددة او بصرف النظر عن استخدامها .

ان اجتماع عدة قوى عسكرية واعني بذلك قوى عسكرية لدول مختلفة تتحالف مع بعضها البعض لتشكل قوة عسكرية متحدة : مثل القوة العسكرية لحلف شمالي الاطلسي والقوة العسكرية لحلف دول معاهدة وارسو تدخلنا في نوع جديد من القوة العسكرية المركبة . وقد تصدم قوتان عسكريتان ببعضها ضمن القوةالعسكرية الموحدة او المركبة مثل اصطدام القوة العسكرية التركية بالقوة العسكرية اليونانية رغم وجودهما معا ضمن القوة العسكرية المركبة لحلف شمالي الاطلسي .

لذلك نستطيع القول بان هناك قوة عسكرية مفترضة . لكنها كامنه ولم تستخدم للجوء الى القوة . لذلك يجب علينا القول انه يوجد ايضا كمون Potential قوة عسكرية جاهز للاستخدام عند الحاجة .

والقوة العسكرية للدولة قد تبنى على اساس القوة العسكرية للدولة المعادية . ولكن قد تبادر قوة عسكرية للانضمام الى القوة العسكرية المعادية فينشا عن ذلك مثل مثل القوة العسكرية الاسرائيلية التي قد تنضم اليها القوة العسكرية الاميركية عند نشوب حرب بين دولة عربية واسرائيل . او العكس عند استخدام القوة العسكرية الاسرائيلية ضد دولة عربية فتنضم اليها قوى عسكرية عربية اخرى مجاورة لفلسطين او قوى عسكرية بعيدة غير حدودية مثل انضمام القوة العسكرية الليبية الى القوة العسكرية السورية او انضمام القوة العسكرية السوفيتية الى القوة العسكرية السورية في حال تعرضها الى عدوان اسرائيلي .

في الماضي انضمت القوة العسكرية المصرية الى القوة العسكرية السورية والعكس لتشكل القوة التي خاضت بها حرب تشرين (او حرب رمضان) عام ١٩٧٣ ثم انضمت اليها بعض القوى العسكرية العراقية، والمغربية الاردنية ، والسعودية .

« مفهوم القوة العسكرية »

هناك نظريات كثيرة حول مفهوم القوة العسكرية للدولة فقد قال الباحث الاميركي روبرت داهل في مقال له عن مفهوم القوة : — ان مفهوم القوة العسكرية هو القدرة على ممارسة عملية القسر — . وايده جورج هارسانی ووليم ريكر [ ] في ابحاثهم في مجلة العلوم السلوكية من عام ١٩٦٢ — ١٩٦٨) فهي في راي هؤلاء الباحثين الثلاثة : تعتبر القوة قدرة تؤثر على السلوك فقط ، وليس كقوة مطلقة كامنة وموجودة يمكن ان تفصل فعلتها عند استخدامها . لان هذا المفهوم يمكن ان يفسر بطريقتين متغايرتين ، تحاط كل منهما بسمة مختلفة من سمات الواقع . فاول التفسيرين يساوي بين القوة والتاثير الفعلي ، ولا يمكن اعتبار القوة العسكرية موجودة الا عندما ينجز التاثير ، وتقاس فقط على ضوء المتغيرات المرئية في النماذج السلوكية للدول وهي في رايي تسمى بالقوة العسكرية الفعلية . اما الطريقة الثانية،فان القوة العسكرية هي القدرة على القسر بغية ممارسة التاثير ، وبهذا المعنى فان القوة ليست سوى السبب الكامن للتغيرات السلوكية ، وتكون هذه القوة موجودة قبل الانجاز الفعلي للتاثير اي قبل الاستخدام العسكري للقوة، تدعى هذه الظاهرة بالقوة العسكرية المفترضة وقد تستخدم وقد لاتستخدم . وانني عندما استخدم في هذا المقال اصطلاح القوة العسكرية فانني اقصد بذلك القوة العسكرية المفترضة . ذلك يتلاءم مع تعريفي للقوة العسكرية بانه مجموع القوى الروحية والمادية للدولة وقدرتها على تعبئة هذه القوى لتحقيق اهداف الحرب .

« اسس القوة العسكرية »

قلنا ان القوة العسكرية تقوم على عدة انواع من الكمونات :هي الكمون العسكري والاقتصادي، والعلمي، والتكنولوجي ، والمعنوي — السياسي للدولة .

فالكمون العسكري والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي ممكنة القياس ، اما الكمون المعنوي السياسي للدولة فصعب القياس . كذلك من العسير مقارنة التعبئة ، فقد يكون الكمون المادي موجودا ولكن لا نستطيع التاكد من كونه معبا ليتحول الى قوة عسكرية ، قبل ان ينشب القتال فتظهر بنتيجته حقيقتها .

ماهو الكمون ؟ لايمكن ان نترك قراء جريدة القبس في معرض استخدامنا لبعض الاصطلاحات العلمية الحديثة في وضع التساؤل عن معاني هذا الاصطلاح او ذاك . فاصطلاح الكمون Potential اصطلاح جديد اخذ يستخدم بعد الحرب العالمية الثانية ماخوذ من اللاتينية Potentio بمعنى القوة . وهي الوسائط والموارد ، والاحتياطات التي يمكن تعبئتها للتوصل الى تحقيق اهداف محددة ، ولتنفيذ مهام معينة ، لتصبح كامنة ، او قوة كامنة ، وقد تصدى لهذا الاصطلاح الخوارزمي في مفاتيح العلوم حيث قال : الكمون هو استتار الشيء عن الحس كالزبد في اللبن قبل ظهوره وكالدهن في السمسم ص ٨٢ وهو صفة ماهو كامن ورديف للبطون . وفي الفيزياء كمون الطاقة يعني توضعها في مكان معين متحفزة للانطلاق .

« الكمون الاقتصادي للدولة »

على كل دولة ان تخصص جزءاً من قوتها البشرية ومواردها الانتاجية المختلفة للقطاع العسكري . ان هذا الجزء الذي تخصصه الدولة للقطاع العسكري من كمونها الاقتصادي يشكل كمونها الاقتصادي العسكري . ولكن مهما ارتفع الكمون الاقتصادي العسكري لدولة ما من الدول ، فلا يمكن ان يشكل باي حال من الاحوال ، وحتى في الحالات القصوى نصف الدخل القومي لهذه الدولة . لقد امتصت الحرب العالمية الثانية في ذروتها نصف الدخل القومي البريطاني في عام ١٩٤٣ ٥٥٪ . و ٥٠ بالمائة من الدخل القومي في عام ١٩٤٤ بالنسبة لالمانيا .

والكمون الاقتصاديهو امكانات الدولة لتامين متطلبات الحياة ، وتطور المجتمعات وكذلك انتاج كل مايلزم من اجل الحرب اذا نشبت . تتحدد هذه الامكانات جميعا حسب النظام الاجتماعي — الاقتصادي والسياسي . وحسب توفر الموارد العاملة البشرية ، والموارد الاولية، ومستوى تقدم الصناعة، والزراعة، والنقل، والاتصال، والاحتياطات المادية ، حسب تطور العلم ، والتكنولوجيا. عموما حسب مستوى تطور الانتاج، ووتائر، وامكانات الاقتصاد .

يؤثر على تطور الكمون الاقتصادي تاثيرا حاسما ، النظام الاجتماعي وطرائق الانتاج فيه .

الكمون الاقتصادي العسكري جزء اساسي وقدرته على سد الاحتياجات المباشرةالامكانات العسكرية — الاقتصادية من ان الانتاج العسكري في نهاية المطاف سيتخصص في انتاج المواد العسكرية الوظيفية . وهو يتميز عن الكمون الاقتصادي بطبيعته الوقتية . فهو قد ولد مع اولى التشكيلات الطبقية الاجتماعية — الاقتصادية لمجتمع الرق والاقطاع ، وتطور مع ظهور المجتمع الراسمالي اعظم تطور .

على كل دولة ان تخصص جزءاً من قوتها البشرية ومواردها للقطاع العسكري . ان احتياجات القطاع العسكري لاتقع بالتساوي على القدرة الاقتصادية للدولة. فهي تقع بدرجة اكبر على الرجال الذين هم في السن العسكري اكثر من غيرهم ، كما تقع على الصناعات التسليحية والمتصلة بالدفاع اكثر مما تقع على الصناعات الاخرى . وهناك خدمات عامة غير دفاعية غير قابلة للتخفيض لاستخدامها في الامور العسكرية .

ان دراسة الكمون الاقتصادي — العسكري نسبية ، فالدول تختلف في قدراتها الاقتصادية العسكرية وبالتالي في كمونها الاقتصادي . ومهما يكن من امر فانه لا يجب ان تغيب عن الذهن عدة اعتبارات . لدى تقدير هذه الفروق في القدرة الاقتصادية :

١ — اهمية القدرة الاقتصادية الوطنية تتناسب مع الاحتياجات الى القوة البشرية والموارد الاقتصادية الاخرى التي تتطلبها الجهود العسكرية الوطنية .وخاصة في سباق التسلح الطويل مثل الوضع بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفيتي او في الصراع العسكري طويل الامد ، وواسع النطاق مثل الوضع بين سورية حاليا واسرائيل ، ولكن هذه المتطلبات تكون اقل في الصدامات الحدودية ، او في الاستنفارات الطويلة عند الخوف من وقوع تهديد عسكري .

٢ — كلما كانت القدرة الاقتصادية القومية لدولة اكبر كلما كان استنزافها اقل من ناحية الجهود العسكرية ، والمتعلقة بالاحتياجات والموارد . لقد خاضت الولايات المتحدة حرب فيتنام عام ١٩٦٧ بميزانية لم تزد انذاك من ٣٪ من الدخل القومي الاجمالي الاميركي من بداية الحرب الامر الذي لم يثقل كثيراً على قدرتها الاقتصادية تمكس ببساطة الكمون العسكري الاقتصادي الكبير لهذه الدولة العظمى . في الوقت الذي اثقلت هذه الحرب كاهل دولة عظمى مثل فرنسا .

٣ — الفروق المتواضعة ، او القليلة في القوة البشرية، والطاقة الاقتصادية للدول ، لاتكون ذات اهمية في دراسة الكمون العسكري بسبب عدم دقة المعلومات المتعلقة بالاقتصاد والتي تجعلها غير قابلة للمقارنة بصورة كافية . وكلما كان الخصوم اقل تفاوتا في القدرة الاقتصادية كلما ازداد ميلهم الى تحقيق فروق في الكفاءة العسكرية .

٤ — ان الطلب الكبير للقوى البشرية والكمون الاقتصادي ، يوجب ايلاء اهتمام خاص لدراسة الكمون الاقتصادي — العسكري للدولة في تلك المرحلة .

ان تخصيص الموارد للقطاع العسكري ، ينعكس على النفقات العسكرية للحكومة.فقد زادت النفقات العسكرية في الشرق الادنى (الدول العربية واسرائيل)بسبب العدوان الاسرائيلي وزادت نسبتها في الدخل القومي الاجمالي لدول الشرق الادنى باشكال متفاوته : فارتفعت في دول المواجهة :

البلد	عام ١٩٧٦	عام ١٩٧٩	عام ١٩٨٢
الاردن	١٣٪	١٧ر٢٪	١٢ر١٪
سوريا	٨ر٤٪	٢١ر١٪	١٤ر٤٪
مصر	٨ر٣٪	٩ر٥٪	٨ر٦٪
اسرائيل	١٢ر٢٪	١٩ر٨٪	٢٥ر٧٪

وارتفعت في دول الخليج العربي بسبب الحرب العراقية — الايرانية ولاسباب اخرى وانخفضت في الدول الاخرى:

القطر	عام ١٩٧٩	عام ١٩٨٢
الكويت	٤ر١٪	٢ر٧٪
عمان	٢٢ر٨٪	٢٣ر٨٪
الامارات العربية المتحدة	٥ر٦٪	٩ر٨٪
العراق	١٠ر٠٠٪	١٦ر٨٪
ايران	٢١ر٥	١٤ر٢٪

يعكس الدخل القومي الاجمالي كلا متحجم الدول من حيث السكان ومرحلة التطور الاقتصادي لهذه الدول الذي يعبر عنه بالدخل القومي الفردي . وفي الحقيقة وصلت النفقات العسكرية للدول الست ذات التعدد السكاني الكبير في العالم : مثل الصين والهند، والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، والباكستان والاندونيسيا مايعادل ٧٠ر٧٪ من مجموع النفقات العسكرية في العالم . ولكن الدولتين العظميين بلغتا الاوج واخذتا تلي النفقات العسكرية للعالم على ماانتهيا،وتنفق الدول الاربع الباقية ذات الدخول الاجمالية الكبير وهي :فرنسا وايطاليا والمملكة المتحدة ، والمانيا الغربية ٨ر١٢٪ من مجموع النفقات العسكرية في العالم وتنفق الدول الاربع الاخرى في المجموع الثانية ذات التعداد السكاني الكبير ٦ر٦٪من مجموع النفقات العسكرية في العالم ونستطيع القول ايضا ان الدول العشرين ذات اكبر الدخول الفردية تنفق ٧ر٨٥٪ من مجموع النفقات العسكرية في العالم ، وان ٩٩ دولة اخرى بما فيها الصين والهند واندونيسيا والبرازيل تنفق نسبة ٣ر١٤٪ الباقية . وذلك حسب احصاءات عام ١٩٦٥ .

الدخل القومي الاجمالي :

ان الموارد الاقتصادية المتوفرة في اي وقت من الاوقات لدولة ما سواء كانت معدة لتلبية اغراض الاستهلاك ، والتوظيفات او للدفاع هي :

ا — القوة العاملة : وهم العمال والعلماء والمدرسون ورجال الاعمال والبيروقراطيون والسياسيون .

ب — رؤوس الاموال الحقيقية الموجودة سواء كانت بشكل مصانع انتاج اعتدة قتالية ، او معدات مدنية او مخزونات من المواد الاولية ، او سلع شبه مصنعة ، او سلع مصنعة وجاهزة للبيع ، والاسلحة المستوردة من الدول الاجنبية .

ج — موجودات الدولة من العملة الصعبة او الديون المسلفة للاجانب حيث يمكن استيفاؤها او مقايضتها بمستوردات من السلع ، والخدمات من الدول المدينة ، علما بان هذه الاموال تعتبر سندات تجارية تعادل بدورها الموارد الاجنبية .

د — اراضي الدولة بمافيها من موارد نباتية ، ومائية، وثروات معدنية .

هذه العوامل الانتاجية بالاضافة الى السلع الموجودة في ايدي المستهلكين تشكل ثروة الدول ، اما الموجود من المال فليس جزءا منها.وعند تخصيص الموارد الانتاجية للقطاع العسكري في المجتمع فان التصرف بالاموال يكون مسالة ادارية . ولكن الاموال تشكل فقط وسيلة لامتلاك السلع او الخدمات .

ومهما يكن من امر وطالما ان الدول تختلف الى حد كبير في النوعية والوفرة بما يتعلق بمصادرها الانتاجية لاتتم المقارنات المباشرة الا بالنسبة لمكونات متماثلةومنتقاة. ولا يوجد امكانية للمقارنة العامة الشاملة الا بطريقة غير مباشرة حيث تقارن حجوم الانتاج التي تعطيها هذه المصادر خلال فترة محددة من الزمن . وهذا المقياس هو الدخل القومي الاجمالي . فهو يساوي القيمة ، والاسعار التي يحددها السوق او السلطات الحكومية لكافة انواع السلع والخدمات النهائية المنتجة منقبل الاقتصاد القومي خلال عام واحد . وبما ان ارقام الدخل القومي الاجمالي واجزاءه ، تعطى بالنسبة لكل الدول محسوبة بوحدة العملة المستعملة لديهم ، ونظرا لان هذه القيم قابلة للتحويل الى عملات اخرى فمن الممكن ان تقارن الطاقات الاقتصادية العامة للدول .

بعض الدول تدخل بعض الفقرات في ميزانياتها العسكرية لاتدخلها فيها الدول الاخرى . فيبعض الدول يكون مستوى اسعار السلع والخدمات العسكرية عاليا جدا بينمانجده منخفضا في دول اخرى وهذا يشوب مقارنة الميزانيات العسكرية للدول المختلفة تعتريه عيوب كثيرة .

من حيث الاستعمال ، تقسم استعمالات الدخل القومي الاجمالي عادة الى عدة فئات اصطلاحية . الاستهلاك الخاص ، التوظيف الداخلي الاجمالي ، التصدير والاستيراد والنفقات العامة . ففي الدول ذات الاقتصاد الحر تتبع التوظيفات للقطاع الخاص حيث تختلف نسبة هذه التوظيفات حسب مدى سيطرة القطاع الخاص او العام . وعندما ترتفع النفقات العسكرية كما هو الحال في الثمانينات التي تفاقمت فيها حدة الازمات الدولية الطويلة والحادة وسباق التسلح ، اي منذ وصول الرئيس ريغن الى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية ، فان النفقات الاخرى تتاثر بالضرورة ، وبغض النظر عن نوع النظام الاقتصادي . ولا حاجة لان تتقلص هذه النفقات بكمية مطلقة شريطة ان يزداد الدخل القومي بما يكفي لتغطية الزيادة في النفقات العسكرية ..

وكذلك فلا حاجة لان تقلص بقية انواع النفقات ، ولكن يجب ان تهبط قيمتها ككل بالنسبة للنفقات العسكرية ، وبنفس النسبة التي تزيد النفقات العسكرية تماما.ومثال على ذلك انه ما ان اصبحت الولايات المتحدة الاميركية متورطة في حرب استنزاف واسعة النطاق وطويلة الامد حتى ارتفعت نفقاتها عام ١٩٤٤ بحوالي ٣٣ مرة عما كانت عليه عام ١٩٣٩ وبالتالي وبرغم ان الدخل القومي الاجمالي قد ازداد الى حد كبير لاسباب تعود بشكل رئيسي الى الحجم الكبير من الموارد الانتاجية الذي لم يكن مستخدما في عام ١٩٣٩ فان حصة نفقات الاستهلاك الشخصي،والتوظيف الاجمالي ، والنفقات العامة الاخرى عانت من انخفاضات حادة . وفي عام ١٩٤٧ كانت الولايات المتحدة قد الغت تعبئة القسم الاكبر من قواتها المسلحة حيث انخفضت النفقات الدفاعية لتعود الى ٤٪ فقط من الدخل القومي الاجمالي . بينما ارتفعت من جديد النفقات الاخرى الى المستويات العادية .

والامر كذلك بالنسبة الى المانيا فقد انخفض الاستهلاك الشخصي في المانيا خلال الحرب العالمية الثانية من ٨١٪ من الدخل القومي الاجمالي الى ٥٩٪ منه في عام ١٩٤٤ عندما ازداد الانتاج الاجمالي بنسبة ٢٨٪ . وفي نفس هذه الفترة ، كان التوظيف الداخلي الخاص الاجمالي قد انخفض من ١٤ الى ٣ بالمائة .

وحتى عندما تشن دولة حربا طويلة الامد وكثيرة المتطلبات فيجب ان يبقى الاستهلاك الشخصي مطلبا كبيرا يتم تحقيقه على حساب الموارد الاخرى الموجودة . ثم انه من العسير خفض كافة النفقات الحكومية غير العسكرية طالما ان التعليم والعديد من الخدمات الاخرى يجب ان تستمر وان كان على نطاق اقل . ويجب ايضا ان تتم بعض التوظيفات ، بغية المحافظة على الاقل على الموارد الراسمالية ولانتاج موارد جديدة ، تدعو الحاجة اليها لتوسيع انتاج الامدادات العسكرية .

ان اقتصادا كبيرا ونامیا يستطيع ان يمتص عبء الحرب المحدودة بسهولة ، ونذكر على سبيل المثال ، ان الكثير من الزيادة في النفقات الدفاعية الاميركية التي تطلبتها الحربان الكورية والفيتنامية قد جاء من توسع الدخل القومي الاجمالي . فخلال هاتين الحربين كان الحجم المطلق للاستهلاك والنفقات غير العسكرية العامة قد ارتفع ، بالرغم منان هذا الارتفاع كان اقل مما سيرفع اليه افتراضا لو لم تقع الحربان المذكورتان ، وكذلك انخفض الاستهلاك كنسبة مئوية من الدخل القومي الاجمالي .

تعتمد القدرة الاقتصادية في تعزيز الجهود العسكرية الوطنية على حجم نمو الدخل القومي الاجمالي كما رايناه، وعلى الدرجة التي يمكن بها ضغط الاستخدامات غير العسكرية لهذا الدخل .

ولكن بالاضافة الى ذلك توجد ثلاثة مصادر خاصة للتوسع ، يمكنها ان تؤمن الدعم الاقتصادي للجهد العسكري . وهي :

١ — المعاملات والصفقات الاقتصادية الدولية +

٢ — استخدام الموارد الانتاجية التي فشلت سابقا في ان تجد استخداما لها قبل ان يصبح الجهد العسكري مطلوبا كانت الولايات المتحدة ، وبلدان اخرى قادرة على دعم جزء كبير من جهودها خلال الحرب العالمية الثانية ، بواسطة استخدام العمال والمصانع والمعدات والاراضي التي كانت تعاني من البطالة بسبب الانهيار الاقتصادي الحاد الذي حصل في الثلاثينات . فانخفض عدد العمال العاطلين عن العمل من ٥ر٩ ملايين في عام ١٩٣٩ الى ٦٧٠ الفا في عام ١٩٤٤ وفي بريطانيا من ٧ر١ مليون عام ١٩٣٨ الى ٥٤ الفا عام ١٩٤٤ .

طبعا مثل هذا لايحدث في الاقتصاد الاشتراكي — حسب ماكتب البروفسور نكلاوس كنوز قائلا : في الاقتصاد الاشتراكي لايحدث مثل هذا الركود الاقتصادي الدوري .

٣ — الامداد بالعمال قد يزداد سواء بنتيجة الزيادة الطبيعية للسكان ، او لان الناس الذين لا يفتشون في حالة الضرورة القصوى عن الاستخدام ، يمكن ان يتم حثهم على الانضمام الى القوة العاملة ، كما يمكن ان تزداد ساعات العمل .

مصادر الموارد الانتاجية للقطاع العسكري

يجمع الباحثون على الصيغة التالية التي يمكن ان تجمل مصادر الموارد الانتاجية لاجل القطاع العسكري بما يلي :

● الدخل القومي الاجمالي قبل زيادة الاحتياجات العسكرية .زائد محصلة الاحتياطيات الانتاجية او الاضافات الطبيعية للقوة العاملة . ناقص الاستهلاك المدني الذي امكن تخفيضه . ناقص التوظيف الداخلي الخاص الاجمالي . ناقص / زائد المشتريات غير العسكرية المخفضة للحكومة . ناقص / زائد التبدل في التوظيف الخارجي الصافي .ناقص / زائد التبدل في انتاجية العمل ومردوده . يساوي الفائض الذي يمكن التصرف به من اجل القطاع العسكري من الدخل القومي الاجمالي .

ان الفرق بين ١ + ٢ — ٣ الى ٧ كان يدعى « بالفائض الذي يمكن التصرف بهمن اجل الحرب» حيث يمكننا اعتباره الكمون الاقتصادي العسكري الحقيقي للدول .

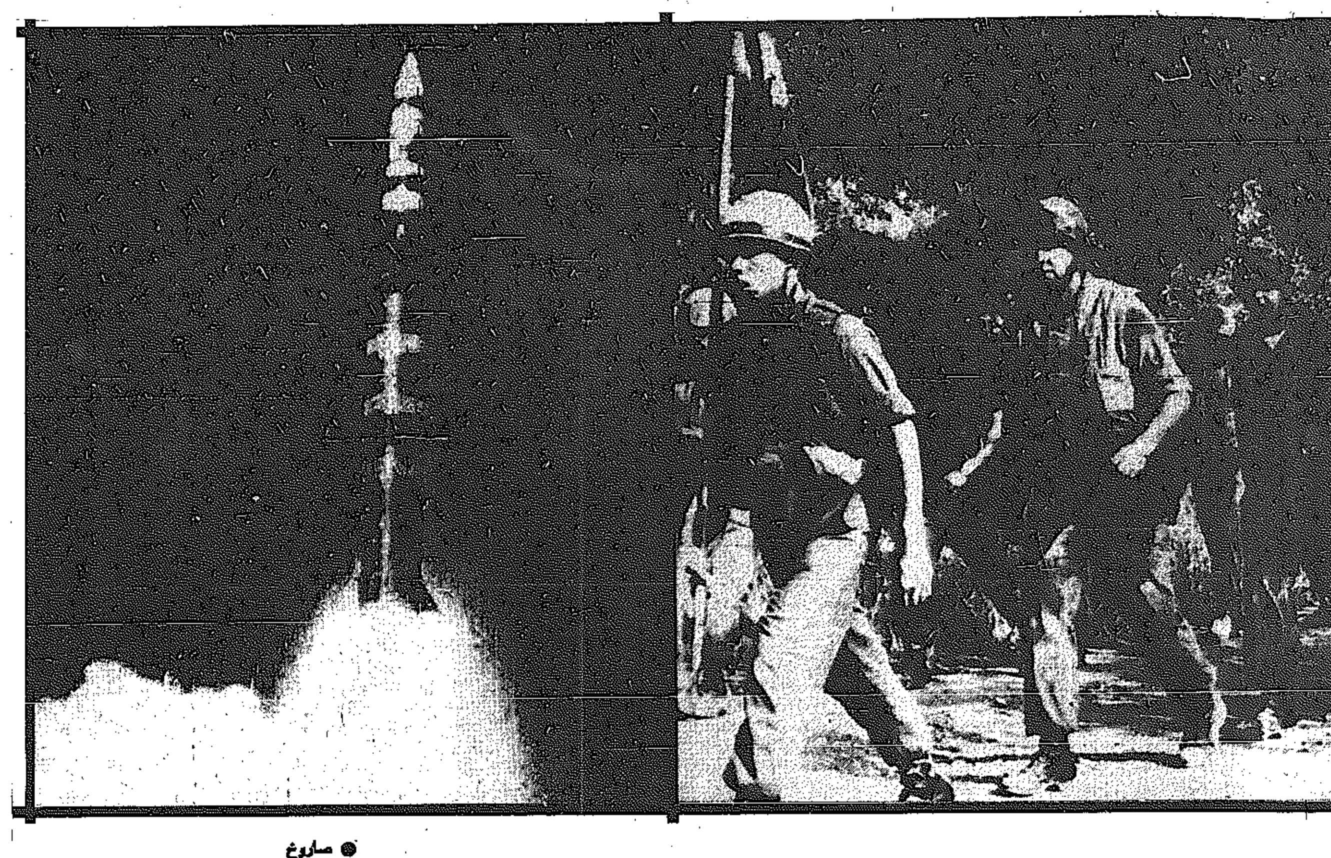
« الدخل القومي الفردي »

يعتمد حجم الدخل القومي الفردي اي مايخص كل فرد من الدخل القومي الاجمالي في الدولة على مقدار انتاجية القوة العاملة للدولة ومردودها . وتنعكس الانتاجية على الانتاج الفردي لكل فرد من السكان . وتختلف الدول في الدخل القومي الفردي . ولا تؤثر اختلافات الدخل القومي الفردي بين الدول على الاختلافات في القوة العسكرية : اذ ان ايسلندة يعتبر دخلها الفردي من اعلى الدخول الفردية في العالم ومع ذلك ليس لديها قوات عسكرية مع



طائرات حربية

دبابات



● صاروخ

ان الصين التي يصل الدخل القومي الفردي فيها ٢٥٪ من الدخل القومي الفردي الايسلندي فانها تملك جيشا تعداده اربعة ملايين جندي صيني . مهما يكن من امر فطالما ان الدخل الفردي يشير الى مستوى متقدم من التطور الاقتصادي والتكنولوجي ، فهو يعتبر بنفس الدرجة مؤشرا على القدرة في انتاج واستخدام عتاد عسكري معقد . وحتى هذه القدرة ، ولا تكتسب اهمية ككمون عسكري اقتصادي الا عندما تربط الى حجم السكان . وعموما فان الدخل القومي الفردي في فنلندا عام ١٩٦٥ البالغ ١٧٥٠ دولارا لم يقدم لها شيئا من حيث الكمون العسكري بالمقارنة مع الاتحاد السوفيتي الذي كان الدخل القومي الفردي لديه مساويا الى ١٣٥٨ دولارا فقط . في دراسة الكمون الاقتصادي العسكري فانه يجب تقدير فقرة الدخل القومي الفردي بالتوافق مع المعطيات الملائمة الاخرى .

يستطيع بلد غني ان يضغط ابناؤه استهلاكهم الخاص من اجل خلق كمون اقتصادي عسكري جيد ، ولكن بلدا فقيرا لايستطيع افراده ان يضغطوا على انفسهم للتنازل عن الاساسيات الدنيا .

وعموما ان المعدلات العالية للدخول الفردية تعكس او تشير الى اقتصاد يكون فيه الراسمال وافرا ، والتكنولوجيا متقدمة ، ومردود العمل عاليا وتكون الثقافة والبحث العلمي مزدهرين وكذلك يكون فيه سلوك اصحاب المشاريع العامة والخاصة على حد سواء والمديرين والمهندسين والعلماء ، والعمال الاخرين والمستهلكين من محبذي التقدم الاقتصادي . وتشير كل هذه الخصائص ، الى وجود موارد ذات قيمة من اجل الانتاج ، وان نشر واستخدام الاسلحة المتقدمة تكنولوجيا بشكل وجودها في المجتمع قاعدة مالية واسعة وغنية يسمح بتطوير قوة عسكرية كبيرة ، واذا اضطرت دولة ذات دخل عال لان تفعل ذلك ، فانها تستطيع ان تجهز عسكرييها بمعدات اكثر ، وافضل مما تستطيع ان تفعله دولة اخرى ذات دخل منخفض .

النمو الاقتصادي القومي

ينعكس النمو الاقتصادي القومي على زيادة حجوم الدخل القومي الاجمالي ، ينجم عن الزيادات في استخدام القوة العاملة ، ومن تحسن مردود العمل الذي يمكن ان ينجم بدوره عن التوظيف في السلع الراسمالية ، والموارد البشرية للناتج الاقتصادي الذي تم الحصول عليه من ارتفاع مستوى الانتاج ، وخاصة عن التحديث التكنولوجي

ان الدخل القومي الاجمالي ذا النمو الثابت يؤثر على الكمون الاقتصادي العسكري بعدة طرق ، والدخل الاجمالي المتنامي بسرعة هو عادة يمكن استغلاله لتشكيل القوات العسكرية . ووفق الحد الذي يتوسع فيه الدخل القومي استنادا لتوسع الدخل الفردي ، ويظهر التطور الاقتصادي ، ويظهر انه اقتصاد ديناميكي وبالتالي فهو مؤهل لان يضيف قوة الى الكمون العسكري الاقتصادي والاقتصاد المتنامي يمكن ان يخصص موارد اكثر للقطاع العسكري دون اجراء تخفيضات في حجوم الاستهلاك الشخصي والتوظيف او في النفقات العامة الاخرى . ان دخلا يزداد فيه الدخل القومي الاجمالي للدولة بمعدل ٥٪ سنويا وحيث تنفق نسبة ١٠٪ منه على الدفاع فقط فانها يمكن ان تزيد نفقاتها العسكرية بسرعة بمعدل النصف تقريبا بعد عام واحد وباكثر من ٣٠٠٪ بعد خمس سنوات حتى مع الاستهلاك وبقاء النفقات العامة غير العسكرية ثابتة . اما الدولة ذات الاقتصاد الثابت فسوف تضطر الى خفض الاستهلاك والنفقات الاخرى غير العسكرية بغية زيادة نفقاتها العسكرية بمعدل ضعفين ، او ثلاثة اضعاف .

القوة البشرية

كلما ازدادت الطلبات العسكرية الضاغطة على الاقتصاد ، كانت بنية السكان والقدرة الانتاجية اكثر اهمية ككل . في الصراع العسكري الطويل الامد والشديد تكون بنية السكان مهمة من حيث فئات الاعمار .

فكلما قلت نسبة فئتي الاعمار اللتين تضمان الصغار جدا والمسنين جدا ، وهما الفئتان اللتان تكونان غير منتجتين — قويت بنية السكان من منظور القوة العسكرية .

تبين الاحصاءات الديمقراطية ان البنى السكانية للدول المتطورة جدا تكون متماثلة تقريبا . ولكن توجد اختلافات كبيرة بين هذه الدول وتلك البلدان المتخلفة اقتصاديا . ففي الدول الاولى نجد ان نسبة الصغار في العمر تكون معتدلة ، ولكن نسبة الكبار في العمر تزداد بسبب نقص معدل الوفيات .

اما في البلدان الاخيرة فان معدل الولادات العالي ، وبالتالي ازدياد السكان السريع ، نسبيا تجعل نصف السكان ينتمون الى فئة العمر التي تقل عن ٢٠ عاما او حتى عن ١٨ عاما .

وتبين الاحصائيات ان نسبة السكان الذين هم في سن العمل ١٥ — ٦٤ عاما كانت تتراوح في عام ١٩٦١ بين ٧٠ و ٤٩٫٣٠ بالمائة من مجموع السكان في ١٢٨ بلدا . وكانت هذه النسبة عالية نسبيا في الدول المتطورة حيث بلغت مثلا ٦٧٫٧ في المانيا الغربية ، و ٦٦٫٥٪ في النمسا ومنخفضة في الدول النامية حيث بلغت ٤٩٫٣ في الاردن و ٥٠٪ في كينيا .

اما الولايات المتحدة الاميركية التي بلغت فيها هذه النسبة ٥٩٫٧ فقد بلغت في الاتحاد السوفيتي ٥٧٪ تجعلهما يقتربان من الحد الوسطي .

الموارد الطبيعية

اصبحت اهمية الموارد الطبيعية والمواد الاولية الناتجة منها مبالغا بها في ضوء التحول الى موارد اخرى . ان اعتماد القوة العسكرية على الموارد الطبيعية كان قد اعطي غالبا اهمية اكثر من اللازم ، وخاصة في مفهوم المجال الحيوي القومي الذي طورته المدرسة الالمانية الجيوبوليتيكية وخاصة ابان النازية . وقد نشأت هذه المبالغة بشكل جزئي من الاعتقاد القائل بان الحرب ، وخاصة الطويلة الامد والشاملة تؤدي الى استهلاك المواد الاولية ، ولكن ذلك ليس صحيحا فباستثناء مواد خاصة قليلة نجد استهلاك المواد الاولية لم يتجاوز في الحرب الحديثة ما كان يستهلك في زمن السلم حسب نظرية العالم باونيت في كتابه العلاقات المتغيرة بين الموارد الطبيعية والامن القومي .

كما تتجه البحوث لانقاص اهمية عامل الارض كعامل انتاجي متصل بالعلم والتكنولوجيا في القوة العسكرية والكمون العسكري . وان النقص في المواد الاولية المحلية لم يمنع عددا من البلدان من ان يصبح متطورا ، ومصنعا وغنيا بدرجة عالية . فقد استطاعت اليابان ان تكون صاحبة ثالث انتاج عالمي للفولاذ رغم عدم وجود فلزات الحديد والفحم في اراضيها في الوقت الذي اصبحت فيه ثاني دولة في العالم في انتاج السيارات وصلت مكان المانيا الغربية وسويسرا وبريطانيا وهولندا الغنية بالفولاذ والفحم .

المقدرة الصناعيـة

اذا اردنا اجراء تعبئة كبيرة طويلة الامد للموارد من اجل تحقيق الاهداف العسكرية . يميل الكمون الاقتصادي للدولة لان يكون اكبر كلما كان الجزء المصنع من الانتاج الاجمالي اكبر اولا . وكلما وجدت نسبة اكبر من السلع الدائمة او التي تخدم مدة طويلة مثل اجهزة التلفزيون والبرادات في انتاج السلع المصنعة للمستهلك ثانيا ، وكلما كانت السلع الاساسية كالاليات ، والجرارات وعربات السكة الحديدية اكثر ثالثا ، وكلما كانت قابلية الحركة الجغرافية والمهنية للعمال اكبر رابعا . وكلما كانت مرونة ادارة المصانع اكبر في تحويل مهام الانتاج خامسا . كل ذلك ينجم عن حقيقة ان الحجم الاكبر للامدادات العسكرية يجب ان يكون مصنعا . فيتم تحويل انتاج السفن والعربات والاليات المدنية في المصانع من الانتاج المدني لنفس السلع الى انتاج عسكري .

ولكن لا يمكن تحويل مصنع جرارات لانتاج الدبابات لانه سيحتاج الى تغييرات كبيرة . بل يمكن لهذه الصناعات ان تحتل دورا رئيسيا في تامين معدات ومواد وادوات اخرى لتوسيع خطوط الانتاج العسكرية ، كما ان مرونة ادارات المصانع ، وقابلية تحريك العمال تسهلان تحويل العمال والعمل من مهام قليلة الاهمية الى مهام اكثر اهمية .

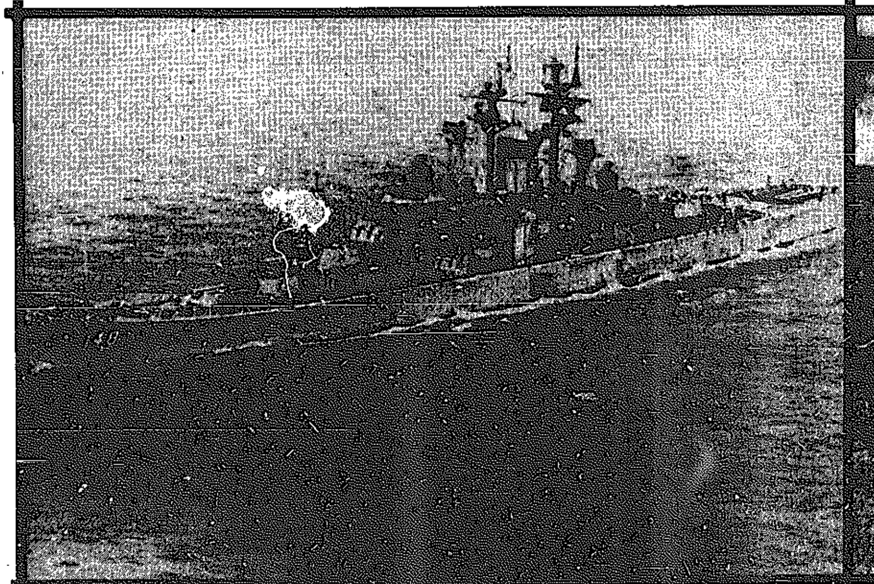
من منتصف القرن ١٩ الى منتصف القرن الـ ٢٠ كان انتاج الفولاذ المؤشر الرئيسي عن المقدرة الصناعية العسكرية . وهكذا فقد كانت الدول الكبرى المنتجة للفولاذ تشكل القوى العسكرية الكبرى في العالم .

ان الدولتين العظميين اميركا وروسيا تنتجان ٣٥٪ من الانتاج العالمي للفولاذ . فاذا اضيفت اليهما الدول الاربع ذات الانتاج الاكبر للفولاذ نجد ان هذه الدول الست تنتج ٦٣٪ من الانتاج العالمي للفولاذ .

نحن نفضل في هذا المجال استخدام مؤشر افضل ووحيد للكمون العسكري الا وهو انتاج واستهلاك الطاقة ونعني بذلك انتاج الفحم والليفيت ، والغاز الطبيعي ، والنفط الخام عوضا عن انتاج الفولاذ . فقد كان انتاج العالم من الطاقة بشتى انواعها حسب احصاءات الامم المتحدة عام ١٩٦٥ ما مقداره ٥٢٣٢ مليون طن متري من الطاقة وانتجت الولايات المتحدة ١٩٧٠ مليونا والاتحاد السوفيتي ٩٢٩ مليونا والمملكة المتحدة ١٩٣ والمانيا الغربية ١٨٣ مليون طن متري . والدول العربية من اكبر منتجي الطاقة في العالم وخاصة النفط والغاز . ولذلك فهي مؤهلة لان تملك كمونا صناعيا كبيرا .

من وجهة نظر القوة العسكرية فان اهمية النمو الاقتصادي تنبع من بنية القدرة التراكمية للانتاج . من الواضح ان الصناعة العسكرية تستفيد من توسيع صناعة الطيران والالكترونيات ، والسلع الرئيسية اكثر مما تستفيد من الصناعات الكمالية مثلا .

يتضح من المعطيات التي اوردناها بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يتقدمان كثيرا في القدرة الصناعية ثم ان تفوقهما الصناعي يوازي تفوقهما في انتاج الاعتدة والاسلحة العسكرية . صحيح ان الولايات المتحدة تاتي في الدرجة الاولى في كافة فروع الانتاج الكبيرة وان الاتحاد السوفيتي ياتي بعدها الا ان الاتحاد السوفيتي ينتج اقل من السلع الاستهلاكية واكثر من السلع غير الاستهلاكية التي تصب في الانتاج العسكري .



● سفينة حربية

الكمون العلمي — التكنولوجي

الكمون العلمي — التكنولوجي هو قدرة العلم وجاهزيته على حل المهام الراهنة ، والمستقبلية للمجتمع .

في ايامنا هذه اخذ الدور الاجتماعي للعلم يتزايد ويتسع باستمرار وفاعلية . ان المرحلة الجديدة التي نمر بها قد اصبحت سمة مميزة من سمات الثورة العلمية — التكنولوجية الجديدة ، حيث اخذت التحولات النوعية في العلم والتكنولوجيا تتطابقان على بعضهما بعضا واصبحت طبيعة العلاقة بين العلم والتكنولوجيا مختلفة ، وكذلك العلاقة بين العلم والمجتمع .

ان العلم يسبق الانتاج اكثر فاكثر ، ويفتح له طرقا جديدة للتطور .

لقد اصبح العلم من اهم عوامل التطور في جميع مناحي الحياة بما في ذلك المناحي العسكرية : ان ذلك يعني ان العلم يتحول الى قوة اجتماعية فعالة . ان هذه العملية بالذات تكون جوهر العلمية — التكنولوجية الحديثة التي ادت الى حدوث تبدلات جذرية في القوى الانتاجية .

يمكن كشف الامكانات الكمونية لتطور العلم عبر دلالات كمية التامين الكادري ، والمعلوماتي والمادي — الفني .

من اهم حقول استخدام الكمون العلمي هو حقل القوة العسكرية للدولة . فاذا كان العلم قد تحول الى قوة انتاجية مباشرة فانه يتحول ايضا الى عامل مستقل يحدد تطور العمل العسكري في الحقول الاخرى . ان مثل هذا الاتساع الذي نشاهده لدور العلم جعله يصبح المصدر الاكثر اهمية للثورة الحديثة في العمل العسكري الذي ظهر وكانه احد اشكال ومصادر الثورة العلمية — التكنولوجية .

ليس الكمون العلمي — التكنولوجي العسكري الا قدرة العلم وجاهزيته لتحديد عمليات توطيد القدرة الدفاعية للدولة ، وزيادة القوة القتالية للقوات المسلحة .

ان العلاقة بين الكمون العلمي — التكنولوجي للدولة والثورة العلمية — التكنولوجية ليست من نفس علاقة الجزء بالعام بل هو يحمل طابعا ، معقدا جدليا . ان الكمون العلمي — التكنولوجي للدولة هو كمونها العلمي المستخدم حسب المتطلبات الحقيقية لتطوير القوة العسكرية .

يقدر الكمون العلمي العسكري حسب ثلاث مجموعات من الخصائص :

١ — ان جميع منجزات العلم ومكتسباته يمكن ان تستخدم كمونيا لصالح توطيد القدرة الدفاعية حسب الاحتياجات الراهنة . من هذا الجانب فان خصائص الكمون العلمي ، او الكمون العلمي العسكري الرئيسية تتطابقان على بعضهما بعضا .

٢ — ان ذلك الجزء من الامكانات العلمية للدولة التي تخدم العلم العسكري في ذلك الحين فانه يعكس خصوصية الكمون العلمي العسكري ، واستقلاليته النسبية مقابل الكمون العلمي للدولة . الدلالة المهمة هنا هي العلاقة بين الامكانات العامة للعلم والجزء الذي يستخدم بصورة مباشرة في الاهداف العسكرية من ذلك العلم .

٣ — المكانة الخاصة التي يتبوأها العلم العسكري في الكمون العلمي العسكري تجعله يؤثر على تطور العلوم الاخرى المتعلقة به . بالنسبة للكمون العلمي العسكري يجب اشتراك عدد كبير من النظريات ، والمفاهيم وفروع العلم من اجل حل مهام توطيد القدرة الدفاعية للدولة .

يظهر تعاظم دور العلم في زيادة القوة القتالية للجيش والقوى البرية في حقول كثيرة . واهمها الاسلحة والاعتدة القتالية . تتجسد اكثر منجزات العلم وضوحا في منظومات الصواريخ النووية . لقد امكن تحقيق ذلك كله بفضل استخدام الكشوف العلمية ، والمنجزات التكنولوجية الكثيرة العديمة الصلة ببعضها تقريبا . وهي :

١ — تاسيس الفيزياء النووية وتطويرها .

٢ — تاسيس نظريات طيران الصواريخ وتطويرها . وديناميك الغازات ، وديناميك الصواريخ ونظريات الطيران في الفضاء وغيرها من حقول العلم التي تسمح بتقدم القاعدة النظرية لبناء الصواريخ .

٣ — تطور مجموعة العلوم التي تدرس مشكلات القيادة عبر الثورة العلمية العسكرية ، وعبر تحويل المعرفة العلمية الى سلاح علمي ذي تاثير على التحولات النوعية للعلم العسكري كله .

تتبدى اهم مظاهر تاثير العلم بصورة فعالة في عمليات قيادة القوات . ونعني بذلك عمليات اتمتة قيادة القوات واستخدام مناهج النمذجة (البرمجة الالكترونية) لتحليل عمليات قيادة الاعمال القتالية ، وتغيير اساليب السيطرة على القوات . من المتوقع ان يؤثر العلم تاثيرا مستقبليا على طرائق واشكال خوض الاعمال القتالية للقوات ، وفي البنية التنظيمية للقوات .

ان ذلك يتم بصورة غير مباشرة عبر ظهور الاعتدة والاسلحة الجديدة . الامر الذي يستدعي بدوره تغييرات في البنية التنظيمية للقوات وفي طرائق الاعمال القتالية لهذه القوات ، كما يمكن ان يتم بصورة مباشرة عن طريق توسيع امكانات المعرفة النظرية لاجتياز اكثر اشكال تنظيم القوات وطرائق عملها في الميدان كمالا . يظهر التاثير الاكيد للعلم على افراد القوات المسلحة في تغيير طرائق العمل وتزايد اتمته القوات ومكننتها ، وفي تزايد مسؤولية العسكريين عن تادية اعمالهم ، وزيادة التوترات القتالية والنفسية ، والجسدية ، المعنوية بصورة خاصة ، وتادية الاعمال بمستويات ذكاء عالية .

يؤثر العلم تاثيرا فعالا على تفكير العسكريين بسبب ما يستدعيه من تنامي حجوم المعلومات اللازمة ، وتغييراتها اذ اصبح من الملزم للعسكريين امتلاك معرفة عميقة في حقول العلوم الاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية .

يعزى بلوغ الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي ما بلغاه في التفوق في القوتين الصناعية والعسكرية الى الازدياد الكبير في نفقات البحث العلمي والتطوير . وبذلك امكن تقليص الهوة بين الاكتشاف العلمي وتطبيقه في الحقل العسكري .

لقد كان الفاصل الزمني بين اختراع التصوير الفوتوغرافي والهاتف واستثمارهما في حدود ١١٢ عاما و ٥٦ عاما على التوالي بينما لم يزد هذا الفاصل عن ست سنوات بالنسبة للقنبلة النووية ، وخمس سنوات بالنسبة للترانزستور واشباه النواقل .

يعمل التقدم العلمي والتكنولوجي على تقوية القوة العسكرية بطريقتين :

الاولى : استعادة التكنولوجيا العسكرية بشكل مباشر من الابتكارات العلمية .

الثانية : الاستفادة غير المباشرة من الفوائد المتراكمة من الزيادات السريعة في انتاجية العمل وفي القدرة الاقتصادية للاقتصاد القومي التي تؤدي بدورها الى زيادات في الكمون العسكرية الاقتصادية .

لقد قال جاكسوب شموكلر في كتابه الابتكار والنمو الاقتصادي : « ان التكنولوجيا هي المورد الاقتصادي الاكثر اهمية بدون جدال بالنسبة الى الدولة » وهو يعني بذلك ان تراكم الراسمال العسكري يشكل معرفة تكنولوجية تزيد انتاجية العمل زيادة كبيرة ، واكبر بكثير من تراكم الراسمال البدني .

ان نفقات الولايات المتحدة على البحث العلمي هي اكبر نفقات في العالم من حيث الحجم المطلق وبالنسبة للدخل القومي فهي تزيد عشر مرات عما تنفقه المملكة المتحدة و ٧٥ ضعفا عما تنفقه ايطاليا .

ان الولايات المتحدة صرفت ما يعادل ضعفين او ثلاثة اضعاف ما صرفته كل البلدان الاوروبية الغربية مجتمعة على البحث العلمي وتليها اليابان . ويقترب ما ينفقه الاتحاد السوفيتي من المستوى الاميركي يوما بعد يوم .

ان اعمال التقدم في تكنولوجيا الاسلحة هي نتائج مباشرة لاعمال البحث والتطوير العسكرية . وحتى اغلب الدول المتطورة جدا تعتمد الى حد كبير على التكنولوجيا العسكرية المستوردة مثل : انكلترا وفرنسا اللتان تستوردان نسبة كبيرة من التكنولوجيا العسكرية من الولايات المتحدة الاميركية

لم يكن احد غير الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قادرتين ان تبقيا في الخط الامامي للتكنولوجيا العسكرية المعنية بالقوة العسكرية الاستراتيجية . لذلك فقد اصبح ينظر الى الميزة التكنولوجية باعتبارها شيئا اساسيا في القوة العسكرية واصبح التقدم بخطا اكبر الى الامام في مجال البحث العلمي العسكري عنصرا مهما في القوة العسكرية . وشرطا اساسيا لبناء قوة هاتين الدولتين العظميين .

لا شك ان العامل الرئيسي في جعل الدول الكبرى من القوى الكبرى في العالم لانها تنتج اشكال القوة العسكرية المختلفة ويكمن ذلك في مقدرتها العلمية والتكنولوجية وليس في مخزونها من المواد الاولية فمعهد وايزمن في اسرائيل يعتبر اكثر قيمة مما يوجد فيها من مخزونات الاسلحة المختلفة وترساناتها .

وان احد اكبر مجالات تقدم اسرائيل باستخدامها انظمة المعلومات المعقدة الذي يسمح لقدرة المهندسين اليهود في ابراز مواهبهم في البحوث العلمية العسكرية وتطبيقها علميا .

ان الاسس الرئيسية للامكانات العربية في مجالات الابحاث العسكرية والتطوير ثلاثة :

— خلق المعرفة العسكرية الجديدة واستخدامها عن طريق الحكومات العربية ، والجامعات .

— تامين الراسمال اللازم للبحوث حيث ان استخدام التكنولوجيا الجديدة يتطلب حجوما كبيرة من التوظيف المالي ، وهذه ليست مشكلة اذ تتوفر اموال غزيرة ورؤوس اموال كافية لدى الدول العربية ، ولديها الموارد البشرية ، والتكنولوجيين الذين يعملون في كل المجالات .

— المدى الاقتصادي المزدهر .

ان الدول الرئيسية المصدرة للاسلحة هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وبريطانيا وفرنسا واسرائيل والدول المستوردة هي دول العالم الثالث ، والدول العربية بصورة خاصة . وهي تعوض النقص الكبير في التكنولوجيا ، وفي الكمون العسكري التكنولوجي .

الاسس المعنوية السياسية للقوة العسكرية

على الدولة التي تريد بناء قوتها العسكرية ان تملك الارادة على ذلك . وان اية حكومة تريد زيادة القوة العسكرية يجب ان تملك السلطة لتخصيص الموارد الضرورية لذلك . وقد قال بول هاموند في كتابه النظام السياسي وعبء العلاقات الخارجية : « ان تعبئة الكمونات العسكرية هي تعبئة سياسية » .

وذلك يعتمد على اهداف سياستها الخارجية اولا ، وعلى الحوافز التي يثيرها العالم الخارجي ، اي على ادراك التهديدات التي يمكن تجنبها او فرض القضاء على الاهداف السياسية الخارجية بالوسائل العسكرية ثانيا . وعلى القرارات المتعلقة بحجم وبنية القوات المسلحة ، وعلى الاستخدامات الدولية للكمونات العسكرية التي تتطلبها اهداف السياسة الخارجية في الاوضاع الملموسة ثالثا ، وعلى قدرة الحكومة في تخفيض الموارد الضرورية للقطاع العسكري ، او قدرتها في حالة الاستخدام الدولي للقوة — على ان تفي بالتزاماتها في هذا الاستخدام رابعا .

ان الكمون المعنوي — السياسي هو الامكانات الروحية للشعب التي تحدد درجة نضوج الشعور المعنوي والسياسي لديه ، والتي يمكن ان تتحول الى عوامل تحقيق الاهداف الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية والعسكرية .

ان وجود الكمون المعنوي — السياسي تعبير عن قدرة الشعب والجيش وجاهزيتهما للصمود والتماسك امام جميع مكاره الحرب وويلاتها .

تعبئة جميع القوى لتحقيق النصر . بما ان الكمون المعنوي — السياسي جزء لا يتجزأ من القوة العسكرية فانه يترابط بصورة وثيقة في باقي عناصر القوة العسكرية وهي الكمون الاقتصادي العسكري ، والكمون العسكري والكمون العلمي التكنولوجي للدولة .

يتوقف الكمون المعنوي السياسي للدولة ، على طرائق الانتاج المادي ، وعلى النظام الاجتماعي والسياسي السائد فيها ، وعلى طبيعة اهداف الحرب ، ويتوقف كذلك على قدرة الاحزاب والمنظمات السياسية والحكومة ، على تقوية الروح المعنوية للشعب ، في الجيش بالمستوى الذي يحقق لها النصر المؤزر في الحرب .

لقد اصبحت الامكانات المعنوية السياسية عاملا حقيقيا يتحول الى قوة حقيقية بنتيجة الفعاليات النشيطة للشعب .

في الظروف الحديثة التي لا يزال فيها خطر نشوب الحرب العالمية الثالثة ماثلا للعيان مع ما تملكه بعض الدول العظمى من اسلحة التدمير الشامل ، وامتلاك اسرائيل للسلاح النووي ولوسائل القائه ضد العواصم العربية ، وللاسلحة الكيميائية والجرثومية التي تملكها اصبح الكمون المعنوي — السياسي القوي من اهم اسلحة النصر على العدو وجعل دوره يزداد يوما بعد يوم .

لذلك تعمل الدول على امتلاك اسباب ووسائل الدعاية المضادة وبث الفرقة ، واشعال نار الفتن الطائفية ضد المجتمع المعادي واستخدام اساليب الحرب النفسية . كما تفعل اسرائيل في لبنان حاليا . لذلك فقد اصبحت هذه الوسائل جزءا من الكمون المعنوي السياسي للدولة .

واصبح من اهم الامور العناية بتربية معنويات كوادر الجيش من جنود الى صف ضباط وضباط ، وتوعيتهم باهداف العدو واساليبه ، وبث روح الوطنية في قلوبهم ، واظهار نقاط القوة والضعف لدى العدو . ومحاربة الدعايات الكاذبة التي يبثها العدو والاشاعات المغرضة .

ان ذلك كله كما قلنا جزء مهم من عناصر القوة العسكرية للدولة . وتزداد المعنويات ضراوة وقوة اذا كانت اهداف الحرب مشروعة مثل تحرير الاراضي المحتلة من قبل العدو وغيرها من الحروب المشروعة .

القوة القتالية للقوات المسلحة

تتوقف القوة القتالية للقوات المسلحة على النظام الاجتماعي ونظام الدولة ، وعلى الاقتصاد والمذهب العسكري للدولة ، وعلى تجهيز القوات المسلحة . وهي جزء من القوة العسكرية للدولة .

يجب علينا ان ندرس القوة القتالية للقوات المسلحة وان نقدرها بالمقارنة مع القوة القتالية للعدو .

تقوم القوة القتالية ايضا على العناصر التالية :

● تعداد القوات ، وحالتها المعنوية — السياسية ودرجة تعليمها وتدريبها .

● كميات الاسلحة ، والاعتدة القتالية وغيرها من الوسائط المادية ونوعياتها جميعا .

● البنية التنظيمية للقوات .

● الكوادر القيادية الكافية التي تتمرس بفنون القيادة وتملك مهارات كافية في قيادة القوات .

● مستويات تطور العلم العسكري وغيرها .

ان كميات الاسلحة والاعتدة القتالية ونوعيتها هي الاساس المادي للقوى القتالية ، والعامل الذي يحدد القوة النارية ، والقوة الضاربة وحركية ، ومناورة القوات المسلحة . تتزايد حاجة القوات المسلحة اليها بزيادة قوتها الدفاعية والهجومية على حد سواء .

تتعاظم القوة القتالية للقوات المسلحة عندما تتوفر لديها مستويات متطورة من الفكر العسكري النظري ، وعند هضمهم لمضامين العلم العسكري ، وامتلاكهم لمهارات عملية تطبيقية لهذه العلوم في تنظيم المعركة وقيادة القوات اثناء خوض القتال ، والقدرة على تعويض النقص في حينه ، والقدرة على التقدير الصحيح لنواحي الضعف والقوة لدى العدو .

هذه هي اسس القوة العسكرية للدولة حاولت قدر المستطاع طرق جميع العناصر الاساسية المكونة لها .

ان عدم توفر احصائيات كافية عن مكونات القوة العسكرية لدى الدول العربية الاقتصادية والعسكرية والعلمية جعلتني اقف عاجزا عن تطبيق هذه المعلومات العامة على الدول العربية وآمل ان اسد النقص في بحث آخر .



العقيد بسام اسقيطة

المأزق.. والانتحار

إسرائيل تقلب الطاولة على اللاعب الأميركي

● الطائرة الاميركية في مطار بيروت

يتوقع المراقبون في بيروت ان ينقلب رأساً على عقب اسلوب التعامل الاسرائيلي مع الازمة اللبنانية في وقت قريب جداً ، في ظل الاجواء المقلقة المخيمة على الدوائر القيادية والسياسية والعسكرية للدولة العبرية ، فيما يسود الترقب جميع الدبلوماسيين الاجانب المعنيين بالتطورات التي تعصف بلبنان وبوضع اسرائيل الداخلي ، وبوضع الشرق الاوسط ككل .

ويعتبر المراقبون ان حكومة الشراكة الاسرائيلية هي الآن على المحك ، من حيث مصيرها أولاً، ومن حيث مساعيها لحل المعضلة الاقتصادية التي أطبقت على انفاس الاسرائيليين ثانيا ، ومن حيث تعاملها مع القوى اللبنانية المتصارعة ، ومع كبار المعنيين بالصراع في المنطقة وفي الدرجة الاولى الولايات المتحدة

لقد انتهت مرحلة خلط الحسابات وجاء وقت تقديم الحساب.هذا ما قيل داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي في الجلسة الشهيرة التي استمرت بين ظهر الاحد الماضي وصباح الاثنين وكانت مشحونة بالمواضيع الشائكة وكل منها كان كفيلا بالاطاحة بالحكومة .. و « بالوحدة الوطنية » .. وبالبقية الباقية من اعصاب القيادات المسؤولة في اسرائيل !

مأزق الاختيار

كان على مجلس الوزراء الاسرائيلي ان يبت مصير الازمة الاقتصادية التي فشلت جميع المعالجات السابقة في وضع حد لها اوضوابط اما أن توافق الحكومة على خطة تجميد الاقتصاد الاسرائيلي واما أن تتجمد الحكومة بالذات ويقضى على الائتلاف بين الحزبين الرئيسيين وتصبح المؤسسات الصهيونية الحاكمة امام النفق المظلم !

وكان على مجلس الوزراء الاسرائيلي ان يعلن ، في الجلسة او في ما يليها ، موقفا صريحا لجهة اطلاق سراح المعتقلين في سجن عتليت في اطار « الصفقة الاضطرارية » التي رافقت الافراج عن ركاب وطاقم الطائرة الاميركية المختطفة في بيروت : هل توافق الحكومة على الرضوخ لمطالب « الارهابيين » فتطلق الـ ٦٢٥ سجينا لبنانيا ، ام تتنكر للتعهدات المعطاة للولايات المتحدة فتختلط الاوراق من جديد وتهتز العلاقات مع واشنطن ، وتحدث تطورات ليست في الحسبان من جانب الارهابيين ومن جانب سوريا بالذات ؟ ! أم انها تجد حلا ثالثا وبحيث لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم كما يقول المثل ؟ ..

وثمة اختيارات كبرى يجب أن تحدد ، وعليها تتوقف مصداقية السلطات الاسرائيلية امام « شعبها » في فترة ما بعد الرابع من حزيران – يونيو الماضي حيث ارجىء الانسحاب الاسرائيلي الكامل او الغي حتى اشعار اخر وخاضت اسرائيل ، على انقاض تعهداتها السابقة ، مجابهات كبيرة مع اهالي المناطق الحدودية ومع المقاومة الوطنية ورسخت وجودها العسكري بدل تخفيفه وتقليصه .

حكومة بيريز أكبر الضحايا ؟

وثمة اتجاهات رئيسية لابد من تحديدها ، في التعامل مع (دروس أزمة الرهائن) التي يتبين من جميع المعطيات ان اكبر ضحاياها كان نفوذ وهيبة حكومة شمعون بيريز. مهما كانت الصيغة او القالب الذي تضع فيه هذه الحكومة تراجعها في مسألة اطلاق أسرى سجن عتليت .

فماذا اتضح من اجتماعات مجلس الوزراء الاسرائيلي ؟ وكيف يتبلور النهج الرسمي لحكومة بيريز في ظل مثل هذه التحديات ؟ وهل أن الاعتراف بضخامة المأزق الاقتصادي الداخلي ، والمأزق السياسي والدبلوماسي في التعامل مع قضية « الارهاب » ، سوف يعقبه اعتراف بالفشل في المعالجة على كل صعيد ، وبما يعنيه ذلك من سقوط الحكومة والانهيار المؤسسات اخرى ؟ ..

كارثة اقتصادية

على الصعيد الاقتصادي تركزت الخطة الاخيرة للحكومة الاسرائيلية على تقليص نفقات الدولة ومؤسساتها بحوالي مليار ونصف المليار دولار ، وتقليص الدعم المالي للسلع الاستهلاكية الاساسية فيتحمل الجمهور المبالغ التي كان يدفعها الحكم ، وبالتالي فالخطة تقضي بتجميد الاجور وبتجميد الاسعار.فالاجور لن يلحق بها الا نسبة ضئيلة من علاوة غلاء المعيشة عن الشهر الماضي ، اما الاسعار فقد ازدادت عمليا بما يقارب الـ ٦٣ بالمائة في شهر واحد ! وفي ظروف النفقات المرهقة التي يتكبدها الجيش الاسرائيلي في لبنان وخاصة بعد انهيار وعود بيريز حول الانسحاب الكامل ومنها مئات ملايين الدولارات لبناء خط من التحصينات يمتد من الناقورة غربا الى سفوح جبل الشيخ في القطاع الشرقي ، فان الاجواء تبدو ملبدة بالقلق . وكلام وزير المالية الذي جاء فيه انه يجب أن ننزل من السقف الذي صعدنا اليه بدون غير قابل للتنفيذ بشكل جدي، في ظل العسكرة الكاملة للاقتصاد ، والامراض المتحكمة بالقطاعات المنتجة ، و « العجز » عن القيام باية خطوة للانسحاب من لبنان اذ ان مثل هذا الانسحاب سيوفر عن كاهل اسرائيل اكثر من مليار دولار في العام الواحد .. هذا عدا انقاذ الاقتصاد من ورطة الانتاج غير المنتج .

غير أن كل شيء يشير الى ان المعضلة الاقتصادية في اسرائيل لم يعد من الممكن معالجتها بواسطة المسكنات .. وفي الواقع فهذه المعضلة تفرض تأثيرها المدمر على النفسية العامة ، وعلى القطاعات الشعبية والاجتماعية ، فتحدث انهيارات متلاحقة وتزداد نسبة التوتر والامراض النفسية ..

« الانتقام » و « التعويض »

اما على الصعيد الدبلوماسي والمعنوي فاسرائيل اصيبت بهزة حقيقية، بفعل الاضطرار للاعلان عن اطلاق سراح معتقلي عتليت تحت الضغط المباشر لقضية الطائرة المخطوفة . وثمة ازمة عميقة في العلاقات مع الولايات المتحدة على الرغم من التحالف الاستراتيجي القائم بينهما . بل ان بعض كبار الخبراء لا يستبعدون قيام اسرائيل باعمال وتصرفات تضرب عرض الحائط اي تعهد قد تكون اعطته الولايات المتحدة الى الرئيس حافظ الاسد حول عدم القيام باعمال انتقامية . بل اكثر من ذلك ثمة شعور لدى بعض الاوساط الصهيونية بان الولايات المتحدة ، التي لم تتنازل الا « من كيس » حليفتها اسرائيل ، قد اوقعت هذه الاخيرة في مأزق لن يكون لها خلاص منه الا بالقيام بما يحبط هذا المنحى الاميركي في التعامل مع قضايا المنطقة .. حتى ان اكثر من مسؤول كبير في اسرائيل يعتقد بان المطلوب هو ان تقلب الطاولة على اللاعب الاميركي .

ومهما تكن ردة فعل الولايات المتحدة وكيفية تصرف الرئيس ريغن ، وقدرته على التعويض من تنازله امام الارهاب ، فان الحكومة الاسرائيلية من جهتها ستكون في مأزق لاتحسد عليه .

نحن في اجواء ما بعد مشروع ريغن

ويسود الاعتقاد لدى اكثر من مرجع دبلوماسي ان الاجواء التي تعيشها المنطقة تكاد تشبه اجواء ما بعد صدور المشروع الاميركي المسمى « بمبادرة ريغن » عندما لجأت اسرائيل الى سلسلة اعمال تصعيدية لتخريب مجمل الخطة ولاستعادة المبادرة والاقلاع عن اي » تنازل « ..وذلك مع آن المشروع المذكور لم يحمل للعرب اي مكسب اضافي من اتفاقيتي كمب دايفيد

وفي الواقع – تضيف هذه المراجع – فعندما اتخذت اسرائيل قرارها بالانسحاب الكامل او شبه الكامل من لبنان قبل ٤ حزيران – يونيو الماضي ، كان ذلك القرار يندرج ، عمليا في اطار نوع من توزيع الادوار مع الولايات المتحدة ، وكان السيناريو يقضي بان تبادر واشنطن الى انجاح عملية التفاوض المباشر بين اسرائيل ووفد أردني – فلسطيني ، والى اقصاء أو ضرب القوى الرافضة لهذه العملية والحؤول دون انعقاد مؤتمر دولي الا اذا كان مجرد ستار لحلول منفردة . اما وقد اصاب الفشل هذه السياسة ، ومنيت الولايات المتحدة بسلسلة من الانتكاسات زادت في صعوبة المأزق الاسرائيلي طيلة شهر ايار – مايو الماضي وفي مطلع حزيران – يونيو ، فقد سارعت القيادة الاسرائيلية الى اتخاذ قرار على اعلى المستويات ، مكلف الثمن ومحفوف بالمخاطر على الصعد العسكرية والاقتصادية والاجتماعية .. وهو القرار بابقاء جيشها في المناطق اللبنانية الحدودية ، وبابقاء جيش لبنان الجنوبي في جزين مع قرار اسرائيلي صارم بعدم التنازل عن هذا الدفرسوار الكبير بين صيدا واقليم الخروب والبقاع الغربي والتلال الجنوبية المشرفة على الاراضي الفلسطينية .

مقامرة قد تكون غير محسوبة العواقب .. الا انها تنسجم مع النهج الذي تمارسه اسرائيل في ضغطها على الوضع العربي وعلى الولايات المتحدة . وعندما جاءت أزمة الرهائن وتبين ان واشنطن تتعامل مع هذه الازمة بمنتهى الانانية على حد تعبير اوساط بيريز ، فقد ترسخت الفكرة القائلة باختيار النهج التصعيدي على الصعيد العسكري ، ضد لبنان وربما ضد سوريا ، علّ حكومة الشراكة الاسرائيلية تعوض عن الاختلال الحاصل في التوازن ، وتستعيد المصداقية أمام شعبها وأمام الاخرين ..

وبدأت اسرائيل بممارسة ضغط حثيث على الولايات المتحدة لمشاركتها في لغة التصعيد العسكري ، وللقيام باعمال انتقامية منسقة ضد هذه أو تلك من المناطق اللبنانية ، حتى لو ادى هذا النهج الى نسف بقايا الامال المعقودة على ايجاد حلول سلمية لبعض قضايا لبنان والشرق الاوسط .

غير أن الخبراء يعودون ويؤكدون بان مثل هذا الخيار لن يكون مدمراً للبنان وحده ، ولا للسلام في الشرق الاوسط وحده ، وانما يحمل الكوارث لوضع اسرائيل الداخلي وربما ايضا لمصالح اميركا في المنطقة كلها .

المارونية السياسية

مناورة مكشوفة لعرقلة الحلّ السوري

عندما قال نابليون بونابرت « ان الشعوب تمضي ، والعروش تنهار ، والكنيسة تبقى » فهو كان يأخذ بعين الاعتبار عظمة دور الكنيسة الكاثوليكية كرمز وكمؤسسة ، وخاصة دورها في الابقاء على القيم والنظم المتوازنة في ظل سيطرة الاقطاع الاوروبي منيع الاركان ، ووطيد الاسس . الا أنه كان يأخذ بعين الاعتبار أيضا ان سلطته الامبراطورية كانت، في توجهاتها العامة ، تعتمد على السلطة الالهية رغم اعلانه المتكرر حول حق الشعب في « انتخاب » القنصل فالامبراطور .ونابليون الاول ، كحاكم لمدى الحياة ، رأى نفسه – في ذروة عظمته وغطرسته – قادراً على اصدار اوامره الى السلطة الكنسية بالذات : فالبابا يمثل الله في امور السماء ، اما هو – الامبراطور الخالد – فيمثله في امور الارض وما على العباد الا ان يقدموا له فروض الطاعة . فهو الرمز وهو استمرارية الوجود الاوروبي – والعالمي – للمسيحيين . وهو المؤتمن على مقدسات فرنسا ومكمل رسالة القديسة جان دارك ، ولولا السلطة الزمنية، جيشا وانظمة وتسييرا للمجتمع وتوسعا عبر اقاليم الدنيا ، لكانت صلوات احبار الكنيسة ومعجزات القديسين بقيت تراوح ضمن اطارها الروحي ، ولما نزلت الى الارض !

في التاريخ المعاصر استعيدت الظاهرة النابوليونية في اكثر من مكان . بعضها كان تكرارا للتاريخ على شكل مأساة . وبعضها الاخر على شكل مهزلة ، وثمة من جمع بين خصائص المأساة والمهزلة معا، فكانت الحصيلة غنية على الصعيدين معا .

لبنان ومسيحيوه .. والكارثة

واذا كان بعض القادة في العالم الثالث قد تمكنوا ، لاسباب دينية وقبلية ووطنية ، ولعوامل ذاتية بحتة ، أن يمزجوا بين الزعامة الروحية والزعامة الزمنية ، معتبرين ان الله استداهم توكيلا دائما برعاية شؤون البلاد والعباد ، وان من حقهم سحق كل ظاهرة معارضة نظرا لان معارضيهم يكونون حكما مجدفين على القدرة الالهية وعلى أحكام السماء .. فان الحالة التي يعيشها بلد مثل لبنان ، بنظامه الذي يشكل مزيجا من النظام الراسمالي المرتبط بتبعية للغرب ومن الاقطاع السياسي المتوارث منذ أيام الاتراك والذي حرص الانتداب الفرنسي على صيانته و (تسليمه) السلطة والمرافق كلها ، هذه الحالة تكاد تشكل نموذجا قائما بذاته ، ومستقلا عما عداه

والمسيحيون في لبنان يعيشون اليوم ، بعد عشر سنوات على بداية الحرب الاهلية ، مرحلة من التمزق والضياع . والاسباب اكثر من أن تحصى . بعضها متوارث عن نزاعات ومشاكل ماضية وبعضها الاخر مستجد ومرتبط بالاحداث الداخلية الدامية وبالظروف الاقليمية وتفاعلاتها . غير ان ابرز هذه الاسباب على الاطلاق ، هو ذلك الذي يرتبط بظروف صعود ظاهرة « المارونية السياسية » وجناحها الاكثر تطرفا ، والمتمثل في اواخر السبعينات ببشير الجميل و « القوات اللبنانية » ، وخاصة بعد نجاح هذا الزعيم الكتائبي الشاب في صعود طريق الهيمنة الكاملة على القرار داخل حزب الكتائب وضمن « القوات اللبنانية » ، في ظل حملات تعبئة وتدريب وتجنيد الزامي للشباب الماروني ، والمسيحي بصورة عامة ، في حرب مقدسة ارادها الشيخ بشير حربا طاحنة وشاملة وحاسمة ؟ ولو استمرت « الف عام » على حد تعبير الكتاب الاميركي الشهير عن الحرب الاهلية اللبنانية .

خط بشير – شارون

هذه الظاهرة وصلت الى أوجها بفضل نجاح بشير الجميل في سحق مواقع نفوذ حلفائه في التنظيمات المسيحية المتطرفة الاخرى ، ثم بفضل «اعادة البناء» التي اجراها للميليشيات الكتائبية ولحزب الكتائب بالذات ، حتى تتوافق مع مرحلة تعمق العلاقات بينه وبين اسرائيل التي كانت تستعد لشن غزو شامل للبنان وعاصمته .

وقد اسهمت عوامل عديدة في جعل مصير المسيحيين في لبنان يتقرر على خط بشير – اريل شارون ، وهذا الاخير اتخذ في قرارة نفسه منذ اختياره وزيرا للدفاع قرارا باجتياح لبنان ، وفي الوقت نفسه كان بشير الجميل يعمل على تهيئة الارض الصلبة لاجل انتصار « العصر الاسرائيلي » على الساحة اللبنانية.

المؤسسات السياسية – العسكرية لليمين المسيحي ضربت تدريجيا، على يد بشير الجميل والجناح الذي يمثل . وهذا واضح للعيان .

الجنوب المقاوم

لكن هذا لا يعني ان فئات وشرائح مسيحية متطرفة اخرى لم تبق منافسة لبشير ، في بيروت الشرقية وضواحيها الشمالية ، وفي الجنوب اللبناني حيث يشكل جيش انطوان لحد قوة معينة متداخلة مع « القوات اللبنانية » ومتقاطعة معها ، وسط تنافس على النفوذ حاولت اسرائيل أن تضبط ايقاعه بقدر الامكان غير ان الذي هو حاصل اليوم ، في الشريط الحدودي المحتل ، هو أن دور الميليشيات التي أسستها مباشرة القوات الاسرائيلية ، والعملاء لحد يتقهقر ويتدهور بسرعة مذهلة تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية ، وفي ظل انكفاء وتدهور لوضع الجيش الاسرائيلي وتدابيره العسكرية والزجرية و « قبضته الحديدية » . وتنسحب النسبة الكبرى من العناصر الشيعية من جيش لحد (تدهورت النسبة من ٦٠ بالمائة قبل سنة ونصف السنة الى اقل من ٢٠ بالمائة في الاسبوع الماضي !) وتحاول اسرائيل ابدال العناصر والمجموعات المنسحبة من ميليشيات لحد اوالهاربة أو عديمة الفائدة ، بعناصر من المخابرات الاسرائيلية من جهة ، وبعناصر مسيحية معظمها من مسلحي القوات اللبنانية من جهة ثانية .. هذا فضلا عن النزوع الى التركيز بصورة خاصة على مجموعات رميش والقليعة وعين ابل ، وهي القرى التي شهدت « الانطلاقة الاولى » لشرذمة سعد حداد العميلة للعدو الاسرائيلي منذ مطلع العام ١٩٧٦ .

مأزق المراهنين على اسرائيل

في ظروف كهذه ، ووسط تصاعد عمليات المقاومة الوطنية بشكل لا مثيل له قبل اليوم، ووسط تصاعد الغليان الشعبي ضد الاحتلال وعملائه وأفرازاته، يصبح وضع جميع المراهنين على الاحتلال الاسرائيلي في مأزق لن يتمكنوا من الخروج منه .

وهذا ينطبق على الشريط الحدودي امتدادا الى منطقة جزين ، وذلك رغم خطورة اعمال القرصنة الجوية والبحرية والبرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ورغم ما تشكله مواقع انطوان لحد في منطقة جزين من مخاطر على الجنوب وعاصمته صيدا ، وعلى استقرار لبنان ووحدته ككل .

وهذا ينطبق ايضا على وضع بيروت الشرقية امتدادا الى قصر بعبدا وقصر بكفيا ، وحيث يسود شعور عارم بان مشروع الفريق المتطرف في « المارونية السياسية » ، هذا المشروع الذي سبق وانيط ببشير الجميل كما سبق واسهم مباشرة في « استقدام » الغزو الاسرائيلي الى لبنان وعاصمته ، هو اليوم في ذروة مأزقه . ولا يبدو ان جناح ايلي حبيقة الذي قاد « الانتفاضة رقم ٢ » في القوات اللبنانية وفرض ثقله على الميليشيا والكتائب ومارس ضغطا شديدا على وضع الرئيس امين الجميل ، سيكون قادرا على قيادة المرحلة الجديدة من المشروع الذي وصل الى اوجه مع بشير الجميل وراح يتراجع بعد مقتل الرئيس المنتخب في العام ١٩٨٢ ، ثم بعد الانسحاب التدريجي « لجيش الدفاع الاسرائيلي » من الاراضي اللبنانية .

تجميع المسيحيين

وتسعى اليوم قيادة ايلي حبيقة الى (التجميع المسيحيين) من جديد ، وانطلاقا من الشعارات نفسها التي اعتمدها بشير الجميل في حينه ، وذلك على أمل ايجاد حل للنزاع العنيف بين اطراف القوات ، وبينها وبين سلطة الجميل وسعيا لتعويض الهزائم العسكرية السياسية المتتالية ، وللخروج من مسألة الاختيار المأزقي بين « حل سوري » لا مجال لمقاومته بالوسائل العادية (وقيادة القوات تدعي الموافقة على الدور السوري ولكنها ، على الصعيد العملي تعرقل كل شيء !) ، وبين جولات متتالية ومتصاعدة للحرب الاهلية المدمرة ، مع ما يحمله ذلك من كوارث ومآس للمسيحيين قبل سواهم .

والمعلومات المتوفرة تؤكد بان الاختيار الرئيسي يتجه الى التصعيد العسكري والسياسي وباعتباره السبيل الاوحد الى بعث الامال الموضوعة على المشروع الاساسي « المارونية السياسية »، والذي يتضمن في جانبه الدفاعي احكام السيطرة على مناطق معينة من لبنان يبني عليها « المجتمع المسيحي » (اي التقسيم بكافة جوانبه) ، كما يتضمن ، في جانبه الهجومي ، العمل لاحكام السيطرة على لبنان كله بالاستعانة باي تدخل اجنبي .

تطويق الدور السوري

وحتى يتحقق اي من جانبي هذه الخطة ، فلا بد من تطويق الدور السوري او العمل لمضعضعته ، من جهة ولابد من شحن الاجواء وتصوير الامور وكأنما المواطن المسيحي يجب ان يكون « قاتلا أو مقتولا » ، من جهة ثانية، ولابد ايضا من بعث المراهنة على الدور الاسرائيلي والاخذ بعين الاعتبار ان العالم العربي هو في مرحلة تفكك متزايد،وان الحلول الجزئية لقضية الشرق الاوسط ستزيد من التفكك والضعف في المواقف العربية المواجهة للمخطط الاسرائيلي في لبنان .

الا ان مصادر وطنية لبنانية واوساط القيادة السورية تؤكد بان مواجهة حازمة ستقوم في حال استمرار فريق القوات اللبنانية بنهج التصعيد العسكري والسياسي مستغلة فشل الجهود المبذولة حاليا للتهدئة ومنتظرة تطورات اقليمية لصالح اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية . وقد يؤدي استمرار هذا النهج الى مواجهة عسكرية تخترق فيها القوات السورية كل « خطوط حمراء » ، سواء في بيروت ام في الجبال الاستراتيجية ام في منطقتي صيدا وجزين .

لبنان ساحة مفتوحة حتى انتهاء قمة العملاقين

طمأن السفير الاميركي في بيروت السيد ريجينالد برثولوميو بعض اصدقائه اللبنانيين بان الوضع الراهن في لبنان لن يطرأ عليه تبديل ملحوظ من الآن حتى ١٩ تشرين الثاني – نوفمبر المقبل موعدا انعقاد القمة الثنائية بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفياتي غورباتشيف .

وكان السفير الاميركي في بيروت قد نشط في الاونة الاخيرة على اكثر من صعيد ، وخصوصا على صعيد الجهات التي تطالب بتنحي رئيس الجمهورية واستقالته مؤكدا بان الظرف الدولي والاقليمي لايسمح بخطوات من هذا النوع وبهذا الحجم في الوقت الراهن .

ويقول المقربون من السفير برثولوميو انه لاقى تجاوبا من قبل هؤلاء الفرقاء والدليل على ذلك بداية انحسار الموجة التي تطالب باستقالة الرئيس الجميل تدريجيا،وذلك لتجميد الوضع قدر المستطاع حتى موعد قمة الجبارين فاما يكون تفاهم بينهما على حل أزمة المنطقة وبالتالي الازمة اللبنانية او تكون هناك مستجدات أخرى ستظهر في حينه .

وفي تقرير دبلوماسي ورد مؤخرا الى وزارة الخارجية ما يحمل على الاعتقاد بان الولايات المتحدة قد دخلت مع حلفائها الاوروبيين مجددا على خط الازمة اللبنانية في محاولة جادة لمعالجة المتوترات السياسية والامنية وفرض حالة من الاستقرار النسبي بحيث يتعايش المواطن اللبناني مع الامر الواقع ريثما تكون قد انتهت قمة ريغن – غورباتشيف وانفضح الخيط الابيض من الخيط الاسود .

وينطلق التقرير الذي وضعته مجموعة من الدبلوماسيين اللبنانيين العاملين في السفارات اللبنانية في دول أوروبا واميركا من جملة اثباتات وشواهد فيؤكد بالجزء الاول منه بان الولايات المتحدة الاميركية قد تخلت جزئيا عن التدابير والاجراءات الرادعة التي كانت قد اتخذتها ضد مطار بيروت اثر حادث خطف الطائرة الاميركية من مطار اثينا . كما تخلت الولايات المتحدة عن الفتور الذي شاب العلاقات بعد الحادثة حيث توقفت الاتصالات الدبلوماسية في حينه بين البلدين الا في الشأن الاداري الملح ، والدليل على ذلك ان الادارة الاميركية عادت فعززت بعثتها الدبلوماسية في بيروت وعينت السيد تيد مكنمارا مستشارا أول في السفارة ونائبا لرئيس البعثة بدلا من ستيفن لاين الذي كان قد غادر لبنان الى مركز دبلوماسي آخر ، كما عاد السفير برثولوميو يزور وزارة الخارجية اللبنانية بعد انقطاع استمر شهرين ونصف تقريبا ، كما عاد الى اتصالاته ولقاءاته الواسعة السابقة وكان ما جرى على صعيد العلاقات الثنائية كان مجرد غمامة صيف عبرت ، وانتهت ازمة الطائرة الاميركية فصولا .

ويضيف التقرير « بان الاهتمام الاميركي بالوضع في لبنان عاد فسجل خطوات جديدة متقدمة والدليل على ذلك انه خلال جولة العنف الاخيرة التي وقعت في لبنان قبل اسبوعين اجرت الخارجية الاميركية اتصالات مكثفة بكل من باريس ولندن ، وطلبت منهما التحرك على صعيد دمشق لتهدئة الامور في لبنان . وبالفعل فقد اوفدت الحكومة الفرنسية على جناح السرعة موفدا هو السيد ميشال بونسه في مهمة سرية جدا الى كل من بيروت ودمشق لم يكشف النقاب عنها . الا ان الهدوء – يقول التقرير – عاد فترسخ في لبنان بعد تلك المهمة واعلنت دمشق موقفا صريحا بانها ضد الحسم العسكري في لبنان ، وابلغت الوزير بري بضرورة التريث في موقفه التصعيدية ريثما تكون قد توضحت مواقف سائر الفرقاء اللبنانيين من الطروحات السياسية » .

ويربط التقرير في نهايته بين وضع الـ « ستاتيكو » الذي تريده الولايات المتحدة في كل من لبنان والمنطقة من الان وحتى قمة الزعيمين الدوليين وبين زيارة وزير خارجية المانيا الاتحادية السيد هانس ديتريش غينشر الاخيرة الى سوريا والتي تمت السبت الماضي ويقول بسان « الدبلوماسي الالماني الغربي جاء خصيصا الى العاصمة السورية ليفهم من المسؤولين فيها توجهاتهم حول الوضع في لبنان والشرق الاوسط مؤكدا لهم بان بلاده حريصة على بقاء لبنان دولة ذات سيادة موحدة » .

ثوابت سورية

وتفيد معلومات دبلوماسية بالمقابل ان سوريا ابلغت بعض دول المجموعة الاوروبية من خلال الاتصالات الدبلوماسية المباشرة « حرصها على انتقال الملف اللبناني بعيدا عن العنف ».

ورأت مصادر دبلوماسية لبنانية ان هذا المؤشر دليل خير لانه ينطوي على الابعاد الاتية:

اولا : تأكيد التوجه السوري برفض محاولات التفجير التي يبشر بها اكثر من فريق على الساحة اللبنانية .

ثانيا : توظيف امكانات سورية جديدة في المستقبل القريب لتقديم الحوار السياسي على الحوار الامني .

وهذه الابعاد التي تكهنت بها المصادر الدبلوماسية واستنتجتها ،اكدها بعض الذين زاروا دمشق مؤخرا وقابلوا بعض كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم السيد عبد الحليم خدام الذي اكد لهم جملة ثوابت في السياسة السورية تجاه لبنان وهي :

أ – وقف دورة العنف والتقاتل فورا .

ب – دفع كل الفرقاء الى الاعلان عن تصوراتهم الوفاقية والاصلاحية باسرع فرصة ممكنة خصوصا الفريق المسيحي .

ج – العمل على ترتيب مؤتمر حوار وطني اسلامي – مسيحي في دمشق للخروج بصيغة اصلاحية وفاقية يرضى بها الجميع ويعملون على وضعها موضع التنفيذ لانقاذ لبنان ووضع حد لمأساته .

ويلخص مصدر بارز في القوات اللبنانية المشكلة مع سوريا بالاتي :

اولا – انها مشكلة ثقة . فسوريا ما زالت تشك بنوايا القوات اللبنانية وتوجهاتها السياسية وهي تريد المزيد من الاثباتات للتاكد من حسن النوايا الا ان الاثباتات التي تطلبها بدأت تشكل عبئا على القوات اللبنانية حيال ما التزمت به تجاه المجتمع المسيحي حيث اكدت له حرصها على حمايته وعدم تقديم تنازلات تمس بوجوده الحر !

ثانيا – مشكلة الحوار والوفاق ، فالقوات اللبنانية تعتبر أن سوريا قادرة على ادارة حوار هادىء ورصين بين مختلف القيادات والفاعليات اللبنانية يؤدي الى صيغة تضمن للقلقين على مستقبل وجودهم وحريتهم استمرار هذا الوجود وتلك الحرية وايضا للمغبونين ما يرفع عن كاهلهم أغلال الغبن والحرمان ، وسوريا قادرة على القيام بهذا الدور لانها تفهم جيدا وبعمق التركيبة اللبنانية الطائفية التي لا يمكن تحويلها بين ليلة وضحاها الى تركيبة علمانية رائدة .

ثالثا – مشكلة الامن . ان القوات اللبنانية ترى أن سوريا قادرة على فرض الامن دون أن تكلف نفسها كبير عناء وذلك من خلال الاتصالات التي يمكن أن تجريها مع حلفائها اللبنانيين – والجميع قد اصبح تقريبا من حلفائها أو المراهنين على دورها – وذلك لوضع حد نهائي لموجة العنف والقصف والتدمير . فليس صحيحا القول بان سوريا غير قادرة على لجم العنف ، كما انه ليس صحيحا القول بانها هي وراء العنف . ان موقع سوريا اليوم من الازمة اللبنانية – يقول المصدر البارز في القوات اللبنانية ، هو شبيه بموقع الاردن من ازمة الشرق الاوسط ، فهي تريد الحل في لبنان على طريقتها التي تنفذ منه الى الوضع في المنطقة لتملي شروطها وتوجهاتها وهذا امر متعذر امامها على ما يبدو ، مثلما هو متعذر على الاردن الذي حاول ان يخرق دائرة الركود في الشرق الاوسط من خلال اتفاق عمان دون أن يتمكن حتى الآن من تحقيق خطوات جديرة بالاهتمام ! .

وينتهي المصدر البارز الى القول ان التحفظ الذي تمليه القوات اللبنانية على الكثير من المطالب والاستحقاقات المطلوبة منها محليا أو اقليميا يعود الى الوضع السائد في الشرق الاوسط والذي ينتظر بشغف ما قد يقرر في قمة الجبارين ريغن – غورباتشيف . فالحل مؤجل – برأي المصدر – الى ما بعد ذلك التاريخ وسوريا تعرف ذلك .

رأي الجميل

الا ان هذه النظرية لا يؤمن بها الرئيس الشيخ امين الجميل ويرى بان لسوريا اعتبارات دولية واقليمية لكن لها اعتبارات خاصة في لبنان منفصلة عن ازمة المنطقة .

وبرأي الجميل انه يخطىء كل من يظن بان سوريا تحاول ربط تحركها في لبنان بالتطورات المتسارعة في المنطقة لانها ستكون المتضرر الاول من عملية الربط هذه ، والفضل وضع يخدم سوريا اليوم هو ان تحاول فك الازمة اللبنانية عن ازمة المنطقة لكي تنفرد وحدها في طي ملف الازمة ، اما اذا استمر الربط قائما بين الازمتين فان دمشق لن تتمكن من معالجة الموضوع اللبناني حتى لو عادت بجيوشها ودباباتها الى قلب جونيه وبيروت والمتن والشوف لان العوامل الخارجية والمحاور العربية والاقليمية الناشطة ضدها ستحبط كل مساعيها وان كان لبنان هو المتضرر الاكبر اولا واخيرا .

وخلال الحديث الهاتفي الاخير الذي اجراه الرئيس الجميل مع الرئيس الاسد مهنئا اياه بعيد الاضحى المبارك شدد الرئيس اللبناني على ضرورة لجم العنف على الساحة اللبنانية لانه في حال استمراره سيتيح المجال امام جميع المصطادين في الماء العكر والساعين الى احباط الدور السوري في لبنان الى مضاعفة نشاطاتهم .

وتقول مصادر الرئيس الجميل ان الرئيس السوري اكد له عزم سوريا على طي صفحة الماضي ، وبالتالي على اتخاذ الموقف المناسب من الفرقاء الذين يحاولون عرقلة مسيرة الامن والاستقرار والوفاق في لبنان مؤكدا مرة اخرى ما سبق أن ردده خلال القمة الثنائية التي عقدت في دمشق الشهر الماضي بان سوريا ماضية في مساعيها مع كل الاطراف اللبنانيين لطي ملف الازمة والسير بلبنان نحو الهدوء والاستقرار .

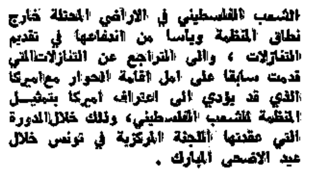
مرحلة التحضير

وبين العزم السوري على اقفال ملف الازمة اللبنانية والتوجه الاميركي الجديد على تجميد هذا الملف ، يقول مصدر دبلوماسي مطلع ، ليس هناك من اختلاف في المنطق – ولا في التصور ربما – بين دمشق وواشنطن فالمسؤولون السوريون عازمون على اقفال الملف ويحضرون الاجواء لذلك وانتظار التحضير هذه لن تنتهي الا وتكون القمة الاميركية – السوفياتية قد عقدت واتضحت نتائجها وعرفت ابعادها وانعكاساتها ثانيا حل لازمة المنطقة والازمة اللبنانية ، او تصعيد في المواقف .

وخلال مرحلة التحضير والاستعداد هذه ستبقى الساحة اللبنانية مفتوحة تارة للتجاذبات السياسية وطورا للتجاذبات الامنية الا اذا وجدت دمشق بان ساعة الحسم قد ازفت وعندها لسوريا وحدها يعود امر التدبير والتقرير ! .

عن أفق إسرائيل

يستحضرون روح كامب دايفيد




رابين — عرفات — الملك حسين — مورفي

خلال الاسبوع الاخير من اب (اغسطس) الماضي ، تولى الثلاثة الكبار في الحكومة الاسرائيلية ، شمعون بيريز واسحق شامير واسحق رابين ، اطلاق رصاصة الرحمة على المبادرة الاردنية — الفلسطينية لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، وجرى تكليف اسحق شامير باستحضار روح كمب دايفيد مجددا لتكون الاساس الوحيد لاي تحرك محتمل في المستقبل ، وذلك من خلال سلسلة من التصريحات قضت نهائيا على كل ما بذل من جهود تفاوضية خلال الاشهر الطويلة الماضية ، مما أعاد القضية الفلسطينية الى نقطة الصفر .

وكان شمعون بيريز قد تولى تحذير الملك حسين من الاستمرار في التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ودعاه الى الا يسمح لـ « المخربين » بالعمل انطلاقا من الاراضي الاردنية ، بعد أن وصم ياسر عرفات ، في تصريح سابق اطلقه يوم ٢٧ اب (اغسطس) الماضي ، بالارهاب معلنا اياه شخصيا المسؤولية من معظم « اعمال الارهاب » ضد اسرائيل ومعلنا انه قد توفرت لديه معلومات أكيدة وموثوق بها تؤكد ضلوع عرفات نفسه في هذه الاعمال .

وتصريح بيريز هذا لم يات معلقا في الهواء ، او نتيجة لاغتيال شخص اسرائيلي في طولكرم واصابة اخر بجروح خطيرة في جنين نتيجة لاطلاق النار عليهما يوم ٢٤ اب (اغسطس) بل هو جاء تكملة لتصريحات ادلى بها وزير الدفاع اسحق رابين لصحيفة « جيروزاليم بوست » الصادرة بالانكليزية في القدس المحتلة وحدد فيها موقف اسرائيل من المبادرة الاردنية — الفلسطينية بالنقاط الثلاث الاساسية التالية :

● لا يمكن لمفاوضات السلام مع الاردن ان تبدأ على الاطلاق اذا اصر الاردن على ان تكون المنظمة طرفا في المفاوضات .

● لا يمكن للسلام ان يتحقق الا بالمفاوضات المباشرة ومن دون مشاركة اعضاء لهم اية علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

● لا يمكن للسلام ان يتحقق من خلال المؤتمر الدولي الذي يقترحه الاردن .. (وكلما قلت المساهمة السوفيتية في المفاوضات ازدادت فرص السلام) !

وفي تصريح اخر ادلى به رابين في اليوم نفسه ، يوم ٢٣ آب (اغسطس) ، اكد وزير الدفاع الاسرائيلي انه يستحسن بزعماء الاردن « ان يدركوا الاخطار التي ينطوي عليها منح قيادات المنظمات الفلسطينية حرية العمل انطلاقا من الاردن قبل ان تبلغ الامور حدا لا يمكن لاسرائيل ان تقف ازاءه مكتوفة الايدي » .

والمح رابين الى انه لا يمكن لاسرائيل ان تغض النظر عن تواجد قيادات منظمة التحرير في الاردن ، وهو الامر الذي يخلق « واقعا جديدا » من حيث سهولة الاتصال بين عمان والضفة الغربية وقطاع غزة ، مشيرا الى انه كان في لبنان ٣٥٠ الف فلسطيني ، في حين ان في الاردن والضفة مما ما يزيد عن ٣ملايين فلسطيني .. والمقارنة الديموغرافية الجغرافية واضحة المقاصد .

من ناحية شروط التفاوض ليس هناك من جديد في الموقف الاسرائيلي ، اما الجديد فهو اصرار اسرائيل على ان يطرد الاردن من اراضيه قيادات منظمة التحرير ، وهو ما طلبه بيريز من الملك حسين — استنادا الى صحيفة « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية — في رسالة وجهها اليه عبر سفيري أميركا في القدس المحتلة وعمان ، ورفضها الملك حسين برد غير مباشر اذ أوضح للسفير الاميركي في عمان انه « يسيطر على الوضع » وشدد على استحالة توجيه اية عملية « ارهابية » ضد اسرائيل انطلاقا من الاردن ، كما ذكرت الصحيفة نفسها .

العودة الى كمب دايفيد

على العموم ، وبعد اغلاق كل الابواب في وجه المبادرة الاردنية — الفلسطينية ، اوكلت الى اسحق شامير ، رئيس الوزراء المقبل ووزير الخارجية الحالي مهمة طرح الحل البديل من خلال رده على أسامة الباز المستشار الخاص للرئيس المصري حسني مبارك .

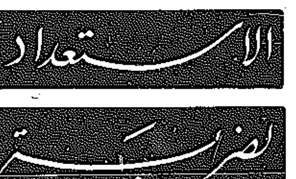
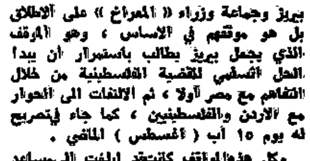
وكان الباز قد قال في ٢٥ اب (اغسطس) ان اتفاقات كمب دايفيد اصبحت غير كافية لحل القضية الفلسطينية ، فرد عليه شامير في ٢٨ من الشهر نفسه قائلا ان على اسرائيل ان تعارض اية محاولة تضع موضع التساؤل وبأية طريقة كانت ، اتفاقات كمب دايفيد . واستبعد شامير كل محاولة يمكنها ان تشكل انحرافا عن هذه الاتفاقات ، وخلص الى القول بان حزبه « الليكود » سوف يدافع بقوة داخل الحكومة الاسرائيلية عن موقفه هذا .

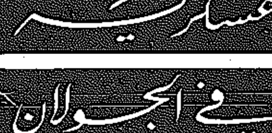
ولكن شامير لا يبدو بحاجة الى الدفاع بقوة عن هذا الموقف ، الذي لا يعارضه شمعون بيريز وجماعة وزراء « المعراخ » على الاطلاق بل هو موقفهم في الاساس ، وهو الموقف الذي يجعل بيريز يطالب باستمرار ان يبدأ الحل السلمي للقضية الفلسطينية من خلال التفاهم مع مصر أولا ، ثم الالتفات الى الحوار مع الاردن والفلسطينيين ، كما جاء في تصريح له يوم ١٥ أب (اغسطس) الماضي .

وكل هذه المواقف كانت قد ابلغت الى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي اثناء زيارته الاخيرة للمنطقة (او ربما كان هو الذي طلب من اسرائيل اتخاذها) ، وجاء الرد الاردني عليها حاسما في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الوزراء زيد الرفاعي ، والذي رفض فيه التفاوض المباشر مع اسرائيل ، واكد رغبة الاردن في ان ياتي الحل من خلال مؤتمر دولي للسلام يشارك فيه الاتحاد السوفيتي وكافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير .

وكان الاردن قد اعلن موقفه هذا عشية عودة مورفي الى بلاده وركن الى السكون التام بانتظار ما سيكون ، خصوصا بعد ان بدأ يلاحظ تباشير حملة اسرائيلية مركزة للايقاع بينه وبين منظمة التحرير ، بحجة ان المنظمة ، وتحديدا حركة « فتح » التي يقودها ياسر عرفات ، تقوم في عمان بالتخطيط للعمليات الفدائية وكل أنواع المقاومة الشرسة التي بدأ يبديها سكان الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني .

الاستعداد لضربة عسكرية في الجولان

المنظمة ترد على الصد

من ناحيتها ، اضطرت منظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات ، وفي مواجهة الصد الاسرائيلي — الاميركي ورفض كل مشاركة لها حتى في حوار مع واشنطن ناهيك عن التفاوض مع اسرائيل ، الى تبني المقاومة التي يشنها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة خارج نطاق المنظمة ويأسا من اندفاعها في تقديم التنازلات ، والى التراجع عن التنازلات التي قدمت سابقا على امل اقامة الحوار مع اميركا الذي قد يؤدي الى اعتراف أميركا بتمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني ، وذلك خلال الدورة التي عقدتها اللجنة المركزية في تونس خلال عيد الاضحى المبارك .

والواقع ان اللجنة المركزية تراجعت عن قبول ياسر عرفات لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، الذي كان الملك حسين قد تولى شخصيا نقله الى الرئيس ريغن اثناء زيارته لواشنطن في الربيع الماضي ، كما انها اعلنت في نهاية اجتماعاتها في تونس معارضتها لاجراء حوار اردني — فلسطيني — اميركي من دون مشاركة فلسطينيين ينتمون الى منظمة التحرير

وبدوره اعلن المجلس الثوري ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام الذي اقرته القمة العربية في الدار البيضاء ، معتبرا ان هذا القرار يشكل ضربة للمخططات الاميركية والصهيونية الهادفة الى الاستفراد بالحل ، كما دعا المجلس اهالي الاراضي المحتلة الى تعزيز تلاحمهم ومقاومتهم للعدو .

وبهذا تكون منظمة التحرير قد تراجعت عن التنازلات التي قدمتها سابقا سعيا الى الاعتراف الاميركي بها ، وهو الاعتراف الذي لم يتم .

وكانت المنظمة ، حتى قبل ظهور قرارها هذا الى العلن ، قد اوفدت الى موسكو رجلها الثاني ، (ابو اياد) ، لكي يطلع قادة الكرملين على هذا الجديد في موقف المنظمة . ولم يسمع ابو اياد جديدا في موسكو التي كررت اصرارها على ضرورة الحفاظ على وحدة المنظمة من خلال التمسك بالبرنامج الوطني الفلسطيني الذي اقرته في الدورات المختلفة للمجلس الوطني ، من منطلق النضال الجذري ضد الامبريالية والصهيونية ، كما اكدت موسكو دعمها لحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وعلى العموم ، فان القاهرة شعرت بانه قد أسقط في يدها بعد تراجع الاردن والمنظمة عن تحركهما من اجل السلام في الشرق الاوسط نتيجة للصد الاميركي — الاسرائيلي اذ ان الفشل في « توسيع اطار السلام » يعني بقاء النظام المصري وحيدا في هذا الاطار المشؤوم الذي لم يؤد الى عزل مصر عن الامة العربية فحسب ، بل الى عزل النظام المصري عن الشعب المصري ايضا ، بدليل اغتيال الرئيس السابق انور السادات اولا ، ثم اغتيال ضابط الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية « الملحق الاداري » في السفارة الاسرائيلية في القاهرة ، البرت اتراكشي ، اخيرا مهما تخلل المدة الزمنية الفاصلة بين الحادثين من اعمال تعبر عن رفض الشعب المصري للصلح مع العدو الصهيوني .

واذا كان اسامة الباز قد اعترف بانه ليس بامكان اتفاقات كمب دايفيد ان تستوعب حلا للقضية الفلسطينية ، وهو ما لا يراه شامير الذي يعرف جيدا حجم الحل الذي يريده الجانب الاسرائيلي ، فان صحيفة « الاهرام » علقت في عددها الصادر في ٣٠ اب (اغسطس) على حديث رابين عن الخطر الجديد الذي تواجهه اسرائيل اتيا من الاردن بسبب وجود قيادات منظمة التحرير فيه مشيرة الى ان « اسرائيل باقوالها هذه تعرقل المسيرة السلمية وتخلق مناخا نفسيا لا يساهم في دفع المفاوضات السلمية الى الامام ، وقد يعطل المفاوضات السلمية التمهيدية المنوي اجراؤها بين الولايات المتحدة والوفد الاردني — الفلسطيني المشترك » .. وكان « الاهرام » لا تعرف ان هذه المسيرة قد توقفت بالفعل ، وان الحوار انتهى الى لا شيء ، وهو ما جعل الاردن ومنظمة التحرير يتراجعان عن مواقفهما السابقة يأسا .

واشنطن واثقة من النهاية

اما الولايات المتحدة فلم تيأس من احتمال اقناع الاردن ؟ وربما « بعض » الفلسطينيين ، بالتفاوض المباشر مع اسرائيل ، والدليل على ذلك ان الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان اعرب عن ثقة بلاده بان عملية السلام في الشرق الاوسط ستؤدي في النهاية الى مفاوضات مباشرة بين « العرب » (دون ان يحددهم) واسرائيل ، مؤكدا ان الادارة الاميركية لن تتخلى عن استراتيجيتها في السعي لمساعدة الاطراف المعنية بشتى الطرق التي تعتقد انها مناسبة للتحرك نحو مفاوضات مباشرة .

واوضح ريدمان لمن يهمه الامر انه اذا ما اريد النجاح لهذه العملية فان ذلك سيتطلب « اتخاذ قرارات صعبة ودخول مخاطر سياسية من قبل الاطراف كافة » ، ولكنه اوضح ايضا ان ليست هناك في الوقت الراهن ، لدى اي مسؤول أميركي كبير ، اية خطة لزيارة منطقة الشرق الاوسط .. وكان يعني بذلك عراب الحل السلمي الاميركي — الاسرائيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، ريتشارد مورفي .

وعدم مجيء أميركي في الوقت الراهن يعني ان « المسيرة ستستريح » من اللهاث السابق ، ربما على مضض ، بانتظار توجه الرئيس المصري حسني مبارك في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات جديدة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن خلال زيارته المقررة الى الامم المتحدة في نيويورك لالقاء كلمة فيها ، وربما بانتظار عقد قمة ريغن — غورباتشيف التي يأمل عدد من الزعماء العرب في ان تجد حلا سهلا لمشكلات الشرق الاوسط ، وهو ما لن يحصل بالتاكيد .

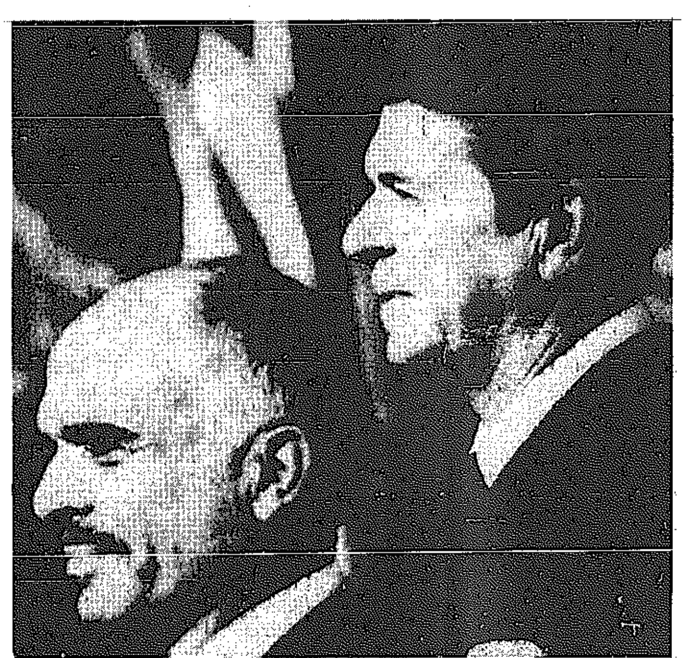
ولكن استراحة المسيرة لا تعني استراحة اصحابها ، اذ ان اسرائيل ستحاول ، وهي تحاول فعلا ، تغيير الواقع القائم على الارض لكي يستجيب لمخططاتها ، وذلك باستخدام اكثر وسائل القمع وحشية لاعادة اخضاع السكان العرب في الاراضي المحتلة ، أو اخراجهم منها ، وباستخدام كل وسائل الضغط والارهاب ضد الاردن لاضطراره الى ابعاد منظمة التحرير ، و « فتح » خصوصا ، من اراضيه مما سيؤدي الى استعداء الفلسطينيين المقيمين في الاردن والذين يشكلون قرابة ثلثي سكانه ، وباغراء مصر باحتمال حل مشكلة طابا لاعادة القضية الفلسطينية الى اطار كمب دايفيد والحكم الذاتي الصوري ..

اما من لا يملك في يده اية اوراق ، بعد ان وضعت كل الاوراق السابقة على الطاولة ولم تكف لشراء رضا أميركا واسرائيل ، فلن يكون عليه الا الصبر على المكروه وانتظار الفرج .

وقد يكون الاجدر بالاهتمام في الاسابيع المقبلة مراقبة ما يجري على جبهة الجولان ، بعد ان اعلنت اسرائيل في الحادي والعشرين من اب (اغسطس) انها اخذت تعزز مواقعها على هذه الجبهة ، لمواجهة الخطر السوري ، وبعد ان لفت اسحق رابين ، في تصريحه الذي ادلى به بعد يومين ، الانتباه الى ان الجيش الوحيد الذي يهدد اسرائيل بصورة مباشرة وفورية هو الجيش السوري .

وقال رابين ان اعادة سوريا معظم قواتها من لبنان « وتطلعها الموهوم » الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل ، واعتقاد السوريين بان الوضع الاقتصادي وتقليص الميزانية الدفاعية الاسرائيلية يضعف اسرائيل عسكريا كل هذا يمكن ان يدفع بسوريا الى « ارتكاب خطا فاحش » .

فهل يكون المقصود بهذا التهويل الاسرائيلي التمهيد لخطوة اخرى تقوم بها اسرائيل على جبهة الجولان بهدف تغيير الواقع القائم على الارض ، على اعتبار ان مواقف سوريا ساهمت في افشال التحرك السابق نحو السلام ؟



● الحسين في واشنطن




● قمة الدار البيضاء .. تاكيد قرارات قمة فاس

الانقاذ من الحرب الاهلية

تنفست حكومة بيريز الصعداء عندما وصلت الخلافات بين الدول العربية الى مستوى يهدد بانفراط عقد جامعة الدول العربية .

والوضع الاسرائيلي الداخلي المتدهور والذي كان قد وصل « الى حافة الحرب الاهلية » على حد تعبير المراقبين ، يجد اعظم متنفس له بفضل ما هو حاصل في الوضع العربي الذي يبلغ « حافة الحرب الاقليمية بين العرب بعضهم ببعض ! » .

« انها حقيقة اجمل من الحلم » — قال احد المقربين من بيريز وقد مسح عن جبينه العرق المتصبب بعد ساعات وأيام طويلة من النقاش داخل اجهزة الحكم الاسرائيلي حول المعضلة الاقتصادية الداخلية الخانقة وفشل الاجراءات المتعلقة « بالحزام الامني » في جنوب لبنان وتصاعد الغليان الشعبي في الضفة الغربية المحتلة .. ويضيف : « انها الفرصة السانحة لخروج اسرائيل من القمقم » .

بعض المراقبين الاجانب في اسرائيل شبهوا المرحلة التي يعيشها العالم العربي بمرحلة ما بعد بروز « مشروع روجرز » في أيام الرئيس جمال عبد الناصر — هذا المشروع الذي كانت ابرز نتائجه العملية بروز « تحقيق انقسام واسع في الصفوف العربية في مجرى النقاش حوله . بعضهم الاخر شبه المرحلة بما بعد اعلان الرئيس انور السادات عن قراره بزيارة القدس المحتلة ، حيث سرت قشعريرة في الجسم العربي المريض اصلا والمهدد بالانقسام والتفتت . وثمة من اعتبر ان ما يجري في العالم العربي هو اقرب الى الانقسام الذي حصل اثناء الصدامات داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية قبل عامين ، او الانقسام الذي جرى او كاد ان يجري اثناء المعارك بين حركة « أمل » والفلسطينيين في مخيمات بيروت وضواحيها .

لكن ايا من المراقبين في اسرائيل — اذا اصغينا جيدا الى اذاعة العدو بالعبرية والعربية وقرأنا الصحف الاسرائيلية — لم ير اي ارتباط بين ما تعيشه الساحة العربية وبين اجواء ما بعد انعقاد مؤتمر فاس مثلا .

« فاس » لن تعود ! :

ثمة اجماع في الاوساط الاسرائيلية ولدى الاوساط الدبلوماسية الغربية في تل أبيب ، على ان « اجواء فاس لن تعود » .. بل اكثر من ذلك : فان قرارات فاس العربية قد دفنت الى غير رجعة ، وتكرس دفنها بالدعوة الموجهة حاليا الى مؤتمر قمة عربي ينعقد « بين حفر » ... وذلك باعتبار ان ما اكدت عليه تلك القمة العربية وتلك القرارات الشهيرة قد اصبح في حكم الملغى على غير صعيد ، تاركا الباب مشرعا امام الرياح الجديدة التي ستبدل الاوضاع وتقلب الموازين لغير صالح العرب في كل حال !! .

وهذا يبرز ، بحسب تعبير احد المصادر الدبلوماسية في تل ابيب ، في الامور الاتية :

أولا : مؤتمر فاس جاء بلملم ، في حينه ، الصفوف العربية المتفرقة ويبني مدماكا معينا في صرح اعادة الاعتبار لوحدة العرب حول موقف يعتبرونه حدا أدنى من برنامج التحرك.

ثانيا : هذا الحد الادنى لم يفرض على منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك ان تبدل من مفاهيمها ومن رؤيتها للصراع ، ولم يدمج بين الوفد الفلسطيني للمفاوضات واي وفد عربي آخر ..

ثالثا : مؤتمر فاس انعقد في ظروف الاحتلال الاسرائيلي للبنان ولم يتخل ، برأي الكثيرين في اسرائيل ، عن مواقف عربية اساسية وذلك على الرغم من هذا الاحتلال الاسرائيلي وافرازاته .

رابعا : لم تطرح في مؤتمر فاس ، ولا في اذهان الداعين اليه ، آنذاك ، اي فكرة مفادها تعديل ميثاق جامعة الدول العربية وبحيث تتخذ القرارات بالاكثرية بدلا من الاجماع . بل على النقيض من ذلك ، فان المملكة العربية السعودية بشكل خاص ومؤيدي مشروع القرار بشكل عام كانوا يردون على المنتقدين والمعارضين بحجج كثيرة اهمها ان هذا القرار من شأنه أن يجمع كلمة العرب وأن يوحد فيما بينهم ...

رأي « الليكود » الشاذ :

وبالطبع ، فان بعض قادة تكتل « الليكود » رأوا في مؤتمر القمة العربية الاستثنائي محاولة جريئة من قبل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية (« تمرير ») الحوار المشترك مع الولايات المتحدة الاميركية ولكسب الرأي العام الدولي باعتبار ان الاردنيين والفلسطينيين يحبون السلام ونحن في اسرائيل نعرقل ونعمل للحرب ... وقد رأى وزراء « الليكود » فرصة مناسبة لتوجيه اللوم الى بيريز بسبب « ليونته » ازاء المبادرة الاردنية — المشتركة .

غير ان رأي « الليكود » هذا لا يعدو كونه تعبيرا « تكتيكيا » من التمايز مع حزب العمل الذي يقوده بيريز ، واسهاما في حملة الاستغلال والابتزاز التي تمارسها القيادات الصهيونية لنيل مزيد من التنازلات من جانب العرب . وهو رأي لا يؤثر في الاتجاه العام لعمل « حكومة الوحدة الوطنية » ، والذي يقضي باغتنام فرصة التفكك الشامل في الصفوف العربية لتحقيق جملة اهداف واصابة عدة عصافير بحجر اسرائيلي واحد .

أولا : التخفيف من حدة الازمة الداخلية الخانقة في اسرائيل .

ثانيا : تكريس الشقاق داخل جامعة الدول العربية وبالتالي التفرج على النزاع المستحكم بين المحاور والسعي لاذكائه والافادة منه على كافة الاصعدة .

ثالثا : العمل لاقناع الولايات المتحدة بعدم اي تنازل من جانبها الى التحالف الاردني — الفلسطيني ، وبذلك باعتبار ان هذا التحالف لا يحظى بدعم عربي واسع وان الجامعة العربية منقسمة على نفسها ! .

انقاذ « الوحدة الاسرائيلية »

وفي الواقع ، فقد اثبتت التجارب الماضية ومنذ هزيمة ١٩٦٧ ، وبشكل خاص منذ حرب ١٩٧٣ العربية التي حول الرئيس السادات نتائجها العسكرية الباهرة الى تراجع سياسي وقومي ، اثبتت هذه التجارب ان اي عمل او مبادرة عربية سلمية لا تحظى بنوع من الاجماع او شبه الاجماع العربي ، لا تحظى باي احترام من جانب القوى العظمى المؤثرة في الصراع الاقليمي ...

بل انه كلما كانت المبادرة مسهمة في تمزيق الصف العربي ازداد اصرار الولايات المتحدة واسرائيل على الضغط للحصول على تنازلات مجانية من الجانب العربي .

فهل نحن امام مبادرة عربية انقاذية للوضع المتشتت ، على حد تعبير الملك الحسن الثاني الذي يؤكد بان مؤتمر القمة سيتفحص اتفاق الملك حسين والسيد ياسر عرفات ليرى مما اذا كان هذا الاتفاق منسجما مع قرارات فاس ، وان التحرك الاردني — الفلسطيني سيطرح على القمة العربية من منطلق الحرص على وحدة الصف العربي ودور الجامعة العربية !

المؤشرات كلها تشير الى عكس ذلك .. والمراقبون يؤكدون بان ما يحصل من استقطاب بين محاور الجامعة العربية سيؤدي ليس الى انقاذ وحدة الصف العربي وانما الى انقاذ وضع اسرائيل المنهكة والمهزومة لبنانيا وداخليا ، وبالتالي انقاذ « وحدة الصف الاسرائيلي » التي كانت مهددة بالانهيار في حال استمرار التطورات المخالفة لمجرى الرياح الاسرائيلية في المنطقة .

فضيحة التجسس الألمانية

تاريخ حافل من الاختراقات

ذات يوم من العام ١٩٧٤ طلعت الصحف الالمانية الغربية ، حاملة على صور صفحاتها تفاصيل الفضيحة التي اودت بموقع ويلي براندت كمستشار للجمهورية ، بعد ان تبين ان ذراعه الايمن غونتر غيوم هو جاسوس من الطراز الاول . عندها كان على السلطة أن تعيد النظر باجهزتها السرية وبالاطر التي تنظم العلاقة معها .

بعد عقد ونيف من السنوات يختفي مسؤول مكافحة التجسس وتطلع المانيا الغربية ، من خلال الصحف ، ومن اذاعة المانية شرقية ، ان المدعو هانس يواكيم تيدغ قد طلب حق اللجوء السياسي في الشرق .

قصة الجاسوس الاول اثارت لغطا كبيرا ودفع ثمنها المستشار ذاته ، في حين ان القضية الثانية لم تنل من موقع هيلموت كول، واقتصرت، حتى الان، على رئيس جهاز الاستخبارات الذي اعلن بنفسه نبأ اقالته ، وموافقته الطوعية عليها ، باعتبارها امرا واقعا .

القضيتان كبيرتا الدلالة ، لا بما تنطويان عليه من مخاطر ، بل بما تكشفان عنه من دقة التنظيم الجاسوسي وطول نفسه بين البلدين الشقيقين الجارين غونتر غيوم ، مستشار براندت وصل الى المانيا الغربية عام ١٩٥٦ وتمكن من أن يتسلق سلم السياسة بسرعة وحظي بثقة رئيس الدولة ، ولم تكشفه السلطات المحلية الا بعد فوات الاوان ، فحكمت عليه بالسجن ، ثم عادت فترة ، واستبدلته بجواسيس كانوا في سجون المانيا الشرقية .

قبل ذلك التاريخ ، وتحديدا بعد ولادة جهاز الاستخبارات في المانية الغربية بقليل ، وفي حماة الحرب الباردة غادر رئيس الجهاز الى المانيا الشرقية،وعاد بنهايةعام ١٩٥٤ مؤكدا انه كان ضحية اختطاف، غير ان القضاة شكوا بافادته وحكموا عليه بالسجن اربعة أعوام .

عام ١٩٦٠ اكتشفت المخابرات الالمانية ان النائب الديمقراطي الاشتراكي الفرد فرانزل يعمل لصالح الاستخبارات السرية التشيكوسلوفاكية وبعد عام آخر ازيل القناع عن وجه مسؤول التجسس الالماني على شؤون الاتحاد السوفيتي اذ تبين انه عميل مخابرات للاجهزة السوفيتية . ادخل السجن الى ان خرج منه بالمبادلة عام ١٩٦٩ .

عام ١٩٦٨ انتحر الملحق العسكري في قيادة حلف الاطلسي الادميرال لودكسه ، والجنرال ونتلاند المسؤول الثاني في جهاز مكافحة التجسس واحد عشر ضابطا آخر خلال ثلاثة اشهر متوالية على اثر مغادرة الكولونيل انجيني رانج نحو المانيا الشرقية .

الهارب الاخير الى المانيا الشرقية هانس تيدغ البالغ من العمر ٤٨ عاما هو من مواليد برلين ١٩٣٧ ، ويعمل في جهاز مكافحة التجسس منذ تسعة عشر عاما ، ويعمل منذ عام ١٩٧٩ رئيسا لجهاز مكافحة التجسس الالماني الشرقي، وهو ، بشهادة سلفه ، ماير ، يعرف جيدا كافة الاساليب المتبعة في هذه المهمة ، وهوية كافة العملاء العاملين ، ودور كل منهم .

وزير الداخلية صرح ، بدوره ، تصريحا مريرا حين قال : « اذا اعطى تيدغ كل ما بحوزته من أسرار ، فان ذلك يشكل خسارة جسيمة وضربة كبيرة لاجراءات الامن في المانيا الغربية » . ويجرى التداول بلائحة من مائة اسم .

في الاسابيع التي سبقت الفضيحة كانت سكرتيرة وزير الاقتصاد قد اختفت اضافة الى المسؤولة عن مصلحة التوثيق في مديرية اللاجئين القادمين من المانيا الشرقية ، اورسلا رانيختر التي اختفت في اليوم الثاني بعد صدور قرار بمراقبتها مراقبة شديدة . والى جانب هاتين السيدتين فقد اختفى موظف في وزارة الدفاع ويعتقد أنه دخل ايضا الى المانية الشرقية .

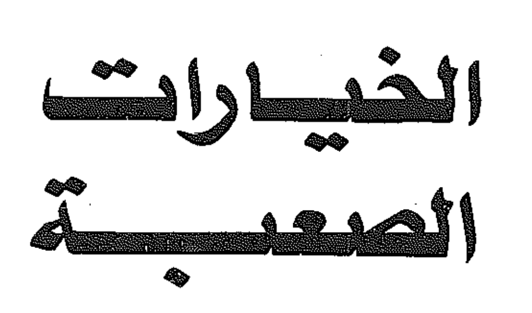
معظم الاحزاب السياسية في البلاد وقفت موقفا تضامنيا من الحكومة معتبرة ان الامر يمس الامن القومي للبلاد حيث ينبغي ان ترتفع الاحزاب فوق الخلافات والحساسيات الصغيرة . غير ان بعض أصابع الاتهام راحت تتجه نحو وزير الداخلية زيمرمان وذلك بسبب موقعه كمشرف على جهاز الاستخبارات بل كمسؤول تقع تحت سلطته كافة شؤون الجهاز .

الاوساط المعنية في الولايات المتحدة الاميركية اتهمت اجهزة المخابرات السوفيتية بترتيب الموضوع بينما ربطت بعض الاوساط السياسية الديموقراطية في اوروبا بين الفضائح الالمانية المتعاقبة منذ عدة عقود والفضيحة الفرنسية في اغراق سفينة غرين بيس النيوزيلاندية ، الامر الذي يجعل اجهزة المخابرات الاطلسية موضع تساؤل وتماسكها موضع شك ، خاصة بعد ان صدر تقرير غير مقنع يتناول قضية السفينة .

قضية تحديد المسؤوليات في المانيا هي الان الشغل الشاغل . ولن تتوقف سلسلة الاحكام عند اقصاء مدير جهاز الاستخبارات من مهماته . فالاوساط السياسية مهتمة بالبحث عن دور كل حلقة وادارة في هذه الفضيحة ، من وزارة الدفاع ، الى المستشارية ذاتها . ذلك ان اجهزة المخابرات ترتبط ، حسب التنظيم الالماني ، وحسب القانون ، بشبكة من العلاقات يقرر في بعض منها الوزراء وفي بعضها الاخر المستشار ، بينما يحال جزء من المسؤوليات الى العاملين في هذه الاجهزة على اختلاف مراتبهم .

في طليعة من يعنيهم الامر هربرت هيلليروش الذي عمل مسؤولا للجهاز ما بين ١٩٨٣ و١٩٨٥ قبل أن يعين منذ فترة وجيزة في وظيفة أخرى ويعتقد ان الجهاز بحاجة لاعادة نظر جذرية مرة ثانية ، بعد أن كان قد خضع للتغيير والتعديل في اعقاب صرف الجنرال كيسلينغ مساعد قائد اركان حلف الاطلسي والمتهم بارتياد البارات والخمارات .

يبدو ان المانيا الغربية قد اصبحت فريسة سهلة على التجسس الالماني الشرقي ، ولن تبرح الذاكرة قضية الصاروخ الالماني الذي نقل الى الاتحاد السوفيتي ، وقضايا اخرى مماثلة وقع ضحيتها مسؤولون كبار . غير أن ان المسؤولين في بون يصرون ، بعد كل فضيحة ، على تدارك المسألة ، حتى لا تتكرر ! .



البرازيل تهرب الى ماوتسي تونغ

بعد عشرين عاما ونيف من حكم العسكر انتخب الرئيس سيء الحظ تانكريدو الذي خضع ، في اليوم المقرر لتنصيبه رئيسا ، لاكثر من خمس عمليات جراحية ، قضى بعدها ، ليحل محله نائبه ، متعهدا الوفاء لافكار اول رئيس مدني للجمهورية بعد حكم الجنرالات ، وكان عليه أن يخرج بلاده من مازق يتجلى الجانب الاول منه في كون البرازيل بلدا من البلدان المتقدمة ، قياسا على بلدان العالم الثالث ، فهي تتمتع بمستوى تكنولوجي مرتفع نسبيا، وتعتمد على صناعات محلية الكترونية ، وهذا ما جعلها قادرة على الدخول في نادي بائعي السلاح ، لا سيما الدبابات اما الجانب الثاني فهو ان اكبر دولة في اميركا اللاتينية تعاني من عجز في ميزان المدفوعات كبير جدا ، بلغ منذ سنوات اكثر من ١٠٠ مليار دولار ، وانها شهدت في السنوات الماضية حالات من المجاعة قل نظيرها ، الا ما تشهده افريقيا هذا العام . المازق اذن هو أن البرازيل تمسك بمقاليد التقدم في يدها الاولى ، في حين انها تدير الفقر والمجاعة بالاخرى .

باب الدخول الى الحل ، كما اقترحته حكومة الرئيس الجديد سارني هو في مشروع الاصلاح الزراعي . والمسالة من حيث المبدا تبدو صحيحة على المستوى النظري، اي دون الخوض في التفاصيل، وذلك لان اراضي البرازيل الشاسعة يمكن أن تشكل مصدر الثروة وباب الخروج من الفقر . وهي صحيحة ايضا لان الطريق المالوفة في معالجة الازمات الاقتصادية لدى بلدان مشابهة في اوضاعها وفي مستوى تطورها ، تبدا عادة من الارض . وهذا ما تجمع عليه النظريات على اختلافها وتنوعها ، والامثلة على ذلك اكثر من ان تحصى .

والاتحاد السوفيتي بدأ ثورته المعاصرة بقانون الاصلاح الزراعي ، وبقانون الكهرباء والسوق الاوروبية المشتركة تغرق في هم عنوانه الاول المنتجات الزراعية ، وعنوانه الاخر التكنولوجيا ، والولايات المتحدة الاميركية تتربع على العرش الاقتصادي بقوة القطاع الزراعي وقطاع الصناعة الخ . اذن يبدو أن الامر الالزامي للخروج من ازمة اقتصادية هو البدء باصلاح زراعي ، ثم استكمال ذلك بنهضة صناعية .

الارض هي الام :

البرازيل التي سبق لها ان ولجت باب الصناعة ، عادت من جديد لتلتفت الى الارض ، واقترحت الحكومة ، بل قررت ، تنفيذ القانون الذي اصدره حكم الجنرالات عام ١٩٦٤ ، والذي لم يجد طريقه الى تنفيذ .ورفعت السلطة الجديدة شعار « الاصلاح الزراعي تعزيز للديموقراطية » . غير أن كبار مالكي الاراضي بادروا الى القول انه اذا كان لا بد من تنفيذ القانون ، فمن الاولى، على الحكومة أن تبدأ بتوزيع اراضيها ، قبل أن توزع الاراضي ذات الملكية الخاصة .

البرازيل بلد الملكيات الكبيرة والحرمان الكبير . اكثر من عشرة ملايين لا يملكون شيئا من اراضي بلادهم ، في حين يحتكر كبار المالكين اكثر من واحد واربعين بالمائة من الاراضي البور التي يمكن استصلاحها واستثمارها . على اساس الاحصاءات وجدت الحكومة أن عشرة ملايين ونصف المليون يمكن ان يستفيدوا من القانون الزراعي الجديد ، ومن خلالهم يمكن ان يتعزز دور الزراعة في الاقتصاد الوطني، من خلال ما يمكن ان يقدموه على صعيد الانتاج الغذائي ، وتوفير مجالات العمل الاخرى المرتبطة بالاستهلاك .

اصحاب مشروع الاصلاح الزراعي ليسوا مغامرين ، فهم لا يريدون توزيع الارض بشكل ديماغوجي . انهم يريدون أن يطبقوا القانون في مناطق التمركز الكبيرة ، حيث يتاح للمزارعين الجدد تصريف انتاجهم بسهولة .

وزير الاصلاح والتنمية الزراعية نيلسون ريبيرو اتهمه خصومه بالمحرض. ففي سانتا كاتارينا ، في جنوب البلاد اجتاح عدة آلاف من القرويين ، الذين لا يملكون شيئا ، اكثر من اربعة آلاف هكتار من الاراضي الخاصة غير المستثمرة . وقد وصل البوليس الى المكان لكي يمنع وقوع حوادث عنف بين القرويين المعدمين وبين ميليشيات الحرس التي يمولها مالكو الاراضي . والاحتياطات في هذا المجال ضرورية ، لان البرازيل تشهد ، من حين الى آخر ، أعمال عنف مماثلة ، وصراعات دموية فقد سقط في عام ١٩٨٤ اكثر من مائة وثمانين قتيلا ، وحوالي نصف هذا العدد سقط قبل عام ، وفي اغلب الحالات يكون الضحايا من بين العمال الزراعيين والنقابيين الذين يقتلون بسلاح الميليشيات الخاصة .

التهويل بماوتسي تونغ :

نيلسون ريبيرو « المحرض » ليس من فئة اليسار : انه كاثوليكي تقليدي ، كان يدير احد البنوك في مقاطعة بارا ، قبل ان يكلفه الرئيس الراحل تانكريدو نيفس بوضع مشروع للاصلاح الزراعي ، بمساعدة مئات من المختصين الذين ينتمون الى « التجمع البرازيلي من اجل الاصلاح الزراعي » حيث يعيش اليسار .

خصوم الوزير « المحرض » يؤكدون ان نص القانون قد وضع تحت ضغط العمال الزراعيين دون استشارة المالكين . ويلفتون على النص انه لا يلحظ ضرورة تزويد الفلاحين بالوسائل التحديثية لان توزيع الارض وحده لا يكفي للنهوض بالاعباء، كما يأخذون على القانون انه يضع في رأس قائمة الاولويات مناطق التوتر وسقوط القتلى ، مما يشجع القرويين على غزو الاراضي واحتلالها .

بالاضافة الى المالكين ، وقفت الصحف البرازيلية متحفظة او منتقدة .وراحت بعضها ان الطريق الى الاصلاح يمكن أن تبدأ من الضغط على المالكين ، وارغامهم على دفع الضرائب وعلى استصلاح اراضيهم . ووصل الامرببعضها الى المقابلة بين تجربة الاصلاح البرازيلية والتجربة الصينية في عهد ماوتسي تونغ ، والى اتهام الوزير المعني بانه يقفز في المجهول ، وبانه يحضر «للثورة الثقافية » بكل ما لها وما عليها .

معظم البرلمانيين في البرازيل هم من ملاك الاراضي ، وهم المخولون باقرار مشروع الاصلاح مما يجعل الامر محفوفا بالمخاطر والشكوك . وما سيعيد البلاد احدى وعشرين سنة الى الوراء ، اي الى المرحلة التي طرح فيها المشروع الزراعي ذاته تقريبا ، والتي انتهت بدخول الجنرالات الى الحياة السياسية . من هنا يبدو الصراع على المشروع ، صراعا على موضوع الديموقراطية ، الامر الذي يحشر المعترضين على القانون الزراعي ويجعلهم في وضع حرج ، وكأنهم ، في اعتراضهم على ادخال اصلاحات في المجال الزراعي ، انما يعترضون على تعزيز الديموقراطية بمعناها الاقتصادي والاجتماعي

الخصم والحكم :

المجلس النيابي الذي يناقش هذه الايام مشروع الوزير « المحرض » ،يجد نفسه امام سياسة حكومية جديدة بدات بتعزيز الحريات السياسية ، وذلك بالترخيص لنشاط الاحزاب اليسارية ، وبمنح الاميين حق الانتخاب ، وباعتماد الانتخابات المباشرة لاختيار رئيس الجمهورية ، وها هي تعرج على الاقتصاد لتنشر فيه اصولا للديموقراطية لم تكن معهودة من قبل. انها المخاوف المشروعة عند نواب الامة ، وانها ايضا المحاولات المشروعة لدى حكومة الائتلاف الحاكم ، خاصة وان مجيئها تم في ظروف اجماع وطني على ضرورة الانتقال من حكم العسكر ومن سيادة الفقر والتضخم ، الى الحكم الديموقراطي ، والى البحبوحة الاقتصادية .

انها الخيارات الصعبة المطروحة امام اصحاب القرار ، اي اصحاب الاراضي ، فاما ان ينتصروا على الحكومة فتعود البلاد عشرين سنة الى الوراء ، وربما اكثر ، اي الى مخاطر حروب اهلية صغيرة ، واما ان ينتصروا على انفسهم فتدخل البلاد عصرا جديدا .



● الشعب البرازيلي .. التحرر من حكم العسكر

التدويل .. الأميركي

— تتمة المنشور على الصفحة ٢١ —

اسابيع قليلة وسيكون له وقع مدو في البلاد ، وعندما سئل أن يتحدث ولو تلميحا الى مضمون هذا التصريح الخطير ، قال : « انه من النوع الذي ينشر عادة في باب الوفيات » .

ولكن اذا كانت الساحة اللبنانية مؤهلة لاستيعاب الاختراقات العسكرية ، فهذا ليس حال الساحة الاقليمية والدولية . ولا شك أن هناك نشاطات واسعة ومكثفة تدور حول لبنان في الوقت الحاضر ، فيما يلاحظ التجاذب الرهيب بين القوى . لكن الثابت ان دمشق التي كانت وراء تصريح نبيه بري حول الحسم العسكري هي التي طلبت اليه بعد ذلك تقديم تفسيرات مختلفة للحسم .

وقد لوحظ انه خلال المهرجان الذي اقيم في بعلبك يوم السبت ٣١ آغسطس الجاري، وبمناسبة الذكرى السابعة لغياب (أو تغييب) الامام موسى الصدر ان الوزير بري هرب جنوبا وأن كان قد اطلق مشروعا فضفاضا من ثمانية بنود لا يعدو كونه جزءا من اللعبة السياسية التي لا يعرف احد الى أين تتجه .

بري اعطى مهلة حتى آخر العام مؤكدا على رفع عدد العمليات الموجهة ضد « جيش لبنان الجنوبي » ، فيما يرى خصوم (وأصدقاء) رئيس حركة « امل » انه يعرف جيدا أن ثمة تطورات كبيرة ستحدث من الان وحتى نهاية العام الحالي في الجنوب ، وربما عمدت اسرائيل الى رفع يدها عن جيش انطوان لحد الذي بات عبئا عليها . من هنا كان هذا الكلام الاستعراضي الذي يهدف الى امتصاص التساؤلات التي تكبر في الساحة الشيعية بعدما أصبح اكثر من نصف سكان الضاحية الجنوبية خارج بيوتهم .

هذه التساؤلات تتركز حول ما اذا كانت الطائفة بكاملها وهي الاكبر عدديا في لبنان ، فقد تحولت الى ميليشيا سورية واذا كان الكثيرون بين القيادات الشيعية على اختلافها يشيدون بما فعله بري للحؤول دون تحويل حركة «امل» الى ميليشيا ايرانية ، فانهم لا يريدون ان تتحول الحركة، ومعها الطائفة ، الى ميليشيا لاي طرف آخر .

وهنا ترد اوساط الوزير بري بالنقاط التالية :

١ — أن وضع حركة « آمل » في الجنوب دقيق جدا ، والواقع أن وضعها يتداخل مع وضع الجنوب ، ولا شك أن العمل العسكري هناك (والذي يفترض ان يترافق مع العمق السياسي) يستلزم تغطية اقليمية ودولية لا تستطيع اي دولة أن توفره سوى سوريا .

٢ — أن طهران بذلت جهودا هائلة لاستيعاب الحركة وآخر خطوة من هذا القبيل هي الطلب الى المئات من حزب الله الموالي لايران الانضمام الى « أمل » بهدف تحقيق انقلاب من الداخل . وفي هذه الحال ، فان سوريا هي الدولة الوحيدة ، ولاعتبارات مختلفة ، هي التي تستطيع ان تحد من اي محاولة ايرانية لاحتواء الحركة .

٣ — أن السوريين يسيطرون على البقاع الذي يضم النصف الشيعي الآخر ، ذلك النصف الذي يعاني من تناقضات عميقة وصلت الى داخل حركة « أمل » . واذا كان البعض قد قال ان اختيار بعلبك مكانا للمهرجان الاخير تم باعتبارها المدينة التي اطلق منها موسى الصدر حركة أمل ، فان الكثيرين يؤكدون — ومن بينهم كاتب هذه السطور ؟ أن انشقاقات عميقة قد حدثت داخل حركة امل في البقاع ، هذا في الوقت الذي كان فيه الشيخ صبحي الطفيلي والسيد حسين الموسوي ، وهما من اركان حزب الله ، يعودان من طهران مثقلين بالوعود (ويقال بالمال والسلاح) ، ولا شك انهما يستطيعان الافادة كثيرا من الوضع داخل امل كي يسيطر حزب الله تدريجيا على البقاع . من هنا كان التاكيد بان تعاونا قد حصل مع دمشق لمواجهة الموقف ، ولقد وقف السوريون وراء الملاحظات الحادة التي وجهها بري الى ايران .

م ٠ ع

دبلوماسية .. السكاكين والمسدسات

تتمة المنشور على الصفحة ٢١

راح الاسرائيليون يركزون الاضواء الحديدية على الاردن، مع ان الاسرائيليين واثقون تماما من الصعوبات الهائلة التي تعترض اي عملية تسلل عبر نهر الاردن .

ولكن من يتسلل عبر نهر الاردن ؟ ان الافكار لا تمشي على الارض . بل انها تنتقل عبر وسائل اكثر تطورا ، كما أن اي عنصر خارجي لا يصنع المعاناة بل انها تتشكل من الداخل وفي الداخل . ورغم ذلك ، فقد تحدث الاسرائيليون عن « القواعد الفلسطينية في الاردن » والتي ينبغي ازالتها .

هكذا تفهم الصورة ، وتبعا للكلام الاسرائيلي : ان القواعد التي انشئت في الاردن تقوم بتزويد سكان الضفة الغربية بالسكاكين والحبال والحجارة والهراوات ، وعلى هذا الاساس ينبغي اجتثاثها . وتدع المعلق اليهودي الاميركي وليم سافير يتحدث عن التبريرات الكاريكاتورية التي تصطنعها اسرائيل للهروب من المأزق ، ولكن الى مأزق آخر .

دبلوماسية السكاكين والمسدسات

لقد تحدث الملك حسين عن « الفرصة الاخيرة » ، لكن الاميركيين ، وكما يقول جون كينيث غالبريث تخصصوا في اضاعة الفرص ، فالعربة الدبلوماسية توقفت وبدأت دبلوماسية السكاكين والمسدسات .

هذا ما لم يكن يتوقعه الاسرائيليون على الاطلاق . وغيئولا كوهين ، نائبة « تحيا » في الكنيست التي التقت الجنرال موشي ليفي في الخليل بعد وقت قصير من طعن المتدينين الاسرائيليين في حي القصبة ، صرخت في وجهه : «ماذا تنتظرون .. انهم سيقتلوننا واحدا واحدا بالسكاكين» لم يعرها رئيس هيئة الاركان اي اهتمام لانه كان يعرف، كما كانت تعرف هي ، الا وسيلة امام الاسرائيليين الا الموت او الانسحاب .

السكاكين الفلسطينية لا تصل الى الجنود فحسب ، انها تطال الجميع : « الجنود، والحاخامات ،والمدرسين والسائقين ، وطلبة التلمود»، وهذا ما يجعل الصدى اكثر هولا ، ففي الجنوب اللبناني كان الجنود وحدهم هم الذين يقتلون ، اما في الضفة الغربية فان كل يهودي هو جثة محتملة . من هنا كان اقتراح يوري افنيري بتزويد المستوطنين بثياب مضادة للسكاكين . لكنه يستدرك ساخرا .. واذ ذاك قد يلجأ هؤلاء المجهولون الى طرق اخرى : قد يقطعون انوفنا ، او قد يلقون بالقنابل اليدوية الى داخل افواهنا ، او يطلقون النار على رؤوسنا .

لابد من مواجهة عسكرية للازمة ، لكن الحاخام مئير كاهانا « فيلسوف المشاحنات» لم يدع الى اكثر من توسيع المستوطنات بعدما تاكدت استحالة الترحيل الجماعي ، فسكان الضفة الغربية قرروا البقاء في ارضهم مهما كان الثمن . ويلاحظ هنا انه بينما كانت الصحف الاسرائيلية تتخوف من انتقال العنف الى قطاع غزة ، قام مجهول (عربي) بطعن سائق صهريج اسرائيلي فيما كان يسلم وقودا الى محطة .

السكاكين تملأ الضفة الغربية ، والاسرائيليون يتخوفون من تفاقم المأزق الداخلي، وهم لا يرون علاجا الا في العملية العسكرية الصاعقة . والتقارير الواردة الى اكثر من عاصمة عربية تؤكد بان مجلس الوزراء الاسرائيلي بحث ، في جلسته الاخيرة ، في احتمالات القيام بعملية عسكرية ضد الاردن لان استفحال الوضع في الضفة الغربية سيترك آثارا كارثية على اسرائيل . وهذه التقارير تقول ان سلاح الهندسة الاسرائيلي قام ، في الاسابيع الاخيرة ، بعمليات تدشيم ضخمة في منطقة الجولان (اعلن عن ذلك رسميا) لان الاسرائيليين قرروا ، مبدئيا ، اجتياح .. الاردن .

اذا قامت اسرائيل بمثل هذه العملية ، فانها تتخوف من عملية سورية مضادة في منطقة الجولان ، من هنا كانت الاستعدادات الهائلة هناك . ويبدو ثابتا ان الاميركيين يعارضون بشدة مثل تلك الخطوة . لكن الاسرائيليين يعتقدون أن عليهم التحرك ، والتحرك السريع ، مهما كانت ردة الفعل الاميركية لان استمرار الوضع الحالي سيؤدي حتما الى اهتراء بنيوي في القوة العسكرية الاسرائيلية . والذين يتتبعون التعليقات الاسرائيلية في هذه الايام يلاحظون مدى الخوف من تفاقم الوضع في الضفة ، بحيث ان اصواتا خافتة بدأت تدعو الى الانسحاب من الضفة ، وهي اصوات لطالما عرفت بتشددها حيال هذه المسألة .

الصقور يعتقدون انه لابد من اختراق الخط الاحمر الاميركي ، فالرئيس ريغن ، وبعد اصابته بالسرطان ، يبدو وكأنه غائب عن الاحداث الى حد ما فيما بدات المعركة بين الضباع في واشنطن حول الخلافة ، وهذا يضع بين يدي اسرائيل الفرصة الثمينة التي تستطيع استغلالها في مختلف الاتجاهات .

اضافة الى ذلك ، فهناك القمة الاميركية — السوفيتية التي ستعقد في جنيف ما بين ١٩ و ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر المقبل . وفي مرحلة التجاذب التي تسبق القمة قد يكون المجال مناسبا جدا للقيام بتلك العملية التي لن تثير الاتحاد السوفيتي باي حال،ما دامت علاقته بالاردن تتسم بالبرودة والتقطع . والطريف ان يشيع الاسرائيليون الان بان الاردن ، وبعد فشل الصيغة الدبلوماسية . قد يتجه نحو موسكو ما دام الملك يشعر بالخيبة الشديدة من التراجع الاميركي ؟ وبعدما اغرق ريتشارد مورفي في الوعود التي لا حصر لها ثم عاد عنها ، وهنا نعود الى ما ذكرته الصحف الاميركية مؤخرا حول وزارة الخارجية الاميركية على اقناع الكونغرس باعطاء السلاح الى الاردن للحؤول دون توجه عمان الى موسكو . وهي اشارة اميركية ذات معنى في الوقت الحاضر .

ولكن من يضمن الا ينتهز السوريون فرصة الانشغال الاسرائيلي في عملية عسكرية ضد الاردن ، فيقومون باجتياح المدشم الاسرائيلية في مرتفعات الجولان ؟ والواقع ان هذا الاحتمال يشغل الاركان العقل الاسرائيلي ، فيما لا تستطيع حكومة شمعون بيريز الا المغامرة . والا فسيكون الانتحار من الداخل .

لا أحد يتصور مدى الخوف الاسرائيلي من « طعنة السكين » . انه السلاح الذي لا يمكن مقاومته لا بالميركافا ولا بكل طائرات العائلة الاميركية، كما انه بنظر الاسرائيلي يشكل الحدود القصوى للحقد الذي يجب ان يقابل بحقد اكبر ...

... وهكذا بدأت السكاكين — تلك التي يحملها اصحاب الايدي المقدسة — تعيد أراضي العرب الى العرب .

القمة الضائعة بين النجوم

تتمة المنشور على الصفحة ٢١

توازن الرعب قد انتهى بانتصار احد المتسابقين . بل ربما كان الاصح هو تقدم الفرس الاميركية ليس في الحقل النووي فقط ، ولكن في حقل التكنولوجيا الالكترونية بصفة عامة . وان اميركا ليست خاسرة ولا خائفة بقدر ما هي متطلبة ومبالغة في محاولتها لاغتصاب مختلف مفاتيح المبادرة من يد عدوها التاريخي . فان اطلاق حرب الفضاء ليس هربا من المواجهة لواقع الفشل على الارض ، ولكنه لتكون استكمالا للانتصار في الارض ، بآخر في السماء .

ويدلل اصحاب هذا الراي بالكشف عن القصد الحقيقي الذي رمى اليه تصريح غورباتشيف الاخير الذي يبدو فيه هذا الرئيس المصري الاول لامبراطورية القياصرة الحمر ، وكأنه يخاف سلفا من القمة المقبلة . انه ينتظر حكما بالسلب لصالح منافسه ، يجبره على تقديم لائحة تنازلات جذرية وحاسمة .

ولكن لماذا يقدم الرئيس الروسي مثل هذه التنازلات لولا ان ميزان اللعبة الاستراتيجية لا يميل لصالحه . وهل كان ثمة قوة في العالم تجبره على الجلوس وراء طاولة خاسرة سلفا لو لم يكن مضطرا ليقدم ما عليه ان يقدمه تفاديا لما لا يستطيع تقديمه على صعيد حسابات المصائر النهائية .

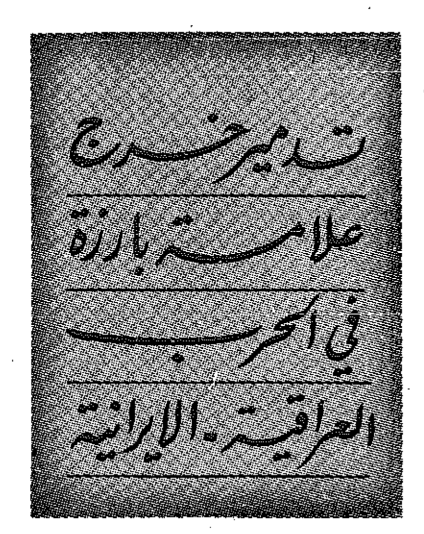
مع ذلك فان الاوساط المعنية بمثل هذا النقاش تصر على ان عهد توازن الرعب قد ولى من حساب المعسكرين . وان احدهما يشعر ثمة شعورا خاصا انه يملك من الاوراق ما يسمح له ان يعتبر نفسه رابحا في السباق الحالي .ولذلك يقبل ويدعو الى فتح حلبة سباق آخر جديد . قد يسميه الاميركيون الهجوم على النجوم . وقد يسميه السوفيت انزال النجوم الى عالم الارض . وفي نظر بعض مفكري الغرب الاوروبي فان الاتحاد السوفيتي لم يمر عبر تاريخه الحافل بمثل هذه المحنة من رغبته الصادقة في ايجاد نقاطة جديدة للمصالح الدولية يكون عنوانها توازن المعاصرة في مكتسبات التكنولوجيا بديلا من توازن الرعب في مخترعات ادوات التدمير . ولذلك تخشى أوروبا من نوبة الغرور التي تحبق في بلاط ريغن ، فتعمي اصحابها عن تقدير هذا الموقف السوفيتي ، والتعامل معه باعتباره فرصة تاريخية لم يعطها السوفيت من قبل، لاحد من رؤساء أميركا السابقين .

فاوروبا الغربية ، والعالم العربي ، وبقية انحاء العالم المتعب ، لها ولهم أن يخشوا من ضياع الفرصة، من اجل تجاوز تراث الحرب الباردة المشتعلة في عشرات من مراكز تقاطع المحاور الدولية الكبرى .

والجميع يتطلعون الى معجزة العقل لتسود في مؤتمر قمة القمم . ولكن غورباتشيف [illegible] الايام التي تفصله عن هذه القمة ، يسير حذرا بين ماضي توازن الرعب الماضي ، وتوازن مجهول في مستقبل الغد .



الضرب على الرأس



تدمير خرج علامة بارزة في الحرب العراقية - الإيرانية



إعداد : طاهر عبد الحميد

● جزيرة خرج من الجو

● جزيرتي خرج وسيري والنفط البحري بينهما

مع الذكرى الخامسة لاندلاع الحرب العراقية الايرانية وفي زحمة انتخابات الرئاسة الايرانية ، قامت طائرات القوة الجوية العراقية بغارات جوية على جزيرة خرج الايرانية ، مصب تصدير النفط الايراني الرئيسي ، دمرت خلالها مراسي التحميل الرئيسية فيها تلك الجزيرة التي كانت تصف بانها اقوى نقاط الاراضي الايرانية مناعة ضد الغارات الجوية .

وتاكيد للاقتدار العراقي ، وتاكيد ايضا على أن العملية لم تكن مجرد مبالغة لم تتكرر واصرارا من العراق على قطع شريان الاقتصاد وآلة الحرب الايرانية ، فقد تواصلت الضربات الجوية العراقية على الجزيرة ليلا ونهارا .

ورغما من عدم الاكتراث أو ردود الفعل الفاترة التي ابدتها الوكالات والصحافة والمعلقين العالميين ، ازاء هذا الحدث الخطير ، الا أن رد الفعل المنحاز هذا ،هو الرد المتوقع دائما عندما تكون النجاحات عربية . ولايمكن ان يقلل من قيمة الحدث نفسه ، باعتباره نقطة فارقة في تاريخ الحرب العراقية الايرانية على صعيد جوانبها الاقتصادية من العسكرية .

ومن جانب اخر ونظرا لضخامة الكتلة التي سوف ينعكس عليها اثر ضرب منشأة التحميل في جزيرة خرج ، وهي في هذه الحالة الشعوب الايرانية والالة العسكرية لحكام ايران ونظرا ايضا لتعقيدات التركيبة الاقتصادية الايرانية ، فانه قد يمضي بعض الوقت قبل أن يشعر الايرانيون بجسامة الخسارة ، ويجني العراقيون ثمار عملتهم الجوية .

جزيرة خرج

تقع جزيرة خرج في الشمال الشرقي للخليج العربي على خط عرض ١٥ ٢١ شمالا وخط طول ٢٠. ٥٠ شرقا ، والمسافة البحرية بين الجزيرة واقرب نقطة عن البر الايراني هي ٢٥ كيلو مترا ، وعلى بعد ٢٥٠ كيلو مترا جوا جنوب مدينة عبدان .

وهي جزيرة قاحلة مستطيلة الشكل تبلغ مساحتها الكلية ٢٥ كيلو مترا مربعا، وكانت الجزيرة قبل عام ١٩٦٠ عبارة عن مركز تجمع لمجموعات الصيادين . ولكنها تحولت بعد ذلك ومن خلال مشاريع التطوير المتتالية التي قامت بها مجموعة شركات النفط الاجنبية العاملة في ايران ، الى اكبر ميناء تصدير نفط في العالم .

ويستطيع الرصيف الشرقي في الجزيرة والذي يطلق عليه اسم الرصيف "T" ، واستقبال ١٠ ناقلات نفط حمولة كل منها ربع مليون طن في نفس الوقت . اما الرصيف الغربي والذي اكتمل عام ١٩٧١ فقد صمم لاستقبال الناقلات حمولة نصف مليون طن ، وهذا الرصيف غير متصل بشاطىء الجزيرة وتصل اليه انابيب النفط مغمورة منها . ويوجد في الجزيرة رصيف ثالث للسفن الاصغر يقع في الجزء الجنوبي الشرقي منها . وكان هذا الاخير يستخدم سابقا لتصدير الاسمدة الكيماوية .

وتحوي الجزيرة على حوالي ٥٠ خزانا باحجام مختلفة لتجميع النفط المراد تصديره ، وتتسع هذه الخزانات الى حوالي ٢ مليون طن من النفط . وقد دمر عدد من هذه الخزانات من قبل الطيران العراقي في غاراتهم السابقة على الجزيرة . وتوضح الصور الجوية المأخوذة حديثا للجزيرة ان الايرانيين عمدوا الى ترك معظم هذه الخزنات فارغة خوفا من غارات عراقية عليها .

وفي الجزيرة منشآت لاسكان العمال واستراحات لاطقم ناقلات النفط ، اضافة الى مدرج طائرات . ولاتحتوي الجزيرة على اي محطات للطلمبات ، لضخ النفط الى السفن ، ولكن عملية تحميل الناقلات تعتمد على انسياب النفط من الخزانات المرتفعة الى السفن بالجاذبية . ويتم التحكم بالتحميل من خلال مركز تحكم الكتروني .وقد دمر المركز عام ١٩٨٤ خلال غارات عراقية على الجزيرة . فاصبح التحكم يتم يدويا .

ويصل النفط الى الجزيرة من الشاطىء الايراني عبر مجموعة من الانابيب المغمورة تحت مياه الخليج . وتترك هذه الانابيب الشاطىء الايراني في اتجاه الجزيرة على مقربة من مدينة ((جناوه)) . ويبلغ طول الخط المغمور حوالي ٥٥ كيلو مترا وقد اقيمت في منتصف الخط فوق مياه الخليج ، منصة مراقبة .

وتحيط بالجزيرة مجموعة من حقول النفط الايرانية المغمورة . منها حقول داريوس ، اسفنديار وسيروس .

وقد احاط الايرانيون منشآت الجزيرة الحيوية بسواتر رملية عالية لحمايتها من الاصابات المباشرة بفعل الغارات العراقية .

خرج والبترول الايراني :

تبلغ الطاقة التصميمية التصديرية للنفط الخام من الجزيرة ٧ ملايين برميل يوميا . وقد وصل معدل التصدير اليومي للجزيرة في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ حوالي ٥ ملايين برميل يوميا في تلك المرحلة التي كانت حصة دول ((الاوبك)) من الانتاج العالمي ٣٠ مليون برميل يوميا .

وفي نفس تلك الفترة لم تتجاوز الصادرات الايرانية من النفط ومشتقاته من خارج الجزيرة ٢٠٠ الف برميل ، كلها من نفط مصفاة عبدان المكرر .

وقد توقفت الجزيرة عن تصدير النفط كليا او جزئيا عدة مرات سابقا ، وكان توقفها لاوقات متفاوتة . ففي عام١٩٧٨ توقف تصدير النفط من الجزيرة لمدة ٧٠ يوما بسبب احداث اضراب عمال النفط ابان الاطاحة بالنظام الشاهنشاهي . كما توقفت عدة مرات ولفترات متفاوتة بسبب الغارات العراقية على الجزيرة او بسبب الحصار البحري العراقي لها .

وتنحصر الكمية المصدرة من نفط الجزيرة الان في معدل يتذبذب حول ١٫٥ مليون برميل يوميا . وهذا يعني ان ضرب ٨٠٪ من منشآت التحميل في الجزيرةلن يغير مستوى التصدير الحالي من الجزيرة .

ولايوجد اي منفذ ايراني اخر حاليا لتصدير النفط ، حتى جزيرة ((سري)) التي كثر الحديث عنها مؤخرا والتي تقصدها الناقلات الاجنبية حاليا لشحن النفط الايراني بعيدا عن المدى المتاح للمقاتلات العراقية ، يتم نقل النفط اليها من جزيرة خرج بواسطة سفن مكوكية ايرانية .

ولاتنتج حقول النفط القريبة من جزيرة ((سري)) (حقول فورش) سوى ٢٠٠ الف برميل يوميا .

وعلى هذا يمكن وصف جزيرة خرج بانها راس الاقتصاد الايراني كاملا . وتحطيمها او ايقافها عن التصدير يعني توقف مجمل الاقتصاد الايراني ، وتوقف الة الحرب لنظامة

الحصار البحري لجزيرة خرج :

في اعقاب تاجير العراق لخمس طائرات فرنسية من نوع ((سوبر ايتندار)) القادرة على حمل واطلاق صواريخ ((اكزوسيت)) جو ـ بحر ، التي يمكن اطلاقها من بعد يصل الى ٦٠ كيلو مترا من الهدف البحري المراد قصفه . شدد العراق من حصاره البحري على الموانىء الايرانية شمال الخليج ومد حصاره ليشمل جزيرة خرج واعلن ان منطقة الجزيرة منطقة عمليات عسكرية يحظر على السفن الدخول اليها .

ونفذ العراق تهديداته بضرب الناقلات المتجهة من والى الجزيرة ، وعزز العراق قدرته على حصار الجزيرة بحصوله على طائرات من نوع ميراج ف ـ اسي المعدلة لتحمل صواريخ ((الاكزوسيت)) ولم يكن الحصار البحري العراقي للجزيرة ذا وتيرة واحدة من الشدة ، بل تراوح بين الشدة والاسترخاء واعتمدالحصاراعتماداشبهكاملعلى امدادات صواريخ ((اكزوسيت)) التي تصل العراق .

وفي حالات قليلة استخدم العراقيون صواريخ ((كيلت)) ايه . اس ـ ٥ اس السوفيتية جو ـ بحر التي تطلق على قاذفات القنابل توبوليف ـ ١٦ لضرب الاهداف البحرية او لضرب اهداف او مرافق في الجزيرة نفسها .

وقد بلغ مجموع الاهداف البحرية المضروبة من قبل الطائرات العراقية حول جزيرة خرج في الفترة من اول يناير الى منتصف فبراير عام ١٩٨٥ ٢٨ هدفا .

وقد استخدم الايرانيون كل ما في جعبتهم من اساليب خداع سلبية لافشال او التقليل من فاعلية الحصار البحري العراقي للجزيرة وبالتالي التقليل من الضربات العراقية للسفن العاملة لنقل جزيرة خرج .

ومن بين الاساليب التي استخدمت ، السكون الكامل للاتصالات اللاسلكية مع الناقلات المتجهة من والى الجزيرة واظلام السفن وتحميلها ليلا فقط وبالتناوب .

كما استخدم الايرانيون مناصب كبيرة تجرها زوارق بحرية حول الجزيرة بحيث تبدو على شاشات الرادار العراقية وكانها اهداف بحرية كبيرة اضافة الى ذلك فقد تم تزويد الناقلات المتجهة الى الجزيرة باجهزة اطلاق للاجسام المعدنية والشعلات الحرارية لتحيد الصواريخ الموجهة الى الناقلات بعيدا عنها . كما وضعوا سفنا قديمة حول الجزيرة لتكون اهدافا للصواريخ العراقية .

الا ان الاجراءات الايرانية المستميتة المضادة لم تكن فاعلة بالقدر الذي يغري اصحاب السفن الابحار الى خرج وقد اصدرت مجموعة من اتحادات شركات نقل النفط البحري العالمية تعليماتها الى بحارتها بعدم الابحار الى الجزيرة . وهنا تجدر الاشارة الى ان ايران كانت تعمدالى عدم نشر الارقام الحقيقية لخسائرها في السفن وماكان يعلن عنه دوليا فقط . هي السفن المصابة المؤمن عليها لدى شركة ((لويدز)) للتامين .

ولكن موسوعة ((جينز)) العالمية البحرية لعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ اظهرت ان البحرية الايرانية بشقيها التجاري والعسكري فقدت أكثر من ٥٠٪ من قطعها في العمليات العسكرية .

جزيرة سري

تخفيفا لفاعلية الحصار البحري العراقي لجزيرة خرج، وترغيبا لمستوردي النفط الايراني . عمدت ايران اضافة الىالاغراءات الماديةلاصحاب السفن والبحارة والخصومات الكبيرة في اسعار نفوطها . الى تجهيز جزيرة ((سري)) الايرانية عند مدخل الخليج لتكون مرفا تحميل بديلا للناقلات الاجنبية من جزيرة خرج .

وتبعد جزيرة ((سري)) حوالي ٦٠٠ كيلومتر جنوب جزيرة خرج ، وبالتالي فهي خارج المدى النظري الحالي للمقاتلات العراقية وبعيدة موقتا عن ضرباتها . وتبعد الجزيرة ايضا ٣٠٠ كيلومتر عن مدخل الخليج العربي وعلى بعد٤ كيلومترا من الممرات العميقة في الخليج امام الساحل الايراني.وتسمح المياه هناك برسو سفن حمولتها تصل الى ٣٠ الف طن .

وقد ثبت الايرانيون امام ساحل الجزيرة المواجه للاراضي الايرانية شمندورتين كبيرتين تستخدمان كمرسى لناقلتي نفط عملاقتين كمخازن عائمه للنفط ومحطات تحميل لناقلات النفط الاجنبية ومحطة تفريغ لناقلات النفط الايرانية التي تقوم برحلت مكوكية بين خرج وسري . متحملة وحدها مخاطر التعرض للطيران العراقي .

وقد خصص الايرانيون للرحلات المكوكية هذه ضمن ناقلات حمولة كل منها في حدود ربع مليون برميل . وقد تمكن العراقيون اخيرا من اصابة ناقلتي نفط تركيتين مستأجرتين واصابوهما اصابات بليغة ، واتضح فيمابعدان هاتين السفينتين هما من اصل خمس سفن نفطية تقوم بالرحلات المكوكية .

واضافة عن كون جزيرة ((سري)) تقع خارج مدى الطيران العراقي ، فانها ايضا ضمن مدى المقاتلات الايرانية المتواجدة في القواعد الجوية في كل من ((بندر عباس)) وجزيرة ((لافان)) التي لاتبعد عن ((سري)) سوى ١٥٠ كيلو مترا .

دفاعات جزيرة خرج

بسبب كو جزيرة خرج هي المصدر الذي تجني ايران من خلاله مجمل عملتها الصعبة ، وحرصا من الايرانيين على استمرار عمل هذا المصدر ضمانا لعائدات تكفل لهم الاستمرار في الحرب مع العراق . فقد ركز الايرانيون في الجزيرة وسائل متعددة للدفاع الجوي تشتمل على تشكيل من بطاريات صواريخ ((هوك)) الاميركية وصواريخ ((رابير)) ((وتيجركات)) البريطانية اضافة الى صواريخ سام ٩ السوفيتية كما اشتملت دفاعاتها الجوية في الجزيرة على تشكيلة من المدافع المضادة الافرادية والثنائية والرباعية ومن عيارات تصل الى ٤٠ ملم. وتتكفل القاعدة الجوية الايرانية في مدينة ((بوشهر)) التي لاتبعد عن خرج سوى ٧٠ كيلو مترا بتوفير الغطاء الجوي اللازم للجزيرة .

اما وسائل الانذار بالهجمات الجوية العراقية ووسائل الرصد فتضمنه الرادارات الايرانية المتمركزة على امتداد الشاطىء الايراني ابتداء من شط العرب ومدينة عبدان .

ومن الناحية النظرية فان الطائرات العراقية المنطلقة من المنطقة من البصرة في طريقها لضرب الجزيرة يمكن تتبعها منذ اقلاعها من قاعدتها الجوية ولمسافة ٣٠٠ متر حتى وصولها الى الجزيرة ،وتكون الطائرات العراقية في مجمل رحلتها واقعة ضمن مدى الردارات ووسائل التتبع الايرانية ويضاف الى المعطيات الجغرافية الايجابية في الدفاع من الجزيرة ضد الهجمات الجوية العراقية . كون مدخل العراق على مياه الخليج محدود البعد مما يسهل عملية الرقابة عليه .

واذا اضفنا الى ماسبق ان ايران تستخدم رادارات طائرات ف ـ ١٤ ((توم كات)) التي يبلغ مداها الاقصى حوالي ٣٠٠ كيلو متر كرادارات محمولة للانذار المبكر فانه يتضح لنا بعد ذلك مدى الصعوبة ومدى الكفاءة والتقنية التي يتحتم على سلاح الجو العراقي مواكبتها للقيام بعمليات قصف جوي للجزيرة .

ومن جانب اخر يجب الا يغيب عن الاذهان ان كفاءة منظومات الدفاع الجوي الايراني من صواريخ ورادارات قد تاثرت كفاءتها تاثرا سلبيا بليغا من عدم توافر قطع الغيار وعدم قدرة ايران على استبدال وقود القذائف المضادة للطائرات المتقادم باخر جديد . ويضاف الى ذلك عدم توافر اطقم مدربة لهذه الاجهزة المعقدة .

وقد تاثرت منظومات الدفاع الجوي الايراني ايضا بفعل الغارات العراقية السابقة عليها ، مما احدث في هذه المنظومات انفاق يستطيع الطيران العراقي النفاذ من خلالها .

ظاهرة المجرى :

من الامور العلميةالمسلم بها ، أن اشعة الرادار تسير في خطوط مستقيمة . وبالتالي فان رادار موضوعا على سطح الارض لايستطيع ان يكشف جسما له نفس ارتفاع هوائي الرادار او اقل اذا تجاوز بعد هذا الجسم عن الرادار خط الافق . ولكن من الناحية العلمية وبسبب اختلاف درجة حرارة طبقات الهواء المتتالية فان اشعة الرادار تنحني خلف الافق قليلا معطية للرادار قدرة اضافية مقدارها ١٥٪ الى مابعد الافق . وتنطبق هذه الظاهرة على الموجات الميكروويف الراداراية فقط .

وبسبب هذه الظاهرة فان هوائي رادار ارتفاعه خمسة امتار يستطيع ان يكشف طائرة محلقةعلى ارتفاع ١٥ مترا بعد ٢٠ كيلومترا .

وتحدث احيانا وخاصة فوق المسطحات المائية والاراضي الصحراوية ظاهرة تعرف بظاهرة المجرى Duct وذلك عندما تنخفض كثافة الهواء في مستوى سطح الارض انخفاضا مفاجئا .وفي هذه الحالة يحدث تقوس لاشعة الرادار يتبع تقوس الكرة الارضية لعدة مئات من الكيلو مترات خلف خط الافق وتتضاعف بذلك قدرة الرادارات على اكتشاف الاهداف المحلقة عدة مرات .

وقد قصدنا من وراء توضيح هذه الظاهرة اظهار مدى صعوبة القيام بغارة مفاجئة على جزيرة خرج دون رصدها من السواحل والطائرات والقطع البحرية الايرانية خاصة وان خرج جزيرة في منطقة جوية حارة . ولكن يبدو ان العراق استخدم اساليب الكترونية مضادة وتكتيكات حديثة في غاراته على الجزيرة .

الغارات الجوية العراقية على الجزيرة :

في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر الخميس ١٥ اغسطس ١٩٨٥ ، قام سربان من طائرات ميراج ف ـ اس التابعة للقوة الجوية العراقية ، بتسديد ضربة جوية مفاجئة لجزيرة خرج ، واستمرت الغارة حوالي نصف ساعة . وتمت على موجتين من الطائرات ضمت كل منهما اربع مقاتلات . وعلى مايبدو فان الطائرات العراقية استخدمت في هجومها الاول هذا صواريخ غير موجهة ، كانت تلقى اثناء عملية المباغتة الجوية على علو منخفض .

واستطاعت الطائرات العراقية على مايبدو تحقيق ضربات قاتلة باعصاب تصدير النفط الحيوية في الجزيرة ، وعادت بعد ذلك الى قواعدها ، دون اشارة من ايران نفسها من اسقاط او اصابة اي من الطائرات العراقية المهاجمة .

وتظهر الصورة التي وزعتها وكالة الانباء العراقية من الغارة ان مصبي التحميل الرئيسيين في الجزيرة قد حقق فيهم اصابات وان اعمدة الدخان تتصاعد منهما.وفي غياب مصادر محايدة تماما لها القدرة على الاستطلاع فوق الجزيرة ، فانه يفترض ان يكون مصبا النفط الرئيسان في الجزيرة قد تم تدميرهما او اصابتهما . وقد افادت انباء لاحقة بان مستوى الاصابة في منصات التحميل في الجزيرة سوف تنخفض قدرة الجزيرة من الشحن بنسب تتراوح بين ٦٠ الى ٧٠٪ .

اما مصب النفط الثالث في الجزيرة فلم تتعرض له الطائرات العراقية اثناء هذه الغارة وبقي سليما وعموما فانه قد يمضي بعض الوقت حتى تظهرحقيقة الخسائر والاضرار التي احدثتها الطائرات العراقية في منشآت الجزيرة .

وتتوالى الان الغارات العراقية على الجزيرة بوتيرة تكاد تكون يومية او تستخدم في ضرب الجزيرة بحسب ماهو معلن من المصادر العراقية قنابل وزن ٥٠٠ و ١٠٠٠ رطل مما يشير الى أن القصف العراقي اللاحق قصد اهدافا حيوية صلبة او مقساة في الجزيرة .

كما استخدم في غارات لاحقة قنابل حارقة مما يشيرالى استخدامها ضد اهداف او منشآت نفطية .

ومن الامور العسكرية المثيرة للدهشة السكون الكامل لوسائل الدفاع الايرانية ، امام الهجمات الجوية العراقية على الجزيرة .

ميراج ف ـ اسي :

تعتبر هذه المقاتلة ذات المقعد الواحد والتي استخدمها العراق في عمليات القصف المتلاحقة للجزيرة من المقاتلات متعددة الاغراض والمطاردة والقصف التكتيكي وذلك تبعا للتسلح الذي تزود به .

وهي مقاتلة ذاتمحرك منوع (سنكار ـ اثار ـ٩ك ـ٥٠) له قوة دفع قصوى تبلغ ٧٢٠٠ كيلوغرام ضغط . يكفل لها الوصول الى سرعات تتصدى ضعف سرعة الصوت . والطائرة مسلحة تسليحا ثابتا بمدفعين عيار ٣٠ ملم من طراز ((ديفا ـ ٥٥٣)) وتبلغ الحمولة القصوى ٤٠٠٠ كيلو غرام من القنابل وذلك في حالة استخدامها لمهام القصف التكتيكي .

ومختلف مدى عمل الطائرة . باختلاف وزن الحمولة وشكل التحليق الى الهدف ومنه . ويفترض في حالة قيامها بالاغارة على جزيرة خرج ، ان يكون شكل تحليقها منخفضا في مسارات الذهاب والقصف والعودة . اي ان التحليق يكون تحليق السيف لكامل المهمة . وتبعا لذلك فان مدى الطائرة القتالي الاقصىمعاستخدامها خزانيناضافيينللوقود سوف ينحصر في مدى ٦٤٠ كيلو مترا فقط ، مع حمولة قصوى من القنابل تبلغ ٢٠٠٠ كيلو غرام ، اضافة الى صاروخين جو ـ جو حراريين بفرض الدفاع عن النفس .

امكانات ضرب عراقي اضافية :

اقتصرت الغارات العراقية حتى الان على استخدام طائرات ميراج ف ـ اس ، في عمليات قصف تكتيكي انتقائي لاهداف محددة في الجزيرة . ويستطيع العراق بما يملكه حاليا من قاذفات قنابل متوسطة من نوعي توبوليف ـ ١٦ ، ٢٢ ذات مدى مع حمولة كاملة ٢٩٠٠ و ٢٢٠٠ كيلو متر على التوالي ، القيام بعمليات قصف استراتيجي على مسافات واسعة من الجزيرة ومنشآتها المختلفة ، اما القاذفة توبوليف ـ ٢٢ فانها تستطيع حمل ١٠ أطنان ، وسوف تحتاج عمليات القذف بهذه الطائرات من علو مرتفع الى مرافقة وحماية المقاتلات .

كما أن العراق في قدرته ايضا توجيه ضربات صاروخية لمنشآت الجزيرة بصواريخ ((كيلت)) ((ايه . اس ـ ٥)) السوفيتية جو ـ بحر . والتي تحمل . ازواجا على اجنحة القاذفة توبوليف ـ ١٦ . ويتم توجيهها راداريا لمدى اقصاه ٢٢٠ كيلومترا . وقد استخدمت هذه الصواريخ فعلا في ضرب الجزيرة سابقا .

اما القاذفة توبوليف ـ ٢٢ الاسرع من الصوت فيمكن تسليحها بصاروخ واحد من نوع ((ايه . اس ـ ٤)) كتشن الاسرع ايضا والذي يبلغ مداه ٣٠٠ كيلومتر وراسه المتفجرة التقليدية تزن أكثر من طن من المواد شديدةالانفجار ونظام التوجيه لهذه الصواريخ لم يكشف النقاب عنه . ويعني استخدام العراق الصواريخ كيلت وكتشن ضد منشآت الجزيرة امكانية اطلاق هذه الصواريخ ضد الجزيرة والطائرات الحاملة له فوق الاراضي العراقية .

وقد افادت بعض التقارير العسكرية عن امتلاك العراق الصواريخ سوفيتية من نوع اس . اس ـ ١٢ ذات التوجيه بالقصور الذاتي ، والمحمولة على شاحنات اطلاق من نوع ((ماز ـ ٥٤٣)) . وهذه الصواريخ ذات مدى ٨٠٠ كيلومتر وهي قادرة على حمل راس تقليدية تزن اكثر من طن من المتفجرات . ويعيب هذه الصواريخ عدم دقتها مما يستوجب اطلاقها في مجموعات في ان واحد .

ولاتقتصر خيارات ضرب الجزيرة المتاحة امام العراق على القوة الجوية والصاروخية فقط .بل تتعداه الى امكانات القوة البحرية ايضا . فقد حصل العراق مؤخرا على عدد من الفرقاطات الايطالية الممتازة من طراز (لوبو) ذات ٢٥٠٠ طن والمسلحة بمدافع بحرية عيار ١٢٧ ملم اضافة الى صواريخ بحرية بحر ـ بحر من نوع ((اتومات)) وبحر ـ جو من نوع ((البترويت)) . وتستطيع هذه القطع مع وجود غطاء جوي كافي لها اقتحام دفاعات الجزيرة البحرية وتسديد ضربات مدفعية وصاروخية لها .

وتبقى الخيارات العراقية المتعددة لضرب الجزيرة امكانات محتملة .

امكانات ضرب جزيرة ((سري)) :

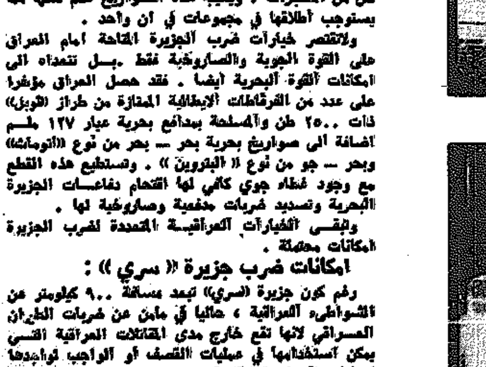
رغم كون جزيرة (سري) تبعد مسافة ٩٠٠ كيلومتر عن الشواطىء العراقية ، حاليا في مامن عن ضربات الطيران العراقي لانها تقع خارج مدى المقاتلات العراقية التي يمكن استخدامها في عمليات القصف او الواجب لواجدها لعمليات الحماية للقاذفات فان طائرات ميراج ف ـ اسي الفرنسية التي حصل عليها العراق مؤخرا مزودة بامكانات التزود بالوقود في الجو . وبالتالي فان حصول العراق على طائرات حمل وقود وهو ـ احتمال وارد ـ سوف يمكنه من ملاحقة ناقلات النفط الايرانية من جزيرة سري .



● الطائرة (سوبر اتندار) تحمل صاروخ ايه ـ ام ٣٩ (اكزوست)



● طائرات ميراج ف ـ اسي) مماثلة للطائرات العراقية التي استخدمت لضرب جزيرة خرج .



● صواريخ هوك .. تحمي جزيرة خرج


سويسرا ترحب بكم
أنا راهب البحيرة
بحيرة جنيف
خيو مش عارف أنام بهالبلد
أنا راجع لبيروت .. مش متعوّد عالهدوء !!
قصره جبال الكلب
قصرك جبال القلب
الخلافات العربية مش لازم نفكر فيها هون وإحنا قاعدين على جبال الألب
غشاشين باعوني ساعة وقت موعد الصلاة تضرب جرس الكنيسة
ساعة المعركة
ساعتي وقت موعد الصلاة يصيح الديك وبعدين تأذّن !!
إنت اللي إخترعت ساعة المنبّه أيا الملعون !!
ساعة ذهبية تبيّن اتجاه مكة
أبغي ساعة أريد أهديها للزعماء العرب .. تبين إتجاه فلسطين !!!
تسعة إلا تسعة وخمسة إهاا !! والعرب مو شايلين !!
كم الساعة ؟؟
ناجي العلي